

# مغنايب الأسبب واللغز

للامام العلامة الفقيه الحافظ  
أبي زكريا يحيى الدين بن شرف النووي  
( المتوفى سنة ٦٧٦ هجرية )

الجزء الأول من القسم الأول

قوبل على غير نسخة  
عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله شركة العلماء بمساعدة

إدارة الطباعة الميرية

يطلب من

دار الكتب العلمية

مسقط - لبنان

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

الحمد لله خالق المصنوعات \* وبارئ البريات \* ومدبر الكائنات \* ومصرف  
الأسن الناطقات \* مفضل لغة العرب على سائر اللغات \* المنزل كتابه والمرسل  
رسوله وحبيبه محمدا صلواته بها تنويرها بشأنها وتعريفها بعظم محلها وارتفاع مكانها \*  
(أحمده) أبلغ الحمد وأكمله وأزكاه وأشمله \* وأشهد أن لا إله الا الله اللطيف  
الكريم الرؤوف الرحيم \* وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليبه صلواته  
وعلى سائر النبيين وآل كل وسائر الصالحين \*

(أما بعد) فإن لغة العرب لما كانت بالمحل الأعلى والمقام الأسنى وبها  
يعرف كتاب رب العالمين وسنة خير الأولين والآخريين وأكرم السابقين  
واللاحقين صلوات الله عليه وعلى سائر النبيين والتابعين لهم بإحسان الى يوم الدين \*  
اجتهد أولو البصائر والأنفس الزاكيات والههم الممهدة العاليات في الاعتناء  
بها والتكمن من اتقانها بحفظ اشعار العرب وخطبهم ونثرهم وغير ذلك من  
أمرهم وكان هذا الاعتناء في زمن الصحابة رضي الله عنهم مع فصاحتهم نسبا ودارا  
ومعرفتهم باللغة استظهارا . لكن أرادوا الاستكثار من اللغة التي حالها ما ذكرنا  
ومحلها ما قدمنا وكان ابن عباس وعائشة وغيرهما رضي الله عنهم يحفظون من  
الأشعار واللغات ما هو من المعروفات الشائعات . وأما ضرب عمر بن الخطاب  
وابنه رضي الله عنهما أولادهما لتفريطهم في حفظ العربية فمن المنقولات الواضحات  
الجلية \* وأما المنقول عن التابعين ومن بعدهم في ذلك فهو أكثر من أن يحصر وأشهر  
من أن يذكر \* وأما نساء امامنا الشافعي رحمه الله وحته على تعلم العربية في

أول رسالته فهو مقتضى منصبه وعظم جلالته ولا حاجة الى الاطالة في الحث عليها فالعلماء مجمعون على الدعاء إليها بل شرطوها في المفتى والامام الأعظم والقاضي لصحة الولايات وانفقوا على ان تعلمها وتعليمها من فروض الكفايات \*  
 ﴿ فلما كان ﴾ أمرها ما ذكرته (١) وجلالتها بالمحل الذي وصفته أردت ان اسلك بعض طرق أهلها لعل أنال بعض فضلها وأؤدى بعض ما ذكرته من فروض الكفاية. وأساعد في معرفة اللغة من له رغبة من أهل العناية. فأجمع ان شاء الله الكريم الرؤوف الرحيم ذو الطول والاحسان والفضل والامتنان كتابا في الالفاظ الموجودة في مختصر أبي ابراهيم المزني والمهذب والتنبيه والوسيط والوجيز والروضة وهو الكتاب الذي اختصرته من شرح الوجيز للإمام أبي القاسم الرافعي رحمه الله \*  
 فان هذه الكتب الستة تجمع ما يحتاج إليه من اللغات وأضم إلي ما فيها جملا مما يحتاج اليه مما ليس فيها ليعم الانتفاع به ان شاء الله تعالى اللغات العربية والعجمية والمعربة والاصطلاحات الشرعية والالفاظ الفقهية وأضم الي اللغات ما في هذه الكتب من اسماء الرجال والنساء والملائكة والجن وغيرهم ممن له ذكر في هذه الكتب برواية وغيرها مسلما كان أو كافرا برأ كان او فاجرا. وخصصت هذه الكتب بالتصنيف لأن الحسنة الاولى منها مشهورة بين أصحابنا يتداولونها أكثر تداول وهي سائرة في كل الأمصار مشهورة للخواص والمبتدئين في كل الأقطار مع عدم تصنيف مفيد يستوعبها. وقد صنف جماعة في أفرادها مصنفات غير مستوفات وفي كثير منها انكار وتصحيف فيقبح بمنتصب الاعادة أو التدريس أهمل ذلك وأرجو من فضل الله الكريم أن تم هذا الكتاب أن يشفي القلوب الصافية ويملا الأعين الصحيحات الكاملات \*

﴿ وأرتب ﴾ الكتاب على قسمين الأول في الأسماء والثاني في اللغات فأما الاسماء فضمن الاول في الذكور والثاني في الاناث فأما الاول فثمانية

(١) وفي نسخة كما ذكرته

أنواع . الأول في الأسماء الصحيحة كمحمد وإبراهيم وإسماعيل واسحاق وزيد وعمرو وشبهها . الثاني في الكنى كآبي القاسم وأبي بكر وأبي حفص ونظائرها . الثالث الأُنساب والالقب والقبائل كالزهري والأوزاعي والبيوطي والمزني وكلاًعمش والأصم وكقريش وخزاعة وخثعم \* الرابع ما قيل فيه ابن فلان أو ابن فلانة أو أخوه أو أخته أو عمه أو خاله كإبني سُمعية وابن أبي ليلى وابن أبي ذئب وابن جريج وكابن أم مكتوم وابن اللبنة وكأخوى عائشة رضى الله عنها واختها وعم عباد بن عمير ونظائرها . الخامس ما قيل فيه فلان عن أبيه عن جده . السادس زوج فلانة وزوجة فلان . السابع المبهمات كرجل وشيخ وبعض العلماء ونحوه . الثامن ما وقع من الأسماء والأُنساب غلطاً \*

( وأما الضرب ) الثاني وهو النساء فهو سبعة أنواع على الترتيب المذكور في الرجال ويسقط منهن النوع الخامس فليس في هذه الكتب فلانة عن أمها عن جدتها أو عن أبيها عن جدها وباقي الأنواع موجودة وسترى كل ما ذكرته في موضعه موضعا أن شاء الله تعالى وأرتب جميع ذلك على حروف المعجم لكن أبدأ فيه بمن أسمه محمد كما فعل أبو عبد الله البخاري والعلماء بعده رضي الله عنهم لشرف اسم النبي ﷺ ثم أعود إلى ترتيب الحروف فأبدأ بحرف الهمزة ثم الباء ثم التاء ثم الجيم إلى آخرها وأعتمد في الاسم الحرف الأول فأقول حرف الهمزة ثم أذكر فيه أسم كل من في اسمه الف مقدامتهم من بعد الألف فيه الأول فالأول فأقدم آدم على إبراهيم لأنهما وإن اشتركا في أن أولهما همزة لكن بعد همزة آدم همزة أخرى وبعد همزة إبراهيم باء والهمزة مقدمة على الباء ثم كذلك في باقي حروف الاسم واعتبر ذلك في باقي الحروف فأقدم أبيض ابن حمال على أبي بن كعب لأنهما وإن اشتركا في الهمزة والباء والياء فراجع أبيض ضاد ورابع أبي ياء أخرى فأن اشترك اثنان في جميع الحروف كما إبراهيم وإبراهيم قدمت بالآباء فأقدم إبراهيم بن آزر على إبراهيم بن إبراهيم وإبراهيم

ابن ابراهيم على ابراهيم بن أحمد و ابراهيم بن أحمد على ابراهيم بن آدم فان استويا في اسمهما واسم ابويهما ك ابراهيم بن أحمد و ابراهيم بن أحمد قدمت بالجد فأقدم ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم على ابراهيم بن أحمد بن اسماعيل فان استويا في الجد أيضا اعتبرت أبا الجد ثم جده ثم على هذا المثال في جميع الحروف الى حرف الياء \*  
وكذلك أصنع في الكنى والأنساب والألقاب والقبائل ونحوها فأقدم ترجمة أبى ابراهيم على ترجمة أبى اسحق و ترجمة الأماطى على الأوزاعى والأصمعى على الأعمش وبنى تميم على بنى حنيفة وكذلك فى الأبناء ابن أم مكتوم على ابن التبية وكذا الأخوة وغيرهم وكذا الزوج والزوجة وكذا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده على طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده. وكذا طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده على عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. وأما المهمات والأغاليط فأذكرها على ترتيب وقوعها فى هذه الكتب وأفعل مثل جميع ذلك فى النساء ان شاء الله تعالى \*

﴿ وأما اللغات ﴾ فأرتبها أيضا على حروف المعجم على حسب ما سبق من مراعاة الحرف الا ول والثانى وما بعدها مقديما الأ ول فالأ ول معتبر الحروف الاصلية ولا أنظر الى الزوائد وربما ذكرت بعض الزوائد فى باب على لفظه ونبهت على أن الحرف الفلانى زائد وقد ذكرته فى موضعه الاصلى وإنما أفعل هذا لأن هذا الكتاب قد يطالعه بعض المتقنين ممن لا يعرف التصريف فرىما طالع اللفظة فى غير محلها الاصلى متوهما ان حروفها كلها أصول فلا يجد هاهنا ولا يعلم لها مظنة أخرى فأردت التسهيل عليهم فان خير المصنفات ما سهلت منفعة وتمكن منها كل أحد \*

﴿ وأذكر ﴾ ان شاء الله تعالى فى آخر كل حرف اسم المواضع التى أولها من تلك الحروف واعتبر الحرف الزائد على عادة العلماء فى أسماء الاشخاص

والأماكن لأنها قليلة وذكرها في حرفها الاول أقرب إلى وصول  
التفقيين إليه \*

﴿ وأضبط ﴾ إن شاء الله تعالى من أسماء الأشخاص واللغات والمواضع  
كل ما يحتاج إلى ضبط بتقييده بالحركات والتخفيف والتشديد وأن هذا الحرف  
بالعين المهملة أو الغين المعجمة وما أشبهه. وأنقل كل ذلك إن شاء الله تعالى  
محققا مذهبنا من مظانه المعتمدة وكتب أهل التحقيق فيه فما كان مشهوراً لأضيفه  
غالباً إلي قائله لكثرتهم وعدم الحاجة إليه وما كان غريباً أضفته إلى قائله أو  
ناقله وما كان من الأسماء وبيان أحوال أصحابها نقلته من كتب الأئمة الحفاظ  
الأعلام المشهورين بالأمانة في ذلك والمعتمدين عند جميع العلماء كتاريخ  
البخارى وابن أبي خيثمة وخليفة بن خياط المعروف بشباب والطبقات الكبير  
والطبقات الصغير لمحمد بن سعد كاتب الواقدي وهو ثقة وإن كان شيخه الواقدي  
ضعيفاً ومن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم والثقات لأبي حاتم بن حبان بكسر  
الحاء. وتاريخ نيسابور للحاكم أبي عبد الله وتاريخ بغداد للخطيب وتاريخ همدان  
وتاريخ دمشق للحافظ أبي القاسم بن عساكر وغيرها من كتب التواريخ الكبار  
وغيرها. ومن كتب أسماء الصحابة كالاستيعاب لابن عبد البر وكتاب ابن منده  
وأبي نعيم وأبي موسى وابن الأثير وغيرها. ومن كتب المغازي والسير. ومن  
كتب ضبط الأسماء كالمؤتاف والمختلف للدارقطني وعبد الغني بن سعيد والخطيب  
البغدادي وابن ماكولا وغيرها. ومن كتب طبقات الفقهاء كطبقات أبي عاصم  
العبادي وطبقات الشيخ أبي اسحق وطبقات الشيخ أبي عمرو بن الصلاح  
وهي مقطعات وقد شرعت في تهذيبها وترتيبها وهو نفيس لم يصنف مثله ولا  
قريب منه ولا يفتنى عنه في معرفة الفقهاء غيره ويقبح بالمنتسب إلي مذهب  
الشافعي جملة. وأجمع فيه عيوننا من روايات كتب الحديث وكتب الفقه وكتب  
الأصول وغيرها ومن الأناساب كالأنساب لأبي سعد السمعاني وغيره \*

ومن كتب المبهات ككتاب الخطيب البغدادي وابن بشكوال وغيرها  
وأما اللغات فمعظمها من تهذيب اللغة الأزهري وكتاب شرح الفاظ مختصر الزني  
والمحكم في اللغة وجامع القراز والجمهرة لابن دريد والجمل لابن فارس وصحاح الجوهري  
 وغيرها من الكتب المشهورة في اللغة . ومن كتب غريب الحديث كغريب أبي  
 عبيدة وصاحبه أبي عبيد وابن قتيبة والخطابي والمروى . ومن كتب تفسير  
 القرآن كاليسيط للواحدى وكتاب الرماني المعتزلى وغيرها من التفسير الجامعة  
 لغات . ومن الكتب المصنفة في أنواع من مفردات اللغة كغريب المصنف لأبي  
 عبيد القاسم بن سلام وإصلاح المنطق لابن السكيت وأدب الكاتب لابن قتيبة  
 وشروحه وكتاب الزاهر لابن الأنباري وشروح الفصيح . ومن الكتب المصنفة  
 في لحن العوام للمتقدمين والمتأخرين وهي كثيرة مشهورة . ومن شروح الحديث  
 كعالم السنن للخطابي في شرح سنن أبي داود والأعلام له في شرح البخاري  
 والتمهيد لابن عبد البر في شرح الموطأ . وشرح البخاري لابن بطال . وشرح  
 الترمذي لابن العربي . وشرح مسلم للقاضي عياض والمشارك له . ومطالع الأنوار  
 لابن قرقول وغيرها \*

ومن كتب الفقه والأصول والكلام كبيان حقيقة العقل والنبي والمعجزة  
 والكرامة والسحر والرزق والتوفيق والخدلان والكلام والوجود والآجال  
 والأقدار والمنعم والمسيخ والبداء وغير ذلك مما لا يوجد متقنا إلا في كتب  
 الأصول والكلام . ومن كتب الأما كن ككتاب أبي عبيد البكري . والاشفاق  
 لأبي الفتح الهمداني والمؤتلف والمختلف في الأما كن للحازمي وغيرها . وسنرى  
 إن شاء الله تعالى ما أتقنه من هذه الكتب مضافا إليها كلها في مواطنها وكذا  
 غيرها مما لم أذكره مما ستره وتقر به عينك إن شاء الله تعالى \*

وأرجو من فضل الله تعالى أن هذا الكتاب يجتمع فيه من الاسماء واللغات  
 والضوابط والكليات والمعاني المستجدات جل مستكثرات ينفع بها في تفسير

القرآن والحديث وجميع الكتب المصنفات فاني لا أقتصر فيه على ضبط الالفاظ وحقيقتها بل أنبه مع ذلك على كثير من المعاني اللطيفة والمسائل الحقيقية بأوضح العبارات المختصرات إن شاء الله تعالى وأضبط فيه ان شاء الله تعالى من حدود الالفاظ الفقهية ومجا معها ما يصعب تحقيقه إلا على النادر من أهل العناية كضبط حقيقة الهبة والهدية والصدقة والفرق بينها وما يتعلق بالالفاظ الجامعة كقولنا الجماع يتعلق به نحو مائة حكم كذا وكذا وتلك الاحكام كلها يتعلق بالوطء في دبر المرأة إلا سبعة أحكام ويتعلق معظمها بالوطء في دبر الرجل ووطء البهيمة وأن الأحكام كلها تتعلق بتغيب الحشفة من سليم الذكر وفي مقطوعها تفصيل نذ كره في موضعه إن شاء الله تعالى ومن ذلك حقيقة الاكراه وكذا هو يسقط أثر الفعل إلا في نحو ثلاثين مسألة وهي كذا وكذا ومن ذلك حرم مكة حده من كل جهة كذا وكذا ويخالف غيره من البلاد في كذا كذا حكما. ومن ذلك الحيض يتعلق به أحكام وهي كذا وكذا وتلك الاحكام كلها يتعلق بالنفاس إلا كذا وكذا. والميئة كلها حرام ونجسة إلا كذا وكذا مسألة. وأشبه هذه الامثلة غير منحصرة وستراها إن شاء الله تعالى في مواضعها وكذلك أوضح إن شاء الله تعالى من بيان المواضع وحدودها وضبطها مالا أظنك تجد مجموعها في غير هذا الموضع إلا بتعب ان وجدته وأنبه على ما يشبه منها كذى (الحليمة) ميقات أهل المدينة وبقره أربعة مواضع تشبهه في الخط. وهجر المذكورة في مسألة القلتين غير هجر المذكورة في باب الجزية واشباه ذلك كثيرة \*

﴿ وأما الأسماء ﴾ انتهى إن شاء الله تعالى أتقن ما تجده وأجمعه للنفاس وعيون اخبار أصحابها فأحقها أ كمل تحقيق وأبلغ ايضاح ثم اسلك في هذا الكتاب إن شاء الله تعالى طريقة مستحسنة من مستجدات التصنيف وهي ان ما كان فيه من الأسماء والالفاظ متكررا تكرارا كثيرا أو معروف الموضع شرحته



من غير بيان موضعه غالبا وما كان يخفى موضعه على بعض المتقنين وشبهه  
 بينت موضعه فأقول مثلا قوله في المذهب في باب كذا أو في أوله أو أوائله أو  
 أواخره أو في اثنا عشر مثاله الكراز ذكره في المذهب في باب السلم في فصل السلم  
 في الآنية وهو بضم الكاف وتخفيف الراء الخ شرحه (وروضة خاخ) ذكرها في  
 كتاب السير. (بزاحة) ذكره في قتل المرتد وأشباه ذلك وكذا أسماء الأشخاص  
 إن كان الشخص متكررا كالزنى وابن سريج لا أضيفه إلى موضع وإن لم يكن  
 متكررا (١) أو تكرر في موضعين أو ثلاثة بينت موضعه فأقول مثلا البخاري  
 ومسلم صاحبا الصحيحين ذكرهما في المذهب في باب قسم الخمس ولا ذكر لهما  
 في المذهب إلا هنا. وذكر في الوسيط البخاري في صفة الصلاة في قراءة بسم الله  
 الرحمن الرحيم لا ذكر له في هذين الكتابين إلا في هذين الموضعين وتكرر  
 ذكرهما في الروضة. وأبو داود ذكره في المذهب في آخر زكاة الفطر وفي قسم  
 الخمس فحسب ولا ذكر له في باقي الكتب إلا في الروضة فتكرر فيها. وأيض بن  
 جمال الصحابي لا ذكر له في هذه الكتب الستة إلا في أحياء الموات من  
 المذهب. والنجاشي في الجنائز وأشباه هذا وإذا تكرر الاسم في موضعين بلفظتين  
 يوهان الاختلاف وليس يختلفان أو عكسه بينته فقلت مثلا أبو شريح الخزازي  
 في المذهب في باب ما يجب به القصاص هو أبو شريح الكهبي المذكور في  
 باب استيفاء القصاص ثم في باب العفو عن القصاص. وعبد الله بن زيد  
 الانصاري المذكور في المذهب في صفة الوضوء وصلاة الاستسقاء وأول باب  
 الشك في الطلاق هو واحد وهو غير عبد الله بن زيد المذكور في باب الأذان  
 من المذهب والوسيط والفرق بينهما من كذا وكذا. ومرادى بهذا كله التيسير  
 والايضاح للطالبين رجاء رضا رب العالمين فقد صح أن رسول الله ﷺ قال  
 « والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه » وأذكر أن شاء الله تعالى في  
 آخر ترجمة كل واحد من فقهاء أصحابنا مسائل غريبة عنه سواء كان قوله فيها

(١) وفي نسخة وإن لم يتكرر

(٢م - ج ١ تهذيب)

راجحاً أو مرجوحاً وأبين أن قوله راجح أو مرجوح وأكثر ذلك من المرجوح  
والمقصود من تراجم الصحابة وغيرهم بيان الأسم والكنية والنسب والبلد والمولد  
والوفاة ونفيسه من مناقبه وعيون أخباره وينضم الي هذا في فقهاء اصحابنا أنه  
على من تفقه ومن تفقه عليه وما صنف وأن تصنيفه نفيس أم لا وأنه يعتمد  
أم لا وأنه قليل المخالفة للأصحاب أو كثيرها وسترى في كل ذلك إن شاء  
الله تعالى ماتقر به عينك وترغب بسببه في مراجعة كتب العلماء من كل فن  
وأرجو أن تم هذا الكتاب أن يحصل لصاحبه مقصود خزانة من أنواع العلوم  
التي يدخل فيها واستمدادى في ذلك وفي غيره من أمورى التوفيق والكفاية والاعانة  
والصيانة والهداية من الله الكريم الوهاب اللطيف الحكيم التواب أسأله التوفيق  
لحسن النيات وتيسير انواع الطاعات والهداية لها دائماً في ازدياد حتى الممات ومغفرة  
ماظلمت نفسى به في المخالفات وان يفعل ذلك بوالدى ومشايخى وأهلينا  
واحبابنا وسائر المسلمين والمسلمات وان يجود علينا أجمعين برضاه ومحبته ودوام  
طاعته ويجمع بيننا في دار كرامته وغير ذلك من أنواع المسرات وأن ينفعنا  
أجمعين بهذا الكتاب ويجمع لنا الثوبات والايئزج منا ماوهبه لنا ومن به علينا  
من الخيرات والاييجل شيئامن ذلك فتنه لنا وان يعيذنا من كل المخالفات انه  
سميع الدعوات جزيل العطايات اعتصمت بالله توكلت على الله ماشاء الله لاقوة  
الا بالله حسبي الله ونعم الوكيل ولا حول ولاقوة الا بالله العلى العظيم وأقدم في أول  
الكتاب فصولاً تكون لمحصله قواعد وأصولاً »

## فصل

اعلم أن لمعرفة أسماء الرجال وأحوالهم وأقرالهم ومراتبهم فوائد كثيرة  
منها معرفة مناقبهم وأحوالهم فيتأدب بأدابهم ويقتبس المحاسن من آثارهم  
ومنهم مراتبهم وأعصارهم فينزلون منازلهم ولا يقصر بالعالى في الجلالة عن درجته  
ولا يرفع غيره عن مرتبته . وقد قال الله تعالى ( وفوق كل ذى علم عليم ) وثبت  
في صحيح مسلم عن ابن مسعود رضى الله عنه قال « قال رسول الله ﷺ

« ايلبني منكم أولو الأحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثلاثا » وعن عائشة رضي الله عنها قالت « أمرنا رسول الله ﷺ أن ننزل الناس منازلهم » قال الحاكم أبو عبد الله في علوم الحديث هو حديث صحيح وأشار أبو داود في سننه إلى أنه مرسل . ومنها أنهم أئمتنا وأسلافنا كالوالدين لنا . وأجدى علينا في مصالح آخرتنا التي هي دار قرارنا . وأنصح لنا فيما هو أعود علينا فيقبح بنا أن نجعلهم وأن نهمل معرفتهم . ومنها أن يكون العمل والترجيح بقول أهلهم وأورعهم إذا تهاضت أقوالهم على ما أوضحته في مقدمة شرح المذهب . ومنها بيان مصنفاتهم وما لها من الجلالة وعدمها والتنبيه على مراتبها وفي ذلك إرشاد للطالب إلى تحصيلها وتعريف له بما يهتمده منها وتحذيره مما يخاف من الاعتزاز به وغير ذلك وبالله التوفيق \*

## فصل

( يتعلق بالتسمية والأسماء والكنى والألقاب )

وقد جمعت في هذه الأقسام جملا نفيسة في كتاب الأذكار وأنا أشير هنا إن شاء الله إلى نبذ من عيون ذلك \* يستحب تحسين الاسم لحديث أبي الدرداء رضي الله عنه قال « قال رسول الله ﷺ إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم فأحسنوا أسماءكم » رواه أبو داود باسناد جيد . وفي صحيح مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال « قال رسول الله ﷺ إن أحب أسماءكم إلى الله عبد الله وعبد الرحمن » وفي سنن أبي داود والنسائي عن ابن وهب الجشمي الصحابي رضي الله عنه قال « قال رسول الله ﷺ سموا بالانبياء وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن وأصدقها حارث وهام وأقبحها حرب ومرة » وفي صحيح مسلم عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال « قال رسول

الله ﷺ لا تسمين غلامك يساراً ولا رباحاً ولا نجاحاً ولا أفلاح فانك تقول أتم هو فلا يكون فيقول لا « . ويستحب تغيير الاسم القبيح إلى حسن ففي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه « أن زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسمها رسول الله ﷺ زينب » وفي صحيح مسلم عن زينب بنت أبي سلمة رضي الله عنها قالت « سميت برة فقال رسول الله ﷺ سموها زينب قالت ودخلت عليه زينب بنت جحش واسمها برة فسمها رسول الله ﷺ زينب » وفي صحيح مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما « أن ابنة لعمرك كان اسمها عاصية (١) فسمها رسول الله ﷺ جميلة » ويحرم تلقب الانسان بما يكرهه سواء كان صفة له كالاعمش والأجلح والأعمى والأصم والأقرع والأعرج والأبرص والأحول والأثيب والأصفر والأحذب والأزرق والأفطس والاشتر والأثرم والأقطع والزمن والمقعد والأشل سواء كان صفة لأبيه أو أمه أو غير ذلك مما يكرهه . وانفقت العلماء على جواز ذكره بذلك على سبيل التعريف لمن لا يعرفه إلا بذلك كقولاء المذكورين في المثال فانهم أمة وعلماء مشهورون بهذه الالقب في كتب الحديث وغيرها ولا يعرفهم أكثر الناس إلا بالالقب . وانفقوا على جواز تلقبه باللقب الحسن ، إلا يكرهه كتهنيق لقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه . وأبي تراب لقب على بن أبي طالب . وذو اليمين لقب الخرباق بن عمرو . وسرق لقب الحباب بن أسد الجنبى فهؤلاء صحابيون رضي الله عنهم لقبهم النبي ﷺ بهذه الالقب وكانوا محبوبون . وتجوز الكنية لسكل مسلم . ويستحب لنا أن نكنى أهل الفضل من العلماء وغيرهم . ويستحب أن يكنى بأ أكبر أولاده . وفي حديث في سنن أبي داود وغيره « أن النبي ﷺ سأل رجلاً عن أكبر أولاده فكناه به » ويجوز تسكينته بغير أولاده . ويجوز تسكينته من لا ولده ويجوز تسكينته من لم يولد له وتكنية الطفل كما كان رسول الله ﷺ يقول « يا أبا عمير ما فعل

(١) وفي نسخة كان يقال لها عاصية الخ

النجير» ويجوز تكنية الرجل بأبي فلانة والمرأة بأم فلان وأم فلانة . ويكنى الكافر الذي اشتهر بكنيته كأبي لب وأبي طالب وأبي رغال وغيرهم . وفي جواز التكنى بأبي القاسم خلاف للعلماء . أوضحته في كتاب الأذكار والروضة وأنا أشير إليها هنا وبالله التوفيق \*

## فصل

عادة الأئمة الخذاق المصنفين في الأسماء والأنساب أن ينسبوا الرجل النسب العام ثم الخاص ليحصل في الثاني فائدة لم تكن في الأول (١) فيقولون مثلا فلان بن فلان القرشي الهاشمي لأنه لا يلزم من كونه قرشيا كونه هاشميا ولا يعكسون فيقولون الهاشمي القرشي فإنه لا فائدة في الثاني حينئذ فإنه يلزم من كونه هاشميا كونه قرشيا (فإن قيل) فينبغي ألا يذكروا القرشي بل يقتصروا على الهاشمي فالجواب انه قد يخفى على بعض الناس كون الهاشمي قرشيا ويظهر هذا الخفاء في البطون الحفية كالأشهل من الأنصار فيقال الانصاري الأشهلي ولو اقتصروا على الأشهلي لم يعرف كثير من الناس أن الأشهلي من الأنصار أم لا وكذا ما أشبهه فذكروا العام ثم الخاص لدفع هذا الوهم وقد يقتصرون على الخاص وقد يقتصرون على العام وهذا قليل ثم انهم قد ينسبون الى البلد بعد القبيلة فيقولون القرشي المكي أو المدني وإذا كان له نسب الى بلدين بأن يستوطن أحدهما ثم الآخر نسبه غالبا اليهما وقد يقتصرون على أحدها وإذا نسبه اليهما قدموا الأول فقالوا المكي الدمشقي والأحسن المكي ثم الدمشقي . وإذا كان من قرية بلدة نسبه تارة إلى القرية وتارة إلى البلدة وتارة اليهما وحينئذ يقدمون البلدة لانها أعم كما سبق في القبائل فيقولون فيمن هو من أهل (حرسنا) قرية من

(١) وفي نسخة . لم تكن لازمة من الأول

قرى القوطة التي هي كورة من كور دمشق فلان الدمشقي الحرساني وقد يقولون في مثله فلان الشامي الدمشقي الحرساني فينسبونه الى الأقليم ثم البلدة ثم القرية وقد ينسبونه الى الكورة فيقولون القوطي الحرساني أو الشامي الدمشقي القوطي الحرساني. قال عبد الله بن المبارك رحمه الله وغيره اذا أقام انسان في بلد أربع سنين نسب اليه وينسبون الى القبيلة مولايم لقوله صلى الله عليه وسلم موالى القوم من أنفسهم وسواء كان مولى عتاقة وهو الأكثر أو مولى حلف ومناصرة أو مولى إسلام بأن أسلم على يد واحد من القبيلة كالبخاري الامام مولى الجعفين أسلم بعض أجداده على يد واحد من الجعفين وسنوضحه في ترجمته ان شاء الله تعالى وقد ينسبون الى القبيلة مولى مولاها كابي الحباب الهاشمي مولى شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق \*

## فصل

( في حقيقة الصحابي والتابعي وبيان فضلهم ومراتب الصحابة والتابعين وأتباعهم )

( أما الصحابي ) ففيه مذهبان أصحهما وهو مذهب البخاري وسائر المحدثين وجماعة ( ١ ) من الفقهاء وغيرهم أنه كل مسلم رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولو ساعة وان لم يجالسه ويخالطه . والثاني وهو مذهب أكثر أهل الاصول أنه يشترط مجالسته وهذا مقتضى العرف وذلك مقتضى اللغة وهكذا قاله الامام أبو بكر ابن الباقلاني رحمه الله وغيره \*

( وأما التابعي ) ففيه أيضا مذهبان أحدهما الذي رأى صحابيا . والثاني أنه الذي جالس صحابيا قال الله تعالى ( والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري

( ١ ) في نسخة. وجماعات

تحتها الأنهار) الآية واختلفوا في المراد بالسابقين في الآية فقال سعيد بن المسيب وآخرون هم من صلى الى القبلتين. وقال الشعبي أهل بيعة الرضوان وقال محمد ابن كعب القرظي وعطاء هم أهل بدر. وقال الله تعالى ( محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سياهم في وجوههم من أثر السجود) الى آخر السورة. وقال تعالى (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر) وقال تعالى (وكذلك جعلناكم أمة وسطا) وفي الصحيحين عن عمران بن الحصين رضى الله عنه قال « قال رسول الله ﷺ خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم) وفي الصحيح قوله ﷺ « لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه » أى نصفه . والاحاديث في فضل الصحابة رضى الله عنهم على الاطلاق كثيرة مشهورة في الصحيحين وغيرهما (وأما فضائلهم) على الخصوص لطائفة ولاشخاص فأكثر من أن تحصر وسنذكر في تراجمهم منها جمالا إن شاء الله تعالى. فمن له مزية من الصحابة رضى الله عنهم العشرة الذين شهد لهم النبي ﷺ بالجنة وهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطاححة والزبير وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد وأبو عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف رضى الله عنهم ومنهم أهل بدر وأحد والعقبتين الأولى والثانية وأهل بيعة الرضوان تحت الشجرة. قال الله تعالى ( لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة) الآية . قال الامام أبو منصور البغدادي أصحابنا مجمعون على أن أفضلهم الخلفاء الاربعة ثم تمام العشرة ثم أهل بدر ثم أحد ثم بيعة الرضوان . وأجمع أهل السنة على أن أفضلهم على الاطلاق أبو بكر ثم عمر وقدم جمهورهم عثمان على علي رضى الله عنهم . قال الخطابي وقدم أهل السنة من أهل الكوفة عليا على عثمان وبه قال ابن خزيمة . والصحيح وقول الجمهور تقديم عثمان ولهذا اختارته الصحابة للخلافة وقدموه وهم أعلم وأعرف بالمراتب . وأولهم إماما خديجة بنت خويلد وأبو بكر

هذا هو الصحيح ، واختلفوا في أيهما أسبق . وآخرهم وفاة ابو الطفيل عامر بن وائلة رضى الله عنه توفى سنة مائة من الهجرة باتفاق العلماء وانفقوا على أنه آخر الصحابة رضى الله عنهم وفاة \*

﴿وأما التابعون﴾ فواحدهم تابع وتابى وقد ذكرنا حقيقته وفضلهم . وأما مراتبهم فقال الامام الحاكم أبو عبد الله الحافظ النيسابورى هم خمس عشرة طبقة أولهم الذين أدر كوا العشرة من الصحابة منهم قيس بن ابى حازم سمع العشرة وروى عنهم ولم يشاركه فى هذا أحد وقيل لم يسمع عبد الرحمن . وبلبيهم الذين ولدوا فى حياة رسول الله ﷺ من أولاد الصحابة ثم ذكر طبقاتهم . وفى صحيح مسلم « أن رسول الله ﷺ قال فى إويس القرنى هو خير التابعين رضى الله عنه وقال أحمد بن حنبل أفضل التابعين سعيد بن المسيب فقيل له علقمة والاسود فقال سعيد وعلقمة والاسود وعنه لا أعلم فيهم مثل أبى عثمان النهدى وقيس بن أبى حازم وعنه أفضلهم قيس وأبو عثمان وعلقمة وسروق ولعله أراد أفضلهم فى ظاهر علوم الشرع والا فإويس خير التابعين . وقال أبو عبد الله بن خفيف الزاهد أهل المدينة يقولون أفضل التابعين ابن المسيب وأهل الكوفة وإويس وأهل البصرة الحنن . ومن الفضلاء التابعين الفقهاء السبعة فقهاء المدينة سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وخارجة بن زيد وسليمان بن يسار . وفى السابع ثلاثة أقوال هل هو أبو سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف أو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أو أبو بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وقد ذكرهم صاحب المذهب فى باب الخيار فى النكاح وسنوضحهم فى تراجمهم إن شاء الله تعالى \*

وأما تابعو التابعين ومن بعدهم فلهم فضل فى الجملة ولكن لا يلحقون من حيث الجملة بمن قبلهم لحديث أنس رضى الله عنه فى صحيح البخارى أن رسول الله ﷺ قال « ما من عام إلا والذى بعده شر منه » وفى صحيح



البخارى أيضا عن مرداس الأحملي رضي الله عنه قال « قال رسول الله ﷺ  
يذهب الصالحون الأول فالأول وتبقى حفالة كحفالة الشعير والتمر لا يبالهم  
الله بالة » يقال لا أبالي زيدا بالاولا وباللة وبلى بكسر الباء مقصور أي لا أكرث  
به ولا أهتم له »

ومع هذا فلهم في أنفسهم فضائل ظاهرة وفي حفظ العلم آيات (١) باهرة  
ففي الصحيحين أن النبي عليه السلام قال « لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على  
الحق لا يضرهم خذلان من خذلهم » • وجلة العلماء أو جمهورهم على أنهم حملة  
العلم وقد دعا لهم النبي ﷺ فقال ( نصر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها  
فأداها كما سمعها » وجعلهم عدولا فأمرهم بالتبليغ عنه فقال ﷺ « يبلغ  
الشاهد منكم الغائب » وفي الحديث الآخر « يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله  
ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين » وهذا إخبار  
منه ﷺ بصيانة العلم وحفظه وعدالة ناقله وأن الله تعالى يوفق له في  
كل عصر خلفا من العدول يحملونه وينفون عنه التحريف وما بعده فلا  
يضيع وهذا تصريح بعدالة حامله في كل عصر وهكذا وقع والله الحمد. وهذا من  
أعلام النبوة ولا يضر مع هذا كون بعض الفساق يعرف شيئا من العلم فإن  
الحديث إنما هو إخبار بأن العدول يحملونه لا أن غيرهم لا يعرف شيئا منه  
والله أعلم =

## فصل

في سلسلة التفتق لأصحاب الشافعي رحمة الله عليهم منهم الي الشافعي رحمه  
الله ثم الي رسول الله ﷺ وهذا من المطلوبات المهمات والنفائس الجليلات التي

(١) وفي نسخة آثار باهرة

ينبغى المتفقه والفقيه معرفتها وتقبح به جهالتها فأن شيوخه فى العلم آباء فى الدين  
وصلة بينه وبين رب العالمين . وكيف لا يقبح جبل الانسان والوصلة بينه وبين  
ربه الكريم الوهاب مع أنه مأمور بالدعاء لهم وبرهم وذكر ما آثرهم والثناء عليهم  
وشكرهم فاذا ذكرهم منى الى رسول الله ﷺ وحينئذ يعرف من كان فى عصرنا  
وبعد طريقه باجماعها هي وطريقتي قريبا \*

فأما أنا فأخذت الفقه قراءة وتصحيحا وسماعا وشرحا وتطبيقا عن جماعات  
أولهم شيخى الامام المتفق على علمه وزهده وورعه وكثرة عبادته (١) وعظم فضله  
وتميزه فى ذلك على أشكاله أبو ابراهيم اسحق بن أحمد بن عثمان المغربى ثم  
المقدسى رضى الله عنه وأرضاه وجمع بينى وبينه وبين سائر أجبانا فى دار  
كرامته مع من اصطفاه ثم شيخنا أبو محمد عبد الرحمن بن نوح بن محمد بن ابراهيم  
ابن موسى المقدسى ثم الدمشقى الامام العارف الزاهد العابد الورع المتقن مفتى  
دمشق فى وقته رحمه الله . ثم شيخنا أبو حفص عمر بن أسعد بن أبى غالب  
الربيعى بفتح الباء الأربلى الامام المتقن رضى الله عنه . ثم شيخنا أبو الحسن  
سلار بن الحسن الأربلى ثم الحلبي ثم الدمشقى المجمع على إمامته وجلالته وتقدمه  
فى علم المذهب على أهل عصره بهذه النواحي رضى الله عنه . وتفقه شيوخنا الثلاثة  
الأولون على شيخهم الأمام أبى عمر وثمان بن عبد الرحمن بن عثمان المعروف بابن  
الصلاح وتفقه هو على والده وتفقه والده فى طريقة العراقيين على أبى سعيد عبد الله بن  
محمد بن هبة الله بن على بن أبى عسرون الموصلى وتفقه أبو سعيد على القاضى أبى على الفارقى  
وتفقه الفارقى على الشيخ أبى اسحاق الشيرازى . وتفقه الشيخ أبو اسحاق على  
القاضى أبى الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى وتفقه أبو الطيب على أبى الحسن  
محمد بن على بن سهل بن مصلح الماسرجسى وتفقه الماسرجسى على أبى اسحاق  
ابراهيم بن احمد المروزى وتفقه أبو اسحاق على ابى العباس أحمد بن عمر بن

سريج وتفقه ابن سريج على أبي القاسم عثمان بن بشار الأتخاطي وتفقه الأتخاطي على أبي ابراهيم اسماعيل بن يحيى المزني وتفقه المزني على أبي عبيد الله محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه وتفقه الشافعي على جماعات منهم أبو عبد الله مالك ابن أنس امام المدينة. ومالك على ربيعة عن أنس وعلى نافع عن ابن عمر كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم. والشيخ الثاني للشافعي رحمه الله سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عمرو بن عباس رضي الله عنهم. والشيخ الثالث للشافعي رضي الله عنه أبو خالد مسلم بن خالد مقي مكة وإمام أهلها وتفقه مسلم على أبي الوليد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج وتفقه ابن جريج على أبي محمد عطية بن أسلم أبي رباح وتفقه عطاء على أبي العباس عبد الله بن عباس وأخذ ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عمر بن الخطاب وعلى وزيد بن ثابت وجماعات من الصحابة رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم \*

وأما طريقة أصحابنا الخراسانيين (١) فأخذتها عن شيوخنا المذكورين وأخذها شيوخنا الثلاثة عن أبي عمرو عن والده عن أبي القاسم بن البزري الجزري عن أبي الحسن على بن محمد بن علي الكيخا الهراسي عن أبي المعالي عبد الملك بن عبد الله ابن يوسف بن عبد الله بن يوسف امام الحرمين عن والده أبي محمد عن أبي بكر عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد القفال المروزي الصغير وهو إمام طريقة خراسان عن أبي زيد محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد المروزي عن أبي اسحاق المروزي عن ابن سريج كما سبق \* وتفقه شيخنا الامام أبو الحسن سلار على جماعات منهم الامام أبو بكر الماهاني وتفقه الماهاني على ابن البزري بطريقه السابق فهذا مختصر السلسلة \*

ومعلوم أن كل واحد من هؤلاء أخذ عن جماعة بل جماعات لكن أردت الاختصار وبيان واحد من شيوخ كل واحد ذكرت أجلهم وأشهرهم له وسأوضحهم

(١) وفي نسخة الخراسانية

بأحوالهم وتراجمهم في هذا الكتاب ان شاء الله تعالى إلا شيوخنا المتأخرين فإنه لا ذكر لأكثرهم في هذا وقد ذكرتهم في كتاب الطبقات وبالله التوفيق \*

## فصل

ابتداء التاريخ في الاسلام من هجرة رسول الله ﷺ من مكة الى المدينة وهذا مجمع عليه وأول من أرخ بالهجرة عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة سبع عشرة من الهجرة وهذه أحرف في بيان جملة من الامور المشهورة في كل سنة من سنن الهجرة الي وفاة رسول الله ﷺ على ترتيب السنين وهي عشر سنين الأولى وفيها بنى النبي ﷺ مسجده ومساكنه وآخى بين المهاجرين والأنصار وأسلم عبد الله بن سلام وشرع الاذان (السنة الثانية) فيها حوات القبلة إلى الكعبة بعد ستة عشر أو سبعة عشر شهر أمن الهجرة في شعبان وفيها فرض صوم رمضان شهره وفيها فرضت صدقة الفطرو فيها كانت غزوة بدر في رمضان وفي شوال منها بنى بهائشة وفيها تزوج علي فاطمة (الثالثة) فيها غزوات وسرايا منها غزوة أحد يوم السبت السابع من شوال ثم غزوة بدر الصغرى للال ذى القعدة وفيها غزوة النضير وحرمت الخمر بعد أحد وتزوج فيها حفصة وتزوج عثمان أم كلثوم وولد الحسن بن علي (الرابعة) فيها تزوج أم سلمة وقصرت الصلاة ونزل التيمم وفيها غزوة الخندق وقبل الخندق في سنة خمس والصحيح أنه سنة أربع ففي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال « عرضت على النبي ﷺ يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني وعرضت عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني » وقد أجمعوا على أن أحدا في الثالثة ويقال لها الخندق والأحزاب وكان حصار الأحزاب المدينة خمسة عشر يوما ثم هزمهم الله عز وجل وأرسل عليهم ريحا وجنودا وقيل ان غزاة ذات الرقاع فيها والأصح أنها في سنة خمس وهو أول صلاة الخوف وفيها

قتل القراء ببئر معونة رضى الله عنهم ﴿الخامسة﴾ فيها غزاة دومة الجندل وقربظة  
 ونزل الحجاب ﴿السادسة﴾ فيها غزاة الحديبية وبيعة الرضوان وغزوة بنى المصطلق  
 وكسفت الشمس ونزل الظهار ﴿السابعة﴾ فيها غزوة خيبر والهدنة وهو الصلح  
 مع أهل مكة والقضاء ويقال لها أيضا عمرة القضاء وعمرة القضية أيضا وفيها  
 هاجر خالد بن الوليد وعثمان بن طلحة سادن الكعبة فلقوا عمر بن العاصي  
 واصطبحوا وأسلموا ثلاثهم وتزوج أم حبيبة وميمونة وصفية وجاءته مارية  
 وبغاته دُلْدُلٌ وقدم جعفر وأصحابه من الحبشة وأسلم أبو هريرة ﴿الثامنة﴾ فيها  
 غزوة مؤتة وذات السلاسل وفتح مكة في رمضان وولد ابراهيم وتوفيت زينب  
 بنت رسول الله ﷺ وفيها غزوة حنين والطائف وفيها غلا السمر فقالوا سمر  
 لنا فأجابهم بقوله المسعر هو الله ﴿التاسعة﴾ فيها غزوة تبوك وحج أبو بكر رضى  
 الله عنه بالناض وتوفيت أم كلثوم والنجاشي رضى الله عنها وتناهت الوفود  
 ﴿العاشرة﴾ فيها حج رسول الله ﷺ حجة الوداع وتوفي ابراهيم ابن النبي عليه  
 السلام وأسلم جرير ونزل ( اذا جاء نصر الله والفتح ) \*

﴿وهذا﴾ حين أشرع في مقصود الكتاب مستعينا بالله الكريم الوهاب مبتدئا  
 بنبينا محمد ﷺ ثم من اسمه محمد لشرف اسمه ثم أعود الى ترتيب الحروف  
 المشروطة في الخطبة وهو ﷺ \*

(١) ﴿محمد﴾ ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن  
 كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة  
 ابن خزيمية بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. الى هنا  
 اجماع الامة وامام بعده الى آدم فيختلف فيه أشد اختلاف . قال العلماء ولا يصح  
 فيه شيء . يعتمدون قصي بضم القاف . ولؤي بالهمزة وتركه والياس بهمزة وصل وقيل  
 بهمزة قطع . وكنية النبي المشهورة أبو القاسم وكناه جبريل صلى الله عليهما وسلم  
 أبا ابراهيم . ولرسول الله ﷺ أسماء كثيرة أفرد فيها الامام الحافظ ابو القاسم

على بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي الدمشقي المعروف بابن عساكر  
رحمه الله بابا في تاريخ دمشق ذكر فيه أسماء كثيرة جاء بعضها في الصحيحين  
وباقيا في غيرها منها محمد وأحمد والحاشم والعاقب والقنفذ والماسي وخاتم  
الانبياء ونبي الرحمة ونبي الملحمة. وفي رواية نبي الملاحم ونبي التوبة والفتاح  
وطه ويسن وعبد الله هـ

قال الامام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله زاد  
بعض العلماء. فقال سماه الله عز وجل في القرآن رسولا نبيا أميا شاهدا مبشرا نذيرا  
وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ورؤوفا رحيا ومذكرا وجعله رحمة ونعمة  
وهاديا صلى الله عليه وسلم هـ

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمى في القرآن  
محمد وفي الانجيل أحمد وفي التوراة أحميد وأما سميت أحميدا لأنني أحميد أنتي  
عن نار جهنم هـ قلت وبعض هذه المذكورات صفات فاطماتهم الاسماء عليها مجاز  
وقال الامام الحافظ القاضي أبو بكر ابن العربي المالكي في كتابه الاحوذى في  
شرح الترمذي قال بعض الصوفية لله عز وجل الف اسم وللنبي صلى الله عليه وسلم الف اسم  
قال ابن الأعرابي فأما أسماء الله عز وجل فهذا العدد حقير فيها وأما أسماء النبي  
صلى الله عليه وسلم فلم أحصها الا من جهة ورود الظاهر بصيغة الاسماء النبوية فوعيت منها  
أربعة وستين اسما ثم ذكرها مفصلة مشروحة فاستوعب وأجاد ثم قال وله وراء  
هذه أسماء هـ

﴿ وأم النبي ﴾ (١) صلى الله عليه وسلم أمية بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة من كلاب  
ابن مرة بن كعب بن اؤى بن غالب وولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل. وقيل  
بعده بثلاثين سنة. قال الحاكم أبو أحمد وقيل بعده بأربعين سنة وقيل بعده بمشرا  
سنتين رواه الحافظ أبو القاسم ابن عساكر في تاريخ دمشق والصحيح المشهور انه

(١) وفي نسخة وأم رسول الله

عام الفيل ونقل ابراهيم بن المنذر الحزامي شيخ البخاري وخليفة بن خياط وآخرون الاجماع عليه وانفقوا على انه ولد يوم الاثنين من شهر ربيع الأول واختلفوا هل هو في اليوم الثاني أم الثامن أم العاشر أم الثاني عشر فهذه أربعة اقوال مشهورة . وتوفي صلى الله عليه وسلم ضحى يوم الاثنين لثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة من الهجرة ومنها ابتداء التاريخ كما سبق . ودفن يوم الثلاثاء حين زالت الشمس وقيل ليلة الأربعاء . وتوفي عليه السلام وله ثلاث وستون سنة وقيل خمس وستون سنة وقيل ستون . والأول أصح وأشهر . وقد جاءت الاقوال الثلاثة في الصحيح . قال العلماء الجمع بين الروايات أن من روى ستين لم يعتبر هذه الكسور ومن روى خمسا وستين عد سنة المولد والوفاة ومن روى ثلاثا وستين لم يهدما والصحيح ثلاث وستون . وكذا الصحيح في سن أبي بكر وعمر وعلي وعائشة رضى الله عنهم ثلاث وستون سنة . قال الحاكم أبو أحمد وهو شيخ الحاكم أبي عبد الله يقال ولد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ونبي يوم الاثنين وهاجر من مكة يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين وتوفي يوم الاثنين . وروى انه عليه السلام ولد محتونا مسرورا وكفن صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أبواب بيض ليس فيها قيض ولا عمامة ثبت ذلك في الصحيحين . قال الحاكم أبو أحمد ولما أدرج النبي صلى الله عليه وسلم في أكفانه وضع على سريره على شفير القبر ثم دخل الناس ارسالاً يصلون عليه فوجاً فوجاً لا يؤمهم أحد فأولهم صلاة عليه العباس ثم بنوهاشم ثم المهاجرون ثم الأنصار ثم سائر الناس فلما فرغ الرجال دخل الصبيان ثم النساء ثم دفن صلى الله عليه وسلم ونزل في حفرته العباس وعلي والفضل وقثم ابنا العباس وشقران قال ويقال كان أسامة بن زيد وأوس بن حولى معهم ودفن في اللحد ونبي عليه صلى الله عليه وسلم في حده اللبن يقال إنها تسع لبنات ثم أهالوا التراب وجعل قبره صلى الله عليه وسلم مسطحاً ورش عليه الماء . رشاً . قال ويقال نزل المغيرة في قبره ولا يصح . قال الحاكم أبو أحمد يقال مات عبدالله والد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله عليه السلام بمائة

وعشرون شهرا وقيل تسعة أشهر وقيل سبعة أشهر وقيل شهران وقيل مات وهو  
 حمل وتوفي بالمدينة. قال الواقدي وكتبه محمد بن سعد لا يثبت أنه توفي وهو  
 حمل. ومات جده عبدالمطلب وله ثمان سنين. وقيل ست سنين وأوصى به الى أبي  
 طالب. وماتت أم رسول الله ﷺ وله ست سنين. وقيل أربع مانت بالأبواء  
 مكان بين مكة والمدينة. وبعث ﷺ رسولا الى الناس كافة وهو ابن أربعين سنة  
 وقيل أربعين ويوم وأقام بمكة بعد النبوة ثلاث عشرة سنة. وقيل عشرا. وقيل  
 خمس عشرة ثم هاجر الى المدينة فأقام بها عشر سنين بلا خلاف وقدم المدينة  
 يوم الاثنين لثنتي عشرة خلت من شهر ربيع الأول. قال الحاكم وبدأ الوجد  
 برسول الله عليه السلام في بيت ميمونة يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من شهر صفر ۞

## فصل

أرضعته ﷺ ثوبية بضم المثناة مولاة أبي لهب أياما ثم أرضعته حليلة بنت  
 أبي ذؤيب عبد الله بن الحارث السعدية وروى عنها أنها قالت كان يشب في اليوم  
 شباب الصبي في شهر ونشأ ﷺ يتيما فكامله جده عبدالمطلب ثم عمه أبو طالب  
 وطهره الله عز وجل من دنس الجاهلية فلم يعظم صنما لهم في عمره قط ولم يحضر  
 مشهدا من مشاهد كفرهم وكانوا يطلبونه لذلك فيجتمع ويعصمه الله من ذلك.  
 وفي الحديث عن علي رضي الله عنه « أن النبي ﷺ قال ما عبدت صنما قط  
 وما شربت خرا قط وما زلت أعرف أن الذي هم عليه كفر » وهذا من لطف  
 الله تعالى به أن برأه من دنس الجاهلية ومن كل عيب ومنحه كل خلق جميل  
 حتى كان يعرف في قومه بالأمين لما شاهدوا من أمانته وصدقه وطهارته فلما بلغ  
 اثنتي عشرة سنة خرج مع عمه أبي طالب الى الشام حتى بلغ بصرى فراه بحيرا  
 الراهب فعرفه بصفته فجاء وأخذ بيده وقال هذا سيد العالمين هذا رسول رب



العالمين هذا يعثه الله حجة للعالمين قالوا فن أين علمت ذلك قال انكم حين أقبلتم من العقبة لم يبق شجرة ولا حجر الاخرّ ساجدا ولا يسجد الا لني وأنا نجد في كتبنا وسأل أبا طالب أن يرده خوفا من اليهود فردّه ثم خرج صلى الله عليه نانيا الى الشام مع ميسرة غلام خديجة رضى الله عنها في تجارة لها قبل أن يتزوجها حتى بلغ سوق بصرى فلما بلغ خمسا وعشرين سنة تزوج خديجة ولما خرج الى مدينة مهاجراً خرج معه أبو بكر الصديق رضى الله عنه ومولى أبي بكر عامر ابن فهيرة بضم الفاء، ودليلهم عبدالله بن الأرقط الليثى وهو كافر ولا يعلم له اسلام.

## فصل

في صفته صلى الله عليه كان صلى الله عليه ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا الأبيض الأملق ولا الأدم ولا الجعد القلط ولا السبط وتوفى وليس في رأسه عشرون شعرة بيضاء. وكان حسن الجسم بعيد ما بين المنكبين له شعر الى منكبيه وفي وقت الى شحمتي أذنيه وفي وقت الى نصف أذنيه كث اللحية شئن الكفين أي غليظ الأصابع ضخم الرأس والكراديس في وجهه تدوير أدعج العينين طويل أهدابهما أحمر المآقي ذا مشربة وهي الشعر الدقيق من الصدر الى السرة كالقضيب اذا مشي تقلع كأنما ينحط. في صلب أي يمشى بقوة والصبب الحدور يتلألاً وجهه كالقمر ليلة البدر كأن وجهه كالقمر حسن الصوت سهل الخدين ضليع الفم سواء البطن والصدر أشعر المنكبين والذراعين وأعلى الصدر طويل الزندين رحب الراحة أشكل العينين أي طويل شقهما منهوس العقبين أي قليل لحم العقب بين كتفيه خاتم النبوة كرز الحجلة وكيضة الحمامة وكان اذا مشى كأنما تطوى له الأرض ويجدون في لحاقه وهو غير مكترث وكان يسدل شعر رأسه ثم فرقه وكان يرجله ويسرح لحيته ويكتحل بالأمدكل ليلة في كل عين ثلاثة أطراف عند النوم وكان أحب (م) — ج ١ تهذيب الاسماء

الثياب اليه القميص والبياض والخبرة وهي ضرب من البرود فيه حمرة وكان كم قيص رسول الله ﷺ الى الرسف ولبس في وقت حلة حمراء وازارا ورداء . وفي وقت ثوبين أعقرين . وفي وقت جبة ضيقة الكمين . وفي وقت قباء . وفي وقت عمامة سوداء وأرخی طرفها بين كتفيه وفي وقت مرطاً أسود من شعر أى كساء . ولبس الخاتم والخف والنهل \*

## فصل

له ﷺ ثلاثة بنين القاسم وبه كان يكنى ولد قبل النبوة وتوفى وهو ابن سنتين . وعبدالله وسمى الطيب والظاهر لأنه ولد بعد النبوة وقيل الطيب والظاهر غير عبدالله والصحيح الأول . والثالث ابراهيم ولد بالمدينة سنة ثمان ومات بها سنة عشر وهو ابن سبعة عشر شهراً أو ثمانية عشر وكان له ﷺ أربع بنات . زينب تزوجها أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد الشمس وهو ابن خالتها وأمه هالة بنت خويلد . وفاطمة تزوجها علي بن أبي طالب رضی الله عنه . ورقية . وأم كلثوم تزوجها عثمان بن عفان تزوج رقية ثم أم كلثوم وتوفيتا عنده ولهذا سمي ذالنورين توفيت رقية يوم بدر في رمضان سنة اثنتين من الهجرة وتوفيت أم كلثوم في شعبان سنة تسع من الهجرة فالبنت أربع بلا خلاف والبنون ثلاثة على الصحيح . وأول من ولد له القاسم ثم زينب ثم رقية ثم أم كلثوم ثم فاطمة وجاء أن فاطمة عليها السلام أسن من أم كلثوم ذكر ذلك علي بن أحمد ابن سعيد بن محرم أبو محمد الحافظ ثم في الاسلام عبدالله بمكة ثم ابراهيم بالمدينة وكانهم من خديجة الا ابراهيم فإنه من مارية القبطية وكلهم توفوا قبله الا فاطمة فأنها عاشت بعده ستة أشهر على الأصح الأشهر \*

## فصل

أعمامه صلى الله عليه وآله وسلم احد عشرة أحدهم الحارث وهو أكبر أولاد عبد المطلب وبه كان يكنى وقثم والزبير وحمزة والعباس وأبو طالب وأبو لهب وعبد الكعبة وحجل بجاء مهجلة مفتوحة ثم جيم سا كنة وضرار والفيذاق . أسلم منهم حمزة والعباس وكان حمزة أصفهم سنًا لأنه رضيع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم العباس قريب منه في السن وهو الذي كان يلي زمزم بهد أبيه عبد المطلب وكان أكبر سنًا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بثلاث سنين \*

وعماته صلى الله عليه وآله وسلم ست . صفية أسلمت وهاجرت وهي أم الزبير بن العوام توفيت بالمدينة في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنهما وهي أخت حمزة لأمه . وعاتكة قيل إنها أسلمت وهي التي رأت رؤيا غزوة بدر وقصتها مشهورة . وبرة وأروى . وأميمة . وأم حكيم وهي البيضاء . \*

## فصل

في أزواجه صلى الله عليه وآله وسلم

﴿ أولهن خديجة ﴾ ثم سودة ثم عائشة ثم حفصة وأم حبيبة وأم سلمة وزينب بنت جحش وميمونة وجويرية وصفية وسند كرهن في تراجمهن إن شاء الله تعالى . فهؤلاء التسع بهد خديجة توفى عنهن ولم يتزوج في حياة خديجة غيرها ولا تزوج بكر اغيرة عائشة . وأما اللاتي فارقهن صلى الله عليه وآله وسلم في حياته فتر كنهن الكثرة الاختلاف فيهن \* وكان له سريتان مارية وريحانة بنت زيد . وقيل بنت شمعون ثم اعتقها . روينا عن قتادة قال « تزوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم خمس عشرة امرأة فدخل بثلاث عشرة وجمع بين إحدى عشرة وتوفى عن تسع \*

## فصل

﴿ في مواليه <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> ﴾

منهم زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي أبو أسامة . وثوبان بن مجدد بضم  
الموحدة والذال وإسكان الجيم . وأبو كبشة واسمه سليم شهد بدرًا . وبإدام .  
ورويغ . وقصير . وميمون . وأبو بكرة . وهرمز . وأبو صفية عبيد . وأبوسلمى  
وأنسه : بفتح الهمزة والنون . وصالح . وشقران . ورباح بالموحدة . وأسود النوبي . ويسار  
الراعي وأبوراغ واسمه أسلم وقيل غير ذلك وأبولهشة وفضالة اليماني ورافع ومدعم  
بكسر الميم وإسكان الذال وفتح العين المهملتين أسود وهو الذي قتل بوادي  
القرى . وكركرة بكسر الكافين وقيل بفتحهما كان على ثقل النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> وزيد جد  
هلال بن يسار بن زيد . وعبيدة وطهمان أو كيسان أو مهران أو ذكوان أو مروان  
ومأبور القبطي . وواقد . وأبو واقد . وهشام . وأبو ضميرة وحنين وأبو عسيب  
واسمه أحر . وأبو عبيدة وسفينة وسامان الفارسي وأمين بن أم أيمن وأفلح  
وسابق وسالم وزيد بن بولا وسعيد وضميرة بن أبي ضميرة وعبيد الله بن أسلم  
ونافع ونبيل ووردان وأبو أثيلة وأبو الخراء . ومن الأماء سلمى بفتح السين أم  
رافع . وأم أيمن بركة بفتح الباء وهي أم أسامة بن زيد وميمونة بنت سعيد وخضرة  
ورضوى وأميمة وربحانة وأم ضميرة ومارية وشيرين وهي أختها وأم عباس وكثير  
من هؤلاء . لم ذكر في هذه الكتب شيئاً في بيان أحوالهم في تراجمهم إن شاء الله  
تعالى : وأعلم أن هؤلاء الموالى لم يكونوا موجودين في وقت واحد للنبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup>  
بل كان كل بعض منهم في وقت والله أعلم (١)

(١) قال العلامة ابن الجوزي رحمه الله تعالى مواليه صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة وأربعون  
ولمّاؤه إحدى عشرة رضى الله عنهم أجمعين

## فصل

( في خدمه ﷺ )

منهم أنس بن مالك وهند وأسماء ابنا حارثة الأسلميان . وربيعة بن كعب  
الأسلمى وكان عبد الله بن مسعود صاحب نعليه اذا قام ألبسه إياهما واذا جلس  
حطهما وجعلهما في ذراعيه حتى يقوم . وكان عقبه بن عامر الجنبى صاحب بغلته  
ﷺ يقوده في الأسفار . وبلال المؤذن . وسعد مولى أبي بكر الصديق . وذو نجر  
ويقال نجر بالباء الموحدة ابن اخى النجاشى ويقال ابن أخته . وبكر بن سراح  
الليثى ويقال بكر وابو ذر الغفارى والأسلم بن شريك بن عوف الأعرجى  
ومهاجر مولى أم سلمة وأبو السجع رضى الله عنهم \*

## فصل

( في كتابه ﷺ )

ذكرهم الحافظ ابو القاسم في تاريخ دمشق أنهم ثلاثة وعشرون وروى ذلك  
كله بأسانيد . وهم أبو بكر الصديق . وعمر بن الخطاب وعثمان وعلى والزبير  
وأبي بن كعب . وزيد بن ثابت . ومعاوية ابن أبى سفيان . ومحمد بن مسلمة . والارقم  
ابن أبى الارقم وأبان بن سعيد بن العاص وأخوه خالد بن سعيد . وثابت بن قيس  
وحنظلة بن الربيع وخالد بن الوليد وعبد الله بن الأرقم . وعبد الله بن زيد بن  
عبد ربه . والعلاء بن عبثة والمغيرة بن شعبة والسجل . وزاد غيره شرحبيل بن  
حسنه قالوا وكان أكثرهم كتابة زيد بن ثابت ومعاوية رضى الله عنهم \*

## فصل

في رسله

أرسل صلوات عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي فأخذ كتاب رسول الله صلوات ووضعه على عينيه ونزل عن سريره فجلس على الأرض ثم أسلم حين حضره جعفر ابن أبي طالب وحسن إسلامه . وأرسل صلوات دحية بن خليفة الكلبي بكتاب إلى هرقل عظيم الروم . وعبد الله بن حذافة السهمي إلى كسرى ملك فارس . وحاطب بن أبي بلتعة اللخمي إلى المقوقس ملك الاسكندرية ومصر فقال خيرا وقارب أن يسلم وأهدى رسول الله صلوات مارية القبطية وأختها شيرين فوهبها رسول الله صلوات لحسان بن ثابت . وأرسل عمرو بن العاص إلى ملكي عمان فأسلما وخليا بين عمرو وبين الصدقة والحكم فيما بينهم فلم يزل عندهم حتى توفي رسول الله صلوات . وأرسل سابط بن عمرو الهلوي إلى الإمامة إلى هروذة بن علي الخنفي : وأرسل شجاع بن وهب الأسدي إلى الحارث بن أبي شمر الغساني ملك الباقاء من أرض الشام وأرسل المهاجر بن أبي أمية المخزومي إلى الحارث الحميري . وأرسل العلاء ابن الحضرمي إلى المنذر بن ساوى العبدى ملك البحرين فصدق وأسلم . وأرسل أبو موسى الأشعري ومعاذ بن جبل إلى جملة اليمن داعين إلى الإسلام فأسلم عامة هل اليمن ملوكهم وسوقتهم \*

## فصل

له صلوات أربعة من المؤذنين بلال وابن أم مكتوم بالمدينة . وأبو محذورة بمكة وسعد القرظ بقاء وسيأتي بيان أحوالهم في تراجمهم ان شاء الله تعالى \*

## فصل

ثبت في الصحيحين ان النبي صلواته اعتمر أربع عمر بعد الهجرة ولم يجمع الاحبة الوداع التي ودع الناس فيها سنة عشر من الهجرة. وغزا بنفسه صلواته خمساً وعشرين غزوة هذا هو المشهور وهو قول موسى بن عقبة ومحمد بن اسحاق وأبي معشر وغيرهم من أئمة السير والمغازي. وقيل سبعمائة وعشرين. ونقل أبو عبد الله محمد بن سعد في الطبقات الاتفاق على أن غزواته صلواته بنفسه سبع وعشرون غزوة وسراياه ست وخمسون وعددها واحدة واحدة مرتبة على حسب وقوعها قالوا ولم يقاتل إلا في تسع بدر وأحد والخندق وبنى قريظة وبنى المصطلق وخيبر وفتح مكة وحنين والطائف وهذا على قول من قال فتحت مكة عنوة وقيل قاتل بوادي القرى وفي الغابة وبنى النضير والله أعلم \*

## فصل

في أخلاقه صلواته

كان صلواته أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان . وكان أحسن الناس خلقاً وخلقاً والينهم كفاً وأطيبهم ريحاً وأكملهم حجاً وأحسنهم عشرة وأعلمهم بالله وأشدهم لله خشية ولا يفضب لنفسه لا ينتقم لها وإنما يفضب إذا انتهكت حرمة الله عز وجل فحينئذ يفضب ولا يقوم لفضبه شيء حتى ينتصر للحق وإذا غضب أعرض وأشاح وكان خنقه القرآن وكان أكثر الناس تواضعاً يقضي حاجة أهله ويخفض جناحه للضعفة وماسئلاً شيئاً قط فقال لا وكان أحلم الناس . وكان أشد الناس حياءً من العذراء في خدرها والقريب والبعيد والقوي والضعيف عنده

في الحق سواء، وما عاب طعاما فطان اشتهاه أكله، والآن تركه ولا يأكل متكئا ولا على خوان  
ويأكل ما ينسر ولا يمتنع من مباح ما كان يحب الحلواء والعسل ويعجبه الدباء، وهو  
اليقطين وقال « نعم الأدام الخليل » وفضل عائشة على سائر النساء، كفضل الثريد على سائر  
الطعام « وكان أحب الشاة إليه الذراع . وقال أبو هريرة رضي الله عنه خرج رسول الله  
ﷺ من الدنيا ولم يشبع من خبز الشهير يعني للعدم وكان يأتي الشهر والشهران لا يوقد في  
بيت من بيوته نار . وكان يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة ويكافي على الهدية  
ويخصف النعل وبرقع الثوب ويعود المريض ويحب من دعاه من غنى أو فقير  
أو دنى أو شريف ولا يحتقر أحدا وكان يقعد نارة القرفصاء ونارة متربعا  
وانسى في أوقات وفي كثير من الأوقات أو في أكثرها محتبيا بيديه وكان  
يأكل بأصابعه الثلاث ويلهقهن ويتنفس في الشراب بالإناء ثلاثا خارج الإناء  
ويتسكلم بمجوامع السكلم ويعيد السكلمة ثلاثا لتفهم . وكلامه بين يفهمه من سمعه  
ولا يتسكلم في غير حاجة ولا يقعد ولا يقوم إلا على ذكر الله تعالى . وركب الفرس  
والبعير والجارم والبغلة وأردف معه خلفه على ناقة وعلى حمار ولا يدع أحدا يمشي  
خلفه . وعصب على بطنه الحجر من الجوع . وكان يبديت هو وأهله الليالي طاويين  
وفراشه من آدم حشوه ليف وكان متقللا من أمتعة الدنيا كلها وقد أعطاه الله  
تعالى مفاتيح خزائن الأرض كلها فأبى أن يأخذها واختار الآخرة عليها وكان  
كثير الذكر دائم الفكر جلّ ضحكته التبسم وضحك في أوقات حتى بدت نواجذه  
وهي الأنياب ويحب الطيب ويكره الريح الكريهة ويمزح ولا يقول إلا حقا  
ويقبل عذر المعتذر إليه وكان كما وصفه الله تعالى ( لقد جاءكم رسول من أنفسكم  
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم ) وقال تعالى ( وصل عليهم  
إن صلاتك سكن لهم ) وكانت معانته تعريضا « ما بال قوم يشترطون شروطا  
ليست في كتاب الله تعالى » ونحو ذلك ويأمر بالرفق ويحث عليه وينهى عن  
العنف ويحث على العفو والصفح ومكارم الأخلاق ويحب التيمن في ظهوره وترجله



وتعمله وفي شأنه كله. وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من أذى وإذا نام واضطجع اضطجع على جنبه الأيمن مستقبل القبلة. وكان مجلسه مجلس حلم وحياء وأمانة وصيانة وصبر وسكينة لا ترفع فيه الأصوات ولا يؤذنين فيه الحرم أى لا يذكر فيه النساء يتعاطفون فيه بالتقوى ويتواضعون ويوقر السكبار ويرحم الصغار ويؤثرون المحتاج ويحفظون الغريب ويخرجون أدلة على الخير. وكان يتألف أصحابه ويكرم كريم كل قوم ويؤليه أمرهم ويتفقد أصحابه. ولم يكن فاحشاً ولا متفحشاً ولا يجزى بالسيئة السيئة بل يعفو ويفصح ولم يضرب خادماً ولا امرأة ولا شيئاً قط إلا أن يجاهد في سبيل الله وما خير بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إيماً ودلائل كل ما ذكرته في الصحيح مشهورة. وقد جمع الله سبحانه وتعالى له صلواته كمال الأخلاق ومحاسن الشيم وآتاه علم الأولين والآخرين وما فيه النجاة والفوز وهو أعمى لا يقرأ ولا يكتب ولا معلم له من البشر وآتاه ما لم يؤت أحداً من العالمين واختاره على جميع الأولين والآخرين صلوات الله عليه وسلامه دائماً إلى يوم الدين. ثبت في الصحيح عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال « ما مسست ديباجا ولا حريرا ألين من كف رسول الله صلواته ولا شممت رائحة قط أطيب من رائحة رسول الله صلواته واقد خدمت رسول الله صلواته عشر سنين فما قال لى قط أف ولا قال لشيء فعلته لم فعلته ولا لشيء لم أفعله إلا فعلت كذا »

## فصل

لرسول الله صلواته معجزات ظاهرات وأعلام متظاهرات. تبلغ ألوفا وهي مشهورات فمنها القرآن المعجزة الظاهرة والدلالة الباهرة لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد الذى أعجز البلغاء فى أفصح الأعصار وإعياهم أن يأتوا بسورة منه ولو استعانوا بجميع الخلق. قال الله تعالى ( قل لئن

(م ٥ — ج ١ تهذيب الاسماء)

اجتمعت الانس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا) فتحدها هم ﷺ بذلك مع كثرتهم وفصاحتهم وشدة عداوتهم الى يومنا هذا واما المعجزات غيره فلا يمكن حصرها ابدا لانها كثيرة جدا ومتعددة متزايدة ولكن اذكر منها امثلة كان شفاق القمر ونسج الماء من بين أصابعه وتكثير الماء والطعام ونسيب الطعام وحنين الجذع. وتسليم الحجر وتكليم الزراع المسمومة. ومشى الشجرة اليه. واجتماع الشجرتين المتباعدين ورجوعهما الى مكانهما. ودرور الشاة الحائل. وردة عين قتادة بن النعمان بعد أن ندرت وصارت في يده الى مكانها فلم تكن تعرف بعد ذلك وتغله في عيني علي وكان أرمد فبرى. من ساعته ومسحه رجل عبدالله بن عتيك فبرأت في الحال وأخبره بمصارع المشركين يوم بدر هذا مصرع فلان فلم يعدوا مصارعهم وإخباره بقتلة أبي بن خلف وإخباره بأن طائفة من أمته يغزون البحر وان أم حرام منهم فكان كذلك وبأنه يفتح على أمته مازوى له من مشارق الأرض ومغاريها. وبأن كنوز كسرى تنفقها أمته في سبيل الله عز وجل. وبأنه يخاف على أمته ما يفتح عليهم من زهرة الدنيا. وبأن خزائن فارس والروم تفتح لنا. وبأن سراقه بن مالك يسور بسوارى كسرى. وبأن الحسن بن علي يصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين. وبأن سعد بن أبي وقاص يعيش حتى يفتنع به أقوام ويضر به آخرون. وبأن النجاشى مات يومكم هذا وهو بالحبشة. وبأن الاسود العنسى قتل ليلتكم هذه وهو باليمن. وبأن المسلمين يقاتلون الترك صفار الأعين عراض الوجوه ذلف الأنوف. وبأن اليمن تفتح عليكم والشام والعراق. وبأن المسلمين يجندون ثلاثة أجناد جندا بالشام وجندا باليمن وجندا بالعراق. وبأنهم يفتحون مصر أرضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما. وبأن أويسا القرنى يقدم عليكم في امداد أهل اليمن كان به برص فبرى. منه الافدر درهم فقدم كذلك على عمر وبأن طائفة

من أمته على الحق . وبأن الناس يكثررون . وبأن الأنصار يلقون (١) وبأن  
الأنصار يلقون بعده أثره . وبأن الناس لا يزالون يسألون حتى يقولوا هذا خلق  
الله الخلق الحديث . وبأن رويغ بن ثابت تطول به الحياة . وبأن عمار بن ياسر  
تقتله الفئة الباغية . وبأن هذه الأمة ستفترق . وبأنه سيكون بينهم قتال . وبأنه  
ستخرج نار من أرض الحجاز وأشباه هذا فوقت كلها كما ذكر ﷺ  
واضحة جلية وقال لثابت بن قيس تهيش حميداً وتقتل شهيداً فعاش حميداً واستشهد  
باليامة . وقال لعثمان تصيبه بلوى شديدة . وقال في رجل من المسلمين يقاتل قتالا  
شديداً وأنه من أهل النار فقتل نفسه . وجاءه وابصة بن معبد يسأله عن البر والاثم  
فقال جئت نسأل عن البر والاثم . وقال لعلي والزبير والمقداد اذهبوا إلى روضة خاخ  
بان هناك (٢) ظعينة معها كتاب فوجدوها فانكرته ثم أخرجته من عقاصها .  
وقال لآبي هريرة حين سرق الشيطان التمر إنه سيعود فعاد . وقال لأزواجه  
« أطولكن بدأ أسرعكن لحاقبني » فكان كذلك . وقال لعبد الله بن سلام « أنت  
على الإسلام حتى تموت » ودعا ﷺ لأنس بأن يكثر ماله وولده ويطول عمره  
فكان كذلك عاش فوق مائة سنة ولم يكن أحداً من الأنصار أكثر ماله منه ودفن  
من أولاده الذكور لصلبه مائة وعشرين ابناً قبل قدوم الحجاج سوى غيرهم وهذا  
مصرح به في صحيح البخاري وغيره . ودعا ﷺ أن يعز الله الإسلام بعمر  
ابن الخطاب أو بأبي جهل فأعزه الله بعمر رضي الله عنه ودعا على سراقته بن مالك  
فارتطمت به فرسه في جلد من الأرض وساخت قوائمها فيها فناداه بالامان وسأله  
الدعاء له ودعا لعلي أن يذهب الله عنه الحر والبرد فلم يكن يجده حراً ولا برداً ودعا  
لخديفة ليلة بعثه بأبي بنخير الاجزاب ألا يجده برداً فلم يجده حتى رجع . ودعا لابن  
عباس أن يفقهه الله في الدين فكان كذلك . ودعا على عتبة بن أبي لهب أن

(١) في نسخة يلقون (٢) وفي نسخة بها

يسلط الله عليه كلبا من كلابه فقتله الاسد بالزرقاء . ودعا بنزول المطرحين سألوه ذلك لتحوط المطر ولم يكن في السماء قزعة فثار سحب أمثال الجبال ومطروا الى الجهة الاخرى حتى سألوه أن يدعو برفعه فدعا فارفع وخرجوا يمشون في الشمس . ودعا لابي طلحة ولامرأته أم سليم أن يبارك الله لهما في ليلتهما فكان كذلك فحملت فولدت عبد الله فكان من أولاده تسعة كلهم علماء . ودعا لام أبي هريرة رضى الله عنه بالهداية فذهب أبو هريرة فوجدها تغتسل وقد أسلمت . ودعا لام قيس بنت محصن أخت عكاشة بطول العمر فلا نعلم امرأة عمرت ما عمرت . رواه النسائي في أبواب غسل الميت . ورعى الكفار يوم حنين بقبضة من تراب وقال شامت الوجوه فهزمهم الله تعالى وامتلأت أعينهم ترابا . وخرج علي مائة من قرش ينتظرونه ليفعلوا به مكروها فوضع التراب على رؤوسهم ومضى ولم يروه \*

## فصل

كان له <sup>صلواته</sup> أفراس . فأول فرس ملكه السكب بفتح السين المهملة وأسكان الكاف وبالباء الموحدة وكان أغر محجلا طلق اليمنى وهو أول فرس غزا عليه . وفرس آخر يقال له شنجة وهو الذي سابق عليه فسبق . وفرس آخر يقال له المرتجز وهو الذي اشتراه من الأعرابي الذي شهد له خزيمة بن ثابت . وقال سهل بن سعد كان لرسول الله ﷺ ثلاثة أفراس لزاز بكسر اللام وبزاءين . والظرب بفتح الظاء المعجمة وكسر الراء . والاحيف بضم اللام وفتح الحاء المهملة . وقيل بالمعجمة . وقيل النحيف بالنون فاما لزاز فاهداه له المقوقس . والاحيف أهده له ربيعة بن أبي البراء فأثابه عليه فرياض . والظرب أهده له فروة بن عمرو الجذامي وكان له فرس يقال له الورد أهده له عويم الداري ثم وهبه لعمر ثم وهبه عمر لرجل ثم وجدته يباع وكان له <sup>صلواته</sup> بغلته <sup>صلواته</sup> دأدل بضم الدالين المهملتين يركبها في الأسفار وعاشت

بعده صلواته حتى كبرت وذهبت أسنانها وكان يحش لها الشعر وماتت ينبع.  
وروي في تاريخ دمشق من طرق أنها بقيت حتى قاتل عليها علي بن أبي طالب  
رضي الله عنه في خلافته الخوارج. وكان له صلواته ناقتة العضاء. ويقال لها أيضا  
الجدعاء والقصواء هكذا روي عن محمد بن ابراهيم التيمي أن هذه الأسماء الثلاثة  
لناقة واحدة وكذا قاله غيره. وقيل هن ثلاث وكان له حمار يقال له عفير بضم العين المهملة  
وفتح الفاء وذكره القاضي عياض بالعين المعجمة وانفقوا على تغليطه في ذلك  
مات عفير في حجة الوداع وكان له في وقت عشرون لقحة ومائة شاة وثلاثة أرماع  
وثلاثة أقواس وستة أسياف منها ذو الفقار تنفله يوم بدر وهو الذي رأى فيه  
الرؤيا يوم أحد ودرعان وترص وخاتم وقده غليظ من خشب وراية سوداء مربعة  
من نمر. ولواء أبيض وروي أسود \*

(واعلم) أن أحوال رسول الله صلواته وسيره وما أكرمه الله تعالى به وما أفاضه  
على العالمين من آثاره صلواته غير محصورة ولا يمكن استقصاؤها لاسيما في هذا  
الكتاب الموضوع للأشارة إلى نبذ من عيون الأسماء وما يتعلق بها وفيما ذكرته  
تنبه على ما تركته ولأن (١) مقصودي تشريف الكتاب بتصدير بعض أحوال  
رسول الله صلواته في أوله وقد حصل ذلك والله الحمد وكيف لا يشرف كتاب  
صدر بأحوال الرسول المصطفى صلواته والحبيب المجتبي خيرة العالم وخاتم النبيين  
وأمام المتقين وسيد المرسلين. هادي الأئمة ونبي الرحمة صلواته وزاده فضلا وشرفا  
لديه والحمد لله رب العالمين \*

## فصل

في خصائص رسول الله صلواته في الأحكام وغيرها وهذا فصل نفيس وعادة

(١) وفي نسخة وكان مقصودي

أصحابنا يذكرونه في أول كتاب النكاح لأن خصائصه ﷺ في النكاح أكثر من غيرها وقد جمعها في الروضة مستقفاً والله الحمد. وهذا الكتاب لا يحتمل بسطها فأشير فيه إلى مقاصدها مختصرة إن شاء الله تعالى. قال أصحابنا خصائصه ﷺ أربعة أضرب: (الأول) ما اختص به ﷺ من الواجبات قالوا والحكمة فيه زيادة الزلفي والدرجات العلى فلم يتقرب المتقربون إلى الله تعالى بمثل أداء ما اقترض عليهم كما صرح به الحديث الصحيح ونقل أمام الحرمين عن بعض أصحابنا أن ثواب الفرض يزيد على ثواب النفل بسبعين درجة واستأنسوا فيه بحديث فن هذا الضرب صلاة الضحى ومنه الأضحية والوتر والتهجد والسواك والمشاورة . والصحيح عند أصحابنا أنها واجبات عليه وقيل ستين والأصح عند أصحابنا أن الوتر غير التهجيد والصحيح أن التهجيد نسخ وجوبه في حقه ﷺ كما نسخ في حق الأمة وهذا هو المنصوص للشافعي رحمه الله. قال الله تعالى (ومن الليل فتهجد به نافلة لك) وفي صحيح مسلم عن عائشة ما يدل عليه . ومنه وجوب مصابرة الصدر وإن كثروا وزادوا على الضعف . ومنه قضاء دين من مات وعليه دين لم يخلف وفاء . وقيل كان يقضيه تكملاً لا وجوباً والأصح عند أصحابنا أنه كان واجباً. وقيل يجب عليه ﷺ إذا رأى شيئاً يعجبه أن يقول لبيك إن العيش عيش الآخرة . ومن هذا الضرب في النكاح أنه أوجب عليه تخيير نسائه بين مفارقتها واختياره . وقال بعض أصحابنا كان هذا التخيير مستحباً والصحيح وجوبه فلما خيرهن اخترته والدار الآخرة فحرم عليه التزوج عليهن والتبديل بهن مكافأة لهن على حسن صنيعهن قال الله تعالى (لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج) ثم نسخ لتسكون المنة لرسول الله ﷺ بترك التزوج عليهن. فقال تعالى (إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أحورهن) الآية . واختلف أصحابنا هل حرم طلاقهن بعد الاختيار فالأصح أنه لم يحرم وإنما حرم التبديل وهو غير مجرد الطلاق .

﴿الضرب الثاني﴾ ما اختص به من المحرمات عليه ليكون الأجر في اجتنابه أكثر وهو قسمان أحدهما في غير النكاح فمنه الشعر والخط، ومنه الزكاة وفي صدقة التطوع قولان قشاعى أصحابنا أنها كانت محرمة عليه وأما الأكل متمكناً وأكل الثوم والبصل والسكرات فكانت مكروهة له غير محرمة في الأصح. وقال بعض أصحابنا محرمت وكان يحرم عليه إذا لبس لامته أن ينزعها حتى يلتقى العدو ويقاتل. وقيل كان مكروها والصحيح عند أصحابنا تحريمه وقال بعض أصحابنا تفرعاً على هذا أنه كان إذا شرع في تطوع لزمه إتمامه وهذا ضعيف وكان يحرم عليه مد العين إلى ما متع به الناس من زهرة الدنيا وحرم عليه خائنة العين وهي الأيما برأس أو يد أو غيرها إلى مباح من قتل أو ضرب أو نحوها على خلاف ما يظهر ويشعر به الحال وكان لا يصلى أولاً على من مات وعليه دين لا وفاء له ويأذن لأصحابه في الصلاة عليه. واختلف أصحابنا هل كان يحرم عليه الصلاة أم لا ثم نسخ ذلك وكان يصلى عليه ويوفى دينه من عنده. ﴿القسم الثاني﴾ في النكاح فمنه أمساك من كرهت نكاحه والصحيح عند أصحابنا تحريمه وقال بعضهم كان لا يفارقها تكراً ومنه نكاح الكتائية والأصح عند أصحابنا أنه كان محرماً عليه وبه قال ابن سريج وأبو سعيد الأصبخري والقاضي أبو حامد المروروذى. وقال أبو اسحق المروذى ليس بجرام ويجزى الوجهان في التسرى بالامة الكتائية ونكاح الامة المسلمة لكن الأصح في التسرى بالكتائية الحل وفي نكاح الامة المسلمة التحريم. وأما الامة الكتائية فقطع الجمهور بأن نكاحها كان محرماً عليه وطرد الخناطى الوجهين وفرع الأصحاب هنا تفرعات لا أراها لاثقة بهذا الكتاب \*

﴿الضرب الثالث﴾ التخفيفات والمباحات وما أبيض له ﷺ دون غيره نوعان. أحدهما لا يتعلق بالنكاح فمنه الوصال في الصوم واصطفاء ما يختاره من الغنيمة قبل القسمة من جارية وغيرها ويقال لذلك المختار الصنى والصنية وجمعها

صفايا ومنه خمس الخمس في الفىء والغنينة وأربعة أخماس الفىء ودخول مكة  
بلا احرام وابطاح القتال فيها ساعة دخلها يوم الفتح وله أن يقضى بعلمه وفي غيره  
خلاف ويحكم لنفسه وولده ويشهد لنفسه وولده ويقبل شهادة من يشهد له ويحییى  
الموات لنفسه ولا ينتقض وضوؤه بالنوم مضطجعا . وذکر بعض أصحابنا في  
انتقاض وضوئه بلمس المرأة وجهين والمشهور الانتقاض . وفي اباحة مكثه في  
المسجد مع الجنابة وجهان لصاحبنا قال أبو العباس بن القاص في التلخيص يباح  
وقال القفال وغيره لا يباح وغلط أمام الحرمين وغيره صاحب التلخيص في  
الاباحة وقد يحتج الاباحة بحديث عطية عن أبى سعيد قال النبي ﷺ « يا على  
لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد غيرى وغيرك » قال الترمذى حديث حسن .  
وقد يعترض على هذا الحديث بأن عطية ضعيف عند الجمهور ويجاب بأن الترمذى  
حكم بأنه حسن فلهله اعتضد بما اقتضى حسنه . وأبيح له أخذ الطعام والشراب  
من مالكهما المحتاج اليهما إذا احتاج هو ﷺ اليهما ويجب على صاحبهما البذل  
له ﷺ وصيانة مهجته ﷺ قال الله تعالى ( النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم )  
واعلم أن معظم هذه المباحة لم يفعلها ﷺ وإن كانت مباحة له والله أعلم .  
(النوع الثانى) متعلق بالنكاح فمنه اباحة تسع نساء والصحيح جواز الزيادة ﷺ  
ومنه انعقاد نكاحه بلفظ الهبة على الأصح والأصح انحصار طلاقه في الثلاث وقيل لا  
ينحصر وإذا عقد نكاحه بلفظ الهبة لا يجب مهر بالعقد ولا بالدخول بخلاف غيره . ومنه  
انعقاد نكاحه بلا ولي ولا شهود وفي حال الاحرام على الصحيح في الجميع وإذا رغب  
في نكاح امرأة خلية لزمها الاجابة على الصحيح ويحرم على غيره خطبتها وفي  
وجوب القسم بين ازواجه وإمائه وجهان . قال الاصطخرى لا يجب فيكون من  
الخصائص . وقال آخرون يجب فليس منها . وبنى الاصحاب اكثر هذه المسائل  
ونظائرهما على أصل عندم وهو أن نكاحه ﷺ هل هو كالتكاح في حقنا أم  
كالتمسرى واعتق صفة وتزوجها وجعل عتقها صداقها قبل اعتقها وشرط أن ينكحها



فلزمه الوفاء بخلاف غيره . وقيل جعل نفس العتق صداقا وصح ذلك بخلاف غيره  
وقيل أعتقها بلا عوض وتزوجها بلا مهر لا في الحال ولا فيما بعد وهذا أصح وذكر  
الاصحاب في هذا النوع أشياء كثيرة جدا حذفناها

﴿الضرب الرابع﴾ ما اختص به ﷺ من الفضائل والاكرام . فمنه أن أزواجه  
اللاتي توفي عنهن محرمات على غيره أبدا وفيمن فارقتها في الحياة أوجه أصحابها تحريمها  
وهو نص الشافعي رحمه الله في أحكام القرآن وبه قال أبو علي بن أبي هريرة لقوله  
تعالى ( وأزواجه أمهاتهم ) والثاني بحل والثالث يحرم التي دخل بها فقط . فاذا  
قلنا بالتحريم ففي أمة يفارقها وفاة أو غيرها بعد الدخول وجها . ومنه أن أزواجه  
أمهات المؤمنين سواء من توفيت تحته ومن توفي عنها وذلك في تحريم نكاحهن  
ووجوب احترامهن وطاعتهم وتحريم حقوقهن لا في النظر والخلووة وتحريم بناتهن  
واخواتهن فلا يقال بناتهن أخوات المؤمنين ولا آبائهن وأمهاتهن أجداد وجدات  
المؤمنين ولا أخواتهن واخواتهن احوال وخالات المؤمنين . وقال بعض اصحابنا  
يطلق اسم الاخوة على بناتهن واسم الخوولة على اخواتهن واخواتهن وهذا ظاهر  
نص الشافعي رحمه الله في مختصر المزني . وهل كن امهات المؤمنات فيه وجها  
لأصحابنا أصحها لا بل هن امهات المؤمنين دون المؤمنات وهو المنقول عن  
عائشة رضي الله عنها بناء على المذهب المختار لأهل الاصول ان النساء لا يدخلن  
في ضمير الرجال . وقال البغوي من اصحابنا ويقال للنبي ﷺ أبو المؤمنين والمؤمنات  
ونقل الواحدى عن بعض اصحابنا انه لا يقال ذلك لقوله تعالى ( ما كان محمد  
أبا احد من رجالكم ) قال ونص الشافعي رضي الله عنه على جوازه اى ابوهم في  
الحرمة قال ومعنى الآية ليس احد من رجالكم ولد صلبه . وفي الحديث الصحيح  
في سنن ابي داود وغيره « ان النبي ﷺ قال انما انا لكم مثل الوالد قيل في  
الشفقة وقيل في الا يستحيوا من سؤالي عما يحتاجون اليه من أمر العورات وغيرها .  
وقيل في ذلك كله وغيره وقد اوضحت ذلك كله في كتاب الاستطابة من شرح  
( م ٦ - ج ١ تهذيب الاسماء )

المهذب . ومنه تفضيل نسائه عليه السلام على سائر النساء وجعل ثوابهن وعقابهن  
ضعفين وتحريم سؤلهن إلا من وراء حجاب ويجوز في غيرهن مشافهة . وأفضل  
ازواجه خديجة وعائشة . قال أبو سعد المتولى واختلف أصحابنا ايها أفضل  
ومنه في غير النكاح أنه عليه السلام خاتم النبيين وخير الخلائق أجمعين . وأمه أفضل  
الأمم وأصحابه خير القرون وأمه معصومة من الاجتماع على ضلالة . وشريعته  
مؤبدة وناسخة لجميع الشرائع . وكتابه معجزة محفوظ عن التحريف والتبديل  
وهو حجة على الناس بعد وفاته ومعجزات سائر الأنبياء انقضت . ونصر بالرب  
مسيرة شهر وجعلت له الأرض مسجدا وطهوراً وأحلت له الغنائم وأعطى  
الشفاعة والمقام المحمود وأرسل الى الناس كافة وهو سيد ولد آدم وأول من تشق  
عنه الأرض وأول شافع وأول مشفع وأول من يقرع باب الجنة وهو أكثر الأنبياء  
تبعا . وأعطى جوامع الكلم . وصفوف أمته في الصلاة كصفوف الملائكة وكان لا ينام  
قلبه ويرى من وراء ظهره كما يرى من قدامه ولا يحل لأحد أن يرفع صوته فوق  
صوته ولا أن يناديه من وراء الحجرات ولا أن يناديه باسمه فيقول يا محمد بل  
يقول يانبي الله يا رسول الله ويخاطبه المصلي بقوله السلام عليك أيها النبي ورحمة  
الله وبركاته ولو خاطب آدميا غيره بطلت صلاته ويلزم المصلي إذا دعاه أن يجيبه  
وهو في الصلاة ولا تبطل صلاته . وكان بوله ودمه يتبرك بها . وكان شعره طاهرا  
وان حكنا بنجاسة شعر الأمة . واختلف أصحابنا في طهارة دمه وبوله وسائر  
الفضلات وكانت الهدية حلالا له بخلاف غيره من ولاية الأمور فلا تحل له هدية  
وعاياهم على تفصيل مشهور ولا يجوز الجنون على الأنبياء . ويجوز عليهم الانغماس لأنه  
مرض بخلاف الجنون واختلفوا في جواز الاحتلام والأشهر امتناعه . وفاته عليه السلام  
ركعتان بعد الظهر فقضاها بعد العصر وواظب عليهما بعد العصر وفي اختصاصه  
بهذه الملائمة والمداومة وجهان لأصحابنا أصحهما وأشهرهما الاختصاص وقال  
عليه السلام « لا تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي » وفي جواز التكني بأبي القاسم خلاف

أوضحته في الروضة وفي كتاب الأذكار. وقال عليه السلام « كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي » قيل معناه أن أمته ينسبون اليه يوم القيامة وأمم سائر الانبياء لا تنسب اليهم. وقيل ينتفع يومئذ بالانتساب اليه ولا ينتفع بسائر الأنساب. قال أصحابنا ومن استهان أوزنى بحضرة كافر كذا قالوه. وفي الزنا نظر. قال ابن القاص والقفال والروزي ومن الخصائص أنه عليه السلام يؤخذ عن الدنيا عند تلقي الوحي ولا يسقط عنه الصلاة ولا غيرها ومنه أن من رآه في المنام فقد رآه حقا فان الشيطان لا يتمثل بصورته ولكن لا يعمل بما يسمعه الراى منه في المنام فيما يتعلق بالأحكام ان خالف ما استقر في الشرع لعدم ضبط الرائي لالشك في الرؤية لأن الخبر لا يقبل الا من ضابط مكلف والنائم بخلافه : ومنها ان الأرض لاتأكل لحوم الانبياء للحديث المشهور . ومنها قوله عليه السلام « ان كذبا على ليس ككذب على احد » قال اصحابنا وغيرهم فتعمد الكذب عليه من الكبائر فان استحله المتعمد كفر والا فهو كسائر الكبائر لا يكفر بها . وقال الشيخ أبو محمد الجويني والد امام الحرمين يكفر بذلك والصواب الأول وبه قطع الجمهور والله أعلم \*

﴿ واعلم ﴾ أن هذا الضرب لا ينحصر ولكن نبهنا بما ذكرناه على مساواه ولنختم الفصل بكلامين . أحدهما قال امام الحرمين قال المحققون ذكر الخلاف في مسائل الخصائص خبط لا فائدة فيه فانه لا يتعلق به حكم ناجز تمس الحاجة اليه وإنما يجرى الخلاف فيما لا نجد بدأ من إثبات حكم فيه فان الأقسية لا مجال لها والاحكام الخاصة تتبع فيها النصوص ومالانص فيه فالخلاف فيه هجوم على الغيب من غير فائدة . الكلام الثاني قال الصيمري منع أبو علي بن خيران الكلام في الخصائص لانه أمرانقضى قال وقال سائر أصحابنا لا بأس به وهو الصحيح لما فيه من زيادة العلم هذا كلام الاصحاب والصواب الجزم بجواز ذلك بل باستجابه ولو قيل بوجوبه لم يكن بعيدا ان لم يمنع منه اجماع لانه ربما رأي جاهل بعض الخصائص ثابتا في الصحيح فعمل به أخذا بأصل التأمي فوجب بيانها

لتعرف ولا مشاركة فيها وأى فائدة أعظم من هذه . وأماما يقع في أثناء الخصائص مما لا فائدة فيه اليوم فقليل جدا لا تخلو أبواب الفقه عن مثله لتدرب ومعرفة الأدلة وتحقيق الشيء على ما هو عليه كما يقولون في الفرائض ترك مائة جدة ونحو ذلك وبالله التوفيق . فهذا آخر ما انتخبته من نبد العيون المتعلقة بترجمة رسول الله ﷺ حبيب رب العالمين وخير الأولين والآخرين صلوات الله عليه وسلامه وعلى سائر النبيين وآل كل وسائر الصالحين وحسبي الله ونعم الوكيل »

﴿ إمامنا رضى الله عنه ﴾

٢ هو أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد ابن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلي الشافعي الحجازي المكي ابن عم رسول الله ﷺ يلتقى معه في عبد مناف وقد أكثر العلماء رحمة الله تعالى من المصنفات في مناقب الشافعي وأحواله من المتقدمين والمتأخرين كداود الظاهري والساجي وخلاتق من المتقدمين . وأما المتأخرون كالدارقطني والآجري والرازي والصاحب بن عباد والبيهقي ونصر المقدسي وخلاتق لا يحصون فكتبهم في مناقبه مشهورة ومن أحسنها وأثبتها كتاب البيهقي وهو مجلدان ضخمان مشتملان على نفائس من كل فن استوعب فيهما معظم أحواله ومناقبه بالأسانيد الصحيحة والدلائل الصريحة وكتابتنا هذا مبني على الاختصار فلا يليق به البسط والتطويل والاكثار فاتصر فيه إن شاء الله تعالى على الإشارة إلى نبد من تلك المقاصد والمزمز إلى جهل من تلك الكليات والمعاهد . فأقول مستعينا بالله متوكلا عليه مفوضاً أمرى إليه »

﴿ الشافعي ﴾ رضى الله عنه قرشي مطلي باجماع أهل النقل من جميع الطوائف وأمه أزدية وقد تظاهرت الاحاديث الصحيحة في فضل قریش وانعقد الاجماع على تفضيلهم على جميع قبائل العرب وغيرهم . وفي الصحيحين عن رسول الله ﷺ قال « الأئمة من قریش » وفي صحيح مسلم عن جابر رضى الله عنه عن

رسول الله ﷺ قال « الناس تبع اقريش في الخير والشر » وإن رسول الله ﷺ قال « الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام إذا فقهوا » وفي صحيح مسلم أيضا عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال « سمعت رسول الله ﷺ يقول إن الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم » وفي صحيح البخاري عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال « قال رسول الله ﷺ إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد » وفي صحيح كتاب الترمذي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال « قال رسول الله ﷺ الأزدي اسد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويأبى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليتني كنت ازديا ويا ليت أمي كانت ازدية » قال الترمذي وروى موقوفا عن أنس وهو عندنا أصح . وفي الترمذي أيضا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال « الملك في قريش والقضاة في الانصار والأذان في الحبشة والامانة في الأزدي » يعني اليمن قال الترمذي وروى موقوفا عن ابي هريرة وهو أصح .

## فصل

﴿ في مولد الشافعي رحمه الله ووفاته وذكر نبذ من أموره وحالاته ﴾

أجمعوا على انه ولد سنة خمسين ومائة وهي السنة التي توفي فيها أبو حنيفة رحمه الله تعالى وقيل انه في اليوم الذي توفي فيه ابو حنيفة قال البيهقي ولم يثبت اليوم ثم المشهور الذي عليه الجمهور أن الشافعي ولد بغزة وقيل بعسقلان وهما من الأرض المقدسة التي بارك الله فيها فأنهما علي نحو من مرحلتين من بيت المقدس ثم حمل الى مكة وهو ابن سنتين وتوفي بمصر سنة أربع ومائتين وهو ابن أربع وخمسين سنة . قال الربيع توفي الشافعي رحمه الله تعالى ليلة الجمعة بعد المغرب

وأنا عنده ودفن بعد العصر يوم الجمعة آخر يوم من رجب سنة أربع ومائتين وقبره  
رحمه الله تعالى بمصر عليه من الجلالة وله من الاحترام ما هو لائق بمنصب ذلك  
الأمام. قال الربيع رأيت في النوم أن آدم عليه السلام مات فسالت عن ذلك فقيل هذا  
موت أعلم أهل الأرض لأن الله تعالى علم آدم الأسماء كلها فما كان الايسر فمات  
الشافعى رحمه الله ورأى غيره ليلة مات الشافعى قائلا يقول الليلة مات النبي صلى الله عليه وسلم  
وحزن الناس لموته الحزن الذى يوازى رزيتهم به \*

## فصل

﴿نشأ الشافعى﴾ رضى الله عنه يتيماً فى حجر أمه فى قلة عيش وضيق حال وكان  
فى صباه يجالس العلماء ويكتب ما يستفيدة فى العظام ونحوها اعجزه عن الورق  
حتى ملأ منها حباباً. عن مصعب بن عبد الله الزبيرى قال كان الشافعى رحمه الله  
فى ابتداء أمره يطلب الشعر وأيام العرب والأدب ثم أخذ فى الفقه قال وكان  
سبب أخذه فيه أنه كان يسير يوماً على دابة له وخلفه كاتب لأبى فتمثل الشافعى  
ببيت شعر فقرعه كاتب أبى بسوطه ثم قال له مثلك يذهب بروءته فى مثل  
هذا أين أنت من الفقه فهزه ذلك فقصد بمجالسة مسلم بن خالد الزنجى معنى مكة  
ثم قدم علينا يعنى المدينة فلزم مالكاً رحمه الله. وعن الشافعى قال كنت أنظر  
فى الشعر فارتقيت عقبة بمنى فاذا صوت من خلفى عليك بالفقه. وعن الحميدى  
قال قال الشافعى خرجت أطلب النحو والأدب فلقيني مسلم بن خالد الزنجى فقال  
ياقنى من أين أنت قلت من أهل مكة قال أين منزلك قلت بشعب الخيف قال  
من أى قبيلة أنت قلت من عبد مناف فقال يخ بخ لقد شرفك الله فى الدنيا  
والآخرة الا جعلت فهمك هذا فى الفقه فكان أحسن بك \*



## فصل

(فلما) أخذ الشافعي رحمه الله في الفقه وحصل منه على مسلم بن خالد الزنجي وغيره من أئمة مكة ما حصل رحل إلى المدينة قاصدا الأخذ عن أبي عبد الله مالك بن أنس رضي الله عنه ورحلته مشهورة فيها مصنف معروف مسموع وأكرمه مالك رحمه الله وعامله لنسبه وعلمه وفهمه وعقله وأدبه بما هو اللائق بهما وقرأ الموطأ على مالك حفظا فاعجبته قراءته فكان مالك يستزيده من القراءة لاعتجابه من قراءته ولازم مالك فقال له اتق الله فإنه سيكون لك شأن . وفي رواية أنه قال له إن الله تعالى قد ألقى على قلبك نورا فلا تطفه بالمعصية . وكان للشافعي حين أتى مالكا ثلاث عشرة سنة ثم ولي باليمن واشتهر من حسن سيرته وحمله الناس على السنة والطرائق الجميلة أشياء كثيرة معروفة . ثم رحل إلى العراق وجد في الاشتغال بالعلم وناظر محمد بن الحسن وغيره ونشر علم الحديث وأقام مذهب أهله ونصر السنة وشاع ذكره وفضله وتزايد تزايداً ملاً البقاع . وطالب منه عبد الرحمن بن مهدي أمم أهل الحديث في عصره أن يصف كتاباً في أصول الفقه . وكان عبد الرحمن ويحيى بن سعيد القطان يعجبان بكتاب الرسالة وكذلك أهل عصرهما ومن بعدهما وكان القطان وأحمد بن حنبل يدعوان للشافعي رضي الله عنهم أجمعين في صلاحتهما لما رأيا من اهتمامه بأقامة الدين ونصر السنة وفهمها واقتباس الأحكام منها وأجمع الناس على استحسان رسالته وأقوال السلف في ذلك مشهورة بأسانيدها . قال المزني قرأت الرسالة حماسة مرة مامن مرة إلا واستفدت منها فائدة جديدة . وقال المزني أيضاً أنا أنظر في الرسالة من خمسين سنة ما أعلم أنني نظرت فيها مرة إلا استفدت منها شيئاً لم أكن عرفته . فلما اشتهرت جلالة الشافعي رحمه الله في العراق وسار

ذكره في الآفاق وأذعن بفضل الموافقين والمخالفون واعترف به العلماء أجمعون وعظمت عند الخلائق وولاية الامور مرتبته . واستقرت عندهم جلالته وأمامته . وظهر من فضله في مناظراته أهل العراق وغيرهم ما لم يظهر لسواه . وأظهر من بيان القواعد ومهمات الاصول ما لم يعرف لمن عداه وامتنح في مواطن كثيرة مما لا يحصى من المسائل فكان جوابه فيها من الصواب والسداد بالمحل الاعلى والمقام الاسنى عكف عليه للاستفادة منه الصغار والكبار والأئمة الاخيار من أهل الحديث والفقهاء وغيرهم . ورجع كثير منهم عن مذاهب كانوا عليها الى مذهبه وتمسكوا بطريقته كأبي ثور وخلائق من الأئمة . وترك كثير منهم الاخذ عن شيوخهم وكبار الأئمة لا تقطعهم الى الشافعي حين رأوا عنده مالا يجدون عند غيره وبارك الله الكريم له ولهم في تلك العلوم الباهرة والمحاسن المتظاهرة والخيرات المتكاثرة ولله الحمد على ذلك وعلي سائر نعمه التي لا تحصى . وصنف في العراق كتابه القديم المسمى كتاب الحجية ويرويه عنه أربعة من كبار أصحابه العراقيين وهم أحمد بن حنبل وأبو ثور والزعفراني والكرائسي وأتقنهم له رواية الزعفراني . ثم خرج الشافعي رحمه الله الى مصر سنة تسع وتسعين ومائة وقال ابو عبد الله حرملة بن يحيى قدم الشافعي مصر سنة تسع وتسعين ومائة وقال الربيع سنة مائتين وعلقه قدم في آخر سنة تسع جمعا بين الروايين وصنف كتبه الجديدة كلها بمصر وسار ذكره في البلدان وقصده الناس من الشام واليمن والعراق وسائر النواحي والاقطار لاتفقه عليه والرواية عنه وسامع كتبه منه وأخذها عنه وساد أهل مصر وغيرهم وابتكر كتباً لم يسبق اليها منها أصول الفقه وكتاب القسامة وكتاب الجزية وكتاب قتال أهل البغي وغيرها . قال الامام أبو الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي في كتابه مناقب الشافعي سمعت أبا عمرو واحمد ابن علي بن الحسن البصري قال سمعت محمد بن احمد بن سفيان الطرائفي البغدادي يقول سمعت الربيع بن سايمان يوماً وقد حط على باب داره تسعمائة راحلة في



في سماع كتب الشافعي رحمه الله ورضي عنه \*

## فصل

( في تلخيص جملة من أحوال الشافعي )

﴿ اعلم ﴾ أنه رضي الله عنه كان من أنواع المحاسن بالمحل الأعلى والمقام الأسمى لما جمعه الله الكريم له من الخيرات . ووقفه له من جميل الصفات . وسهله عليه من أنواع المكرمات . فن ذلك شرف النسب الطاهر والعنصر الباهر واجتماعه هو ورسول الله ﷺ في النسب وذلك غاية الشرف ونهاية الحسب . ومن ذلك شرف المولد والمثأ فإنه ولد بالأرض المقدسة ونشأ بمكة ومن ذلك انه جاء بعد أن مهدت الكتب وصنفت وقررت الأحكام وتفتحت . فنظر في مذاهب المتقدمين وأخذ من الأئمة المبرزين وناظر الخذاق المتقنين فبحث مذاهبهم وسبرها وتحققها وخبرها فلخص منها طريقة جامعة للكتاب والسنة والاجماع والقياس ولم يقتصر على بعض ذلك كما وقع لغيره . وتفرغ للاختبار والتكميل والتتقيح مع كمال قوته وعلو همته وبراعته في جميع أنواع الفنون واضطاعه منها أشد اضطلاع وهو المبرز في الاستنباط من الكتاب والسنة البارع في معرفة الناسخ والمنسوخ والمجمل والمبين والخاص والعام وغيرها من تقاسيم الخطاب فلم يسبقه أحد إلى فتح هذا الباب لأنه أول من صنّف أصول الفقه بلا اختلاف ولا ارتياب . وهو الذي لا يساري بل لا يداني في معرفة كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ ورد بعضها إلى بعض وهو الامام الحجّة في لغة العرب ونحوهم فقد اشتغل في العربية عشرين سنة مع بلاغته وفصاحته ومع انه عربي اللسان والدار والعصر وبها يعرف الكتاب والسنة . قال عبد الملك بن هشام صاحب المغازي امام اهل مصر في عصره في اللغة والنحو ( الشافعي حجة في اللغة ) وكان إذا شك في شيء ( م ٧ - ج ١ تهذيب الأسماء )

من اللغة بحث إلى الشافعي فسأله عنه. وقال أبو عبيد كان الشافعي ممن تؤخذ عنه اللغة. وقال أيوب بين سويد خذوا عن الشافعي اللغة. وقال أبو عثمان المازني الشافعي عندنا حجة في النحو. وقال الأصمعي صححت أشعار الهذليين على شاب من قریش بمكة يقال له محمد بن ادریس. وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم سمعت الشافعي يقول اروی لثلاثة شاعر مجنون. وقال الزبير بن بكار أخذت شعر هذيل ووقائعها وأيامها من عمي مصعب وقال أخذتها من الشافعي حفظاً \*

وأقوال العلماء في هذا كثير وهو الذي قلده المنن الجسيمة أهل الآثار وحملته الحديث ونقله الاخبار بتوقيفه أيام عل معاني السنن وتبينه وقذفه بالحق على باطل مخالفني السنن وتمويههم فنعشهم بعد أن كانوا خاملين وظهرت كلمته على جميع المخالفين ودمغهم بواضحات البراهين حتى ظلت أعناقهم لها خاضعين. قال محمد بن الحسن رحمه الله إن تكلم أصحاب الحديث يوماً بلسان الشافعي يعني للموضع من كتبه. وقال الحسن بن محمد الزعفراني كان أصحاب الحديث رقوداً فأيقظهم الشافعي فتيقظوا. وقال أحمد بن حنبل ما أحد مس بيده محبرة ولا قلماً إلا وللشافعي في رقبته منة فهذا قول امام أصحاب الحديث وأهله ومن لا يختلف الناس في ورعه وفضله. ومن ذلك ان الشافعي رحمه الله مكنته الله تعالى من أنواع العلوم حتى عجز لديه المناظرون من الطوائف وأصحاب الفنون واعترف بتبريزه وأذعن الموافقون والمخالفون في المحافل الكثيرة المشهورة المشتملة على أئمة عصره في البلدان. وهذه المناظرات موجودة في كتبه وكتب العلماء معروفة عند المتقدمين والمتأخرين. وفي كتاب الام للشافعي رحمه الله من هذه المناظرات جمل من العجائب والنفائس الجليلات والقواعد المستفادات. وكم من مناظرة واقعة فيه يقطع كل من وقف عليها وانصف وصدق انه لم يسبق إليها ومن ذلك أنه تصدر في عصر الأئمة المبرزين للأفتاء والتدريس والتصنيف وقد أمره بذلك شيخه أبو خالد مسلم بن خالد الزنجي امام أهل مكة ومفتيها وقال له افت يا أبا

عبد الله فقد والله أن لك أن تقتي. وكان للشافعي إذ ذاك خمس عشرة سنة. وأقويل  
أهل عصره في هذا كثيرة مشهورة. وأخذ عن الشافعي رحمه الله العلم في سن الحداثة  
مع توفر العلماء في ذلك العصر وهذا من الدلائل الصريحة لعظم جلالته وعلوم مرتبته  
وهذا كله مشهور في كتب مناقبه وغيرها ومن ذلك شدة اجتهاده في نصرة الحديث  
واتباع السنة وجمعه في مذهبه بين أطراف الأدلة مع الاتقان والتحقيق والغوص  
التام على المعاني والتدقيق حتى لقب حين قدم العراق بناصر الحديث وغاب في  
عرف العلماء المتقدمين والفقهاء الخراسانيين على متبى مذهبه لقب أصحاب الحديث  
في القديم والحديث. وقد روي عن إمام الأئمة أبي بكر محمد بن إسحق بن خزيمة  
وكان من حفظ الحديث ومعرفة السنة بالغاية العاليه انه سئل هل سنة صحيحة لم  
يودعها الشافعي كتبه قال لا ومع هذا فاحتاط الشافعي رحمه الله لكون الاحاطة  
ممتنعة على البشر فقال ما هو ثابت عنه من أوجه من وصيته بالعمل بالحديث  
الصحيح وترك قوله المخالف للنص الثابت الصريح وقد امثل أصحابنا رحمهم الله  
وصيته وعملوا به في مسائل كثيرة مشهورة كسألة الثوب في اذان الصبح واشترط  
التحلل في الحج بهذر المرض ونحوه وغير ذلك مما هو معروف واسكن لهذا شرط  
قل من يتصف به في هذه الازمان وقد اوضحته في مقدمة شرح المهذب. ومن  
ذلك تمسكه بالاحاديث الصحيحة واعراضه عن الاخبار الواهية والضعيفة ولا أعلم  
احدا من الفقهاء اعنى في الاحتجاج بالتمييز بين الصحيح والضعيف كاعتنائه ولا  
قريبا منه فرضي الله عنه وهذا واضح جلي في كتبه وإن كان أكثر اصحابنا لم  
يسلكوا طريقته في هذا. ومن ذلك اخذه رحمه الله بالاحتياط في مسائل العبادات  
وغيرها مما هو معروف. ومن ذلك شدة اجتهاده في العبادة وسلوك طرائق الورع  
والسخاء والزهادة وهذا من خلقه وسيرته مشهور معروف ولا يتمارى فيه الا جاهل  
أو ظالم عسوف فكان رضي الله عنه بالمحل الأعلى من متانة الدين وهذا مقطوع  
بمعرفة عند الموافقين والمخالفين \*

وليس يصح في الاذهان شيء • إذا احتاج النهار إلى دليل  
وأما سخاؤه وشجاعته وكامل عقله وبراعته فإنه مما اشترك الخواص والعوام  
في معرفته فلا أستدل عليه لشهرته وكل هذا مشهور في كتب المناقب مروى من  
طرق. ومن ذلك ما جاء في الحديث المشهور «أن عالم قريش بلاء طباق الارض علماء»  
وحله العلماء المتقدمون والمتأخرون علي الشافعي رحمه الله واستدلوا له بأنه لم  
ينقل عن الصحابة رضي الله عنهم الا مسائل معدودة إذ كانت فتاويهم مقصورة  
على الوقائع بل كانوا ينهون عن السؤال عما لم يقع وكانت همتهم مصروفة إلى جهاد  
الكفار لاعلاء كلمة الاسلام وإلى مجاهدة النفوس والعبادة فلم يتفرغوا للتصنيف  
وكذلك التابعون لم يصنفوا وأما من جاء بعدهم وصنف الكتب فلم يكن فيهم  
قريشي يتصف بهذه الصفة قبل الشافعي ولا بعده الا هو. وقد قال الساجي رحمه  
الله في اول كتابه المشهور في اختلاف العلماء انما بدأت بالشافعي قبل جميع الفقهاء  
وقدمته عليهم وإن كان فيهم أقدم منه اتباعاً لسنة فان رسول الله ﷺ «قال قدموا  
قريشاً وتعلموا من قريش» وقال الامام ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى  
الاستراباذي صاحب الريع بن سليمان المرادي في هذا الحديث علامة بيّنة اذا  
تأمله الناظر المميز علم ان المراد به رجل من علماء هذه الأمة من قريش ظهر علمه  
وانتشر في البلاد وكتب كما يكتب المصاحف ودرسه المشايخ والشبان في مجالسهم  
وأجروا أقاويله في مجالس الحكم والامراء والقراء وأهل الآثار وغيرهم قال  
وهذه صفة لا نعلمها في احد غير الشافعي قال فهو عالم قريش الافضل الذي دون العلم  
وشرح الاصول والفروع ومهد القواعد. قال البيهقي بعد روايته كلام أبي نعيم  
والى هذا ذهب أحمد بن حنبل في تأويل الخبر •

﴿ومن ذلك﴾ مصنفات الشافعي رحمه الله في الاصول والفروع التي لم يسبق اليها  
كثرة وحسنا وهي كثيرة مشهورة كالأم في نحو خمسة عشر مجلداً وهو مشهور  
وجامع المزني الكبير والصغير ومختصره ومختصر الريع والبوطي وكتاب

حرملة و كتاب الحجة وهو القديم والرسالة الجديدة والقديمة والأملى والاملاء وغير ذلك مما هو معروف وقد جمعها البيهقي في باب من كتابه في مناقب الشافعي . قال القاضي الامام أبو محمد الحسن بن محمد المروزي في خطبة تعليقه قيل إن الشافعي رحمه الله صنف مائة وثلاثة عشر كتابا في التفسير والفقه والأدب وغير ذلك وما أحسنها فأمر يدرك بمطاعتها فلا يتأري فيه موافق ولا مخالف وأما كتب أصحابه التي هي شروح لتفصوه ومخرجة على اصوله مفهومة من قواعده فلا يحصرها إلا الله تعالى مع عظم فوائدها وكثرة عوائدها وكبر حججها وحسن ترتيبها ونظمها كتعليق الشيخ أبي حامد الاسفراييني وصاحبه القاضي أبي الطيب الطبري والماوروي صاحب الحاوي ونهاية المطالب لامام الحرمين وغيرها مما هو معروف وكل هذا مصرح بفزارة علمه وجزالة كلامه وبلاغته وبراعة فهمه وصحة نيته وحسن طوبته وقد نقل عنه في صحة نيته نقول كثيرة مشهورة وكفى بالاستقراء في ذلك دليلا قاطعا وبرهانا صادعا \* قال الساجي في أول كتابه في الاختلاف سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول وددت أن الخلق تعلموا هذا العلم على أن لا ينسب اليّ منه حرف فهذا اسناد لا يمارى في صحته . وقال الشافعي رحمه الله وددت اذا ناظرت أحدا ان يظهر الله الحق على يديه ونظائر هذا كثيرة مشهورة \* ومن ذلك مبالغته في الشفقة على المتعلمين ونصيحته لله تعالى وكتابه ورسوله ﷺ والمسلمين وذلك هو الدين كما صح عن سيد المرسلين ﷺ وهذا الذي ذكرته من أحواله وإن كان كاه مشهورا فلا بأس بالاشارة اليه ليعرفه من لم يقف عليه \*

## فصل

في نوادر من حكم الشافعي رضي الله عنه وجزيل كلامه . قال رحمه الله طلب

العلم أفضل من صلاة النافلة. وقال من أراد الدنيا فعليه بالعلم ومن أراد الآخرة  
 فعليه بالعلم. وقال ما تقرب إلى الله تعالى بشئ، بعد الفرائض أفضل من طلب العلم.  
 وقال ما أفلح في العلم إلا من طلبه في القلة ولقد كنت أطلب القرطاس فيعسر عليّ.  
 وقال لا يطالب أحد هذا العلم بالملك وعز النفس فيفلح ولكن من طلبه بذلة النفس  
 وضيق العيش وخدمة العلم وتواضع النفس أفلح. وقال تفقه قبل أن ترأس فإذا  
 رأست فلا سبيل إلى التفقه. وقال من طلب علماً فليدقق لتلا بضع دقيق العلم.  
 وقال من لا يحب العلم لا خير فيه ولا يكون بينك وبينه صداقة ولا معرفة.  
 وقال زينة العلماء التوفيق وجليتهم حسن الخلق وجمالهم كرم النفس. وقال زينة  
 العلم الورع والحلم. وقال لا عيب بالعلماء أقبح من رغبتهم فيما زهدهم الله فيه  
 وزهدهم فيما رغبتهم فيه. وقال ليس العلم ما حفظ العلم ما نفع. وقال فقر العلماء فقر  
 اختيار وفقر الجهال فقر اضطرار. وقال المرء في العلم يقسى القلب ويورث  
 الضغائن. وقال الناس في غفلة عن هذه السورة ( والعصر إن الإنسان لني خسر )  
 وكان قد جزأ الليلة ثلاثة أجزاء الثالث الأول يكتب. والثاني يصلي فيه. والثالث  
 ينام. وقال الربيع عت في منزل الشافعي ليالي فلم يكن ينام من الليل إلا يسيراً.  
 وقال بحر بن نصر ما رأيت ولا سمعت في عصر الشافعي كان أتقى لله ولا أروع  
 ولا أحسن صوتاً بالقرآن منه. وقال الحميدي كان الشافعي يحتم في كل يوم ختمة.  
 وقال حرملة سمعت الشافعي يقول وددت أن كل علم يعلمه الناس أوجر عليه ولا  
 يحمدونى قط. وقال أحمد بن حنبل رحمه الله كان الشافعي رحمه الله قد جمع الله  
 تعالى فيه كل خير. وقال الشافعي الظرف الوقوف مع الحق كوقوف. وقال ما كذبت  
 قط ولا حلفت بالله صادقاً ولا كاذباً. وقال ما تركت غسل الجمعة في برد ولا سفر  
 ولا غيره. وقال ما شيعت منذ ست عشرة سنة إلا شعبة طرحتها من ساعتى.  
 وفي رواية من عشرين سنة. وقال من لم تعزه التقوى فلا عز له. وقال ما فرغت  
 من الفقر قط. وقال طلب فضول الدنيا عقوبة عاقب الله بها أهل التوحيد.

وقيل للشافعي مالك تدمن إمساك العصي ولست بضعيف فقال لا ذكر أي مسافر يعني في الدنيا . وقال من شهد الضعف من نفسه نال الاستقامة . وقال من غلبته شدة الشهوة للدنيا لزمته العبودية لاهلها . ومن رضى بالقنوع زال عنه الخضوع . وقال خير الدنيا والآخرة في خمس خصال . غنى النفس . وكف الاذى . وكسب الحلال . ولبس التقوى . والثقة بالله عز وجل على كل حال . وقال للربيع عليك بالزهد . وقال أنفع الذخائر التقوى وأضرها العدوان . وقال من أحب أن يفتح الله قلبه أو ينوره فعليه بتك الكلام فيما لا يعنيه واجتناب المعاصي ويكون له خبئة فيما بينه وبين الله تعالى من عمل . وفي رواية فعليه بالخلوة وقلة الأكل وترك مخالطة السفهاء . وبعض أهل العلم الذين ليس معهم انصاف ولا أدب . وقال ياربيع لا تتكلم فيما لا يعينك فانك إذا تكلمت بالكلمة ملكتك ولم تملكها . وقال ليونس بن عبد الأعلى لو اجتهدت كل الجهد على أن ترضي الناس كلهم فلا سبيل فأخاص عمالك وينتك لله عز وجل . وقال لا يعرف الرياء إلا المخلصون . وقال لو أوصي رجل بشيء . لأعقل الناس صرف إلى الزهاد . وقال سياسة الناس أشد من سياسة الدواب . وقال العاقل من عقله عن كل مذموم : وقال لو علمت أن شرب الماء البارد ينقص مروتي لما شربته ولو كنت اليوم ممن يقول الشعر لريت المروءة . وقال للمروءة أربعة أركان حسن الخلق والسخاء والتواضع والنسك . وقال المروءة عفة الجوارح عمالاً يعنيها . وقال أصحاب المروءات في جهد . وقال من أحب أن يقضى الله له بالخير فليحسن الظن بالناس . وقال لا يكمل الرجل في الدنيا إلا بأربع بالديانة والامانة والصيانة والريانة . وقال أقت أربعين سنة أسأل اخواني الذين تزوجوا عن أحوالهم في تزوجهم فما منهم أحد قال انه رأى خيراً . وقال ليس بأخيك من أحسبت الى مداراته . وقال من صدق في اخوة أخيه قبل علاه وسدخله وغفر زله . وقال من علامة الصديق أن يكون لصديق صديقه صديقاً . وقال ليس سرور يعدل صحبة الاخوان ولا غم يعدل فراقهم . وقال لا تقصر في حق أخيك اعتماداً على

مردته : وقال لا تبذل وجهك الى من يهون عليه ردك . وقال من برك فقد أوثقك  
ومن جفاك فقد أطلقك . وقال من نم لك نم بك ومن إذا أرضيته قال فيك ما ليس  
فيك وإذا أغضبتك قال فيك ما ليس فيك : وقال الكيس العاقل هو الفطن المتعافل وقال  
من وعظ أخاه سر ا فقد نصحه وزانه : ومن وعظه علانية فقد فضحه وشانه . وقال  
من سام بنفسه فوق ما تساوى رده الله تعالى الى قيمته . وقال الفتوة حلى الاحرار . وقال  
من تزين يبطل هتك سنه . وقال التواضع من أخلاق السكرام والتكبر من شيم االثام .  
وقال التواضع يورث المحبة والقناعة تورث الراحة . وقال أرفع الناس قدرا من لا يرى قدره  
وأكثرهم فضلا من لا يرى فضله . وقال إذا كثرت الحوائج فابدأ بأهمها . وقال  
من كتم سره كانت الخيرة في يده . وقال الشفاعات زكاة المروآت . وقال ما ضحك  
من خطأ رجل الا ثبت الله صوابه في قلبه . وقال أيمن ما في الانسان ضعفه فمن شهد  
الضعف من نفسه نال الاستقامة مع الله تعالى . وقال قال رجل لأبي بن كعب رضي  
الله عنه عظني فقال وآخ الاخوان على قدر تقوآم ولا تجعل لسانك مذلة لمن لا يرغب  
فيه ولا تغبط الحى إلا بما تغبط به الميت . وقال من صدق الله نجا ومن أشفق على  
دينه سلم من الردي ومن زهد في الدنيا قرت عيناه بما يرى من ثواب الله تعالى  
غدا . وقال كن في الدنيا زاهدا وفي الآخرة راغبا وأصدق الله تعالى في جميع  
امورك تنج غدا مع الناجين . وقال من كان فيه ثلاث خصال فقد أكمل الايمان  
من أمر بالمعروف واثمر به ونهى عن المنكر وانتهى عنه وحافظ على حدود  
الله تعالى . وقال لا أخ له في الله تعالى يظفه ويخوفه يا أخى ان الدنيا دحض مزلة  
ودار مذلة عمرانها إلى الخراب صائر وساكنها للقبور زائر شملها على الفرقة موقوف  
وغناها إلى الفقر مصروف الاكثار فيها اعسار والاعسار فيها يسار فانزع إلى  
الله وارض برزق الله تعالى ولا تستلف من دار بقائك في دار فنانك فان  
عيشك في زائل وجدار مائل أكثر من عملك وقصر من أملك .  
وقال أرجى حديث للمسلمين حديث أبي موسى أن رسول الله ﷺ قال وإذا



كان يوم القيامة دفع إلى كل مسلم يهودي أو نصراني وقيل يا مسلم هذا فداؤك من النار « رواه مسلم في صحيحه . وقال الانبساط إلى الناس مجلبة لقرناء السوء والاتقياض عنهم مكسبة للعداوة فكان بين المنقبض والمنبسط . وقال ما أكرمت أحداً فوق مقداره إلا انضع من قدرى عنده بمقدار ما زدت في إكرامه . وقال لا وفاء لعبد ولا شكر لئيم ولا صنعة عند نذل . وقال صحبة من لا يخاف العار عار يوم القيامة . وقال عاشر كرام الناس تعش كريماً ولا تعاشر الثام فتنسب إلى اللؤم . وقال له رجل أوصني فقال إن الله تعالى خلقك حراً فكن حراً كما خلقك . وقال من سمع بأذنه صار حاكياً ومن أصفى بقلبه كان واعياً ومن وعظ بفضله كان هادياً . وقال من النذل أشياء حضور مجلس العلماء بلا نسخة وعبور الجسر بلا قطعة ودخول الحمام بلا سطل (١) وتذلل الشريف للدينء لينال منه شيئاً وتذلل الرجل للمرأة لينال من ما لها شيئاً ومداراة الأحمق فان مداراته غاية لا تدرك . وقال من ولي القضاء ولم يفترق فهو اص . وقال لا بأس على الفقيه أن يكون معه سفينة يسافه به . وقال إذا اخطأتك الصنيمة إلى من يتقى الله عز وجل فاصطنعها إلى من يتقى العار »

## فصل

﴿ في أحرف من اشتقولات في سخائه ﴾

﴿ اعلم ﴾ أن سخاء الشافعي رحمه الله مما اشتهر حتى لا يتشكك فيه من له أدنى أنس يعلم أو مخالطة الناس ولو كنى أنثره منه أحرفاً قال الحميدى قدم الشافعي رحمه الله من صنعاء إلى مكة بعشرة آلاف دينار فضرب خبائه خارجاً من مكة فكان الناس يأتونه فما يبرح حتى فرقها كلها . وقال عمرو بن سواد كان الشافعي أسخى الناس بالدينار والدرهم والطعام . وقال البويطى قدم الشافعي مصر وكانت زبيدة ترسل إليه برزم

(١) وفي رواية بلا ازار

(م ٨ - ج ١ تهذيب الاسماء)

التياب والوشى فيقسمها بين الناس . وقال الربيع كان الشافعي راكبا على حمار فمر على سوق الحدادين فسقط سوطه من يده فوثب انسان فمسحه بكفه وناولها اياه فقال اغلامه ادفع اليه الدنانير التي معك فما أدري أ كانت سبعة أو تسعة . قال وكننا يوم مع الشافعي فانقطع شسع نعله فأصلحه له رجل فقال يا ربيع أمعك من نفقتنا شيء قلت نعم قال كم قلت سبعة دنانير قال ادفعها اليه . وقال أبو سعيد كان الشافعي من أجود الناس وأسخاهم كفاً كان يشتري الجارية الصناعات التي تطبخ وتعمل الحلواء ويقول لنا تشبهوا ما أحببتم فقد اشترت جارية تحسن أن تعمل ما تريدون فيقول بعض أصحابنا اعلم اليوم كذا وكذا وكننا نحن نأمرها . وقال الربيع كان الشافعي إذا سأله إنسان شيئاً يحمار وجهه حياء من السائل ويبادر باعطائه رحمه الله ورضي عنه .

## فصل

في شهادة أئمة الاسلام المتقدمين فن بعدهم للشافعي بالتقدم في العلم واعترفهم له به وحسن ثنائهم عليه وجميل دعائهم له ووصفهم له بالصفات الجميلة والحلال الحميدة وهذا الباب ربما يتسع جدا لكننا نرمز إلى أحرف منه تنبيهها بها على ما سواها وأسانيدها كلها موجودة مشهورة لسكن نحذفها اختصارا . قال له شيخه مالك بن انس رضي الله عنه ان الله عز وجل قد اتى على قلبك نورا فلا تطفئه بالمعصية . وقال الشافعي لما رحلت إلى مالك فسمع كلامي نظر إلى الساعة وكانت لما لك فرامة فقال ما اسمك قلت محمد قال يا محمد اتق الله واجتنب المعاصي فانه سيكون لك شأن فقلت نعم وكرامة فقال اذا كان غدا تجي ، ويجي . من يقرأ لك الموطأ فقلت اني أقرأه ظاهرا فعدوت اليه وابتدأت فكلما تهيت مالكا وأردت ان أقطع أعجبه قراتي وأغراني بقول زدياقتي حتى قرأته عليه في أيام بسيرة ثم أتت بالمدينة إلي أن توفي مالك رضي الله عنه ثم ذكر

خمر وجهه إلى اليمين . وفي رواية فقرأه عليه وربما قال لي في شيء ، قد مر أحد حديث  
كذا فاعيده حفظا وكأنه أعجبه فقال أنت يجب أن تكون قاضيا . وفي هذه الرواية  
أثنيته وأنا ابن ثلاث عشرة سنة . وقال شيخه سفيان بن عيينة وقد قرى عليه  
حديث في الرقائق فغشي على الشافعي فقبل قدمات الشافعي فقال سفيان إن كان  
قد مات فقد مات أفضل أهل زمانه . وقال أحمد بن محمد بن بنت الشافعي سمعت  
أبي وعمي يقولان كان ابن عيينة إذا جاءه شيء من التفسير والفتيا التفت إلى الشافعي وقال  
سلا هذا . وقال علي بن المديني كان الشافعي للمعرفة عند ابن عيينة وكان ابن عيينة يعظمه  
ويجمله وفسر الشافعي عند (١) ابن عيينة حديثا أشكل على سفيان فقال له سفيان جزاك الله  
خيرا ما يجيئنا منك إلا ما نحب . وقال الحميدي صاحب سفيان كان سفيان بن  
عيينة ومسلم بن خالد وسعيد بن سالم وعبد الحميد بن عبدالعزيز وشيوخ  
مكة يصفون الشافعي ويعرفونه من صغره مقدا عندهم بالذكاء والعقل والسياسة  
ويقولون لم نعرف له صبوة . وقال الحميدي سمعت مسلم بن خالد يقول للشافعي  
قد والله أن لك أن تغني والشافعي ابن خمس عشرة سنة : وقال يحيى بن سعيد  
القطان إمام المحدثين في زمانه أنا أدعو الله للشافعي في صلواتي من أربع سنين  
وقال القطان حين عرض عليه كتاب الرسالة للشافعي ما رأيت أعقل أو أفقه  
منه . وقال أبو سعيد عبد الرحمن بن مهدي المقدم في عصره في علمي الحديث  
والفقه حين جاءته رسالة الشافعي وكان طلب من الشافعي أن يصنف كتاب  
الرسالة فأنى عليه ثناء جميلا وأعجب بالرسالة إعجابا كثيرا . وقال ما أصلى  
صلاة إلا أدعو للشافعي وبعث أبو يوسف القاضي إلى الشافعي حين خرج  
من عند هرون الرشيد يقرئه السلام ويقول صنف الكتب فانك أولى من يصنف  
في هذا الزمان . وقال أبو حسان الرازي ما رأيت محمد بن الحسن يعظم أحدا  
من أهل العلم تعظيمه للشافعي رحمه الله . وقال أبو بوبن سويد الرملي وهو أحد شيوخ

(١) وفي نسخة بحضرة سفيان

الشافعي ومات قبل الشافعي بأحدى عشرة سنة ما ظننت أني أعيش حتى أرى مثل الشافعي . وقال البويطي قال يحيى بن حسان ما رأيت مثل الشافعي وكان شديد المحبة للشافعي قدم مصر وقال إمعاجت لاسلم على الشافعي . وقال محمد بن علي المدني قال لي أبي لا تترك حرفاً للشافعي الا اكتبه . وقال يحيى بن معين وقد سئل عن يكتب كتب الشافعي فقال عن الربيع : وقال قتيبة بن سعيد مات الثوري ومات الورع ومات الشافعي ومات السنن ويموت أحمد بن حنبل وتظهر البدع . وقال قتيبة لو وصاتني كتب الشافعي لكتبتها ما رأيت عيناى أ كس منها . وقال مصعب بن عبد الله الزبيري ما رأيت أعلم بأيام الناس من الشافعي . وقال أحمد بن حنبل رحمه الله إذا جاءت المسألة ليس فيها أثر فافت فيها بقول الشافعي . وقال أحمد أيضاً ما تكلم في العلم أقل خطأ ولا أشد أخذاً بسنة النبي صلى الله عليه وسلم من الشافعي . وقال أحمد بن حنبل وقد سئل عن الشافعي لقد من الله به علينا لقد كنا تعلمنا كلام القوم وكتبنا كتبهم حتى قدم علينا الشافعي فلما سمعنا كلامه علمنا أنه أعلم من غيره وقد جالسناه الأيام والليالي فأرأينا أنه الا كل خير رحمه الله عليه . وقال الزعفراني ما ذهبت الى الشافعي قط مجالسا الا وجدت أحمد بن حنبل فيه . وقال صالح بن أحمد بن حنبل ركب الشافعي حمارة فسار أبي يمشي الى جانبه وهو يذا كره فبلغ ذلك يحيى بن معين فبعث اليه أبي في ذلك فبعث إليه ابني انك لو كنت في الجانب الآخر من الحمار لكان خير لك . وقال الفضيل بن زياد قال أحمد بن حنبل هذا الذي ترون كله او عامته من الشافعي مابت مدة أربعين سنة أو قال ثلاثين سنة الا وأدعو الله للشافعي واستغفر له . وفي رواية غير الفضيل اني لأدعو للشافعي في صلاتي من أربعين سنة أقول اللهم اغفر لي ولوالدي ولمحمد بن ادريس الشافعي فما كان فيهم أتبع لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم منه . وفي رواية ما أعلم أحدا أعظم منة على الاسلام في زمن الشافعي من الشافعي . وقال أحمد ما أحمدس بيده بحبرة وقلما الا وللشافعي في عنقه منة . وقال محفوظ بن أبي توبة كنا بمكة وأحمد بن حنبل جالس عند الشافعي فحدث ابن عيينة فقال هذا يفوت وذاك لا يفوت وجلس عند الشافعي

وقال أحمد لا سحق بن راهويه تعالى حتى أريك رجلا لم تر عينك مثله وقال أحمد كان  
 الفقه قفلا على أهله حتى فتحه الله بالشافعي. وقال أحمد لمحمد بن مسلم بن داره حين قدم  
 من مصر كتبت كتب الشافعي قال لا قال فرطت. وقال أحمد لما قدم علينا الشافعي من  
 صنعاء سرنا على المحجة البيضاء. وقال كانت أفينتنا لأصحاب أبي حنيفة حتى رأينا  
 الشافعي فكان أفقه الناس في كتاب الله عز وجل وسنقرسوله صلوات وقال لا يستغنى  
 أولا يشبع صاحب الحديث من كتب الشافعي. وقال ما كان أصحاب الحديث يعرفون  
 معاني أحاديث رسول الله صلوات فينبها لهم. وقال إسحق بن راهويه الشافعي  
 امام العلماء وما يتكلم أحد بالرأى إلا والشافعي أقل خطأ منه. وقال  
 أبو عبيد القاسم بن سلام ما رأيت أحدا (١) أعقل ولا أروع ولا أفصح ولا أنبل  
 رأيا من الشافعي. وقال الربيع جاني أبو عبيد فأخذ كتب الشافعي يعني ليكتبها  
 وقال يحيى بن أكرم ما رأيت أحدا أعقل من الشافعي. وقال عبد الله بن عبد الحكم  
 ما رأيت مثل الشافعي وما رأيت رجلا أحسن استنباطا منه. وقال أبو ثور كنت  
 أنا وإسحق بن راهويه وحسين الكراييسي وجماعة من العراقيين ما تركنا  
 بدعتنا حتى رأينا الشافعي قال ولا رأى هو مثل نفسه. وقال الزعفراني راوى كتب  
 الشافعي القديمة ما رأيت مثال الشافعي أفضل ولا أكرم ولا أتقى ولا أعلم منه وما  
 رأيت لحن قط وكان يقرأ عليه من كل شعر فيعرفه وما حمل أحد محبرة إلا والشافعي  
 عليه منة ما كان الشافعي إلا بجراء وقال الكراييسي ما فهمنا استنباط أكثر السنن  
 إلا بتعليم الشافعي إيانا. وقال الكراييسي أيضا ما كنا ندرى ما الكتاب والسنة  
 والاجماع حتى سمعناه من الشافعي وما رأيت مثل الشافعي ولا رأى الشافعي  
 مثل نفسه وما رأيت أفصح منه ولا أعرف. وقال الكراييسي أيضا ما رأيت مجلسا  
 قط أنبل من مجلس الشافعي كان يحضره أهل الحديث وأهل الفقه وأهل الشعر  
 وكان يأتيه كبار أهل اللغة والشعر فكل يتكلم منه. وقال أبو بكر الخبيدي

(١) وفي نسخة رجلا

المسكي قال لي أحمد بن حنبل ونحن بمكة ألزم الشافعي فلزمته حتى خرجت معه إلى مصر وقال الحميدي كنا نريد أن نرد على أهل الرأي فلأنحس حتى جاءنا الشافعي ففتح لنا وقال الحميدي سعيد علماء زمانه الشافعي وكان الحميدي إذا جرى عنده ذكر الشافعي يقول حدثنا سيد الفقهاء الشافعي. وقال الحميدي كان الشافعي ربما يلقي على وعلى ابنه المسألة فيقول أيكما أصاب فله دينار : وقال هارون بن سعيد الأبلبي أحد شيوخ مسلم في صحيحه ما رأيت مثل الشافعي، وقيل لأحمد بن صالح جالست الشافعي فقال سبحان الله كنت أقصر في مجالسته. وقال علي بن معبد المصري ما عرفنا الحديث حتى جاءنا الشافعي : وقال المزني قدم الشافعي مصر وبها عبد الملك بن هشام النحوي صاحب المغازي وكان علامة أهل عصره في العربية والشعر فذهب إلى الشافعي ثم قال ما ظننت أن الله خلق مثل الشافعي ثم اتخذ قول الشافعي حجة في اللغة. وقال الربيع قال البويطي ما عرفنا قدر الشافعي حتى رأيت أهل العراق يذكرونه ويصفونه بوصف ما نحسن نصفه فقد كان حذاق العراق بالفقه والنظر وكل صنف من أهل الحديث وأهل العربية والنظار يقولون أنهم لم يروا مثل الشافعي. قال الربيع وكان البويطي يقول قدر أيت للناس والله ما رأيت أحدا يشبه الشافعي ولا يقاربه في صنف من العلم والله إن الشافعي كان عندي أروع من كل من رأيت ينسب إلى الورع. قال الربيع ومن كثرة ما كنت أرى البويطي يأسف على الشافعي وما فاتته قلت له يا أبا يعقوب قد كان الشافعي لك محبا يقدمك على أصحابه وكنت أراك شديد الهيبة له فما منعك أن تسأله عن كل ما كنت تريد فقال لي قد رأيت الشافعي ولينه وتواضعه والله ما كلمته في شيء قط إلا وأنا كالمشعر من هيئته وقد رأيت ابن هرمز وكل من كان في زمن الشافعي كيف كانوا بها بونه وقد رأيت هيئة السلاطين له . وقال محمد بن عبد الحكم ما رأيت مثل الشافعي ولا رأي مثله وقال محمد ليس فلان عندنا بفقير لأنه يجمع أقوال الناس ويختار بعضها قيل فمن الفقيه قال الذي يستنبط أصلا من كتاب أو سنة لم يسبق إليه ثم يشهب في ذلك الأصل مائة شعب قيل فمن يقوى على هذا قال محمد بن

إدريس . وقال على الرازي حج بشر المريسي فلما قدم قيل له من لقيت بمكة قال رأيت رجلا ان كان منكم فلم تقلبو او ان كان عليكم بتأهبوا وخذوا حذركم وهو محمد بن إدريس الشافعي وقال المريسي مع الشافعي نصف عقل أهل الدنيا وقال ما رأيت أعقل من الشافعي وقال ما رأيت امهر من الشافعي وقال رأيت بمكة فتى لئن بقي ليكونن رجل الدنيا . وقال المزني لو كنا نفهم عن الشافعي كل ما قاله لا تينا كم بصنوف العلم وای علم كان يذهب على الشافعي ولكن لم نسكن نفهم فقصرنا وعاجله الموت . وقال الربيع لورأيتم الشافعي اقلتم ماهذه كتبه كان والله لسانه أكبر من كتبه . وقال حرمله كان أبي قد رتب لي كتابا وقال للكاتب اكتب كل ما تكلم به الشافعي . وقال داوود بن علي الظاهري كان الشافعي رضي الله عنه سراجا لجملة الآثار ونقلة الأخبار ومن تعاق بشيء من بيانه صار محجاجا . قال داوود ومن فضائل الشافعي حفظه الكتاب ربه وجمعه للسنن وآثار الصحابة ومعرفة بأقسام الخطاب وتقديمه ذلك على الرأي وكشفه عن توبه المخالفين وما أبطله من زيوفهم وقذف به على باطلهم فدمغه ثم ما بين من الحق الذي سهل له بتوفيق خالقه معرفته حتى استطال به من لم يكن يعجز والفوا الكتب وناظروا المخالفين ثم ما من الله تعالى به عليه من منطقه الذي لا يداني فيه وما وقاه من شح نفسه فأؤليك هم المفلحون وسماحته وجوده وجميل سيرته وورعه ونسبه ثم ساق الكلام إلى ان قال وما علمت أننا كان في عصره أمن على الانسان الاسلام منه لما نشر من الحق وقمع من الباطل واظهر من الحجج وعلم من الخير رحمة الله ورضوانه عليه وشكر الله له جميع ذلك وجمع بيننا وبين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والصالحين من عباده وبينه في جنته مع جميع الأجابة إنه لطيف خبير . وقال داوود كنت عند ابي ثور فدخل رجل فقال يا ابا ثور ما ترى هذه المصيبة النازلة بالناس قال ما هي قال يقولون الثوري أفتقه من الشافعي فقال سبحانه الله العظيم او قالوها قال نعم قال نحن نقول الشافعي أفتقه من ابراهيم النخعي وذويه وجأنا هذا بالثوري . وقال ابراهيم الحربي قدم الشافعي بغداد وفي الجامع القربي عشرون حلقة لاصحاب الرأي فلما كان في الجمعة لم يشب منها

الاتلاث - لثق أو أربع وقال هلال بن العلاء أصحاب الحديث عيال على الشافعي فتح لهم الاقتال. وقال أبو العباس بن سريج من اراد الظرف فعليه بمذهب الشافعي وقراءة ابي عمرو. وشعر بن المعتمر : وقال الجاحظ نظرت في كتب هؤلاء المتابعة فلم أر أحسن تأليفا من الشافعي كأن فاه بنظم . وأنشد نبطويه شعرا

مثل الشافعي في العلماء \* مثل البدر في نجوم السماء

وهي أبيات كثيرة مشهورة. واقوال السلف في مدحه غير محصورة وفيما ذكرته أبلغ كفاية للمستبصر \*

## فصل

فيمر روى الشافعي عنهم من علماء الحجاز واليمن ومصر والعراق وخراسان . قال الدارقطني منهم من أهل مكة سفيان وعلان وعلان ثم ذكركم . وذكركم الحاكم أبو عبد الله وآخرون وجمعهم البيهقي وكذلك ذكروا من أصحابه الذين سمعوا منه . وتفقهوا عليه خلائق معروفين من اعلام الأئمة وغيرهم كأحمد بن حنبل وابي ثور والحيدى والبويطى والمزنى وغيرهم . ولما حضرت الوفاة الشافعي وصي ان يكون القاعد في حقيقته وخليفته البويطى وستأتى مناقبه في ترجمته إن شا. الله وهو أبو يعقوب يوسف بن يحيى \*

## فصل

كان الشافعي رضي الله عنه يخبض لحيته بالحناء وتارة بصفرة أتباعا للسنة وكان طويلا سائلا الخدين قليل لحم الوجه خفيف العارضين طويل العنق طويل القصب آدم يخبض لحيته بالحناء قانثة وفي وقت بصفرة حسن



الصوت حسن السميت عظيم العقل حسن الوجه حسن الخلق مبيبا فصيحاً إذا أخرج لسانه بلغ أنفه وكان كثير الأقسام. وقولهم طويل القصب قال الأصمعي هو عظم العضد والفخذ والساق فكل عظم منها قصبة. وقولهم سائل الخدين أي رقيقتهما مستطيلهما والقائنة بالهمزة هي شديدة الحرارة. وقال يونس بن عبد الأعلى على ما رأيت أحداً اتى من السقم ما اتى الشافعي. وسبب هذا والله أعلم لطف الله تعالى به ومعاملته بمعاملة الأولياء لقوله عليه السلام في الحديث الصحيح «نحن معاشر الأنبياء أشد بلاء. ثم الأمثل فالأمثل» وقال الربيع كان الشافعي حسن الوجه حسن الخلق محبباً إلى كل من كان بمصر في وقته من الفقهاء والنبلاء والأمراء كما هم يحل الشافعي ويعظمه وكان مقتصداً في لباسه ويتختم في يساره نقش خاتمه كفى بالله ثقة لمحمد ابن ادريس وكان مجلسه مصوناً وكان إذا خيض في مجلسه في الكلام نهى عنه وكان ذا معرفة تامة بالطب والري حتى كان يصيب عشرة من عشرة. قال الربيع وكان الشافعي أشجع الناس وأفرسهم وكان يأخذ بأذنه وأذن الفرس والفرس يهدو وكان ذا معرفة بالفراسة وكان مع حسن خلقه مبيبا حتى قال الربيع وهو صاحبه وخادمه والله ما اجترأت أن أشرب والشافعي ينظر الى هيبته له »

## فصل

في مشور من أحوال الشافعي رحمه الله. قال الربيع سمعت الشافعي يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام قبل حلى فقال لي يا غلام فقلت لبيك يا رسول الله قال ممن أنت قلت من رهطك قال ادن مني فدنوت منه ففتح في فأمر من ريقه على لساني وفي وشفتي وقال امض بارك الله فيك فما أذكر أي لحنت في حديث بعد ذلك ولا شعر. وعن أبي الحسن علي بن أحمد الدينوري الزاهد قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله بقول من أخذ فأشار إلى علي بن أبي (م ٩ - ج ١ تهذيب الاسماء)

طالب رضى الله عنه فقال خذ بيد هذا فأت به ابن عمنا الشافعى ليعمل بمذهبه  
فيرشد ويبلغ باب الجنة ثم قال الشافعى بين العلماء كالبدري بين الكواكب . وقال  
الشافعى ما ناظرت أحدا قط على الغلبة وفى رواية ما ناظرت أحدا قط إلا على  
النصيحة . وقال أبو عثمان محمد بن الشافعى ما سمعت أبى ناظر أحدا قط فرفع  
صوته . وقال الربيع رأيت من الشافعى مالا أحصى وكان إذا انصرف اتشح  
بردائه ووضعت له منارة قصيرة واتكأ على وسادة وتحت مضررتان وبأخذ القلم  
فلا يزال يكتب . وقال الربيع سمعت الشافعى يقول رأيت فى المنام كأن آتيا  
أتانى فحمل كتفى فبشها فى الهواء فسأت بعض المعبرين فقال إن صدقت رؤياك  
لم يبق بلد من بلاد الاسلام الا ودخل علمك فيه . وقال حرمله رأيت الشافعى  
يقرى الناس فى المسجد الحرام وهو ابن ثلاث عشرة سنة . وقال بحر بن نصر  
كنا إذا أردنا أن نكفى قننا إلى الشافعى فاذا أتيناها استفتح القراءة حتى تساقطوا  
وكثر عجيجهم بالبكاء فاذا رأى ذلك أمسك عن القراءة لحسن صوته . وقال الربيع  
سمعت الشافعى يقول الايمان قول وعمل يزيد وينقص وقال أحب أن تكثروا  
الصلاة على رسول الله صلواته . وقال المزنى ما رأيت من العلماء من يوجب للنبي صلواته  
فى كتبه ما يوجب للشافعى لحسن ذكره رسول الله صلواته وقال الشافعى فى القديم إن  
الدعاء يتم بالصلاة على رسول الله صلواته وتتمته بها . وقال الكرايسى سمعت الشافعى  
يقول يكره أن يقول الرجل قال الرسول لكن يقول قال رسول الله صلواته تعظيما  
له . وقال حرمله سمعت الشافعى يقول سميت ببغداد ناصر الحديث . وقال المزنى  
ناحت الجن ليلة مات الشافعى رضى الله عنه . وقال الامام الحافظ محمد بن مسلم بن  
داره بالراء لما مات أبو زرعة الرازى رأته فى المنام فقلت ما فعل الله بك قال  
قال لى الجبار سبحانه وتعالى ألقوه بأبى عبدالله وأبى عبدالله وأبى عبد الله  
الأول مالك والثانى الشافعى والثالث أحمد بن حنبل : وقال أبو عبدالله محمد  
ابن يعقوب الهاشمى رأيت النبي صلواته فى المنام فقال الشافعى فى الجنة أو من

أهل الجنة . وقال أبو العباس الأصم رأيت عبد الله بن صالح في المنام وذكرت الشافعي فأشار عبد الله بيده نحو السماء وقال ليس ثم أكبر منه ❁

## فصل

هذا آخر ما يتعلق بترجمة الشافعي رحمه الله وهو وان كان فيه طول بالنسبة إلي هذا الكتاب المبني على الاختصار فهو مختصر جدا بالنسبة إلى ما ذكره البيهقي وغيره من المتقدمين عليه والمتأخرين في مناقبه وبالنسبة إلى ما أحفظه من أحواله التي اطلعت عليها في غير كتب المناقب متفرقة في كتب العلماء ولكن نبهت بما ذكرته على ما حذفه فرضى الله عنه وأرضاه وأكرم نذله ومشواه وجمع بيني وبينه مع احبا بنا في دار كرامته ونفسي بانقسابي اليه وانتمائي الى محبته وحسرتي في زمرة والمرء مع من أحب وانامن أهل محبته ❁

## محمد بن اسماعيل البخاري

(٣) الامام صاحب الصحيح هو أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه بياه موحدة مفتوحة ثم راء سا كنة ثم دال مهملة مكسورة ثم زاي سا كنة ثم باء موحدة ثم هاء هكذا قيده الأمير أبو نصر بن ماكولا وقال هو بالبخرية ومعناه بالعربية الزراع. ورويناعن الخطيب الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي قال بردزبه مجوسى مات عليها قال وابنه المغيرة أسلم على يد اليمان البخاري الجعفي والى بخاري ويغان هذا هو أبو عبد الله محمد بن جعفر بن يمان المسندي بفتح النون شيخ البخاري وإسماعيل للبخاري جعفي لانه مولى يمان الجعفي ولاء أسلام واتفقوا على أن البخاري

رحمه الله ولد بعد صلاة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر شوال سنة أربع وتسعين  
ومائة وأنه توفي ليلة السبت عند صلاة العشاء ليلة عيد الفطر ودفن يوم الفطر بعد الظهر  
سنة ست وخمسين ومائتين ودفن (بمخرتنك) قرية علي فرسخين من سمرقند. وروينا  
من أوجه عن الحسن بن الحسين البزاز بن زاء بن قال رأيت محمد بن إسماعيل البخاري  
نحيف الجسم ليس بالطويل ولا بالقصير وهذه نبذة من عيون أخباره أشير إليها بأقرب  
الاشارات وهي عندي بأسانيدها المهذبات المشهورات. وروينا عنه أنه قال أما المادح  
والذام عندي سواء. وقال أرجو أن ألقى الله عز وجل ولا يظالمني أنى اغتبت أحدا.  
وقال ما اشتريت منذ وليت من أحد بدرهم ولا بعث أحدا شيئا فستل عن الورق والحرير  
فقال كنت أمر إنسانا أن يشتري لي. وروينا عن أبي عبد الله محمد بن يوسف الفريزي  
رواية صحيح البخاري قال رأيت النبي ﷺ في النوم فقال أين تريد قلت أريد محمد  
ابن إسماعيل البخاري فقال اقرأه مني السلام. وروينا عن الفريزي قال رأيت أبا  
عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله في النوم خلف النبي ﷺ والنبي ﷺ  
يمشي كما رفع قدمه وضع البخاري قدمه في ذلك الموضع. وعن محمد بن حمدويه قال  
سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول أحفظ مائة ألف حديث صحيح ومائتي ألف  
حديث غير صحيح. وروينا عن الامام أحمد بن حنبل قال ما أخرجت خراسان مثل  
محمد بن إسماعيل. وعنه قال انتهى الحفظ إلى أربعة من أهل خراسان أبو زرعة الرازي  
ومحمد بن إسماعيل البخاري وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي يعني الدارمي  
والحسن بن شجاع البلخي. وعن الحافظ أبي علي صالح بن محمد بن جزرة قال ما رأيت  
خراسانياً أفهم من البخاري. وعنه قال أعلمهم بالحديث البخاري وأحفظهم  
أبوزرعة وهو أكثرهم حديثاً. وعن محمد بن بشار شيخ البخاري ومسلم قال حفظ  
الدينا أربعة أبوزرعة بالري ومسلم بن الحجاج بنديساور وعبد الله بن عبد الرحمن  
الدارمي بسمرقند ومحمد بن إسماعيل ببخاري. وعنه قال ما قدم علينا يعني البصرة  
مثل البخاري: وعنه أنه قال حين دخل البخاري البصرة دخل اليوم سيد الفقهاء

• وعنه أنه حين قدم البخارى البصرة قام اليه فأخذ بيده وعانقه وقال مرحباً بمن  
أفتخر به منذ سنين : وروينا عن إسحق بن أحمد بن خلف قال سمعت البخارى  
غير مرة يقول ماتصاغت نفسى عند أحد الأعداء عند على بن المدينى فذكر لعلى بن  
المدينى قول البخارى هذا فقال ذروا قوله هو ما رأى مثل نفسه . وروينا عن محمد بن  
عبد الله بن عمير وأبي بكر بن أبي شيبة قال أمار أينا مثل محمد بن إسماعيل وروينا عن عمرو بن  
على القلاص قال حديث لا يعرفه البخارى ليس بحديث وروينا عن عبدان شيخ البخارى  
قال ما رأيت شاباً أبصر من هذا وأشار إلى البخارى وروينا عن عبد الله بن محمد المسندى  
بفتح النون قال محمد بن إسماعيل إمام فن لم يجعله إماماً فاتهمه . وروينا عن  
الامام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى قال رأيت العلماء  
بالحرمين والحجاز والشام والعراق فما رأيت فيهم أجمع من أبي عبد  
الله البخارى : وروينا عن ابن سهل محمود بن النصر قال دخلت البصرة  
والشام والحجاز والكوفة ورأيت علماءها فكلمنا جرى ذكر البخارى  
فضلوه على أنفسهم . وروينا عن على بن حجر قال أخرجت خراسان ثلاثة أبا  
زرعة بالرى ومحمد بن إسماعيل ببخارى والدارمى بسمرقند قال والبخارى عندي  
أعلمهم وأبصرهم وأفهمهم : وروينا عن أبي حامد الأعمش قال رأيت محمد بن  
إسماعيل البخارى فى جنازة ومحمد بن يحيى الذهلى يعنى شيخ البخارى وإمام  
نيسابور يسأله عن الأسماء والسكنى وعلل الحديث والبخارى يعرفها مثل السهم  
كأنه يقرأ ( قل هو الله أحد ) وروينا عن حاشد بالخاء المهملة وكسر الشين  
المعجمة بن إسماعيل قال رأيت إسحق بن راهويه جالساً على السرير ومحمد بن إسماعيل  
معه فانكر عليه محمد بن إسماعيل شيئاً فرجع إسحاق إلى قول محمد وقال إسحاق يامعشر  
أصحاب الحديث اكتبوا عن هذا الشاب فإنه لو كان فى زمن الحسن البصرى لاحتاج الناس  
إليه لمعرفة الحديث وفهمه . وروينا عن أبي عمرو أحمد بن نصر الخفاف قال حدثنى  
محمد بن إسماعيل البخارى التقي النقى العالم الذى لم أر مثله . وروينا عن أبي عيسى

الترمذى قال لم أر بالعراق ولا بخراسان في معنى العلل والتاريخ ومعرفة الأسانيد أعلم من محمد بن اسماعيل. وروينا عن عبد الله بن حماد الأملى وهو شيخ البخارى وددت أنى شعرة في صدر محمد بن اسماعيل. وروينا عن محمد بن يعقوب الحافظ عن أبيه قال رأيت مسلم بن الحجاج بين يدي البخارى يسأله سؤال الصبي لمعلم وروينا عن الامام مسلم بن الحجاج أنه قال للبخارى لا ييفضك إلا حاسد وأشهد أنه ليس في الدنيا مثلك. وروى الحاكم أبو عبد الله في تاريخ نيسابور باسناده عن أحمد بن حمدون قال جاء مسلم بن الحجاج إلى البخارى فقبل بين عينيه وقال دعنى أقبل رجلك يا أستاذ الاستاذين وسيد المحدثين ويا طيب الحديث في علاه. وروينا عن حاشد بن اسماعيل قال كان أهل البصرة يعدون خلف البخارى في طلب الحديث وهو شاب حتى يغلبوه على نفسه ويجلسوه في الطريق ويجتمع عليه ألوف أكثرهم ممن يكتب عنه. وكان البخارى إذ ذاك شابا لم يخرج وجهه. وروينا عن أبي بكر الأغر قال كتبنا عن محمد بن اسماعيل على باب محمد بن يوسف الفريابي وما في وجهه شعرة. وروينا عن الحافظ صالح ابن محمد جزرة قال كان البخارى يجلس ببغداد وكنت أستملئ له ويجتمع في مجلسه أكثر من عشرين الفا. وروينا عن محمد بن يوسف بن عاصم قال كانت للبخارى ثلاثة مستملين واجتمع في مجلسه أكثر من عشرين الفا. وروينا عن امام الأئمة محمد بن اسحق بن خزيمة قال ما رأيت تحت أديم السماء أعلم بحديث رسول الله ﷺ من محمد بن اسماعيل البخارى. قال الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدمي وحسبك بأمام الأئمة ابن خزيمة يقول فيه هذا القول مع لقبه الأئمة والمشايخ شرقا وغربا. قال أبو الفضل ولا عجب فيه فان المشايخ قاطبة أجمعوا على قدمه وقدموه على أنفسهم في عنفوان شبابه وابن خزيمة أمارآه عند كبره وتفردته في هذا الشأن. وروينا عن إبراهيم بن محمد بن سلام بتخفيف اللام على الأصح وقيل بتشديدها قال ان الرتوت من أصحاب الحديث مثل

سعید بن ابی مریم المصری ونعم بن حماد والحیدي والحجاج بن منہال واسماعیل ابن ابی اویس والعربی والحسن الخلال ومحمد بن میمون صاحب ابن عیینة ومحمد ابن العلاء والأشجج وایراهم بن المنذر الخزامی وایراهم بن موسی الفراء کلهم كانوا یهابون محمد بن اسماعیل ویقضون له علی أنفسهم فی النظر والمعرفة قلت الرتوت الرؤساء قاله ابن الأعرابی وغيره . و ذکر الحاکم أبو عبد الله البخاری فقال هو أمام أهل الحديث بلاخلاف بین أهل النقل واعلم أن وصف البخاری رحمه الله بارتفاع المحل والتقدم فی هذا العلم علی الأمانل والاقران متفق علیه فیما تأخر وتقدم من الأزمان ویکنفی فی فضله أن معظم من أتى علیه ونشر مناقبه شیوخه الأعلام المبرزون والحذاق المتقنون .

## فصل

فی الاشارة إلى بعض شیوخه والآخذین عنه والمنتسبین الیه والمستفیدین منه هذا الباب واسع جدا لا یمکن استقصاؤه فأنبه علی جماعة من کل اقلیم وبلد لیستدل بذلك علی اتساع رحلته وكثرة روايته وعظم عنايته . فاما شیوخه فقال الحاکم أبو عبد الله فی تاریخ نيسابور ممن سمع منه البخاری رحمه الله تعالى بمسكة أبو الولید أحمد بن محمد الازرقی وعبد الله بن یزید انقرمی واسماعیل بن سالم الصائغ وأبو بكر عبد الله بن الزبیر الحمیدی وأقرانهم وبالمدینة ابراهیم بن المنذر الخزامی ومطرف بن عبد الله وایراهم بن حمزة وأبو ثابت محمد بن عیید الله وعبد العزيز بن عبد الله الاویسی وأقرانهم . وبالشام محمد بن یوسف الفریابی وأبو نصر اسحق بن ابراهیم وآدم بن ابی ایاس وأبو الیمان الحکم بن نافع وحیوة بن شریح وأقرانهم . ویبخاری محمد بن سلام الیکنندی وعبد الله بن محمد المسندسبى وهارون بن الأشعث وأقرانهم: وعمرو علی بن الحسن بن شقیق

وعبدان ومحمد بن مقاتل وأقرانهم . ويبلغ مكي بن ابراهيم ويحيى بن بشر ومحمد  
ابن أبان والحسن بن نجاع ويحيى بن موسى وقتيبة وأقرانهم وقدأ كثر بها . وبهراة  
أحمد بن أبي الوايد الحنفي . وبنيسابور يحيى بن يحيى وبشر بن الحكم واسحق  
ابن راهويه ومحمد بن رافع ومحمد بن يحيى الذهلي وأقرانهم . وبالري ابراهيم بن  
موسى . وبيغداد محمد بن عيسى الطباع ومحمد بن سائق وسريج بالسين المهملات والجيم  
ابن النعمان وأحمد بن حنبل وأقرانهم . وبواسط حسان بن حسان وحسان بن  
عبد الله وسعيد بن عبد الله بن سليمان وأقرانهم . وبالبحريرة أبو عاصم النبيل  
وصفوان بن عيسى وبدل بن المحرب بفتح الحاء المهملات والباء الموحدة وحرمى  
ابن عمارة وعفان بن مسلم ومحمد بن عرعة وسليمان بن حرب وأبو الوليد الطيالسي  
وعارم ومحمد بن سنان وأقرانهم . وبالسكوفة عبد الله بن موسى وأبو نعيم وأحمد  
ابن يعقوب واسماعيل بن أبان والحسن بن الربيع وخالد بن مخلد وسعيد بن حفص  
وطلق بن غنام بالمعجمة وعمرو بن حفص وعروة وقبيصة بن عقبة وأبو غسان  
وأقرانهم . وبمصر عثمان بن صالح وسعيد بن أبي مريم وعبد الله بن صالح وأحمد  
ابن صالح وأحمد بن شبيب وأصبغ بن الفرج وسعيد بن عيسى وسعيد بن كثير  
ابن عفير ويحيى بن عبد الله بن بكير وأقرانهم . وبالجزيرة أحمد بن عبيد الملك  
الحراني وأحمد بن يزيد الحراني وعمرو بن خلف واسماعيل بن عبد الله الرقي  
وأقرانهم . قال الحاكم أبو عبد الله فقد رحل البخاري رحمه الله إلى هذه البلاد  
الذكورة في طلب العلم وأقام في كل مدينة منها على مشايخها قال وإنما سميت من  
كل ناحية جماعة من المتقدمين ليستدل به على عالي اسناده وباللله التوفيق \*

وروي ناعن الخطيب البغدادي رحمه الله قال رحل البخاري رحمه الله تعالى الى  
محدثي الأ مصار وكتب بخراسان والجيل ومدن العراق كلها وبالبحجاز والشام  
ومصر وورد بغداد دفعات . وروينا من جهات عن جعفر بن محمد القطان قال سمعت



البخارى يقول كتبت عن الف شيخ من العلماء وزيادة وليس عندي حديث إلا أذكر اسناده. وأما الآخذون عن البخارى فأكثروا من أن يمحروا وأشهر من أن يذكروا. وقد روينا عن الفربرى قال سمع الصحيح من البخارى سبعون ألف رجل فما بقى أحد يرويه غيرى. وقد روى عنه خلائق غير ذلك وقد قدمنا أنه كان يحضر مجلسه أكثر من عشرين ألفاً يأخذون عنه. ومن روى عنه من الأئمة الأعلام الامام أبو الحسين مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح. وأبو عيسى الترمذى. وأبو عبد الرحمن النسائى. وأبو حاتم. وأبو زرعة الرازيان. وأبو اسحق ابراهيم بن اسحق اخربى الامام. وصالح بن محمد جزرة الحافظ. وأبو بكر بن خزيمه. ويحيى بن محمد بن صاعد. ومحمد بن عبد الله مطين وكل هؤلاء أئمة حفاظ وآخرون من الحفاظ وغيرهم. قال الخطيب آخر من حدث ببغداد عن البخارى الحسين بن اسماعيل المحاملى \*

## فصل

( في اسم صحيح البخارى وتعريف محله وسبب تصنيفه وكيفية جمعه وتأليفه )

أما اسمه فسماه مؤلفه البخارى رحمه الله ( الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه ) وأما محله فقال العلماء هو أول مصنف صنف فى الصحيح المجرى واتفق العلماء على أن أصح الكتب المصنفة صحيحا البخارى ومسلم واتفق الجمهور على أن صحيح البخارى أصحها صحيحاً وأكثرهما فوائد. وقال الحافظ أبو على النيسابورى وبعض علماء المغرب صحيح مسلم ( م ١٠ - ج ١ تهذيب الاسماء )

اصح وانكر العلماء ذلك عليهم والصواب ترجيح صحيح البخارى (١) وقد قرر الامام الحافظ أبو بكر الاسماعيلى فى كتابه المدخل ترجيح صحيح البخارى على صحيح مسلم وذكّر دلائله . وقال النسائى أجود هذه الكتب كتاب البخارى واجتمعت الامة على صحة هذين الكتابين ووجوب العمل بأحاديثهما =

(وأما) سبب تصنيفه وكيفية تأليفه فروينا عن ابراهيم بن معقل النسفى قال قال البخارى رحمه الله كنت عند اسحق بن راهويه فقال لنا بعض أصحابنا لو جمعتم كتابا مختصرا فى الصحيح لسنن رسول الله ﷺ فوقم ذلك فى قلبى وأخذت فى جمع هذا الكتاب . وروينا من جهات عن البخارى رحمه الله قال صنف كتاب الصحيح است عشرة سنة خرجته من سمانه الف حديث وجعلته حجة بينى وبين الله . وروينا عنه قال رأيت النبي ﷺ فى المنام وكأنى واقف بين يديه ويدي مروحة أذب عنه فسألت بعض المعبرين فقال أنت تذب عنه الكذب فهو الذي حملنى على إخراج الصحيح . وروينا عنه قال ما أدخلت فى كتاب الجامع إلا ما صح وتركت من الصحاح طحال القول . وروينا عن الفربرى قال قال البخارى ما وضعت فى كتاب الصحيح حديثا إلا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين . وروينا عن عبد القدوس بن همام قال سمعت عدة من المشايخ يقولون حول البخارى تراجم جامعه بين قبر النبي ﷺ ومنبره وكان يصلى لكل ترجمة ركعتين . وقال آخرون منهم ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسى صنغه ببخارى وقيل بمكة وقيل بالبصرة وكل هذا صحيح ومعناه انه كان يصنف فيه فى كل بلدة من هذه البلدان فانه بقى فى تصنيفه ست عشرة سنة كما سبق . قال الحاكم أبو عبد الله حدثنا ابو عمر واسماعيل حدثنا ابو عبد الله

(١) وقد جمع بعضهم فى ذلك فقال

تشاجر قوم فى البخارى ومسلم \* لدى وقالوا أى ذين يقدم  
فقلت لقد فاق البخارى صحة \* كما فاق فى حسن الصناعة مسلم

محمد بن علي قال سمعت البخاري يقول أقمت بالبصرة خمس سنين مع كتي  
أصنف وأحج في كل سنة وأرجع من مكة إلى البصرة. قال البخاري وأنا أرجو  
أن يبارك الله تعالى للمسلمين في هذه المصنفات . وبلغني عن الشيخ أبي زيد  
المروزي من أصحابنا وهو أجل من روى صحيح البخاري عن الفريري قال  
رأيت النبي ﷺ في المنام فقال لي إلى متى تدرس الفقه ولا تدرس كتابي قلت  
وما كتابك يا رسول الله قال جامع محمد بن اسماعيل البخاري أو كما قال \*

## فصل

جملة ما في صحيح البخاري من الأحاديث المسندة سبعة آلاف ومائتان  
 وخمسة وسبعون حديثاً بالأحاديث المكررة وبخذف المكررة نحو أربعة آلاف  
وقد ذكرهما مفصلة مختصرة في أول شرح صحيح البخاري وذكر فيه جملة من  
أحوال البخاري وورعه وتعظيمه للعلم وما يتعلق بصحيحه كبيان فائدة إعادته  
الحديث الواحد في أبواب . وقائدة تحديثه عن واحد في موضع ثم يروي في موضع  
آخر عن رجل أو رجلين عنه وبيان التعليق الذي فيه وغير ذلك \*

## فصل

روينا عن محمد بن أبي حاتم وراق البخاري قال كان البخاري إذا كنت معه  
في سفر جمعنا بيت الافي القبيظ أحياناً فكنت أراه يقوم في ليلته خمس عشرة  
مرة إلى عشرين مرة في كل مرة يأخذ القداحة فيورق ناراً بيده ويسرج ثم يخرج  
أحاديث يملها ثم يضم رأسه وكان يصلي في وقت السحر ثلاث عشرة ركعة يوتر  
منها بواحدة ورأيت استلقى على قفاه يوماً ونحن بفرير في تصنيف كتاب التفسير  
وكان أتعب نفسه في ذلك اليوم في كثرة إخراج الحديث فقلت له يا أبا عبد الله

سمعتك تقول ما أتيت شيئاً بغير علم قط منذ عقلت فأى علم في هذا الاستلقاء فقال  
 أتعبنا أنفسنا في هذا اليوم وهذا نغر خشيت أن يحدث حدث في أمر العدو  
 فأحببت أن أستريح وأخذ أهبة ذلك فان غافنا (١) عدو كان بنا حراك. فهذه  
 الحكاية وإن اشتد على نفائس مقصودي فيها التنبية على قوله ما أتيت شيئاً  
 بغير علم. (فهذه أحرف) من عيون مناقبه وصفاته ودرر شمائله وحالاته أشرت  
 إليها إشارات لكونها من المعروفات الواضحات. ومناقبه لاستقصى لخروجها عن  
 أن تحصى وهي منقسمة إلى حفظ ودراية واجتهاد في التحصيل ورواية ونسك  
 وإفادة وورع وزهادة وتحقيق وإتقان. وتمكن وعرفان. وأحوال وكرامات  
 وغيرها من أنواع المكرمات. ويوضح ذلك ما أشرت إليه من أقوال أعلام المسلمين  
 أولى الفضل والورع والدين والحفاظ والتمقاد المتمعنين الذين لا يجازفون في  
 العبارات بل يتأملونها ويمررونها ويحافظون على صيانتها أشد المحافظة وبقاويلهم  
 بنحو ما ذكرته غير منحصرة وفيما أشرت إليه ابلغ كفاية للمستبصر رضى الله عنه  
 وارضاه وجمع بيني وبينه وجميع احبابنا في دار كرامته مع من اصطفاه وجزاه عنى  
 وعن سائر المسلمين أكمل الجزاء. وحباه من فضله ابلغ الحباء \*

٤ ﴿ محمد بن ابراهيم بن الحارث ﴾ ابن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعيد  
 ابن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب القريشى التيمي المدني أبو عبد الله  
 المذكور في مختصر المزني في أول الاعتكاف وهو تابعى جليل سمع ابن عمر  
 وأنسأ رضى الله عنهم وسمع جماعات من التابعين منهم علقمة بن وقاص وأبو سلمة  
 ابن عبد الرحمن و ابراهيم بن عبد الله بن حسين وعروة بن الزبير وعطاء بن  
 يسار وآخرون. روى عنه جماعات من التابعين منهم يحيى بن سعيد الانصارى  
 ويحيى بن أبى كثير ويزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد والزهرى ومحمد بن اسحق  
 وابن عجلان وآخرون وهو ثقة بالاتفاق روى له البخارى ومسلم في صحيحيهما وهو

(١) معناه بالغين المعجمة فاجاننا العدو وأخذنا على غرة منا. وبالعين المهملة معناه صارنا

راوى حديث «إنما الاعمال بالنيات» لم يروه عنه غير يحيى الانصارى ولم يروه عن عاقمة بن وقاص غير محمد هذا . قال محمد بن سعد كاتب الواقدي كان محمد بن ابراهيم كثير الحديث توفى سنه عشرين ومائة بالمدينة وقال خليفة بن خياط سنة احدى وعشرين وكان جده الحارث من المهاجرين الأولين رضى الله عنهم أجمعين .

٥ ﴿ محمد بن ابراهيم ﴾ بن مسلم بن أمية أبو أمية الطرسوسى بفتح الطاء والراء المذكور فى مختصر المزنى فى باب بيع حاضر اباد هو بغدادى سكن طرسوس سمع عمرو بن يونس اليمامى وأبا مسهر عبد الأعلى بن مسهر وصفوان بن صالح وهشام ابن عمار وخلاتق آخرين . وروى عنه أبو حاتم محمد بن ادريس الرازى وأبو نعيم عبد الملك بن محمد الجرجانى وأبو عوانة يعقوب بن اسحق الاسفرايينى وأبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا وخلاتق من الحفاظ والأئمة . قال أبو داود السجستانى والجمهور هو ثقة وكان إماما فى الحديث رفيع القدر مقدما فهما حالا توفى بطرسوس فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومائتين رحمه الله .

٦ ﴿ محمد بن اسحق ﴾ بن جعفر ويقال محمد بن اسحق بن محمد ابو بكر الصاغانى بالصاد المهملة والغين المعجمة ويقال الصغانى بتخفيف الغين وحذف الألف نسبة إلى بلدة بخراسان يقال لها صاغان وصغان وهو خراسانى سكن بغداد ذكره فى المختصر فى باب بيعتين فى بيعة وهو من كبار الأئمة سمع ابا عامر العقدي بفتح العين والقاف والأسود بن عامر وسعيد بن عامر و ابا نوح قراداً و ابا النضر هاشم ابن القاسم ويحيى بن عبد الله بن بكير و ابا عاصم النبيل وروح بن عباد و ابا نعيم الفضل بن دكين ويعلى بن عبيد و ابا اليمان و ابا مسهر وعبد الوهاب بن عطاء وخلاتق من الأئمة . روى عنه ابو عمر حفص بن عمر الدورى وهو أكبر منه ومسلم بن الحجاج وأبو داود والنسائى والترمذى وابن ماجه والمزنى وابن خزيمة والخسين بن اسماعيل الحاملى و ابا العباس الأصم و احمد بن محمد بن زياد الأعرابى وموسى بن هرون الجمال بالحاء و ابو عوانة الاسفرايينى وعبد الرحمن

ابن ابي حاتم وابو الفوارس شجاع بن جعفر الانصاري وهو آخر من حدث عنه وفاة وخلائق غيرهم وانفقوا على انه ثقة مأمون. قال الامام الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي كان الصاغاني هذا احد الانبياء المتقين مع صلاحه في الدين واشتهار بالسنة واتساع في الرواية رحل في طلب العلم وكتب عن اهل بغداد والبصرة والسكوفة والمدينة ومكة والشام ومصر قال وبلغني عن ابي مزاحم الخاقاني قال كان الصاغاني يشبه ابن معين في وقته. قال الدار قطني كان ثقة ( ١ ) وفوق الثقة وهو وجه مشايخ بغداد توفي سنة سبعين ومائتين رحمه الله \*  
 ٧ ﴿ محمد بن اسحق ﴾ ابن خزيمه الامام من اصحابنا مكررا في الروضة وسنذكره في نوع الابناء ان شاء الله تعالى فهو به أشهر \*

٨ ﴿ محمد بن جرير ﴾ تكرر ذكره في الروضة هو الامام البارع في انواع العلوم ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الطبري وهو في طبقة الترمذي والنسائي سمع عبد الملك بن ابي الشوارب واحمد بن منيع البغوي ومحمد بن حميد الرازي والوليد بن شجاع و ابا كريب محمد بن العلاء ويعقوب ابن ابراهيم الدورقي و ابا سعيد الأشج وعمرو بن علي ومحمد بن المثني ومحمد ابن يسار وغيرهم من شيوخ البخاري ومسلم وحدث عنه احمد بن كامل ومحمد ابن عبد الله الشافعي ومحمد بن جعفر وخلائق. قال الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد استوطن الطبري بغداد واقام بها حتي توفي وكان أحد أئمة العلماء يحكم بقوله ويرجع الى رأيه لمعرفة وفضله وكان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره وكان حافظا لكتاب الله تعالى عارفا بالقراءات بصيرا بالمعاني فقيها في أحكام القرآن عالما بالسنة وطرقها صحيحها وسقيمها وناسخها ومنسوخها عارفا بأقوال الصحابة والتابعين فمن بعدهم في الأحكام عارفا بأيام الناس وأخبارهم وله كتاب التاريخ المشهور وكتاب في التفسير لم يصنف أحد مثله وكتاب تهذيب الآثار لم أر سواه في معناه لكنه لم يتمه وله في اصول الفقه

وفروعه كتب كثيرة وتفرد بمسائل حفظت عنه قال الخطيب وسمعت علي بن عبد الله السمسار يحكي ان محمد بن جرير مكث اربعين سنة يكتب في كل يوم اربعين ورقة . وعن الشيخ أبي حامد الاسفراييني قال لو سافر رجل الى الصين ليحصل تفسير ابن جرير الطبري لم يكن هذا كثيرا او كلاما هذا معناه . وروينا عنه انه قال لا صحابه هل تنشطون لتفسير القرآن قالوا كم يكون قدره قال ثلاثون الف ورقة فقالوا هذا مما يفنى الاعمار قبل تمامه فاختصره في نحو ثلاثة آلاف ورقة وكذلك قال لهم في التاريخ فأجابوه بمثل جواب التفسير فقال انا لله ماتت الهمم فاختصره نحو ما اختصر التفسير . وقال محمد بن اسحاق بن خزيمة ما أعلم تحت أديم الأرض أعلم من محمد بن جرير . وروينا ان ابا بكر بن مجاهد امام الناس في القراءات استمع ليلة لقراءة محمد بن جرير فقال ما ظننت ان الله تعالى خلق بشرا يحسن يقرأ هذه القراءة . وروى الخطيب عن القاضي أحمد بن كامل قال توفي أبو جعفر محمد بن جرير وقت المغرب ليلة الاثنين ليومين بقيا من شهر شوال سنة عشر وثلثمائة ودفن ضحوة يوم الاثنين في داره ولم يغير شيبه وكان السواد في شعر رأسه ولحيته كثيرا وكان مولده في آخر سنة اربع أو أول سنة خمس وعشرين ومائتين وكان أسمر إلى الأدمة أعين نحيف الجسم مديدا القامة فصيح اللسان ولم يؤذن به أحد واجتمع عليه ما لا يحصيهم عدداً إلا الله تعالى وصلى على قبره عدة شهور ليلا ونهارا وزاره خلق كثير من أهل الدين والأدب ورثاه ابن الاعرابي وابن دريد وغيرهما . ولقد أجاد ابن دريد وأبلغ في تربيته . قال الرافي في مواضع منها أول كتاب الزكاة من الشرح تفرد ابن جرير لا يعد وجهها في مذهبنا وان كان معدودا من طبقات أصحاب الشافعي رضي الله عنهم أجمعين . قلت ذكره ابو عاصم العبادي في فقهاء الشافعية وقال هو من افراد علمائنا وأخذ فقه الشافعي عن الربيع المرادي والحسن الزعفراني \*

٩ ﴿ محمد بن حاطب ﴾ الصحابي ابن الصحابي والصحابية رضي الله عنهم

مذكور في المهذب في الوليمة والسرقة هو أبو القاسم ويقال أبو ابراهيم محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجهمي السكوفي وأمه أم جميل فاطمة بنت المجمل بالجيم بن عبدالله بن قيس القرشية العامرية من بني عامر بن لؤي أسلمت وهاجرت وقيل اسمها جوهرية وقيل اسماء وهو أول من سعى في الاسلام محمدا ولد بأرض الحبشة في الهجرة وقيل إن أباه هاجر به إلى الحبشة وهو طفل وارضعته اسماء بنت عميس بلبن ابنها عبدالله بن جعفر وكانا يتواصلان على ذلك حتى ماتا. وحديثه المذكور في الوليمة ان رسول الله ﷺ قال «فصل ما بين الحلال والحرام الدف والصوت» رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن ماجه. روى عنه ابن بليج بالموحدة والجيم وسماك بن حرب وابوعون الثقفي. شهد مع علي رضي الله عنه الجمل وصفين والنهر وان وتوفي بمكة سنة اربع وسبعين . وقال ابو نعيم توفي بالكوفة سنة ست وثمانين والاول اشهر رضى الله عنه \*

١٠ (محمد بن الحسن) صاحب أبي حنيفة رضى الله عنهما تكرر ذكره في المختصر فذكره في اختلاف المتبايعين والحوالة ونكاح المشرك والطلاق والخراج والشهادات والقافة والولاء والكتابة وغيرها وذكره في الروضة في مواضع هو الامام أبو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني مولاهم . قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد أصل محمد بن الحسن دمشقي من أهل قرية تسمى حرستا قدم أبوه العراق فولد له محمد بواسط ونشأ بالكوفة وسمع الحديث بها من أبي حنيفة ومسعر بن كدام وسفيان الثوري وعمر بن ذر ومالك بن مغول قال وكتب أيضا عن مالك بن أنس والاوزاعي وزبيدة بن صالح وبكير بن عمار وابي يوسف وسكن بغداد وحدث بها. روى عنه الشافعي وابو سليمان الجوزجاني وابو عبيد القاسم بن سلام وغيرهم وكان الرشيد ولاء القضاء وخرج معه في سفره إلى خراسان فمات بالري ودفن بها . قال الخطيب وقال محمد بن سعد كاتب



الواقدي كان أصل محمد من الجزيرة وكان أبوه من جند أهل الشام تقدم واسطاً فولد بها محمد سنة ثنتين وثلاثين ومائة ونشأ بالكوفة وطلب الحديث وسمع سماعاً كثيراً وجالس أبا حنيفة وسمع منه ونظر في الرأي فغلب عليه وعرف به وتقدم فيه وقدم بغداد فترها واختلف إليه الناس وسمعوا منه الحديث والرأي وخرج إلى الرقة وهرورث الرشيد فيها فولاه قضاءها ثم عزله فقدم بغداد فلما خرج هرورث إلى الري الخرجة الأولى أمره فخرج معه فمات بالري سنة تسع وثمانين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة . ثم روى الخطيب بإسناده عن محمد ابن الحسن قال ترك أبي ثلاثين ألف درهم فانفقت خمسة عشر ألفاً على النحو واللغة وخمسة عشر ألفاً على الحديث والفقهاء . وبإسناده عن الشافعي قال قال محمد بن الحسن أفتت علي باب مالك ثلاث سنين وكسراً قال وكان يقول إنه سمع لفظاً أكثر من سبعمائة حديث وكان إذا حدثهم عن مالك امتلاً منزله وكثر الناس حتى يضيق عليه الموضع وإذا حدث عن غيره لم يجئه إلا اليسير من الناس فقال ما أعلم أحداً أسوأ نساء على أصحابه منكم إذا حدثتكم عن مالك ملائم على الموضع وإذا حدثتكم عن أصحابكم إنما تأتون متكارهين . وبإسناده عن اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة قال كان لمحمد بن الحسن مجلس في مسجد الكوفة وهو ابن عشرين سنة . وبإسناده عن الشافعي قال ما رأيت سميناً أخف روحاً من محمد بن الحسن وما رأيت أفصح منه كنت إذا رأيت يقرأ كأن القرآن نزل بلغته . وعنه قال ما رأيت أعقل من محمد بن الحسن . وعنه قال ما رأيت مبدناً قط أذكى من محمد بن الحسن . وعنه قال كان محمد بن الحسن إذا أخذ في المسألة كأنه قرآن ينزل لا يقدم حرفاً ولا يؤخره . وعنه قال كان محمد بن الحسن يملأ العين والقلب . وعنه قال حملت عن محمد بن الحسن وقرني بختي كتاباً . وعن يحيى بن معين قال كتبت الجامع الصغير عن محمد بن الحسن . وعن أبي عبيد ما رأيت أعلم بكتاب الله من محمد بن الحسن . وعن إبراهيم الحارثي قال قلت

( م ١١ - ج ١ تهذيب الاسماء )

للإمام أحمد من أين لك هذه المسائل الدقيقة قال من كتب محمد بن الحسن .  
وعن محمد بن سباعة قال قال محمد بن الحسن لأهله لا تسألوني حاجة من حوائج  
الدنيا تشغلوا قلبي وخذوا ما تحتاجون إليه من وكلي فإنه أقل همي وأفرغ قلبي .  
وبإسناده عن يحيى بن معين وعمر بن علي وأبي داود وغيرهم تضيفه في رواية  
الحديث . وبإسناده عن أحمد بن يحيى ثعلب . قال توفي الكسائي ومحمد بن  
الحسن في يوم واحد فقال الرشيد ذهب اليوم اللغة والفقه وماتا بالرى وبإسناده  
عن ابن أبي رجا عن محمود بن خالد وكنا نعهده من الإبدال قال رأيت محمد بن  
الحسن في المنام فقلت يا أبا عبد الله إلى ما صرت قال قال لي ربي إنني لم أجعلك  
وعاء للعلم وأنا أريد أن أعذبك قلت ما فعل أبو يوسف قال فوقي قلت أبو حنيفة  
قال فوق أبي يوسف بطبقات . وقال الشيخ أبو اسحق في الطبقات حضر محمد  
ابن الحسن مجلس أبي حنيفة سنتين ثم تفقه على أبي يوسف وصف الكتب  
الكثيرة ونشر علم أبي حنيفة قال الشافعي ما رأيت أحدا يسأل مسألة فيها نظر إلا  
تبينت في وجهه الكراهة إلا محمد بن الحسن ، قال وروي الربيع قال كتب  
الشافعي إلى محمد وقد طلب منه كتباً ينسخها فأخراها عنه . شعر

قل لمن ترعى من رآه عثله

ومن كان من رآه \* قدرأى من قبله

العلم ينهى أهله \* أن يمنعه أهله

لهله يئذله \* لأهله لهله

فبعث إليه الكتب من وقته رحمهما الله \*

١١ ﴿محمد بن سيرين﴾ الأثنا عشرى مولاهم أبو بكر البصرى التابى الإمام

فى التفسير والحديث والفقه وعبر الرؤيا والمقدم فى الزهد والورع . تكررد كره فى  
المختصر . وأولاد سيرين ستة محمد ومعبد وأنس ويحيى وحفصة وكريمة وكاهم

رواة ثقات . وروى محمد عن يحيى عن أنس عن أنس بن مالك حديثاً وهذا من المستطرفات لكونهم ثلاثة إخوة روي بعضهم عن بعض وكان أبوهم سيرين من سبي عين التمر وهو مولى أنس بن مالك كاتبه على عشرين ألف درهم فأداها وعتق وقال ابن قتيبة في المعارف كانت أم ابن سيرين اسمها صفية مولاة لابي بكر الصديق رضي الله عنه طيبها ثلاث من أزواج النبي ﷺ ودعون لها وحضر إماماً كعامة عشرة بدرياً منهم أبي بن كعب يدعو وهم يؤمنون وكان سيرين يكنى أبا عمرة قال وقد ولد لسيرين ثلاثة وعشرون ولداً من امهات أولاد دخل محمد بن سيرين على زيد بن ثابت وسمع ابن عمر قال يحيى بن معين سمع منه حديثاً واحداً وفي تاريخ بغداد عن أيوب أنه سمع من ابن عمر حديثين وسمع أيضاً جندب بن عبد الله البجلي وأباه ريرة وعبد الله بن الزبير وعمران بن حصين وعدي بن حاتم وسليمان بن عامر وأم عطية الأنصارية وهؤلاء كلهم صحابة وسمع من التابعين عبيدة بفتح العين السلماني ومسلم بن يسار وشريح بن قيس بن عباد بضم العين وتخفيف الباء وعلقمة والربيع بن خيثم وأخاه معبد وحفيد بن عبد الرحمن الحميري وعبد الرحمن بن أبي بكر وأخته حفصة وخلائق قال أحمد بن حنبل لم يسمع ابن سيرين عباس . وقال هشام بن حسان أدرك الحسن البصري من أصحاب رسول الله ﷺ مائة وعشرين وأدرك ابن سيرين ثلاثين منهم . وقال البخاري حجج ابن سيرين زمن ابن الزبير فسمعه وسمع زيد بن ثابت ولد لسننتين بقيتا من خلافة عثمان وهو أكبر من أخيه أنس وروى عنه جماعات من التابعين منهم الشعبي وأيوب وقادة وسليمان التيمي وخلائق منهم ومن غيرهم . قال ابن عون كان ابن سيرين يحدث بالحديث على حروفه وقال محمد بن سعد كان ثقة مأموناً عاليارفعاً فقيهاً إماماً كثير العلم ورعاً . وقال هشام ابن حسان حدثني أصدق من أدركت محمد بن سيرين . وقال الخطيب في تاريخ بغداد كان ابن سيرين أحد الفقهاء المذكورين بالورع في وقته قال وكان ابن سيرين مولى لأنس بن مالك فكاتبه على ألوف فعتق بالكتابة . وعن محمد قال حججنا فدخلنا

على زيد بن ثابت ونحن سبعة ولد سيرين فقال هذان لأم وهذان لأم وهذا لأم فما أخطأ وكان معبد أخاه لأمه. وعن مروق العجلي قال مارأيت رجلا أفقه في ورعه ولا أروع في فقهه من محمد بن سيرين. وعن عبد الحميد بن عبد الله ابن مسلم بن يسار قال لما حبس ابن سيرين في السجن قال نه السجن إذا كان الليل فاذهب إلى أهلك وإذا أصبحت فعمال فقال لا والله لا أعينك على خيانة السلطان. قال الخطيب وكان حبس في دين ركه لغريم له. وبأسناده عن المدائني قال كان سبب حبس ابن سيرين أنه اشترى زيتاً بأربعين الف درهم فوجد في زق منه فأرة فقال الفأرة كانت في المعصرة فصب الزيت كله وكان يقول عبرت رجلا بشيء من ثلاثين سنة أحسبني عوقبت به. وكانوا يرون أنه غيره بالفقر فابتلى به. وعن ابن عرن كان ابن سيرين من أرجى الناس لهذه الأمة وأشدهم أزرأعلى نفسه. وعن هشام بن حسان قال كنا نزولاً مع ابن سيرين في الدار فكنا نسمع بكاه بالليل وضحكه بالنهار. ومر ابن سيرين برواس قد أخرج رأساً فغشي عليه. وادعى عليه رجل درهمين فأنكره فقال تحلف قال نعم قيل له تحلف على درهمين قال نعم لا أطعمه حراماً وأنا أعلم. وعن عثمان البتي قال لم يكن بهذه البلدة أحد أعلم بالقضاء من محمد بن سيرين قال ابن قتيبة ولد لابن سيرين ثلاثون ولداً من امرأة واحدة زوجة له عربية ولم يبق منهم غير عبد الله بن محمد وقضي عنه ابنه هذا ثلاثين الف درهم فمات عبد الله حتى صار ماله ثلثمائة الف درهم. واتفقوا على أن ابن سيرين توفي بالبصرة سنة عشر ومائة بعد الحسن بمائة يوم. قال حماد ابن زيد مات الحسن أول رجب سنة عشر ومائة وصليت عليه ومات ابن سيرين لتسع مضي من شوال سنة عشر قال علي بن المدائني وعمرو بن علي القلاص وغيرهما اصح الاسانيد محمد بن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنهم. وفي هذه المسألة خلاف وسبسطه قريبا في ترجمة الزهري محمد بن مسلم إن شاء الله تعالى وبالله التوفيق.

١٢ (محمد بن طلحة) بن عبد الله المذكور في المهذب في وسط باب استيفاء

القصاص ثم في قتال أهل البغي هو أبو القاسم محمد بن طلحة بن عبيد الله القريشي التيمي المدني وتما نمسب في ترجمة أبيه. قال ابن أبي حاتم أدرك النبي ﷺ له رواية وهو صبي مسح النبي ﷺ برأسه وسماه محمداً وكناه أبا القاسم. روى عنه ابنه إبراهيم وعبد الرحمن بن أبي ليلى ويقال لمحمد هذا السجاد سمي بذلك لكثرة سجوده وكان زاهداً عابداً صالحاً وحضرة وقعة الجمل مع عائشة رضي الله عنها وكان على رضي الله عنه نهى عن قتله لما علم من فراغ قلبه من المنازعة ونحوها فقتله انسان ذلك اليوم في وقعة الجمل في جمادى الأولى سنة ست وثلانين. قال ابن قتيبة وام محمد هذا حنة بنت جحش \*

١٣ (محمد بن عباد) مذكور في المختصر في حديث القلتين هو محمد بن عباد ابن جعفر بن رفاعة بن أمية بن عابد بالياء الموحدة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القريشي المخزومي المكي تابعي ثقة سمع ابن عمر وأبا هريرة وجابرا وابن عمرو بن العاص وغيرهم. روى عنه ابن جريج وعبد الحميد بن جبير بن شيبة وغيرها. روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما قال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث \*

١٤ (محمد بن عبد الله) بن عبد الرحمن بن الحارث بن أبي صعصعة الأنصاري النجاري بالنون المدني أبو عبد الرحمن مذكور في المختصر في زكاة التجارة روى عن أبيه عن أبي سعيد روى عنه محمد بن اسحق بن يسار ومالك وابن عيينة وهو ثقة روى له البخاري في صحيحه \*

١٥ (محمد بن أبي بكر الصديق) رضي الله عنه مذكور في المختصر في تجارة الوصى. وفي المذهب في الاحرام بالحج هو أبو القاسم محمد بن أبي بكر عبد الله ابن عثمان وسيا تى تمام نمسب في ترجمة أبيه إن شاء الله تعالى. ولد محمد هذا بندي الحليفة عام حجة الوداع لليال بقين من ذى القعدة سنة عشر من الهجرة. وحضر مع النبي ﷺ حجة الوداع وتوفي رسول الله ﷺ وله نحو ثلاثة أشهر ونصف. روى عن أبيه وأمه أسماء بنت عميس. روى عنه ابنه القاسم قال البخاري

في كتاب الضعفاء يختلفون في حديثه روى له النسائي وابن ماجه . قتل بمصر سنة  
ثمان وثلاثين رحمه الله وحزنت عليه عائشة رضي الله عنها كثيرا \*

١٦٦ محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب هشام بن شعبة بن  
عبد الله بن أبي قيس بن عبد ربه بن نصر بن مالك بن حسل بكسر الخاء وإسكان  
السين المهملتين بن عامر بن لؤي بن غالب القرشي العامري أبو الحارث المدني  
المعروف بابن أبي ذئب تكرر في المختصر وهو من تابعي التابعين سمع نافعاً وعكرمة  
وسعيد القبري وآخرين من التابعين . روى عنه جماعات من الأئمة الكبار تابعي  
التابعين منهم معمر والثوري ووكيع ويحيى القطان وابن المبارك وخلائق  
واتفقوا على إمامته وجلالته روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما : قال أحمد بن  
حنبل كان ابن أبي ذئب يشبه سعيد بن المسيب قيل لأحمد هل خلف ببلادته مثله  
قال لا ولا يغيرها وكان ثقة صدوقاً . قال يحيى بن معين كل من روى عنه ابن أبي  
ذئب ثقة إلا أبا جابر البياضي . وقال الشافعي ما فاتني أحد فأسفت عليه ما أسفت على  
الليث بن سعد وابن أبي ذئب ولد سنة ثمانين وأقدمه المهدي بغداد فحدث بها  
ثم رجع يريد المدينة فتوفى بالكوفة سنة تسع وخمسين ومائة وهو ابن تسع وسبعين  
سنة وكان يقضى بالمدينة ذكره الخطيب ترجمة نفيسة في تاريخ بغداد قال وكان  
ثقة صالحاً ورعاً آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر . قال مصعب الزبيري كان ابن  
أبي ذئب فقيه المدينة . وعن محمد بن القاسم قال لما حج المهدي دخل مسجد النبي  
ﷺ فلم يبق أحد إلا قام إلا ابن أبي ذئب فقال له المسيب بن زهير قم هذا أمير  
المؤمنين فقال إنما يقوم الناس لرب العالمين فقال المهدي دعه فلقد قامت كل شعرة  
في رأسي . وعن أبي نعيم قال حججت سنة حج أبو جعفر وأنا ابن إحدى وعشرين  
سنة ومعه ابن أبي ذئب ومالك بن أنس فدعا ابن أبي ذئب فأقعدته معه في دار الندوة  
فقال ما تقول في الحسن بن زيد بن الحسن بن فاطمة فقال إنه ليتحرى العدل فقال  
ما تقول في مرتين أو ثلاثاً فقال ورب هذه البنية إنك لجائر فأخذ الربيع بلحيته فقال

ابن جعفر كف يا ابن اللخناء وأمر له بثلاث مائة دينار. وكان ابن أبي ذئب يصلى  
الليل أجمع ويصوم يوما ويفطر يوما ثم يسرد الصوم ويجتهد في العبادة ولو قيل له  
إن القيامة تقوم غدا ما كان فيه مزيدا جهادا. وذكروا الخطيب بأسانيده جملا من مناقبه  
وقوله بالحق وإنكاره على الخلفاء وأنه لا يأخذه في الله لومة لائم وتمييزه على علماء  
عصره في ذلك رحمه الله \*

١٧ محمد بن عجلان تكرر في المختصر وذكره في المهذب في أول العدد  
وهو أبو عبد الله محمد بن عجلان المدني مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة كان  
إماما فقيها عابدا وله حلقة في مسجد رسول الله ﷺ ويفتي وله مذهب معروف  
وهو تابعي صغير. قال أبو نعيم سمع أنسا وأبا الطفيل الصحابين وخلائق من التابعين  
منهم أبوه وعكرمة ونافع وسعيد المقبري. وروى عنه جماعات من كبار الأئمة منهم  
عبيد الله بن عمر ومنصور بن المعتمر ومالك بن أنس والليث والثوري وابن عينة  
وحيوة بن شريح وشعبة والقطان وعبد الله بن إدريس وخلائق وحمل به أكثر  
من ثلاث سنين. توفي بالمدينة سنة ثمان أو تسع وأربعين ومائة \*

١٨ محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم القريشي  
الهاشمي المدني أبو جعفر المعروف بالباقر سمي بذلك لأنه بقر العلم أي شقه  
فعرف أصله وعلم خفيه. وأمه أم عبد الله بنت حسن بن علي بن أبي طالب تكرر  
في المختصر وذكره في المهذب في صدقة التطوع وفي باب تضمين الأجير وفي دية  
اللسان وهو تابعي جليل امام بارع جمع على جلالته معدود في فقهاء المدينة وأئمتهم  
سمع جابرا وأنسا وسمع جماعات من كبار التابعين كابن المسيب وابن الحنفية  
وغيرهما روى عنه أبو اسحق السبيعي وعطاء بن أبي رباح وعمر بن دينار والاعرج  
وهو أسن منه والزهرى وربيعة وخلائق آخرون من التابعين وكبار الأئمة.  
وروى له البخاري ومسلم. قال مصعب الزبيري توفي سنة أربع عشرة ومائة. وقال  
يحيى بن معين سنة ثمان عشرة. وقال المدائني سنة سبع عشرة وهو ابن ثلاث وستين

سنة . وقال الواقدي ابن ثلاث وسبعين سنة وفي تاريخ البخارى عن ابنه جعفر أنه توفي وهو ابن ثمان وخسين سنة رحمه الله \*

١٩ (محمد بن علي) بن شافع القرشي المطلبي الشافعي عم الامام الشافعي تقدم باقي نسبه في ترجمة الشافعي . روى عنه الشافعي في عشرة النساء . وقال عمي ثقة روى عنه عبد الله بن علي بن السائب \*

٢٠ (محمد بن علي) بن أبي طالب المعروف بابن الحنفية واسمها خولة من سبي بني حنيفة وهي خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلم بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة ابن الاول بن حنيفة . كنية محمد هذا أبو القاسم ويقال أبو عبد الله ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر . وقال ابن أبي حاتم ثلاث بقين وهو من كبار التابعين دخل على عمر بن الخطاب وسمع عثمان وأباه رضي الله عنهم . روى عنه بنوه الحسن وعبد الله وابراهيم وعون وجماعات من التابعين . روينا عنه عن أبيه قال « قلت يا رسول الله ان ولدي مولود بعدك أسميه باسمك واكنيه بكنتك قال نعم » قال أحمد بن عبد الله العقيلي الامام الحافظ ثلاثة يسمون محمداً . رخص في كنيتهم بابي القاسم محمد بن أبي بكر . ومحمد بن علي . ومحمد بن طلحة بن عبيد الله . وقال ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد الحافظ لا نعلم أحداً اسند عن علي عن النبي ﷺ أكثر ولا أصح مما أسند محمد بن الحنفية . قال عمرو بن علي وأبو نعيم في رواية عنه مات محمد بن الحنفية سنة أربع عشرة ومائة . وقال البخارى قال أبو نعيم مات سنة ثمانين . وقال يحيى بن بكير سنة إحدى وثمانين وقال المدائني سنة ثلاث وثمانين . وفي طبقات الفقهاء للشيخ أبي اسحق عن الهيثم بن عدي سنة ثلاث أو اثنتين وسبعين . وفي تاريخ البخارى عن أبي حمزة بالخاء قال قضينا نسكننا حين قتل ابن الزبير ثم رجعنا إلى المدينة مع محمد بن الحنفية فكث ثلاثة أيام ثم توفي وهذا يوافق قول الهيثم فان ابن الزبير قتل سنة ثلاث وسبعين . وقيل سنة اثنتين \*



## فصل

يقال لمحمد هذا ابن الحنفية ويقال محمد بن علي ويقال محمد بن علي ابن الحنفية فينسب إلى أبيه وأمه جميعاً فعلى هذا يشترط أن ينون على ويكتب ابن الحنفية بالألف ويكون اعرابه اعراب محمد لأنه وصف لمحمد لا لعلي ولهذا نظائر وقد أوردتها في جزء. منها عبد الله بن مالك بن بحنة مالك أبوه وبحنة أمه. وعبد الله ابن أبي ابن سلول المنافق أبي أبوه وسلول أمه. واسماعيل بن إبراهيم بن عليّة مثلهما. والمقداد بن عمرو ابن الأسود أبوه الحقيقي عمرو وتبناه الأسود فنسب إليه. واسحق بن إبراهيم بن راهويه فراهويه هو إبراهيم. ومثله محمد ابن يزيد ابن ماجه صاحب السنن ماجه هو يزيد وآخرون كذلك \*

٢١ (محمد) بن عمرو بن حزم تكرر في المختصر والمهذب هو أبو عبد الملك ويقال أبو سليمان ويقال أبو القاسم محمد بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوزان بفتح اللام واسكان الواو وبندال معجمة بن عمرو بن عبدغثم بن مالك بن النجار الانصارى النجارى بالنون المدنى. ولد في حياة رسول الله ﷺ بنجران وأبوه عامل عليها لرسول الله ﷺ وهو من كبار التابعين روى عن عمر بن الخطاب وعمرو بن العاص وأبيه روى عنه ابنه أبو بكر قال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث له عقب بالمدينة ويغداد قتل يوم الحرة بالمدينة سنة ثلاث وستين وكان فقيها فاضلا من صالحى المسلمين \*

٢٢ (محمد) بن عروة بن علقمة بن وقاص بن محصن الايشى المدنى مذكور في المختصر. قال ابن أبي حاتم كنيته أبو عبد الله وفي تاريخ البخارى أن كنيته أبو الحسن وهو من تابعى التابعين سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن ونافعا وسالم ابن عبد الله وعبد الأغر وأباه وآخرين روى عنه مالك والسفيانان وشعبة ويحيى (م ١٢ - ج ١ تهذيب الاسماء)

القطان ويزيد بن هرون وعبد الله بن نير والنضر بن شميل وخلائق قال يحيى القطان هو رجل صالح وقال عمرو بن علي توفي سنة خمس وأربعين ومائة \*

٢٣ (محمد بن كعب القرظي) تكرر في المختصر والمهذب هو بضم القاف وفتح الراء وبالطاء المعجمة منسوب إلى بنى قريظة الطائفة المعروفة من اليهود وهو تابعي جليل من كبار التابعين وأئمتهم وهو أبو حمزة محمد بن كعب بن سليم. وقال محمد بن سعد محمد بن كعب بن حيان بالمشناة بن سليم بن أسد المدني من خلفاء الأوس وكان أبوه من سبي قريظة سكن محمد الكوفة ثم عاد إلى المدينة. قال قتيبة بلغني أنه ولد في حياة رسول الله ﷺ سمع ابن عباس وزيد بن أرقم ومعاوية. وقيل سمع ابن مسعود ورأى ابن عمر. وروى عن جابر بن عبد الله وأنس وأبي ذر وأبي هريرة والبراء والمغيرة وعبد الله بن يزيد الخطمي وكعب بن عجرة الصحابييين رضي الله عنهم. وروى عنه جماعات من كبار التابعين وصغارهم منهم عمرو بن دينار وأبو سهيل ومحمد بن المنكدر وزيد بن أسلم وخلائق واتفقوا على أنه ثقة. قال ابن سعد كان ثقة عالما كثير الحديث ورعا قال أبو نعيم وابن أبي شيبة والترمذي توفي سنة ثمان ومائة. وقال عمرو بن علي والواقدي سنة سبع عشرة ومائة. وقيل سنة عشرين \*

٢٤ (محمد بن مسلم) بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث ابن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي أبو بكر القرشي الزهري المدني سكن الشام وكان بايلا ويقولون تارة الزهري وتارة ابن شهاب ينسبونه إلى جد جده وقد تكرر في المختصر والمهذب والروضة وهو تابعي صغير سمع أنس بن مالك وسهل بن سعد والسائب بن يزيد وشيبان أبي جميلة وعبد الرحمن بن أزهر وربيعة بن عباد بكسر العين وتخفيف الباء ومحمود بن الربيع وعبد الله بن ثعلبة ابن صغير وعبد الله بن عامر بن ربيعة وأبا أمامة أسعد بن سهل بن حنيف وأبا الطفيل ورجلا من بلي له صحبة وهؤلاء كلهم صحابة. ورأى ابن عمر وسمع

خلائق من كبار التابعين وأتمتهم روى عنه خلائق من كبار التابعين وصغارهم  
ومن أتباع التابعين ومن شيوخه رويانا بالاسناد الصحيح عن عمرو بن دينار  
قال ما رأيت أنص للحديث من الزهري وما رأيت أحد الدينار والدرهم أهون  
عنده منه أن كانت الدينانير والدراهم عنده بمنزلة البعر . ورويانا عن ابراهيم بن  
سعد بن ابراهيم قال قلت لأبي بقم فاقم الزهري قال كان يأتي المجالس من  
صدورها ولا يأتيها من خلفها ولا يبقى في المجالس شابا إلا سأله ولا كهلا  
إلا سأله ثم يأتي الدار من دور الانصار فلا يبقى فيها شابا إلا  
سأله ولا كهلا إلا سأله ولا فتي إلا سأله ولا عجوزاً إلا سأله ولا  
كحلة إلا سأله حتى يحاول ربات الرجال . ورويانا عن الليث بن سعد قال  
مارأيت عالماً قط أجمع من ابن شهاب ولا أكثر علماً منه . قال البخاري قال علي  
ابن المديني للزهري نحو ألتى حديث . وقال أحمد بن الفرات ليس فيهم أجود مسنداً  
من الزهري . وقال أحمد بن حنبل وإسحق بن راهويه أصح الاسانيد مطلقاً الزهري  
عن سالم عن أبيه . وقال أبو بكر بن أبي شيبة أصحابها الزهري عن علي بن الحسين عن  
أبيه عن علي . وقال علي بن المديني وعمرو بن علي القلاس وغيرهما أصحابها محمد  
ابن سيرين عن عبيدة عن علي : وقال يحيى بن معين أصحابها الاعمش عن ابراهيم  
النخعي عن علقمة عن ابن مسعود . وقال البخاري أصحابها مالك عن نافع عن ابن  
عمر فعلى هذا قال أبو منصور عبد القاهر التميمي أصحابها الشافعي عن مالك عن نافع  
عن ابن عمر لاجماع أهل الحديث على أن الشافعي أجل أصحاب مالك رضي الله عنهم  
أجمعين : واختار أنه لا يجوز لاسناد أنه أصحابها على الاطلاق لسر ذلك . وقال  
الشافعي رحمه الله لولا الزهري ذهب السنن من المدينة . ومناقبه والثناء عليه وعلى  
حفظه أكثر من أن يحصر . وقال البخاري في التاريخ قال لي ابراهيم بن المنذر  
عن معن عن ابن أخي الزهري أنه أخذ القرآن في ثمانين ليلة وهذا إسناد في نهاية  
من الصحة ومعناه أن الزهري حفظ القرآن في ثمانين ليلة . وباسناده الصحيح عن

أيوب السخيتاني قال ما رأيت أعلم من الزهري فقبل له ولا الحسن قال ما رأيت أعلم من الزهري . قال البخاري وقال لنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث عن الزهري . قال ما استودعت حفظي شيئا فخانني وبأس ناداه الصحيح عن سعد بن إبراهيم قال ما رأيت أحدا بعد رسول الله ﷺ جمع ما جمع الزهري . وقال مالك حدثني الزهري بحديث فيه طول قلت أعدم ما كنت تحب أن يعاد عليك فقال لا قلت اكتب فكتب . قال توفي ليلة الثلاثاء السبع عشرة خلت من شهر رمضان سنة أربع وعشرين ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ودفن بقرية له بأطراف الشام يقال لها شغبدا بشين مفتوحة وغين سا كنة معجمتين وبياء موحدة مفتوحة ثم دال مهمله مفتوحة مخففة .

٢٥ (محمد بن مسلمة) الصحابي رضي الله عنه تكرر في المختصر في السير وذكره في المذهب في الفرائض . هو أبو عبد الله ويقال أبو عبد الرحمن ويقال أبو سعيد محمد ابن مسلمة بن مسلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الحارثي المدني شهد مع رسول الله ﷺ بدرًا والمشاهد كلها وقيل استخلفه النبي ﷺ على المدينة في غزوة تبوك روى عنه جماعة من الصحابة جابر بن عبد الله والمغيرة والمسور بن مخرمة وسهل بن أبي خيشمة رضي الله عنهم وجماعات من التابعين اعزل الفتنة وأقام بالريذة وتوفي بالمدينة في صفر سنة ثلاث وأربعين . وقيل سبع وأربعين وهو ابن تسع وسبعين . قال محمد بن إسحاق وموسى بن عقبة محمد بن مسلمة هو الذي قتل مرجا اليهودي بخيبر قال ابن عبد البر الصحيح أن قاتله علي بن أبي طالب . وقال الشافعي في مختصر المزني في أول كتاب السير أن النبي ﷺ أعطى محمد بن مسلمة سابع يوم خيبر وهذا دليل على أنه قاتله . قال ابن الاثير قبل أن محمد بن مسلمة هو قاتل مرحب قال الصحيح الذي عليه أكثر أهل السير والحديث أن عليا هو قاتله خلف عشرة بنين وست بنات .

٢٦ (محمد) بن نصر من أصحابنا أصحاب الوجوه مذكور في الروضة في

الوصية في ركن الصيغة وفي كتاب الصداق في باب تشطره في مسألة من أصدقها حلياً فكسرتة . هو الامام البارع العلامة في فنون العلم أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي الفقيه الشافعي . روينا في تاريخ بغداد عن الخطيب قال محمد بن نصر المروزي أبو عبد الله الفقيه صاحب التصانيف الكثيرة والكتب الجملة ولد ببغداد ونشأ بنيسابور ورحل الى سائر الامصار في طلب العلم واستوطن سمرقند وكان من أعلم الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم في الاحكام روى الحديث عن عبدان وصدقة بن الفضل ويحيى بن يحيى وإسحق بن راهويه وأبي قدامة السرخسي وهديبة بن خالد بالوحدة ومحمد بن بشار وابن المثني وابراهيم بن المنذر وغيرهم من أهل خراسان والعراق والحجاز والشام ومصر . روى عنه ابنه اسماعيل وأبو علي الباقعي وعمان بن جعفر بن اللبان ومحمد بن يعقوب بن الاخرم وغيرهم ثم روى الخطيب عن محمد بن نصر قال ولدت سنة اثنتين ومائتين قبل وفاة الشافعي بستين قال وكان أبي مروزي . ثم روى عن القفال الشاشي قال سمعت أبا بكر الصيرفي يقول لو لم يصنف محمد بن نصر الا كتاب القسامة لكان من أقره الناس فكيف وقد صنف كتباً سواه . وعن محمد بن عبد الحكم قال كان محمد بن نصر عندنا بصخر إماماً فكيف بخراسان . وعن أبي بكر أحمد بن إسحق قال مارأيت أحسن صلاة من محمد بن نصر ولقد بلغني أن زنبوراً قعد على جبهته فسال الدم على وجهه ولم يتحرك . قلت هذا محمول على دم يسير بحيث يعني عنه ولا يبطل الصلاة . أخبرني أبو محمد الانباري أخبرنا الحرستاني أخبرنا أبو الفتح نصر الله أخبرنا أبو الفتح نصر المقدسي أخبرنا أبو الفضل أحمد ابن محمد الفرائي قال سمعت جدي أبا عمرو الفرائي يقول سمعت أبا منصور محمد بن أحمد بن حمشاد يقول سمعت الاستاذ أبا الوليد حسان بن محمد القرشي يقول سمعت أبا الفضل البلعمي يقول دخل محمد بن نصر المروزي رحمه الله على اسماعيل بن أحمد والي خراسان فقام له وبجله وأبلغ في تعظيمه وإجلاله فلما خرج

عزته أخوه إسحق بن أحمد على ذلك فقال له اسماعيل أما قتت له اجلالا لاخبار رسول الله ﷺ ثم ان اسماعيل رأى رسول الله ﷺ في المنام فقال له قتت لمحمد بن نصر إجلالا لاخبارى لاجرم ثبت ملكك وملك بنيك لاجلالك له وذهب ملك أخيك إسحق وملك بنيه لاستخفافه بمحمد بن نصر فبقى ملك اسماعيل وبنيه أكثر من مائة وعشرين سنة. وذكروا الشيخ أبو إسحق في طبقات الفقهاء عن محمد بن نصر قال كتبت الحديث بضعا وعشرين سنة وسمعت قولاً ومسائل ولم يكن لى حسن رأى فى الشافعى فينا أنا قاعد فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أغفيت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فى المنام فقلت يا رسول الله أكتب رأى أبى حنيفة فقال لا فقلت رأى مالك فقال اكتب ما وافق حديثى قلت أكتب رأى الشافعى فطأ رأسه شبه الغضبان وقال لا تقول رأى الشافعى ليس بالرأى بل هو رد على من خالف سنتى قال فخرجت فى أثر هذه الرؤيا الى مصر وكتبت كتب الشافعى توفى محمد بن نصر رحمه الله بسمرقند سنة أربع وتسعين ومائتين وكانت لحيته بيضاء وكان من أحسن الناس صورة وله اختيارات غريبة مخالفة للمذهب ظهر له دلائلها منها ما حكته عنه فى الروضة أنه قال يكفى فى صحة الوصية الاشارة عليه بأن هذا الكتاب خطى وما فيه وصيتى وان لم يعلم الشاهد ما فيه كذا نقله عنه امام الحرمين والمتولى . وحكى أبو الحسن العبادى عنه أنه يكفى الكتاب بلا شهادة والمشهور أنه لا بد من الاشارة ومعرفة الشاهدين المشهود به والله أعلم \*

٢٧ ﴿ محمد ﴾ بن يحيى بن حبان بن منقذ مذکور فى المختصر فى باب الساعات التى نهى عن الصلاة فيها . وفى المذهب فى خيار الشرط وفى الحجر هو أبو عبد الله محمد بن يحيى بن حبان بفتح الحاء باتفاق العلماء بن منقذ بن عمرو ويقال عطية بدل عمرو بن خنساء بفتح الحاء المعجمة ثم نزلت ساكنة بن مبدول بالذال المعجمة بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الانصارى النجارى بالجيم المازنى المدنى تابعى

مشهور سمع أنساً وعمه واسع بن حبان كانت له حلقة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يفتى وكان كثير الحديث والفقه . وحبان ومنقذ صحابيان سيوضحان في ترجمة حبان إن شاء الله تعالى . توفي محمد بالمدينة سنة إحدى وعشرين ومائة وهو ابن أربع وسبعين سنة . روي له البخاري ومسلم في صحيحهما . قال يحيى بن معين وأبو حاتم والباقون كان ثقة \*

٢٨ ﴿ محمد بن يحيى ﴾ صاحب الغزالي تكرر في الروضة هو الامام أبو سعيد محمد بن يحيى بن أبي منصور النيسابوري الشهيد تفته على الغزالي وأبي المظفر أحمد بن محمد الخوافي وغيرهما وكان إماما بارعا في الفقه والزهد والورع وتفته عليه خلائق من الأئمة . ورحل اليه الناس من الاقطار وتخرج به خلائق فصاروا أئمة قتلته الغزالي لما استولوا على نيسابور شهيدا في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وخمسةائة \*

## حرف الالف

﴿ باب من اسمه آدم ﴾

٢٩ ﴿ آدم ابو البشر ﴾ صلى الله عليه وسلم مذكور في المذهب في مواضع منها الفرائض كنيته أبو البشر ويقال أبو محمد خلقه الله عز وجل بيده وأسجد له ملائكته وأسكنه جنته واصطفاه وكرم ذريته وعلمه جميع الأسماء وجعله أول الانبياء وعلمه ما لم يعلم الملائكة المقربين وجعل من نسله الانبياء والمرسلين والاولياء والصديقين قال الله تعالى ( إن الله اصطفى آدم ونوحا ) الآية . وقال تعالى ( وعلم آدم الاسماء كلها ) الآية . وثبت في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إن الله تعالى خلقه يوم الجمعة » واشتهر في كتب الحديث والتواريخ أنه عاش الف سنة وروينا معناه في حديث مرفوع . وروينا في تاريخ دمشق في حديث طويل عن عائشة رضي

الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « أنا أشبه الناس بأبي آدم عليه السلام وكان أبي إبراهيم صلى الله عليه وسلم أشبه الناس بي خلقاً وخلقاً » فأما اشتقاق اسمه فقال الامام أبو الحسن علي بن أحمد الواحدى قال ابن عباس رضى الله عنهما سمي آدم لانه خلق من أديم الارض قال وهكذا قاله أهل اللغة فيما حكاه الزجاج. قال الزجاج قال أهل اللغة آدم مشتق من أديم الارض لانه خلق من تراب وأديم الارض وجهها. قال وقال النضر بن شميل سمي آدم لياضه وهذا كله تصريح منهم بأن آدم اسم عربي مشتق والا فالعجمي لا اشتقاق له: قال أبو البقاء آدم وزنه أفعال والالف منه مبدلة من همزة وهي فاء الفعل لانه مشتق من أديم الارض أو من الادمة قال ولا يجوز أن يكون أصله فاعلاً بفتح العين اذ لو كان كذلك لانصرف كعالم وخاتم والتعريف وحده لا يمنع الصرف وليس هو به جمعى هذا كلام أبي البقاء. وقال الامام أبو منصور موهوب بن احمد ابن محمد بن الخضر الجوالقى فى كتابه المعرب أسماء الانبياء عليهم الصلاة والسلام كلها أعجمية نحو ابراهيم واسماعيل واسحاق والياس وإدريس وأيوب الأربعة آدم وصالحا وشعيبا ومحمدا صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين. قال أبو إسحق الزجاج اختلفت الآيات فيما بدى به خلق آدم فى موضع خلقه الله تعالى من تراب وفى موضع من طين لازب . وفى موضع من حمأ مسنون. وفى موضع من صلصال قال وهذه الألفاظ راجعة إلى أصل واحد وهو التراب الذى هو أصل الطين فأعلمنا الله عز وجل أنه خلقه من تراب جعل طينا ثم انتقل فصار كالحمأ مسنون ثم انتقل فصار صلصالا كالفخار . ولقد أحسن الزجاج رحمه الله قال الامام ابو اسحق الثعلبى فى قول الله عز وجل اخبارا ان ابليس قال (خلقتنى من نار وخلقته من طين) قال الحكماء أخطأ عدو الله فى تفضيله النار على الطين لأن الطين أفضل منها من أوجه . احدها انه من جوهر الطين الرزاق والسكون والوقار والحلم والالانة والحياء والصبر وذلك سبب توبة آدم وتواضعه وتضرعه فأورثه



المغفرة والاجتناب. والهداية. وجوهر النار الحففة والطيش والحدة والارتفاع والاضطراب وذلك سبب استكبار إبليس فأورثه اللعنة والهلاك . والثاني أن الجنة موصوفة بأبوابها مسك ولم ينقل أن فيها ناراً . الثالث أنها سبب العذاب بخلاف الطين . الرابع أن الطين مستغن عن النار وهي محتاجة إلى مكان وهو التراب . الخامس أن الطين سبب جمع الأشياء وهي سبب تفريقها والله التوفيق \*

٣٠ ( آدم ) بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز القرشي الأموي وتمام نسبه في ترجمة جده. المذكور في المهذب في قسم الفراء كان شاعراً ماجناً وكان يبعث في صحابة الخليفة المهدي ثم تاب ونسك \*

## باب أبان

٣١ ( أبان ) بن عثمان المذكور في المختصر في نكاح المحرم هو أبو سعيد أبان بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي المدني التابعي الكبير ياتى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد مناف وامه أم عمرو بنت جندب الدوسية. سمع أباه وزيد بن ثابت روى عنه الزهري وعمر بن عبد العزيز وخلاتق من التابعين وغيرهم قال عمرو بن شعيب ما رأيت أحداً أعلم بحديث ولا فقه من أبان بن عثمان . وقال يحيى بن سعيد كان فقيهاً المدينة عشرة. سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن. والقاسم. وسالم وعروة. وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة. وقبيصة بن ذؤيب. وأبان بن عثمان. وخارجة ابن زيد. وسليمان بن يسار واتفق العلماء على أنه ثقة توفي بالمدينة سنة خمس ومائة ( واعلم ) أن في صرف أبان خلافاً مشهوراً الصحيح الذي عليه إلا كثرون والمحققون صرفه فمن صرفه قال الهمزة أصل والالف زائدة ووزنه فعال كغزال وعناق ونظائرهما ومن منع صرفه عكس فقال الهمزة زائدة والالف بدل من ياء ووزنه أفعال فلا ينصرف لوزن الفعل وقد بسطت الكلام في تحقيقه في أوائل ( م ١٣ - ج ١ تهذيب الأسماء )

شرح صحيح مسلم رحمه الله •

### باب ابراهيم

قد سبق في ترجمة آدم أن ابراهيم امم أعجمي وفيه لغات أشهرها ابراهيم والثانية ابراهام وقرى بهما في السبع والثالثة والرابعة والخامسة ابرهم بكسر الهاء وفتحها وضمة. حكاهن الامام أبو حفص عمر بن خلف بن يحيى الصقلي النحوي الغوري في كتابه تنقيف اللسان عن الفراء عن العرب. وحكي الكسر والنم أيضا جماعات منهم الامام أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العسكري قال وقرى بهما في الشواذ قال وجهه أباره عند قوم وعند آخرين براهم وقيل براهم. قال الامام أبو الحسن الماوردي صاحب الحاوي معناه بالسريانية أب رحيم. وقال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة تحذف الالف من الأسماء الأعجمية نحو ابراهيم واسماعيل واسحق واسرائيل استغفالا لها كما ترك صرغها قال وكذلك سليمان وهارون وسائر الأسماء الأعجمية المستعملة فاما ما لا يكثر استعماله منها كهاروت وماروت وطالوت وجالوت وقارون فلا تحذف الالف في شيء منها ولا تحذف من داود وان كان مستعملا لأنه حذف منه احد الواوين فلو حذفت الالف أيضا أجهف بالكلمة. وأما ما كان على فاعل كصالح ومالك وخالد فيجوز اثبات الالف ويجوز حذفها بشرط أن يكثر استعماله فان لم يكثر كسالم وجابر وحاتم وحامد لم يجز حذف الالف وما كثر استعماله ويدخله الالف واللام يكتب بغير ألف مع الالف واللام فان حذفتهما أثبتت الالف تقول قال الحرث وقال حارث لثلا يشته بحرب ولا تحذف الالف من عمران ويجوز حذفها واثباتها في مروان وعمان وسفيان ونحوهم بشرط كثرة استعماله وبالله التوفيق •

٣٢ (إبراهيم) خليل الرحمن صلوات الله عليه وسلامه تكرر في هذه الكتب كلها (١) قال الله تعالى ( واتخذ الله ابراهيم خليلا ) وقال تعالى ( ان ابراهيم كان

(١) وفي نسخة مذكور في هذه الكتب كلها

أمة فانت الله حنيفا ولم يكن من المشركين شاكر الأئمة اجتباه وهداه الى صراط مستقيم  
 وآتيناه في الدنيا حسنة وأنه في الآخرة لمن الصالحين ( وقال تعالى ( واتق  
 آتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين ) وقال تعالى ( واذا ابنتى ابراهيم  
 ربه بكلمات فأتهم قال انى جاءك للناس إماما ) وقال تعالى ( ووهبنا له اسحق  
 ويعقوب وجعلنا فى ذريته النبوة والكتاب وآتيناه أجره فى الدنيا وأنه فى الآخرة  
 لمن الصالحين ) وقال تعالى ( إن ابراهيم حلیم أواه منیب ) وقال تعالى ( و ابراهيم  
 الذى وفى ) وقال تعالى ( ومن يرغب عن ملة ابراهيم ) وهو أبو اسما عيل ابراهيم  
 ابن آزر وهو تارح بمشاة من فوق وفتح الراء وبهاء مهمله قيل آزر اسم وتارح  
 لقب وقيل عكسه والقولان مشهوران وباقى نسبه الى آدم مختلف فيه ولا يصح  
 فى تعيينه شىء فتركته لهذا ولعدم الضرورة اليه أنزل الله تعالى عليه صحفا كما  
 أخبر سبحانه فى كتابه العزيز. قال أهل التواريخ كانت عشر صحائف وجعل له  
 لسان صدق فى الاخرين أى ثناء حسنا فليس أحد من الامم الا يحبه. وأكرمه  
 بالخلعة وبأن جعل أكثر الأنبياء من ذريته وختم ذلك سبحانه وتعالى بنبينا محمد  
 صلى الله عليه وسلم. والآيات الكريمة فى بيان أحواله معلومة أشرت الى بعضها.  
 هاجر صلى الله عليه وسلم من العراق الى الشام قيل بلغ عمره مائة وخمسا وسبعين  
 سنة وقيل مائتى سنة. ودفن فى الارض المقدسة وقبره معروف بالبلدة المعروفة  
 بالخليل بينها وبين بيت المقدس دون مرحلة \*

روينا فى صحيح البخارى ومسلم عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول  
 الله ﷺ « اختن ابراهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدم » روى  
 القدم بالتخفيف والتشديد وسنوضحه فى موضعه من قسم اللغات ان شاء الله  
 تعالى. وروينا فى صحيحهما عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال  
 « أول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم عليه السلام » \* وروينا فى صحيح  
 مسلم عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ « حين أسرى بنى ورايت ابراهيم  
 وأنا أشبهه ولده به » وفى صحيح مسلم أيضا عن أنس أن رجلا قال لاني ﷺ

ياخير البرية « قال ذلك ابراهيم » وهذا محمول على التواضع وإلا فالنبي صلوات  
أفضل الخلق لقوله صلى الله عليه وآله وسلم « أنا سيد ولد آدم » وفي صحيح  
البخارى عن ابن عباس قال « كان آخر قول ابراهيم حين اتى في النار حسي الله  
ونعم الوكيل » وفي رواية في البخارى « قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها  
ابراهيم حين اتى في النار » وفي الصحيحين أن رسول الله صلوات أخبر عن ليلة الاسراء  
ورؤيته الأنبياء في السموات ورأى ابراهيم في السماء السادسة وفي رواية في السابعة  
مسندا ظهره إلى البيت المعمور. وفي صحيح البخارى عن سمرة بن حنبل رضى  
الله عنه قال قال رسول الله صلوات « أتانى الليلة اثنان فأتينا على رجل طويل لأ كاد  
أرى رأسه طولاً وأنه ابراهيم » روي في موطأ الامام مالك عن سعيد بن المسيب  
رحمه الله قال « كان ابراهيم النبي صلوات أول الناس ضيف الضيف وأول الناس اختين  
وأول الناس قص شاربه وأول الناس رأى الشيب فقال يارب ما هذا فقال الله تبارك  
وتعالى وقار يا ابراهيم فقال يارب زدنى وقارا » وروياه في تاريخ دمشق بزيادة  
« وأول من استحد وقلم أطفاله » وقد من الله الكريم علينا وجهل لنا رواية متصلة  
وسببا متعلقا بخليله ابراهيم صلوات كما من علينا بذلك في حبيبه وخليله وصفيه محمد  
صلوات . أخبرنا الامام أبو محمد عبدالرحمن ابن الامام أبي عمر محمد بن أحمد بن  
قدامة المقدسى رضى الله عنه أخبرنا أبو حفص بن طبرزد أنا أبو الفتح الكروخي أنا  
القاضى أبو عامر أنا أبو محمد بن الجراحى أنا أبو العباس المحبوبي أنا أبو عيسى الترمذى  
ثنا عبد الله بن أبي زياد ثنا سيار ثنا عبد الواحد بن زياد عن عبدالرحمن بن إسحق  
عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله  
صلوات « لقبى ابراهيم ليلة أسرى بي فقال يا محمد أقرىء أمتك منى السلام وأخبرهم  
أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء وأنها قيعان وأن غراسها سبحان الله والحمد لله  
ولا إله إلا الله والله أكبر » قال الترمذى هذا حديث حسن . روي في تاريخ  
دمشق للاحافظ أبي القاسم بن عساكر عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ولد ابراهيم

ﷺ بهوطة دمشق بقربة يقال لها برزة . قال الحافظ كذا في هذه الرواية والصحيح  
 أنه ولد بكونان من إقليم بابل بالعراق وإنما نسب إليه هذا المقام لأنه صلى فيه إذ جاء  
 معينا للوط ﷺ . وفي التاريخ أن آزر كان من أهل حران وأن أم إبراهيم اسمها  
 نونا وقيل أينونا وأن عرود حبسه سبع سنين ثم ألقاه في النار وأنه كان يدعى أبا  
 الضيفان . وعن عكرمة أنه كان يكنى أبا الضيفان وأن تجارة إبراهيم كانت في البرز  
 وأن النار لم تزل منه إلا وناقه لتنطلق يده . قال الله تبارك وتعالى ( يا نار كونى بردا  
 وسلاما على إبراهيم ) وأن النار بردت في ذلك الوقت على أهل المشرق والمغرب  
 فلم ينضج بها زراع وأن جبريل عليه السلام مر به حين ألقى في الهواء فقال يا إبراهيم  
 ألك حاجة فقال أما إليك فلا . وفيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن البغال  
 كانت تتناسل وكانت أسرع الدواب في نقل الحطب لنار إبراهيم فدعا عليها فقطع  
 الله نسلها . وعن الحسن البصري ( وإذا تبلى إبراهيم ربه بكلمات  
 فأتمن ) قال ابتلاه بالكوك فوجده صابرا ثم ابتلاه بالقمر فوجده صابرا ثم  
 ابتلاه بالشمس فوجده صابرا ثم ابتلاه بالنار فوجده صابرا ثم ابتلاه بنديع ابنه  
 فوجده صابرا . وعن مجاهد أن إبراهيم وإسماعيل حجا ماشيين وعنه في قول الله  
 تعالى ( ضيف إبراهيم المسكرين ) إكرامهم أنه خدمهم بنفسه وفي حديث مرفوع  
 أنه كان من أغبر الناس . وعن كعب الأحمار وآخرين أن سبب وفاة إبراهيم ﷺ  
 أنه أتاه ملك في صورة شيخ كبير فضيفه فكان يأكل ويسيل طعامه وإعابه على  
 لحيته وصدره فقال له إبراهيم يا عبد الله ما هذا قال بلغت الكبر الذي يكون  
 صاحبه هكذا قال وكم آتى عليك قال مائتا سنة ولا إبراهيم يومئذ مائتا سنة فكره  
 الحياة لئلا يبصر إلى هذه الحال فمات بلامرض وعن أبي السكن الهجري قال  
 توفي إبراهيم وداود وصليمان ﷺ فجأة وكذلك الصالحون وهو تخفيف على  
 المؤمن قلت هو تخفيف ورحمة في حق المراقبين وبالله التوفيق . وفي التاريخ أيضا  
 في ترجمة هاجر قال هاجر ويقال آجر بالمد القبطية ويقال الجرهمية أم إسماعيل .

كانت للجبار الذي كان يسكن عين الجمر (١) بقرب بعلبك فوهيها لسارة فوهيتها لابراهيم وأنها توفيت ولابنها اسماعيل عشرون سنة ولها تسعون سنة فدفنها اسماعيل في الحجر. وفي ترجمة سارة امرأة ابراهيم أنها ام اسحق وأنها كانت من أحسن نساء العالمين وأنها توفيت ولها مائة وسبع وعشرون سنة فزوج ابراهيم امرأة من السكنايين يقال لها قنطوراء . وفي الحديث « الترك بنو قنطوراء » وكان اسماعيل أكبر ولد ابراهيم عليهم الصلاة والسلام \*

٢٣ (ابراهيم بن أبي القاسم محمد) رسول الله ﷺ مذكور في المذهب في التعزية أمه مارية القبطية ولدته في ذى الحجة سنة ثمان من الهجرة وتوفيت سنة عشر ثبوت في صحيح البخارى أنه توفي وله سبعة عشر أو ثمانية عشر شهرا هكذا ثبت على الشك . قال الواقدي وغيره توفي يوم الثلاثاء لعشر خلون من شهر ربيع الأول سنة عشر وثبت في البخارى أيضا من رواية البراء بن عازب أنه لما توفي ابراهيم قال رسول الله ﷺ « إن له مرضعا في الجنة » ضبطناه بالوجهين اشهرهما بضم الميم وكسر الضاد والثاني بفتحهما وسر رسول الله ﷺ بولادته كثيرا وكانت قابله سلمى مولاة رسول الله ﷺ امرأة أبي رافع فبشر أبو رافع به النبي ﷺ فوهبه عبدا (٢) وحلق شعره يوم سابعه . قال الزبير بن بكار وتصدق بزينة شعره فضة ودفنه وسماه ثم دفعه الى ام سيف امرأة قين بالمدينة لترضعه قال الزبير تنافست الأنصار فيمن يرضعه وأحبوا أن يفرغوا مارية للنبي ﷺ . وفي صحيح البخارى عن انس قال دخلنا مع رسول الله ﷺ على أبي سيف اقمين وكان ظمرا لابراهيم أى زوج مرضعته فأخذ رسول الله ﷺ ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينار رسول الله ﷺ تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وأنت يارسول الله يقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها بأخرى فقال « إن العين

(١) وهى مشهورة بالبقاء ومنها البقاعى المفسر (٢) وفي نسخة فوهب له عبدا

تدمع والقلب يحزن ولا تقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون»  
 ودفن في البقيع وقبره مشهور عليه قبة وصلى عليه رسول الله ﷺ وكبر أربع  
 تكبيرات هذا قول جمهور العلماء وهو الصحيح . وروى ابن اسحق باسناده  
 عن عائشة رضی الله عنها أن النبي عليه السلام لم يصل عليه . قال ابن عبد البر  
 هذا غلط فقد أجمع جماهير العلماء على الصلاة على الاطفال اذا استملوا وهو عمل  
 استفيض في السلف والخلف: قيل ان الفضل بن عباس غسل ابراهيم ونزل في قبره  
 هو وأسامة بن زيد ورسول الله ﷺ جالس علي شفير القبر ورش علي قبره ماء  
 وهو أول قبر رش عليه الماء . وأما ما روى عن بعض المتقدمين لو عاش ابراهيم  
 مكان نبيافاطل وجسارة علي الكلام في المفيات ومجازفة وهجوم على عظيم من  
 الزلات والله المستعان \*

٣٤ ﴿ ابراهيم ﴾ بن سعد شيخ الشافعي مذکور في المختصر في كتاب الصيام  
 في باب الجود والافضال هو أبو اسحق ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن  
 ابن عوف القرشي الزهري المدني وسكن بغداد وتما نسيه في ترجمة جد أبيه  
 عبد الرحمن بن عوف أحد العشرة المبشرة رضی الله عنهم هو من تابعي التابعين  
 سبغ أباه والزهري وهشام بن عروة ومحمد بن اسحق وآخرين من الأئمة روى  
 عنه جماعات من الاعلام شعبة والليث وابن مهدي وابناه يعقوب وسعد وأحمد  
 ابن عبد الله وموسى بن اسماعيل ويزيد بن هارون وابن رهب وأبو داود وأبو  
 الوليد الطيالسيان والقعبي وأحمد بن حنبل وخلانق وهو ثقة كثير الحديث روى  
 له البخاري ومسلم واستوطن بغداد وولى بها بيت المال لهارون الرشيد وتوفي  
 بها سنة ثلاث وقيل أربع وثمانين ومائة وهو ابن خمس وتسعين سنة ودفن بمقابر  
 باب التين . قال الخطيب حدث عنه يزيد بن عبد الله بن الهاد والحسين بن سيار  
 وبين وفاتها مائة واثنان عشرة سنة . توفي يزيد سنة تسع وثلاثين ومائة \*

٣٥ ﴿ ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى شيخ الشافعي كره في المختصر كثيراً هو

مدني مولى بنى أسلم . واسم أبي يحيى سحمان ويقال له ابراهيم بن محمد بن أبي عطاء  
 روى عن صفوان بن سليم وصالح مولى التوأمة ويحيى الانصارى ومحمد بن المنكدر  
 وغيرهم . روى عنه الشافعي وداود بن عبد الله ويحيى بن آدم . واتفق العلماء على  
 تضعيفه وجرحه وانه كان يرى القدر ويتهمون به بالكذب . قال البخاري في  
 تاريخه قال يحيى القطان تركه ابن المبارك والناس قال وكنا نتهمه بالكذب . وحكي  
 ابن أبي حاتم جرحه وتوهينه عن مالك ووكيع وابن المبارك وابن عيينة والقطان  
 وابن المديني واحمد وابن معين وأبي حاتم وأبي زرعة وغيرهم . قال أحمد لا تكتب  
 حديثه تركه الناس لأنه يروى أحاديث منكورة لا أصل لها يأخذ أحاديث الناس  
 يضعها في كتبه . وقال وكيع لا تكتبوا عنه حرفا . وقال ابن معين هو كذاب  
 متروك الحديث . وقال بشر بن المفضل سألت فقهاء المدينة عنه فكلمهم قالوا هو  
 كذاب \*

٣٦ ﴿ابراهيم﴾ بن يزيد بن قيس بن الاسود بن عمرو بن ربيعة بن ذهل بن  
 سعد بن مالك بن النخعي الكوفي فقيه أهل الكوفة أبو عمران تكرر في  
 المختصر وذكره في المهذب في ميراث أهل الفرض ثم في الشهادات في مسألة التوبة  
 وأمه مليكة بنت يزيد بن قيس أخت الاسود بن يزيد وهو تابعي جليل دخل على عائشة  
 رضي الله عنها ولم يثبت له منها سماع وسمع جماعات من كبار التابعين منهم علقمة وخاله  
 الاسود وعبد الرحمن ابنا يزيد ومسروق وأبو عبيدة بن عبد الله وغيرهم روى عنه جماعات  
 من التابعين منهم السبيعي وحبيب بن أبي ثابت . وسماك بن حرب والحكم والاعمش  
 وابن عون وحامد بن أبي سليمان شيخ أبي حنيفة . وأجمعوا على توثيقه وجلالته وبراعته  
 في الفقه . وروينا عن الشعبي أنه قال حين توفي النخعي ماتك أحدا أعلم منه أو أنفه  
 قيل ولا الحسن وابن سيرين قال ولا الحسن وابن سيرين ولا من أهل البصرة ولا  
 الكوفة ولا الحمجاز ولا الشام . وروينا عن أحمد بن صالح العجلي قال لم يحدث  
 النخعي عن أحد من أصحاب النبي ﷺ وقد أدرك منهم جماعة ورأى عائشة



وروينا عن الاعمش قال كان النخعي صير في الحديث . وقال أبو زرعة النخعي علم من أعلام أهل الاسلام . وقال العجلي كان النخعي صالحا قفيها متوقيا قليل التكلف توفي سنة ست وتسعين وهو ابن تسع وأربعين سنة \* وقال البخاري ابن ثمان وخمسين سنة \*

٣٧ (ابراهيم) بن يوسف من أصحابنا مذكور في الروضة قبيل كتاب الرجعة بأسطر هو أبو \* (١)

٣٨ (ابراهيم) بن ميسرة مذكور في أول نكاح المذهب هو طائفي سكن مكة مولى لبعض أهل مكة تابعي جليل سمع أنسا وسمع جماعة من كبار التابعين طاووسا وسعيد بن المسيب. روى عنه أبو أيوب السخيتاني التابعي وابن جريج والثوري وابن عيينة وآخرون. وانفقوا على أنه ثقة مأمون. قال ابن عيينة كان من أوثق الناس وأصدقهم. قال الحميدي حدثنا سفيان قال أخبرني ابراهيم ابن ميسرة من لم تر عيناك والله مثله. قال البخاري عن علي بن المديني ل ابراهيم ابن ميسرة نحو ستين حديثا. وقال توفي قريبا من سنة ست وثلاثين ومائة رحمه الله \*

٣٩ (ابراهيم البلدي) مذكور في الوسيط في باب الآنية لا ذكر له في هذه الكتب الا في هذا الموضع وهي روايته عن المزني عن الشافعي أنه رجع عن تنجيس شعر الأدمى وقد رأيت بعض من لا معرفة له بهذا الشأن ينسك على الغزالي وينسبه الى التفرد بهذه الحكاية عن البلدي وهذا عجب فأنها مشهورة حكاها جماعة قبل الغزالي عن البلدي عن المزني منهم صاحب الحاوي وإمام الحرمين وغيرهما وهو البلدي بفتح الباء واللام منسوب الى بلد (٢) \*

(١) بياض بالاصل نبه عليه في بعض النسخ (٢) في بعض النسخ التي بين أيدينا هكذا الى بلد وترك بياض ونبه عليه في الحاشية وبعض النسخ لم يوجد بياض ولم ينبه عليه والصحيح الاول. وتنبها للمائدة أذكر ترجمته نقلا عن العلامة تاج الدين بن السبكي في طبقات الشافعية قال نقل الغزالي في الوسيط أنه روى عن المزني عن الشافعي أنه رجع عن تنجيس شعر الأدمى وقد سبق الغزالي الى (م ١٤ - ج ١ تهذيب الأسماء)

٤٥ (ابراهيم) المرؤذي من أصحابنا المصنفين تكرر ذكره في الروضة هو بفتح الميم وضم الراء المشددة وواو ساكنة ثم ذال معجمة منسوب الى مرو الروذ مدينة بخراسان وهو الامام (١)

## باب ابليس

٤٦ (ابليس عدو الله) مذكور في المذهب في باب الاقرار قال الجوهري وغيره كنيته أبو مرة واختلف العلماء في أنه من الملائكة من طائفة يقال لهم الجن أم ليس من الملائكة . وفي أنه اسم عربي أم عجمي والصحيح أنه من الملائكة وأنه عجمي قال الامام أبو الحسن الواحدى قال أكثر أهل اللغة والتفسير سمي إبليس لانه أبلس من رحمة الله تعالى أى أبس والمبلس المكتتب الحزين الآيس قال وعلى هذا هو عربي مشتق قال وقال ابن الانباري لا يجوز أن يكون مشتقا من أبلس لأنه لو كان مشتقا لصرف كما أن اسحق اذا كان عربيا أخوذا من أسحقه الله إسحاقا انصرف فلو كان ابليس مشتقا لصرف كأكليل وبابه فلما لم يصرف دل على أنه عجمي معرفة والعجمي ليس مشتقا. وقال ابن جرير إنما لم يصرف وان كان عربيا لقلة نظيره في كلام العرب فشبهوه بالأعجمي وهذا الذي قاله ابن جرير يمتثل بباب إفتيل فإنه مصروف كذا الابليس. قال الواحدى والاختيار أنه ليس بمشتق لاجماع النحويين على أنه منع الصرف للعجمة والمعرفة

هذا النقل أبو عاصم العبادى والقاضى الماوردى وجماعات والرجل معروف الاسم بين المتقامين لا ينبغي انكاره غير أن ترجمته عزيزة لم أجدها الى الآن كما في النفس . وقد ذكره العبادى في الطبقة الثانية في المقلين المنفردين بروايات وسيأتي ما يؤيد روايته فانا ان شاء الله سند كرفى الطبقة الثالثة في ترجمة محمد بن عبد الله بن أبي جعفر قوله سمعت ابن أبى هريرة يقول سمعت ابن مريج يقول سمعت أبا القاسم الأنماطى يقول ان أبا ابراهيم المزنى قال سمعت الشافعى يقول قبل وفاته بشهر ان الشعر لا يموت بموت ذات الروح فقد تابع الأنماطى وهذه متابعة جيدة لم أجدها في الباب مثلها اه ادارة الطباعة المنيرية (١) فيه بياض هكذا بالاصل في جميع النسخ التي بأيدينا

قال واختلفوا في أنه من الملائكة فروى عن طاوس ومجاهد عن ابن عباس أنه كان من الملائكة وكان اسمه عزازيل فلما عصي الله تعالى لعنه الله وجعله شيطانا مريدا وسماه ابليس وبهذا قال ابن مسعود وابن المسيب وقتادة وابن جريج وابن جرير واختاره الزجاج وابن الانباري قالوا وهي مستثنى من جنس المستثنى منه قالوا وقول الله تعالى ( كان من الجن ) أى طائفة من الملائكة يقال لهم الجن. وقال الحسن وعبد الرحمن بن زيد وشهر بن حوشب ما كان من الملائكة قط والاستثناء منقطع والمعنى عندهم أن الملائكة وابليس أمروا بالسجود فأطاعت الملائكة كلها وعصى ابليس والصحيح أنه من الملائكة لأنه لم ينقل أن غير الملائكة أمر بالسجود والأصل في الاستثناء أن يكون من جنس المستثنى منه والله أعلم. وأما إنظاره الى يوم الدين فزيادة في عقوبته وتكثير معاصيه وغوايته نسأل الله الكريم اللطيف وخاتمة الخير»

### باب أبيض

٤٢ ﴿ أبيض بن حمال ﴾ الصحابي رضى الله عنه مذكور في المختصر والمهذب والوسيط في أحياء الموات وحمال يفتح الحاء المهملة وتشديد الميم وهو أبو سعيد أبيض بن حمال بن مرثد بن ذى الحيان بضم اللام الشيباني المأربي بعد الميم همزة ساكنة يجوز تخفيفها بقلبها الفأثم راء مكسورة وباء موحدة من أهل مأرب بلدة معروفة باليمن وسنوضحها في الميم من اللغات ان شاء الله تعالى. قال ابن سعد وفد أبيض على النبي ﷺ الى المدينة قال ويقال بل اقيه بمكة في حجة الوداع حديثه عند أولاد، ذكر له في المهذب حديثين أحدهما اقطاع ملح مأرب رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه والآخر حديث « لآحى في الأراك » رواه أبو داود. وفي الصحابة جماعة يسمون أبيض غيره»

### ﴿ باب أبي ﴾

٤٣ ﴿ أبي بن عمار ﴾ الصحابي الانصارى رضى الله عنه راوى حديث ترك

التوقيت في مسح الخف المذكور في المذهب في مسح الخف وهو مكسور العين ويقال بضمها  
والكسر أشهر (١) وبه جزم أبو نصر بن مأكولا وآخرون من أئمة هذا الشأن  
وحكي جماعة فيه الكسر والضم جميعا منهم الحفاظ أبو عمر بن عبد البر وأبو بكر  
البيهقي وأبو محمد عبد الغني المقدسي وآخرون وكل من حكى الوجهين قال الكسر  
أشهر وأكثر الا ابن عبد البر فقال الأكترون (٢) على الضم وانفقوا على أنه  
ليس في الاسماء عمارة بالكسر غيره . قال ابن أبي حاتم ويقال أبي بن عبادة  
يعنى بالباء والدال عداة في المدنيين وسكن مصر قالوا وله حديث واحد وهو  
أنه صلى مع النبي ﷺ في بيته إلى القبلتين فسأله عن المسح على الخف فقال امسح  
ما شئت . الحديث وانفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف مضطرب وأنكر بعض  
العلماء كون أبي بن عمارة صحابيا . قال ابن عبد البر اضطرب حديثه ولم يذكره البخاري  
في تاريخه الكبير لأنهم يقولون انه أخطأ وإنما هو أبو أبي بن أم حزام واسمه  
عبد الله هذا كلام ابن عبد البر وقال ابن أبي حاتم من قال أبي بن عمارة أخطأ إنما هو  
أبو أبي واسمه عبد الله بن عمرو ابن أم حزام كذا رواه ابراهيم بن عجلة وذكر  
انه رآه وسمع منه وسمعت والدي يقول ذلك أدخله أبو زرعة في مسند البصريين  
والله أعلم \*

٤٤ ﴿ أبي بن كعب ﴾ السيد القاري رضى الله عنه تكرر في المختصر وفي  
المذهب هو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن يزيد بن معاوية بن عمرو بن مالك  
ابن النجار واسم النجار تيم اللات وقيل تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأكبرى  
الأنصاري الخزرجي النجاري بالنون المعادى المدني . وقيل أبي بن كعب بن  
المنذر بن قيس له كنيتان أحدهما أبو المنذر كناه بها رسول الله ﷺ والثانية  
أبو الطفيل كناه بها عمر بن الخطاب رضى الله عنه أي بابنه الطفيل . وأم أبي صبيلة  
بضم الصاد المهملة بنت الاسود بن حرام بالراء ابن عمرو بن زيد مناة بن عدى

(١) وفي نسخة والمشهور الكسر (٢) وفي نسخة الاكثر على الضم

ابن عمرو بن مالك بن النجار وهي عمه ابي طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حرام والاوز والخرزج هو جماع الانصار وهما ابنا حارثة بالخاء والمائة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن مازن بن الاسد. ويقال الازد بن الغوث بفتح الغين المعجمة وبالمثناة بن نبت بفتح النون واسكان الموحدة واما النجار فقبيل سمي بذلك لانه اختبن بالقدم وقيل ضرب وجه رجل بالقدم فنجره اى نخته شهد ابي رضى الله عنه العقبة الثانية في السبعين من الانصار رضى الله عنهم وشهد بدر وغيرهما من المشاهد مع رسول الله ﷺ روى له عن رسول الله ﷺ مائة حديث واربعة وستون حديثا نفق البخارى ومسلم منها على ثلاثة وانفرد البخارى بثلاثة ومسلم بسبعة روى عنه جماعة من الصحابة منهم ابو ايوب وابن عباس وابوموسى الاشعري وآخرون . ومن التابعين ابنه الطافيل وسويد بن غفلة وزر بن حبيش وعبدالرحمن ابن الاسود وعبدالرحمن بن ابي لبيلى وآخرون . ثبت فى صحيحى البخارى ومسلم عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قرأ على ابي بن كعب سورة (لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب) وقال أمرني الله عز وجل أن أقرأ عليك وهى منقبة عظيمة لا يلم بشاركة فيها أحد من الناس وفى كتاب الترمذى وغيره أن رسول الله ﷺ قال «أقرأ أمتى ابي ابن كعب» وفى الصحيح عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله ﷺ يقول «خذوا القرآن من أربعة عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب رضى الله عنهم» وكان عمر رضى الله عنه يقول ابي سيد المسلمين. وقال مسروق كان أصحاب القضاء من أصحاب رسول الله ﷺ ستة عمر وعلى وعبد الله وأبي وزيد وابوموسى . قال محمد بن سعد عن الواقدي أول من كتب لرسول الله ﷺ حين قدم المدينة ابي بن كعب وهو أول من كتب فى آخر الكتاب فلان بن فلان. توفى ابي رضى الله عنه بالمدينة ودفن بها قيل سنة ثلاثين فى خلافة عثمان . قال ابونعيم الاصبهاني وهذا هو الصحيح. وقيل سنة تسع عشرة . وقيل سنة عشرين وقيل سنة اثنتين وعشرين . وقيل ثنتين وثلاثين

قال ابن عبد البر والاكثر أنعمات في خلافة عمر وكان أبيض الرأس والوجه لا يغير  
شبهه قصيرا نحيفا رضي الله عنه وأرضاه وجعل الجنة مشواه \*

## باب احمد

٤٥ (أحمد بن حنبل) الإمام رضي الله عنه تكرر في المذهب والوسيط والروضة  
هو الامام البارع المجمع على جلالته وامامته وورعه وزهادته وحفظه ووفور علمه  
وسيادته. أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن ادريس بن عبد الله  
ابن حيان بالمشنة بن عبد الله بن أنس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان بن  
ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن  
هذب بكسر الهاء وإسكان النون وبعدها موحدة بن أفصى بالقاء والصاد  
المهملة بن دعوى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان الشيباني  
المروزي ثم البغدادي. أبو عبد الله خرج من مرو حملا وولد ببغداد ونشأ بها إلى  
أن توفي بها ودخل مكة والمدينة والشام واليمن. والسكوفة والبصرة والجزيرة  
سمع سفيان بن عيينة وابراهيم بن سعد ويحيى القطان وهشيم ووكيعا وابن علية  
وابن مهدى وعبد الرزاق وخلائق. روى عنه شيخه عبد الرزاق ويحيى بن آدم  
وأبو الوليد وابن مهدى ويزيد بن هارون وعلي بن المديني والبخاري ومسلم  
وأبو داود والذهلي وأبو زرعة الرازي والدمشقي وابراهيم الحربي وأبو بكر  
أحمد بن محمد بن هانيء الطائي الأثرم والبقوي وابن أبي الدنيا ومحمد بن  
اسحاق الصاغاني وأبو حاتم الرازي وأحمد بن أبي الخوارى وموسى بن هارون  
وحنبل بن اسحق وعثمان بن سعيد الدارمي وحجاج بن الشاعر وعبد الملك بن  
عبد الحميد الميموني وبقي بن مخلد الأندلسي ويعقوب بن شيبة وخلائق. رويناه  
من طرق عن ابراهيم الحربي قال رأيت ثلاثة لم نر مثلهم أبداً أبا عبيد القاسم  
ما مثلته إلا بجبل نفخ فيه الروح وبشر بن الحارث ما شبهته إلا برجل عجن من

قرنه إلى قدمه عقلا وأحمد بن حنبل كأن الله عز وجل جمع له علم الاولين من كل صنف . وروينا عن أبي مسهر قال ما أعلم أحداً يحفظ على هذه الأئمة أمر دينها إلا شاباً بالمشرق يعني أحمد بن حنبل . وروينا عن علي بن المديني قال قال لي سيدي أحمد بن حنبل لا يتحدث إلا من كتاب . وروينا عن ابراهيم بن خالد (١) قال كنا نجالس أحمد فيذكر الحديث ونحفظه ونتقنه فاذا أردنا أن نكتبه قال الكتاب أحفظ شيء . فنبه ويحییء بالكتاب . وروينا عن الهيثم بن جميل قال وددت أنه نقص من عمری وزید فی عمر أحمد بن حنبل . وروينا عن أبي زرعة قال ما رأيت من المشايخ أحفظ من أحمد بن حنبل حضرت كتبه اثني عشر حجلاً وعد لا كل ذلك كان يحفظه عن اظهر قلبه وذكر ابن أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل أبو ابا في مناقب أحمد بن حنبل رحمه الله فيها جمل من نفائس أحواله منها عن عبد الرحمن بن مهدي قال أحمد اعلم الناس بحديث سفیان الثوري وعن أبي عبيد قال انتهى السلم إلى أربعة أحمد بن حنبل وهو أفضلهم فيه وعلي بن المديني وهو أعلمهم به ويحيى بن معين وهو أكتبهم له وأبي بكر بن أبي شيبة وهو أحفظهم له . وسئل أبو حاتم عن أحمد بن حنبل وعلي بن المديني فقال كانا في الحفظ متقاربين وكان أحمد أفضله . وقال أبو زرعة ما رأيت أحداً أجمع من أحمد بن حنبل وما رأيت أحداً أكمل منه اجتمع فيه زهد وفقه وفضل وأشياء كثيرة . وقال قتيبة أحمد امام الدنيا وعن الهيثم بن جميل قال ان عاش هذا الفتى يعني أحمد فسيكون حجة على أهل زمانه . وقال ابن المديني ليس في أصحابنا أحفظ من أحمد بن حنبل . وقال عمر بن أحمد (٢) الناقد اذا وافقني أحمد على حديث لا ابالي من خالفني . وقال الشافعي ما رأيت أعقل من أحمد بن حنبل وسليمان بن داود الهاشمي . وقال أبو حاتم كان أحمد بن حنبل بارع الفهم بمعرفة صحيح الحديث وسقيمه . وقال صالح بن أحمد بن حنبل قال أبي

(١) وفي نسخة ابن جابر (٢) وفي نسخة عمرو بن محمد الناقد

حججت خمس حجج ثلاثا منهن راجلا أنفقت في امداهن ثلاثين درهما قال  
وما رأيت أبى قط اشترى رمانا ولا سفرجلا ولا شيئا من الفاكهة الا أن  
يشترى بطيخة فيا كلها بنجر أو عنب أو تمر قال وكثيرا ما كان ياتدم بالخل قال وأمسك  
أبى عن مكتبة اسحق بن راهويه لما أدخل كتابه الي عبدالله بن طاهر وقرأه قال  
وقال أبى اذا لم يكن عندي قطعة أفرخ قال وربما اشترينا الشيء فاستره عنه لثلا  
يو بخنا عليه . وقال الميموني ما رأيت مصليا قط أحسن صلاة من أحمد بن حنبل ولا أشد  
اتباع السنن منه . وعن الحسن بن الحسين الرازى قال حضرت بمصر عند بقال فسألنى  
عن أحمد بن حنبل فقلت كتبت عنه فلم يأخذ من المتاع منى . وقال لا آخذ مننا ممن  
يعرف أحمد بن حنبل وقال أبو حاتم اذا رأيت الرجل يحب أحمد بن حنبل  
فاعلم أنه صاحب سنة . وقال ابراهيم بن الحرث من ولد عبادة بن الصامت  
قيل لبشر الخافى حين ضرب أحمد بن حنبل فى الحنة لوقت وتكلمت  
كلماتكم فقال لا أقوى عليه إن أحمد قام مقام الانبياء . وقال ابن أبي حاتم سمعت  
أبازرعة يقول بلغنى أن المتوكل أمر أن يمسح الموضع الذى قام الناس فيه للصلاة على  
أحمد بن حنبل فبلغ مقام ألفي ألف وخمسة ألف . قال وقال الوركانى أسلم يوم وفاة  
أحمد بن حنبل عشرون ألفا من اليهود والنصارى والمجوس . ووقع المآثم فى أربعة  
أصناف المسلمين واليهود والنصارى والمجوس . وأحوال أحمد بن حنبل رحمه الله  
ومناقبه أكثر من أن تحصر . وقد صنف فيها جماعة ومقصودى فى هذا الكتاب  
الإشارة الى أطراف المقاصد . ولد رحمه الله فى شهر ربيع الاول سنة أربع وستين  
ومائة وتوفى ضحوة يوم الجمعة الثانى عشر من شهر ربيع الاول سنة إحدى وأربعين  
ومائتين ودفن ببغداد وقبره مشهور معروف يتبرك به رحمه الله . وروينا فى تاريخ دمشق  
جملات كثرات مما روى له قبل وفاته وبعدها من المنامات الصالحات رحمه الله

٤٦ ﴿ أحمد بن محمد بن ﴾ (١) أبو الحسن الصابونى من

(١) هكذا بياض فى أصل بعض النسخ وفى بعضها الكلام موصول



من أصحابنا أصحاب الوجوه ما كور في الروضة في أوائل الباب السادس من كتاب النكاح ومن غرائب الصابوني ما حكته عنه في الروضة أن أم الزوجة لا تحرم إلا بالدخول بالزوجة كهكسه وهذا شاذ مردود: والصواب المشهور تحريمها بنفس العقد \*

٤٧ (أحمد) بن منصور بن راشد الخنظلي الرازي المذكور في المختصر في باب السلف والرهن روى عن النضر بن شميل وعبد الملك بن إبراهيم الجدي: روى عنه موسى بن إسحق وأبو زرعة وأبو حاتم وقال هو صدوق \*

٤٨ (أحمد) بن سيار بن أيوب أبو الحسن الفقيه السيارى من أصحابنا أصحاب الوجوه أوجب الأذان للجمعة دون غيرها كما قاله ابن خيران والاصطخري ذكر الخطيب أنه كان إمام أهل الحديث في بلده علما وأدبا وزهدا وورعا وكان يقاس بصد الله ابن المبارك المروزي سمع عبدان بن عثمان وعفان بن مسلم وسليمان بن حرب وإسحق ابن راهويه وغيرهم من شيوخ البخاري ومسلم روى عنه البخاري وعامة الخراسانيين وورد بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها ابن ناجية وابن صاعد. وقال الدارقطني رحل ابن سيار إلى الشام ومصر وصنف وله كتاب في أخبار مرو قال وهو ثقة في الحديث. وذكر الحالكم أبو عبد الله أنه سمع أبا العباس القاسم بن القاسم السيارى ابن بنت أحمد بن سيار يذكر أن جده أحمد توفي سنة ثمان وستين ومائتين. ومن غرائبها أنه أوجب رفع اليدين في تكبيرة الاحرام حكاها القفال في فتاويه عنه ولا نعلم أحدا من العلماء وافقه عليه إلا داود الظاهري \*

### ﴿ باب أسامة وإسحق وإسحاق وإسليم ﴾

٤٦ (أسامة) بن زيد الصحابي تكرر في المختصر والمهذب هو مولى رسول الله ﷺ وابن مولاه وابن مولاته ووجهه وابن جبهه أبو محمد وقيل أبو زيد وقيل أبو خارجة أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كهب بن عبد الهزلي بن زيد وقيل يزيد ابن امرى. القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبدود بن (م ١٥ - ج ١ تهذيب الاسماء)

امرى القيس بن النعمان بن عمران بن عديعوف بن كنانة بن عذرة بن زيد اللات  
ابن ربيعة بن وبرة بن كلب بن وبرة بن الحرث بن قضاة السكبي الهاشمي وأمه  
أم أيمن بركة رضي الله عنها وسبأتي ياتها في ترجمتها إن شاء الله تعالى. روى لأسامة عن  
رسول الله ﷺ مائة وثمانية وعشرون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على خمسة  
وانفرد البخاري بمحدثين ومسلم بمحدثين. روى عنه ابن عباس ثم جماعات من كبار  
التابعين . روي في صحيح البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال «بعث  
رسول الله ﷺ بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فظعن بعض الناس في إمارته فقال  
رسول الله ﷺ إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إماره أبيه من قبل وأيم الله إن كان  
لخليقا للامارة وإن كان لمن أحب الناس إلى وإن هذا لمن أحب الناس إلى» وزاد  
في رواية لمسلم «وأوصيكم به فإنه من صالحكم» . وفي صحيح البخاري عن أسامة أن  
رسول الله ﷺ كان يأخذ به والحسن بن علي فيقول اللهم أحبهما فاني أحبهما  
أو كما قال. وفي رواية له أيضا قال كان ﷺ يقعدني على فخذه ويقعد الحسن على  
فخذه الأخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم أني أرحهما فأرحهما . وفي البخاري ومسلم  
عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية فقالوا من يجترى  
عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله ﷺ وفي البخاري عن عمرو بن دينار  
قال نظر ابن عمر يوما إلى رجل يسحب ثيابه في المسجد فقال انظروا من هذا  
ليت هذا عبدي قال له انسان أما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن  
أسامة بن زيد فطأأ ابن عمر رأسه في الارض ثم قال لو رآه رسول الله ﷺ  
لأحبه. وفي كتاب الترمذي عن عائشة قالت «أراد النبي ﷺ أن ينحى مخاط  
أسامة فقلت دعني أفعل فقال يا عائشة أحبيه فأني أحبه» قال الترمذي حديث  
حسن . وروينا في الترمذي أيضا عن أسلم مولى عمر أن عمر رضي الله عنه فرض  
لأسامة ثلاث آلاف وخمسمائة وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف فقال لم فضلت  
أسامة عليّ قال لأن زيدا كان أحب إلى رسول الله ﷺ من أيك وكان أسامة  
أحب إلى رسول الله ﷺ منك فآثرت حب رسول الله ﷺ عليّ حي . قال

الترمذى حديث حسن. ومناقب أسامة رضى الله عنه كثيرة مشهورة: وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم أمانة الجيش وفيهم عمر رضى الله عنه وعقد له اللواء وتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وله عشرون سنة. وقيل تسعة عشر وقيل ثمانى عشرة. وثبت فى الصحيحين عن عائشة رضى الله عنها قالت « دخل على قائف والنبي شاهد وأسامة بن زيد وزيد مضطجعان فقال إن هذه الاقدام بعضها من بعض فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبه ». قال العلماء سبب سروره صلى الله عليه وسلم أن أسامة كان لونه أسود وكان طويلا خرج الى أمه وكان أبو زيد قصيرا أبيض. وقيل بين البياض والسواد وكان بعض المنافقين قصد المغايظة والايذاء فدفع الله ذلك وله الحمد. توفى أسامة رضى الله عنه بالمدينة وقبل بوادى القرى وحمل الى المدينة سنة أربع وخمسين. وقيل سنة تسع أو ثمان وخمسين وقيل سنة أربعين بعد على بقليل. قال ابن عبد البر وغيره الصحيح سنة أربع وخمسين. وفى تاريخ دمشق فى ترجمة فاطمة بنت أسامة أنها كانت تسكن المزة القرية المعروفة بقرب دمشق وأن أسامة توفى بقرية له بوادى القرى وخلف بنتا له فى المزة يقال لها فاطمة فلم تنزل مقيمة بها الى أن ولى عمر بن عبد العزيز فدخلت عليه فقام لها وأقعدا مكانه وقال حوائجك يا فاطمة قالت تحملني الى أخى فجهزها وحملها. وبأسناده عن الاوزاعى قال دخلت فاطمة بنت أسامة على عمر بن عبد العزيز ومعها مولاة لها تمسك بيدها فقام لها عمر ومشى اليها حتى جعل يده فى يدها أو يدها فى ثيابها ومشى حتى أجاسها فى مجلسه وجلس بين يديها وما ترك لها حاجة الا قضاها رضى الله عنهم »

٥٠ ﴿ اسحق ﴾ بن ابراهيم خليل الرحمن النبي ابن النبي وأبو النبيين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين. مذكور فى المذهب فى أول باب ما يحرم من النكاح هو أبو يعقوب اسحق بن ابراهيم الخليل أبو أنبياء بنى اسرائيل. والآيات فى فضله كثيرة مشهورة قال الله تعالى ( وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين ) وقال تعالى ( ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم أئمة يهدون

بأمرنا وأوحينا اليهم فعل الخبيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين  
وقال تعالى ( قولوا آمنا بالله وما أنزل اليه وما أنزل الى ابراهيم واسماعيل  
واسحق ويعقوب ) الآية . وقال تعالى ( واذكر عبادنا ابراهيم واسحق ويعقوب .  
اولى الأيدي والأبصار انا أخلصناهم بخالصة ذكري الدار وأهم عندنا لمن  
المصطفين الأختيار ) واختاف العلماء في الذبيح هل هو اسماعيل أم اسحق  
والأكثر على أنه اسماعيل وكان اسماعيل أكبر من اسحق كما سبق في  
ترجمة ابراهيم وسبق هناك أن ام اسحق سارة وذكرنا طرفا من أحوالها . قيل  
أنه ولد بعد اسماعيل بأربع عشرة سنة . وثبت في الصحيحين عن أبي هريرة « ان  
رسول ﷺ قيل له من أكرم الناس قال أكرمهم أقتاهم قالوا ايس عن هذا  
نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل الله .  
وفي الصحيحين عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي ﷺ قال « الكريم  
ابن الكريم ابن الكريم ابن يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم .  
ﷺ وعلى نبينا أجمعين . توفي بالأرض المقدسة ومشهور أن قبره عند قبر أبيه  
قيل عاش مائة وثمانين سنة ﷺ »

٥٦ ﴿ اسحق بن عبد الله ﴾ بن أبي طلحة مذكور في المختصر في غسل الحيض  
هو أبو يحيى اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري النجاري  
بالتون المدني كان يسكن دار جده بالمدينة وهو تابعي سمع عنه لأئمه  
أنس بن مالك وأباه والطفيل بن أبي بن كعب وأبا صالح وآخرين من التابعين روى  
عنه يحيى بن سعيد الأنصاري ويحيى بن أبي كثير وهما تابعيان والاوزاعي ومالك  
وعبد العزيز الماجشون وابن عيينة وهمام وحماد بن سلمة وآخرون وانفقوا على أنه  
ثقة وأحاديثه مشهورة في الصحيحين وهو أشهر اخوته وأكثرهم حديثا وهم عبد الله  
ويعقوب واسماعيل وعمر بنو عبد الله . وكان مالك لا يقدم عليه في الحديث أحدا  
توفي سنة ثنتين وثلاثين ومائة . وقيل سنة أربع وثلاثين »

٥٢ ﴿الأسلم﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في التيمم بفتح الهمزة واللام وسينه مهملة ساكنة وهو الأسلم بن شريك بن عوف الأعرابي التميمي خادم رسول الله ﷺ وصاحب راحلته وحديثه المذكور في المذهب في صفة التيمم رويناه في سنن البيهقي بإسناد ضعيف وفيه مخالفة لما في المذهب في اللفظ وبعض المعنى وهذا الذي ذكرته من أنه الأسلم بن شريك هو الذي قاله الحفاظ المحققون منهم أبو عبد الله بن مندة في معرفة الصحابة وآخرون . وروينا في تاريخ دمشق عن مصنفه قال في خدام رسول الله ﷺ منهم الأسلم بن شريك بن عوف الأعرابي قال ويقال اسم الأسلم ميمون بن يسار ثم روى عنه حديث التيمم وقال الحفاظ أبو بكر الحازمي هو الأسلم بن الأسقع الأعرابي له صحبة ولا نعلم له غير هذا الحديث هذا كلام الحازمي . وقد ذكر ابن عبد البر في كتابه الاستيعاب الأسلم بن الأسقع الأعرابي له صحبة روى في التيمم ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المرفقين قال ولا أعلم له غير هذا الحديث وفيه نظر هذا كلامه . والصواب أن المذكور في المذهب هو الأسلم بن شريك فان لفظ روايته وسياق حديثه يقتضيه بل يتعين حمله عليه والله أعلم \*

٥٣ ﴿أسلم﴾ مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه مذكور في المذهب في أول القراض وفي أحياء الموات وفي مسألة كسر الترقوة من كتاب الدييات وفي الجزية هو أبو خالد ويقال أبو زيد القرشي العدوي المدني مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه من سبي اليمن هكذا قاله البخاري في التاريخ وابن أبي حاتم وآخرون وحكي عن سعيد بن المسيب أنه قال هو حبشي قالوا بعث أبو بكر الصديق عمر رضي الله عنهما سنة إحدى عشرة فأقام للناس الحج واشترى أسلم سمع أبا بكر الصديق وعمر وعثمان وأبا عبيدة ومعاذ أو ابن عمر ومعاوية وأبا هريرة وحفصة رضي الله عنهم . روى عنه ابنه زيد والقاسم بن محمد ونافع وآخرون وانفق الحفاظ على توثيقه . وروى له البخاري ومسلم وحضر الجالية مع عمر توفي بالمدينة سنة

ثمانين قاله ابو عبيد القاسم بن سلام . وقال البخاري صلى عليه مروان بن الحكم  
وهذا يخالف الاول لأن مروان بن الحكم مات سنة خمس وستين وكان معزولا  
عن المدينة قال البخاري في التاريخ توفي أسلم وهو ابن مائة واربع عشرة سنة  
والله اعلم .

### ( باب اسماعيل )

قد سبق في ترجمة آدم أن اسماء الأنبياء كلها اعجمية إلا اربعة وفي اسماعيل  
لغتان هذه اشهرهما وبها جاء القرآن والثانية اسمعين وسبق في ترجمة ابراهيم ان  
اسماعيل ونظائره يكتب بحذف الألف .

٤٤ ﴿ اسماعيل ﴾ رسول رب العالمين بن ابراهيم خليل الرحمن صلى الله عليهما  
وسلم . تكرر ذكره في المذهب في كتاب النكاح . قال الله تعالى ( واذكر في الكتاب  
ابراهيم انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة  
وكان عند ربه مرضيا ) وقال تعالى ( واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل  
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ) الآيات . وقال تعالى ( قولوا آمنا بالله وما  
انزل الينا وما أنزل إلى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب ) الآية . وقال تعالى  
( ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ) وقال الله تعالى  
( واسماعيل وادريس وذا الكفل كل من الصابرين وادخلناهم في رحمتنا انهم من  
الصالحين ) وقال تعالى ( واذكر اسماعيل واليسع وذا الكفل وكل من الاخيار ) وروينا  
في صحيح البخاري عن ابن عباس رضی الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن  
والحسين رضی الله عنهما اعيذكما بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامة ومن  
كل عين لامة ويقول ان اباكما كان يهود بها اسماعيل واسحق صلى الله عليهم اجمعين  
وسلم . وفي البخاري ايضا عن سلمة بن الأكوع رضی الله عنه قال « مر رسول الله

<sup>صلى الله عليه وسلم</sup> على نفر من اسلم يتناضلون فقال ارموا بنى اسماعيل فان اباكم كان راميا «  
 وفي صحيح مسلم عن واثة بن الاسقع رضى الله عنه قال «سمعت رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup>  
 يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفي قريشا من كنانة واصطفي  
 من قريش بنى هاشم واصطفانى من بنى هاشم» وفي صحيح البخارى رضى الله  
 عنها الحديث الطويل فى قصة اسماعيل وأمه وزمزم وأن ابراهيم <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> ذهب  
 باسمايل وأمه هاجر وهي ترضعه من الشام إلى مكة فوضعهما تحت دوحه وهي  
 الشجرة الكبيرة وليس معها الا شنة فيها ماء وايس بمكة يومئذ أحد ولا بهمام  
 ووضع عندهما جرابا فيه تمر ثم رجع ابراهيم فنادته أم اسماعيل يا ابراهيم أين  
 تذهب وتتركنا بهذا الوادى الذى ليس فيه اُنيس ولا شئ قالت له ذلك مرارا  
 ولا يلتفت اليها فقالت له الله أمرك بهذا قال نعم قالت اذن لا يضيعنا ثم رجعت  
 فانطلق ابراهيم حتى إذا كان عند الثانية حيث لا يروونه استقبل بوجهه البيت ثم  
 دعا بهؤلاء الدعوات فرفع يديه فقال (ربنا انى اسكنت من ذريتى بواد غير ذى  
 زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة) الآية. وجعلت أم اسماعيل ترضعه  
 وتشرب من ذلك الماء حتى إذا نفذ عطشت وعطش وجعلت تنظر اليه وهو  
 يتلوى فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل فى الأرض يليها  
 فقامت عليه وذكر تمام الحديث فى تداء جبريل لها وبخمه زمزم وإثارة الماء منها  
 وقول جبريل لها لا تخافوا الضيعة فان ههنا بيتا لله تعالى يئنيه هذا الغلام وابوه  
 وان الله تعالى لا يضيع أهله وان جرم جاءوا اليها وطلبوا أن تاذن لهم  
 بالنزول عندها فأذنت وان اسماعيل شب وتعلم منهم العربية وأعجبهم حين شب  
 فلما أدرك زوجه امرأة منهم وماتت أم اسماعيل فجاء ابراهيم بعد ما تزوج اسماعيل  
 يطالع تركته وكان اسماعيل يصيد فلم يجده ووجد امرأته فشكت ضيق عيشهم  
 فأوصاها أن يأمره بطلاقها فطلقها ثم جاء مرة اخرى فلم يجده فسأل امرأته الاخرى عن  
 حالهم فتكرت الله تعالى وأنت بخبز فأوصاها أن يأمره بما سكاها ثم جاء مرة ثالثة

وجد اسماعيل فقام اليه وقال له يا اسماعيل ان الله قد أمرني ببناء هذا البيت  
وذكر تمام الحديث في بناء الكعبة وقد سبق بيان حال امه هاجر ومتى توفيت  
في ترجمة ابراهيم وسبق ان اسماعيل كان أكبر من اسحق وسبق في ترجمة  
اسحق الاختلاف في الذبيح وأن الأكرمين على أنه اسماعيل \*

٥٥ ( اسماعيل ) بن ابراهيم المعروف بابن عليّة مذكور في المختصر في نكاح  
المشرك والاضحية هو الامام أبو بشر اسماعيل بن ابراهيم بن شهيم بن مقسم  
الأسدي أسد خزيمية مولاها البصري أصله كوفي ويقال له ابن عليّة هي امه  
وكان يكره أن ينسب اليها ويجوز نسبه اليها للتعريف. سمع جماعات من التابعين  
منهم يزيد بن حميد محمد بن المنكدر ويزيد الرشك وعبد العزيز بن صهيب  
وأيوب والعلاء وعبد الرحمن وعبد الله بن عوف وآخرون من التابعين  
وجماعات من غيرهم منهم ابن أبي نجیح وابن جريج ومالك والثوري وشعبة وآخرون.  
روى عنه خلائق من الاعلام منهم ابن جريج و ابراهيم بن طهمان وشعبة وحماد بن  
زيد وعبد الرحمن بن مهدي وأحمد بن حنبل وابن معين وابن راهويه وابن المديني  
وخلائق وانفقوا على جلالته وتوثيقه وحفظه وإمامته . قال شعبة ابن عليّة ريحانة  
الغقباء . وفي رواية سيد المحدثين . وقال غندر نشأت في الحديث وليس أحديقدم  
فيه علي ابن عليّة . وقال أحمد بن حنبل الى ابن عليّة المنتهى في التثبيت بالبصرة . وقال  
ابن معين كان ثقة مأمونا صدوقا مسلما ورعا تقيا . وقال محمد بن سعد اسماعيل بن  
ابراهيم مولى عبد الرحمن بن قطبة الاسدي أسد خزيمية كان أبوه تاجرا من أهل  
الكوفة وكان يقدم البصرة بتجارته ف تزوج بها عليّة بنت حسان مولاة لبني  
شيبان وكانت امرأة نبيلة عاقلة قال وكان اسماعيل ثقة ثبتا في الحديث ولي صدقات  
البصرة وولى بغداد في آخر خلافة هارون واستوطن بغداد وتوفى بها ودفن في  
مقابر عبد الله بن مالك وصلى عليه ابنه ابراهيم . روينا عن عمر بن زرارة قال  
صحبت ابن عليّة أربع عشرة سنة فما رأيت ضحك فيها وصحبتة تسع سنين فما رأيت



تسبم فيها، قال الخطيب حدث عن ابن علي بن جريج وموسى بن سهل الوشائين وفاتيها مائة وعشرون سنة وقيل تسعة وعشرون سنة. وحدث عنه ابن طهمان وبين وفاته و وفاة الوشامائة وعشرون سنة وقيل مائة وخمس وعشرون. وحدث عنه شعبة وبين وفاته و وفاة الوشامائة وثمانى عشرة سنة توفى الوشا أول ذى القعدة سنة ثمان وتسعين ومائتين. قال البخارى قال ابن المثنى توفى ابن علي سنة أربع وتسعين ومائة وقال أحمد سنة ثلاث وتسعين قال وولد سنة عشر ومائة \*

٥٦ (اسماعيل) بن أبي خالد التابعى مذكور فى خراج السواد من المختصر هو أبو عبدالله اسماعيل بن أبي خالد هرمرز وقيل سعد وقيل كثير البجلي الاحمسي مولا لم الكوفى التابعى رأى سلمة بن الاكوع وأنس بن مالك وسمع ابن أبي أوفى وعمر بن حريث وأباجحيفة وأبا كاهل قيس بن عانذ بالذال المعجمة وكلهم صحابة. وسمع جماعات من كبار التابعين منهم قيس بن أبي حازم وابن أبي ليلى والشعبي والسيبى والزبير بن عدى وخلاتق. روى عنه مالك بن معقول والثورى وابن عينة وشعبة وابن المبارك وخلاتق من الأئمة الاعلام قال مروان بن معاوية كان اسماعيل يسمى الميزان. وقال سفيان حفاظ الاسلام ثلاثة. اسماعيل بن أبي خالد. وعبد الملك بن أبي سليمان. ويحيى الانصارى وهو أعلم الناس بالشعبي. قال ابن المدينى له نحو ثلثمائة حديث. قال الخطيب حدث عنه الحارث بن يحيى بن هشام وبين وفاتيها نحو مائة وعشرون سنة. توفى اسماعيل سنة خمس وأربعين ومائة واتفقوا على توثيقه وجلالته روى له البخارى ومسلم \*

٥٧ (اسماعيل) بن أبي القاسم البوشنجى من أصحابنا المتأخرين تكرر كثيرا فى الروضة فى الخلع والطلاق. قال أبو سعد السمعاني فى الانساب هو منسوب الى بوشنج بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة بعدها نون سا كنهة ثم جيم قال وقد يعرب فيقال قوشنج بالفاء. قال ويقال بوشنك وهى بلدة على سبعة فراسخ من هراة واسماعيل هذا هو أبو سعيد اسماعيل بن أبي القاسم عبد الواحد بن اسماعيل بن محمد قال السمعاني

كان فاضلا غزير العلم حسن المعرفة بالذهب جميل السيرة مرضى الطريقة كثير العبادة دائم الذكر خشن العيش قانعا باليسير راغبا في نشر العلم لازمالسنة غير ملتفت الى الامراء و أبناء الدنيا. سمع بنيسابور الحافظ أبالصالح المؤذن وأحمد بن خلف الشيرازي وغيرهما وبأصبهان أبالفصل حمد بن أحمد الحداد وغيره وببغداد حين وردها حاجا أباعلى بن تيهان وغيره . سمع منه أبو سعد السمعاني وحدث عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر في معجمه وسكن هراة حتى توفي بها وكان مفتيا. ووصف في المذهب وذكره أبو الحسن عبدالقافر فقال هو شاب نشأ في عبادة الله تعالى مرضى السيرة جار على منوال أبيه أبي القاسم البوشنحي الفقيه وهو فقيه مدرس مناظر ورع زاهد دخل نيسابور وحضر مجالس النظر فارتضاه الأئمة والفقهاء. وقال الامام أبو القاسم الرافعي هو امام غواص متأخر لقيه من لقينا ولد اسماعيل سنة إحدى وستين وأربعمائة وتوفي بهراة سنة ست وثلاثين وخمسمائة رحمه الله \*

٥٨ ﴿الأسود﴾ بن يزيد التابعي مذكور في المذهب في أول الفوات والاحصار وفي ميراث الاخوات. هو أبو عمرو ويقال أبو عبد الرحمن الأسود بن يزيد ابن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهيل النخعي الكوفي التابعي الفقيه الامام الصالح أخو عبد الرحمن بن يزيد وابن أخى علقمة بن قيس وكان أسن من علقمة وهو خال ابراهيم بن يزيد النخعي الفقيه رأى أبا بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضى الله عنهما . وروى عن علي وابن مسعود ومعاذ وأبي موسى وعائشة. روى عنه ابنه عبد الرحمن بن الأسود وأخوه عبد الرحمن بن يزيد و ابراهيم النخعي وآخرون . قال أحمد بن حنبل هو ثقة من أهل الخير وانفقوا على توثيقه وجلاله . وروينا عن ميمون بن أبي حمزة قال سافر الأسود بن يزيد ثمانين حجة وعمره لم يجمع بينهما وسافر ابنه عبد الرحمن ثمانين حجة وعمره لم يجمع بينهما. وروينا ان ابنه عبد الرحمن كان يصلى كل يوم سبعمائة ركعة وكانوا يقولون إنه أقل أهل بيته اجتهادا وانه صار عظما وجلد أرضى الله عنهم \*

٥٩ (أسيفع جبينة) مذكور في التفليس من المهذب والوسيط هو بضم الهمزة وفتح السين واسكان الياء وفتح الفاء •

(باب أشيم وأشعث وأفلح والأقرع واكيدر)

٦٥ (أشيم الضبابي) مذكور في المهذب في موضعين في باب أستيفاء القصاص وفي كتاب القاضي الي القاضي لاذكر له في هذه الكتب في غير هذين الموضعين هو بفتح الهمزة والياء المثناة تحت واسكان السين المعجمة بينهما والضبابي بكسر الضاد المعجمة وياء موحدة مكررة. وحديث قصته ان النبي ﷺ كتب الي الضحاك ابن سفيان أن ورث امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها. رواه أبو داود والترمذي والنسائي وغيرهم قال الترمذي حديث حسن صحيح وروى الحافظ أبو موسى الأصبهاني بإسناده عن انس قال كان قتل أشيم خطأ وهو صحابي ذكره ابن عبد البر وغيره في الصحابة رضي الله عنهم •

٦٦ (الأشعث) بن قيس الصحابي مذكور في المهذب في كفالة البدن وذكره في الوسيط في أول النكاح. هو أبو محمد الأشعث بن قيس بن معد يكرب جد معاوية بن جلبة بن عدى بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن الحارث الأصغر ابن معاوية بن الحرث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بضم الميم وفتح الراء وكسر التاء المثناة فوق المشددة بن معاوية بن ثور بن عفير الكندي وثور بن عفير هو كندة. وإنما قيل له كندة لأنه كند أباه النعمة أي كفرها. ومنه قول الله سبحانه وتعالى (ان الانسان لربه لكنود) وفد الأشعث الي النبي ﷺ سنة عشر من الهجرة في وفد كندة وكانوا ستين راكبا فأسلموا ورجع الي اليمن وكان الأشعث ممن ارتد بعد النبي ﷺ فبعث أبو بكر رضي الله عنه الجنود الي اليمن فأمروه فأحضره بين يديه فأسلم وقال استبقني لحربك وزوجني اختك فأطلقته أبو بكر وزوجه أخته وهي ام محمد بن الأشعث وشهد الأشعث اليرموك بالشام

ثم بالقادسية بالعراق والمدائن وجلولاً ونهاوند. وسكن السكوة وشهد صفين مع علي رضي الله عنه وشهد الحكمين بدومة الجندل. وكان عثمان استعمله على أذربيجان وكان الحسن بن علي تزوج ابنته. روى له عن رسول الله ﷺ تسعة أحاديث اتفق البخاري ومسلم على حديث منها. روى عنه قيس بن أبي حازم وأبو وائل والشعبي وآخرون. نزل السكوة وتوفي بها بعد قتل علي بن أبي طالب بأربعين ليلة وقيل بعده سنة ثلاثين وأربعين \*

٦٢ ﴿أفلح﴾ أخو أبي القعيس الصحابي مذكور في كتاب الرضاع هو عم عائشة رضي الله عنها من الرضاع وحديثه في الصحيح مشهور ويقال أفلح بن أبي القعيس ويقال أفلح أبو القعيس. والصحيح أخو أبي القعيس قال الخطيب في كتابه الأسماء المبهمة كنيته أبو الجهد \*

٦٣ ﴿الأقرع﴾ بن حابس مذكور في المختصر في قسم الفئ. وفي خراج السواد وفي المهذب في قسم الصدقات وفي الحج وفي أعيان الموات في باب الاقطاع وفي الوسيط في قسم الصدقات هو الأقرع بن حابس بن عقاب بن محمد ابن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي. شهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة وحنينا وحصار الطائف وشهد مع خالد بن الوليد فتح العراق والأنبار وكان على مقدمة خالد قال ابن دريد اسم الأقرع فراس ولقب الأقرع بقرع كان في رأسه وكان شريفا في الجاهلية والأسلام واستعمله عبد الله بن عامر على جيش بعثه إلى خراسان فأصيب بالجوزجان هو والجيش رضي الله عنهم \*

٦٤ ﴿أكيدر دومة﴾ مذكور في المهذب في باب الجزية وفي المختصر قبيل باب الجزية هو بضم الهمزة وفتح الكاف. قال الخطيب البغدادي هو أكيدر بن عبد الملك بن عبد الحق بن أعيان بن الحارث بن معاوية السكدي هكذا ذكره الخطيب. وقال الشافعي رضي الله عنه في المختصر يقال إنه من غسان أو كندة قال الخطيب

في كتابه الأسماء المهمة كان نصرانيا ثم أسلم وقيل بل مات نصرانيا هذا كلام الخطيب  
وقال أبو عبد الله بن منده وأبو نعم الاصبهاني في كتابيهما في معرفة الصحابة  
أن أكيدر هذا أسلم وأهدى إلى رسول الله ﷺ حاة سيرا، فوهبها لعمر بن  
الخطاب رضى الله عنه. قال ابن الأثير أما الهدية والمصالحة فصحيحان قال وأما  
الاسلام فغلطا فيه فإنه لم يسلم بلا خلاف بين أهل السير ومن قال إنه أسلم فقد  
أخطأ خطأ فاحشا قال وكان أكيدر نصرانيا فلما صالحه رسول الله ﷺ عاد إلى  
حصنه وبقي فيه ثم أن خالدًا حاصره في زمن أبي بكر الصديق رضى الله عنه  
فقتله مشركا نصرانيا يعنى لتقضه العهد قال وذكر البلاذري ان أكيدر لما قدم  
على رسول الله ﷺ أسلم وعاد إلى دومة فلما توفي رسول الله ﷺ ارتد أكيدر  
ومنع ما قبله فلما سار خالد من العراق إلى الشام قتله وعلى هذا القول ينبغى أيضا  
الأيذكر مع الصحابة فان المرتد لا يذكر معهم وبالله التوفيق \*

### ( باب الياس وامرؤ القيس وأمية )

٦٥ ( الياس ) رسول رب العالمين المذكور في المذهب في الوقف قال الله تعالى  
( وإن إلياس لمن المرسلين ) وقال تعالى ( وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل من  
الصالحين ) الآيات وقرأ الجمهور ( وأن إلياس ) بتحقيق الهمزة المكسورة وعن  
ابن ذكوان وصلها. وفي صحيح البخارى في كتاب الأنبياء قال ويذكر عن ابن  
مسعود وابن عباس أن الياس هو ادريس \*

٦٦ ( الياس ) بن مضر المذكور في المذهب والروضة في النى. وهو جد قريش سبق  
بيان نسبه في نسب رسول الله ﷺ وهو بكسر الهمزة على الصحيح الأشهر وقال  
القاضى عياض في المشارق ضبطه ابن الأنبارى بفتح الهمزة ولام التعريف. وقال ابن دريد  
بكسرها من الياس الذى هو ضد الرجاء قال وأما إلياس النبي فبالكسر لا غير \*

٦٧ ( امرؤ القيس ) الشاعر المشهور المذكور في المختصر في التعريض بالخطبة

أنشد له البيتين وقد أنشدهما صاحب المذهب هو الشاعر المشهور الجاهلي هو امرؤ القيس بن حجر بضم الحاء بن الحارث بن عمر بن حجر بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن يغيث بن ثور بن مرتع بضم الميم وفتح الراء وكسر المثناة فوق المشددة ابن معاوية بن كندة قال محمد بن سلام كان امرؤ القيس بن حجر السكندی بعد مهلهل ومهلهل خاله وطرفة وعبيد بفتح العين ابن الابرص وعمرو بن قثمة بفتح القاف وكسر الميم وبعدها همزة والمنتملمس كاهم في عصر واحد قال وكان أول من قصد القصائد وذكر الوقائع المهلهل واسمه عدى وإنما قيل له المهلهل لهليلته شعره وهو اضطرابه واختلافه وكان عمرو بن قثمة معلم امرئ القيس ضمه أبوه اليه ليحسن أدبه وخرج معه إلى بلاد الروم \*

٦٨ ﴿أمية﴾ ابن أبي الصلت الكافر مذكور في المختصر والمذهب في الشهادات سمع النبي ﷺ شعره الذي فيه حكمة. واسم أبي الصلت عبد الله بن ربيعة بن عوف بن عقدة بن غيرة بكسر الغين المعجمة بن عوف بن قسي وهو ثقيف الثقفي كان أمية يتعبد في الجاهلية ويؤمن بالبعث وينشد في آيائه الشعر المليح وأدرك الاسلام ولم يسلم. ثبت في صحيح مسلم عن الشريد بن سويد رضي الله عنه قال ردت رسول الله ﷺ يوماً فقال هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت شيء قالت نعم قال هيه فأنشدته بيتاً فقال هيه ثم أنشدته بيتاً فقال هيه حتى أنشدته مائة بيت فقال إن كاد يسلم . وفي رواية فلقد كاد يسلم في شعره \*

(باب أنجشة وأنس وأنيس)

٦٩ ﴿أنجشة الصحابي﴾ رضي الله عنه مذكور في المذهب في الشهادات في سماع الحداحديشه في الصحيح هو بفتح الهمزة واسكان النون وفتح الجيم وبالشين المعجمة كان عبداً أسود حسن الصوت فحداً بأهبات المؤمنين في حجة الوداع فأسرعت الابل فقال النبي ﷺ رويدك يا أنجشة رفقا بالقوارير، وحديثه هذا في الصحيحين

من رواية أنس لكن لم يندكر أنه في حجة اوداع وهو مذكور في غيرهما \*  
 ٧٠ (أنس بن عياض) تكرر في المختصر هو أبو ضمرة أنس بن عياض بن ضمرة  
 الليثي المدني سمع ربيعة وأبا حازم وصالح بن كيسان وشريكاً وآخرين من التابعين  
 روى عنه بقية بن الوليد والشافعي وأحمد بن حنبل وابن المديني والقعني وقتيبة  
 والحيدري وآخرون من الأئمة وانفقوا على تعديله، وروى له البخاري ومسلم ولد  
 سنة أربع ومائة وتوفي سنة ثمانين ومائة وقيل سنة مائتين \*

٧١ (أنس) بن مالك تكرر في هذه الكتب هو أبو حمزة أنس بن مالك بن  
 النضر بن ضمضم بفتح الضادين المعجمتين بن زيد بن حرام بالراء بن جندب بضم  
 الدال وفتحها ابن عامر بن غنم بفتح الغين المعجمة وإسكان النون ابن عدي بن النجار  
 ابن ثعلبة بن عمرو بن الحزرج بن حارثة الانصاري الحزرجي البخاري النضري  
 خادم رسول الله ﷺ كان يتسمى بذلك ويفتخر به وحق له ذلك، كناد رسول الله  
 أباحمزة ببقله كان يحبها وأمه أم سليم وسأرضح أحوالها في ترجمتها ان شاء الله تعالى  
 خدم أنس النبي ﷺ عشر سنين وهي مدة اقامته بالمدينة ﷺ ثبت ذلك في  
 الصحيح وحمل عنه حديثا كثيرا فروى في حديث ومائتين وستة وثمانين حديثا  
 اتفق البخاري ومسلم منها على مائة وثمانية وستين وانفرد البخاري بثلاثة وثمانين  
 ومسلم أحد وسبعين. وكان أكثر الصحابة أولاد الدعاء رسول الله ﷺ روينا في  
 صحيح البخاري ومسلم عن أنس رضي الله عنه قال دخل النبي ﷺ على أم سليم يعني  
 أمه فأتته بتمر وسمن فقال أعيديا سمنكم في سقائه وتمرك في وعائه ثم قام الى ناحية  
 البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم وأهل بيتها فقالت يا رسول الله ان لي حويجة  
 قال ما هي قالت خادمك أنس فماترك خير آخرة ولادنيا إله دعا به اللهم ارزقه  
 مالا وولدا وبارك له قال فأنى لمن أكثر الانصار مالا. وحدثني بنتي أمينة أنه دفن  
 لصلي الى مقدم الحجاج البصرة بضم وعشرون ومائة هذا اللفظ البخاري . واتفق  
 العلماء على مجاوزة عمره مائة سنة . والصحيح الذي عليه الجمهور أنه توفي سنة ثلاث وتسعين

وقبل سنة تسعين وقيل احدى وتسعين. وقيل اثنتين وتسعين وقيل خمس وتسعين وقيل سبع وتسعين وثبت في الصحيح أنه كان له قبل الهجرة عشرة سنين فعمره فوق المائة كما ترى. وأما ما نقل عن حميد أن عمر أنس مائة الا سنة فشاذ مردود وتوفي بالبصرة خارجها على نحو فرسخ ونصف ودفن هناك في موضع هناك يعرف بقصر أنس رضي الله عنه وكان له بستان يحمل في سنة مرتين وكان فيه ريحان يجي منه ريح المسك كان أحد الرماة المصيبين. قال محمد بن عبد الله الأنصاري خرج مع رسول الله ﷺ الى بدر وهو غلام يخدمه قال ابن قتيبة في المعارف ثلاثة من أهل البصرة لم يموتوا حتى رأى كل واحد منهم مائة ذكر من صلبه أنس بن مالك. وأبو بكر وخليفة بن بدر. روى البخاري في تاريخه عن قتادة قال لما مات أنس قال مورق ذهب اليوم نصف العلم قيل له كيف ذلك قال كان الرجل من أهل الأهواء اذ خالفنا في الحديث قلنا تعال الى من سمعه من النبي ﷺ \*

٧٢ ﴿ أنس بن النضر ﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب في أول باب القصاص في الجروح والأعضاء هو أنس بن النضر بن ضمضم وباقي نسبه سبق في ترجمة ابن أخيه أنس بن مالك. اشتهر يوم أحد وفي صحيح البخاري عن أنس ابن مالك قال غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر فقال رسول الله ﷺ غبت عن أول قتال قاتلت فيه المشركين فقال والله لئن أشهدني الله قتال المشركين ليرين الله ما صنع فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء وأبرأ اليك مما جاء به هؤلاء. يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال أي سعد هذه الجنة ورب أنس أجد ريحها دون أحد فقاتل فقتل فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم. قال أنس كنا نرى أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه ( من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ) وثبت أن رسول الله ﷺ قال في حقه « أن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره » \*

٧٣ ﴿ أنيس ﴾ الصحابي بالتصغير مذكور في المختصر في الحدود وتكرر في



المهذب حديثه «واغديا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها» وهو ثابت في الصحيحين مشهور من رواية زيد بن خالد وأبي هريرة. وأنيس هذا هو أنيس بن الضحاك الأسلمي معبود في الشاميين. وقال ابن عبد البر يقال له أنيس بن مرثد قال ابن الأثير الأول أشبه بالصحة لكثرة الناقلين له ولأن النبي ﷺ كان يقصد أن لا يؤمر في القبيلة الا رجل منها لنفورهم من حكم غيرهم وكانت المرأة أسلمية والله أعلم ۞

### ﴿باب أوس﴾

٧٤ ﴿أوس بن أوس﴾ الصحابي رضي الله عنه راوى حديث «من غسل واغتسل وبكر وابتكر» ذكره في المهذب في الجمعة وذكر حديثه في الوسيط أيضا لكن لم يندكر أن أوسارواه وهو حديث حسن رواه أبو داود والترمذي وغيرهما وهو أوس بن أوس الثقفي. وقال يحيى بن معين يقال له أوس بن أوس ويقال له أوبس بن أبي أوس وقال البخاري أوس بن أوس وأوس بن أبي أوس وأوس بن حذيفة الثلاثة اسم لرجل واحد ووافقه جماعة وخالفه بعضهم فجعلوهم ثلاثة. نزل أوس هذا دمشق ومسجده وداره بها في درب القتلى وقبره بهاروى حديثين في الجمعة حديث «من غسل واغتسل» وحديث «أكثروا من الصلاة على» وحديثا في الصيام ۞

٧٥ ﴿أوس بن الصامت﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في الظهار من المهذب هو أخو عبادة بن الصامت وهو أوس بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن غوير بن عمرو بن عوف بن الخزرج الانصاري الخزرجي شهيد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وهو الذي ظهر من امرأته قال ابن عباس رضي الله عنه وكان ذلك أول ظهار جرى في الاسلام وكان شاعرا سكن (١٧م ج ١ تهذيب الاسماء)

بيت المقدس وقيل الرملة وتوفي بالرملة سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن اثنتين  
وسبعين سنة \*

### باب اياس وأيمن وأيوب

٧٦ (إياس بن عبد) الصحابي رضى الله عنه مذكور في المذهب في أول باب أحكام  
المياه هو أبو عوف وقيل أبو الفرات إياس بن عبد المزني الكوفي وقيل الحجازي  
روى حديث النهي عن بيع الماء رواه أبو داود، الترمذي والنسائي وغيرهم. ووقع  
في المذهب إياس بن عمرو. وفي رواية الترمذي إياس بن عبد الله وكلاهما خطأ  
والصواب إياس بن عبد غير مضاف والله أعلم \*

٧٧ (أيمن بن أم أيمن) مذكور في المذهب في أول باب تكبير العبد وهو أيمن بن  
عبيد بن عمرو بن بلال ابن أبي الجرباء بن قيس بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف  
ابن الحزرج وهو أيمن بن أم أيمن حاضنة النبي ﷺ وأمه أسامة بن زيد لأمه  
وأيمن صحابي جليل مشهور استشهد يوم حنين. قال ابن اسحق كان أيمن على  
مطهرة النبي ﷺ وله ابن يقال له الحجاج بن أيمن. وقد روى عطاء ومجاهد حديثاً  
عن أيمن « لا قطع إلا في ثمن الحجن » وهو مرسل لم يدر كاه \*

٧٨ (أيوب النبي ﷺ) مذكور في المذهب في الوقف وفي الايمان قال الله تعالى  
(واذ كرهنا أيوب إذ نادى ربه إني مسنى الشيطان بنصب وعذاب اركض برجلك  
هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا له أهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكري لأولى  
الآليات وخذ بيدك ضعفا فاضرب به ولا تحنث إنا وجدناه صابراً نعم العبد انه  
أواب) وقال تعالى (إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين) الآيات. وقال تعالى  
( وأيوب إذ نادى ربه أنى مسنى الضر وأنت أرحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا  
ما به من ضر ) الآية. وروينا في صحيح البخاري عن أبي هريرة رضى الله عنه  
قال « قال رسول الله ﷺ بينما أيوب يغتسل عريانا اذ خر عليه جراد من ذهب فجعل

يحيى في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يارب ولكن لا غنى لي عن بركتك « وكان أيوب يبلاد حوزان وقبره مشهور عندهم في قرية بقرب نوى عليه مشهد ومسجد وقرية موقوفة على مصالحه وعين جارية فيها قدم في حجر يقولون انه أثر قدمه ويغتسلون من العين وبشربون متبركين ويقولون انها المذكورة في القرآن وهي قطم كبير جدا في وسط صخرة عظيمة وعليها مشهد وهناك صخرة عليها مشهد يقولون انه كان يستند اليها ويؤررونها ويعتقدون بركة تلك المواضع كلها والله أعلم »

٧٩ ﴿ أيوب السخيتاني ﴾ المذكور في المختصر في الرباه هو الامام التابعي أبو بكر أيوب بن أبي تيممة واسم أبي تيممة كيسان العبري ويقال الجهنبي مولاهم البصري السخيتاني بكسر التاء. قال ابن عبد البر وغيره كان يبيع السخيتان بالبصرة فقبل له السخيتاني رأى أنس بن مالك وسمع عمرو بن سلمة بكسر اللام الجرمي وأبارجاء العطاردي وأبا عثمان النهدي وأبا الشعثاء جابر بن زيد والحسن البصري وابن سيرين وسالم بن عبد الله ونافعا وابن أبي مليسكة وابن المنكدر وغيرهم من كبار التابعين وغيرهم وروى عنه جماعة من التابعين منهم شيخه محمد بن سيرين وعمرو بن دينار وقتادة وحيد الطويل ويحيى بن أبي كثير وابن عون والأعمش وغيرهم وروى عنه من تابعي التابعين واعلام الأئمة مالك والثوري وابن عيينة والحارثان وابن أبي عروبة وابن علية ومعمر وخلائق وانفقوا على جلالته وأمامته وحفظه وتوثيقه ووفور علمه وفهمه وسيادته . روينا عن شعبة قال حدثني أيوب وكان سيد الفقهاء . وروينا عن الحليدي صاحب ابن عيينة قال لقي ابن عيينة ستة وثمانين من التابعين وكان يقول ما لقيت فيهم مثل أيوب . وروينا عن الحسن البصري قال أيوب سيد شباب أهل البصرة . وفي رواية قال أيوب سيد الفتيان وروينا عن محمد بن سعد قال كان أيوب ثقة ثبتا في الحديث جامعا كثير العلم عدلا حجة . وقال مسلم بن أكيس قلت لمحمد بن سيرين من حدثك بمحدث كذا وكذا

قال الثبت الثبت أيوب . وقال أبو حاتم هو أحب الى في كل شيء من خالد وهو ثقة لا يسأل عن مثله وهو أكبر من سليمان التيمي ولا يبلغ التيمي منزلة أيوب . وقال البخاري عن علي بن المديني له نحو ثمانمائة حديث ، وقال ابن علية كنا نقول حديث أيوب الفا حديث فما أقل ما ذهب عنى منها . وقال حماد بن زيد كان أيوب عندي أفضل من جالسته وأشدهم اتباعا للسنة ومناقبه كثيرة مشهورة . توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة رحمه الله \*

## حرف الباء الموحدة

( باب البراء وبريدة وبشر وبشير )

٨٥ ( البراء بن عازب ) الصحابي رضي الله عنهم امتكر في هذه الكتب هو بتخفيف الراء وبالمد هذا هو الصحيح المشهور عند طوائف العلماء من أهل الحديث والتاريخ والأسماء واللغات والمؤتلف والمختلف وغيرهم وحكى فيه القصر وهو أبو عمارة ويقال أبو عمرو ويقال أبو الطفيل البراء بن عازب بن الحارث بن عدى بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الانصارى الاوسى الحارثى المدنى امه ام حبيبة بنت أبي حبيبة وقيل ام خالد بنت ثابت وأبوه عازب صحابي ذكر محمد بن سعد في الطبقات أنه أسلم . روى للبراء عن النبي ﷺ ثلاثمائة حديث وخمسة أحاديث اتفق البخاري ومسلم منها على اثنين وعشرين وانفرد البخاري بخمسة عشر ومسلم بستة . روى عنه عبد الله بن يزيد الخطمي وأبو جحيفة الصحايان وجماعة من التابعين منهم الشعبي وابن أبي ليلى والسيبى ومعاوية بن سويد وأبو المنهال سيار بن سلامة وغيرهم نزل الكوفة وتوفي بها زمن مصعب ابن الزبير استصغره النبي ﷺ يوم بدر وأول مشاهدته أحد . رويناه في صحيح البخاري عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر . وفي البخاري عن البراء قال غزوت مع النبي ﷺ خمس عشرة غزوة \*

وفي البخاري أيضا عن البراء قال بعدون الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة

فتحنا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع رسول الله ﷺ أربع عشرة مائة وذ كر عام الحديث. وفي البخارى أيضا عن البراء بن عازب ماجاء رسول الله ﷺ الى المدينة مهاجرا حتى قرأت ( سبح اسم ربك الأعلى ) في سور مثلها من المفصل. وشهد البراء مع أبى موسى غزوة نستر وشهد مع على رضى الله عنه الجمل وصفين والنهروان هو وأخوه عبيد بن عازب وكان للبراء ابنان يزيد وسويد رضى الله عنه وعنهما \*

٨١ ﴿ بريدة بن الحصيب ﴾ الصحابي رضى الله عنه تكرر في المذهب والوسيط والروضة هو أبو عبد الله ويقال أبو سهل ويقال أبو الحصيب ويقال أبو ساما بريدة بن الحصيب بضم الحاء المهمل بن عبد الله بن الحرب بن الأعرج ابن سعد بن رزاح الاسلمى سكن المدينة ثم البصرة ثم مرو وتوفي بها سنة اثنتين وستين وهو آخر من توفي من الصحابة رضى الله عنهم بخراسان. روى له عن رسول الله ﷺ مائة حديث وأربعة وستون حديثا أنفق البخارى ومسلم على حديث وانفرد البخارى بمحدثين ومسلم بأحد عشر. أسلم بريدة قبل بدر ولم يشهدا وقيل أسلم بعدها روى عنه ابنه عبد الله وسليمان \*

٨٢ ﴿ بشر بن البراء ﴾ الصحابي رضى الله عنه مذكور في المذهب في وجوب انقصاص باطعام السم هو بشر بن البراء بن معرور بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كهب بن سلمة بكسر اللام بن سعد بن على ابن أسد بفتح السين بن شاردة بن ثريد بالثناة فوق في أوله ابن حشم بن الخزرج الأنصارى الخزرجى السلمى بفتح السين واللام المدنى شهد بشر العقبة وبداء واحدا وتوفى بخيبر حين فتحت سنة سبع من الهجرة من الأكلة التي أكلها مع رسول الله ﷺ من الشاة التي سمتها اليهودية قيل انه مات في الحال وقيل لزمه وجعه حتى مات بعد سنة. وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين واقد بن عمرو التميمى حليف بني عدى وهو الذي قال فيه رسول الله ﷺ لبنى سلمة من سيدكم يا بنى سلمة قالوا الجد بن قيس على بخل فيه فقال وأي داء أودى

من البخل بل سيدكم الأبيض الجعد بشر بن البراء رضى الله عنه (١)

٨٣ (بشير بن سعد) بفتح الباء وكسر الشين والد النعمان بن بشير مذكور في المهذب وغيره في باب الهبة وغيره هو أبو النعمان بشير بن سعد بن خلاص بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الحزرج بن الحارث بن الحزرج الانصارى الحزرجى المدني الصحابى الفاضل الصالح شهد العقبة الثانية وبدرا وأحدا والخندق والمشاهد بعدها مع رسول الله ﷺ قيل إنه أول من بايع أبا بكر الصديق رضى الله عنه من الانصار بالخلافة واستشهد مع خالد بن الوليد رضى الله عنه يوم عين التمر بعد انصرافه من اليامة سنة ثلثي عشرة من الهجرة وهو الذى ثبت في الصحيح أنه قال «يا رسول الله أمرنا أن نصلى عليك فكيف نصلى عليك» الحديث \*

٨٤ (بشير) بضم الباء وفتح الشين بن يسار بياء مشناة من تحت ثمسين مهملة

(١) وجد بهامش بعض النسخ مانصه كذا ذكره محمد بن اسحق بن يسار وواقفه صالح بن كيسان وابراهيم بن سعد عن الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه وروى معمر عن الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ذلك لبنى ساعدة وليس بشىء لانه ﷺ إنما كان يسود على كل قبيلة رجلا منها وكذلك في النقباء . والجد بن تيس من بنى سلمة وسيد بنى ساعدة سعد بن عبادة ولم يمت في حياة رسول الله ﷺ . وقيل إنه قال بل سيدكم عمرو بن الجوح قال ابن الاثير وقول محمد بن اسحق بن يسار والزهرى أصح أخرجه الحفاظ الثلاثة أبو عبد الله محمد بن منده وأبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهانيان وأبو عمر يوسف ابن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري الشاطبي رحمه الله نقلت معظم هذه الترجمة من معرفة الصحابة لابن الاثير . وعبارة المصنف رحمه الله بعد قوله السلمى بفتح السين واللام المدني شهد العقبة وبدرا واحدا وتوفى بغير حين فتحت ستة سبع من الهجرة الخ ما ذكره اه

مذكور في المختصر في بيع العرايا هو بشير بن يساز الانصارى الحارثى مولاهم  
المدنى التابعى روى عن جابر وانس ورافع بن خديج وغيرهم من الصحابة. روى عنه  
جماعة من التابعين منهم محمد بن اسحق ويحيى الانصارى واتفقوا على توثيقه  
قال يحيى بن معين هو ثقة قال وليس هو بأخى سليمان بن يسار. وقال محمد بن  
سعد كان شيخا كبيرا فقيها أدرك عامة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان قليل الحديث رحمه الله.

( باب بكير وبلال وبيز )

٨٥ ﴿ بكير ﴾ بضم الباء بن عامر مذكور في المذهب في خراج السواد هو أبو  
اسماعيل بكير بن عامر البجلي الكوفي من تابعى التابعين روى عن قيس بن  
أبي حازم والنخعى والشعبى وآخرين روى عنه الثورى ووكيع والحسن بن  
صالح وأبو نعيم قال الجمهور هو ضعيف (١) \*

٨٦ ﴿ بكير ﴾ بن عبد الله بن الأشج مذكور في المختصر في نفقة المالك هو  
أبو عبد الله ويقال أبو يوسف الخزومى مولاهم ويقال الأشجعى ويقال الزهرى  
المدنى التابعى روى عن السائب بن يزيد وربيعة بن عباد بكسر العين وتخفيف  
الباء الصحابين وجماعات من التابعين منهم سعيد بن المسيب وسالم بن عبد الله  
وحران وكريب وخلاتق روى عنه جماعات من الكبار منهم محمد بن عجلان  
ويزيد بن أبي حبيب وعمرو بن الحرث واليث وخلاتق واتفقوا على جلالته  
وتوثيقه وعلمه قال مالك وكان من العلماء. وقال أحمد هو ثقة صالح. وقال ابن معين  
ما ينبغي لأحد أن يفضله أو يفوقه في الحديث. وقال علي ابن المدنى لم يكن بالمدينة  
بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب ويحيى الانصارى وبكير بن عبد الله بن  
الأشج. وقال أحمد بن عبد الله لم يسمع منه مالك شيئا خرج قديما الى مصر  
وقال البخارى كان من صالحى الناس رحمه الله \*

٨٧ ﴿ بلال ﴾ ابن الحارث الصحابى رضى الله عنه مذكور في المذهب في زكاة

(١) بياض في أصل النسخ كلها بعضها نبه عليه وهو الاصح

المعدن. هو أبو عبد الرحمن بلال بن الحارث بن عصم بن سعيد بن قرة بن خلوة  
يفتح الخاء المعجمة بن ثعلبة بن ثور بن هذمة بضم الهاء واسكان الذال  
المنعجمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار المزي  
وولد عثمان المذكور يقال لهم مزيون نسبوا الي أمه مزينة وبلال هذا مزي وفد  
الي رسول الله ﷺ في وفد مزينة سنة خمس من الهجرة وأقطعه النبي ﷺ  
المعادن القبلية بفتح القاف والباء وكان يحمل لواء مزينة يوم فتح مكة ثم سكن  
البصرة وتوفي سنة ستين وهو ابن ثمانين سنة روى عن النبي ﷺ ثمانية أحاديث  
٨٨ ﴿بلال﴾ بن رباح مؤذن رسول الله ﷺ مكرر في هذه الكتب هو أبو  
عبد الله ويقال أبو عبد الكريم ويقال أبو عبد الرحمن ويقال أبو عمرو بلال بن  
رباح الحبشي القرشي التيمي مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنه امه حامية مولاة  
لبنى جحج. وكان بلال رضي الله عنه قديم الاسلام والمهجرة شهيد بدر أو أحدا والخندق  
والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وكان ممن يعذب في الله تعالى فيصبر على العذاب  
وكان أمية بن خلف يعذبه ويتابع عليه العذاب فقدر الله تعالى أن بلالا قتله يوم بدر (١)  
وكان بلال ممن أسلم أول النبوة ومن أول من أظهر إسلامه وكانوا يطوفون  
به ويعذبونه وكان من مولدى مكة وقيل من مولدى الشراة اشتراه أبو بكر  
بخمسة أواق وقيل بسبع وقيل بتسع واعتقه لله عز وجل وآخى رسول الله  
ﷺ بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح. وكان بلال يؤذن لرسول الله ﷺ حياته  
سفرا وحضرا وهو أول من أذن في الاسلام. ولما توفي رسول الله ﷺ  
ذهب الي الشام للجهاد فأقام بها الي أن توفي وقيل إنه أذن لأبي بكر الصديق  
رضي الله عنه مدته وأذن لعمر رضي الله عنه مرة حين قدم عمر الشام فلم يركب أ كثر  
من ذلك اليوم وأذن في قدمه قدمها الي المدينة لزيارة قبر رسول الله ﷺ طلب  
ذلك منه الصحابة فأذن ولم يتم الاذان روى عنه جماعات من الصحابة رضي الله  
عنهم منهم أبو بكر الصديق وعمر وعلي وابن مسعود وابن عمر وأسامة بن زيد

(١) وفي نسخة ان بلالا قتله بيدر



وكعب بن عجرة وجابر وأبو سعيد الخدري والبراء بن عازب رضي الله عنهم  
وجامعات من كبار التابعين وكان عمر رضي الله عنه يقول أبو بكر سيدنا وأعتق  
سيدنا . وثبت في صحيح البخاري ومسلم أن رسول الله ﷺ قال لبلال  
« دخات الجنة فسمعت خشف نعليك بين يدي » وفي صحيح البخاري عن قيس  
ابن أبي حازم قال قال بلال لابن بكر رضي الله عنه ان كنت إنما اشتريتني لنفسك  
فامسكني وان كنت إنما اشتريتني لله عز وجل فدعني وعمل الله . وفضائله  
مشهورة توفي بدمشق سنة عشرين وقيل إحدى وعشرين وقيل ثمانى عشرة وهو ابن  
أربع وستين سنة وقيل كان قرن أبي بكر رضي الله عنهما وقيل توفي وهو ابن ثلاث وستين  
سنة وقيل ابن سبعين وكان ينزل دارياً قرية بقرب دمشق ودفن بباب الصغير من  
دمشق وقيل بباب كيسان منها وقيل بداريا وقيل بحباب وقال السمعاني في الانساب في  
ترجمة المؤذن أنه دفن بالمدينة وهو غلط والصحيح الذي عليه الجمهور أنه دفن بباب  
الصغير (١) قالوا وكان آدم شديد الادمية نحيفا طويلا خفيف العارضين قال ابن  
عبد البر وبلال أخ اسمه خالد وأخت اسمها عفرة وهي مولاة عمر بن عبد الله مولى  
عفره ولم يعقب بلال رضي الله عنه .

٨٩ ( بهز ) بن حكيم بن معاوية تكرر ذكره في زكاة المهذب وذكره أيضا  
في الشهادات في شهادة الزور هو أبو عبد الملك بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة  
بفتح الحاء المهملة وبعدها ياء مشناة من تحت ساكنة القشيري البصري روى عن  
أبيه وزرارة بن أوفى روى عنه الزهري وابن عون وسليمان التيمي وهم تابعيون  
والثوري والحامدان ومعمرو ومحمد بن عبد الله الأنصاري وخلائق من الأئمة  
قال يحيى بن معين والجمهور هو ثقة محتج به . قال يحيى إسناده عن أبيه عن جده صحيح .

(١) وجد بهامش بعض النسخ ما نصه وقال الذهلي عن يحيى بن بكير مات  
بدمشق في طاعون عمواس سنة سبع عشرة أو ثمانى عشرة . وقال ابن زهر مات  
بداريا وحمل على رقاب الرجال فدفن بباب كيسان وقال ابن منده في كتابه معرفة  
الصحابه دفن بحلب اه

قال الخطيب حدث عنه الزهرى والأنصارى وبين وفاتيهما إحدى وتسعون سنة  
وحدث عنه التميمى والأنصارى وبين وفاتيهما ثنتان أو إحدى وتسعون سنة •

(حرف التاء المثناة فوق)

٩٥ (تميم الدارى) الصحابى رضى الله عنه هو تميم بن أوس بن خارجة بن  
سويد بن خزيمه وقيل سواد بن خزيمه وقيل سود بن خزيمه بن ذراع بن عدى  
ابن الدار بن هانيء بن حبيب بن أمار بن لحم بن عدى بن عمرو بن سبأ الدارى  
وقيل فى نسبه غير هذا يكنى أبا رقيه كنى بينته رقيه ولم يولد له غيرها وإنما  
العقب لأنخيه لأنه أبى هند واسمه بر بن عبد الله ويقال تميم الدارى والديرى  
فالدارى منسوب إلى جده الدار وقيل غير ذلك وقد أوضحت الخلاف فيه فى  
شرح صحيح مسلم. والديرى نسبة إلى دير كان يتعبد فيه قبل الاسلام وكان نصرانيا  
أسلم سنة تسع من الهجرة. روى له عن رسول الله ﷺ ثمانية عشر حديثا روى  
مسلم منها حديث «الدين النصيحة» وفى صحيح مسلم «أن رسول الله ﷺ روى  
عن تميم قصة الجساسة وهذه منقبة شريفة له لا يشاركه فيها غيره  
ويدخل فى رواية الأكاير عن الأصغر وروى عنه جماعة من الصحابة منهم ابن  
عباس وأنس وأبو هريرة رضى الله عنهم وجماعات من التابعين وكان بالمدينة ثم  
انتقل إلى بيت المقدس بعد قتل عثمان رضى الله عنه وكان كثير التهجيد قام ليلة  
حتى أصبح بآية من القرآن يركم ويسجد ويبكي وهى (أم حسب الذين اجترحوا  
السيئات) الآية. وكان له هيئة ولباس وهو أول من قص على الناس استأذن عمر  
رضى الله عنه فى ذلك فأذن له وهو أول من أسرج فى المسجد قاله أبو نعيم  
الأصبهاني قلت وقال الحفاظ أبو عبد الله بن مندة وأبو نعيم الأصبهانيان وأبو  
عمر بن عبد البر زار روح بن زنباع تميم الدارى فوجدته ينقى شعيرا فرسه فقال له  
روح أما كان فى هؤلاء من يكفئك قال بلى واسكن سمعت رسول الله ﷺ  
يقول «ما من أمرىء مسلم ينقى فرسه شعيراً ثم يعلفه عليه إلا كتب الله له بكل

حبة حسنة . وقول المصنف وكان له هيئة ولباس . قال ابن عساكر في تاريخه عن أنس أن ثَمِيمًا اشترى رداءً بألف درهم وكان يصلى بأصحابه فيه . وعن ثابت أن ثَمِيمًا اشترى حلةً بألف درهم فكان يلبسها في الليلة التي يرجى أنها ليلة القدر . وعن قتادة عن ابن سيرين أن ثَمِيمًا الداري اشترى رداءً بألف درهم يخرج فيه إلى الصلاة وفي رواية فكان يقوم فيها بالليل إلى الصلاة .

### حرف الثاء المثلثة

٩١ (ثابت) بن أرقم الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر في قتال البغاة هو ثابت بن أرقم بن ثعلبة بن عدى بن العجلان البلوي شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وشهد غزوة مؤتة واستشهد يوم اليمامة سنة إحدى عشرة في قتال أهل الردة قتله طليحة . وقتل معه عكاشة بن محصن اشترك طليحة وأخوه في قتلها ثم أسلم طليحة وقال عروة بن الزبير بعث رسول الله ﷺ سرية قبل نجد أميرهم ثابت فأصيب فيها والصواب الأول وبه قال الشافعي في المختصر والجمهور .

٩٢ (ثابت) بن سعيد بن أيض بن حمال مذكور في المذهب في باب الاقطاع من إحياء الموات روي عن أبيه وروي عنه ابن أخيه فوح بن سعيد .

٩٣ (ثابت) بن قيس الصحابي رضي الله عنه تكرر في مواضع منها أول الخلع ومستلة نزول أهل القلعة على حكم حاكم من كتاب السير . هو أبو عبد الرحمن ويقال أبو محمد ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن زهير بن امرئ القيس بن مالك ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحرث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي المدني . أمه هند بنت رهم ويقال له خطيب الانصار وخطيب رسول الله ﷺ شهد أحداً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ ثبت في صحيح مسلم أن رسول الله ﷺ بشر ثابت بن قيس هذا بالجنة وأخبره أنه من أهلها وثبت في الترمذي باسناد صحيح أن رسول الله ﷺ قال « نعم الرجل ثابت بن قيس »

استشهد يوم اليمامة في خلافة أبي بكر رضي الله عنه سنة إحدى عشرة ومشهور في كتب المغازي أنه لما استشهد كان عليه درع نفيسة فأخذها رجل فرأى رجل ثابتاً في منامه فقال له ثابت أني أريد أن أوصيك وصية فإياك أن تقول هذا حلم فتضيمه إني قتلت أمس فر بي رجل فأخذ درعي ومنزله في أقصى الناس وعند خبائه فرس يستن في طوله وقد كفا على الدرع برمة وفوق البرمة رحل فأت خالد أقره فليبعث فليأخذها فاذا قدمت المدينة قتل لأبي بكر الصديق رضي الله عنه أن علي من الدين كذا وكذا وفلان من رقيقى حر وفلان فأتى الرجل خالد فبعث إلى الدرع فأتى بها على ما وصف وأخبر أبا بكر رضي الله عنه برؤياه فأجاز وصيته قالوا ولا نعلم أحدا أوصى بعد موته فأجزت وصيته غير ثابت رضي الله عنه. ﴿واعلم﴾ أن ما ذكرته من أن ثابتاً المذكور في مسألة القلعة هو ثابت بن قيس هو الصواب الذي ذكره العلماء كافة وتظاهرت عليه كتب الحديث والمغازي وأما قول ابن باطيش أنه ثابت بن الضحاك فغلط صريح لا حيلة فيه وما أدري ما حمله عليه وبالله التوفيق •

٩٤ ﴿ثعلبة بن أبي مالك﴾ مذكور في المهذب في باب هيئة الجمعة هو أبو يحيى ثعلبة بن أبي مالك القرظي المدني إمام مسجد بني قريظة قال مصعب الزبيري رأى ثعلبة النبي ﷺ وسمع عمر بن الخطاب وجابر رضي الله عنهما وغيرهما روى عنه الزهري وابنه أبو مالك ويحيى بن سعيد الأنصاري روى له البخاري •

٩٥ ﴿عمامة بن أنال﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر في السير وفي المهذب فيه وفي آخر عقد الذمة هو عمامة بن أنال بضم الهمزة وتخفيف الاء المثلثة وهو مصروف بلا خلاف بن النعمان بن مسلعة بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول ابن حنيفة بن لجيم الحنفي اليمامي سيد أهل اليمامة أسره رسول الله ﷺ ثم أطلقه فأسلم وحسن إسلامه ولم يرتد مع من ارتد من أهل اليمامة ولا خرج من الطاعة قط رضي الله عنه •

٩٦ ﴿ثوبان﴾ مولى رسول الله ﷺ تكرر ذكره هو أبو عبد الله ويقال

أبو عبد الرحمن ثوبان بن بجدد بموحدة مضمومة ثم جيم ساكنة ثم دال مهملة مكررة الأولى مضمومة ويقال ابن جحدر الهاشمي من أهل السراة موضع بين مكة واليمن وقيل إنه من حمير وقيل من الهان أصابه سبأ فأشتراه رسول الله ﷺ فأعتقه ولم يزل معه في الحضرة والسفر فلما توفي رسول الله ﷺ خرج إلى الشام فنزل الرملة ثم انتقل إلى حمص وابتى بها دارا وتوفي بها سنة خمس وأربعين وقيل سنة أربع وخمسين روى له عن رسول الله ﷺ مائة حديث وسبعة وعشرون حديثا. روى له مسلم منها عشرة أحاديث. روى عنه جماعات من كبار التابعين روي في صحيح مسلم عن ثوبان قال سمعت رسول الله ﷺ يقول «عليك بكثرة السجود فأنت إن تسجد لله سجدة أرفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة» \*

٩٧ ﴿ثور﴾ بن يزيد السكلاعي مذكور في المختصر في مسح الخف هو أبو خالد ثور بن يزيد بن زياد السكلاعي بفتح الكف ويقال الرحي الشامي الحصى سمع جماعات من التابعين منهم عطاء وناقم والزهرى ومحمد بن المنكدر وآخرون روى عنه محمد بن اسحاق بن يسار ومالك والثوري وابن عيينة وابن المبارك وخلائق من الأئمة وانفقوا على توثيقه واثناء عليه. قال يحيى القطان ما رأيت شاميا أوثق منه. وقال وكيم هو أعبد من رأيت قال محمد بن سعد مات ببيت المقدس سنة ثلاث وخمسين ومائة وهو ابن بضع وستين سنة \*

## حرف الجيم

٩٨ ﴿جابر﴾ بن زيد التابعي مذكور في المذهب في صلاة العيد هو الامام أبو الشعثاء جابر بن زيد الأزدي البصري التابعي سمع ابن عباس وابن عمر والحكم بن عمرو الغفاري رضي الله عنهم روى عنه عمرو بن دينار وقتادة وعمرو بن هرم وانفقوا على توثيقه وجلالته وهو معدود في أئمة التابعين وفقهائهم وله مذهب يتفرد به وجاء عن ابن عباس قال

لو أخذ أهل البصرة بقول جابر بن زيد لا وسعهم علما عن كتاب الله. قال أحمد  
ابن حنبل وعمر بن علي والبخاري توفى سنة ثلاث وتسعين. وقال محمد بن سعد  
سنة ثلاث ومائة. وقال الهيثم سنة أربع ومائة \*

٩٩ ﴿ جابر ﴾ بن سمرة الصحابي رضي الله عنه تكرر. هو أبو عبد الله ويقال  
أبو خالد جابر بن سمرة بن جنادة بن جندب بن حجيرة بن رباب بن حبيب بن  
سواء بالمذ وضم السين ابن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن  
منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بالعين المهملة بن مضر بن نزار بن  
معد بن عدنان السوائي وهو وأبوه صحابيان رضي الله عنهما روى له عن  
رسول الله ﷺ مائة حديث وستة وأربعون حديثا اتفق البخاري ومسلم على  
حديثين وانفرد مسلم بثلاثة وعشرين حديثا. روى عنه جماعات من التابعين منهم  
عبد الملك بن عمير وعامر بن سعد والشعبي. توفى سنة ست وستين. روي في  
صحيح مسلم عن جابر بن سمرة قال والله لقد صليت مع رسول الله ﷺ  
أكثر من ألقى صلاة \*

١٥٥ ﴿ جابر ﴾ بن عبد الله الصحابي ابن الصحابي رضي الله عنهما تكرر. هو  
أبو عبد الله وقيل أبو عبد الرحمن وقيل أبو محمد جابر بن عبد الله بن عمرو بن  
حرام بالراء بن عمرو بن سواد بن سلمة بكسر اللام بن سعد بن علي بن  
أسد بن ساردة بالسين المهملة بن يزيد بالناء المثناة فوق بن جشم بن  
الحزرج الانصاري السلمي بفتح السين واللام المدني وهو أحد المكثرين  
الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. روى ألف حديث وخمسة  
حديث وأربعين حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على ستين حديثا وانفرد البخاري  
بستة وعشرين ومسلم بمائة وستة وعشرين وروى عن أبي بكر وعمر وعلي وأبي  
عبيدة ومعاذ وخالد بن الوليد وأبي هريرة رضي الله عنهم. روى عنه جماعات من  
أئمة التابعين منهم سعيد بن المسيب وأبوسلمة ومحمد الباقر وعطاء وسالم بن أبي الجعد  
وعمر بن دينار ومجاهد ومحمد بن المنكدر وأبو الزبير والشعبي وخلائق ومناقبه

كثيرة. استشهد أبوه يوم أحد فأحياه الله تعالى وكلمه وقال يا عبد الله ما تريد فقال  
 أن أرجع الى الدنيا فاستشهد مرة أخرى . وثبت في صحيح البخارى عن جابر  
 قال دفنت أبى يوم أحد مع رجل ثم استخرجته بعد ستة أشهر فاذا هو كيوم وضعته غير  
 أذه . وثبت في صحيح مسلم عن جابر قال غزوت مع رسول الله ﷺ تسع عشرة  
 غزوة ولم أشهد بدرا ولا أحدا منهنى أبى فلما قتل أبى يوم أحد لم أتخلف عن رسول  
 الله ﷺ في غزوة قط . وفي صحيح البخارى في كتاب المبعث عن جابر بن عبد  
 الله رضى الله عنه قال أنا وأبى وخالى من أصحاب العقبة. توفى جابر بالمدينة سنة ثلاث  
 وسبعين وقيل ثمان وسبعين وقيل ثمان وستين وهو ابن أربع وتسعين سنة رضى  
 الله عنه . وكان ذهب بصره فى آخر عمره رويذا في صحيح البخارى ومسلم  
 عن جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله ﷺ يوم الحديبية « أنتم اليوم  
 خير أهل الارض » وكنا ألفا واربعمان قال جابر لو كنت أبصر  
 اليوم لاريتكم مكان الشجرة وحيث أطلق جابر في هذه الكتب فهو جابر بن  
 عبد الله وإذا أراد ابن سمرة قيده \*

١٠١ ﴿ جبار ﴾ بن صخر الصحابي رضى الله عنه منذ كور في المهذب في باب  
 موقف الامام والمأموم هو بفتح الجيم وتشديد الواو وآخره راء وهو أبو عبد الله  
 جبار بن صخر بن أمية بن خنساء بن عبيد بن عدى بن تميم بن كعب بن سلمة  
 بكسر اللام الأنصارى السلمى بفتح السين واللام المدينى قال محمد بن سعد شهد  
 جبار بن صخر العقبة مع السبعين من الأنصار باتفاق الرواة قال وأخى رسول  
 الله ﷺ بينه وبين المقداد بن الأسود قال وشهد جبار بدرا وأحدا والخندق  
 والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وكان رسول الله ﷺ يعثه خارجا إلى خيبر  
 قال وشهد بدرا وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة وتوفى بالمدينة سنة ثلاثين وله  
 عقب وحديث قصته المذكورة في المهذب رواه مسلم في صحيحه \*

١٠٢ ﴿ جبريل ﴾ الملك الكريم رسول رب العالمين ﷺ منذ كور في مواقيت

الصلاة من المذهب والوسيط وفي الوصية منهما ومن الروضة وفي أول باب الزكاة  
 من المذهب وفي الاحرام والولاية فيه تسع لغات حكاهن ابن الأنباري وابن الجواليقي  
 جبريل وجبريل بكسر الجيم وفتحها وجبرئيل بفتح الجيم وهمزة مكسورة وتشديد اللام  
 وجبرائيل بعدها ياء وجبرائيل بياءين بعد الألف وجبرئيل بهمزة بعد الراء  
 وياء وجبرئيل بكسر الهمزة وتخفيف اللام مع فتح الجيم والراء وجبرين وجبرين بفتح  
 الجيم وكسرها قال جماعات من المفسرين وصاحب المحكم والجوهري وغيرهما  
 من أهل اللغة في جبريل وميكائيل أن جبروميك اسمان أضيفا إلى إيل وأل وقال  
 وأيل وأل اسمان لله تعالى وجبروميك معناه بالسريانية عبد فتقديره عبد الله  
 قال أبو علي الفارسي هذا الذي قالوه خطأ من وجهين أحدهما أن إيل وأل  
 لا يعرفان في أسماء الله تعالى والثاني أنه لو كان كذلك لم يتصرف آخر الاسم في  
 وجوه العربية ولكان آخره مجرورا أبداً كعبد الله وهذا الذي قاله أبو علي هو  
 الصواب فإن ما زعموه باطل لا أصل له ﴿واعلم﴾ أن جبريل يقال له الناموس  
 بالنون كما ثبت في الصحيحين في حديث المبعث . قال أهل اللغة الناموس صاحب  
 سر الرجل الذي يطلعه على باطن أمره وقيل الناموس صاحب خبر الخبير والجاسوس  
 صاحب خبر الشر . وقد تظاهرت الدلائل على عظم مرتبة جبريل عليه السلام  
 قال الله تعالى ( قل من كان عدواً لجبريل فإنه نزله على قلبك باذن الله مصداقاً لما  
 بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين من كان عدواً لله وملائكته ورسوله وجبريل  
 وميكل فإن الله عدو للكافرين ) وقال تعالى ( وانه لتنزيل رب العالمين نزل به  
 الروح الأمين على قلبك ) الآية . وقال تعالى ( علمه شديد القوى ) الآيات  
 المراد بشديد القوى جبريل عليه السلام . وقال تعالى ( ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة  
 المنتهى ) الآية المراد رأى جبريل هذا قول الجمهور قرأه النبي ﷺ على صورته له ستائة  
 جناح مرتين وقال تعالى ( انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم  
 أمين وما صاحبكم بمجنون ولقد رآه بالأفق المبين وما هو على الغيب بضنين ) وثبت



البخارى ومسلم فى حديث المبعث عن عائشة رضى الله عنها أن النبي ﷺ جاءه جبريل وهو يتعبد فى غار حراء فأخذه فغطه ثم أرسله فقال اقرأ ثم غطه ثانية وثالثة يقول له مثل ذلك ثم قال ( اقرأ بسم ربك الذى خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم ) وفى صحيح مسلم عن ابن مسعود فى قول الله تعالى ( ولقد رآه نزلة أخرى ) قال رأى جبريل فى صورته له ستمائة جناح. وعن مسروق قال قلت لعائشة رضى الله عنها ألم يقل الله تعالى ( ولقد رآه بالأفق المبين ) ( ولقد رآه نزلة أخرى ) فقالت أنا أول هذه الأمة سأل عن ذلك رسول الله ﷺ فقال إنما هو جبريل لم أره على صورته التى خلق عليها غير هاتين المرتين رأيتُه منهبطاً من السماء سادا عظم خلقته ما بين السماء والأرض. وفى صحيح مسلم عن مسروق أيضا قال قلت لعائشة رضى الله عنها قوله تعالى ( ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى ) فقالت إنما ذلك جبريل كان يأتيه فى صورة الرجال وانه أتاه هذه المرة فى صورته التى هى صورته فسد أفق السماء ) وفى صحيح البخارى ومسلم عن عائشة أن الحارث بن هشام سأل رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله ﷺ « أحيانا يأتينى مثل صائفة الجرس وهو أشده على فيفصم عنى وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لى الملك رجلا فيكلمنى فأعنى ما يقول قالت عائشة واقد رأيتُه ينزل عليه الوحي فى اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتمفصد عرفاه قال أهل اللغة الفصم القطع بغير ابانته ومعناه يفارقنى على أنه يعود. وفى صحيحهما عن ابن عباس قال « كان رسول الله ﷺ أجود الناس وكان أجود ما يكون فى رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه فى كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله ﷺ أجود بالخير من الربيع المرسله » وفى صحيح البخارى عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ لجبريل « ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت ( وما ينزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا ) » وفى البخارى عن البراء قال « قال النبي ﷺ

لحسان « اهلهم او اهلهم وجبريل معك » وفي الصحيحين في حديث الاسراء  
صعد رسول الله ﷺ وجبريل إلى السموات السبع وأن جبريل يستفتح في  
باب كل سما. فيقال من هذا فيقول جبريل فيقال ومن معك فيقول محمد فيفتح «  
وفي الصحيح « أن الله تعالى اذا أحب عبدا نادى يا جبريل اني أحب فلانا فأحبه  
فيحبه جبريل ثم ينادى جبريل في السماء ان الله يحب فلانا فأحبه فيحبه أهل  
السماء ثم يوضع له القبول في الارض » والأحاديث الصحيحة المتعلقة  
بعظام فضل جبريل كثيرة مشهورة وكان يأتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
في صورة دحية الكلبي ورأته الصحابة حين جاء في صورة رجل شديد بياض  
التياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه أحد فسأل النبي ﷺ  
وهم يرونه ويسمعونه عن الايمان والاسلام والاحسان والساعة وامارتها ثم خرج  
فطلبوه في الحال فلم يجدوه « فقال النبي ﷺ هذا جبريل أنا كم يعلمكم دينكم »  
وهذا الحديث في الصحيحين . وفي صحيح البخاري عن ابن عباس أن النبي  
ﷺ قال يوم بدر « هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب » وفي  
البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت « لما رجع النبي ﷺ من الخندق ووضع  
السلح وأغتسل أتاه جبريل فقال قد وضعت السلح والله ما وضعتاه فأخرج اليهم  
قال قال أين قال ههنا وأشار بيده إلى بني قريظة فخرج النبي ﷺ اليهم » وفي  
البخاري عن أنس بن مالك قال كآني أنظر إلى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم  
موكب جبريل حين سار النبي ﷺ إلى بني قريظة »

١٠٣ (جبير) بن مطعم الصحابي رضي الله عنه تكرر في المختصر والمهذب.

ومطعم بكسر العين هو أبو محمد ويقال أبو عدى جبير بن مطعم بن عدى بن  
نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي المذني. أسلم قبل عام خيبر وقيل أسلم  
يوم فتح مكة روى له عن رسول الله ﷺ ستون حديثا اتفق البخاري ومسلم  
على ستة وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بحديث روى عنه سليمان بن سرد

الصحابي وابناه نافع ومحمد ابنا جبير وسعيد بن المسيب وآخرون. قال الزبير  
ابن بكار كان من علماء قريش وساداتهم. توفي بالمدينة سنة أربع وخمسين. وقال  
ابن قتيبة سنة تسع وخمسين ٥

١٥٤ (جرير) بن عبد الله الصحابي رضي الله عنه نكز في المختصر والمهذب  
هو أبو عمرو جرير بن عبد الله بن جابر بن مالك بن نصر بن ثعلبة البجلي  
الأحسي بالمهملتين الكوفي، وبجيلة هي بنت صعاب بن سعد العشرة أم ولد  
أعاص بن أراش نسبوا إليها. نزل جرير الكوفة ثم تحول إلى قرقيسيا وتوفي بها  
سنة إحدى وخمسين روى له عن رسول الله ﷺ مائة حديث انفقا منها على  
ثمانية وانفرد البخاري بحديث ومسلم بسنة. وروى عنه أنس بن مالك وقيس بن  
أبي حازم والشعبي وبنوه الثلاثة عبيد الله وإبراهيم والمنذر بنو جرير وآخرون.  
قال ابن قتيبة قدم جرير على النبي ﷺ سنة عشر من الهجرة في شهر رمضان  
فبايعه وأسلم قال وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول جرير يوسف هذه  
الامة لحسنه قال وكان طويلا يصل إلى سنام البعير وكانت نعله ذراعا ويخضب  
لحيته بزعفران بالليل ويفسها إذا أصبح. واعتزل عليا ومعاوية وأقام بالجزيرة  
ونواحيها حتى توفي سنة أربع وخمسين رضي الله تعالى عنه. رويناه في صحيحي  
البخاري ومسلم عن أنس قال خرجت مع جرير في سفر فكان يخدمني فقلت  
له لا تفعل فقال اني رأيت الانصار تصنع برسول الله ﷺ أشياء آليت ألا  
أصحب أحدا منهم إلا خدمته. وكان جريرا أكبر من أنس رضي الله عنهما.  
ورويناه في صحيحهما عن جرير قال بايعت رسول الله ﷺ على اقام الصلاة  
وابناء الزكاة والنصح لكل مسلم. وفي صحيحهما عن جرير «قال ما حجبتني رسول  
الله ﷺ منذ أسلمت ولا رأيتني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه أني لا أثبت  
على الخيل فضرب بيده على صدرى وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا» وفي  
صحيحهما عن جرير قال «قال لي النبي ﷺ في حجة الوداع استنصت لي

الناس « وفي صحيحيهما عن جرير قال « كان في الجاهلية بيت لخشيم يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية فقال لي رسول الله ﷺ هل أنت مريحي من ذي الخلصة والكعبة اليمانية فنفرت اليه في مائة وخمسين فارسا من أحبس فكسرهناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولا أحبس « وفي رواية « قال انطلق فخرقها بالنار ثم بعث جرير إلى رسول الله ﷺ رجلا يبشره فبرك رسول الله ﷺ على خيل أحبس ورجلها خمس مرات « ومناقبه كثيرة ومن مستطرفاتها أنه اشترى له وكيه فرسا بثلمائة درهم فأرها جرير فتخيل أنها تساوى اربعمائة فقال لصاحبها أتبيعها بأربعمائة قال نعم ثم تخيل أنها تساوى خمسمائة فقال أتبيعها بخمسمائة قال نعم ثم تخيل أنها تساوى ستمائة ثم سبعمائة ثم ثمانمائة فاشترها بثمانمائة رضى الله عنه »

١٥٥ (جعفر) بن أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب رضى الله عنه مذكور في المختصر وفي مواضع من المذهب منها باب التكبير في العيد والتعزية والشرط في الطلاق والحضانة هو أبو عبد الله جعفر بن أبي طالب الهاشمي الطيار ذو الجناحين وذو الهجرتين الجواد أبو الجواد كان من متقدمي الاسلام وهاجر إلى الحبشة وكان هو وأصحابه سبب اسلام النجاشي رحمه الله وارتفق المسلمون بجعفر هناك واعتضدوا به وكان جعفر أميرهم في الهجرة وهاجرت معه زوجته أسماء بنت عميس فولدت له هناك عبد الله بن جعفر وهو أول مولود ولد في الاسلام بأرض الحبشة وقصة جعفر مع النجاشي في أول اجتماعه به وقراءته عليه سورة مريم وقوله ثم ان عيسى عبد الله تعالى وغير ذلك مما جرى له مشهور معروف ثم قدم من الحبشة هو ومن صحبه من المهاجرين ومن دخل في الاسلام هناك وجاءوا في سفينتين في البحر فقدموا على رسول الله ﷺ في خيبر فأسبهم لهم منها ولم يسبهم لمن لم يحضرها غير أهل السفينتين. وحدثت قصتهم في الصحيح مشهورة ثم سكن المدينة ثم أمره النبي ﷺ على جيش غزوة مؤتة بعد زيد بن حارثة فاستشهد هو

وزيد فيها في جمادى الاولى سنة ثمان من الهجرة فأخبر بوفاته رسول الله ﷺ على المنبر في المدينة حال وفاته واستغفر له وأمر المسلمين بالاستغفار له ووجدوا به يومئذ أربعا وخمسين ضربة بالسيف في مقدمه . وروى البخارى في صحيحه عن ابن عمر قال كنت في غزوة مؤتة فالتسنا جعفرا فوجدناه في القتلى ووجدنا في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية . وفي رواية للبخارى أيضا فعددت به خمسين من طعنة وضربة ليس فيها شيء في دبره وقبره وقبر صاحبيه زيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة مشهور بأرض مؤتة من الشام على نحو مرحلتين من بيت المقدس رضى الله عنهم . وروينا في صحيح البخارى عن أبي هريرة رضى الله عنه قال كان خير الناس المساكين جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه كان ينقلب بنا فيقطعنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج الينا العكة التي ليس فيها شيء فيشقها فنلقق ما فيها . وفي صحيح البخارى عن الشعبي أن ابن عمر كان إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذى الجناحين جاء في غير البخارى أنه قطعت يده يوم غزوة مؤتة فجعل الله له جناحين يطير بهما . وعن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله ﷺ « رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة » رواه الترمذى وفي إسناده ضعف وثبت « أن النبي ﷺ قال لجعفر أشبهت خلقي وخالقي » ومناقبه كثيرة مشهورة قالوا وكان جعفر أسن من على رضى الله عنه بعشر سنين وعقيل أسن من جعفر بعشر سنين وطالب بن أبي طالب أسن من عقيل بعشر سنين . وأمهم فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف وهى أول هاشمية تزوجها هاشم . وأسلمت رضى الله عنها وهاجرت إلى المدينة وتوفيت في زمن رسول الله ﷺ وصلى عليها ونزل في قبرها وكان يكرمها وكان أولاد جعفر ثلاثة من أسماء عبد الله ومحمد وعون والعقب لعبد الله دون أخويه رضى الله عنهم أجمعين . وكان لجعفر يوم توفى إحدى وأربعين سنة وقيل غير ذلك رضى الله عنه . \*

١٠٦ ﴿ جعفر بن محمد الصادق ﴾ رضى الله عنه . ذكر في المختصر في قسم الصدقات

وفي الشهادات وفي المهذب في آخر صدقة التطوع وفي باب تضمين الاجير. هو الامام أبو عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم الهاشمي المدني الصادق. أمه ام فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم. روى عن أبيه والقاسم بن محمد ونافع وعتاة ومحمد بن المنكدر والزهرى وغيرهم. روى عنه محمد بن اسحق ويحيى الانصارى ومالك والسيفانان وابن جريج وشعبة ويحيى القطان وآخرون. واتفقوا على إمامته وجلالته وسيادته قال عمرو بن أبي التمام كنت إذا نظرت إلى جعفر بن محمد علمت أنه من سلالة النبيين. قال البخارى في تاريخه ولد جعفر سنة ثمانين وتوفى سنة ثمان وأربعين ومائة \*

### (حرف الحاء المهملة)

١٥٧ الحارث بن حاطب الصحابي رضي الله عنه المذكور في المهذب في الشهادة على هلال رمضان وفي باب السرقة. هو الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر ابن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجهمي المكي. وأمه فاطمة بنت الجليل ولد بأرض الحبشة في الهجرة هو وأخوه محمد بن حاطب وكان الحارث أسن واستعمل عبد الله بن الزبير الحارث على مكة سنة ست وستين هكذا قاله ابن السكبي والزبير بن بكار وأبو عمر بن عبد البر وغيرهم. وقال ابن إسحاق إنه هاجر إلى الحبشة والأول أصح. وظن أبو عبد الله بن منده أن الحارث بن حاطب هذا خرج مع النبي ﷺ يوم بدر هو وأبو لبابة فردهما واستخلف أبا لبابة علي المدينة وضرب لهما بسهمهما وغلطوه في هذا قالوا وإنما الذي رده النبي ﷺ الحارث بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية الأنصاري الأوسي وأما الأول فقرشي جمحي ولد بالحبشة ولم يقدم المدينة إلا بعد بدر وهو صبي والله أعلم. وحديثه المذكور في المهذب حديث حسن رواه أبو داود بإسناد حسن \*

١٥٨ (الحارث) بن عبد الرحمن مذكور في المختصر في قطع السارق هو أبو عبد الرحمن الحارث بن عبد الرحمن القرشي العامري المدني خال ابن أبي ذؤيب روى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسالم وحزرة ابني عبد الله بن عمر رضي الله عنه روى عنه ابن أبي ذؤيب. قال الحاكم أبو أحمد يقال لاراوى له غيره. قال يحيى بن معين هو مشهور \*

١٥٩ (حارثة) بن مضرب مذكور في المذهب في كفالة البدن وفي أول الأفضية ومضرب بضم الميم وفتح الضاد المعجمة وكسر الراء. وحكى القلمى فتحها أيضا وهو غلط وهو حارثة بن مضرب العبدي الكوفي التابعى سمع عمر بن الخطاب وعليها وابن مسعود وأبا موسى الأشعري وعماراً وغيرهم رضى الله عنهم قال يحيى بن معين وغيره هو ثقة \*

١٦٠ (حاطب) بن أبي بلتعة الصحابي رضى الله عنه بفتح الباء الموحدة والياء المثناة فوق بينهما لام ساكنة مذكور في مواضع من المختصر وفي كتاب السير من المذهب هو أبو محمد وقيل أبو عبد الله حاطب بن أبي بلتعة عمرو بن عمير بن سلمة بن صهب بن سهل بن العتيك بن سعاد بفتح السين وتشديد العين ابن راشد بن جزيلة بالزاي بن لحم بن عدى حليف للزبير بن العوام. وقيل كان لعبيد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد فكتابه فأدي كتابته. شهد بدرًا والحديبية وشهد الله له بالايمن في قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لاتتخذوا عدوى وعدوكم أولياء) الايتين نزلتا فيه قالوا وارسله رسول الله ﷺ إلى المقوقس صاحب الاسكندرية سنة ست من الهجرة فقال له المقوقس أخبرني عن صاحبك أليس هو نبيا قال بلى قال فساله لم يدع علي قومه حيث أخرجوه من بلده قال له حاطب فعيسى بن مريم رسول الله حين أراد قومه صلبيه لم يدع عليهم حتى رفعه الله قال أحسنت أنت حكيم جئت من عند حكيم وبعث معه هدية لرسول الله ﷺ منها مارية القبطية وأختها سيرين وجارية أخرى فاتخذ

مارية سرية ووهب سيرين لحسان بن ثابت والأخرى لأبي جهيم ابن حذيفة وأرسل معه من يوصله مأمنه. توفي حاطب سنة ثلاثين بالمدينة وصلى عليه عثمان ابن عفان رضي الله عنه وكان عمره خمسا وستين سنة. وروينا في صحيح البخاري (١) عن جابر « أن عبدا لحاطب جاء إلى رسول الله ﷺ يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله ﷺ كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرأ والحديبية » وكان حاطب حسن الجسم خفيف اللحية ذكره ابن سعد \*

١١١ ﴿ حبان ﴾ بن منقذ مذكور في باب خيار الشرط في البيع من المختصر والمهذب والوسيط وفي أوائل كتاب العدد من المختصر والوسيط وفي الرد بالعيب من المهذب وهو بالباء الموحدة وفتح الحاء بلا خلاف بين أهل العلم من أهل الحديث والتاريخ والأسماء والموتلف والمختلف وإنما ذكرت هذا لأنني رأيت من يصحفه كثيرا فيكسر حاءه وهذا غلط بلا شك وقد سبق تمام نسبه في ترجمة ابن ابنه محمد بن يحيى بن حبان. وحبان صحابي مشهور شهد أحدا وما بعدها وتزوج زينب الصفري بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب فولدت له يحيى وواسعا. وتوفي حبان في خلافة عثمان رضي الله عنه ومنقذ أيضا صحابي ذكره البخاري في تاريخه وقال له صحبة وستأتي ترجمته في حرف الميم إن شاء الله تعالى \*

١١٢ ﴿ حجاج ﴾ بن أرطاة بفتح الهمزة مذكور في أول حيز المهذب هو أبو أرطاة الحجاج بن أرطاة بن تور بن هبيرة بن شراحيل بن كعب بن سلامان ابن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع النخعي الكوفي الفقيه أحد الأئمة في الحديث والفقه وهو من تابعي التابعين سماع عطاء والشعبي والزهري وقتادة وغيرهم من التابعين. روى عنه محمد بن اسحق وهو تابعي ومنصور بن

(١) وجد في نسخة على هامشها ما نصه . هذا سبق قلم بلا شك إنما هو صحيح مسلم



المعتمر والثوري وشعبة والحمدان وابن المبارك وآخرون من الأئمة واتفقوا على أنه مدلس وضعفه الجمهور فلم يحتجوا به ووثقه شعبة وقليلون وكان بارعا في الحفظ والعلم . روينا عن سفیان الثوري أنه قال لطالبة العلم عليكم بالحجاج فما بقي أحد اعرف بما يخرج من رأسه منه قال وما رأيت أحفظ منه . وعن حماد بن زيد قال الحجاج عندنا أقر للحديث من الثوري وكان قاضي البصرة . وقال هشيم سمعت الحجاج يقول استفتيت وأنا ابن ست عشرة سنة . وقال الحجاج ما خاصمت قط أحدا ولا جلست إلى قوم يختصمون توفي بالري \*

١١٣ (الحجاج) بن يوسف الثقفي المشهور تسكر ذكره في المختصر والمهذب والوسيط والروضة . وهو أبو محمد الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل ابن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بن كعب الثقفي . قال ابن قتيبة هو من الأجلاف قال وكان أخفش دقيق الصوت وأول ولاية ولها تبالة بثناة فوق مفتوحة ثم باء موحدة مخففة فلما رآها احتقرها فتركها ثم تولى قتال ابن الزبير رضی الله عنه فقهره على مكة والحجاز وقتل ابن الزبير وصلبه بمكة سنة ثلاث وسبعين فولاه عبد الملك الحجاز ثلاث سنين وكان يصلى بالناس وبقیم لهم الموسم ثم ولاه العراق وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة فوليا عشرين سنة وحطم أهلها وفعل ما فعل وتوفي بواسط ودفن بها وعفي قبره وأجرى عليه الماء وكان موته سنة خمس وتسعين (١) \*

١١٤ (حذيفة بن اليمان) الصحابي رضی الله عنها تكرر في هذه الكتب هو أبو عبد الله حذيفة بن اليمان وابن اليمان حصل بكسر الحاء واسكان السين المهملتين ويقال حسيل بالتصغير بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جريرة بن مجيم مكسورة ابن الحرث بن مازن بن قطيعة بن عيس بن بغيض بفتح الموحدة وبقيين وضاد معجمتين ابن ريث براء مفتوحة ثم مشناة من تحت ساكنة ثم مثلة بن غطفان بن سعد بن (١) وجد بهاش نسخة وهو ابن ثلاث وخمسين وقيل أربع وخمسين وهو الاصح اه (٢٠ ج ١ تهذيب الاسماء)

قيس عيلان بالعين المهملة ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان العباسي حليف نبي  
عبد الأشهل من الانصار. قالوا واليمان لقب حسل وقال الكلبي وابن سعد هو  
لقب جروة قالوا ولقب باليمان لانه أصاب دما في قومه فهرب إلى المدينة فخالف  
نبي عبد الأشهل من الانصار فسماه قومه اليمان لانه خالف الانصار وهم من اليم  
أسلم حذيفة وأبوه وهاجر إلى رسول الله ﷺ وشهدا جميعاً أحداً وقتل أبوه  
يومئذ قتله المسلمون خطأ فوهب لهم دمه وأسلمت ام حذيفة وهاجرت . وفي  
كتاب الترمذي في مناقب الحسن والحسين رضی الله عنهما حديث حسن يتضمن  
اسلامها . روى عن حذيفة جماعة من الصحابة منهم عمر وعلي وعمار وحذنب  
وعبد الله بن يزيد الخطمي وأبو الطفيل . وروى عنه خلائق من التابعين منهم  
ابنه أبو عبيدة بن حذيفة وكان صاحب سر رسول الله ﷺ في المنافقين يعلمهم  
وحده وسأله عمر بن الخطاب رضی الله عنه هل في عمالي أحد منهم قال نعم وأحد  
قال من هو قال لا أذكره فعزله عمر كما عادل عليه وأرسله رسول الله ﷺ  
ليسلة الأحزاب سرية وحده ليأتيه بنحبر القوم فوصلهم وجاءه بنحبرهم . وحديثه  
هذا في الصحيح مشهور طويل مشتمل على معجزات وحضر حذيفة الحرب  
بنهاوند فلما قتل النعمان بن مقرن أمير الجيش أخذ الراية وكان فتح هذان والري  
والدينور على يد حذيفة وشهد فتح الجزيرة ونزل نصيبين وولاه عمر رضی الله عنه  
المدائن وقال عمر رضی الله عنه لاصحابه تمنوا ملء البيت الذي هم  
فيه جوهرأ لينفقوه في سبيل الله فقال عمر لكني أتمنى رجلا مثل أبي عبيدة  
ومعاذ بن جبل وحذيفة وأستعملهم في طاعة الله تعالى وكان كثير السؤال لرسول  
الله ﷺ عن أحاديث الفتن والشر ليجتنبها وسأله رجل أي الفتن أشد قال ان  
يعرض عليك الخير والشر ولا تدري أيهما تترك . توفى بالمدائن سنة ست وثلاثين بعد  
قتل عثمان بن عفان رضی الله عنهما بأربعين ليلة . وقتل عثمان يوم الجمعة الثماني عشر خلون  
من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ولم يدرك حذيفة وقعة الجمل لانها كانت في

جمادى الاولى سنة ست وثلاثين وكان الحذيفة أخ اسمه صفوان وأختان ام سلمة وفاطمة بنو اليمان رويانا في صحيحى البخارى ومسلم عن حذيفة قال « قام فينا رسول الله ﷺ مقاما ماترك شيئا يكون من مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسبه من نسبه قد علمه أصحابي هؤلاء وأنه ليسكون منه الشيء قد نسيتاه فأراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه » وفي الصحيحين عنه قال « كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركنى » وفي صحيح مسلم عنه قال « أخبرنى رسول الله ﷺ بما كان الى أن تقوم الساعة » وفي صحيح مسلم أيضا عنه قال « والله أنى لأعلم الناس بكل فتنة كائنة فيما بينى وبين الساعة » ومناقبه وأحواله كثيرة مشهورة رضى الله عنه .

١١٥ ﴿حرام﴾ البراء لا بالزاي مذكور في باب صول الفحل من المختصر والمهذب هو أبو سعد وقيل أبو سعيد حرام بن سعد بن محبصة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحاء بن الحارث الأنصارى الحارثى المدنى التابعى . ويقال حرام بن ساعدة ويقال حرام بن محبصة ينسب الى جده . روى عن البراء بن عازب . وروى عنه الزهرى قال محمد بن سعد كان ثقة قليل الحديث توفى بالمدينة سنة ثلاث عشرة ومائة وهو ابن سبعين سنة ﴿واعلم﴾ انه قد وقع فى المختصر والمهذب عن حرام بن سعد أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط قوم فأفسدت فقضى رسول الله ﷺ أن على أهل الأموال حفظ أموالهم بالتهار الى آخره فجعلنا الحديث مرسلا لأن حراما تابعى لم يدرك هذه القضية وهذا تغيير للحديث والحديث متصل محفوظ فى سنن أبى داود والنسائى وابن ماجه وآخرين عن حرام عن البراء أن ناقة له دخلت وذكر الحديث والله أعلم .

١١٦ ﴿حرمة﴾ صاحب الامام الشافعى رضى الله عنه حقيقة أحد رواة كتبه تكرر فى المهذب والوسيط والروضة وقولهم قال فى حرمة أو نص فى حرمة

معناه قال الشافعي في الكتاب الذي نقله عنه حرمة فسمى الكتاب باسم  
 راويه مجازا كما يقال قرأت البخاري ومسلما والترمذي والنسائي وسيدويه  
 والزنجشري وشبهها. وهو أبو عبد الله وقيل أبو حفص حرمة بن يحيى بن عبد  
 الله بن حرمة بن عمران بن قراد المصري التجيبي بقاء مشاة فوق ثم جيم مكسورة  
 والمشهور ضم التاء وقيل بفتحها منسوب الى نجيب قبيلة معروفة من العرب في  
 اليمن. قال السمعاني هو نسبة الى نجيب وهي اسم امرأة وهي ام عدى وسعد ابني  
 أشرس بن شيب بن السكون قاله أحمد بن الحباب النسابة قال وهذه القبيلة نزلت مصر  
 وبها محلة تنسب اليها سمع حرمة جماعات من الأئمة منهم الشافعي وابن وهب وأبو  
 يحيى وغيرهم. روى عنه جماعات من الأئمة منهم مسلم بن الحجاج في صحيحه  
 وأكثر عنه وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وابن ماجه والحسن بن سفيان وآخرون  
 وكان اماما حافظاً للحديث والفقه ويكفيه جلالة اكثر مسلم بن الحجاج عنه في  
 صحيحه. وصنف المبسوط والمختصر قال ابن ماكولا ولد حرمة سنة ست وستين  
 ومائة وتوفي في شوال سنة ثلاث وأربعين ومائتين. وقال ابن عدى توفي سنة  
 أربع وأربعين ومائتين رحمه الله تعالى. روينا عن أبي سليمان الخطابي في أول  
 كتابه معالم السنن شرح سنن أبي داود ان اصحاب الشافعي المتقدمين يعتمدون  
 روايات المنزني والربيع المرادي عن الشافعي مالا يعتمدون حرمة والربيع الجيزي  
 رحمهم الله أجمعين .

١١٧ ﴿حسان﴾ بن ثابت الصحابي رضي الله عنه شاعر رسول الله ﷺ  
 مذكور في المهذب في الشهادات وجواز الشعر. هو ابو عبد الرحمن ويقال ابو الوليد  
 ويقال ابو الحسام حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بالراء بن عمرو بن زيد مناة  
 ابن عدى بن عمرو بن مالق بن النجار الانصاري التجاري المدني. وأمه الفريضة  
 بنت خالد. روينا عن محمد بن اسحق وآخرين بأسانيد قالوا عاش حسان بن ثابت  
 وابو ثابت وابوه المنذر وابوه حرام كل واحد من الاربعة مائة وعشرين سنة

وهذه طرفة عجيبية لا تعرف في غيرهم كذا قاله ابو نعيم وجماعات من الأئمة قالوا عاش حسان ستين سنة في الجاهلية وستين في الاسلام وتوفي بالمدينة سنة اربع وخمسين وشاركه في هذا حكيم بن حزام فعاش ستين سنة في الجاهلية وستين سنة في الاسلام وتوفي بالمدينة سنة اربع وخمسين ولا يعرف لها ثالث في هذا (١) والمراد بالاسلام من حين انتشر وشاع في الناس وذلك قبل هجرة رسول الله ﷺ بنحرسن سنين . روى عن حسان ابنه عبد الرحمن وسعيد بن المسيب . وثبت في الصحيح أن رسول الله ﷺ قال لحسان أهج المشركين وروح القدس معك يعني جبريل عليه السلام . وفي رواية اللهم أيده بروح القدس والأحاديث الصحيحة بمعنى ما ذكرته كثيرة قالوا ويقال له أبو الحسام لمناضلته عن رسول الله ﷺ وتقطيعه الكفار بشعره وتمزيق أعراضهم قال العلماء كان المشركون يهجون الصحابة والاسلام فانتدب لهجؤهم ثلاثة من الأنصار حسان بن ثابت وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة رضى الله عنهم فكان حسان وكعب يمارضانهم في الوقائع والأيام والمآثر ويذكرون مثالبهم وكان عبد الله بن رواحة يعيرهم بالكفر وعبادة الأوثان فكان قوله أهون عليهم من قول صاحبيه فلما أسلموا وفقهوا كان قول عبد الله أشد عليهم . وقال أبو عبيدة أجمعت العرب على أن أشعر أهل المدر أهل يثرب ثم عبد القيس ثم ثقيف وعلى أن أشعر أهل المدن حسان . ووهب له رسول الله ﷺ جارية أسماها سيرين وهي أخت مارية وهي أم ابنه عبد الرحمن

(١) وجد في نسخة ما نصه . ولهما ثالث أيضا حويطب بن عبد العزي مات سنة اربع وخمسين ابن مائة وعشرين سنة وهو مثل حكيم بن حزام وهو من مسالة الفتح ومن المؤلفات . ومن حضر دفن عثمان ومن أمره عمر بتجديد انصاب الحرم . قال له مروان بن الحكم تأخر اسلامك أيها الشيخ حتى سبقك الاحداث فقال الله المستعان والله لقد هممت به غير مرة كل ذلك يعوقني عنه أبوك وينهاني يقول كيف تترك شرفك ودين آبائك لدين محدث وتصير تبعها فاسكت مروان وندم علي ما قال اه .

هو ابن خالة إبراهيم بن سيدنا رسول الله ﷺ وقد سبق بيانها في ترجمة إبراهيم  
 ١١٨ ﴿الحسن﴾ بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما تكرر ذكره هو أبو  
 محمد الحسن بن علي بن أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن  
 عبد مناف القرشي الهاشمي المدني سبط رسول الله ﷺ وريحانته وابن فاطمة بنت  
 رسول الله ﷺ سيدة نساء العالمين عليها السلام. ولد في نصف رمضان  
 سنة ثلاث من الهجرة. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث وروى  
 عنه عائشة رضي الله عنها. وروى عنه جماعات من التابعين منهم ابنه الحسن  
 ابن الحسن وأبو الحواري بلحاء المهملة ربيعة بن سنان والشعبي وأبو وائل وابن  
 سيرين وآخرون. توفي بالمدينة مسموما سنة تسع وأربعين وقيل سنة خمسين وقيل  
 إحدى وخمسين. ودفن بالبقيع وقبره فيه مشهور صلى عليه سعيد بن العاصي وكان  
 الحسن رضي الله عنه شبيها بالنبي ﷺ سماه النبي ﷺ الحسن وعق عنه يوم  
 سابعه وحلق شعره وأمر أن يتصدق بمائة شمره فضة وهو خامس أهل الكساء  
 قال أبو أحمد العسكري سماه النبي ﷺ الحسن وكناه أبا محمد قال ولم يكن هذا  
 الاسم يعرف في الجاهلية ثم روى عن ابن الأعرابي عن الفضل قال إن الله تعالى  
 حجب اسم الحسن والحسين حتى سمي بهما النبي ﷺ ابنيه الحسن والحسين. قال  
 قلت له فالذين باليمن قال ذلك حسن باسكان السين وحسين بفتح الحاء وكسر السين.  
 أرضعته أم الفضل امرأة العباس مع ابنها قثم بن العباس ونقلوا أن الحسن رضي  
 الله عنه حج حججات ماشيا وقال إني أستحي من الله تعالى أن ألقاه ولم أمش إلى  
 بيته. وقاسم الله تعالى ماله ثلاث مرات فتصدق بنصفه حتى كان يتصدق بنهل  
 ويمسك نهلا وخرج من ماله كله مرتين وكان حليما كريما ورعا دعاه ورعه  
 وحلمه إلى أن ترك الدنيا والخلافة لله تعالى وكان من المبادرين إلى نصرته عثمان  
 ابن عفان رضي الله عنه. وولى الخلافة بعد قتل أبيه علي رضي الله عنه وكان قتل  
 علي ثلاث عشرة بقية من شهر رمضان سنة أربعين وبإيه أكثر من أربعين

الفأ كانوا بايعوا أباه وبقى نحو سبعة أشهر خليفة بالحجاز واليمن والعراق وخراسان  
 وغير ذلك ثم سار إليه معاوية من الشام وسار هو الى معاوية فلما تقاربا علم أنه  
 لن تغلب إحدى الطائفتين حتى يذهب أكثر الأخرى فأرسل الى معاوية يبذل له  
 تسليم الأمر إليه على أن تكون له الخلافة بعده وعلى أنه لا يطلب أحداً من  
 أهل المدينة والحجاز والعراق بشيء مما كان أيام أبيه وغير ذلك من القواعد  
 فأجابه معاوية الي ما طلب فاصطلحا على ذلك وظهرت المعجزة النبوية في قوله  
صلى الله عليه وسلم للحسن « أن ابني هذا سيد يصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين »  
 قيل كان صلحهما لحسن بقين من شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين. وقيل  
 في شهر ربيع الآخر وقيل في نصف جمادى الأولى من السنة المذكورة وكان  
 وصى إلى أخيه الحسين رضى الله عنهما . روينا في صحيح البخارى ومسلم عن  
 البراء قال « رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه وهو يقول اللهم إني أحبه  
 فأحبه » وفي صحيح البخارى عن أسامة « قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذني فيقعدني  
 على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الأخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم أنى أرحمهما  
 فأرحهما » وفي صحيح البخارى عن أبي بكر قال « سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على  
 المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة يقول ان ابني هذا سيد ولعل  
 الله يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين » وفي البخارى عن أنس رضى  
 الله عنه قال « لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن على رضى الله عنهما »  
 وفي البخارى عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم « هما ریحائتاى  
 من الدنيا » يعنى الحسن والحسين رضى الله عنهما. وفي البخارى عن ابن عمر  
 رضى الله عنه قال قال أبو بكر رضى الله عنه « ارقبوا محمد فى أهل بيته » وفي صحيح مسلم  
 عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « وأنا تارك فيكم ثقلين أو لهما  
 كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به » فحث على كتاب  
 الله ورغب ثم قال « وأهل بيتى اذ كرّم الله فى أهل بيتى اذ كرّم الله فى أهل بيتى »

وعن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ « الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة » رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح. وعن أسامة ابن زيد قال « طرقت النبي ﷺ ذات ليلة فخرج وهو مشتمل على شىء. قلت ما هذا فكشفه فاذا حسن وحسين على وركيه فقال هذان ابناى وابنا ابنتى اقيم أنى أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما » رواه الترمذى وقال حديث حسن. ومناقبه رضى الله عنه كثيرة مشهورة \*

١١٩ (الحسن) بن محمد بن الحنفية المذكور فى المختصر فى المتعة هو أبو محمد الحسن ابن محمد بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم القرشى الهاشمى المدنى التابعى سمع سلمة بن الأكرع وجابر بن عبد الله الصحابيين وسمع أباه وغيره من التابعين روى عنه عمرو بن دينار والزهرى وآخرون واتفقوا على توثيقه. روى له البخارى ومسلم توفى سنة مائة أو تسعم وتسعين رحمة الله \*

١٢٠ (الحسن بن محمد) بن الصباح الزعفرانى البغدادى أبو على صاحب الشافعى رضى الله عنه أحد رواة كتبه القديمة قال صاحب الحاوى فى وقت صلاة المغرب الزعفرانى أثبت رواة القديمو وكذا قاله غيره. ودرّب الزعفرانى الذى ببغداد منسوب اليه وفيه مسجد الشافعى رضى الله عنه. وكان الشيخ أبو أسحق صاحب التنبيه بدرسى فيه ذكره فى طبقاته سمع الزعفرانى ابن عيينة وابن عليه ووكيعا وعبد الوهاب ابن عطاء وعبد الوهاب الثقفى والشافعى وعفان بن مسلم وآخري روى عنه البخارى وأبو داود والنسائى والترمذى وابن ماجه وقاسم بن زكريا بن يحيى الساجى وابن خزيمة والبقوى وابن صاعد والحسين المحاملى وآخرون. روى عن الزعفرانى قال لما قرأت كتاب الرسالة على الشافعى قال لى من أى العرب أنت قلت ما أنا من العرب وما أنا الا من قرية يقال لها الزعفرانية قال أنت سيد هذه القرية قال النسائى هو نقه وقال ابن المنادى هو أحد الثقات. وقال الساجى سمعت الزعفرانى يقول قدم علينا الشافعى رحمه الله فاجتمعنا فقال التمسوا من يقرأ لكم فلم يحسن غيرى وما كان فى وجهى



شعرة وأنى لا أعجب من انطلاق لسانى وجسارتى بين يديه فقرأت الكتب كلها الا كتابين قرأهما هو المناسك والصلاة. وروى البيهقى عن القاضى أبى حامد المروزى من أصحابنا قال كان الزعفرانى من أهل اللغة توفى الزعفرانى فى شهر رمضان سنة ستين ومائتين \*

١٢١ (الحسن بن مسلم) مذكور فى المختصر فى عدة الرجعة هو الحسن بن مسلم بن يثاق بمثناة تحت مفتوحة ثم نون مشددة ثم ألف ثم قاف المكى سمع طاووسا ومجاهدا وسعيد بن جبير وغيرهم. روى عنه حميد الطويل وعمرو بن مرة والحكم وسليمان التيمى وهؤلاء تابعيون وليس هو تابعا وهذا من رواية الكبار عن الصغار وروى عنه أيضا ابن جريج وغيره من المتأخرين واتفقوا على توثيقه روى له البخارى ومسلم توفى قبل أبىه مسلم وقبل طاووس \*

١٢٢ (الحسن البصرى) تكرر فى المختصر والمهذب هو الامام المشهور المجمع على جلالته فى كل فن أبو سعيد الحسن بن أبى الحسن يسار التابعى البصرى بفتح الباء وكسرهما الا نصارى مولاهم مولى زيد بن ثابت وقيل مولى جميل بن قطبة وأمه اسمها خيرة مولاة لأم سلمة ام المؤمنين رضى الله عنها . ولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه قالوا فرجما خرجت أمه فى شغل فيبكي فتعطيه ام سلمة رضى الله عنها ثديها فيدر عليه فيبرون أن تلك الفصاحة والحكم من ذلك : ونشأ الحسن بوادى القرى وكان فصيحاً رأى طلحة بن عبيد الله وعائشة رضى الله عنهما ولم يصح له سماع منها . وقيل انه لقي على بن أبى طالب رضى الله عنه ولم يصح وسمع ابن عمر وأنسا وسمرة وأبا بكره وقيس بن عاصم وجندب ابن عبد الله ومفضل بن يسار وعمرو بن تغلب بالمشاة والغين المعجمة وعبد الرحمن ابن سمرة وأبا برزة الأسلمى وعمران بن الحصين وعبد الله بن مفضل وأحمر بن جزء وعائذ بن عمرو المزنى الصحابيى رضى الله عنهم . وسمع خلائق من كبار التابعين روى عنه خلائق من التابعين وغيرهم . وروينا عن الفضيل بن عياض (٢١٠ - ج ١ تهذيب الاسماء)

رحمه الله قال سألت هشام بن حسان كم أدرك الحسن من أصحاب رسول الله ﷺ قال مائة وثلاثين قلت فابن سيرين قال ثلاثين . وروينا عن الحسن قال غزونا غزوة الى خراسان معنا فيها ثلثمائة من أصحاب رسول الله ﷺ وكان الرجل منهم يصلى بنا ويقرأ الآيات من السورة ثم يركع . قال يحيى بن معين وأبو حاتم وابن أبي خيثمة وغيرهم ولم يصح للحسن سماع من أبي هريرة فقبيل ليحيى يحيى . في بعض الحديث عن الحسن قال حدثنا أبو هريرة قال ليس بشيء قيل له فسالم الخياط قال سمعت الحسن يقول سمعت أبا هريرة فقال سالم الخياط ليس بشيء . وأثنى على ابن المديني وأبو زرعة على مراسيل الحسن . وروينا عن مطر الوارق قال كان الحسن كأنما كان في الآخرة فهو يجزب عما رأى وعان . وقال أبو بردة لم أر من لم يصحب النبي ﷺ أشبه بأصحابه من الحسن . وروينا عن الربيع بن أنس قال اختلفت إلى الحسن عمر سنين أو ما شاء الله ما من يوم إلا أسمع منه ما لم أسمع قبله . وروينا عن محمد بن سعد قال كان الحسن جامعاً عالماً ربيعاً فقيها ثقة مأموناً عابداً ناسكاً كثير العلم فصيحا جميلا وسيا . وقدم مكة فأجلسوه على سرير واجتمع الناس إليه فيهم طاووس وعطاء ومجاهد وعمر بن شعيب فحدثهم فقالوا أو قال بعضهم لم ير مثل هذا قط . وقال بكر بن عبد الله الحسن أفتقه من رأينا ومناقبه كثيرة مشهورة . توفي سنة عشر ومائة ❀ ومن حكم الحسن ما ذكره الشافعي رضي الله عنه في المختصر في قول الله تعالى ( وشاورهم في الأمر ) قال الحسن كان غنيا عن مشاورتهم لكن أراد أن يستن به الحكم بعده . وقال في قوله تعالى ( ففهمناها سليمان ) الآية لولا هذه الآية لرأيت الحكم هنكوا ولكن أثنى على هذا بصوابه وأثنى على هذا باجتهاده . واعلم أن الحسن تكرر في المهذب ولا ينسب له حيث جاء الحسن مطلقا فيه فهو البصري ❀

١٦٣ ❀ الحسين ❀ بضم الحاء بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله سبط رسول الله ﷺ عليه وسلم وريجاته رضي الله عنه وهر وأخوه

الحسن سيدا شباب أهل الجنة وقد سبق جملة من مناقبه في مناقب أخيه الحسن بن علي رضي الله عنهما. ولد الحسين لخمس خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة. قال الزبير بن بكار وغيره . وقال جعفر بن محمد لم يكن بين الحمل بالحسين وولادة الحسن الا طهر واحد. وروينا في كتاب الترمذي عن يعلى بن مرة قال « قال رسول الله ﷺ حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسيناً حسين مسط من الأسياط » قال الترمذي حديث حسن. وروينا فيه عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه قال الحسن أشبه برسول الله ﷺ ما بين الصدر إلى الرأس والحسين أشبه برسول الله ﷺ ما كان أسفل من ذلك . قال الترمذي حديث حسن. قال الزبير بن بكار حدثني مصعب قال حج الحسين خمسا وعشرين حجة ماشيا قالوا وكان الحسين رضي الله عنه فاضلا كثير الصلاة والصوم والحج والصدقة وأفعال الخير جميعها. قتل رضي الله عنه يوم الجمعة وقيل يوم السبت يوم عاشوراء سنة احدى وستين بكر بلاء من أرض العراق وقبره مشهور بزاز وبتبرك به وحزن الناس عليه كثيرا وأكثر وافية المراني رضي الله عنه. وللحسين رضي الله عنه أولاد على الأكبر وعلى الأصغر وفاطمة وسكينة رضي الله عنهم . وروينا في تاريخ دمشق أن سكينة اسمها أميمة وقيل أمينة. وقيل آمنة قدمت دمشق مع أهلها ثم خرجت إلى المدينة ويقال عادت إلى دمشق وأن قبرها بها والصحيح وقول الأكثرين أنها توفيت بالمدينة يوم الخميس لخمس خلون من شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة ومائة. وكانت من سيدات النساء وأهل الجود والفضل رضي الله عنها وعن آبائها .

١٢٤ ( الحسين ) بن حريث الجدلي المذكور في المذهب في شهادة هلال رمضان كذا وقع في المذهب بن حريث وهو غلط والصواب ابن الحارث وهو مشهور معروف لاختلاف فيه بين أهل العلم بهذا الفن وهو أبو القاسم الحسين بن الحارث الكوفي التابعي الجدلي من جديلة قيس القبيلة المعروفة سمع ابن عمر والعمان بن بشير

والخارث بن حاطب وغيرهم روى عنه سعد بن طارق وعطاء بن السائب وشعبة  
ويحيى بن ابي زيادة وغيرهم وقد زعم بعض المتأخرين من صنف في الفاظ المهذب  
بان قول صاحب المهذب الحسين الجدلى جديلة قيس غلط وان صوابه جديلة  
عبد القيس او الجدلى العبدى فان النسبة إلى عبد القيس لان تكون الاهكذا وهذا  
الذى قاله هذا الزاعم غلط صريح وجهل فاحش بل الصواب ما قاله صاحب  
المهذب جديلة قيس وهكذا جاء مصرحا به في جميع روايات هذا الحديث في  
سنن أبي داود والبيهقي وغيرهما وكذا ذكره أئمة التواريخ وأسماء الرجال كلهم  
يقولون الجدلى جديلة قيس . قال العلماء في العرب ثلاث قبائل تسمى كل واحدة  
جديلة احداها من أسد وهو عبد القيس بن أفضى بالفاء والصاد المهمة بن دعوى  
ابن جديلة بن أسد بن ربيعة: والثانية من طيء وهو جديلة بن سبيع بضم السين  
ابن عمرو . والثالثة جديلة قيس عيلان بالعين المهمة وقد ذكر هذه الثلاثة أئمة  
الانساب أبو عبيدة معمر وابن حبيب والزيبر بن بكار ونقله من الأئمة الحفاظ  
المتقدمين والمتأخرين أبو نصر بن ما كولا وهذا الحسين بن الخارث منسوب  
الى هذه الثالثة .

١٣٥ ﴿الحسين بن محمد﴾ وهو القاضى حسين من أصحابنا تكررت ذكره  
في الوسيط والروضة ولا ذكر له في المهذب ويأتى كثيرا معرفا بالقاضى حسين  
وكثيرا مطلقا القاضى فقط . وهو الامام أبو على الحسين بن محمد المروزى ويقال  
له أيضا المروزى بالدال المعجمة وتشديد الراء الثانية وتخفيفها وهو من أصحابنا  
أصحاب الوجوه كبير القدر مرتفع الشأن غواص على المعانى الدقيقة والفروع  
المستفادة الأنيقة وهو من أجل أصحاب القفال المروزى له التعليق الكبير وما  
أجزل فوائده وأكثر فروع المستفادة ولكن يقع في نسخه اختلاف وكذلك  
تعليق الشيخ أبي حامد وللقاضى الفتاوى المفيدة وهى مشهورة وروى الحديث  
وتفقه عليه جماعات من الأئمة منهم صاحب التمهة والتهذيب وكتابهما في التحقيق

مختصر وتهذيب لتعليقه . وقد روينا عن القاضي جملة كثيرة من الأحاديث النبوية قال الرافعي وكان يقال له حبر الأمة قال وسمعت سبطه الحسن بن محمد بن الحسين بن محمد بن القاضي حسين يقول أتى القاضي رحمه الله رجل فقال حلفت بالطلاق أنه ليس أحد في الفقه أو العلم مثلك فأطرق رأسه ساعة وبكى ثم قال هكذا يفعل موت الرجال لا يقع طلاقك . قال القاضي حسين في تعليقه في باب الأذان نقل الامام أحمد البيهقي عن الشافعي رضي الله عنه قولاً أنه إذا ترك الترجيع في الأذان لا يصح اذانه وفي هذا الكلام فوائد منها فضيلة البيهقي يوصف القاضي له بهذا ومنها تواضع القاضي ومنها معرفة هذا القول الغريب والمذهب الصحيح أن الأذان لا يبطل بتركه ولكن يتأكد المحافظة عليه وقد أوضحته بدلائله في شرح المذهب (واعلم) أنه متى أطلق القاضي في كتب متأخرى الخراسانيين كالنهاية والتممة والتهذيب وكتب الغزالي ونحوها فالمراد القاضي حسين ومتى أطلق القاضي في كتب متوسط العراقيين فالمراد القاضي أبو حامد المرورودي ومتى أطلق في كتب الأصول لأصحابنا فالمراد القاضي أبو بكر البلاقلاني الامام المالكي في الفروع . ومتى أطلق في كتب المعتزلة أو كتب أصحابنا الأصوليين حكاية عن المعتزلة فالمراد به القاضي الجبائي والله أعلم . توفي القاضي حسين رحمه الله بعد صلاة العشاء ليلة الأربعاء الثالث والعشرين من المحرم سنة اثنتين وستين وأربعمائة . ومن غرائب القاضي حسين ما حكيت له عنه في آخر باب ما يفسد الصلاة في شرح المذهب أنه قال لو صلي وهو يدافع الأخبثين بحيث يذهب خشوعه لم تصح صلاته وقاله قبله الشيخ أبو زيد المرورودي والصحيح المذهور لا تبطل لكن تنكره وله غرائب كثيرة ذكرتها في الروضة وشرح المذهب متفرقة رحمه الله

١٢٦ ﴿الحكم بن حزن﴾ الصحابي رضي الله عنه مذکور في المذهب في صلاة الجمعة وحزن بفتح الحاء المهملة واسكان الزاي وهو قليل الحديث لا يعرف له إلا

الحديث الذي في المهذب وهو حديث حسن . روينا في سنن أبي داود باسناد صحيح أو حسن عن شعيب بن رزيق قال جاست الى رجل له صحبة من رسول الله ﷺ يقال له الحكم بن حزن الكافي فقال « وفدت على رسول الله ﷺ سابع سبعة أو تاسع تسعة فدخلنا فقلنا يا رسول الله زرنك فادع الله لنا بخير فأمرنا أو أمر لنا بشيء من التمر فأقنا بها أياما شهدنا فيها الجمعة مع رسول الله ﷺ فقام متوكئا على عصي أو قوس فحمد الله وأثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال أيها الناس أنكم لن تطيقوا أو ان تفعلوا كل ما أمرتم به ولكن سدودا وأبشروا » قال أبو داود ثبتني في شيء منه بعض أصحابنا . وروينا في مسند أبي يعلى الموصلي بحذف كلام أبي داود رحمه الله \*

١٢٧ \*حكيم\* بفتح الحاء وبالياء بن حزام بالزاي تكرر في المختصر والمهذب هو أبو خالد حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القريشي الأسدي المكي أسلم يوم فتح مكة سنة ثمان من الهجرة وكان شهيداً مع المشركين وكان إذا اجتهد في يمينه قالو الذي نجانى أن أكون قتيلاً يوم بدر ولد قبل عام الفيل بثلاث عشرة سنة على الأشهر وعاش ستين سنة في الجاهلية وستين في الاسلام ولا يشاركه في هذا أحد إلا حسن بن ثابت وقد قدمنا في ترجمة حسان أن المراد بهذا بقولهم ستين سنة في الاسلام أي من حين ظهوره ظهوراً فاشياً قالوا ولد حكيم في جوف الكعبة ولا يعرف أحد ولد فيها غيره وأما ما روى أن علي ابن أبي طالب رضى الله عنه ولد فيها فضعيف عند العلماء توفي حكيم بالمدينة سنة أربع وخمسين . روى عنه سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعبد الله بن الحارث وموسى بن طلحة وابنه حزام بن حكيم وصفوان ابن محمد والمطلب بن حنطب ويوسف بن ماهك بفتح الهاء ومحمد بن سيرين وكان حكيم من أشرف قريش ووجوهها في الجاهلية والاسلام وأعطاه النبي ﷺ يوم حنين مائة بهير ولم يصنع من المعروف شيئاً في الجاهلية الا صنم

في الاسلام مثله وكانت دار الندوة له فباعها لمعاوية بمائة الف درهم فقيل له بعث  
مكرمة قريش فقال ذهبت المكارم الا بالتقوي وتصدق بشئها ، قالوا وحج في  
الاسلام ومعه مائة بدنة قد جلها بالخبرة أهداها ووقف بمائة وصيف معهم أطواق  
الفضة منقوش فيها عتقاء الله عن حكيم بن حزام وأهدى الف شاة وكان جوادا .  
وحكيم ابن أخي خديجة بنت خويلد ام المؤمنين رضى الله عنها وابن عم الزبير  
ابن العوام بن خويلد وأوصى الى عبد الله بن الزبير وله مناقب كثيرة . روينا في  
صحيحى البخارى ومسلم عن حكيم بن حزام قال « قلت يارسول الله رأيت أشياء  
كنت أتحنت بها في الجاهلية من صدقة وعتاقة وصلة رحم فهل لى فيها من أجر فقال  
النبي ﷺ أسلمت على ما أسلفت من خير قال قلت فوالله لأدع شيئاً صنعته في  
الجاهلية الا صنعت في الاسلام مثله » التحنث التبرر ومعناه دفع الخنث . وروينا  
في صحيحيهما عن حكيم قال « سألت رسول الله ﷺ فأعطاني ثم سأله فأعطاني  
ثم قال يا حكيم إن هذا الملك خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه  
ومن أخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذى يأكل ولا يشبع واليد العليا  
خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يارسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا  
بعدك شيئاً حتى أفارق الدنيا » وكان أبوبكر رضى الله عنه يدعو حكيماً ليعطيه العطاء  
فيأبى أن يقبل منه شيئاً ثم دعاه عمر ليعطيه فأبى أن يقبله فقال يا معشر المسلمين  
أشهدكم على حكيم أنى أعرض عليه حقه الذى قسم الله له من هذا الفىء فيأبى أن  
يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي ﷺ شيئاً حتى توفى رضى الله عنه .

١٢٨ (حكيم بن معاوية) والد بهز بن حكيم تكرر في زكاة المهذب هو أبوبهز  
حكيم بن معاوية بن الحيدة القشيري البصرى التابعى ثقة معروف روى عنه ابنه  
بهز والحري .

١٢٩ (حماد) مذكور في المهذب في باب الاذان أظنه حماد بن زيد وهو الامام  
البارع المجمع على جلالاته أبو اسماعيل حماد بن زيد بن درهم الأزدى الجهمي  
البصرى مولى آل جرير بن حازم سمع ثابتاً البناني ومحمد بن سيرين وعمر بن

ديفار و خلائق من التابعين وغيرهم. روى عنه جماعات من أعلام الأئمة منهم الثوري وابن عيينة وابن المبارك وابن مهدي ويحيى القطان ووكيع ويزيد بن هرون و خلائق .  
 روينا عن عبد الرحمن بن مهدي قال أئمة الناس في زمانهم أربعة الثوري بالكوفة ومالك بالحجاز. والاوزاعي بالشام. وحماد بن زيد بالبصرة. وقال عبيد الله بن الحسن إنما هما الحمادان فإذا طلبتم العلم فاطلبوه من الحمادين يعني ابن زيد وابن سلمة:  
 وقال يحيى بن معين ليس أحد أتقن من حماد بن زيد. وقال يحيى بن معين ما رأيت أحدا من الشيوخ أحفظ من حماد بن زيد. وقال ابن مهدي ما رأيت أعلم من حماد بن زيد. وقال حماد جالست أيوب عشرين سنة. ولد حماد سنة ثمان وتسعين وتوفي في شهر رمضان سنة تسع وسبعين ومائة بالبصرة وقد ذكر ابن أبي حاتم جملة صالحة من مناقبه رضي الله عنه \*

١٣٠ (حماس) والد عمرو بن حماس المذكور في المختصر في أول زكاة التجارة قال البخاري هو أبو عمر حماس بن عمرو اللبني المدني التابعي سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه . روي عنه ابنه أبو عمرو وستأني ترجمة ابنه إن شاء الله تعالى. وحماس بكسر الحاء المهملة وتخفيف الميم وبالسين المهملة وهو من الاسماء المفردة . ذكره البخاري وابن أبي حاتم وغيرهما في الأفراد \*

١٣١ حمزة بن عبد المطلب ﷺ عم رسول الله ﷺ ورضي عنه تكرر ذكره يقال له أسد الرحمن. وأسد رسول الله ﷺ وعمه وأخوه من الرضاعة كنيته أبو عماره كنى بابن له يقال له عماره من امرأة من بني النجار. وقيل كنيته أبو يعلى كنى بابنه يعلى ولم يعقب حمزة وأمه هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة وهي بنت عم آمنه بنت وهب أم رسول الله ﷺ وهو شقيق صفية بنت عبد المطلب أم الزبير ابن العوام رضي الله عنهم. وكان حمزة أسن من رسول الله ﷺ بسنتين. وقيل بأربع وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين زيد بن حارثة. أسلم حمزة في السنة الثانية من بعث رسول الله ﷺ وهاجر إلى المدينة وشهد بدرًا وبارز وأبلى فيها بلاء عظيمًا وقاتل بسيفين



قال أبو الحسن المدائني أول لواء عقده رسول الله ﷺ لحزبة بن عبد المطلب حين بعثه في سرية إلى سيف البحر بكسر السين من أرض جهينة وخالفه ابن اسحق فقال أول لواء عقده لهييدة بن الحرث بن عبد المطلب. استشهد يوم أحد في نصف شوال من السنة الثالثة من الهجرة بعد أن قتل أحدا وثلاثين من الكفار ودفن عند أحد في موضعه وقبره مشهور بزار ويتبرك به. وحزن عليه رسول الله ﷺ والصحابة رضی الله عنهم \*

١٣٢ (حزبة بن عمرو الأسلمي) الصحابي رضی الله عنه مذكور في المختصر والمهذب في الصيام. هو أبو صالح وقيل أبو محمد حمزة بن عمرو بن عويمر بن الحرث بن الأعرج بن سعد بن رزاح براء مفتوحة ثم زاي وبالحاء المهملة بن عدى بن سهل وقيل سهم بن مازن بن الحرث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة الأسلمي. روى له عن رسول الله ﷺ تسعة أحاديث روى مسلم في صحيحه حديثا. روت عنه عائشة أم المؤمنين رضی الله عنها وابنه محمد وعروة بن الزبير وسليمان بن يسار وغيرهم. توفي سنة إحدى وستين وهو ابن إحدى وسبعين سنة وقيل ابن ثمانين وكان يصوم الدهر ثبت هذا في صحيح مسلم. أخبرنا أبو اسحق الواسطي أنبا الفراءي أنبا الفارسي أنبا الجلودي أنبا ابن سفيان أنبا أوثنا مسلم ثنا أبو الربيع ثنا حماد ثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضی الله عنها « أن حمزة ابن عمرو سأل النبي ﷺ فقال يا رسول الله إني رجل أسرد الصوم أفصوم في السفر قال صم إن شئت وافطر إن شئت » وروى البخاري في تاريخه بإسناده عن محمد بن حمزة هذا عن أبيه قال « كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ففرقنا في ليلة ظلماء. فأضأت أصابعي حتى جمعوا عليها ظهرهم وما هلك منهم وان أصابعي لتتير » وروى بإسناده « أن النبي ﷺ كناه أبا صالح » \*

١٣٣ ﴿ حمل بن النابغة ﴾ الصحابي رضی الله عنه مذكور في المهذب في دية الجنين هو بفتح الحاء المهملة والميم. وهو أبو نضالة حمل بن مالك بن النابغة بن

(م ٢٢ ج ١ تهذيب الاسماء)

جابر بن ربيعة بن كعب بن الحرث بن كبير بالباء الموحدة بن هند بن طابخة  
ابن لحيان بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر الهذلي. نزل البصرة وكان له  
بهادار. ذكره مسلم بن الحجاج فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من أهل المدينة وعده  
غيره من البصريين والله أعلم \*

١٣٤ ﴿ حميد بن تيرويه ﴾ ويقال تير بكسر المشنة فوق الطويل ما. كور في  
المختصر في باب بيع ثمر الحائط. هو أبو عبيدة وقيل أبو عبيد حميد بن أبي حميد واسم  
أبي حميد تيرويه وقيل تير وقيل ذاذويه وقيل طرخان وقيل مهران ويقال  
عبد الرحمن ويقال داود وهو تابعي بصرى. سمع أنس بن مالك وسمع جماعة  
من التابعين روى عنه يحيى الأنصاري التابعي وعبيد الله العمري ومالك والثوري  
وابن عيينة وشعبة وهشيم والحمادان وابن المبارك وابن علية ويحيى القطان وخلائق.  
قيل إنه كان قصيراً طويلاً اليدين فقيل حميد الطويل قيل كان يقف عند الميت  
فتصل إحدى يديه رأسه والأخرى رجله. قال البخاري قال الأصمعي رأيت  
حميداً لم يكن طويلاً لكن طویل اليدين وهو مولى طلحة الطائحات الخزاعي. وقيل  
كان في جيرانه رجل يقال له حميد القصير فقيل له حميد الطويل ليميز مات سنة  
ثلاث وأربعين ومائة \*

١٣٥ ﴿ حميد بن قيس ﴾ مذكور في المختصر هو أبو صفوان حميد بن قيس  
الأصدي مولاهم المسكي الأعرج روى عن طاووس وعطاء ومجاهد وعمر بن  
عبد العزيز والزهرى وغيرهم. روى عنه جعفر الصادق ومالك والسفيانان  
وآخرون وهو من الثقة المشهورين روى له البخاري ومسلم ومن العباد والقراء  
وكان أهل مكة يجتمعون على قراءته. قال سفيان كان حميد أفرضهم وأحسبهم يعني  
أهل مكة قال ولم يكن بمكة أقرأ منه ولا من عبد الله بن كثير \*

١٣٦ ﴿ حنظلة بن راهب ﴾ الصحابي رضى الله عنه مذكور في المختصر والمهذب  
في كتاب السير وفي جناز المهذب أيضاً هو حنظلة بن أبي عامر واسم أبي عامر

عمرو بن صيفي بن زيد بن أمية بن ضبيعة وقيل اسم أبي عامر عبد بن عمرو والأنصاري الأوسي المدني وكان أبو عامر يعرف في الجاهلية بالراهب وكان هو وعبد الله بن أبي بن سلول منافقين فعبد الله يبطن النفاق وأبو عامر يظهره. ومات أبو عامر كافرا سنة تسع وقيل سنة عشر من الهجرة. وأما حنظلة فهو من سادات الصحابة وفضلائهم وهو المعروف بغسيل الملائكة وإنما قيل له ذلك لما اشتهر في كتب التواريخ والمغازي أنه حين استشهد بأحد قال النبي ﷺ ما شأن حنظلة أنه غسلته الملائكة فسألوا أمرته فقالت سمع الهيعة وهو جنب فلم يتأخر الاغتسال. استشهد يوم أحد نصف شوال سنة ثلاث من الهجرة رضى الله عنه \*

١٢٧ ﴿ حنظلة ﴾ المذكور في المهذب في كتاب الصيام في مسألة الغلط بالفطر قبل غروب الشمس هو حنظلة بن قيس بن عمرو بن حصين بن خلدة بن مخد بضم الميم وتشديد اللام ابن زريق بتقديم الزاي الأنصاري الزرقى المدني السابغي . روى عن عمر بن الخطاب وعثمان وابن الزبير وأبي هريرة ورافع بن خديج رضى الله عنهم . روى عنه يحيى الأنصاري والزهرى وربيعه وغيرهم وهو ثقة روى له البخارى ومسلم وكان ذا حزم \*

١٢٨ ﴿ حويصة ﴾ أخو محيصة المذكوران في القسامة من المختصر والمهذب ويجوز فيهما تشديد الياء مكسورة ويجوز تخفيفها ساكنة والأشهر التشديد وهو أبو سعيد حويصة بن مسعود بن كهف بن عامر بن عدى بن مجدعة بن حارثة ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسى الحارثي المدني الصحابي رضى الله عنه شهد هو وأخوه محيصة أحدا والحنديق وسائر المشاهد بعدهما مع رسول الله ﷺ . روى عنه محمد بن سهل بن أبي حنيفة وحرام بن سعد وكان حويصة أسن من محيصة وأسلم محيصة قبله وأسلم حويصة على يد محيصة رضى الله عنهما وقصتهما مشهورة \*

١٢٩ ﴿ حبي بن أخطب ﴾ اليهودى المذكور فى أواخر الهدنة من المهذب



والسير وحدث الخمر وصلاة الخوف من الوسيط وغيرها هو أبو سليمان وقيل أبو الوليد خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي المخزومي سيف الله . أمه لبابة الصغرى بنت الحارث أخت ميمونة أم المؤمنين رضی الله عنها ولبابة الكبرى امرأة العباس أسلم بعد الحديبية وكانت الحديبية في ذي القعدة سنة ست من الهجرة . وشهد غزوة موتة وسماه النبي ﷺ يومئذ سيف الله وشهد خيبر وفتح مكة وحدينا . روى له عن رسول الله ﷺ ثمانية عشر حديثا انفق البخاري ومسلم على حديث . روى عنه ابن عباس وجابر والمقدام بن معدي كرب وأبو أمامة بن سهل الصحابيون رضی الله عنهم . وروى عنه من التابعين قيس بن أبي حازم وأبو وائل وغيرها وكان من المشهورين بالشجاعة والشرف والرياسة ثبت في صحيح البخاري عنه قال لقد اندق في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف فما ثبت في يدي إلا صفيحة يمانية . قال الزبير بن بكار وغيره كان خالد هو المقدم على خيول قريش في الجاهلية ولم يزل من حين أسلم يوليه رسول الله ﷺ أعنة الخيل فيكون في مقدمتها وشهد فتح مكة فأبلى فيها وبعثه رسول الله ﷺ إلى العزى فهدمها وكانت بيتنا عظيما لمضر تبجله ولا يصح له مشهد مع رسول الله ﷺ قبل فتح مكة وأرسله رسول الله ﷺ إلى أكيدر صاحب دومة فأسرته وأحضره عند رسول الله ﷺ فصالحه على الجزية ورده إلى بلده وأرسله رسول الله ﷺ سنة عشر إلى بني الحارث بن كعب بن مذحج فقدم معه رجال منهم فأسلموا ورجعوا إلى قومهم : وأمره أبو بكر الصديق رضی الله عنه على قتال مسيلة الكذاب والمتردين باليمامة وكان له في قتالهم الأثر العظيم وله الآثار العظيمة المشهورة في قتال الروم بالشام والفرس بالعراق وانتج دمشق وكان في قلندوته شعر من شعر رسول الله ﷺ يستنصر به ويتبرك به فلا يزال منصورا ولما حضرت خالدًا الوفاة قال لقد شهدت مائة زحف أو نحوها وما في بدني موضع شبر إلا وفيه ضربة أو طعنة أو رمية وها أنا أموت على فراشي فلا نامت أعين

الجينا، ومالى من عملي أرجا من لا إله إلا الله وأنا مترس بها . وتوفى في خلافة  
عمر بن الخطاب رضى الله عنه سنة احدى وعشرين وكانت وفاته بمحص وقبره  
مشهور على نحو ميل من حمص . وقيل توفى بالمدينة قاله أبو زرعة الدمشقي عن دحيم  
والصحيح الأول: وحزن عليه عمر والمسلمون حزنا شديدا ولما حضرته الوفاة  
حبس فرسه وسلاحه في سبيل الله . وثبت في الصحيحين ان رسول الله ﷺ  
قال « ان خالدا احتبس أدراعه واعتده في سبيل الله » وفضائله كثيرة مشهورة رضى  
الله عنه .

١٤٣ (خبايا بن الارت) بالناء المثناة فوق المشددة الصحابي رضى الله عنه تكرر  
هو أبو عبدالله . وقيل أبو محمد . وقيل أبو يحيى خبايا بن الارت بن جندلة بن  
خزيمة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن الياس  
ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وهو عربي لحقه سبأ في الجاهلية فيبع بمكة  
وقيل هو حليف بنى زهرة وقيل هو مولى ام أعمار بنت سباع الخزاعية وهي من  
حلفاء بنى زهرة بن كلاب بن مرة فهو تيمى النسب خزاعى الولاء زهرى الحلف  
وكان خبايا من السابقين الى الاسلام ومن تعذب في الله تعالى وكان سادس  
سنة في الاسلام . قال مجاهد أول من أظهر اسلامه من الصحابة أبو بكر وخباب  
وصهيب وبلال وعمار وسمية ام عمار فكان أبو بكر رضى الله عنه يمنع عنه قومه  
وأما الآخرون فكانوا يهذبونهم . وقال الشعبي أن خبايا صبر ولم يعط الكفار  
ماسألوه ففعلوا يلزقون ظهره بالرضف حتى ذهب لحم ظهره قال وسأله عمر رضى  
الله عنه عما لقي من المشركين فقال يا أمير المؤمنين أنظر الى ظهرى فنظر فقال  
مارأيت كاليوم ظهر رجل قال خبايا لقد أوقدت نار وسحبت عليها فما أطفأها  
الا ودك ظهرى . وشهد مع رسول الله ﷺ بدرًا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول  
الله ﷺ عروى له عن رسول الله ﷺ اثنان وثلاثون حديثا اتفق البخارى  
ومسلم على ثلاثة وانفرد البخارى بحديثين ومسلم بحديث . روى عنه ابنة عبد الله

وقيس بن أبي حازم وأبو نوفل ومسروق وأبو يسرة والشعبي وآخرون ومرض  
 خباب مرضا شديدا طويلا توفي عنه بالكوفة سنة سبع وثلاثين في خلافة علي رضي  
 الله عنه وقبره أول قبر دفن بظاهر الكوفة وكان أوصى بذلك وكان الناس إنما  
 يدفنون على أبواب بيوتهم ثم دفنوا بظاهر الكوفة حين أوصى خباب بذلك ولما  
 رأى على كرم الله وجهه قبره قال رحم الله خبابا أسلم راعيا وهاجر طائعا وعاش  
 مجاهدا وابتلي في جسمه ولن يضيع الله أجر من أحسن عملا . وكان عمره ثلاثا  
 وسبعين سنة وقال بعضهم توفي سنة تسع عشرة وغلطوه »

١٤٤ ﴿ خدام والذخساء ﴾ بنت خدام مذكور في نكاح المهذب هو  
 أبو ودبة خدام بن ودبة وقيل ابن خالد الأنصاري الأوسي المدني الصحابي .  
 وخدام بخاء مكسورة وذال معجمتين »

١٤٥ ﴿ خريم ﴾ بن فاتك الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب في  
 الشهادة بالزور هو أبو يحيى وقيل أبو أين خريم بضم الحاء وفتح الراء ابن فاتك  
 ابن الأخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك بن القليب بضم القاف بن عمرو بن أسد  
 ابن خزيمة الأسدي شهد هو وأخوه سيرة بدرا وقيل لم يشهدا والصحيح  
 الأول وبه قال البخاري والأكثرون وهو معدود في الشاميين وقيل في الكوفيين  
 نزل الرقة : روى عنه ابنه أيمن والمعرور بن سويد والريبع بن عميلة بضم  
 العين وآخرون »

١٤٦ ﴿ خزيمة بن ثابت ﴾ الصحابي رضي الله عنه تكرر في المهذب في أول  
 باب الاحرام بالحج وفي عشرة النساء والشهادات هو أبو عمارة خزيمة بن ثابت  
 ابن عمارة بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن عنان بن عامر بن خطمة بن  
 جشم بن مالك بن الاوص الأنصاري الأوسي الخثمي المدني وسمى خطمة  
 لأنه ضرب رجلا على خطمه شهد خزيمة مع رسول الله ﷺ بدرا وما بعدها  
 من المشاهد وكان خزيمة وعمير بن عدى يكسران أصنام بني خطمة وكانت راية

بني خطمة بيده يوم فتح مكة وشهد مع علي رضي الله عنه الجمل وصفين ولم  
يقاتل فيهما فلما قتل ابن ياسر بصفين قال سمعت رسول الله ﷺ يقول تقتل  
عمارا الفتيمة الباغية فسل سيفه وقاتل حتى قتل وكانت صفين سنة سبع وثلاثين  
روى له عن رسول الله ﷺ ثمانية وثلاثون حديثا. روى عنه ابنه عماره وآخرون  
ومن أجل مناقبه أن رسول الله ﷺ جعل شهادته كشهادة رجلين فكان يسمى  
ذا الشهادتين. رويناه في صحيح البخاري عن زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ  
جعل شهادة خزيمه بن ثابت شهادة رجلين \*

١٤٧ ( الخضر عليه السلام ) مذكور في المذهب في باب التعزية هو بفتح الخاء  
وكسر الضاد ويجوز إسكان الضاد مع كسر الخاء وفتحها كما في نظائره. والخضر  
لقب قالوا واسمه بليبا بموحدة مفتوحة ثم لام ساكنة ثم مثناة تحت ابن ملكان  
بفتح الميم وإسكان اللام وقيل كايان. قال ابن قتيبة في المعارف قال وهب بن  
منبه اسم الخضر بليبا بن ملكان بن فالغ بن عابر بن شالنخ من أر فخذ بن سام  
ابن نوح قالوا وكان أبوه من الملوك واختلفوا في سبب تسميته بالخضر فقال  
الأنكثرون لأنه جلس على فروة بيضاء فصارت خضراء والفروة وجه الأرض  
وقيل المشيم من النبات وقيل لأنه كان إذا صلى اخضر ما حوله والصواب  
الأول. فقد رويناه في صحيح البخاري عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله  
عنه أن النبي ﷺ قال إنما سمي الخضر لأنه جلس على فروة فاذا هي تهتز من  
خلفه خضراء فهذا نص صحيح صريح. وكنية الخضر أبو العباس وهو صاحب  
موسى النبي ﷺ الذي سأل السبيل إلى لقيه وقد أثبت الله تعالى عليه في كتابه  
بقوله تعالى ( فوجدا عبدا من عبادنا آتيناها رحمة من عندنا وعلماها من لدنا )  
فاخبر الله عنه في باقي الآيات بتلك الأنجوبات وموسى الذي صحبه هو موسى  
بني إسرائيل كليم الله تعالى كما جاء به الحديث المشهور في صحيح البخاري ومسلم  
وهو مشتمل على عجائب من أمرها واختلفوا في حياة الخضر ونبوته فقال



الأكثر من العلماء هو حتى موجود بين أظهرنا وذلك متفق عليه عند الصوفية وأهل الصلاح والمعرفة وحكاياتهم في رؤيته والاجتماع به والأخذ عنه وسؤاله وجوابه ووجوده في المواضع الشريفة ومواطن الخير أكثر من أن تحصر وأشهر من أن تذكر . قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح في فتاويه هو حتى عند جماهير العلماء والصالحين والعامّة معهم في ذلك قال وإنما شد بانكاره بعض المحدثين . قال وهو نبى واختلفوا في كونه مرسلًا وكذا قاله بهذه الحروف غير الشيخ من المتقدمين . وقال أبو القاسم القشيري في رسالته في باب الأولياء لم يكن الخضر نبيا وإنما كان وليا . وقال أفضى القضاة الماوردي في تفسيره قيل هو ولي وقيل هو نبى وقيل إنه من الملائكة وهذا الثالث غريب ضعيف أو باطل . وفي آخر صحيح مسلم في أحاديث الدجال أنه يقتل رجلا ثم يحيا قال إبراهيم بن سفيان صاحب مسلم يقال إن ذلك الرجل هو الخضر وكذا قال معمر في مسنده أنه يقال انه الخضر . وذكر أبو اسحق الثعالبي المفسر اختلافا في أن الخضر كان في زمن إبراهيم الخليل عليه السلام أم بعده بقليل أم بعده بكثير قال والخضر على جميع الأقوال نبى معمر محبوب عن الأبصار . قال وقيل إنه لا يموت إلا في آخر الزمان عند رفع القرآن \*

١٤٨ (خلاص بن عمرو) المذكور في المهذب في باب تضمين الأجير في المسابقة ثم في أول القذف . هو بكسر الخاء المعجمة وبالتخفيف وآخره سين مهملة وهو خلاص ابن عمرو الهجري البصري التابعى . سمع عمار بن ياسر وابن عباس وعائشة وروى عن علي ابن أبي طالب وأبي هريرة رضى الله عنهم . روى عنه مالك بن دينار وفتادة وعوف الاعرابي وغيرهم وهو ثقة قالوا وروايته عن علي من كتاب لا سماع \*

١٤٩ (الخليل بن أحمد) امام العربية المذكور في الروضة في باب الاعتكاف هو امام العربية أبو عبد الرحمن البصرى الخليل بن أحمد الازدى الفراهيدى . والفراهيد بفتح الفاء وكسر الهاء وبدال مهملة هذا هو الصواب . وقال السمعاني (م ٢٣ ج ١ تهذيب الاسماء)

هو بذال معجمة وهو تصحيف بلا شك. وكتب العلماء من الطوائف متظاهرة  
 متطابقة على أنه بالمهملة . قال الجوهري في صحاحه وكان يونس يقول فرهودى  
 والفرهيد بطن من الأزد. قال ابن أبي حاتم روى الخليل عن عثمان بن حاضر  
 عن ابن عباس . وعن أيوب السختياني روى عنه النضر بن شميل والاصمعي  
 وعلي بن نصر ووهب بن جرير. قال ابن قتيبة في المعارف كان الخليل ذكيا لطيفا  
 فطنا واتفق العلماء على جلالاته وفضائله وتقدمه في علوم العربية من  
 النحو واللغة والتصريف والعروض وهو السابق إلى ذلك المرجوع فيه اليه  
 وهو شيخ سيديه إمام أهل العربية وكان الخليل ورعا قال أهل التواريخ والأنساب  
 لم يسم أحد بعد نبينا صلوات الله عليه أحمد قبل أبي الخليل هذا. واعلم أن في العلماء والرواة  
 ستة يسمي كل واحد منهم الخليل بن أحمد قد أوضحتم في علوم الحديث أولهم  
 عبد الرحمن هذا وكان الخليل زاهدا متقللا من الدنيا منقطعاً إلى العلم توفى بالبصرة  
 سنة سبعين ومائة وهو ابن أربع وسبعين وصنف كتباً وبعض العلماء يذهبون  
 كتاب العين اليه وبعضهم ينكر ذلك ويقول كانت مقطعات جمعها الليث بن المظفر  
 ابن نصر بن يسار صاحب الخليل وزاد فيها ونقص ونسبها إلى الخليل وهو برىء  
 منها واتفقوا على كثرة الاغاليط في كتاب العين وكثيرا مما ينقل الأزهرى في تهذيب  
 اللغة عن العين من الاغاليط ويقول هذا من عدد الليث وسأذكر جملا من ذلك في  
 قسم اللغات ان شاء الله تعالى .

١٥٥ ﴿خوات بن جبير﴾ الصحابي المذكور في الوسيط في صلاة الخوف وهو  
 بفتح الخاء المعجمة وتشديد الواو وهو خوات بن جبير بن النعمان بن أمية بن امرئ  
 القيس وهو البرك بضم الباء الموحدة وفتح الراء المهملة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن  
 مالك بن أوس الانصارى الأوسى وكنيته أبو عبد الله . وقيل أبو صالح قلت ويحتمل  
 أنهما كنيتان له كما لغيره كنيتان بل كنى وهو أحد فرسان رسول الله صلوات الله عليه شهيد  
 بدر هو وأخوه عبد الله بن جبير في قول بعضهم وقال موسى بن عقبة أنه رجع

من الصفراء لمرض او جرح اصابه فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجزه وكذلك قال الحفاظ ابن منده وابو نعيم الاصبهانيان وابو عمر بن عبد البر النمري الشاطبي لا القرطبي كما ظنه ابن الاثير في معرفة الصحابة وكذا قاله ايضا من اصحاب السير والمغازي محمد بن اسحق بن بسار والسكلي وهو صاحب ذات النجيين وهي امرأة من بني تميم لله. روى عن النبي ﷺ في صلاة الخوف وما اسكر كثيره فقليله حرام. وتوفي بالمدينة سنة اربعين وعمره اربع وتسعون سنة مائة إلا ست سنين قاله ابن منده وابو نعيم الاصبهانيان وابو عمر بن عبد البر رحمهم الله تعالى \*

## حرف الدال المهملة

١٥١ ﴿ داذويه ﴾ الصحابي رضى الله عنه مذكور في المذهب في الباب الثاني من كتاب الاقضية وهو بدال مهملة في أوله بلا خلاف وبعد الألف ذال معجمة عند الجمهور وقيل مهملة ولم يذكر القلي غير الصواب الأول. وهي مفتوحة ثم واو مفتوحة ثم ياء مثناة تحت ما كنة وداذويه هذا صحابي صالح وهو أحد الثلاثة الذين قتلوا الأسود العنسي الكذاب وهم داذويه وفيروز الديلمي وقيس بن مكشوح وقتلوه بصنعاء اليمن في حياة رسول الله ﷺ \*

١٥٢ ﴿ دانيال النبي ﴾ ﷺ مذكور في المذهب في أواخر باب أدب القاضى وذكر صاحب كتاب العين أنه يقال فيه أيضا دانيا بحذف اللام والمشهور الأول وهو ممن أتاه الله عز وجل الحكمة والنبوة وكان في أيام بخت نصر . قال أهل التواريخ أسره بخت نصر مع من أسره من بني اسرائيل وحبسهم ثم رأى بخت نصر رؤيا أفزعته وعجز الناس عن تفسيرها ففسرها دانيال فأعجبه وأكرمه قالوا وقبره بنهر السوس والله أعلم \*

١٥٣ ﴿ داود النبي ﴾ ﷺ تكرر في المختصر وفي المذهب في صلاة التطوع

ومواضع كثيرة هو أبو سليمان داود بن إيشا بهمزة مكسورة ثم مشاة من تحت  
 سا كنه ثم شين معجمة قال أبو إسحاق الثعلبي في كتابه العرائس هو داود بن  
 إيشيا بن عوبد بن يعز بن سلمون بن نحشون بن عمى ناذب بن رام بن حصرون  
 ابن فارص بن يهوذا بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل عليهم السلام .  
 وقد تظاهرت الآيات والأحاديث الصحيحة على عظم فضل الله تعالى عليه  
 قال الله تعالى ( ولقد آتينا داود وسليمان علما وقال الحمد لله الذي فضلنا على  
 كثير من عباده المؤمنين ) وقال تعالى ( وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ  
 نفثت فيه غم القوم ) الآيات . وقال تعالى ( ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال  
 أوبي معه والطير وألنا له الحديد ) الآية . وقال تعالى ( فغفرنا له ذلك وأن له  
 عندنا لزلفى وحسن ما يبداود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس  
 بالحق ) الآية . وقال تعالى ( وأتينا داود زبوراً ) وقال تعالى ( ومن ذرية  
 داود وسليمان ) الآيات . وقال تعالى ( وقتل داود جالوت وآناه الله الملك  
 والحكمة وعلمه مما يشاء ) وقال تعالى ( واذكر عبدنا داود ذا الأيد أنه أواب  
 أنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشى والأشراق والطير محشورة كل له أواب  
 وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب ) وروينا في صحيح البخاري  
 ومسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 « أحب الصيام إلى الله صيام داود وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام  
 نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً ولا يفر إذا  
 لاقى » وفي رواية في الصحيحين « كان يصوم نصف الدهر » وفي رواية في الصحيحين  
 « صم صيام داود فإنه كان أعبد الناس » وروينا في صحيحهما عن أبي موسى  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لو رأيتني وأنا أستمع لقراءتك البارحة  
 لقد أوتيت زمزماً من مزامير آل داود » ليس في رواية البخاري « لو رأيتني  
 وأنا أستمع لقراءتك البارحة » (١) وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن أبي

(١) وفي نسخة وأنا أسمع قراءتك البارحة

هزيمة أن رسول الله ﷺ قال « لقد خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه أن تسرج فيقرأ قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يده » المراد بالقرآن الزبور. وفي صحيح البخاري عن المقدم بن معد يكره رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال « ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده » وروينا في كتاب الترمذي عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ « كان من دعاء داود اللهم أني أسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يلبقى حبك اللهم اجعل حبك أحب إلي من نفسي وأهلي ومن الماء البارد » قال وكان رسول الله ﷺ إذا ذكر داود قال « كان أعبد البشر » قال الترمذي هذا حديث حسن. وروينا في حلية الأولياء عن الفضل بن عياض رضي الله عنه قال قال داود الهي كن لابني سليمان كما كنت لي فأوحى الله تعالى إليه يا داود قل لابنك سليمان يكون لي كما كنت لي حتى أكون له كما كنت لك. قال الشعبي قال العلماء لما استشهد طالوت أعطت بنوا إسرائيل داود خزائن طالوت وملكوه على أنفسهم وذلك بعد قتل جالوت بسبع سنين ولم يجتمع بنوا إسرائيل على ملك إلا داود قال وقال كعب ووهب بن منبه كان داود أحر الوجه سبط الرأس أبيض الجسم طويل اللحية فيها جمودة حسن الصوت والخلق طاهر القلب قال ومما أعطاه الله تعالى من الفضائل الزبور وحسن الصوت فلم يهبط أحدا مثل صوته وحكي من آثار صوته أشياء عجيبة منها تسخير الجبال والطير للتسييح معه. ومنها الحكمة وفصل الخطاب فالحكمة الأصابة في الأمور وفصل الخطاب قبل معرفة الأحكام واتقانها وتسهيلها. وقيل بيان الكلام وقيل قوله أما بعد. وقيل الشهود والإيمان. ومنها السلسلة المشهورة. ومنها القوة في العبادة والمجاهدة. ومنها قوة الملك وتمكينه. ومنها قوة بدنه. ومنها إلهة الحديد له قال أهل التواريخ كان عمر داود عليه السلام مائة سنة مدة ملكه منها أربعون سنة ﷺ \*

١٥٤ ﴿ داود بن الحصين ﴾ مذكور في المذهب في بيع العمرايا خمسة أوسق أو دونها. وحديثه هذا في الصحيحين هو أبو سليمان داود بن الحصين المدني الأموي مولى عمرو بن عثمان بن عفان رضي الله عنه روى عن عكرمة والأعرج وغيرهما روى عنه محمد بن اسحق ومالك وآخرون وثقه يحيى بن معين وغيره وضعفه أبو حاتم. وقد روى له البخاري توفي سنة خمس وثلاثين ومائة وهو ابن ست وسبعين سنة \*

١٥٥ ﴿ داود بن شابور ﴾ بالشين المعجمة مذكور في المختصر في صوم عرفة وعاشوراء. هو أبو سليمان داود بن شابور السكي سمع عطاء ومجاهدا وشهر ابن حوشب وعمرو بن شعيب. روي عنه ابن عيينة وداود بن عبد الرحمن العطار. قال يحيى بن معين هو ثقة \*

١٥٦ ﴿ داود بن صالح ﴾ التمار المدني الأنصاري مولا هم مذكور في المختصر في باب الشعير. روى عن سالم بن عبد الله والقاسم بن محمد وغيرهما. روى عنه هشام بن عروة وابن جريج والدار وردى. قال أحمد بن حنبل لا أعلم به بأسا \*

١٥٧ ﴿ داود بن علي بن خلف ﴾ الأصبهاني ثم البغدادي أمام أهل الظاهر أبو سليمان تكرر في الوسيط والروضة. قال الشيخ أبو اسحق في طبقاته أصله من أصبهان ومولده بالكوفة ونشأ ببغداد ولد سنة ثنتين ومائتين وتوفي ببغداد سنة سبعين ومائتين في ذى القعدة. وقيل في شهر رمضان ودفن بالشونيزية أخذ العلم عن اسحق بن راهويه وأبي ثور وكان زاهدا متقللا. قال ثعلب كان عقل داود أكثر من علمه. قيل انه كان يحضر مجلسه أربع مائة صاحب طيلسان أخضر وكان من المحبين للشافعي صنف كتابين في فضائله والثناء عليه وانتهت اليه رئاسة العلم ببغداد هذا كلام الشيخ أبي اسحق وفضائل داود وزعمه وورعه ومتابته قسنة مشهورة. واختلف العلماء هل يعتبر قوله في الاجماع فقال الاستاذ أبو اسحق الاسفراييني اختلف أهل الحق في نفاة القياس

يعني داود وشبهه فقال الجمهور انهم لا يبلغون رتبة الاجتهاد ولا يجوز تقليدهم القضا وهذا ينفي الاعتداد به في الاجماع . ونقل الاستاذ أبو منصور البغدادي من أصحابنا عن أبي علي بن أبي هريرة وطائفة من الشافعيين انه لا اعتبار بخلاف داود وسائر نفاة القياس في الفروع ويعتبر خلافهم في الاصول . وقال امام الحرمين الذي ذهب اليه أهل التحقيق أن منكرى القياس لا يعدون من علماء الامة وحمله الشريعة لانهم معاندون مباهتون في ثابت استفاضة ونواترا ولأن معظم الشريعة صادرة عن الاجتهاد ولا تفي النصوص بعشر مشارها وهؤلاء ملتحقون بالعوام . وذكر امام الحرمين أيضا في النهاية في كتاب الكفارات قول داود ان الرقبة المعية تجزى في الكفارة وان الشافعي رضى الله عنه نقل الاجماع أنها لا تجزى . ثم قال وعندى أن الشافعي رحمه الله لو عاصر داود لما عده من العلماء . وقال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح بعد أن ذكر ما ذكرته أو معظمه قال الذي اختاره الاستاذ أبو منصور وذكر انه الصحيح من المذهب أنه يعتبر خلاف داود وقال الشيخ وهذا الذي استقر عليه الأمر آخر كما هو الأغلب الأعراف من صفو الأئمة المتأخرين الذين أوردوا مذهب داود في مصنفاتهم المشهورة كالشيخ أبي حامد والمحاملي يعني الماوردي والقاضي أبي الطيب وشبههم فلولا اعتدادهم به لما ذكروا مذهبه في مصنفاتهم هذه قال الشيخ والذي أجيب به بعد الاستخارة والاستعانة بالله تعالى أن داود يعتبر قوله ويعتد به في الاجماع إلا فيما خاف فيه القياس الجلي وما أجمع عليه القياسيون من أنواعه أو بناه على أصوله (١) التي قام الدليل القاطع على بطلانها باتفاق من سواه على خلافه إجماع منعقد وقوله المخالف حينئذ خارج من الاجماع كتقوله في التعوط في الماء الراكد وتلك المسائل الشبهة وقوله لاربا إلا في الستة المنصوص عليها بخلافه في هذا وشبهه غير معتد به لأنه

(١) وفي نسخة وما أجمع عليه القياسيون من اشاعة أو اثبات على أصوله الخ اه

مبنى على ما يقطع بطلانه والاجتهاد على خلاف الدليل القاطع مردود وينتقض حكم الحاكم به. قال الشيخ وهذا الذي اخترته ميل إلى أن منصب الاجتهاد يتجزأ ويكون الشخص مجتهداً في نوع دون نوع قال ولا فرق فيما ذكرنا بين زمن داود وما بعده فان المذاهب لا تموت بموت أصحابها والله عز وجل أعلم . سمع داود الظاهري سليمان بن حرب وعمرو بن مرزوق والقعبي ومسدداً وطبقتم ورحل إلى نيسابور فسمع اسحق بن راهويه قال الخطيب والسمراني وغيرهما وكان زاهدا ورعا ناسكا وفي كتبه حديث كثير لكن الرواية عنه عزيزة . روى عنه ابنه أبو بكر محمد بن داود وزكريا الساجي وآخرون . قال أبو عبد الله المحاملي رأيت داود يصلي فما رأيت مصليا يشبهه في حسن تواضعه . وروى الخطيب عن أبي عمرو المستملي قال رأيت داود الظاهري يرد على اسحق بن راهويه وما رأيت أحدا قبله ولا بعده يرد عليه هيبه له \*

١٥٨ ﴿ الدجال ﴾ عدو الله تكرر في هذه الكتب وذكروا في التنبية وغيره في باب الايلاء بفتح الدال وهو المسيح الكذاب سمي دجالا لتمويهه والدجل التمويه والتغطية يقال دجل فلان إذا موه ودجل الحق غطاه بباطله . وحكي ابن فارس عن ثعلب نحو ما ذكرناه وحكي عنه غيره أنه سمي دجالا لكذبه وكل كذاب دجال وجمعه دجالون . وفي صحيح مسلم وغيره أن رسول الله ﷺ قال « يكون في آخر الزمان دجالون كذابون » وسمى مسيحا لأنه يمسح الأرض كلها بالإمكة والمدينة أي يطؤها وقد ثبتت الأحاديث الصحيحة بالأمر بالاستعاذة من فتنه وأنها من أعظم الفتن وأنه ما من نبي إلا وقد أئذره قومه وأنه أعور العين اليمنى وجاء أعور اليسرى . قال العلماء عيناه معيتان أحدهما طائفة بالهمز ذاهبة النور عمياء لا يبصر بها شيئا والثانية طافية بلا همز أي ناتئة تجر كأنها عنبة طافية لكنه يبصر بها ويمكث في الأرض أربعين يوماً يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامنا ومكتوب بين عينيه ك ف ر وانه يتبعه



سبعون ألفا من يهود أصبهان عليهم الطيالة وأن عيسى عليه السلام ينزل من السماء فيقتل الدجال بباب لد البلدة المعروفة بقرب بيت المقدس وكل هذه الألفاظ ثابتة عن رسول الله ﷺ في صحيح مسلم وبعضها في البخاري أيضا والأحاديث الصحيحة فيه كثيرة جدا وكان السلف يستحبون أن يلقن الصبيان أحاديث الدجال ليتحفظوها وترسخ في نفوسهم ويتوارثها الناس وبالله التوفيق \*  
**١٥٩** (دحية الكلبي) الصحابي رضي الله عنه يقال بكسر الدال وبفتحها لغتان مشهورتان هو دحية بن خليفة بن فضالة بن فروة الكلبي أسلم قديما وشهد مع رسول الله ﷺ مشاهدته كلها بهد بدر وأرسله رسول الله ﷺ بكتاب إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى هرقل وحديثه في الصحيحين. وكان جبريل عليه السلام يأتي النبي ﷺ في صورته وكان من أجمل الناس وحيي أنه كان إذا قدم من الشام لم تبق معصر إلا خرجت تنظر إليه والمعصر التي بلغت سن المحيض. روى عن النبي عليه السلام ثلاثة أحاديث روى عنه خالد بن يزيد وعبد الله بن شداد والشعبي وغيرهم وشهد اليرموك وسكن المزة القرية المعروفة بجانب دمشق وبقى إلى خلافة معاوية رضي الله عنهما \*

**١٦٠** (دريد بن الصمة) الشاعر الكافر مذكور في المهذب في كتاب السير هو بضم الدال وفتح الراء والصمة بكسر الصاد وتشديد الميم وهو دريد بن الصمة بن الحارث بن معاوية بن جداعة بضم الجيم ابن عزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن من الشعراء المذكورين قتل يوم حنين كافرا \*

## حرف الذال المعجمة

**١٦١** (ذو الدين) الصحابي رضي الله عنه مذكور في كتاب الصلاة في هذه الكتب اسمه الخرباق بن عمرو بنحاء معجمة مكسورة وبموحدة وقاف وهو (م ٢٤ ج ١ تهذيب الامماء)

من نبي سليم وهو الذي قال يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت حين سلم في ركعتين وليس هو ذا الشمالين الذي قتل يوم بدر لأن ذا الشمالين خزاعي قتل يوم بدر وذو اليمين سلمى عاش بعد النبي ﷺ زمانا حتى روى المتأخرون من التابعين عنه. واستدل العلماء لما ذكرناه بأن أبا هريرة شهد قصة السهو في الصلاة ففي صحيح البخارى ومسلم عن أبي هريرة قال « صلى بنا رسول الله ﷺ وبيننا نحن نصلى مع رسول الله ﷺ إحدى صلاتي العشاء فلم من ركعتين فقال له ذو اليمين » وأشبه هذه الألفاظ المصرحة بأن أبا هريرة حضر القصة وهو مسلم وقد اجتمعوا على أن أبا هريرة إنما أسلم عام خيبر سنة سبع من الهجرة بعد بدر بخمس سنين وكان الزهرى يقول ان ذا اليمين هو ذو الشمالين وأنه قتل ببدر وأن قصته في الصلاة كانت قبل بدر تابعه أصحاب أبي حنيفة على هذا وقالوا كلام الناس في الصلاة يبطلها وادعوا أن هذا الحديث منسوخ والصواب ما سبق وقد أطنب اعلام الحديثين في ايضاح هذا ومن أحسنهم له ايضاحا الحافظ أبو عمر ابن عبد البر في كتاب التمهيد في شرح الموطأ وقد لخصت مقاصد ما ذكره مع ما ذكره غيره في شرح صحيح مسلم وفي شرح المذهب قال ابن عبد البر واتفقوا على أن الزهرى غلط في هذه القصة والله أعلم \* قال العلماء وإنما قيل له ذو اليمين لأنه كان في يديه طول ثبت في الصحيح أن النبي ﷺ كان يسميه ذا اليمين وكان في يديه طول . وفي رواية أنه بسيط اليمين (١)

(١) وجد في بعض الاصول ما نصه . قلت دليل آخر لم يذكره المصنف هنا ولا في شرح مسلم أيضاً وهو قد روى عبدالله بن أحمد بن حنبل قال حدثني محمد بن المتى قال ثنا معدي بن سليمان قال حدثنا شعيب بن مطير عن أبيه مطير ومطير حاضر يصدق مقاله قال يا أبتاه أليس أخبرتني أن ذا اليمين لقيك بذي خشب وأخبرك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى بهم إحدى صلاتي العشي وهي العصر الحديث. وهذا يوضح لك أيضاً أن ذا اليمين ليس ذا الشمالين المقتول ببدر لان مطيرا متأخر جداً لم يدرك زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخرجه ابن منده وأبو نعيم وابن عبد البر من معرفة الصحابة لابن الاثير ❦

## حرف الراء

١٦٢ ﴿رافع بن خديج﴾ الصحابي رضي الله عنه تكرر. وخديج بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة وهو أبو عبد الله ويقال أبو رافع ويقال أبو خديج رافع بن خديج بن رافع بن عدى بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الاوس الأنصاري الاوسي الحارثي المدني استصغره رسول الله ﷺ يوم بدر فرده وأجازه يوم أحد فشهد أحدا والخندق وأكثر المشاهد قالوا وأصابه سهم يوم أحد فزعه وبقي نضله إلى أن مات. وقال له رسول الله ﷺ «أنا أشهد لك يوم القيامة» وانتقضت جراحته فتوفي منها بالمدينة سنة أربع وسبعين وهو ابن ست وثمانين سنة وكان عريف قومه. روى له عن رسول الله ﷺ ثمانية وسبعون حديثا اتفق البخاري ومسلم على خمسة ولمسلم ثلاثة. روى عنه ابن عمر والسائب بن يزيد ومحمود بن لييد وأسيد بن ظهير الصحابيون. وروى عنه من التابعين عطاء ومجاهد والشعبي وعطاء بن صهيب وابن ابنه عباية بن رقاعة بن رافع ونافع بن جبير وسليمان بن يسار وآخرون \*

١٦٣ ﴿الربيع بن سبرة التابعي﴾ رحمه الله مذكور في المختصر في باب المتعة وفي المذهب في أول كتاب الصلاة هو الربيع بن سبرة بن معبد الجهني المدني التابعي روى عن أبيه وعمر بن عبد العزيز وغيرهما روى عنه أبناءه عبد الملك وعبد العزيز والزهرى وآخرون قال أحمد بن عبد الله العجلي هو ثقة وروى له مسلم \*

١٦٤ ﴿الربيع بن سليمان﴾ الجبزي صاحب الشافعي رحمه الله ذكره في المذهب في موضع واحد فقط في مسألة دباغ جلد الميتة. روى عن الشافعي أن الشعر يطهر تبعا للجلد والأصح عند الأصحاب أنه لا يطهر وهو رواية أكثر أصحاب الشافعي عنه وذكرته في الروضة في كتاب الشهادات أنه روى عن الشافعي كراهة

القراءة في الالحان ولا ذكر له في هذه الكتب الستة في غير هذين الموضعين وهذا الثاني حكاه عنه جماعة من الاصحاب منهم صاحب الشامل وهذا نصريح بطل من زعم أنه لا ذكر له في المهذب الا في مسألة الشعر ولعله تصحيف المهذب بالمذهب وهو الجيزي بكسر الجيم والزاي منسوب إلى الجيزة موضع معروف بمصر وهو الربيع بن سليمان بن داود الأزدي مولاهم المصري الجيزي الشافعي . روى عن الشافعي رحمه الله وابن وهب وأبي النضر ابن عبد الجبار وعبد الله بن عبد الحكم وأسد بن موسى وآخرين . روى عنه أبو داود السجستاني والنسائي والطحاوي وآخرون . قال الخطيب البغدادي كان ثقة توفي في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين \*

١٦٥ ﴿ الربيع بن سليمان المرادي ﴾ صاحب الشافعي رحمه الله تكرر في المهذب والوسيط والروضة وهو أكثر أصحاب الشافعي رحمه الله رواية عنه وهو راوية كتبه هو أبو محمد الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي مولاهم المصري المؤذن صاحب الشافعي وخادمه سمع الشافعي وابن وهب وشعيب بن الليث ويحيى بن حسان وأسد بن موسى وعبد الرحمن بن زياد وأيوب بن سويد الرهلي وغيرهم . وروى عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وابن أبي حاتم وأبو داود والنسائي وابن صاعد وابن ماجه وابن زياد والساجي وأبو نعيم عبد الملك بن محمد الجرجاني والطحاوي وثلاث غيرهم . قال عبد الله بن محمد القزويني سمعت الربيع يقول كل محدث حدث بمصر بعد ابن وهب كنت مستمليه قال ابن أبي حاتم هو صدوق قال الخطيب هو ثقة توفي في شوال سنة سبعين ومائتين ﴿ واعلم ﴾ أن الربيع حيث أطلق في كتب المذهب المراد به المرادي وإذا أرادوا الجيزي قيدوه بالجيزي وقد سبق في ترجمة الجيزي الموضهان الأذان ذكر فيهما ويقال المرادي راوية الشافعي كان الشافعي تفرس في أصحابه فقال لكل واحد منهم أنت تكون بصفة كذا وقال المرادي أنت راوية كتي فكان كما تفرس رضي الله عنه . قال

الحافظ الامام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي في آخر كتابه مناقب الشافعي . الربيع بن سليمان المرادي هو راوي كتب الشافعي الجديدة على الصدق والاتقان فرمما فاتته صفحات من كتاب فيقول فيها قال الشافعي أو يروها عن البويطلي عن الشافعي رحمه الله قال وصارت الرواحل تشد اليه من أقطار الارض لسماع كتب الشافعي . قال البويطلي الربيع أثبت في الشافعي مني قال البيهقي وحبب الربيع سنة أربعين ومائتين واجتمع هو وأبو علي الحسن بن محمد الزعفراني بمكة زادها الله شرفا فقال يا أبا علي أنت بالمشرق وأنا بالمغرب نبث هذا العلم يعني علم الشافعي وكتبه وكان يحب الربيع ويقربه قال وقال الشافعي للربيع لو أستطيع أن أطعمك العلم لأطعمتك . وقال الربيع قال لي الشافعي ما أحبك الي وقال يونس ابن عبد الأعلى قال الشافعي ما خدمني أحد خدمة الربيع . وقال الربيع قال لي الشافعي رحمه الله أحب إلي الربيع في المسائل فإنه لا يصيب أحد حتى يخطئ . ومناقب الربيع كثيرة مشهورة رحمه الله \*

١٦٦ (ربيعية) شيخ مالك تكرر في المختصر هو أبو عثمان ويقال أبو عبد الرحمن ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ القرشي التيمي مولا هم مولى آل المنكدر التميميين المدني يقال له ربيعة الرأي بالهمز لأنه كان يعرف بالرأي والقياس وهو تابعي جليل سمع أنس بن مالك والسائب بن يزيد الصحابين ومحمد بن يحيى ابن حبان وابن المسيب والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله وسليمان وعطاء ابني يسار ومكحول وخلائق . روي عنه يحيى الانصاري ومالك والثوري وشعبة والليث والأوزاعي وابن عبيدة وسليمان بن بلال والداروردي وخلائق من الأئمة وغيرهم . قال يحيى بن سعيد ما رأيت أعقل من ربيعة وكان صاحب معضلات أهل المدينة ورئيسهم في الفتيا . وقال القاسم بن محمد لو تمنيت أحدا تله امي لتمنيت ربيعة . وقال الحميدي كان ربيعة حافظا . وقال مالك ذهبت حلوة الفقه منذ مات ربيعة . وانفق العلماء من المحدثين وغيرهم على توثيقه وجلالاته وعظم

مرتبته في العلم والفهم . توفى بالمدينة سنة ست وثلاثين ومائة رضى الله عنه ❀

١٦٧ ﴿رجاء بن حيوة﴾ مذكور في المختصر في مسح الخف هو أبو المقدم ويقال أبو نصر رجاء بن حيوة بن جندل ويقال جنزل ويقال جرول ابن الاحنف بن السمط الكندي الشامي الفلسطيني . ويقال الاردني بضم الهمزة والدال وتشديد النون التابعي الامام . روى عن معاذ بن جبل وعبادة بن الصامت ومعاوية ابن ابي سفيان وأبي سعيد الخدري وجابر والمسور وابن عمرو بن العاص وأبي أمامة ومحمود بن الربيع وغيرهم من الصحابة رضى الله عنهم وعن خلائق من التابعين . روى عنه جماعات من التابعين منهم الزهري وابن عون والحكم وقتادة وحמיד الطويل وابن عجلان وخلائق غيرهم وقال مطر مارأيت شاميا أفقه من رجاء بن حيوة وقال ابن سعد كان يهزل الاردن وكان ثقة عالما فاضلا كثير العلم قال أبو مسهر كان رجاء من ييسان ثم انتقل إلى فلسطين . وقال مسلمة بن عبد الملك في كندة ثلاثة رجال إن الله لينزل الغيث بهم وينصر بهم على الأعداء ❀ رجاء بن حيوة . وعبادة بن نسي . وعدى بن عدى . وقال مكحول رجاء شيخنا وسيدنا وسيد أهل الشام ومناقبه كثيرة مشهورة . قال البخاري قبيل لرجاء مالك لا تأتي السلطان وكان يقعد عنهم فقال يكفيني الذي تركتهم له يعني رب العالمين سبحانه وتعالى قالوا وكان رجاء قاضيا واجمعوا على جلالاته وعظم فضله في نفسه وعلمه . وتوفى سنة ثلثي عشرة ومائة رحمه الله ❀

١٦٨ ﴿رشيد الثقي﴾ التابعي بضم الراء وفتح الشين مذكور في المذهب في

أول باب اجتماع العدتين هو (١)

١٦٩ ﴿رفاعة بن رافع﴾ الصحابي رضى الله عنهما مذكور في المذهب في

مواضع من صفة الصلاة هو أبو معاذ رفاعة بن رافع بن مالك بن عجلان بن عمرو ابن عامر بن زريق بقديم الزاي الانصاري الزريقي المدني . شهد مع رسول الله ﷺ العقبة وبدرا وأحدا والخندق وبيعة الرضوان والمشاهد كلها وأبوه رافع صحابي

(١) وجد بياض بالأصل مقدار سطر بن

واختلفوا في شهوده بدرأ وشهد العقبتين الأولى والثانية (١) روى لرفاعة عن رسول الله ﷺ أربعة وعشرون حديثاً روى البخارى منها ثلاثة. وروى عنه ابنه معاذ ويحيى بن خلاد وعبد الله بن شداد توفى في أول خلافة معاوية وذكره في المذهب في فصل الاعتدال من الركوع وقال فيه رفاعة بن مالك فنسبه إلى جده. وفي صحيح البخارى في باب شهود الملائكة بدرأ عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من أهل بدر وكان رافع من أهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني أنى شهدت بدرأ بالعقبة فظاهر هذا أن رافعاً لم يشهد بدرأ.

١٧٠ ﴿رفاعة القرظي﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر والمذهب في الرجعة وهو رفاعة بن سمواًل بسين مهملة بفتح وتكسر ثم ميم ساكنة وقيل رفاعة بن رفاعة القرظي المدني من بني قريظة خال صفية أم المؤمنين رضي الله عنها لأن أمها برة بنت سمواًل =

١٧١ ﴿ركانة بن عبد يزيد﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر في الطلاق وفي اليمين وفي المذهب في المسابقة وأول الطلاق وآخر اليمين في الدعوى لكنه ذكره في الموضوعين الأخيرين على الصواب وقال في المسابقة يزيد بن ركانة وهو غلط لا شك فيه وسأوضحه في النوع الثامن في الإوهام إن شاء الله تعالى وهو ركانة بضم الراء وتخفيف الكاف وبالنون وليس في الاسماء ركانة غيره هكذا قاله البخارى وابن ابى حاتم وغيرهما وهو ركانة بن عبد يزيد بن هاشم ابن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي الحجازي المكي ثم المدني أسلم يوم فتح مكة وكان من أشد الناس وهو الذي صارعه النبي ﷺ فصرعه النبي ﷺ. قال الحافظ عبد الغنى المقدسي وهذا أمثل ما روى في مصارعة النبي ﷺ فاما ما روى في مصارعته ﷺ أبا جبل فلا أصل له وله عن النبي ﷺ حديث

(١) قال في التقريب هو بفتح النون المهملة الحفيفة الكندي أبو عمر والشامي

قاضي طبرية

روى عنه ابنه يزيد وابن ابنه علي وأخوه طلحة . توفي بالمدينة في خلافة معاوية رضي الله عنه سنة اثنتين وأربعين وقيل توفي في خلافة عثمان وحديث مصارعته النبي صلى الله عليه وسلم مذكور في كتابي أبي داود والترمذي في كتاب اللباس لكنه مرسل قال الترمذي ليس إسناداه بالقائم . وفي روايته مجبول وأغظه فهما عن محمد بن علي بن ركانة أن ركانة صارح النبي صلى الله عليه وسلم فصرعه النبي عليه الصلاة والسلام قال ركانة وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فرق ما بيننا وبين المشركين العرائم على القلائس . وركانة هذا هو الذي طلق أمراته سهيمة بنت عويمر بالمدينة \*

١٧٢ ﴿رويفع بن ثابت﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في أواخر كتاب السير في علف الدواب من الغنيمة هو رويفع بن ثابت بن سكن بن حارثة ابن عمرو بن زيد مائة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الانصاري النجاري المصري سكن مصر وأمره معاوية على طرابلس البلدة المعروفة بالمغرب سنة ست وأربعين ففزا منها أفريقية سنة سبع وأربعين وفتحها . توفي بقرقة أميراً عليها وقبره بها وقيل مات بالشام والصحيح الأول . وهو آخر من توفي من الصحابة هناك . روى عنه جماعة من التابعين أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم \*

## حرف الزاي

١٧٣ ﴿زاهر السرخسي﴾ من أئمة أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر ذكره في الروضة وذكره في الوسيط في أول الخيار في النكاح بالهيب هو أبو علي زاهر بن محمد بن أحمد بن عيسى منسوب إلى سرخس بسين مهملة ثم راء مفتوحة حتين ثم خاء معجمة ساكنة ثم سين أخرى هذا هو المشهور في ضبطها . وروينا فيه شعرا . وقيل سرخس باسكان الزاء وفتح الحاء . وكان من كبار أئمة أصحابنا في العصر والمرتبة والسكن الملقول عنه في المذهب قليل جدا . قال الحاكم أبو عبد الله النيسابوري الحافظ



في تاريخ نيسابور هو أبو علي زاهر السرخسي المقرئ الفقيه المحدث شيخ عصره بخراسان قرأ القرآن على أبي بكر بن مجاهد وتفقّه على أبي اسحق المروزي ودرس الأدب على أبي بكر بن الأنباري وغيره . توفي رحمه الله تعالى يوم الأربعاء سابع شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وثلثمائة وهو ابن ست وتسعين سنة ومن غرائب المسألة المذكورة في الوسيط وغيره وهي أنه قال يثبت الخيار إذا وجد أحد الزوجين الآخر عذيوطا وهو الذي يخرج منه الغائط عند جماعه والمشهور في المذهب أنه لا خيار بهذا .

١٧٤ (الزبرقان) بن بدر الصحابي رضي الله عنه مذکور في المذهب في قسم الصدقات من المؤلفات هو أبو عياش الزبرقان بكسر الزاء والراء بينهما موحدتان ساكنة بن بدر ابن امرئ القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة ابن تميم التميمي السعدي . قالوا والزبرقان لقب له واسمه الحصين وإنما قيل له الزبرقان لحسنه والزبرقان في اللغة اسم للقمر هكذا نقله الجوهري وغيره وقال ابن السكيت وحكاها الجوهري وآخرون وإنما قيل له الزبرقان لصفرة عمامته يقال زبرقت الثوب اذا صفرتة قالوا وكان يلبس عمامة مزينة بالزعفران وكان الزبرقان مرتفع القدر في الجاهلية ثم كان سيدا في الاسلام وكان من الشعراء المحسنين وقد على النبي ﷺ في وفد بني تميم وكانوا جميعا فأسلموا وأجازهم رسول الله ﷺ فأحسن جوائزهم وذلك سنة تسع من الهجرة وكان يقال للزبرقان قمر نجد لحسنه وولاه رسول الله ﷺ صدقات قومه فلما قبض رسول الله ﷺ ارتدت العرب ومنعت الصدقات ثبت الزبرقان على الاسلام وأخذ صدقات قومه فأداها الى أبي بكر الصديق رضي الله عنه فأقره أبو بكر ثم عمر على الصدقات رضي الله الله عنهم .

١٧٥ (الزبير) بن باطال اليهودي مذکور في المذهب في كتاب السير في نزول أهل القلعة على حكم حاكم هو الزبير بفتح الزاي وكسر الباء بلا خلاف بين العلماء (م ٢٥ ج ١ تهذيب الاسماء)

وكلمهم مصرحون به وعن نقل الاتفاق عليه صاحب المطالع الأنوار وباطيا بموحدة بلا همز ولا مد قال صاحب المطالع ويقال باطيا وهو والد عبد الرحمن بن الزبير المذكور في المهذب في باب الرجعة وقتل الزبير بن باطا يوم بني قريظة كافرا قتله الزبير بن العوام رضى الله عنه سبرا =

١٧٦ (الزبير) بضم الزاي بن العوام الصحابي رضى الله عنه أحد العشرة رضى الله عنهم تكرر في هذه الكتب هو أبو عبد الله الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي المدني يلتقى مع رسول الله ﷺ في قصي. وأم الزبير رضى الله عنها صفية بنت عبد المطلب عمه رسول الله ﷺ أسلمت وهاجرت الى المدينة. أسلم الزبير رضى الله عنه قديما في أوائل الاسلام وهو ابن خمس عشرة سنة وقيل ست عشرة وقيل وهو ابن ثمان سنين وقيل ابن ثلثي عشرة سنة وكان اسلامه بعد اسلام أبي بكر رضى الله عنه بقليل قيل كان رابعا أو خامسا وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة أبو بكر وعمرو عثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف وأبو عبيدة بن الجراح رضى الله عنهم . وهو أحد الستة أصحاب الشورى الذين جعل عمر بن الخطاب رضى الله عنه الخلافة في أحدهم عثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف رضى الله عنهم وقال هؤلاء توفى رسول الله ﷺ وهو عنهم راض . وهاجر الزبير رضى الله عنه الى أرض الحبشة ثم الى المدينة وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبد الله بن مسعود حين آخى بين المهاجرين بمكة فلما قدم المدينة وآخى بين المهاجرين والأنصار آخى بينه وبين سلمة بن سلامة ابن وقش. وكان الزبير أول من سل سيفا في سبيل الله شهد بدرا وأحد والخندق والحديبية وخيبر وفتح مكة وحصار الطائف والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وشهد اليرموك وفتح مصر وكان أسمر ربعة معتدل اللحم خفيف الاحية روينا في صحيح البخارى ومسلم عن جابر رضى الله عنه

قال ندب رسول الله ﷺ أصحابه يوم الاحزاب فانتدب الزبير ثلاث مرات قال من يأتي بجبر القوم قال الزبير أنا قال من يأتي بجبر القوم قال الزبير أنا قال من يأتي بجبر القوم قال الزبير أنا قال رسول الله ﷺ ان لكل نبي حواريًا وحواريي الزبير وفي صحيحهما عن عبد الله بن الزبير قال قال لي أبي قال رسول الله ﷺ من يأتي نبي قريظة فيأتي نبي بجبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله ﷺ أويوه فقال ارم فذاك أبي وأمي. وفي صحيح البخاري أن عثمان بن عفان رضي الله عنه قيل له استخلف قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال أما والذي نفسي بيده أنه خيرهم ما علمت وان كان لا حبهم الى رسول الله ﷺ وفي رواية للبخاري أيضاً قال عثمان أما والله انكم لتعلمون أنه خيركم ثلاثاً وفي البخاري أيضاً عن عروة أن أصحاب رسول الله ﷺ قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد فتشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكننت أدخل يدي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير. وفي رواية البخاري أن الزبير حمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه أحد. وفي صحيح البخاري عن هشام ابن عروة قال أقننا سيف الزبير بيننا بثلاثة آلاف وفي الترمذي عن هشام بن عروة بن الزبير قال أوصى الزبير إلى ابنه عبد الله صبيحة الجمل فقال ما مني عضو الا وقد جرح مع رسول الله ﷺ حتى انتهى إلى فرجه. قال الترمذي حديث حسن وفيما قاله نظر لأنه منقطع بين هشام والزبير. ومن مناقبه ما ثبت في صحيح البخاري عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقلت إلي جنبه فقال يا بني اني لا أراني الا سأقتل اليوم مظلوما وان من أكبر همي لديني اقترى ديننا يبقى من مالنا شيئاً ثم قال يا بني بع مالنا واقض ديننا واوصى بالثالث قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن شيء منه فاستعن بمولاي فوالله ما دريت ما أراد حتى قلت يا أبت من مولاك قال الله فوالله ما وقعت في كربه من دينه الا قلت يا مولاي الزبير اقض عنه دينه فيقضيه

قال قاتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر . قال وانما كان دينه أن الرجل كان يأتيه بالمال يستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف أنى أخشى عليه الضيعة وما ولى امارة قط ولا جباية ولا خراجا ولا شيئا الا أن يكون غزوا مع رسول الله ﷺ أو مع أبي بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم . قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما كان عليه من الدين فكان ألف ألف ومائتى ألف وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بألف الف وسمائة الف ثم قال ان كان له عندنا شيء فليوافنا بالغابة فلما فرغ عبد الله من قضاء دينه قال بنو مزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا أقسم بينكم حتى أنادى بالموسم أربع سنين ألا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه فجعل ينادى كل سنة فى الموسم فلما مضى أربع سنين قسم بينهم ودفعت الثلث وكان للزبير أربع نسوة فأصاب كل امرأة ألف الف ومائتى الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف هذا لفظ رواية البخارى وماروننا من أموال الزبير أنه كان له الف مملوك يؤدون اليه الخراج فيتصدق به فى مجلسه وما يقوم بدرهم منه ومناقبه كثيرة وكان الزبير رضى الله عنه يوم الجمل قد ترك القتال وانصرف فلحقه جماعة من الغواة فقتلوه بوادى السباع بناحية البصرة وقبره هناك فى جمادى الاولى سنة ست وثلاثين وكان عمره حينئذ سبعا وستين سنة وقيل ستا وستين وقيل أربعا وستين رضى الله عنه .

١٧٧ ﴿ زر بن حبيش ﴾ بكسر الزاى مذكور فى المذهب فى كتاب السير فى مسائل الامان هو أبو مریم وقيل أبو مطرف زر بن حبيش بضم الحاء المهملة بن حباشة بضمها أيضا ابن أوس بن هلال بن سعد بن حبال بن نصر ابن غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمه الاسدى الكوفى التابعى الكبير المحضرم ادرك الجاهلية وسمع عمر وعثمان وعليه وابن مسعود وآخرين من كبار الصحابة روى عنه جماعات من التابعين منهم الشعبى

والنخعي وعدى بن ثابت وانفقوا على توثيقه وجمالاته توفي سنة اثنتين وثمانين وهو ابن مائة وعشرين سنة وقيل مائة وثلثين وعشرين سنة وقيل مائة وسبع وعشرين سنة \*

١٧٨ ﴿زفر﴾ صاحب أبي حنيفة رضى الله عنهما تكرر في الوسيط في الصوم والربا وغيرهما هو أبو الهذيل زفر بن الهذيل العبدي البصري الامام صاحب أبي حنيفة ولد سنة عشر ومائة وتوفي سنة ثمان وخمسين ومائة وله ثمان وأربعون سنة وكان جامعاً بين العلم والعبادة وكان صاحب حديث ثم غلب عليه الرأي قال ابن أبي حاتم روى عن حجاج بن أرطاة روى عنه أبو نعيم وحسان بن ابراهيم وأكثم بن محمد. قال أبو نعيم كان زفر ثقة مأموناً دخل البصرة في ميراث أخيه فتشبت به أهل البصرة فمعه الخروج منها. قال يحيى بن معين زفر صاحب الرأي ثقة مأمون قال ابن قتيبة توفي بالبصرة \*

١٧٩ ﴿زكرياء﴾ الذي عليه السلام أبو يحيى تكرر في المذهب في كتاب الوقف وغيره وفيه خمس لغات أشهرها زكرياء بالمد والثانية بالقصر وقرى بهما في السبع والثالثة والرابعة زكري وزكري بتشديد الياء وتخفيفها حكاهما ابن دريد وحكاهما من المتأخرين الجواليقي والخامسة زكر كقلم حكاهما أبو البقاء قال الجواليقي فمن مد قال في الثانية زكرياءان وفي الجمع زكرياؤون ومن قصر قال زكريان وزكريون ومن قال زكري قال زكريان كمدنيان وزكريون كمدنيون ومن خفف قال زكريان وزكريون وقد سبق أنه اسم أعجمي قال الله تعالى (هنالك دعاز زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى) الآيات وقال تعالى (كعبص ذكر رحمة ربك عبده زكريا إذ نادى ربه نداء خفياً) الآيات وقال تعالى (وزكريا إذ نادى ربه رب لاتدرني فرداً وأنت خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا

وكانوا لنا خاشعين ) واختلف العلماء في قوله تعالى (أنهم كانوا) هل هو مختص بذكرها وأهل أم عائد إليه وإلى جميع الأنبياء المذكورين في السورة من موسى وهارون وعلى التقديرين فيه فضل لذكرها. وقال تعالى ( وذكرا ويحيى وعيسى وألياس كل من الصالحين ) الآيات. وثبت في صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال « كان زكريا نجارا » وهذه من الفضائل لقوله ﷺ في صحيح البخاري « أفضل ما أكل الرجل من عمل يده » قال أهل التواريخ كانت زكريا من ذرية سليمان بن داود عليهما السلام وقتل زكريا بعد قتل يحيى ابنه صلوات الله وسلامه عليهما والله أعلم .

١٨٠ ﴿زياد بن الحارث﴾ الصدائي الصحابي رضي الله عنه مذکور في باب الأذان من المذهب منسوب إلى صداء بضم الصاد المهملة وتخفيف الدال وبالمد وهم حي باليمن قال البخاري وغيره وقيل إن صداء هو ابن حرب بن علة وقدم زياد على النبي ﷺ واذن له في صفره في صلاة الصبح لغيبه بلال وحديثه في سنن أبي داود والترمذي وغيرها وفيه ضعف . روى زياد عن النبي ﷺ أربعة أحاديث قالوا وبعثه النبي عليه الصلاة والسلام إلى قومه لیسلموا فأسلموا .

١٨١ ﴿زياد بن سعد﴾ مذکور في المختصر في أول الحضنة هو أبو عبد الرحمن زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني سكن مكة ثم سكن اليمن : روى عن عمرو بن دينار وثابت الأحنف وأبي الزبير والزهري وآخرين . روى عنه مالك وابن جريج وابن عيينة وآخرون وانفقوا على توثيقه روى له البخاري ومسلم .

١٨٢ ﴿زياد بن سمية﴾ المذكور في المذهب في مواضع من كتاب الحدود وهو أحد الأربعة الشهود بالزنا يقال له زياد بن سمية مولاة الحارث بن كلدة بفتح الكاف واللام وهي أم أبي بكره وأم زياد هذا . ويقال له زياد بن أبيه ويقال له زياد بن أبي سفيان صخر بن حرب واستلحقه معاوية بن أبي سفيان وقال أنت أخي وابن أبي كنية زياد أبو الغيرة . قيل ولد عام هجرة النبي

عليه السلام إلى المدينة . وقيل يوم بدر وايدست له صحبة ولا رواية وكان من دهاة العرب والخطباء الفصحاء . واستعمله عمر بن الخطاب رضى الله عنه على بعض أعمال البصرة وقيل استعمله أبو موسى رضى الله عنه وكان كاتبه ثم استعمله على بن أبي طالب رضى الله عنه على بلاد فارس فلم يزل معه إلى أن قتل وسلم الحسن الأمر إلى معاوية فاستلحقه معاوية سنة أربع وأربعين ثم استعمله على البصرة والكوفة وبقي عليها إلى أن مات سنة ثلاث وخمسين \*

١٨٣ (زيد بن أبي مریم) التابعى مذکور فى المذهب فى نصف الصيد والذبائح هو زياد بن أبى مریم القریشى الأموى مولى عثمان بن عفان رضى الله عنه . سمع أبا موسى الأشعري وعبد الله بن معقل بالشافى التابعى ورأى أنس ابن مالك وصاحبه . روى عنه عبد الكريم الجزرى وميمون بن مهران قال أحمد ابن عبد الله هو تابعى ثقة . وروى البخارى فى تاريخه عن زياد هذا قال كان سعيد ابن جبیر يستحبى أن يحدث وأنا حاضر \*

١٨٤ (زيد بن أرقم) الصحابى رضى الله عنه تكرر فى المختصر والمذهب هو أبو عمرو وقيل أبو عامر وقيل أبو سعيد . وقيل أبو سعد . وقيل أبو حمزة وقيل أبو أنيسة زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج ابن الحرث بن الخزرج بن ثعلبة الانصارى الخرجى المدنى غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع عشرة غزوة استصغره يوم أحد وكان يتما فى حجر عبد الله بن رواحة وسار معه فى غزوة مؤتة . روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعون حديثا اتفقا على أربعة وللبخارى حديثان . وسلم ستة . روى عنه أنس بن مالك وابن عباس وخلائق من التابعين نزل الكوفة وتوفى بها سنة ست وخمسين وقال محمد بن سعد وآخرون سنة ثمان وستين وله مناقب . منها ما روينا فى صحيح البخارى ومسلم فى قصة اخباره بقول المناقبين لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفذوا قرا عليه رسول الله صلى الله عليه وآله . وقال ان الله قد صدقك \*

١٨٥ (زيد بن أسلم) تكرر في المختصر وذكرة في المذهب في مسألة الحمى هو أبو أسامة زيد بن أسلم القريشي المدوني المدني هولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه التابعى الصالح الفقيه رحمه الله. روى عن ابن عمر وأنس وجابر وربيعة بن عباد وسلمة بن الأكوع الصحابيبن رضى الله عنهم وروى عن أبيه وعطاء بن يسار وجران وعلى بن الحسين وأبى صالح السمان وآخرين من التابعين روى عنه الزهرى ويحيى الانصارى وأبى السخنيانى ومحمد بن اسحق التابعيون وهالك والثورى ومعمرو وخلائق من الأئمة. قال يحيى بن معين سمع زيد بن أسلم من ابن عمر ولم يسمع جابرا ولا أبا هريرة وقال محمد بن سعد كانت لزيد بن اسلم حلقة فى مسجد رسول الله ﷺ وكان ثقة كثير الحديث. وقال أبو حازم لقد رأيتنا فى مجلس زيد ابن أسلم أربعين فقيها أدنى خصلة فىنا التواسى بما فى أيدينا وما رأيت فيه متارين ولا متنازعين فى حديث لا ينفعهما وكان أبو حازم يقول لهم لا يرئى الله يوم زيد وقدمنى بين يدى زيد انه لم يبق أحد أرضى لنفسى ودينى غيره فأتاه نهى زيد فمقر فما قام ولا شهده وكان أبو حازم يقول اللهم انك تعلم أنى أنظر الى زيد فأذكر بالنظر اليه القوة على عبادتك فكيف بملاقاته ومحادثته ومناقبته كثيرة توفى بالمدينة سنة ست وثلاثين ومائة وقبل سنة ثلاث وثلاثين وقيل ثلاث وأربعين وحكى البخارى فى تاريخه أن على بن الحسين رضى الله عنهما كان يجلس الى زيد ابن أسلم ويتخطا مجالس قومه فقبيل له تتخطا مجالس قومك الى عبد عمر بن الخطاب فقال انما يجلس الرجل الى من ينفعه فى دينه \*

١٨٦ (زيد بن ثابت) الصحابى رضى الله عنه تكرر فى هذه الكتب هو أبو سعيد. وقيل أبو عبد الرحمن. وقيل أبو خارجة زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد ابن لوزان بفتح اللام واسكان الواو وبذال معجمة بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارى النجارى المدنى الفرضى الكاتب كاتب الوحى والمصحف وكان عمره حين قدم رسول الله ﷺ الى المدينة احدى



عشرة سنة . وحفظ قبل قدوم رسول الله ﷺ المدينة مهاجرا ست عشرة سورة  
وقتل أبوه ولزيد بن ثابت ست ستين . واستصرفه النبي ﷺ يوم بدر فرده  
وشهد أحدا وقيل لم يشهدا وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد مع رسول الله  
ﷺ . وأعطاه النبي ﷺ يوم تبوك راية بنى النجار وقال القرآن مقدم وزيد  
أكثر أخذًا للقرآن وكان يكتب الوحي لرسول ﷺ ويكتب له أيضا المراسلات  
الى الناس وكان يكتب لأبي بكر وعمر بن الخطاب في خلافتهما وكان أحدا الثلاثة  
الذين جمعوا المصحف أمره بذلك أبو بكر وعمر رضی الله عنهما وكان عمر  
يستخلفه اذا حج وكان معه حين قدم الشام وهو الذي تولى قسم غنم اليرموك  
وكان عثمان رضی الله عنه أيضا يستخلفه اذا حج ورعي يوم اليمامة بسهم فلم يضره  
قال ابن أبي داود وآخرون كان زيد أعلم الصحابة بالفرائض للحديث أفرضكم  
زيد قالوا وكان من الراسخين في العلم وكان على بيت المال لعثمان رضی الله عنه  
وأحواله كثيرة مشهورة . روى له عن رسول الله ﷺ اثنان وتسعون حديثا تنفقا  
منها على خمسة وانفرد البخارى بأربعة ومسلم بحديث . روى عنه جماعات من  
الصحابة منهم ابن عمر وابن عباس وأنس وأبو هريرة وسهل بن أبي حنيفة  
وعبد الله بن زيد وسهل بن حنيفة وأوس سعيد الخدري وسهل بن سعد رضی الله  
عنهم . وروى عنه خلائق من كبار التابعين منهم ابن المسيب وسليمان وعطاء ابنا  
يسار والقاسم بن محمد وأبان بن عثمان وقبيصة بن ذؤيب وابناه خارجة وسليمان  
ابنا زيد وآخرون . توفي بالمدينة سنة أربع وخمسين وقيل ست وخمسين وقيل سنة أربعين  
وقيل خمس وأربعين وقيل سنة إحدى وأربعين وقيل سنة ثلاث وأربعين . وقيل إحدى  
وخمسين وقيل ثلاث وخمسين وقيل خمس وخمسين . وروى البخارى في تاريخه  
باسناده الصحيح عن عمار بن أبي عمار قال لما مات زيد بن ثابت جلسنا إلى ابن  
عباس فقال هذا ذهاب العلماء دفن اليوم علم كثير . ومن الغرائب المنقولة عن زيد  
( م ٢٦ - ج ٩ تهذيب الامام )

ابن ثابت ما حكىته عنه من أنه كان يقول بصحة الدور في المسألة السريجية وأنه لا يقع الطلاق \*

١٨٧ ﴿ زيد بن حارثة ﴾ تكرر في المختصر والمهذب هو أبو أسامة زيد ابن حارثة بالخاء بن شراحيل بفتح الشين بن كعب بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد الله بن عوف بن كنانة ابن بكر ابن عوف بن عنصرة بن زيد اللات بن رفيدة بن كلب بن برة بن الحاف بن قضاة الكلبي نسبا القرشي الهاشمي بالولاء الحجازي رضي الله عنه. ويقع في نسبه اختلاف وتغيير وزيادة ونقص وهو مولى رسول الله ﷺ أشهر موالیه ويقال له حب رسول الله ﷺ وأبو حبه كان أصابه سبأ في الجاهلية لأن أمه خرجت به تزور قومها فأغارت عليهم بنو القين بن جسر فأخذوا زيدا فقدموا به سوق عكاظ فاشتراه حكيم بن حزام نعمته خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فوهبته للنبي ﷺ قبل النبوة وهو ابن ثمان سنين وقيل رآه النبي ﷺ ينادى عليه بالبطحاء فذكره لخديجة فقالت له يشتريه فاشترته من مالها لها ثم وهبته للنبي ﷺ فاعتقه وتبناه قال ابن عمر رضي الله عنهما ما كنا ندعوه إلا زيدا بن محمد حتى نزل قول الله تعالى ( ادعوهم لا بأسمهم هو أوسط ) الآية وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين جعفر بن أبي طالب رضي الله عنها وكان من أول من أسلم حتى أن الزهري قال في رواية عنه أنه أول من أسلم وقال غيره أولهم اسلاما خديجة ثم أبو بكر ثم علي ثم زيد رضي الله عنهم وفي المسألة خلاف مشهور ولكن تقدم زيد على الجميع ضعيف وهاجر مع رسول الله ﷺ إلى المدينة وشهد بدر وأحدا والخندق والحديبية وخيبر وكان هو البشير إلى المدينة بنصر المؤمنين يوم بدر وكان من الرماة المذكورين وزوجه رسول الله ﷺ مولاته أم أيمن فولدت له أسامة وزوج زينب بنت جحش أم المؤمنين رضي الله عنها ثم طلقها ثم تزوجها رسول الله ﷺ وقصته في القرآن العزيز قال العلماء ولم يذكر الله عز وجل في القرآن

باسم العلم من أصحاب نبينا وغيره من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم إلا زيدا في قوله تعالى (فلما قضى زيد منها وطرا زوجنا بها) ولا يرد على هذا قول من قال السجبل في قول الله تعالى (كفى السجل للكتب) اسم كاتب فانه ضعيف أو غلط ولما جهز رسول الله ﷺ الجيش إلى غزوة مؤتة جعل أميرهم زيد بن حارثة وقال فان أصيب فجعفر بن أبي طالب فان أصيب فعبد الله بن رواحة فاستشهدوا ثلاثهم بها رضى الله عنهم في جمادى الأولى سنة ثمان من الهجرة وحزن النبي ﷺ والمسلمون عليهم. روى لزيد عن النبي ﷺ حديثان روى عنه ابنه أسامة رضى الله عنهما روينا في صحيح البخارى ومسلم عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال « حين أمر أسامة بن زيد فطعن بعض المنافقين أن تطعوا في إمارته فقد كنتم تطعون في إمارة أبيه من قبل وأم الله إن كان خليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلى وإن هذا لمن أحب الناس إلى بعده » ومناقبه كثيرة رضى الله عنه وذكرونا تمام كلام الراوى في فوائده أن حارثة والد زيد أسلم حين جاء في طلب زيد ثم ذهب إلى قومه مسلما هـ

١٨٨ ﴿زيد بن خالد﴾ الجهني الصحابي رضى الله عنه تكرر في المختصر والمهذب هو أبو عبد الرحمن وقيل أبو طلحة وقيل أبو زرعة سكن المدينة وشهد الخديبية وكان معه لواء جبهينة يوم الفتح روى له عن رسول الله ﷺ أحد وثمانون حديثا اتفقا على خمسة وانفرد مسلم بثلاثة. روى عنه السائب بن يزيد والسائب بن خلاد الصحابيان وجماعات من التابعين. توفى بالمدينة وقيل بالكوفة وقيل بمصر سنة ثمان وستين وهو ابن خمس وثمانين سنة وقيل توفى سنة خمسين وقيل سنة اثنتين وسبعين وقيل سنة ثمان وتسعين رضى الله عنه هـ

١٨٩ ﴿زيد بن الخطاب﴾ الصحابي رضى الله عنه أخو عمر بن الخطاب رضى الله عنهما لأبيه هو أبو عبد الرحمن زيد بن الخطاب بن نفيل وتما نسية في ترجمة أخيه عمر رضى الله عنه القريشى العدوى وكان أسن من عمر وأسلم قبل عمر

وهو من المهاجرين الأولين شهد بدرا وأحدا والخندق والحديبية والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين معن بن عدى الأنصارى ققتلا جميعا باليمامة شهيدين وكانت اليمامة فى خلافة أبى بكر رضى الله عنه فى شهر ربيع الأول سنة ثنتى عشرة. وقيل سنة احدى عشرة وكان طويلا ظاهر الطول ولما قتل حزن عليه عمر رضى الله عنه حزنا شديدا وقال ما عبت الصبا إلا وأنا أجد منها ريح زيد. وقال عمر رضى الله عنه يوم أحد خذ درعى فقال أنى اريد من الشهادة ما تريد فترك الدرع وكانت راية المسلمين يوم اليمامة مع زيد فلم يزل يتقدم بها فى نحر العدو ثم ضارب بسيفه حتى قتل ووقعت الراية فأخذها سالم مولى أبى حذيفة ولما أخبر عمر بقتل زيد قال رحم الله أخى سبقنى الى الحسين أسلم قبلى واستشهد قبلى روى له مسلم حديثا والبخارى تعليقا وأبو داود ٥

١٩ (زيد بن سعية) الصحابى رضى الله عنه مذكور فى المذهب فى أول باب السلم هو أحد أجباز اليهود الذين أسلموا وأكثروا علما ومالاً أسلم وحسن اسلامه وشهد مع النبي ﷺ مشاهد كثيرة وتوفى فى غزوة تبوك مقبلا الى المدينة وخبر اسلامه طويل مشهور وأبوه سعية بسين مهملة مفتوحة وقال القلعى إنها مضمومة وهو غريب وهو بالنون ويقال بالياء حكاهما أبو عمر بن عبد البر وغيره قال ابن عبد البر النون أ كثر واقتصر الجمهور على النون ٥

١٩١ (زيد بن عمر بن الخطاب) مذكور فى المذهب فى صلاة الجنائز هو ابن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه من زوجته ام كلثوم بنت على بن أبى طالب من فاطمة بنت رسول الله ﷺ رضى الله عنهم قال ابن أبى حاتم سمعت أبى يقول توفى زيد وأمه ام كلثوم فى ساعة واحدة وهو صغير لا يدرى أيهما مات أولا ٥

١٩٢ (زيد بن عمرو بن نفيل) القريشى العدوى والد سعيد بن زيد أحد العشرة المشهود لهم بالجنة وزيد هذا ابن عم عمر بن الخطاب بن نفيل وسند كرتام

نسبه في ترجمة ابنه سعيد إن شاء الله تعالى كان يتعبد في الفترة قبل النبوة على دين إبراهيم عليه السلام ويتطلب دين إبراهيم ويوحده الله تعالى ويعيب على قريش ذبايحهم على الأَنْصاب ولا يأكل مما ذبح على النصب وكان إذا دخل الكعبة قال ليك حقاً حقاً تعبدوا ورقا عذت بما عاذ به إبراهيم وعن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل مسنداً ظهره إلى الكعبة يقول يامعشر قريش والذي نفس زيد بيده ما أصبح منكم أحد على دين إبراهيم غيري وكان يقول اللهم لو أني أعلم أحب الوجوه إليك عبدتك به ثم يسجد على راحتيه وكان يقول يا قريش اياكم والزنا فانه يورث الفقر وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن زيد فقال يبعث يوم القيامة أمة وحده وتوفي قبل النبوة فرثاه ورقة بن نوفل بأبيات معناها أنه خلص نفسه من جهنم بتوحيده واجتنبه عبادة الأوثان. وفي صحيح البخاري في كتاب المناقب جملة من أخبار زيد ومناقبه أنه كان يبغي المؤودة يقول لارجل إذا أراد أن يقتل ابنته لا تقتلها أنا أكنيك مؤوتها فيأخذها فإذا ترعرعت قال لا يبيها إن شئت دفعتها إليك وإن شئت كفتيك. وورثتها \*

١٩٣ (زيد بن وهب) مذكور في المهذب في أوائل باب العفو عن القصاص هو أبو سليمان زيد بن وهب الجهني التابعي الكبير الكوفي رحل إلى النبي صلى الله عليه وسلم مهاجراً فتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الطريق فسمع عمر بن الخطاب وعلياً وابن مسعود وأبا ذر وحذيفة وأبا موسى وغيرهم. روى عنه اسماعيل ابن أبي خالد وسلمة بن كهيل وحبيب بن أبي ثابت والاعمش وغيرهم من التابعين وانفقوا على توثيقه وجلالته توفي سنة ست وتسعين وقيل قبلها \*

١٩٤ (زيد بن كهب) بن عجرة مذكور في المهذب في أول باب الخييار في النكاح هكذا قال زيد بن كهب بن عجرة وزيد في هذا الحديث في بعض طرقه زيد بن كهب وليس هو ابن كهب بن عجرة وإنما هو زيد بن كهب آخره

## حرف السين

١٩٥ ﴿ سالم ﴾ مولى أبي حذيفة الصحابي رضى الله عنه مذكور في المختصر في الرضاع هو أبو عبد الله سالم بن عبيد بن ربيعة هكذا نسبة ابن منددة وقال أبو نعيم هذا وهم فاحش. وقال غيره هو سالم بن معقل وهو مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي العبدشى. كان سالم من أهل فارس من اصطخر وهو من فضلاء الصحابة والمهاجرين اعنته مولاته بثينة امرأة أبي حذيفة الأنصارية فتولاه أبو حذيفة وتبناه فيقال له قرشي وأنصارى وفارسى لما ذكرناه. وثبت في الصحيح أنه هاجر من مكة إلى المدينة قبل قدوم رسول الله ﷺ فكان يوم المهاجرين بالمدينة لأنه كان أكثرهم قرآنا والأحاديث الصحيحة في فضله كثيرة. وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يثنى عليه كثيرا حتى قال حين أوصى قبل وفاته لو كان سالم حيا ماجلته شورى قال أبو عمر بن عبد البر رحمه الله معناه أنه كان يصدر عن رأيه فيمن ينجز له تولية الخلافة. وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين معاذ بن مانع وكان أبو حذيفة قد زوجه بنت أخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة وهى من المهاجرات وكانت من أفضل أيامى قريش. وثبت في الصحيح أن سهلة بنت سهيل بن عمرو امرأة أبي حذيفة جاءت إلى النبي ﷺ فقالت يا رسول الله إن سالما بلغ مبلغ الرجال وعقل ما يعقلون وأنه يدخل علينا وإني أظن في نفس أبي حذيفة من ذلك شيئا فقال أرضهيه تحرمى عليه ويذهب ما في نفس أبى حذيفة فرجعت إليه فقالت إني أرضهته فذهب ما في نفس أبى حذيفة. وشهد سالم بدرأ وأحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ وقتل يوم اليمامة شهيدا وكان لواء المسلمين معه يومئذ فقيل لو أعطيته غيرك لحشي عليه معك فقال بش حامل القرآن أنا إذا فقاتل فقطعت يمينه فأخذ اللواء بيساره فقطعت بيساره فاعتنق اللواء وهو يقول

وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى قوله تعالى وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فلما صرع قال لأصحابه ما فعل أبو حذيفة قيل قتل قال فافعل فلان قيل قتل قال فأضجهموني بينهما فلما قتل أرسلوا ميراثه إلى معتقته بثينة فلم تقبله وقالت إنما اعتقته سائبة فجعلوا ميراثه في بيت المال. روى عنه ثابت بن قيس بن شماس وابن عمر رضی الله عنه وابن عمرو رضی الله عنه وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن مسروق قال ذكر عند عبد الله بن عمرو وعبد الله بن مسعود فقال لا أزال أحبه سمعت النبي ﷺ يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ وأبي بن كعب وفي رواية تقديم أبي على معاذ رضی الله عنه

١٩٦ ﴿سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب﴾ رضی الله عنهم تكرر في المختصر والمهذب ولم ينسبه في المهذب في أكثر المواضع فذكره في موضعين من زكاة المشية وفي صفة الحج وفي باب ما يجوز بيعه وفي الرد بالعيب هو أبو عمر ويقال أبو عبد الله سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني التابعي الإمام الفقيه الزاهد العابد سمع أباه وأبا أيوب الأنصاري ورافع بن خديج وأبا هريرة وعائشة رضی الله عنهم وسمع جماعات من التابعين. روى عنه جماعات من التابعين منهم عمرو بن دينار ونافع مولى أبيه والزهرى وموسى بن عقبة وحميد الطويل وعبيد الله العمري وصالح بن كيسان وغيرهم من التابعين وخلائق من تابعي التابعين وأجمعوا على امامته وجلالته وزهاده وعلو مرتبته. وروينا عن سعيد بن المسيب قال كان عبد الله بن عمر أشبه ولد عمر به وكان سالم أشبه ولد عبد الله به. وروينا عن مالك بن أنس الإمام قال لم يكن أحد أشبه بمن مضى من الصالحين في الزهد والقصص والعيش من سالم كان يلبس الثوب بدرهمين. وروينا عن اسحق بن راهويه قال أصح الأسانيد كلها الزهرى عن سالم عن أبيه وفي هذه المسألة خلاف سبق في ترجمة ابن سيرين. وروينا عن محمد بن سعد قال كان سالم كثير الحديث عالما من الرجال ورعا وفي تاريخ ابن أبي خيثمة أن ابن عمر كان يلقي ابنه سالما فيقبله ويقول

الا تعجبون من شيخ يقبل شيخا، وروينا عن ابن المبارك أنه عد الفقهاء السبعة فقهاء المدينة فجعل سالما أحدهم وقد سبق بيانهم والاختلاف فيهم في ترجمة خارجة ابن زيد. قال أبو نعيم الفضل بن دكين والبخاري توفي سالم سنة ست ومائة وقال الأنصعي سنة خمس. وقال الهيثم سنة ثمان بالمدينة رضي الله عنه .

١٩٧ (السائب بن يزيد) الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في أواخر كتاب السمرقة هو أبو يزيد السائب بن يزيد بن سعيد بن تمامة بن الأسود بن عبد الله ابن الحارث الولادة وهو ابن اخت النمر لا يعرفون الا بذلك الكندي ويقال الأسي ويقال الهيثم ويقال الهذلي. وأبو السائب صحابي وله حاف في قریش في عبد شمس. ولد السائب سنة ثلاث من الهجرة وتوفي بالمدينة سنة أربع وتسعين وقيل سنة إحدى وتسعين وقيل ست وثمانين. وقيل ثمان وثمانين والصحيح الأول. روى له عن رسول الله ﷺ خمسة أحاديث اتفق البخاري ومسلم على حديث وللبخاري أربعة. روى عنه الزهري والجهيد ويزيد بن خصيفة وغيرهم. رونا في صحيح البخاري ومسلم عن السائب بن يزيد قال ذهبت بي خاتمي إلى النبي ﷺ فقالت يا رسول الله أن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعاني بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة يعني بالحجلة الخيمة. وفي رواية نظرت إلى خاتم النبوة وفي رواية الصحيحين عن الجعيد ابن عبد الرحمن قال رأيت السائب بن يزيد سنة أربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما منعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله عليه الصلاة والسلام. وفي صحيح البخاري عن السائب قال حجج أبي مع رسول الله ﷺ وأنا ابن سبع سنين. وفي صحيح البخاري عنه قال أذكر أني خرجت مع الفلمان إلى ثنية الوداع لتلقى رسول الله ﷺ مقدمه من غزوة تبوك .

١٩٨ (سباع بن ثابت) بكسر السين ذكره الشيخ إبراهيم المرزوي من أصحابنا في تعليقه للمذهب أن المرزني ذكره في المختصر في باب العقيدة فقال المرزني أخبرني الشافعي



عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن سباع بن وهب عن أم كرز فذكر حديث العقيقة قال ابراهيم هذه رواية المزني وأنكرها أهل الحديث من وجهين. أحدهما قوله عن عبيد الله عن سباع وإنما رواه ابن عيينة عن عبيد الله عن أبيه عن سباع والثاني قوله عن سباع بن وهب وإنما هو سباع بن ثابت وقد رواه الطحاوي عن المزني عن الشافعي على الصحة وكذا سائر أصحاب ابن عينة هذا كلام المروزي ولم أر أنا هذا الاسناد في مختصر المزني وإنما قال الشافعي في حديث أم كرز كذا فذكره بلا اسناد وذكر ابن أبي حاتم سباع بن ثابت هذا فقال هو حليف بنى زهرة روى عن أم كرز فيما روى ابن عيينة وحماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي يزيد. وروى ابن جريج عن عبيد الله بن أبي يزيد عن سباع بن ثابت عن محمد بن ثابت بن سباع عن أم كرز وأما ابن عينة فيرويه عن عبيد الله ابن أبي يزيد عن أبيه عن سباع بن ثابت \*

١٩٩ ﴿سبرة بن معبد﴾ الصحابي رضى الله عنه مذكور في المذهب في أول كتاب الصلاة هو أبو نرية بضم المثناة وحيكى ابن الاثير فتحها وهو غريب ثم راء مفتوحة وبعدها ياء مشاة تحت مشددة هذا هو المشهور وقيل كنيته أبو الربيع حكاه الحافظ أبو القاسم بن عساكر في الأطراف . سبرة بفتح السين المهملة وإسكان الموحدة ابن معبد ويقال ابن عوسجة بن حرملة بن سبرة بن خديج بن مالك بن عمرو بن ذهل بن ثعلبة بن نصر بن سعد بن ذبيان بن رشدان ابن قيس بن جبينة الجهني كان له دار بالمدينة . روى له عن رسول الله ﷺ تسعة عشر حديثا . روى مسلم منها حديثا . روي عنه ابنه الربيع بن سبرة توفي في خلافة معاوية رضى الله عنهما \*

٢٠٠ ﴿سراقة بن مالك﴾ مذكور في المختصر في تفريق الخمس . وفي مواضع من المذهب منها باب الاستطابة والحج والمسابقة هو أبو عفيان سراقة بن مالك ابن جهشم بن مالك بن عمرو بن مالك بن نيم بن مدلج بن مرة بن عبد مناة بن كنانة (م ٢٧ — ج ١ تهذيب الامم)

الكناني المدلجى الحجازى الصحابى . وجعشم بضم الجيم والشين المعجمة هذا قول الجمهور من الطوائف وحيكى الجوهري ضم الشين وفتحها وسراقة من مشهورى الصحابة روى له عن رسول الله ﷺ تسعة عشر حديثا . روى البخارى أحدها وروى عنه ابن عباس وجابر رضى الله عنهما ومن التابعين سعيد بن المسيب وابنه محمد بن سراقة كان ينزل قد بدأ بضم القاف بين مكة والمدينة وقيل سكن مكة ويهدى فى أهل المدينة . أسلم عند النبي ﷺ بالجرانة حين انصرف من حنين والطائف وحديثه فى خروجه وراء النبي ﷺ مهاجرا مشهور فى الصحيحين . وفى الحديث أن رسول الله ﷺ قال لسراقة « كيف بك إذا لبست سوارى كسرى » فلما أتى عمر رضى الله عنه بسوارى كسرى وتاجه ومنطقته دعا سراقة فالبسه السوارين وقال « ارفع يديك وقل الله أكبر الحمد لله الذى سلبها كسرى بن هرمز والبسها سراقة بن مالك أعرابيا من بنى مدلج » ورفع عمر رضى الله عنه صوته توفى سراقة فى أول خلافة عثمان رضى الله عنه سنة أربع وعشرين وقيل توفى بعد عثمان رضى الله عنه والصحيح الأول \*

### باب سعد

٢٠١ ( سعد بن الربيع ) الصحابى رضى الله عنه مذكور فى التهذيب فى ميراث البنات هو سعد بن الربيع بن عمرو بن أبى زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأعرابى بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجى عقبى بدرى نقيب . قال جميع أهل السير أنه كان نقيب بنى الحارث بن الخزرج هو وعبد الله بن رواحة وكان كاتباً فى الجاهلية شهد العقبة الأولى والثانية وقتل يوم أحد شهيداً وبعث رسول الله ﷺ من يتفقدونه بين من جرح أو قتل فبينما ذلك الرجل يتفقدونه ناداه سعد بن الربيع

ماشأنك قال بهمنى رسول الله ﷺ لا تبه بخبرك قال فاذهب اليه فأقرئه منى السلام وأخبره انى قد طعنت أثنى عشرة طعنة وانى قد أنفذت مقاتلي وأخبر قومك أنهم لا عنذر لهم عند الله أن قتل رسول الله ﷺ ومنهم أحد حتى قيل الرجل الذى ذهب اليه أبى بن كعب قال أبو سعيد الخدرى قال أبى فلم أبرح حتى مات قال فحُثت فأخبرت رسول الله ﷺ فقال رحمه الله نصح لله ولرسوله حيا وميتا ودفن هو وخارجة بن زيد بن أبى زهير فى قبر واحد وخلف بنتين فأعطاهما رسول الله ﷺ الثلاثين وفيهما نزلت ( فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ماترك ) فبذلك علم مراد الله منها وأنه أراد بفوق اثنتين اثنتين فما فوقهما وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتها من سعد الى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد ابن الربيع قتل أبوهما معك يوم أحد شهيدا وان عمهما أخذماهما فلم يدع لهما مالا ولا تنكحان الايمان فقال يقضى الله فى ذلك فنزلت آية المواريث فبعث رسول ﷺ إلي عمهما فقال أعط ابنتى سعد الثلاثين وأعط أمهما الثمن وما بقى فهو لك رواه أحمد وأبو داود والترمذى وابن ماجه أربعهم قال الترمذى هذا حديث صحيح. وأخى رسول ﷺ بينه وبين عبد الرحمن بن عوف ففرض على عبد الرحمن أن يناصفه أهله وماله فقال بارك الله لك فى أهلك ومالك. أخرجه ابن منده وأبو نعيم وابن عبد البر وابن الأثير فى معرفة الصحابة رضى الله عنهم أجمعين. ولهم آخر سعد بن الربيع بن عمرو بن عدى يكنى أبا الحارث ويعرف بابن الحنظلية والحنظلية أم جده وقيل امه وام اخوته. ذكره ابن عبد البر. ولهم آخر سعد بن الربيع بن عدى بن مالك من نبي جحججا قتل يوم اليمامة ذكره ابن منده وأبو نعيم وقال أبو نعيم صوابه سعيد بن الربيع \*

٢٠٢ (سعد بن طارق) المذكور فى المهذب فى الطواف هو أبو مالك سعد ابن طارق بن اشيم باسكان الشين المعجمة الاشجعى التابعى الكوفى سمع أباه

وهو صحابي وانا وعبدالله بن ابي ارقى رضى الله عنهم وسمع جماعات من التابعين.  
روى عنه الثوري وشعبة ابو عوانة وعبد الواحد بن زياد ويزيد بن هارون  
وآخرون وانفقوا على توثيقه روى له مسلم في صحيحه .

٢٠٣ ﴿ سعد بن عائد ﴾ بالذال المعجمة هو سعد القرظ المؤذن مذكور في  
الوسيط في الاذان للصحيح هو مولي عمار بن ياسر هو باضافة سعد الى القرظ  
بفتح القاف وهذا لاخلاف فيه عند اهل العلم بهذا الفن ويقع في بعض نسخ  
الوسيط القرظي وهو خطأ فاحش بلاشك واما هو سعد القرظ كما سبق قال  
العلماء اضيف الى القرظ الذي يدبغ به لانه كان كلما انجر في شيء خسر فيه فاجر  
في القرظ فربح فيه فلزم التجارة فيه فأضيف اليه جعله النبي ﷺ مؤذنا بقاء (١)  
فلما ولي أبو بكر رضى الله عنه الخلافة وترك بلال الأذان نقله أبو بكر رضى الله عنه  
الى مسجد رسول الله ﷺ ليؤذن فيه فلم يزل يؤذن فيه حتى مات في أيام الحجاج بن  
يوسف وتوارث بنوه الأذان وقيل الذي نقله عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

٢٠٤ ﴿ سعد بن عبادة الصحابي ﴾ رضى الله عنه هو أبو ثابت .  
وقيل أبو قيس سعد بن عبادة بن دليم بضم الدال المهملة وفتح اللام بن  
حارثة بن حرام بن حزيمة بفتح الحاء المهملة وكسر الزاي بن ثعلبة بن طريف  
ابن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الساعدي  
المدني اتفقوا على أنه كان نقيب بني ساعدة وكان صاحب راية الأنصار في المشاهد  
كلها وكان سيدا جوادا وجيها في الأنصار ذاربا وسيدة وكرم وكان مشهورا  
بالكرم وكان يحمل كل يوم الى النبي ﷺ جفنة مملوءة ثريدا ولحما ونقلوا أنه  
لم يكن في الاوص والخزرج أربعة مطعمون متوالدون متوالون الا قيس بن سعد  
ابن عبادة بن دليم وآباؤه هؤلاء . وله ولاؤه في الجود والكرم أشياء كثيرة  
مشهورة وفي حديث طويل أن رسول الله ﷺ قال في قيس بن سعد بن عبادة

(١) وقال المصنف في شرح مسلم أذن للنبي ﷺ

أنه من بيت جود وشهد رسول الله ﷺ أسعد بأنه غيور وكان شديد الغيرة شهد سعد العقبة وبدرا وقيل لم يشهد بدرا وشهد باقي المشاهد . روى عنه بنوه قيس وسعيد واسحق وعبد الله بن عباس وأبو أمامة وسهل بن سهل . وروى سعيد ابن المسيب والحسن البصرى عنه وروايتها عنه مرسله لم يدركاه . توفي سنة ست عشرة وقيل خمس عشرة وقيل أربع عشرة وقيل إحدى عشرة وهو شاذيل غلط واتفقوا على أنه كان بأرض حوران من الشام وأجمعوا على أنه توفي بحوران قال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر وغيره من الأئمة وهذا القبر المشهور في المزة القرية المعروفة بقرب دمشق يقال انه قبر سعد بن عبادة فيحتمل أنه نقل من حوران إليها قالوا يقال إن الجن قتلتها وأنشدوا فيه البيتين المشهورين \*

٢٠٥ (سعد بن أبي وقاص) رضي الله عنه أحد العشرة رضي الله عنهم تكرر في هذه الكتب هو أبو اسحق سعد بن مالك بن وهب ويقال أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن اؤى القرشي الزهري للكي المدني أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة وتوفي وهو عنهم راض . وأحد الستة أصحاب الشورى الذين جعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه أمر الخلافة اليوم وأسلم قديما بعد أربعة وقيل بعد ستة وهو ابن سبع عشرة سنة وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله تعالى وأول من أراق دما في سبيل الله تعالى وهو من المهاجرين الأولين هاجر إلى المدينة قبل قدوم رسول الله ﷺ إليها . شهد مع رسول ﷺ بدرا وأحدا والخندق وسائر المشاهد كلها وكان يقال له فارس الإسلام وأبلى يوم أحد بلاء شديدا وكان محباب الدعوة وحديثه في دعائه على الرجل الكاذب عليه من أهل الكوفة وهو أبو سعدة وأجيب دعوته فيه في ثلاثة أشياء مشهور في الصحيحين روى له عن رسول الله ﷺ مائتان وسبعون حديثا اتفق البخارى ومسلم منها على خمسة عشر وانفرد البخارى بخمسة ومسلم بمائة عشر . روى عنه ابن عمر وابن عباس وجابر بن سمرة والسائب بن يزيد وعائشة رضي الله عنها . وروى عنه من

التابعين أولاده الخسة محمد وإبراهيم وعامر ومصعب وعائشة وجماعات آخرون واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الجيوش التي بعثها إلى بلاد الفرس وهو كان أمير الجيش الذين هزموا الفرس بأقادسية وبلجولاء وغموم وهو الذي فتح المدائن مدائن كسرى وهو الذي بنى الكوفة وولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه العراق. روينا في صحيح البخاري ومسلم عن علي رضي الله عنه قال سأمت رسول الله ﷺ جمع أبويه لأجد إلا لسعد بن مالك فاني سمعته يوم أحد يقول أرم فذاك أبي وامى وقد جمعهما النبي ﷺ أيضا الزبير بن العوام قال الزهري رمى سعد يوم أحد الف سهم. ولما قتل عثمان رضي الله عنه اعتزل سعد الفتن فلم يقاتل في شيء من تلك الحروب. توفي سنة خمس وخمسين وقيل سنة إحدى وخمسين وقيل سنة أربع وقيل سنة ست وقيل سنة سبع وقيل سنة ثمان وخمسين. توفي بقصره بالعقيق على عشرة أميال وقيل سبعة من المدينة وحمل على اعناق الرجال إلى المدينة وصلى عليه بالمدينة ودفن بالبقيع وكان آدم طوالا ذاهامة ولما حضرته الوفاة دعا بمخلق جبة له من صوف فقال كفنوني فيها فاني كنت لقيت المشركين فيها يوم بدر وهي علي وإنما كنت أخبؤها لهذا

٥٦ ﴿سعد بن معاذ﴾ الأنصاري الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب في حمل الجنازة وفي الحجر وفي الوليمة وفي الهدية هو أبو عمر سعد بن معاذ ابن النعمان بن أمية القيس بن يزيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الأشهلي المدني سيد الأوس. وأمه كبشة بنت رافع أسلمت ولها صحبة أسلم سعد على يد مصعب ابن عمير رضي الله عنه حين بعثه رسول الله ﷺ قبله مهاجرا إلى المدينة يعلم المسلمين أمور دينهم فلما أسلم سعد قال لبني عبد الأشهل كلام رجالكم ونسائكم علي حرام حتى تسلموا فاسلموا وكان من أعظم الناس بركة في الإسلام ومن أنفعهم لقومه وشهد بدرا وأحدا والخندق وقرظة ونزلوا على حكة فحك فيهم بقتل

الرجال وسبى الذرية فقال النبي ﷺ لقد حكمت فيهم بحكم الله تعالى وتوفى شهيدا عام الخندق من جرح أصابه من قتال الخندق. وثبت في صحيح البخاري ومسلم عن جابر رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال اهتز عرش الرحمن لموت سعد ابن معاذ. وفي صحيح مسلم عن أنس رضى الله عنه مثله. قال العلماء اهتز العرش فرح الملائكة بقدمه لما رأوا من منزلته. وفي الصحيحين عن البراء قال أهدى لرسول الله ﷺ ثوب حرير فجعلنا نلمسه وتعجب منه فقال النبي ﷺ «والذى نفسى بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا وألين» وفي الصحيحين عن أنس مثله وفي رواية . قال رسول الله ﷺ «والذى نفسى بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا» وفي الصحيحين عن أبي سعيد رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ حين بعث إلى سعد بن معاذ فجاء على حمار فبلغ قريبا من المسجد . قال قوموا إلى سيدكم . أو قال خيركم. وفي الترمذي عن أنس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما أخف جنازته وذلك لحكمه في قريظة فقال النبي ﷺ ان الملائكة كانت تحمله . قال الترمذي هذا حديث صحيح. ومناقب سعد رضى الله عنه كثيرة مشهورة وانشدوا \*

وما اهتز عرش الله من موت هالك \* سمعنا به إلا لسعد أبي عمرو

روى له البخاري حديثا من رواية ابن مسعود فيه معجزة من معجزات النبي ﷺ \*

## باب سعيد

٢٠٧ (سعيد بن أبيض بن جمال) بفتح الحاء المهملة مذكور في المذهب في أحياء الموات في باب الاقطاع وهو يمانى تابعى روى عن أبيه وهو صحابى سبق بيانه . وعن فروة بن مسيك بضم الميم . روى عنه ابنه ثابت \*

٤٠٨ ﴿ سعيد بن جبير ﴾ تكرر في المختصر وذكروا في المهذب والوسيط في الشهادات وغيره. هو الامام الجليل أبو عبد الله كذا كناه الجمهور وقيل أبو محمد سعيد بن جبير بن هشام الكوفي الأسدي الوالي بالموحدة منسوب إلى ولاء بنى والبة ووالبة هو ابن الحارث بن ثعلبة بن دودان بدالين مهملتين الأولى مضمومة ابن أسد بن خزيمية بن مدركة بن الياس. سمع سعيد جماعات من أئمة الصحابة منهم ابن عمر وابن عباس وابن الزبير وعبد الله بن مغفل وأبو مسعود البدرى وأنس رضى الله عنهم وجماعات من التابعين روى عنه جماعات من التابعين وغيرهم وكان سعيد من كبار أئمة التابعين ومتقدميهم في التفسير والحديث والفقه والعبادة والورع وغيره من صفات أهل الخير. روي عن أصبغ بن زيد الواسطي قال كان لسعيد ابن جبير ديك يقوم من الليل بصياحه فلم يصبح ليلة حتى أصبح فلم يصل سعيد تلك الليلة فشق عليه فقال ماله قطع الله صوته فما سمع له صوت بعد. وذكروا البخارى في تاريخه عن سفيان الثورى أنه كان يقدم سعيد بن جبير في العلم على ابراهيم النخعي وذكروا ابن أبي حاتم بإسناده عن ابن عباس أنه قال لسعيد بن جبير حدث فقال أحدث وأنت شاهد فقال أو ليس من نعمة الله عليك أن تحدث وأنا شاهد. وبإسناده أن رجلا سأل ابن عمر عن فريضة فقال سل عنها سعيد بن جبير فانه يعلم منهما ما أعلم ولكنه أحسب منى. وبإسناده أن ابن عباس كان إذا أتاه أهل الكوفة يسألونه يقول أليس فيكم سعيد بن جبير. وعن أشعث بن اسحق قال كان يقال لسعيد بن جبير جهنم العلماء ومناقبه كثيرة مشهورة قتله الحجاج بن يوسف صبرا ظلما في شعبان سنة خمس وتسعين ولم يعيش الحجاج بعده إلا أياما. وكان عمر سعيد بن جبير حين قتل تسعا وأربعين سنة وهذا هو الأصح ولم يذكر البخارى في تاريخه وغيره من الأئمة سواه. وقال السمعاني قتل سنة أربع وتسعين وهو ابن ثلاث وخمسين سنة. وقال ابن قتيبة قتل سنة أربع وتسعين وهو ابن تسع وأربعين. روي عن خلف بن خليفة قال حدثني بواب الحجاج قال رأيت رأس سعيد بن



جبر بعدما سقط إلى الأرض يقول لا اله إلا الله . وكان سعيد ثلاثة بنين عبد الله ومحمد وعبد الملك . وروى ابن قتيبة أن الحجاج قال له اختر أية قتلة شئت فقال اختر أنت لنفسك فان القصاص أمامك \*

٢٥٩ (سعيد بن زيد) الصحابي أحد العشرة رضى الله عنهم تكرر ذكره هو أبو الأعمور . وقيل أبو ثور سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بالمشاة بن عبد الله بن قرط بن رزاح براء مفتوحة ثمزاي وحاء مهملة بن عدى ابن كعب بن لؤى بن غالب القرشي العدوي المكي المدني أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة وتوفى وهو راض عنهم وهو ابن ابن عم عمر بن الخطاب رضى الله عنه وتزوج اخت عمر فاطمة بنت الخطاب أسلمت هى وزوجها سعيد قبل عمر وكانا سبب اسلام عمر رضى الله عنهم واسلم سعيد قديما وكان من المهاجرين الأولين وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبى بن كعب وشهد مع النبي ﷺ المشاهد كلها بعد بدر واختلفوا في شهوده بدر فقال الأكترون لم يشهدوا لعذره فانه كان غائبا عن المدينة وضرب له النبي ﷺ بسهمه منها واجره . وقال جماعة شهد بدرًا وذكره البخارى في صحيحه فيمن شهد بدرًا وشهد اليرموك وحصار دمشق وكان مجاب الدعوة . روينا في صحيح البخارى ومسلم عن عروة أن سعيد ابن زيد خاصمته اروي بنت أوس إلى مروان وادعت عليه أنه أخذ شيئا من أرضها فقال سعيد انا كنت آخذ من أرضها بعد ان سمعت رسول الله ﷺ يقول « من أخذ شيئا من أرض ظلماته إلى سبع أرضين » فقال مروان لا أسألك بينة بعد هذا فقال سعيد اللهم ان كانت كاذبة فاعم بصرها واقتلها في أرضها فما ماتت حتى ذهب بصرها وبيننا هى تمشى في أرضها اذ وقعت في حفرة فماتت . وفي رواية لمسلم أنها قالت اصابتى دعوة سعيد روى له عن رسول ﷺ ثمانية وأربعون حديثا اتفقوا على حديثين وانفرد البخارى بحديث . روى عنه ابن عمر وعمرو بن حريث وابن الطفيل الصحابيون رضى الله

(م ٢٨ — ج ١ تهذيب الأسماء)

عنهم وجماعات من التابعين توفى بالعقيق وقيل بالمدينة سنة خمسين أو إحدى وخمسين وهو ابن بضم وسبعين سنة . وغسله ابن عمر وقيل سعد بن أبي وقاص وصلى عليه ابن عمر ونزل في قبره سعد وابن عمر رضي الله عنهم أجمعين \*

٢١٠ ﴿ سعيد بن العاصي ﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في الصلاة على الجنائز وموقف الامام منها هو أبو عثمان وقيل أبو عبد الرحمن سعيد ابن العاصي بن سعيد بن العاصي بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي الحجازي . قال محمد بن سعد توفى رسول الله ﷺ لسبع سنين وكان من أشرف قريش جمع السخاء والفضاحة وهو أحد الذين كتبوا المصحف لعمان واستعمله عمان رضي الله عنه على الكوفة وغزا طبرستان وافتتحها وقيل انه افتتح جرجان في خلافة عمان وكان يقال له عكة العسل لكثرة خيره وسكن دمشق ثم تحول الى المدينة ولما قتل عمان رضي الله عنه اعتزل الغتن فلم يشهد الجمل ولا صفين ثم استعمله معاوية رضي الله عنه على المدينة وكان يوليه اذا عزل مروان ويولي مروان اذا عزله وكان سعيد لكثرة جوده اذا سأله انسان وليس عنده ما يعطيه كتب له عليه ديناً الى وقت ميسرته وله في ذقت حكايات مشهورة وكان يجمع اخوانه كل جمعة فيصنع لهم طعاماً ويخلع عليهم ويرسل إليهم بالجوائز ويبعث إلي عيالهم العطاء الكثير وكان يبعث مولى له كل ليلة جمعة إلى مسجد الكوفة ومعه الصرر فيها الدنانير فيضعها بين يدي المصلين وروى سعيد عن النبي ﷺ وعن عمر وثمان وعائشة رضي الله عنهم . وروى عنه ابناه يحيى وعمرو الأشدق وسالم بن عبد الله وعروة وغيرهم قالوا ولما حضرته الوفاة قال لنيه أيكم يقبل وصيتي قال الأكبر أنا قال إن فيها وفاء ديني قال وما هو قال ثمانون ألف دينار قال وفيم أخذتها قال في كريم سددت خلته وفي رجل جاني ودهم يتروى في وجهه من الحياء فبدأته بحاجته قبل سؤاله . توفى سنة سبع وخمسين وقيل سنة سبع أو ثمان وخمسين رضي الله عنه \*

٢١١ (سعيد المقبرى) المذكور في المختصر في أول النفقات وفي الخراج هو سعيد بن كيسان ويعرف بسعيد بن أبي سعيد المقبرى بضم الباء وفتحها منسوب إلى المقابر لأنه كان يسكن عندها وقيل لأن عمر بن الخطاب جعله على حفر القبور بالمدينة وهو أبو سعد باسكان العين سعيد بن أبي سعيد المقبرى الليثي مولاهم المدني التابعي كان أبوه مكاتبا لامرأة من بنى ليث بن بكر بن عبدمناة ابن كنانة سمع ابن عمر وأبا هريرة وأبا شريح الخزاعى وأبا سعيد الخدرى رضى الله عنهم وسمع من التابعين أباه وخلائق. روى عنه أبو حازم ومحمد بن عجلان ومحمد بن إسحاق ويحيى الأنصارى وعبيد الله العمرى التابعيون ومالك بن أنس وابن أبي ذؤيب والليث وخلائق من اتباع التابعين والأئمة واتفقوا على توثيقه. روى له البخاري ومسلم. قال محمد بن سعد كان ثقة كثير الحديث لكنه كبر واختلط قبل موته وقدم الشام مرابطا وحدث ببيروت من ساحل دمشق \*

٢١٢ (سعيد بن المسيب) تكرر في المختصر والمهذب والوسيط. هو الأمام الجليل أبو محمد سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بالذال المعجمة بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب القرشي المخزومي التابعى إمام التابعين. وأبوه المسيب وجدته حزن صحابيان أسلمها يوم فتح مكة ويقال للمسيب بفتح الباء وكسرهما والفتح هو المشهور. وحكى عنه أنه كان يكرهه ومذهب أهل المدينة الكسرى. ولد سعيد لستين مضنا من خلافة عمر بن الخطاب وقيل لأربع سنين ورأى عمر وسمع منه ومن عثمان وعلي وسعد بن أبي وقاص وابن عباس وابن عمر وجبير بن مطعم وعبد الله بن زيد بن عاصم وحكيم ابن حزام وأبي هريرة ومعاوية وعبد الله بن عمرو بن العاصى وأبي موسى الأشعري وصفوان بن أمية وأبيه والمسور بن مخرمة وجابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدرى وزيد بن ثابت وعثمان بن أبي العاصى وعائشة وأم سلمة وغيرهم من الصحابة رضى الله عنهم أجمعين. روى عنه جماعات من أعلام التابعين منهم عطاء بن أبي رباح

ومحمد الباقر وعمرو بن دينار ويحيى الأنصارى والزهرى وأكثر عنه وخلائق غيرهم وانفق العلماء على إمامته وجلالته وتقدمه على أهل عصره في العلم والفضيلة ووجوه الخبر قال محمد بن يحيى بن حبان كان رأس أهل المدينة في دهره المتقدم عليهم في الفتوى سعيد بن المسيب ويقال له فقيه الفقهاء وقال قتادة ما رأيت أحدا أعلم بحلال الله وحرامه من سعيد ابن المسيب . وقال مكحول طففت الارض كلها في طلب العلم فما بقيت أحدا أعلم من سعيد بن المسيب . وقال سليمان بن موسى كان سعيد بن المسيب أفقه التابعين . وروينا عن سعيد قال كنت أرحل الايام والليالي في طلب الحديث الواحد . وقال علي بن المديني لا أعلم أحدا في التابعين أوسع علما من سعيد بن المسيب وإذا قال سعيد مضت السنة فحسبك به قال وهو عندي أجل التابعين . وقال أحمد بن حنبل أفضل التابعين سعيد بن المسيب فقبل له فعلقمة والاسود فقال سعيد وعلقمة والاسود . وقال أبو طالب قلت لأحمد بن حنبل سعيد بن المسيب فقال ومن مثل سعيد بن المسيب نعمة من أهل الخير قلت فسعيد عن عمر حجة فقال هو عندنا حجة قد رأى عمر وسمع منه إذا لم يقبل سعيد عن عمر فن يقبل . وقال يحيى بن معين قد رأى عمر وكان صغيرا . وقال يحيى بن سعيد كان سعيد بن المسيب لا يكاد يقضى فتيا ولا يقول شيئا إلا قال اللهم سلمنى وسلم منى . وقال أبو حاتم ايس في التابعين أنبل من سعيد بن المسيب وهو أثبتهم في أبي هريرة قال الحفاظ كان أعلم الناس بحديث أبي هريرة سعيد بن المسيب وكان زوج بنت أبي هريرة . قال أحمد ابن عبد الله كان سعيد فقها صالحا لا يأخذ العطاء له بضاعة أربعائة دينار يتجر فيها في الزيت . وروى البخارى في تاريخه . أن ابن المسيب حج أربعين حجة . وأقوال السلف والخلف متظاهرة على إمامته وجلالته وعظم محله في العلم والدين . توفي سنة ثلاث وتسعين وقبل سنة أربع وتسعين وكان يقال لهذه السنة سنة الفقهاء لكثرة من مات فيها من الفقهاء وقد ذكرنا مرارا أن سعيد ابن المسيب أحد فقهاء المدينة السبعة وسبق بيانهم في ترجمة خارجه بن زيد . وأما

قول الامام أحمد بن حنبل وغيره أن سعيد بن المسيب أفضل التابعين فرادهم  
أفضلهم في علوم الشرع والافتى صحيح مسلم عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه  
قال سمعت رسول الله ﷺ يقول « أن خير التابعين رجل يقال له أوبس وكان  
به بياض فروه فليستغفر لكم » وأما قول أصحابنا المتأخرين مراسيل سعيد بن  
المسيب حجة عند الشافعى فليس على اطلاقه على المختار وإنما قال الشافعى ارسال  
ابن المسيب عندنا حسن . ولاصحابنا المتقدمين فيها وجهان مشهوران أحدهما أنها  
حجة مطلقا قالوا لا تمها فقتت فوجدت مسندة والثانى وهو الصحيح واختاره  
المحققون أنها كغيرها من مراسيل كبار التابعين فان اعتضدت بمسند أو يرسل  
من جهة اخرى أو قول بعض الصحابة أو أكثر الفقهاء بعدهم كانت حجة عند  
الشافعى والا فلا لأنه وجد فيها ما ليس مسندا بحال كذا ذكره البيهقى والخطيب  
البغدادى وغيرهما من الحفاظ المتقين. وقد بسطت القول فيه في علوم الحديث  
ومقدمة شرح المذهب ومن غرائب ابن المسيب قوله أن المطلقة ثلاثا تحمل  
للأول بمجرد عقد الثانى من غير وطء وقال جميع العلماء سواء بشرط الوطء .  
٢١٣ ( سعيد بن أبى عروبة ) مذكور فى المختصر فى كتاب العتق هنكدا  
يقال ابن أبى عروبة ولا يستعمله المحدثون وأصحاب الأنساب والتواريخ الا هنكدا  
وقال ابن قتيبة فى أدب الكتائب صوابه ابن أبى العروبة وهو أبو النضر سعيد  
ابن مهران بن عروبة العدوى عدى يشكر مولا هم البصرى سمع الحسن وابن  
سيرين وقتادة وآخرين من التابعين. روى عنه الأعمش وهو تابعى والثورى  
وشعبة وخلاتق وانفقوا على توثيقه. روى له البخارى ومسلم واختلط قبل وفاته.  
وحكم المختلط أنه لا يحتج بما روى عنه فى الاختلاط أو شك فى وقت يحملة ويحتج  
بما روى عنه قبل الاختلاط وما كان فى الصحيحين عنه محمول على الأخذ عنه  
قبل اختلاطه. توفى سنة ست وقيل سبع وخمسين ومائة رحمه الله تعالى .

( باب سفيان وسفينة بضم السين وكسرهما وفتحها والضم أشهر )

٢١٥ ﴿ سفيان الثوري ﴾ تكرر في المذهب. هو أبو عبد الله سفيان بن سعيد ابن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهبة بن أبي عبد الله بن منقذ ابن نصر بن الحارث بن ثعلبة بن ملكان بن ثور بن عبد مناة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر الثوري الكوفي الامام الجامع لأنواع المحاسن وهو من تابعي التابعين. ولد سنة سبع وتسعين سمع سفيان الثوري أبا اسحق السبيعي وعبد الملك ابن عمير وعمرو بن مرة وخلائق من كبار التابعين وغيرهم روى عنه محمد بن عجلان والاعمش وهما تابعيان ومعمرو والأوزاعي وابن أبي اسحق ومالك وابن عيينة وشعبة والفضيل بن عياض وأبو الاحوص وأبو اسحق الفزاري وابن المبارك وزائدة وابن مهدي ووكيم وأبو نعيم ويحيى القطان ومحمد بن يوسف الفريابي وخلائق \* واتفق العلماء على وصفه بالبراعة في العلم بالحديث والفقه والورع والزهد وخشونة العيش والقول بالحق وغير ذلك من المحاسن. قال أحمد بن عبد الله أحسن اسناد الكوفة سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود: وقال أبو عاصم الثوري أمير المؤمنين في الحديث . وقال ابن المبارك كتبت عن الف ومائة شيخ ما كتبت عن أفضل من الثوري . وقال عبد الرزاق سمعت الثوري يقول ما استودعت قلبي شيئا فخانني قط . وقال يونس بن عبيد ما رأيت أفضل من الثوري فقيل قد رأيت عطاء وسعيد ابن جبير ومجاهدا وتقول هذا فقال هو والله ما أقول ما رأيت أفضل من الثوري . وقال يحيى بن معين كل من خالف الثوري فالتقول قول الثوري : وقال ابن مهدي ما رأيت أحفظ للحديث من الثوري وقال ابن عيينة كان ابن عباس في زمانه والشعبي في زمانه والثوري في زمانه . وقال عباس الدوري رأيت ابن معين لا يقدم على الثوري في زمانه أحدا في كل شيء . وقال القطان ما رأيت أحفظ من الثوري . وقال ابن عيينة أنا من غلمان

الثوری وما رأیت اعلم بالحلال والحرام منه. وقال ابن المبارک كنت اذا شئت رأیت الثوری مصليا وان شئت رأیته محدثا وان شئت رأیته فی غامض الفقه. وقال الأوزاعی وقد ذکر ذهاب العلماء لم یبق منهم من یجتمع علیه العامة بالرضا والصحة الا الثوری. وقال الولید بن مسلم رأیت الثوری یستفتی بمكة ولم یخبط وجهه. وروینا عن عبد الرزاق قال بعث أبو جعفر أمیر المؤمنین الخشایین قد امه حین خرج الی مكة وقال اذا رأیتم سفیان الثوری فاصلبوه فوصلوا مكة ونصبوا الخشب فنودی سفیان فاذا رأسه فی حجر الفضیل بن عیاض ورجله فی حجر ابن عیینة فقالوا یا أبا عبد الله اتق الله ولا تشمت بنا الاعداء فتقدم الی أستار الكعبة فأخذها وقال برئت منه إن دخلها أبو جعفر فمات أبو جعفر قبل أن یدخل مكة. وأحوال الثوری والثناء علیه أكثر من أن تحصر وأوضح من أن تشهروهو أحد أصحاب المذاهب الستة المتبوعة. وقد ذكرت فی ترجمة الشافعی رضی الله عنه أن بعض الأئمة جمعهم فی بیت شعر. قال أبو نعیم الفضل بن دکین خرج الثوری من الكوفة الی البصرة سنة خمس وخمسين ومائة فارجع الیها. قال محمد بن سعد أجمعوا علی أنه توفی بالبصرة سنة احدى وستین ومائة رضی الله عنه.

٢١٦ ﴿ سفیان بن عبد الله ﴾ الصحابی رضی الله عنه عامل عمر بن الخطاب رضی الله عنه مذکور فی المذهب فی أواخر صدقة الغنم هو أبو عمرو وقیل أبو عمرة سفیان بن عبد الله بن أبی ریعہ بن الحارث بن مالک بن حطیط بضم الحاء المهمله بن جشم بن ثقیف الثقفی الطائفی الصحابی کان عاملا لعمر بن الخطاب رضی الله عنه علی الطائف استعمله إذ عزل عثمان بن أبی العاصی عنها ونقله الی البحرین. روى عن النبي <sup>صلی الله علیه وسلم</sup> أحادیث كثيرة: روى مسلم فی صحیحہ منها حدیثا وهو انه قال قلت یارسول الله قل لی فی الاسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً غیرک قال « قل آمنت بالله ثم استقم » وهذا الحدیث أحد الأحادیث الی علیها مدار

الاسلام. روى عنه ابنه عبد الله وعروة وجبير بن نفير ونافع بن جبير وغيرهم رضى الله عنهم .

٢١٧ ﴿سفيان بن عينة﴾ تكرر فيها كثيرا هو أبو محمد سفيان بن عينة بضم العين والسين على المشهور ويقال بكسرهما وحكى فتح السين أيضا ابن عمران ميمون الكوفي ثم المكي الهلالي مولا لهم مولى محمد بن مزاحم أخى الضحاك وكان بنو عينة عشرة خزازين حدث منهم خمسة محمد وإبراهيم وسفيان وآدم وعمران أشهرهم وأجلهم سفيان سكن مكة وتوفى بها وهو من تابعى التابعين . سمع الزهري وعمرو بن دينار والشعبي وعبد الله بن دينار ومحمد بن المنكدر وخلاتق من التابعين وغيرهم . روى عنه الاعمش والثوري ومسرر وابن جريج وشعبة وهام ووكيع وابن المبارك وابن مهدي واقطان وحمام بن زيد وقيس ابن الربيع والحسن بن صالح والشافعي وابن وهب وأحمد بن حنبل وابن المديني وابن معين وابن راهويه والحميدي وخلاتق لا يمحسون من الأئمة . وروى الثوري عن القطان عن ابن عينة واقفوا على إمامته وجلالته وعظيم مرتبته . روينا عن ابن وهب قال ما رأيت أعلم بكتاب الله تعالى من ابن عينة . وقال أبو يوسف الفسولي دخلت علي ابن عينة وبين يديه قرصان من شحير فقال إنهما طعامي منذ أربعين سنة . وقال الثوري ابن عينة أحد الآخذين . وقال أبو حاتم أتيت أصحاب الزهري مالك وابن عينة وكان أعلم بحديث عمرو ابن دينار من شعبة . وقال يحيى القطان سفيان إمام من أربعين سنة وذلك في حياة سفيان . وقال يحيى أثبت الناس في حديث عمرو بن دينار ابن عينة . وقال القطان ما رأيت أحسن حديثا من ابن عينة . وقال الشافعي ما رأيت أحدا فيه من آلة العالم ما في سفيان وما رأيت أحدا أكف عن القيامته وما رأيت أحدا أحسن لتفسير الحديث منه . وقال أحمد بن عبد الله كلن ابن عينة حسن الحديث وكان يهد من حكاه أصحاب الحديث وكان حديثه نحو سبعة آلاف



حديث ولم يكن له كتب وروينا عن سعد ان ابن نصر قال قال سفيان بن عيينة قرأت القرآن وأنا ابن أربع سنين وكتبت الحديث وأنا ابن سبع سنين ولما بلغت خمس عشرة سنة قال لي أبي يابني قد انقطعت عنك شرائع الصبي فاختلط بالخبر تسكن من أهله واعلم أنه لن يسعد بالعلماء الا من أطاعهم فاطعمهم تسعدوا وخدمهم تقبس من علمهم فجعلت أميل الى وصية أبي ولا أعدل عنها. وروينا عن الحسن ابن عمران بن عيينة قال قال لي سفيان بالمزدلفة في آخر حجة حجها قد وفيت هذا الموضع سبعين مرة أقول في كل مرة اللهم لا تجعله آخر العهد في هذا المكان وقد استحييت من الله تعالى من كثرة ما أسأله فرجع فتوفى في السنة الداخلة ومناقبه كثيرة مشهورة وهو أحد أجداد الشافعية في طريق الفقه كما سبق في أول الكتاب وكان يقول في تفسير الحديث من غشنا فليس منا ومن حمل علينا السلاح فليس منا من تأوله على أن المراد ليس على هدينا وحسن طريقنا فقد أساء ومراده أن يبقى تفسيره مسكوتا ليكون أبلغ في الزجر عن هذه المعاصي. ولد سفيان سنة سبع ومائة وتوفى يوم السبت غرة رجب سنة ثمان وتسعين ومائة رحمه الله \*

٢١٨ ﴿ سفينة ﴾ مولى رسول الله ﷺ مذكور في المذهب في باب الأطعمة هو لقب له واسمه مهران هذا قول الأكثرين وقيل أحمر قاله أبو نعيم الفضل وغيره وقيل رومان وقيل بحران وقيل عيس وقيل قيس وقيل شنية بعد الشين نون سا كنة ثم باء موحدة وقيل عمير حكاه الحاكم أبو أحمد. وكنيته أبو عبد الرحمن هذا قول الأكثرين وقيل أبو البخترى ولقبه رسول الله ﷺ سفينة. وروينا عنه قال كنا مع رسول الله ﷺ نمشي فمررنا بواد أو نهر وكنت أعبر الناس فقال لي رسول الله ﷺ ما كنت منذ اليوم إلا سفينة. وروينا عنه قال خرج رسول الله ﷺ يمشي ومعه أصحابه فنقل عليهم متاعهم فقال لي أبسط كسائك فبسطته فجعلوا فيه متاعهم ثم حمل على فقال لي احمل فأما أنت سفينة فلو حمل على من يومئذ وقر بهير أو بهيرين أو ثلاثة أو خمسة أو ستة أو سبعة ما نقل على

(م ٢٩ ج ١ تهذيب الاسماء)

إلا أن يجفوا. وفي رواية كلما أعياء بعض القوم أتني على سيفه وترسه ورحمه حتى  
 حلت شيئا كثيرا وكان إذا قبل له ما اسمك يقول سماي رسول الله ﷺ سفينة  
 فلا أريد غيره. وكان سفينة يسكن بطن نخلة وهو من مولدى العرب وقيل من  
 أبناء فارس. قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول اشتراه النبي ﷺ فاعتقه. وقال  
 آخرون اعتقه أم سلمة فيقال له مولى النبي ﷺ ويقال مولى أم سلمة. روى  
 البخارى فى تاريخه أنه بقى إلى زمن الحجاج قال وفى إسناد هذا نظر ذكره  
 البخارى وابن أبي حاتم فى الأسماء المفردة. وروينا عنه قال خدمت رسول الله  
 ﷺ عشر سنين روى له عن رسول الله ﷺ أربعة عشر حديثا. روى مسلم  
 حدها. وروى عنه بنوه عبد الرحمن وعمر ومحمد وزبادو كثير بنو سفينة ومحمد بن  
 المنكدر وسعيد بن جهمان وغيرهم. روينا عن سفينة رضى الله عنه قال لقبنى  
 الأسد فقلت أنا سفينة مولى رسول الله ﷺ فضرب بذيئه الأرض وقعبه.  
 وروينا عنه قال ركبت البحر فى سفينة فكسرت بنا فركبت لوحا منها فطرحنى  
 فى جزيرة فيها اسد فلم يرعنى إلا به فقلت يا أبا حوث أنا سفينة مولى رسول الله  
 ﷺ فجعل يغمزنى بمنكبيه حتى أقامنى على الطريق ثم همهم فظننت أنه السلام.

### باب سلمان

٢١٩ ﴿ سلمان الفارسى ﴾ الصحابى رضى الله عنه تكرر فى المذهب هو  
 أبو عبد الله سلمان الخير مولى رسول الله ﷺ سئل عن نسبه فقال أنا سلمان بن  
 الاسلام. أصله من فارس من جى بفتح الجيم وتشديد الياء قرية من قرى أصبهان  
 وقيل من رام هرمز. روى ابن أبي خيثمة فى تاريخه عن ابن عباس قال حدثنى  
 سلمان رضى الله عنه قال كنت من أهل أصبهان من قرية يقال لها جى وكان  
 أبى دهقانها وسبب اسلامه مشهور وأنه هرب من أبيه وكان مجوسيا فاحق براهب  
 ثم جماعة من الرهبان واحد بعد واحد يصحبهم إلى وقتهم إلى أن دله الأخير  
 على الذهاب إلى الحجاز وأخبره بظهور النبي ﷺ فقصده مع عرب ففدروا به

وباعوه في وادي القرى يهودى ثم اشتراه منه يهودى من قريظة فقدم به المدينة فأقام بها مدة حتى قدمها رسول الله ﷺ فأناه بصدقة فلم يأكل منها ثم بعد مدة أتاه بهدية فأكل منها ثم رأى خاتم النبوة وكان الراهب الأخير وصف له هذه العلامات الثلاث للنبي ﷺ قال سلمان فرأيت الخاتم قبلته وبكيت فأجلسني رسول الله ﷺ بين يديه فخذني بشأني كله وفاتني معه بدر وأحد يسبب الرق فقال لي يا سلمان كاتب عن نفسك فلم أزل بصاحبي حتى كاتبته على أن أغرس له ثلثمائة نخلة وعلى أربعين أوقية ذهب فقال النبي ﷺ أعينوا أخاكم سلمان بالنخل فاعانوني حتى اجتمعت لي فقال فقر بها ولا تضع منها شيئاً حتى أضعه يدي ففعلت فاعانني أصحابه حتى فرغت فأتيته فكنت آتية بالنخلة فيضعها ويسوي عليها التراب فوالذي بعثه بالحق نبياً ما ماتت منها واحدة وبقي الذهب فجاء رجل بمثل البيضة من ذهب أصابه من بعض المعادن فقال ادع سلمان المسكين الفارسي المكاتب فقال أد هذه . وروينا عنه قال تدلونني بضعة عشر رباً من رب إلى رب وأول مشاهدته مع رسول الله ﷺ الخندق ولم يتخلف عن مشهد بعدها . وأخى رسول الله ﷺ بين أبي الدرداء وبين سلمان ثبت ذلك في صحيح البخاري وكان من فضلاء الصحابة وزهادهم وعلمائهم وذوى القرب من رسول الله ﷺ وهو الذي أشار على رسول الله ﷺ بحفر الخندق حين جاءت الأحزاب وسكن العراق وكان يعمل الخوص بيده فبدأ كل منه وكان عطاؤه خمسة آلاف فاذا خرج فرقه وكان أبو الدرداء قد سكن الشام فكاتب إلى سلمان . أما بعد فان الله قدرزقني بمالك مالا وولداً ونزلت الأرض المقدسة فكاتب إليه سلمان سلام عليك . أما بعد فانك كتبت إلى أن الله رزقك مالا وولداً فاعلم أن الخير ليس بكثرة المال والولد ولكن الخير أن يكثر حملك وأن ينفك علك وكتبت إلى أنك بالأرض المقدسة وإن الأرض لا تقدر أحداً . وتقلوا اتفاق العلماء على أن سلمان الفارسي عاش مائتين وخمسين سنة وقيل ثلثمائة وخمسين سنة وقيل إنه أدرك وصى عيسى بن مريم ﷺ . روى له عن رسول الله عليه السلام

ستون حديثا . اتفق البخارى ومسلم على ثلاثة ولمسلم ثلاثة . وروى عنه ابن عباس وأنس وعقبة بن عامر وأبو سعيد وكعب بن عجرة وأبو الطفيل رضي الله عنهم . وروى عنه جماعات من التابعين توفى سلمان بالمدائن في أول سنة ست وثلاثين وقيل سنة خمس وثلاثين ويقال في خلافة عمر رضي الله عنه وهو غلط . قال أبو بكر بن أبي داود وغيره سلمان ثلاث بنات بنت باصهبان وزعم جماعة أنهم من ولدها وبناتان بمصر . وروى الترمذي بإسناده عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة على وعمار وسلمان رضي الله عنه قال الترمذي حديث حسن .

٢٢٠ (سلمان بن ربيعة) المذكور في المذهب في ميراث بنت الابن هو

أبو عبد الله سالم بن ربيعة بن يزيد بن عمرو بن سهم بن نضلة بن غنم بن قتيبة ابن معن بن مالك بن أعصر وهو منبه بن سعد بن قيس عيلان بالمعين المهمل ابن مضر بن نزار الباهلي الكوفي التابعي هكذا قاله الجمهور أنه تابعي من كبار التابعين وقيل له صحبة وشهد فتح الشام وسكن الكوفة وكان قاضيا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه . روى عن عمر وولى غزو أرمينية واستشهد بها سنة تسع وعشرين . وقيل سنة ثلاثين وقيل إحدى وثلاثين . روى عنه أبو وائل وغدي ابن عدى وعمرو بن ميمون قيل كان يغزو سنة ويحج سنة . قال ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة سلمان بن ربيعة وكان ثقة قليل الحديث وهو أول من تولى قضاء الكوفة وكان يمكث أربعين يوما لا يأتيه خصم . وقال العقيلي هو ثقة من كبار التابعين \*

٢٢١ (سلمان بن عامر) الصحابي رضي الله عنه المذكور في أواخر كتاب صيام المذهب وفي الوقف منه هو سلمان بن عامر بن أوس بن حجر بن عمرو بن الحارث ابن تميم بن ذهل بن مالك بن سعد بن بكر بن ضبة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر الضبي قال مسلم بن الحجاج لم يكن في الصحابة ضبي غيره نزل البصرة وله بها دار بقرب الجامع . روى عنه محمد وحفصة ولدا سيرين وعبد العزيز بن بشرير

والرباب بفتح الراء وبالموحدة أم الرابع. روى له البخارى حديثا واحدا وأما حديثه في المهذب عن النبي ﷺ «إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فان لم يجد فليفطر على ماء فإنه طهور» فرواه أبو داود والترمذى وقال هو حديث حسن صحيح»

### باب سلمة وسليم

٢٢٢ (سلمة بن الأكوع الصحابي) رضى الله عنه تكرر هو أبو مسلم ويقال أبو أياس ويقال أبو عامر سلمة بن عمرو بن الاكوع واسم الاكوع سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمه بن مالك بن سلامان بن أسلم الأسلمى شهد بيعة الرضوان بالحديبية وابع رسول الله ﷺ يومئذ ثلاث مرات في أول الناس ووسطهم وآخرهم وكان شجاعا راميا محسنا خيرا فاضلا غزا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات ويقال شهد غزوة مؤتة روى له عن رسول الله ﷺ سبعة وسبعون حديثا اتفقا على ستة عشر وانفرد البخارى بخمسة ومسلم بتسعة. روى عنه ابنه اياس ومولاه يزيد بن أبي عبيد وأبو سلمة بن عبد الرحمن وآخرون وكان يسكن المدينة فلما قتل عثمان خرج الى الربذة فسكنها وتزوج هناك وولد له فلم يزل بها حتى كان قبل وفاته بليال عاد إلى المدينة فتوفى بها سنة أربع وسبعين وهو ابن ثمانين سنة وكان بصغر رأسه ولحيته قال ابنه اياس ما كذب أبى قط. وفي صحيح البخارى أحاديث ثلاثيات برويها البخارى عن المكي بن ابراهيم عن يزيد مولى سلمة عن سلمة رضى الله عنه عن النبي ﷺ وثبت في الصحيح أن رسول الله ﷺ قال خير رجالتنا سلمة بن الأكوع قاله في غزوة ذي قرد لما استنقذ لقاح رسول الله ﷺ من العدو الذين أغاروا عليها وهزمهم وحده .

٢٢٣ (سلمة بن صخر) الصحابي رضى الله عنه مذكور في المهذب في الظهار المؤقت هو سلمة بن صخر بن سلمان بن الصمة بن حارثة بن الحارث بن زيدمنة

ابن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بفتح الغين واسكن الضاد  
 المعجمتين بن جشم بن الحزرج الأنصاري الحزرجي ويقال له البياض لأنه  
 غليظ بني يياضة ويقال اسمه سلمان وسلمة أصح وأشهر وهو أحد  
 البكائين. روى عنه سعيد بن المسيب وأبو سلمة وسماك بن حرب وسليمان بن يسار  
 ٢٢٤ ﴿ سلمة بن عبدالله ﴾ ويقال ابن عبيد الله بن محسن الخطمي المذكور  
 في المختصر هو الأنصاري الخطمي روى عن أبيه ولأبيه صحبة \*

٢٢٥ ﴿ سلمة بن هشام ﴾ بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي  
 الحزومي وأمه ضباعة بنت عامر بن قرط وهو أخو أبي جهل عمرو بن هشام وابن  
 عم خالد بن الوليد. أسلم سلمة رضي الله عنه قديماً وكان من فضلاء الصحابة وهاجر  
 إلى الحبشة ومنعه الكفار من الهجرة إلى المدينة وعذبوه بمكة في الله عز وجل  
 وثبت في الصحيحين أن رسول الله ﷺ كان يدعو في قنوته في الصلاة له  
 وغيره من المستضعفين ويسميه فيقول « اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام  
 وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين » وهؤلاء الثلاثة من بني مخزوم  
 فالوليد هو أخو خالد بن الوليد وعياش بن ربيعة بن المغيرة وهو ابن عم خالد  
 وهاجر سلمة بعد الخندق إلى المدينة وشهد غزوة مؤتة وأقام بالمدينة حتى توفي  
 رسول الله ﷺ فخرج إلى الشام مجاهداً حين بعث أبو بكر الصديق رضي الله  
 عنه الجيوش إلى الشام فقتل شهيداً بمرج الصفر سنة أربع عشرة في أول خلافة  
 عمر وقيل قتل بأجنادين في جمادى الأولى قبل وفاة أبي بكر الصديق رضي الله  
 عنه بأربع وعشرين ليلة \*

٢٢٦ ﴿ سلمة الأنصاري ﴾ الصحابي رضي الله عنه أبو يزيد جد عبد الحميد  
 ابن يزيد بن سلمة حديثه في أهل البصرة في تحيير الصغيرين أبويه إذا أقرقا وقبل  
 إنه والد عبد الحميد لاجده قالوا وهو غلط وذ كره في المهذب في أول الحضارة وقال

عن عبد الحميد بن سلمة عن أبيه فاختر فيه القول المردود وقيل أنه ضمري من بنى كنانة .

٢٢٧ ﴿سليك الغطفاني﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في باب الجمعة من هذه الكتب هو سليك بضم السين المهملة وفتح اللام وأسكان المثناة تحت بعدها كاف ابن عمرو وقيل ابن هذبة بضم الهاء وبالواحدة وفي صحيح مسلم عن جابر قال جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة والنبي ﷺ يخطب فجلس فقال يا سليك قم فأرك ركعتين وتجاوز فيهما ثم قال رسول الله ﷺ «إذا جاء أحدكم والامام يخطب فليصل ركعتين ولينجوز فيهما» .

### (باب سليم بضم السين)

٢٢٨ ﴿سليم بن أيوب﴾ من فقهاء أصحابنا وأئمتهم ومصنفهم تكرر ذكره في الروضة هو أبو الفتح سليم بن أيوب الرازي تفته وهو كبير وكان يشتغل في أول عمره بالنحو واللغة والتفسير والمعاني ثم بالحديث ثم رحل إلى بغداد واشتغل بالفتوة على الشيخ أبي حامد الأسفراييني إمام أصحابنا العراقيين وله عنه التعليقات المشهورة وله مصنفات كثيرة في التفسير والحديث وغريب الحديث والعربية والفتوة وكان أماماً جامعاً لأنواع من العلوم ومحافظ على أوقاته فلا يصرفها في غير طاعة وهو الذي نشر العلم بصور المدينة المعروفة بساحل دمشق وعليه تفته الشيخ أبو الفتح نصر المقدسي الزاهد وأخذ طرائقه الجميلة قيل لسليم ما الفرق بين مصنفاتك ومصنفات الحامل فقال لأن تلك صنف بالعراق ومصنفاتي صنفها بالشام. قال الحافظ أبو القاسم بن عساكر في كتاب التبيين كان سليم فقيهاً جيداً مشاركاً إليه في علمه صنف الكثير في الفقه وغيره قال وهو أول من نشر هذا العلم بصور وانتفع به جماعة منهم الشيخ نصر المقدسي وكان سليم يجاسب

نفسه على الأنفاس لا يدع وقتاً يمضى عليه بغير فائدة من نسخ أو تدريس أو قراءة ونسخ شيئاً كثيراً ثم روى الحافظ عن المؤمل بن الحسن أنه رأى سليمان قد حنى قلبه فجعل يحرك شفتيه حتى قطعه فعلم أنه كان يقرأ مدة إصلاحه قال وغرق سليم في بحر القلزم عند ساحل جدة بعد عودته من الحج في صفر سنة سبع وأربعين وخمسمائة. وكان قد نيف على الثمانين حدث بذلك ابنه إبراهيم بن سليم \*

٢٢٩ (سليم بن عامر) المذكور في المذهب في باب الهدية هو أبو يحيى وقيل أبو ليلى سليم بن عامر الكلاعي بفتح الكاف الخبائري بخاء معجمة مفتوحة ثم موحدة مخففة وألف ثم همزة ثم را، منسوب إلى الخبائر وهو ابن سواد بن عمرو ابن الكلاع بن شرحبيل وهو حمصي تابعي سمع المقداد بن الأسود والمقدام ابن معد يكرب وأبا الدرداء وعبد الله بن الزبير وأبا أمامة وعوف بن مالك ونجاشي الداري وغيرهم من الصحابة وخلاتق من التابعين. وروى عنه جماعات من التابعين وغيرهم وانتفوا علي توثيقه. وروى له مسلم في صحيحه قال محمد بن سعد توفي سنة ثلاثين ومائة وكان ثقة قديماً معروفاً رضي الله عنه \*

### (باب سليمان)

٢٣٥ (سليمان بن حريث) ذكره في المذهب في كتاب الافضية في فصل اصحاب المسائل وأظنه تصحيحاً وسيأتي ايضاحه في النوع الثامن من الارهام ان شاء الله تعالى \*

٢٣٦ (سليمان بن داود) النبي بن النبي ﷺ تكرر في المختصر والمذهب في الاستسقاء والوقف وغيرهما وسبق بيان نسبه في ترجمة أبيه قال الله تعالى (ومن ذريته داود وسليمان) الآية. وقال الله تعالى (وداود وسليمان اذ يحكان في الحرت اذ نفثت فيه غم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكماً وعلماً) \*



الآيات \* وقال تعالى ( ولقد آتينا داود وسليمان علما وقال الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين وورث سليمان داود وقال يأها الناس علما منطلق الطير وأوتينا من كل شيء ان هذا هو الفضل المبين وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطيير فهم بوزعون) الآيات. الى قوله تعالى ( قالت رب انى ظلمت نفسى وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين) وقال تعالى ( وسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسأنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه بأذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير) وقال تعالى ( ووهبنا لداود وسليمان نعم العبد إنه أواب) الآيات. وثبت في صحيح البخارى ومسلم عن أبى هريرة عن النبي ﷺ قال « إن عفرينا من الجن تغلت البارحة ليقطع على صلاتى فأمكننى الله منه فأخذته فأردت أن أرطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة أخى سليمان رب هبلى ملكا لا ينبغي لأحد من بعدى فردته خاسئا » ورويناه من طرق بالفاظ متقاربة وفي الصحيحين عن أبى هريرة أيضا أنه سمع رسول الله ﷺ يقول « كانت امرأتان معهما أبناهما فجاء الذئب فذهب بابن احدهما فقالت لصاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكا إلى داود فقضى به لكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرناه فقال اتنوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل رحك الله هو ابنها فقضى به للصغرى » وروينا عن عبد الله بن عمرو بن العاصى ان رسول الله ﷺ قال « ان سليمان بن داود لما بنى بيت المقدس سأل الله عز وجل خلالا ثلاثا سأل الله تعالى حكما يصادف حكمه فأوتيه وسأل الله تعالى ملكا لا ينبغي لأحد من بعده فأوتيه وسأل الله عز وجل حين فرغ من بناء المسجد ألا يأتيه أحد لا ينهزه الا للصلاة فيه أن يخرج من ذنوبه وخطيئته كيوم ولدته أمه » رواه النسائي في سننه باسناد صحيح قال أبو اسحق الثعلبي في كتابه العرائس في قول الله عز وجل ( وورث سليمان داود ) أى نبوته وعلمه وحكمته دون سائر أولاد داود قال وكان لداود اثنا عشر ابنا قال وكان سليمان ملك الشام الى اصطخر قال وقيل ملك

الارض. وقد روى عن ابن عباس قال ملك الارض مؤمنان سليمان وذو القرنين وكافران عمرو وبختنصر. قال كعب الأحبار ووهب بن منبه كان سليمان أبيض جسيما وسيما وضيئا جميلا خاشعا متواضعا يلبس الثياب البيض ويجالس المساكين ويقول مسكينين جالس مسكيننا وكان أبوه بشاوره في كثير من أموره مع صفر سنه لوفور عقله وعلمه قال وكان سليمان حين ملك كثير الغزو لا يكاد يتركه فتحمله الريح هو وعسكره ودوابهم حيث أراد وتغربه وبهسكره الريح على المزرعة فلا يتحرك الزرع. قال وقال محمد بن كعب القرظي بلغنا أن عسكر سليمان كان مائة فرسخ خمسة وعشرون الانس ومثلها للجن ومثلها للطير ومثلها للوحش قال وقال أهل التاريخ كان عمر سليمان ثلاثا وخمسين سنة وملك وهو ابن ثلاث عشرة سنة وابتداء بناء بيت المقدس بعد ابتداء ملكه باربع سنين عليه السلام \*

٢٣٢ (سليمان بن صرد) الصحابي رضي الله عنه هو أبو مطرف سليمان بن صرد بضم الصاد وفتح الراء مصروف بن الجون بن أبي الجون بن منقذ بن ربيعة بن أحرم بن حزام بالزاي بن حبيشة بضم الحاء بن سلول بن كعب بن عمرو ابن ربيعة وهو لحي بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن نعلمة بن مازن بن الازد الخزاعي الكوفي. وخزاعة هم ولد حارثة بن عمرو بن عامر روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة عشر حديثا اتفقا على حديث وانفرد البخاري بحديث. روى عنه الشعبي وعدي بن ثابت نزل الكوفة وكان خيرا فاضلا صاحب عبادة وكان له قدر وشرف في قومه قتل سليمان بن صرد بهين الوردية من الجزيرة وهي رأس عين سنة خمس وستين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة وكان أميراً على جيش البوابين \*

٢٣٣ (سليمان بن يسار) التابعي أحد الفقهاء السبعة تكرر في المختصر والمهذب فذكره في مواضع منها باب المزارعة ثم باب الخيار في النكاح في خيار الامة بالهتق وأوائل باب اجتماع العدتين هو أبو أيوب ويقال أبو عبد الرحمن وأبو عبد الله

سليمان بن يسار الهلالي أخو عطاء وعبد الملك وعبد الله موالى ميمونة بنت الحارث الهلالية أم المؤمنين رضى الله عنها. قال ابن سعد ويقال ان سليمان بنفسه كان مكاتبا لها سمع ابن عباس وابن عمر وجابرا وحسان بن ثابت وأبا رافع وزيد بن ثابت والمقداد بن الاسود وأبا سعيد وأبا واقد وأباهريرة وعائشة وأم سلمة رضى الله عنهم. وسمع خلائق من التابعين. روى عنه جماعات من التابعين منهم عمرو بن دينار ونافع وعمرو بن ميمون وصالح بن كيسان والزهرى ويحيى الانصارى وقتادة وآخرون رحمة الله عليهم. قال محمد بن سعد كان ثقة عالمًا رفيعا فقيها كثير الحديث واتفقوا على وصفه بالجلالة وكثرة العلم وهو أحد فقهاء المدينة السبعة وقد سبق بيأنهم في ترجمة خارجة بين زيد. قال أبو زرعة الرازى سليمان بن يسار مدنى ثقة مأمون فاضل عابد. قال ابن سعد توفى سنة تسع ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة وقيل توفى سنة ثلاث ومائة والله أعلم ۞

### (باب سمرة وسنين)

٢٣٤ (سمرة بن جندب) الصحابي رضى الله عنه تكرر في المهذب وجندب بضم الدال وقتحها هو أبو سعيد ويقال أبو عبد الرحمن وأبو عبد الله وأبو سليمان وأبو محمد سمرة بن جندب بن هلال بن حريج بجاء مهله مفتوحة ثم را، مكسورة ثم مثناة تحت ثم جيم ابن مرة بن حزن بن عمرو بن جابر بن خشين بجاء مضمومة وشين معجمة بن لاني بن عصم بن شمش بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان الفزارى. توفى أبوه وهو صغير تقدمت به امه المدينة فتزوجها أنصارى وكان في حجره حتى كبر قيل أجازته النبي ﷺ في المقاتلة يوم أحد وغزا مع رسول الله ﷺ غزوات ثم سكن البصرة وكان زياد يستخلفه عليها اذا سار الى الكوفة <sup>صراط</sup> ويستخلفه على الكوفة اذا سار الى البصرة وكان يكون في كل واحدة منهما سنة

أشهر وكان شديدا على الخوارج ولهذا تبغضه الحرورية ومن قاربهم في مذهبهم وكان الحسن وابن سيرين وفضلا البصرة يشنون عليه قال ابن سيرين في رسالة سمرة الى نبيه علم كثير روى له عن رسول الله ﷺ مائة حديث وثلاثة وعشرون حديثا اتفاقا منها على حديثين وانفرد البخارى بمحدثين ومسلم بأربعة. روى عنه أبو رجاء العطاردي وعبد الله بن بريدة والحسن البصري والشعبي وابن سيرين وابن أبي ليلى وعلي بن ربيعة وأبونضرة وآخرون. توفى بالبصرة سنة تسع وقيل ثمان وخمسين. وقال البخارى توفى سمرة بعد أبي هريرة يقال آخر سنة تسع وخمسين ويقال سنة ستين. وفي صحيح البخارى ومسلم عن سمرة قال لقد كنت علي عهد رسول الله ﷺ غلاما فكنت أحفظ عنه فما يعنى من القول الا أن ههنا رجالا هم أسن منى \*

٢٣٥ ﴿سنين أبو جميلة﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في أول اللقيط هو بضم السين وفتح النون المخففة وإسكان الياء. هذا هو المشهور في كتب الجمهور من أصحاب الفنون. وقال البخارى في تاريخه. وقال ابن أويس سنين بكسر الياء. المشددة وهو صحابي متفق على صحبته قال البخارى خرج مع النبي ﷺ عام الفتح وقال الدارقطني حجج مع رسول الله ﷺ حجة الوداع. وقال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول. روى عنه الزهري وزيد بن أسلم ثم أن الجمهور لم يذكروا اسم أبيه. وحكى ابن ماكولا أنه سنين ابن فرقد ويقال له السلمى ويقال الصخرى. وعن الزهري أنه سليطى قال ابن سعد وهو رجل من بني سليم من أنفسهم له أحاديث وسمع عمر رضي الله عنه وكان منزله بالعمق بضم العين المهملة وفتح الميم \*



## باب سهل

٢٢٦ (سهل بن أبي حنثة) الصحابي رضي الله عنه تكرر في المذهب  
فذكره في استقبال القبلة وصلاة الخوف والعرايا والقسامة. وحنثة بفتح الحاء المهملة  
وإسكان المثناة واسم أبي حنثة عبد الله بن ساعدة وقيل عامر بن ساعدة بن  
عامر بن عدي بن جشم بن مجعدة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو  
ابن مالك بن الأوس الأنصاري الحارثي وكنية سهل أبو يحيى ويقال أبو محمد  
وهو مدني توفي النبي ﷺ وهو ابن ثمان سنين وقد حفظ عن النبي أحاديث .  
روى له عن النبي عليه الصلاة والسلام خمسة وعشرون حديثا . اتفقا على ثلاثة  
منها . روى عنه نافع بن جبير وعبد الرحمن بن مسعود وبشير بن ميمون بن  
يسار بالمهمله وصالح بن خوات والزهرى وقيل لم يسمع منه وحديثه في صلاة  
الخوف والعرايا والقسامة في الصحيحين وحديثه في استقبال القبلة في مسألة ستره  
الاصلي صحيح أيضا رواه أبو داود وغيره بأسانيد صحيحة \*

٢٢٧ (سهل بن حنيف) الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في باب  
إقامة الحد وهو أبو ثابت ويقال أبو سعد ويقال أبو الوليد سهل بن حنيف بن  
واهب بن العكيم بن ثعلبة بن مجعدة بن الحارث بن عمرو بن خنساء بن عوف  
ابن مالك بن الأوس الأنصاري المدني شهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد  
كأبها مع رسول الله ﷺ . روي له عن رسول الله ﷺ أربعون حديثا . اتفقا  
على أربعة وانفرد مسلم بحديثين . روى عنه ابنه أبو امامة أسعد بن سهل وهو  
صحابي أيضا وأبو وائل وعبد الرحمن بن أبي ليلى وغيرهم . توفي بالكوفة  
سنة ثمان وثلاثين وصلى عليه علي ابن أبي طالب رضي الله عنه . وحديث سهل بن  
حنيف في قيامه في الناس يوم صفين ووعظه أيامهم مشهور في الصحيحين \*

٢٣٨ سهل بن سعد الساعدي (الصحابي رضي الله عنه تكرر في المختصر والمهذب هو أبو العباس وقيل أبو يحيى سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة ابن حارثة بن عمرو بن الحزرج بن ساعدة بن كعب بن الحزرج الأنصاري الساعدي المدني . كان اسمه حزنا فسماه النبي ﷺ سهلا . شهد سهل قضاء رسول الله ﷺ في المتلعةين قال الزهري سمع من النبي عليه السلام وكان له يوم وفاة النبي ﷺ خمس عشرة سنة وتوفي بالمدينة سنة ثمان وثمانين وقيل سنة إحدى وتسعين قال ابن سعد هو آخر من مات من أصحاب النبي ﷺ بالمدينة ليس فيه خلاف . وقال غيره بل فيه خلاف مروى له عن رسول الله ﷺ مائة حديث وثمانية وثمانون حديثا اتفقا على ثمانية وعشرين وانفرد البخاري بأحد عشر روى عنه الزهري وأبو حاتم وغيرهما \*

٢٣٩ سهل بن محمد الصعلوكي من فقهاء أصحابنا وأنتهم أصحاب الوجوه تكرر في الروضة هو أبو الطيب سهل بن الإمام أبي سهل محمد بن سليمان بن محمد ابن سليمان بن موسى بن عيسى بن إبراهيم الصعلوكي الحنفي من بني حنيفة القبيلة المعروفة العجلي الشافعي الامام في الفقه والأدب وغيرهما ابن الامام والنجيب بن النجيب . قال الحاكم أبو عبد الله في وصفه هو مقى نيسابور وابن مفتيها وأ كتب من رأينا من علمائنا وانظرهم قال وكان بعض مشايخنا يقول من اراد أن ينظر إلى النجيب بن النجيب فلينظر إلى سهل بن أبي سهل سمع أباه وتفقه عليه وتخرج به وسمع أبا العباس الأصم وأبا علي حامد الهروي وأبا عمرو ابن نجيد وأقرتهم من الشيوخ ودرس واجتمع إليه الخلق في اليوم الخامس من وفاة أبيه سنة تسع وستين وثلثمائة وتخرج به جماعات من الفقهاء بنيسابور وسائر مدن خراسان وتصدي للفتوى والقضاء والتدريس وخرجت الفوائد من سمعائه وحدث وأملى قال وبلغني أنه كان في مجلسه أكثر من خمسمائة مجبرة . توفي عشية الجمعة الثالث والعشرين من المحرم سنة سبع وثمانين وثلثمائة . قال الحاكم سمعت

أبا الأصم عبد العزيز بن عبد الملك وقد انصرف إلينا من نيسابور ونحن ببخارى  
فسألناه ما الذى استغدت هذه الكرة بنيسابور فقال رؤيه سهل بن أبي سهل  
فأنى منذ فارقت وطنى بأقصى المغرب وجئت إلى أقصى المشرق مارأيت مثله.  
وقال الشيخ أبو إسحق كان سهل فقيها أدبيا جمع رياسة الدين والدنيا وأخذ عنه  
فقهاء نيسابور. وذكروا الخاكم وغيره فى مناقبه جملة نفيسة رحمه الله \*

### باب سهيل بضم السين وزيادة الياء

٢٤٠ (سهيل بن بيضاء) الصحابى رضى الله عنه مذكور فى المهذب فى  
أول صلاة الجنارة. وبيضاء أمه واسم أبيه وهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن  
ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة  
القريشى القهرى وأمّه البيضاء اسمها دعد بنت الجحدم وهم ثلاثة أخوة سهل  
وسهيل وصفوان بنو بيضاء اشتهروا بأههم وكان سهيل قديم الاسلام هاجر إلى  
الحبشة ثم عاد إلى مكة ثم هاجر إلى المدينة شهد بدرًا وغيرها وتوفى سنة تسع  
بعد رجوع رسول الله عليه السلام من تبوك وثبت فى صحيح مسلم أن رسول الله  
ﷺ صلى عليه وعلى أخيه فى مسجده. وجاء عن أنس قال كان أسن أصحاب  
رسول الله ﷺ أبا بكر وسهيل بن بيضاء. كنية سهيل أبو أمية وقيل أبو موسى \*

٢٤١ (سهيل بن عمرو) الصحابى رضى الله عنه مذكور فى صلح الحديبية  
وفى أول قتال أهل البغي من المهذب هو أبو يزيد سهيل بن عمرو بن عبد شمس  
ابن عبدود بن نصر بن حسل بن عامر بن أمية بن غالب القريشى العامرى  
أحد سادات قریش وأشرفهم وخطيبهم أسره المسلمون يوم بدر وعلى يديه انبرم  
الصلح يوم الحديبية ثم أسلم يوم الفتح قال سعيد بن مسلم لم يكن أحد من كبراء  
قریش الذين أسلموا يوم الفتح أكثر صلاة وصوما وصدقة واشتغالًا بما يتفعه

في آخرته من سهيل بن عمرو حتى شحب لونه وتغير وكان كثير البكاء رقيقاً عند قراءة القرآن كان يختلف إلى معاذ بن جبل يقرئه القرآن ويبكي حتى خرج معاذ من مكة فقيل له تختلف إلى هذا الخزرجي لو كان اختلافك إلى رجل من قومك فقال هذا الذي صنع بنا ما صنع حتى سبقنا كل سبق لعمرى اختلف لقد وضع الاسلام أمر الجاهلية ورفع الله بالاسلام قوماً كانوا في الجاهلية لا يذكرون فليتنا كنا مع اولئك فتقدمنا وانى لأذكر ما قسم الله لي في تقدم اهل بيتي من الرجال والنساء فأمر به واحمد الله عليه وأرجو ان يكون الله نفعي بدعائهم ان لا اكون من علي ملامت عليه ينظراني فقد شهدت مواطن انا فيها ما نند للحق ولما توفي رسول الله ﷺ وبلغ خبره مكة ارتجت مكة لما رأته من ارتداد العرب فقام سهيل بن عمرو خطيباً فقال يا مشر قريش لا تكونوا آخر من أسلم واول من ارتد والله ليمتن هذا الدين امتداد الشمس والقمر في خطبة طويلة . وخرج بأهل بيته إلى الشام مجاهداً فاستشهد باليرموك وقيل بمرج الصفر وقيل توفي في طاعون عمواس سنة ثمانى عشرة على احد الاقوال في تاريخها وهو والد ابى جندل رضي الله عنها \*

### (باب سويد وسيف)

٢٤١ ﴿سويد بن غفلة﴾ التابعي المذكور في المذهب في صدقة الابل وغفلة بنين معجمة وفاء مفتوحين وهو ابو امية سويد بن غفلة بن عوسجة بن عامر بن وداع بن حرث بن مالك بن ادد بن جهفي بن صعب بن سعد العنبرية الجعفي الكوفي التابعي المحضرم بفتح الراء ادرك الجاهلية كبيراً واسلم في حياة رسول الله ﷺ ولم يره وأدى صدقته إلى مصدق رسول الله ﷺ ثم قصد المدينة فوصاها في يوم دفن رسول الله ﷺ وحديث اتيان مصدق رسول الله ﷺ اليه في سنن ابى داود وغيره وحضر



القادسية في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وشهد اليرموك وخطبة عمر بالجالية تروى  
 عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود وبلال وأبي ذر وأبي بن كعب  
 وأبي الدرداء. روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى والشعبي وخيشمة بن عبد الرحمن  
 وآخرون من كبار التابعين. قال هشيم بلغ سويد بن غفلة مائة وثمانيا وعشرين  
 سنة. وقال ابن نمير توفي سنة إحدى وثمانين وله مائة وعشرون سنة. وقيل توفي  
 وهو ابن مائة وإحدى وثلاثين سنة. وقال عمر بن علي توفي سنة اثنتين وثمانين  
 وهو ابن مائة وعشرين سنة وشهد صفين مع علي وتوفي بالكوفة واقفوا على توثيقه \*  
 ٢٤٢ ﴿ سيف بن سليمان ﴾ الخزومي المذكور في المختصر في الاقضية واليمين  
 مع الشاهد. هو أبو سليمان سيف بن سليمان ويقال ابن أبي سليمان الخزومي مولا م  
 المسكي. روى عن مجاهد وابن أبي بيجع وقيس بن سعد وعمرو بن دينار وغيرهم.  
 روى عنه الثوري وابن المبارك والقطان ووكيع وأبو نعيم وابن نمير ومسلم بن  
 خالد الزنجبي واقفوا على توثيقه: روى له البخاري ومسلم توفي بعد سنة خمسين ومائة \*

## حرف الشين المعجمة

٢٤٣ ﴿ شافع بن السائب ﴾ بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن  
 عبد مناف القرشي المطالي المسكي جد جده الشافعي المذكور في كتاب الوقف  
 والوصية من هذه الكتب ذكره أبو موسى الاصبهاني في الصحابة وكذا قال  
 القاضي أبو الطيب الطبري أن السائب وأباه صحابيان \*  
 ٢٤٤ ﴿ شبر بن علقمة ﴾ المذكور في المختصر في باب الأفعال هو يفتح الشين  
 واسكان الموحدة تابعي مشهور بالنجدة وليس في الأسماء شبر غيره ذكره  
 البخاري وابن أبي حاتم في الأفراد. قال البخاري هو كوفي سمع سفيان بن أبي  
 وقاص ثم روى البخاري عن شبر قال كما بالقادسية فطلب رجل من العدو البراز  
 (م ٣١ ج ١ تهذيب الاسماء)

وبرزت اليه فصاح وكبرت فصرعني فنظرت الى خنجر في قبائه فأخذته وطعته به  
وعليه سواران ومنطقة فقتلته فأخذته وأتيت به سعدا فخطب الناس وقص قصته  
وقال ان سلبه بلغ اثني عشر الفا وقد نفلنا كه فكله هنيئا مريئا \*

٢٤٥ ﴿شبرمة﴾ بضم الشين والراء المذكور في الحج من المختصر والمهذب ذكره  
ابن منده وأبو نعيم في الصحابة قالوا هو صحابي. توفي هو في حياة رسول الله ﷺ  
ولم ينسبوا ولم يزيدا في حاله \*

٢٤٦ ﴿شبل بن معبد﴾ الصحابي تكرر ذكره في المهذب في كتاب الشهادات  
هو أحد الثلاثة الذين شهدوا بالزنا وهو شبل بن معبد وقيل ابن خليل وقيل ابن  
خالد. قال الطبري شبل بن معبد بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن علي بن أسلم  
ابن أحسن بن الغوث بن أثمار البجلي وهو أخو أبي بكر لأمه وهم أربعة أخوة  
لأم اسمها سمية وهم اليهود \*

٢٤٧ ﴿شداد بن أوس﴾ الصحابي رضى الله عنه مذكور في المهذب في أول  
الصيد والذبايح وفي أوائل باب استيفاء القصاص هو أبو يعلى وقيل أبو عبد الرحمن  
شداد بن أوس بن ثابت بن المنذر بن حزام وهو ابن أبي حسان بن ثابت شاعر  
رسول الله ﷺ وهو أنصاري نجاري مدني سكن بيت المقدس واعقب به. روى  
له عن رسول الله ﷺ خمسون حديثا روى البخاري منها حديثا ومسلم آخر  
روى عنه ابنه يعلى وجماعة من التابعين توفي ببيت المقدس سنة ثمان وخمسين  
وقيل إحدى وأربعين وقيل أربع وستين وهو ابن خمس وسبعين سنة وقبره  
بظاهر باب الرحمة باق إلى الآن وحديثه المذكور في المهذب « اذا قتلتم فأحسنوا  
القتلة » رواه مسلم. قالوا وكان شداد عالما حليما كثير العبادة والورع والخوف  
من الله تعالى \*

٢٤٨ ﴿شرحبيل﴾ بن حسنة الصحابي رضى الله عنه مذكور في المهذب في  
كتاب السير في قتل الشيخ الذي فيه رأى \* وحسنة أمه واسم أبيه عبد الله

ابن المطاع بن عبد الله بن الفطريف بن عبد العزي السهمي وقيل الكندي كنيته أبو عبد الله . أسلم شرحبيل قديما وأخواه لأمه جنادة وجابر وهاجر وا إلى الحبشة ثم إلى المدينة ثم أسستهم له أبو بكر ثم عمر رضي الله عنهما على جيوش الشام وفتحوه ولم يزل واليا لعمر رضي الله عنه على بعض نواحي الشام إلى أن توفي في طاعون عوام سنة ثمانى عشرة وله سبع وستون سنة طعن هو وأبو عبيدة رضي الله عنهما في يوم واحد .

٢٤٩ (شريح القاضي) تكرر في المختصر والمهذب هو أبو أمية شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الرائش بن الحارث بن معاوية ابن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة الكندي الكوفي التابعي ويقال شريح بن شرحبيل ويقال ابن شرحبيل ويقال إنه من أولاد الفرس الذين كانوا باليمن والصحيح الأول . أدرك النبي ﷺ ولم يلقه وقيل لقيه والمشهور الأول . قال يحيى بن معين كان في زمن النبي ﷺ ولم يسمع منه . روى عن عمر بن الخطاب وعلى وابن مسعود وزيد بن ثابت وعبد الرحمن بن أبي بكر وعروة البارقي رضي الله عنهم . وروى عنه قيس ابن أبي حازم ومحمد وأنس ابنا سيرين ومرة والنخعي والشعبي وآخرون . قال الا كثرون استقضاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الكوفة وأقروه بعده فبقى على قضائها ستين سنة . وقضى بالبصرة سنة قالوا وولي القضاء لعمر رضي الله عنه من سنة ثنتين وعشرين . روى عن حفص بن عمر قال قضى شريح ستين سنة وروى ميسرة عن شريح قال وليت القضاء لعمر وعثمان وعلى ومعاوية ويزيد ابن معاوية ولعبد الملك الى أيام الحجاج فاستعفت الحجاج وكان له يوم استعفائه مائة وعشرون سنة . وعاش بعد استعفائه سنة . وقال على بن المديني ولي شريح البصرة سبع سنين في زمن زياد وولى الكوفة ثلاثا وخمسين سنة . وقال على بن أبي طالب لشريح رضي الله عنه أنت أقضي العرب وقال أبو الشعثاء قدم علينا شريح البصرة فقضى فينا سنة فما رأينا مثله قبيل ولا بعد . وحكى

البخارى في تاريخه أن شريحاً توفي سنة ثمان وسبعين وهو ابن مائة وعشرين سنة . وقال غيره سنة تسع وسبعين . وقيل سنة ثمانين . وقيل سبع وسبعين . وقيل تسع وتسعين . وقال ابن قتيبة في المعارف والشيخ أبو اسحق في طبقاته ولى شريح القضاء خمساً وسبعين سنة . وروى البيهقي في كتابه في مناقب الشافعي في باب الجرح والتعديل أن الشافعي قال لم يكن شريح قاضياً لعمر بن الخطاب قال البيهقي وقد اختلفوا فيه قال وبهذا قال جماعة من أهل العلم وأنكر آخرون قول الشافعي قالوا وتوليت القضاء لعمر فمن بعده مشهور . وانفقوا على توثيق شريح ودينه وفضله والاحتجاج برواياته وذكاؤه وأنه أعلمهم بالقضاء . ونقل لجوهري وأهل اللغة أن علياً رضي الله عنه قال لشريح أيها العبد الأبطر قالوا ومعناه الذي في شفته العليا تروء .

٢٥٠ ( شريح القاضي ) من اصحابنا المتأخرين ذكر في الروضة في أوائل الباب

الثالث في مستند علم الشاهد هو (١)

٢٥١ ( الشريد أبو عمرو ) الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر والمهذب

في الشهادات في سماع الشعر هو بشين معجمة مفتوحة ثم راء مكسورة وهو أبو عمرو الشريد بن سويد الثقفي الحجازي . روى عن ابنه عمرو ويعقوب بن عاصم وحديثه المذكور في المختصر والمهذب رواه مسلم في صحيحه .

٢٥٢ ( شريك ابن سحاء ) ويقال السحاء الصحابي رضي الله عنه مذكور في

هذه الكتب في كتاب الامان . والسحاء بسين مفتوحة وحاء سا كنة مهملةين وبالمد وهي أمه وأم البراء بن مالك وهو شريك بن عبدة بن معتب بضم الميم وفتح العين المهملة بن الجدي بن العجلان بن حارثة بن ضبيعة بضم الضاد المعجمة البلوي وهو ابن عم معن وعاصم ابن عدي بن الجدي وهو حليف الانصار وهو صاحب الامان قيل إنه شهد مع أبيه أحداً قال الخطيب شهد أبوه عبدة بدرًا .

٢٥٣ ( شعبة بن الحجاج ) الأمام المشهور مذكور في المختصر في باب السلف

( ١ ) بياض شبه عليه في بعض النسخ ترك ثلاثة سطور له . وببعضها لم ينبه عليه

والرهن وفي العتق هو أبو بسطام شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي مولاهم  
الواسطي ثم البصري مولى عبدة بن الأعرز وعبدة مولى يزيد بن المهلب الأزدي.  
كان شعبة من واسط ثم انتقل إلى البصرة فاستوطنها وهو من تابعي التابعين وأعلام  
المحدثين وكبار المحققين رأى الحسن ومحمد بن سيرين وسمع أنس بن سيرين وعمرو  
ابن دينار والشعبي وخلاتق لا يحصون من التابعين وخلاتق من غيرهم روى عنه  
الأعمش وأيوب السخيتاني ومحمد بن اسحق التابعيون والثوري وابن مهدي  
ووكيع وابن المبارك ويحيى القطان وخلاتق لا يحصون من كبار الأئمة وأجمعوا  
على إمامته في الحديث وجلالته ونحريه واحتياطه وإتقانه . قال الإمام أحمد بن  
حنبل لم يكن في زمن شعبة مثله في الحديث ولا أحسن حديثاً منه قسم ثمانية  
حفظ . وروى عن ثلاثين رجلاً من الكوفة لم يرو عنهم سفيان الثوري . وقال  
الشافعي لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق قال وكان يجيء إلى الرجل يعني  
الذي ليس أهلاً للحديث فيقول لا تحدث وإلا اشتكيت عليك إلى السلطان .  
وقال حماد بن زيد قال لنا أبو الأبرار يقدم عليكم رجل من أهل واسط يقال  
له شعبة هو فارس بالحديث فحدثوا عنه . وقال أبو الوليد الطيالسي اختلفت إلى  
حماد بن سلمة فقال إذا أردت الحديث فإلزم شعبة . وقال حماد بن زيد لأبالي  
من يخالفني إذا وافقني شعبة لأن شعبة كان لا يرضى أن يسمع الحديث مرة وإذا  
خالفني شعبة في شيء تركته . وقال يحيى القطان شعبة أكبر من الثوري بعشر  
سنين والثوري أكبر من ابن عيينة بعشر سنين . وقال أحمد بن حنبل كان شعبة أمة  
وحده في هذا الشأن يعني علم الحديث وأحوال الرواة . وروينا عن ابن مهدي قال  
كان سفيان يعني الثوري يقول شعبة أمير المؤمنين في الحديث . وروينا عن الثوري  
أيضاً أنه قال لمسلم بن قتيبة حين قدم من البصرة ما فعل أستاذنا شعبة . وروينا  
عن أبي بحر البكري قال ما رأيت أعبد لله من شعبة حتى جف جلده على  
عظمه ليس بينهما لحم . وروينا عن صالح بن محمد قال أول من تكلم في

الرجال شعبة ثم اتبعه يحيى القطان ثم أحمد بن حنبل وابن معين . قال البخارى عن علي بن المدينى لشعبة نحو الفى حديث . وقال عبد الصمد أدرك شعبة من أصحاب ابن عمر نيفاً وخمسين رجلاً . توفى شعبة بالبصرة فى أول سنة ستين ومائة وهو ابن سبع وسبعين سنة رحمه الله \*

٢٥٤ (شعيب النبي) ﷺ مذكور فى المهذب فى صفة ولى النكاح قال الله تعالى إخباراً عن شعيب ﷺ ( وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ) قال الثعلبى فى العرائس قال عطاء وغيره هو شعيب بن ميكائيل بن تسخر بن مدين ابن إبراهيم الخليل ﷺ قال ابن قتيبة وجدة أم شعيب بنت لوط ﷺ قال الثعلبى وكان يقال لشعيب خطيب الانبياء وعمى فى آخر عمره . قال قتادة بعثه الله تعالى رسولا إلى أمتين مدين وأصحاب الأيكة : وعن ابن عباس أن شعيباً كان كثير الصلاة قالوا فلما طال تهادى قومه فى كفرهم وغيرهم وعنادهم بعد المعجزة وكثرة المراجعة وأيس من فلاحهم دعا الله تعالى عليهم فقال ( ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ) فأجاب الله تعالى دعاءه وأهلكتهم بالرجفة وهى الزلزلة فأصبحوا فى دارهم جاثمين هلكى : وأهلك أصحاب الأيكة بهذاب الظلة : قال السمعانى فى الأنساب قبر شعيب عليه السلام فى حطين وهى قرية بساحل الشام وهذا الذى قاله السمعانى مشهور معروف عند أهل بلادنا وعلى قبره بناء وعليه وقف ويقصده الناس من المواضع البعيدة للزيارة والتبرك وبالله التوفيق \*

٢٥٥ (شعيب والد عمرو بن شعيب) المتكرر فى المهذب هو أبو عمرو شعيب ابن محمد بن عبيد الله بن عمرو بن العاص القرشى السهمى وباتى تمام نسيبه فى ترجمة جده عبد الله بن عمرو إن شاء الله تعالى وهو تابعى سمع جده عبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمر بن الخطاب وابن عباس رضى الله عنهم . روى عنه ابنه

عمرو وعمر وثابت البناني وعطاء الخراساني وغيرهم وهو ثقة وأنكر بعضهم سماعه من جده وغلطوا منكره وسنو ضححه مع ما يتعلق برواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده في ترجمة عمرو بن شعيب إن شاء الله تعالى \*

٢٥٦ (شقران) بضم الشين المعجمة مولى رسول الله ﷺ مشهور بهذا القلق اسمه صالح وكان عبدا حبشيا لعبد الرحمن بن عوف أهداه للنبي ﷺ وقيل بل اشتراه فأعتقه بعد بدر وكان فيمن حضر غسل رسول الله ﷺ عنده وانقرض عقبه فمات آخرهم بالمدينة في خلافة الرشيد. وقال أبو معشر شهد شقران بدرا ولم يسهم له لأنه كان عبدا \*

٢٥٧ (شقيق بن سلمة) التابعي المذكور في المهذب في رؤية هلال رمضان هو أبو وائل شقيق بن سلمة الأنصدي أسد خزيم الكوفي التابعي المحضرم أدرك زمن رسول الله ﷺ ولم يره. وروى عن أبي بكر وسمع عمر وعثمان وعلياً وابن مسعود وعماراً وحباباً وحذيفة وأبا موسى وأسامة وابن عمر وابن عباس وابن الزبير وأبا الدرداء، وأبا مسعود البدرى والبراء، والمغيرة وجريرا البجلي وكب بن عجرة وأبا هريرة وعائشة وأم سلمة وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين . وسمع خلائق من كبار التابعين روى عنه الشعبي وعاصم الأحمول والحكم والسبيعي والأعمش وخلائق غيرهم من التابعين حكوا عنه أنه قال بعث النبي ﷺ وأنا ابن عشر سنين أرمى ابلا لأهلي وقال أنا أنا مصدق رسول الله ﷺ. وروى عنه أنه قال أدركت سبع سنين من سنى الجاهلية قالوا وتوفى سنة تسع وتسعين وانفقوا على توثيقه وجلالته قال الأعمش قال إبراهيم عليك بشقيق فاني أدركت الناس متوافرين وانهم يعدونه من خيارهم قال إبراهيم وما من قرية الا وفيها من يدفع عن أهلها به وأرجو أن يكون شقيق منهم . وقال عمرو بن مرة قلت لأبي عبيدة ابن ابن مسعود من أعلم أهل الكوفة بحديث أبيك قال شقيق \*

٢٥٨ (شيبه بن ربيعة) الجاهلي الكافر المذكور في المهذب في المباراة قتله على

رضى الله عنه في المبارزة يوم بدر كافرا وهو شيبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف من رؤساء قريش وصناديدهم \*

٢٥٩ (ثابت النبي ﷺ) مذكور في التنبيه وغيره من هذه الكتب في باب الجزية وتكرر في غير هذا الموضع من المذهب والروضة وهو ابن آدم لصابه قال ابن قتيبة في المعارف قال وهب بن منبه كان شيث من أجمل ولد آدم وأفضلهم وأشبههم وأحبهم اليه وكان وصي آدم وولي عبده وهو الذي ولد البشر كلهم وإليه انتهت أنساب الناس كلهم وهو الذي بنى الكعبة بالطيبن والحجارة وأنزل الله تعالى عليه خمسين صحيفة وعاش تسعمائة سنة واثنتي عشرة سنة \*

### حرف الصاد المهملة

٢٦٠ (صالح رسول الله ﷺ) مذكور في المذهب في أواخر باب الهدية قال الثعلبي هو صالح بن عبيد بن أسيف بن ماشج بن عبيد بن جاذر بن نمود بن عاد بن عوص بن أرم بن سام بن نوح ﷺ . قال أبو عمرو بن العلاء سميت نمودا لقلته مائها والحمد للماء القليل وكانت مساكن نمود الحجر بين الحجاز والشام وكانوا عربا وكان صالح ﷺ من أفضلهم نسبا فبعثه الله تعالى اليهم رسولا وهو شاب فدعاهم حتى شمط ولم يتبعه منهم الا قليل مستضعفون ولما طال دعاؤه ايامهم اقتربوا أن يخرج لهم الناقة آية فكان من أمرها وأمرهم ما ذكره الله تعالى في كتابه قال وقالوا وكان عمر الناقة يوم الأربعاء وانتقل صالح بعد هلاك قومه إلي الشام بمن أسلم معه فنزلوا رملة فلسطين ثم انتقل إلى مكة فتوفى صالح بها وهو ابن ثمان وخمسين سنة وكان أقام في قومه عشرين سنة والله أعلم \*

٢٦١ (صالح بن خوات) بن جبير بن النعمان الأنصاري المديني التابعي مذكور في صلاة الخوف هو بخاء معجزة مفتوحة وواو مشددة ومثناة فوق. روى عن



سهل بن أبي حثمة. روى عنه القاسم بن محمد ويزيد بن رومان وهو ثقة روى له البخارى ومسلم \*

٢٦٢ ﴿الصعب بن جثامة﴾ الصحابي رضى الله عنه تكرر في المذهب ذكره في مواضع منها قتل الصيد في الاحرام والحجى وكتاب السير في رمي الكفار بالمنجنيق وجثامة بفتح الجيم وتشديد المثانة وهو الصعب بن جثامة واسم جثامة يزيد بن قيس بن عبد الله بن يعمر بن عوف بن عامر بن ليث الليثى الحجازى توفى في خلافة ابي بكر الصديق رضى الله عنه \*

٢٦٣ ﴿صفوان بن أمية﴾ الصحابي رضى الله عنه تكرر في المختصر والمذهب هو أبو وهب وقيل أبو أمية صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح القريشى الجمحى المسكى أسلم بعد أن شهد حينئذ مع النبي ﷺ كافرا وكان من المؤلفات وشهد اليرموك. توفى بمكة سنة اثنتين وأربعين. وقيل توفى في خلافة عثمان وقيل عام الجمل سنة ست وثلاثين. روى عنه ابنه عبد الله وعبد الله بن الحارث وابن المسيب وطاروس وعطاء، وقتل أبوه يوم بدر كافرا \*

٢٦٤ ﴿صفوان بن عسال﴾ المرادى الصحابي رضى الله عنه مذكور في المختصر في الأحداث وفي المذهب وفي الوسيط في مسح الخف وعسال بفتح العين وسين مشددة مهملةين وهو مرادى كوفى غزا مع رسول الله ﷺ اثنتى عشرة غزوة. ومن مناقبه أن عبد الله بن مسعود روى عنه وروى عنه جماعات من التابعين \*

## حرف الضاد

٢٦٥ ﴿الضحاك بن سفيان﴾ الصحابي رضى الله عنه مذكور في المذهب في باب استيفاء القصاص ثم في كتاب القاضى إلى القاضى ولكن قال في الموضوع الثانى الضحاك بن سفيان على الصواب وقال في الأول الضحاك بن قيس وهو غلط (م ٣٢ - ج ١ تهذيب الاسماء)

صريح لاجيلة فيه وهو الذي كتب إليه رسول الله ﷺ إن ورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها وحديثه هذا صحيح رواه أبو داود والترمذي والنسائي وغيرهم. قال الترمذي حديث حسن صحيح وهو أبو سعيد الضحاك ابن سفيان بن كهب بن عبد الله بن أبي بكر بن عبيد بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الكلابي كان يقوم على رأس رسول الله ﷺ متوشحاً بسيفه وكان من الشجعان الأبطال يعد بمائة فارس ولما سار رسول الله ﷺ إلى فتح مكة أمره على بنى سليم لانهم كانوا تسعمائة فقال لهم رسول الله ﷺ هل لكم في رجل يعدل مائة يوفيك ألفاً فوفاهم به وكان رئيسهم وأنا جعله عليهم لأنهم جميعاً من قيس عيلان واستعمله رسول الله ﷺ على سرية إلى بنى كلاب. روى عنه سعيد بن المسيب والحسن البصري \*

٢٦٦ (ضرار بن مرد) مذكور الروضة في أول كتاب الكناح في الخصائص هو بكسر الصاد المعجمة وأبوه مرد بضم الصاد المهملة وفتح الراء. قال ابن أبي حاتم هو ضرار بن مرد أبو نعيم التيمي الكوفي الطحان . روى عن عبد العزيز الدراوردي وابن أبي حازم ومعتز بن سليمان. روى عنه أبو حاتم وأبو زرعة قال يحيى بن معين هو كذاب . وقال ابن أبي حاتم هو صاحب قران وفرائض صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به قال روى حديثاً في فضيلة بعض الصحابة ينكرها أهل المعرفة بالحديث والله أعلم \*

## حرف الطاء المهملة

٢٦٧ (طارق بن أشيم) بفتح الهززة وإسكان الشين وفتح الياء الصحابي وأبوه سعد بن طارق أبي مازك مذكور في التهذيب في أول صفة الحج هو أبو سعد طارق بن أشيم بن مسعود الأشجعي . روى عن النبي ﷺ أحاديث . روى له

مسلم في صحيحه حديثين . وروى عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم .  
روى عنه ابنه سعد .

٢٦٨ (طارق بن شهاب) الصحابي المذكور في المذهب في باب الردة هو  
ابو عبد الله طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة الكوفي البجلي الأحمسي  
بالحاء والسين المهملتين منسوب إلى أحسن بن الغوث بن أنمار . أدرك الجاهلية  
وصحب النبي ﷺ وغزا في زمن أبي بكر وعمر ثلاثا وثلاثين أو ثلاثا وأربعين  
غزوة . وروى عن الخلفاء الأربعة وابن مسعود وسلمان وخالد وأبي موسى  
وحذيفة . وروى عنه جماعات من التابعين منهم قيس بن مسلم ومخارق بن عبد الله  
واسماعيل بن أبي خالد وسليمان بن ميسرة وغيرهم سكن الكوفة وتوفي سنة  
ثلاث وعشرين .

٢٦٩ (طاووس اليماني) التابعي تكرر في المختصر وذكره في المذهب في أول  
كتاب أحياء الموات ثم في أول باب تحمل الشهادة هو أبو عبد الرحمن طاووس  
ابن كيسان اليماني الحميري مولاهم . وقيل الهمداني مولاهم كان يسكن الجند  
بفتح الجيم والنون بلدة معروفة باليمن وهم من كبار التابعين والعلماء والفضلاء الصالحين  
سمع ابن عباس وابن عمر وابن عمرو وجابرا وأبا هريرة وزيد بن ثابت وابن  
أرقم وعائشة رضي الله عنهم . روى عنه ابنه عبد الله الصالح بن الصالح ومجاهد  
وعمر بن دينار وخلاتق من التابعين وانفقوا على جلاته وفضيلته ووفور علمه  
وصلاحه وحفظه وثبته . قال عمرو بن دينار ما رأيت أحدا قط مثل طاووس توفي  
بمكة في سابع ذي الحجة سنة ست ومائة هذا قول الجمهور . وقال الهيثم بن عدى  
وأبو نعيم سنة بضع عشرة ومائة والمشهور الأول قالوا وكان له بضع وسبعون  
سنة رحمة الله عليه .

٢٧٠ (طلحة بن عبيد الله) الصحابي أحد العشرة رضي الله عنهم تكرر فيها  
هو أبو محمد طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن

مرة بن كعب بن لؤى بن غالب القريشي التميمي المكي المدني. وأمه الصعبة بنت  
الحضرمي أخت العلاء بن الحضرمي أسلمت وهاجرت وإسم الحضرمي عبد الله  
ابن عماد بن أكبر وعماد بالميم. وطلحة رضي الله عنه أحد العشرة الذين شهدهم  
رسول الله ﷺ بالجنة وأحد الثمانية السابقين إلى الاسلام وأحد الخمسة الذين  
أسلموا على يد أبي بكر الصديق رضي الله عنه. وأحد الستة أصحاب الشورى  
الذين توفى رسول الله ﷺ وهو عنهم راض وسماه رسول الله ﷺ طلحة الخير وطلحة  
الجود وهو من المهاجرين الأولين ولم يشهد بدرأ ولكن ضرب له رسول الله ﷺ  
بسهمه وأجره كمن حضر وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد وكان أبو بكر رضي  
الله عنه إذا ذكر أحداً قال ذلك يوم كان كله لطلحة. روى لطلحة عن رسول الله  
ﷺ ثمانية وثلاثون حديثاً وأتفقاً منها على حديثين وانفرد البخاري بمحدثين  
ومسلم بثلاثة قتل رضي الله عنه يوم الجمل لعتمر خلون من جمادى الأولى سنة  
ست وثلاثين وهذا لا خلاف فيه وكان عمره أربعاً وستين سنة وقيل ثمانياً  
وخمسين وقيل اثنتين وستين وقيل ستين وقبره بالبصرة مشهور بيزار ويتبرك به  
روى عنه بنوه موسى وعيسى ويحيى وعامر بن سعد وخلائق غيرهم من التابعين  
روينا عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ طلحة ممن قضى نجبه  
وما بدلوا تبديلاً: وكان طلحة ثبت مع رسول الله ﷺ يوم أحد ووقاه بيده ضربة  
قصد بها فشلت يده فقال رسول الله ﷺ أوجب طلحة وآخى رسول الله ﷺ  
بينه وبين سعد بن أبي وقاص وذكر ابن قتيبة في المعارف أن طلحة دفن بقنطرة  
قربة فرأته بنته عائشة بعد دفنه بثلاثين سنة في المنام فشكا إليها العز فأمرت به  
فاستخرج طرياً فدفن في داره في الحجرتين في البصرة وذكر غيره أنهم حين  
حولوه قال الراوى كأنى أنظر إلى الكافور لم يتغير إلا عقيقته فانها ماتت عن  
موضعها واخضر شقه الذي يلي الارض من نزالها فاشتروا له داراً من دور أبي  
بكرة بعشرة آلاف درهم. قال وطلحة عشرة بنين وأربع بنات وهم محمد وموسى

وعيسى واسماعيل واسحق ويعقوب وزكريا ويحيى وصالح وعمران وأم اسحق وعائشة ومرمى والصعبة \*

٢٧١ ﴿طلحة بن عبدالله﴾ التابعي المذكور في المهذب في الدعاء بعرفات في حديث أفضل الدعاء يوم عرفة هو طلحة بن عبدالله بن كريب بكاف مفتوحة ثم راء مكسورة ثم ياء ثم زاي بن جابر بن ربيعة بن هلال الخزاعي الكوفي ابو المطرف التابعي. روى عن ابن عمر وابي الدرداء وعائشة وأم الدرداء الصغرى روى عنه أبو حازم الأعرج ومحمد بن سوقة وحديد الطول وآخرون وانفقوا على توثيقه. روى له مسلم قال ابن سعد كان قليل الحديث وجمله في الطبقة الثانية من تابعي أهل البصرة وحديثه المذكور في المهذب مرسل \*

٢٧٢ ﴿طلحة بن مصرف﴾ عن ابيه عن جده المذكور في المهذب في الوضوء في صفة المضمضة. ومصرف بضم الميم وكسر الراء على المشهور وحكى القليبي فتحها وهو غلط هو أبو محمد وقيل أبو عبدالله طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب بن جحذب بن معارية بن سعيد بن الخارث بن دهل بن سلمة بن دؤل بن حنبل بن يام بن رافع اليامي ويقال الأيامي الهمداني الكوفي التابعي الامام سمع ابن أبي أوفى وأنسا وجماعة من التابعين. روى عنه ابنه محمد وأبو اسحق السبيعي وامماعيل ابن أبي خالد ومنصور بن المعتمر والاعمش وخلائق من الأئمة وانفقوا على جلالاته وأمامته ووفور علمه بالقرآن وغيره وورعه. قال احمد بن عبدالله وغيره كان طلحة من أقرأ أهل الكوفة وخيارهم. وقال عبدالله بن أدريس كانوا يسمون طلحة سيد القراء. وروينا عن أحمد بن عبدالله قال اجتمع قراء الكوفة في منزل الحكم ابن عتيبة فاجمعوا على ان أقرأ أهل الكوفة طلحة بن مصرف فبلغه ذلك ففقد الى الاعمش يقرأ عليه ليذهب ذلك الاسم. وروينا عن عبد الملك بن أنجر قال ما رأيت مثل طلحة بن مصرف وما رأيت في قوم قط الا رأيت له الفضل عليهم. وقال حريش بن ساجان شهدت ابا اسحق وسلمة بن كهيل وحبيب بن ابي ثابت وأبا

معشر كلهم يقول ما رأيت مثل طلحة وما أدركت مثل طلحة وقال شعبة كنت في جنازة طلحة فقال ابو معشر ما نرك بعده مثله. توفي سنة ثلثي عشرة وقيل ثلاث عشرة. وقيل عشر ومائة \*

٢٧٣ ﴿ طلحة بن يحيى بن طلحة ﴾ مذكور في المختصر في الصوم هو طلحة ابن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرظي التيمي المدني ثم سكن الكوفة التابعي أدرك عبد الله بن جعفر . وروى عن موسى وعيسى ويحيى وعائشة أولاد طلحة ابن عبيد الله وهم أعمامه وعن عروة وعبيد الله بن عبد الله وأبي بردة ومجاهد وعمر بن عبد العزيز وغيرهم . روى عنه الثوري ووکیع وأبو أسامة وعبد الله ابن ادريس وابن عيينة ويحيى بن سعيد الأموي وغيرهم من الأعلام وهو ثقة وثقه يحيى بن معين ومحمد بن سعد وغيرهما وروى له مسلم \*

٢٧٤ ﴿ طليحة ﴾ الكذاب مذکور في المختصر في أول قتال البغاة ثم ذكر بعد قليل فقال ثم أسلم طليحة ذكراه أبو عمر بن عبد البر وأبو موسى الأصبهاني في الصحابة وهو طليحة بالتصغير بن خويلد بن نوفل بن نضلة بن الأسير بن جحوان بن قعص بن طريف بن عمرو بن عفير بن الحارث بن داود ابن أسد بن خزيمه بن مدركة بن الياس بن مضر الأسدي القعصي كان من أشجع العرب وكان يعد بألف فارس قالوا وقدم على النبي ﷺ في وفد أسد خزيمه سنة تسع وأسلموا فلما رجعوا ارتد طليحة وادعى النبوة فأرسل إليه رسول الله ﷺ ضرار بن الأزور ليقاتله فيمن أطاعه ثم توفي رسول الله ﷺ فقويت شوكة طليحة وأطاعه الحليقان أسد وغطفان فأرسل إليه أبو بكر الصديق رضي الله عنه خالد بن الوليد فقاتله بنواحي سميراء وبزاحة فأرسل إليه خالد بن الوليد عكاشة بن محصن وثابت بن ارقم رضي الله عنهما فقتل طليحة أحدهما ثم انزوا الآخر ثم هزم الله طليحة وفرق شمل ثباعتهم وظهر عليهم المسلمون فلحق طليحة بالشام فأقام عند بني حنيفة حتى توفي أبو بكر ثم أسلم طليحة وحسن إسلامه ورجع

في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وله آثار جميلة في قتال الفرس في القادسية بالعراق زمن عمر رضي الله عنه وكتب إلى عمر النعمان بن مقرن أن استعن في حربك بطليحة وعمر بن معد يكرب واستشرهما \*

## حرف العين المهملة

٢٧٥ (عاصم بن ضمرة) مذكور في المذهب في باب زكاة الذهب والفضة هو عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي التابعي سمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه. روى عنه الحكم بن عتيبة بالمشاة فوق وأبو إسحق السبيعي قال علي بن المديني وأحمد بن عبد الله وغيرهما هو ثقة توفي سنة أربع وسبعين \*

٢٧٦ (عاصم بن عدى) الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في رمي الجمار هو أبو عبد الله ويقال أبو عمرو ويقال أبو عمر عاصم بن عدى بن الجدد بفتح الجيم بن العجلان بن حارثة بالخاء المهملة بن ضبيعة بضم الضاد المعجمة القضاعي العجلاني حليف الأنصار شهد أحدا ولم يشهد بداراً بنفسه كان رسول الله ﷺ استعمله على قباء وأهل العالية وضرب له بسهم فكان له حكم من شهدها وهو صاحب عومر العجلاني في قصة اللعان \*

٢٧٧ (عاصم بن عمر) مذكور في المختصر في آخر الهبة هو أبو عمر وقيل أبو عمرو عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي التابعي المدني ولد قبل وفاة رسول الله ﷺ سنتين وأمه جميلة بنت الأفلح وقيل بنت ثابت كان اسمها عاصية فسمها رسول الله ﷺ جميلة وعاصم هذا جد عمر بن عبدالعزيز لأنه لأن أم عمر أم عاصم بنت عاصم بن عمر وكان عاصم خيرا فاضلا فصيحاً طويلاً يقال كانت ذراعه قريباً من ذراع وشبر توفي سنة سبعين وحزن عليه أخوه عبد الله ورثاه سمع عاصم أباه. وروى عنه ابنه عميد الله وحفص وعروة بن الزبير. روى له البخاري ومسلم \*

٢٧٨ ﴿عمر بن سعد﴾ تكرر في المهذب فذكره (١) وفي أول الوصايا هو عمر بن سعد بن أبي وقاص القريشي الزهري المدني التابعي سمع أباه وعمان ابن عفان وابن عمر واسامة وأبا سعيد وأبا هريرة وعائشة وغيرهم رضي الله عنهم . روى عنه ابنه داود وسعيد بن المسيب وخلق من التابعين وانفقوا على توثيقه. توفي بالمدينة سنة ثلاث وقيل سنة أربع ومائة وقيل غير ذلك \*

١٧٩ ﴿عمر بن عبد الله بن الزبير﴾ مذكور في المهذب في مسألة الحمى وعمام نسبة سبق في ترجمة جده الزبير بن العوام كنية عمر أبو الحارث وهو تابعي سمع أباه وأنسا وغيرهما من الصحابة . روى عنه سعيد المقبري ويحيى الأنصاري ومحمد بن عجلان وآخرون من الأئمة وكان عابداً فاضلاً مجتهداً على توثيقه وجلالته وهو مدني توفي قريباً من سنة أربع وعشرين ومائة \*

٢٨٠ ﴿عباد﴾ بفتح العين وتشديد الباء بن تميم مذكور في المهذب في أول الاستسقاء . هو عباد بن تميم بن زيد بن عاصم الأنصاري المازني المدني وعمام نسبة يأتي إن شاء الله تعالى قريباً في ترجمة عمه عبد الله بن زيد بن عاصم وعباد معدود في التابعين ونقلوا عنه انه قال أنا يوم الخندق ابن خمس سنين فأذكر أشياء وأعياناً وكنا مع النساء في الآطام خوفاً من بني قريظة وهذا يقتضى أنه صحابي فإنه على هذا التقدير أكبر من عبد الله بن الزبير والنعمان بن بشير واشباههما روى عن عمه وأبي بشير الأنصاري وغيرهما . روى عنه جماعات من التابعين منهم الزهري وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم روى له البخاري ومسلم \*

٢٨١ ﴿عبادة بن الصامت﴾ الصحابي رضي الله تعالى عنه تكرر فيها هو أبو الوليد عبادة بن أبي عبادة الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن قيس بن نعلبة بن عثم بن سالم بن عوف بن عمرو بن الحزرج الأنصاري الخزرجي وسالم هذا



يقال له الخبلى لعظم بطنه ويقال للمنتسبين اليه بنو الخبلى شهد عبادة العقبة الأولى  
 واثانية مع رسول الله ﷺ وشهد بدرا وأحدا والخندق وبيعة الرضوان وسائر  
 المشاهد وكان أحد القباء ليلة العقبة كان نقيبا على القوافل لأن بنى سالم يقال  
 لخدم قوقل كان إذا استجار به مستجير قال له قوقل سرت حيث شئت فسمى  
 قوقل بن عوف بن الحزرج وأخى رسول الله ﷺ بيته وبين أبي مرثد الغنوي  
 واستعمله النبي ﷺ على الصدقات وكان يعلم أهل الصفة القرآن ولما فتح الشام  
 أرسله عمر بن الخطاب ومعاذا وأبا الدرداء ليعلموا الناس القرآن بالشام ويفهمهم  
 فأقام عبادة بجمص ومعاذ بفلسطين وأبو الدرداء بدمشق ثم صار عبادة إلى فلسطين  
 روى له عن رسول الله ﷺ مائة وأحد وعمانون حديثا اتفق البخارى ومسلم  
 منها على ستة وانفرد البخارى بمحدثين ومسلم بأخرين روى عنه أنس وجابر  
 وأبو امامة وفضالة ورفاعة بن رافع ومحمود بن الربيع ومن التابعين بنوه الوليد  
 وعبيد الله ودارود بنو عبادة وخلاتق غيرهم قال الأوزاعى أول من ولي قضاء  
 فلسطين عبادة وكان فاضلا خيرا جميلا طويلا جسيما توفى ببيت المقدس وقيل  
 بالزملة سنة أربع وثلاثين وهو ابن ثنتين وسبعين سنة. وقيل توفى سنة خمس وأربعين  
 والأول أصح وأشهر =

٢٨١ (العباس بن عبدالمطلب) رضى الله عنه عم رسول الله ﷺ تكرر في هذه  
 الكتب هو أبو الفضل الهاشمى وبقي نسبه سبق في نسب رسول الله ﷺ كان أسن  
 من رسول الله ﷺ بستين أو ثلاث وأمه تنيلة بضم النون وفتح المثناة فوق وهى  
 أول عربية كست الكعبة الحزير قالوا وسببه أن العباس ضاع وهو صغير فنذرت أن وجدته  
 أن تكسوها فوجدته ففعلت وكان العباس رئيسا جليلا في قريش قبل الإسلام  
 وكان اليه عمارة للمسجد الحرام والسقاية وحضر ليلة العقبة مع رسول الله ﷺ  
 حين بايعته الأنصار قبل أن يسلم العباس فشدد القصر مع الأنصار وأكده وخرج  
 مع المشركين إلى بدر مكرها وأسروا فدى نفسه وإبنى أخويه عقيلًا ونوفل بن الحارث  
 (م ٣٣ - ج ١ تهذيب الاسماء)

وأسلم عقيب ذلك وقيل أسلم قبل الهجرة وكان يكتنم إسلامه مقبلاً بمكة يكتب  
 باخبار المشركين إلى رسول الله ﷺ وكان عوناً للمسلمين المستضعفين بمكة قالوا  
 وأراد القدوم إلى المدينة فقال له النبي ﷺ . قمالك بمكة خير . وروينا هذا في  
 مسند أبي يعلى الموصلي عن سهل بن سعد الساعدي وشهد حينئذ مع رسول الله  
 ﷺ وثبت معه حين انهزم الناس فأمره النبي ﷺ أن ينادى في الناس بالرجوع  
 فنادى فيهم وكان صيتنا فاقبلوا عليه وحملوا على المشركين فهزبهم الله وأظفر  
 المسلمين وكان رسول الله ﷺ يعظمه ويكرمه ويبيجله وكان وصولاً لأرحام  
 قريش محسناً اليهم ذا رأي وكمال وعقل جواداً أعتق سبعين عبداً وكانت  
 الصحابة تكرمه وتعظمه وتقدمه وتشاوره وتأخذ برأيه . وذكر الخازمي في المؤتلف  
 في الأماكن في أول حرف العين عن الضحاك قال كان العباس يقف على سلع  
 فينادى غلماناً في آخر الليل وهم في الغابة فيسمعهم قال وبين سلع والغابة ثمانية أميال  
 وكان للعباس عشرة بنين وثلاث بنات الفضل وعبد الله وعبيد الله وقثم وعبد الرحمن  
 ومعيد والحارث وكثير وعوف وتمام وأمنة وأم حبيب وصفية . فالفضل وعبيد الله  
 وعبد الله وقثم ومعيد وعبد الرحمن وأم حبيب أمهم أم الفضل بابنة بنت الحارث  
 الكبرى قالوا ولا يعرف بنو أم تباعدت قبورهم كتبنا عد قبور بني أم الفضل  
 بقبر الفضل بالشام باليرموك وعبد الله بالطائف وعبيد الله بالمدينة وقثم بسمرقند  
 ومعيد بأفريقية . توفي العباس رضي الله عنه بالمدينة يوم الجمعة لثنتي عشرة ليلة  
 خلت من رجب وقيل من رمضان سنة ثنتين وثلاثين . وقيل أربع وثلاثين وهو  
 ابن نحو ثمان وثمانين سنة وهو معتدل القامة وقبره مشهور بالقيص . روى له عن  
 رسول الله ﷺ خمسة وثلاثون حديثاً اتفقا على حديث وانظر البخاري بحديث  
 ومسلم بثلاثة . روى عنه ابنه عبد الله وكثير وجابر والأحنف بن قيس وعبد الله  
 ابن الحارث وآخرون . وفي صحيح مسلم أن رسول الله ﷺ قال وقد ذكر  
 العباس ياعم أما شهرت أن عم الرجل صنواً إليه هو بكرم الصادق أي مثل أبيه

وفي كتاب الترمذى أن رسول الله ﷺ قال للعباس «والذى نفسى بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم الله ورسوله ثم قال أيها الناس من آذى عى فقد آذانى فأنا عم الرجل صنوايه» وفي الترمذى أحاديث أخرى فى فضل العباس وثبت فى صحيح البخارى أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان إذا قحطوا استسقى بالعباس فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقيننا وانا نتوسل اليك اليوم بهم نبينا فاستقنا فيستقون ومناقبه كثيرة مشهورة رضى الله عنه \*

٢٨٣ (العباس بن مرداس) الصحابي رضى الله عنه مذكور فى المختصر فى قسم الغنى هو أبو الهيثم . وقيل أبو الفضل العباس بن مرداس بن أبى عامر بن حارثة بن عبد بن عباس بن رفاعة بن الحارث بن حبي بن الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور السلمي : وقيل فى نسبه غير هذا أسلم قبل فتح مكة بستين وكان من المؤلفة ومن حسن إسلامه منهم وكان شاعراً محسناً وشجاعاً مشهوراً قالوا وكان ممن حرم الخمر فى الجاهلية ومن حرمها فى الجاهلية أبو بكر الصديق وعثمان ابن عفان وعثمان بن مظهر وعبدالرحمن بن عوف وقيس بن عاصم رضى الله عنهم . قال ابن عبدالبر فى الاستيعاب وحرمها قبل هؤلاء . عبد المطلب بن هاشم وعبدالله ابن جدعان وشيبة بن ربيعة وورقة بن نوفل والوليد بن المغيرة بن الظرب . قال ويقال هو أول من حرمها فى الجاهلية على نفسه ويقال بل عنيف بن معد يكرب قسبى . قال الحافظ عبد الغنى فى كتابه الكمال وقد حرمها مقيس بن ضبابه بعد أن شربها وهو المقتول كافراً يوم الفتح يعنى لارتداده بعد الصحبة . قال ابن عبد البر وكان مرداس أبو العباس هذا شريكاً ومصافياً لحرب بن أمية يعنى والد أبى سفيان وقتلتها جميعاً الجن وخبرهما معروف عند أهل الأخبار . قال وذكروا أن ثلاثة نفر ذهبوا على وجوههم فهاؤوا ولم يوجدوا ولم يسمع لهم بأثر . طالب بن أبى طالب . وسنان بن حارثة : ومرداس بن أبى عامر أبو عباس ابن مرداس وكان عباس بن مرداس ينزل البادية بناحية وقيل قديم دمشق وابتى بها داراً والله أعلم \*

٢٨٤ (عبد الأعلى) بن عبد الله مذکور في المهذب في آخر ما يجب بمحظورات  
الأحرام هو عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كزيب بن عاصم بن كعب التميمي  
التابعي. روى عن عبد الله بن الحارث روى عنه خالد الخزاز.

٢٨٥ (عبد الله بن أبي بن سلول) المنافق مذکور في المهذب في باب الكفن  
وآخر صلاة الميت ورسول أم عبد الله فهذا قال العلماء الصواب في ذلك أن يقال  
عبد الله بن أبي بن سلول بالرفع يتنوبن أبي وكتابة ابن سلول بالألف ويعرب  
أعراب عبد الله لأنه صفة له لا لأب وسياق تمام نسبة في ترجمة ابنه عبد الله  
ابن عبد الله الصالح الصحابي الجليل. وكان عبد الله بن أبي رأس المنافقين ونزل  
في ذمه آيات كثيرة مشهورة. وتوفي في زمن رسول الله ﷺ وصلى عليه وكفنه  
في قبصه قبل النهي عن الصلاة على المنافقين وأما علي عليه لكرامة ابنه  
وإحسانا وكرما وحلماً.

٢٨٦ (عبد الله بن أنيس) الصحابي رضي الله عنه مذکور في المختصر في  
كتاب السير وفي المهذب في آخر باب صوم انتطوع في طلب ليلة القدر هو  
هو أبو يحيى عبد الله بن أنيس بن أسعد بن حرام بن حبيب بن مالك بن غنم بن  
كعب بن تميم بن بهثة بن باسرة بن يربوع بن البرك بفتح الموحدة وإسكان  
الراء بن وبرة من قضاة يقال له الجهني وهو حليف بني سلمة من الأنصار فيقال  
له الأنصاري. ويقال له قضاعي قالوا والبرك بن وبرة وجهية كلاهما من قضاة  
شهد عبد الله بن أنيس العقبة في السبعين من الأنصار وكان يكسر أصنام بني  
سلمة هو ومعاذ بن جبل حين أسلما شهد بدرأ واحدا والخندق وسائر المشاهد  
مع رسول الله ﷺ وقيل لم يشهد بدرأ وبعثه رسول الله ﷺ سرية وحده وهو  
الذي سأل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر وهو الذي رحل إلى جابر بن عبد الله  
شهرأ فأدركه في الشام فسمع حديثا في المظالم والقصاص بين أهل الجنة والنار  
قبل دخولها وقيل أن هذا غير الراحل إلى جابر وأن الراحل أسلمى والصحيح

الذي عليه الجمهور أنهما واحد روى له عن رسول الله ﷺ أربعة وعشرون حديثا روى مسلم أحدها في ليلة القدر وهو المذكور في المذهب وقال البخاري في أول صحيحه رحل عبد الله بن أنيس إلى جابر روى عنه جابر وأبو أمامة وجماعة من التابعين منهم بنوه الأربعة عطية وعمر ووضرة وعبد الله قال ابن عبد البر توفى سنة أربع وسبعين وقيل توفى سنة أربع وخمسين \*

٢٨٧ (عبد الله بن أبي أوفى) الصحابي بن الصحابي رضي الله عنهما نكر ذكره هو أبو إبراهيم وقيل أبو محمد وقيل أبو معاوية عبد الله بن أبي أوفى واسم أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث بن أسيد بفتح الهمزة بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفضى بن حارثة الأسلمي شهيد يعة الرضوان وخير وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ ولم يزل بالمدينة حتى توفى رسول الله ﷺ ثم تحول إلى الكوفة وهو آخر من بقي من الصحابة بالكوفة. روى له عن رسول الله ﷺ خمسة وتسعون حديثا اتفاقا على عشرة وانفرد البخاري بخمسة ومسلم بحديث روى عنه طلحة بن مصرف وإسماعيل بن أبي خالد وآخرون. نزل الكوفة وتوفى بها سنة ست وعشرين وقيل سنة سبع وعشرين وهو آخر من توفى من الصحابة بالكوفة. روي في صحيح البخاري ومسلم عن عبد الله بن أبي أوفى قال غزونا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات نأكل الجراد. وفي رواية نأكل معه الجراد. وفي صحيحهما عنه قال كان رسول الله ﷺ إذا أتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى \*

٢٨٨ (عبد الله بن بجنة) تكرر في المختصر والمذهب في صفة الصلاة وسجود لسهو وغيرها. وبجنة بضم الموحدة وهي أمه وهو أبو محمد عبد الله بن مالك بن القشب بكسر القاف واسكان المعجمة. واسم القشب خندب بن نضلة بن عبد الله الأزدي أسلم عبد الله بن مالك هذا هو وأبوه وصحبا رسول الله ﷺ وكان عبد الله من أسلم وصحبه قديما وكان ناسكا فاضلا يصوم الدهر وكان ينزل موضعا

بقرب المدينة. توفي في آخر خلافة معاوية. قال ابن عبد البر وقيل أن بحينة أم أبيه والصحيح أنها أمه. روى عن النبي ﷺ أحاديث. روى عنه ابنه علي وعطاء بن يسار والأعرج وغيرهم \*

٢٨٩ (عبد الله بن أبي بكر الصديق) عبد الله بن عثمان القرشي التيمي الصحابي ابن الصحابي رضي الله عنهما هو أخو أسماء بنت أبي بكر لأبويها أمهما قتيبة وهو الذي كان يأتي النبي ﷺ وأبا بكر بالطعام وباخبار قريش اذها في الغار وكان يبيت عندهما وأسلم قديماً وشهد الفتح وحنينا والطائف مع رسول الله ﷺ وجرح يوم الطائف وبرأ ثم نقض جرحه فتوفي في شوال سنة احدى عشرة في أوائل خلافة أبيه وصلى عليه أبوه ونزل في قبره عمر بن الخطاب وطلحة وأخوه عبد الرحمن ودفن بعد الظهر رضي الله عنه \*

٢٩٠ (عبد الله بن أبي بكر) بن محمد بن عمرو بن خزم بن زيد بن لوذان بفتح اللام واسكان الواو وبالذال المعجمة هو أبو محمد وقيل أبو بكر الأنصاري المدني. مذكور في المذهب في صلاة العبد وغيره وهو تابعي سمع أنسا وعبد الله ابن عامر وعروة وعمر. روى عنه الزهري ومالك والشافعيان وحامد بن سلمة قال أحمد بن حنبل حديثه شفاء. وقال محمد بن سعد كان ثقة كثير الحديث عالماً توفي سنة خمس وثلاثين ومائة وقيل سنة ثلاثين وهو ابن سبعين سنة \*

٢٩١ (عبد الله بن جحش) الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر في أول جامع السير هو أبو محمد عبد الله بن جحش بن رثاب بكسر الراء بن يعمر ابن صبرة بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمية الأسدي أمه آمنة بنت عبدالمطلب عمه رسول الله ﷺ. أسلم قديماً قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم وهاجر المهجرتين إلى أرض الحبشة هو وأخواه أبو أحمد وعبيد الله وأختهم زينب بنت جحش أم المؤمنين وأم حبيبة وحننة بنات جحش فاما عبيد الله فتنصر ومات بالحبشة نصرانيا وهاجر عبد الله وأخوه أبو أحمد وأهل إلى المدينة

وأمره رسول الله ﷺ على سرية وهو أول أمير أمره وغنيته أول غنيمة في الإسلام ثم شهد بدرًا واستشهد يوم أحد وكان من دعائه يوم أحد أن يقابل ويستشهد ويقطع أنفه وأذنه ويمثل به في الله تعالى ورسوله ﷺ فاستجاب الله دعاءه واستشهد وعمل الكفار به ذلك وكان يقال له المجدع في الله تعالى وكان عمره حين استشهد نيفًا وأربعين سنة ودفن هو وخاله حمزة بن عبد المطلب في قبر واحد رضى الله عنهما •

٢٩٢ ﴿ عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ﴾ تكرر في المختصر والمهذب هو أبو جعفر القرظي الهاشمي الصحابي ابن الصحابي وابن الصحابة والجواد ابن الجواد أمه أسماء بنت عميس الجهمية وسيأتي بيان أحوالها في ترجمتها إن شاء الله تعالى وسبقت مناقب أبيه في ترجمته وكان أبوه جعفر هاجر بأمه إلى أرض الحبشة فولدت عبد الله هناك وهو أول مولود ولد في الإسلام بأرض الحبشة بانفاق العلماء وقدم مع أبيه من الحبشة مهاجرين إلى المدينة وهو أخو محمد بن أبي بكر الصديق وبهي بن علي بن أبي طالب رضى الله عنهم . أمهما أسماء تزوجها جعفر ثم أبو بكر ثم علي . روى لعبد الله عن رسول الله ﷺ خمسة وعشرون حديثًا . انفق البخاري ومسلم منها على حديثين . روى عنه بنوه الثلاثة اسماعيل واسحق ومعاوية ومحمد بن علي بن الحسين والقاسم بن محمد وعروة بن الزبير وسعيد ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وابن أبي مليكة والحسن بن سعد ومورق والشعي وعبد الله بن شداد وعباس بن سهل وغيرهم . وتوفي رسول الله ﷺ ولعبد الله بن جعفر عشر سنين وكان كريمًا جوادًا حلبيًا وكان يسمى ببحر الجود . قال الحافظ عبد الغني يقال لم يكن في الإسلام أسخى منه . وقال ابن قتيبة في المعارف كان عبد الله بن جعفر أجود العرب . وأخبار أحواله في السخاء والجود والحلم مشهورة لا تحصى . ومما روينا عنه أنه أقرض الزبير بن العوام ألف درهم فلما قتل الزبير قال عبد الله بن الزبير لعبد الله بن جعفر وتجدت





ابن دينار القريشي العدوي المدني مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب سمي ابن عمر وأنساً وجماعات من التابعين روى عنه ابنه عبد الرحمن ويحيى الأنصاري وسهيل وربيعة الرأي وموسى بن عقبة وهؤلاء تابعيون وخلاتق غيرهم واتفقوا على توثيقه توفي سنة سبع وعشرين ومائة •

٢٩٥ (عبد الله بن رواحة) الصحابي رضي الله عنه مذكور في شهادات المختصر وغيره وفي الوسيط في الجمعة هو أبو محمد وقيل أبو رواحة وقيل أبو عمرو عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس الأكبر بن مالك الأعرابي بن ثعلبة بن كعب بن الحزرج بن الحارث بن الحزرج الأنصاري الحارثي المدني شهد العقبة وكان ليلتئذ نقيب بني الحارث بن الحزرج وشهد بدرأً وأحداً والخندق والحديبية وخيبر وعمرة القضاء والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ إلا الفتح وما بعدها فإنه كان توفي قبلها يوم مؤتة وهو أحد الأمراء في غزوة مؤتة وهو خال النعمان بن بشير وكان أول خارج إلى الغزوات وآخر قادم . وكان أحد الشعراء المحسنين الذين يردون الأذى عن رسول الله ﷺ والاسلام والمسلمين . وعن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال ما رأيت أحداً أجراً ولا أسرع شعراً من ابن رواحة . وعن أبي الدرداء قال أعوذ بالله أن يأتي يوم لا أذكر فيه عبد الله بن رواحة كان إذا قبني يقول يا عويمر اجلس فلنؤمن ساعة فنجلس فنذكر الله ماشاء الله ثم يقول يا عويمر هذا الايمان وهو الذي شجع المسلمين في غزوة مؤتة على لقاء الكفار وكان المسلمون ثلاثة آلاف والكفار مائتي ألف وقيل غير ذلك ومناقبه كثيرة مشهورة . وفي صحيح البخاري ومسلم عن أبي الدرداء قال خرجنا مع رسول الله ﷺ في شهر رمضان في حر شديد حتى أن أحدنا يضم يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم إلا رسول الله ﷺ وعبد الله بن رواحة . استشهد عبد الله بن رواحة في غزوة مؤتة في جمادي الأولى سنة ثمان من الهجرة ولم يعقب رضي الله عنه •

(م ٣٤ ج ١ تهذيب الاسماء)

٢٩٦ (عبد الله بن الزبير) بكسر الزاي الشاعر المشهور الصحابي هو

عبد الله بن الزبير بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص  
ابن كعب بن لؤي بن غالب القرشي السهمي الساعدي الشاعر كان من أشد  
الناس على رسول الله ﷺ وأصحابه بلسانه ونفسه قبل إسلامه ثم أسلم بعد  
الفتح وحسن إسلامه واعتذر عن زلاته حين أتى النبي ﷺ

٢٩٧ (عبد الله بن الزبير) بن العوام رضى الله عنهما هو أب بكر ويقال

أبوخبيب بضم الحاء المعجمة ويقال أبو بكير القرشي الاسدي المكي المدني الصحابي  
ابن الصحابي وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق رضى الله عنهما. وأبوه الزبير  
أحد العشرة المشهود لهم بالجنة وحوارى النبي ﷺ وأمه بنت أبي بكر وجدته  
لايه صفيه بنت عبد المطلب عمه رسول الله ﷺ ورضى عنها؛ أسلمت وهاجرت  
كاذكرناه في ترجمة ابنها الزبير وعمه أبيه خديجة بنت خويلد أم المؤمنين  
وخالته عائشة أم المؤمنين وهو أول مولود ولد للمهاجرين إلى المدينة بعد الهجرة  
وفرح المسلمون بولادته فرحاً شديداً لأن اليهود كانوا يقولون قد سحرناهم  
فلا يولد لهم فأكدبهم الله تعالى فحسبكم رسول الله ﷺ بتمرة لا كما كان  
ويق رسول الله ﷺ أول شيء نزل في جوفه وسماه عبد الله وكناه  
أبا بكر بكنية جده أبي بكر الصديق رضى الله عنه وسماه باسمه قاله ابن عبد البر  
وولد بعد عشرين شهراً من الهجرة وقيل في السنة الأولى وكان صواماً قواماً طويلاً  
الصلاة وصولاً للرحم العظيم الشجاعة. ومن مجاهدته في العبادة المنقولة عنه أنه قسم  
الدهر ثلاث ليال ليلة يصلي قائماً حتى الصباح وليلة راکها حتى الصباح وليلة ساجداً  
حتى الصباح. وغزا عبد الله بن الزبير أفريقية مع عبد الله بن سعد بن أبي سرح  
فأناهم ملك أفريقية في مائة الف وعشرين الفا وكان المسلمون عندهم من الغا فسقط في  
أيديهم فنظر ابن الزبير ملكهم قد خرج من عسكره فأخذ ابن الزبير جماعة فقتلهم  
فقتله ثم كان الفتح على يديه ولما مات يزيد بن معاوية منتصب شهر ربيع الأول

سنة اربع وستين بوجع لعبد الله بن الزبير بالخلافة واطاعه اهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان وجدد عمارة الكعبة وبقي في الخلافة إلى ان حصره الحجاج ابن يوسف بمكة اول ليلة من ذى الحجة سنة ثنتين وسبعين وحبس الحجاج بالناس ولم يزل يحاصره الى ان قتله يوم الثلاثاء سابع عشر في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين هكذا نقله ابن سعد عن اهل العلم ونقله غيره وقيل بل قتل في نصف جمادى الآخرة. وحكى البخارى عن حمزة انه قتل سنة ثنتين وسبعين والمشهور الأول وكان اطلس لالحية له روى له عن رسول الله ﷺ ثلاثة وثلاثون حديثا انفقا على ستة وانفرد مسلم بحديثين، روى عنه أخوه عروة وابن أبي مليكة وعباس بن سهل وثابت البناني وعطاء وعبيدة السلماني وخلاتق آخرون. قال ابن قتيبة ولد عبد الله بن الزبير حمزة وخبيبا وثابتا وعبادا وقيسا وعمارا وموسى وعبد الله وبنات، واعلم أن عبد الله بن الزبير هو أحد العبادلة الأربعة وهم عبد الله بن عمر وعبد الله ابن عباس وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو بن العاص هكذا سماهم أحمد بن حنبل وسائر المحدثين وغيرهم قيل لاحمد قان مسعود قال ليس هو منهم. قال البيهقي لانه تقدمت وفاته وهؤلاء عاشوا طويلا حتى احتجج الى علمهم فأذا اتفقوا على شيء قيل هذا قول العبادلة او قطعهم ويلتحق بابن مسعود في هذا سائر المسلمين عبد الله من الصحابة وهم نحو مائتين وعشرين. وأما قول الجوهري في صحاحه أن ابن مسعود أحد العبادلة الأربعة. وأخرج ابن عمرو بن العاص ففقط ظاهر نبت عليه لئلا يغتر به \*

٢٩٨ ﴿ عبد الله بن زيد بن عاصم ﴾ الصحابي تكرر في المهذب هو راوى صفة الوضوء. وحديث الرجل يشك في الحدث فلا ينصرف حتى يسمع صوتاه وحديث صلاة الاستسقاء ذكره في المهذب في صفة الوضوء والاستسقاء وأول الشك في الطلاق وهو غير عبد الله بن زيد صاحب الأذان فان ذلك ليس له إلا حديث الأذان. وسند كبريجه عقيب هذا إن شاء الله تعالى. وأما هذا فهو

أبو محمد عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن غنم  
 ابن مازن بن النجار الأنصاري المازني يعرف بابن أم عمارة واسمها نسيبة بفتح  
 النون وضمها. شهد عبد الله بن زيد أحدا وما بعدها من المشاهد واختلفوا في  
 شهوده بدرًا فقال ابن منده وأبو نعيم الأصبهاني شهدها. وقال ابن عبد البر لم  
 يشدها قال خليفة بن خباط والواقدي وغيرهما وهو قاتل مسيلة الكذاب شارك  
 وحشيًا في قتله رماه وحشي بالحربة وقتله عبد الله بن زيد بسيفه. روى عن النبي  
 ﷺ أحاديث. روى عنه ابن أخته عباد بن تميم ويحيى بن عمارة وواسع بن  
 حبان وغيرهم. قتل يوم الحرة بالمدينة سنة ثلاث وستين وهو ابن سبعين سنة وكان  
 أبوه زيد صحابيًا رضى الله عنهما \*

٢٩٩ (عبد الله بن زيد) رائي الأذان تكرر في باب الأذان من هذه  
 الكتب. هو أبو محمد عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة بن زيد بن الحارث  
 ابن الحزرج الأنصاري الحزرجي الحارثي. وقال عبد الله بن محمد الأنصاري  
 ليس في نسبه ثعلبة وإنما ثعلبة بن عبد ربه أخو زيد وعم عبد الله فأدخلوه في  
 نسبه. هو خطأ. شهد عبد الله العقبة مع السبعين وبدرًا وأحدا والخندق والمشاهد  
 كلها مع رسول الله ﷺ وهو الذي أرى الأذان وكانت رؤياه في السنة الأولى  
 من الهجرة بعد أن نبى رسول الله ﷺ مسجده وكان أبوه وأمه صحابيين  
 وكانت معه راية بني الحارث بن الحزرج يوم فتح مكة. توفي بالمدينة سنة ثنتين  
 وثلاثين وهو ابن أربع وستين سنة وصلى عليه عثمان بن عفان قال الترمذي سمعت  
 البخاري يقول لا يعرف لعبد الله بن زيد بن عبد ربه إلا حديث الأذان قلت  
 قد روينا في مسند أبي يعلى الموصلي عن الموصلي عن محمد بن المثني عن عبد الوهاب  
 عن عبيد الله بن بشير بن محمد عن عبد الله بن زيد بن عبد ربه أنه تصدق على أبويه.  
 ثم توفي فرده إليه رسول الله ﷺ ميراثًا. وروينا في تاريخ دمشق عن ابنه محمد  
 عن أبيه عبد الله بن زيد حديثًا في خلق النبي ﷺ رأسه بمني وقسمة شعره وهو

في طبقات ابن سعد واسناده جيد وكان عبد الله بين الطويل والقصير وله من  
الولد محمد وأم حميد \*

٣٠٠ ﴿عبد الله بن سرجس﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في  
الاستطابة. وسرجس بفتح السين وكسر الجيم هو أبو عبد الله سرجس المدني  
البصري حليف بني مخزوم. وفي صحيح مسلم عن عاصم الأحول عن عبد الله  
ابن سرجس قال رأيت النبي ﷺ وأكلت معه خبزاً أو قال ثريداً فقلت  
يا رسول الله غفر الله لك قال ولك قال عاصم فقلت استغفر لك رسول الله ﷺ  
قال نعم ولك ثم تلا ( واستغفر لذنبك والمؤمنين والمؤمنات ) . روى عن النبي  
ﷺ سبعة عشر حديثاً روى مسلم منها ثلاثة \*

٣٠١ ﴿عبد الله بن سعد﴾ بن خيشمة بن مالك بن الحارث بن النحاط بن  
كعب بن عمرو من بني عمرو بن عوف كذا قاله ابن منده . وقال الكلبي  
وابن حبيب عبد الله بن سعد بن خيشمة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحاط  
ابن كعب بن حارثة بن أسلم بن أمية القيس بن مالك بن الاوس له ولأبيه  
ولجده صحبة . استشهد جده يوم أحد وأبوه يوم بدر وشهد هو العقبة رديفاً لأبيه  
وشهد بدرا وأحداً وقيل لم يشهد بدرا \*

٣٠٢ ﴿عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب﴾ بضم الحاء  
المهملة وإسكان المشاة تحت قاله الكلبي وابن ما كولا وقال ابن حبيب هو  
بتشديد الياء قال الكلبي إنما شدده حسان للحاجة وهو حبيب بن جذيمة بفتح  
الجيم وكسر الذال المعجمة بن حسل بكسر الحاء المهملة بن عامر بن أوى بن  
غالب القرشي العامري . كنيته أبو يحيى وهو أخو عثمان بن عفان من الرضاعة  
أرضعت أمه عثمان أسلم قبل الفتح وهاجر وكان يكتب الوحي لرسول الله ﷺ  
ثم ارتد وسار إلى مكة وقال لقريش كان يملئ علي عزير حكيماً فأقول أو علم  
حكيماً فيقول كل ضواب . فلما كان يوم الفتح أمر النبي ﷺ بقتله وقتل عبد الله

ابن خطل ومقيس بن ضبابة ولو وجدوا تحت أستار الكعبة ففر ابن أبي سرح إلى عمان ففيه ثم أتى به النبي ﷺ بعد ما اطمن أهل مكة فاستأمنه له فصمت طويلا ثم قال نعم فلما انصرف عمان قال رسول الله ﷺ لمن حوله ما صمت إلا لتقتلوه فقال رجل هلا أومأت الينا يا رسول الله فقال انه لا ينبغي لني أن يكون له خائنة الأعين ثم أسلم ذلك اليوم عبد الله بن سعد بن أبي سرح وحسن إسلامه ولم يظهر منه بعده ما ينكر وهو أحد العقلاء والكرماء من قريش ثم ولاء عثمان مصر سنة خمس وعشرين ففتح الله على يديه أفريقية وكان فتحا عظيما بلغ سهم الفارس ثلاثة الآف مثقال ذهبيا وشهد معه هذا الفتح عبد الله بن عمر وعبد الله ابن عمرو بن العاص وعبد الله بن الزبير وكان عبد الله بن سعد هذا فارس بنى عامر بن لؤي وغزا بعد أفريقية الأسود من أرض النوبة سنة إحدى وثلاثين وغزا غزوة الصواري في البحر إلى الروم وحين قتل عثمان بن عفان اعتزل عبد الله بن سعد بن أبي سرح الفتنة فأقام بعسقلان وقيل بالرملة وكان دعا بأن يحتم عمره بالصلاة فسلم من صلاة الصبح التسليمة الأولى ثم هم بالتسليمة الثانية عن يساره فتوفي سنة ست وثلاثين . وقيل سبع وثلاثين . وقيل سنة تسع وخمسين والصحيح عندهم الأول \*

٣٠٣ (عبد الله بن السعدي) الصحابي رضي الله عنه قيل اسم السعدي قدامة وقيل وقدان قالوا وهو الصحيح وهو أبو محمد عبد الله بن السعدي بن وقدان بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب القرشي العامري وإنما قيل لأبيه السعدي لأنه استرضع في بني سعد بن بكر كان عبد الله بن السعدي يسكن الشام بالأردن . روى عن النبي ﷺ ثلاثة أحاديث توفي سنة سبع وخمسين \*

٣٠٤ (عبد الله بن سلام) بن الحارث الأسراييلي ثم الأنصاري الحزرجي الصحابي رضي الله عنه كان حليفا لبني الحزرج كنيته أبو يوسف كنى بابنه

يوسف وهو من بني قينقاع بضم النون وفتحها وكسرهما وهو من ولد يوسف ابن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم الخليل عليه السلام وكان اسمه في الجاهلية حصينا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله أسلم أول قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل في فضله قوله تعالى ( وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم ) وقول الله تعالى ( قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ) روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة وعشرون حديثا انقفا على حديث وانفرد البخاري بآخر. روى عنه ابنه محمد ويوسف وأبو هريرة وأنس وعبد الله بن مغفل المزني وجماعات من التابعين. وشهد مع عمر بن الخطاب رضی الله عنه فتح بيت المقدس والجاية توفي سنة ثلاث وأربعين بالمدينة. روي في صحيح البخاري ومسلم عن سعد بن أبي وقاص رضی الله عنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحي بمشي على الأرض انه من أهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلات ( وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله ) ومناقبه كثيرة مشهورة \*

٣٥٥ ﴿عبد الله بن أبي سلمة﴾ المذكور في المختصر هو عبد الله بن ميمون أبي سلمة الماسجشون بكسر الجيم وضم الشين المعجمة ومعناه بالفارسية أبيض الخند مورد التيسى مولى آل المنكدر التيمى المدني التابعى. روى عن ابن عمر وعبد الله ابن عامر. وروى عن جماعات من التابعين روى عنه يحيى الأَنْصارى ويحيى القطان وآخرون وهو ثقة روى له مسلم \*

٣٥٦ ﴿عبد الله بن سهل﴾ الصحابي الذي قتله اليهود بخيبر المذكور في المختصر والمهذب في باب القسامة هو عبد الله بن سهل بن زيد بن كعب بن عامر بن عدى بن مخدعة بن حارثة الأَنْصارى الحارثى المدني وكان خرج إلى خيبر بعد فتحها مع أصحاب له يمتارون ثمرا فوجد قتيلاً فيها رضی الله عنه \*

٣٥٧ ﴿عبد الله بن شبرمة﴾ التابعى المذكور في المهذب في أول نكاح المشرك هو أبو شبرمة عبد الله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان بن المنذر بن ضرار بن عمرو

ابن مالك بن زيد بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة الكوفي التابعي فقيه أهل الكوفة. روى عن الشعبي وابن سيرين وآخرين. روى عنه السفينان وشعبة ووهيب وغيرهم وانفقوا على توثيقه والشاه عليه بالجلالة وكان قاضيا لأبي جعفر المنصور على سواد الكوفة وقال الثوري مفتينا ابن أبي ليلى وابن شبرمة قال وكان ان شبرمة عفيفا عاقلا فقيها يشبه النساك ثقة في الحديث شاعرا حسن الخلق جوادا. توفي سنة أربع وأربعين ومائة \*

٣٠٨ ﴿عبد الله بن الشخير﴾ بشين وخاء معجمتين مكسورتين والحاء مشددة الصحاح هو عبد الله بن الشخير بن عوف بن كعب بن وقدان بن الجريش وهو معاوية بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري السكبي الجريشي البصري وهو والد مطرف ويزيد. روي له مسلم في صحيحه عن رسول الله ﷺ حديثين روي عنه ابنه \*

٣٠٩ ﴿عبد الله بن شداد﴾ مذكور في المذهب في أول قتال أهل البغي هو أبو عبد الله بن شداد بن أسامة بن عمرو بن عبد الله بن جابر ويقال له عبد الله بن شداد بن الهاد والهاد لقب لاسامة وقيل لعمرو لقب به لأنه كان يوقد نارا يهتدى اليه الاضياف وغيرهم. وعبد الله هذا كنيته أبو الوليد كناني لثبي تابعي مدني وقيل كوفي. ولد على عهد رسول الله ﷺ ولم يدركه: وأمه مسلمى بنت عميس الخثعمية أخت أسماء بنت عميس كانت تحت حمزة بن عبدالمطلب فاستشهد عنها يوم أحد وولدت منه بنته عمارة وقيل فاطمة ثم تزوجها شداد فولد له عبد الله وهي أخت أم الفضل زوجة العباس لأنها وكن عشر أخوات سأوضحن ان شاء الله في ترجمة أسماء بنت عميس سمع عبد الله بن شداد عمر بن الخطاب وعليها وابن عمر وابن عباس ومعاذا وآخرين من الصحابة رضی الله عنهم أجمعين. وروى عن النبي ﷺ مراسلا: وروى عنه جماعات من كبار التابعين منهم طاووس والشامي وغيرهما وانفقوا على توثيقه وكثرة حديثه وأنه فقيه قتل ليلة دجيل سنة ثنتين ومائتين \*



٣١٠ (عبد الله بن أبي طلحة) مذكور في المذهب في باب العقيدة وأبوه أبو طلحة الأنصاري الصحابي المشهور زيد بن سهل سنذكره إن شاء الله تعالى في ترجمته في السكتي. هو أبو يحيى عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سهل بن الأسود ابن حرام بالحاء المهملة وتام نسبه في ترجمة أبيه الأنصاري النجاري المدني التامبي الكبير أخو أنس بن مالك لأمه. أمها أم سليم بنت ملحان الصحابية الفاضلة سنذكرها في ترجمتها إن شاء الله تعالى. ثبت في صحيح البخاري ومسلم أن رسول الله ﷺ حنك عبد الله هذا حين ولد وسماه عبد الله. وثبت في الصحيحين أن رسول الله ﷺ دعا لأبويه في ليلة وقاع أبيه لأمه حين حملت به فقال بارك الله لكما في ابنتكما فجاءت بعبد الله. وفي صحيح البخاري عن ابن عينة قال قال رجل من الأنصار رأيت تسعة أولاد كلهم قد قرؤوا القرآن يعني من أولاد عبد الله. وفي غير البخاري عن علي بن المديني قال ولد لعبد الله ابن أبي طلحة عشرة من الذكور كلهم قرؤوا القرآن وروى أكثرهم العلم. وروى عن عبد الله ابنه اسحق وعبد الله وشهد مع علي صفين وقتل بفارس شهيداً وقيل توفي بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك. وقال محمد بن سعد كانت أم عبد الله حاملا به يوم حنين سنة ثمان من الهجرة ولم يزل ساكنا بالمدينة قال وكان ثقة قليل الحديث \*

٣١١ (عبد الله بن عامر بن ربيعة) مذكور في المذهب في أول باب القذف هو أبو محمد بن عبد الله بن عامر بن ربيعة بن مالك بن عامر بن ربيعة بن حجر بن سلامان بن مالك بن ربيعة بن رفيدة بن عنز باسكان النون بن وائل بن قاسط بن هنب بكسر الهاء وإسكان النون وبعدها باب موحدة بن أفصى بالفاء والصاد المهملة العنزي باسكان النون حليف الخطاب والد عمر. وقال ابن منده وأبو نعيم أنه من عنزة بفتح النون وزيادة هاء وهم حي من اليمن وغلطهما العلماء في ذلك والصواب ما سبق. ولد عبد الله هذا في زمن رسول الله ﷺ وتوفي النبي ﷺ وله أربع سنين وقيل خمس وكان أبوه عامر من كبار الصحابة وقد روى البخاري ومسلم لعبد الله بن عامر

هذا عن أبيه وعمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن عوف وعائشة رضي الله عنهم. توفي سنة خمس وثمانين \*

٣١٢ (عبد الله بن عباس) بن عبد المطالب بن هاشم أبو العباس الهاشمي الصحابي ابن الصحابي المسكي ابن عم رسول الله ﷺ كني بابنه العباس وهو أكبر أولاده . وأمه ليابة بنت الخارث الهلالية سأذكرها في ترجمتها إن شاء الله تعالى وكان يقال لابن عباس حبر الأمة والبحر لكثرة علمه دعاه رسول الله ﷺ بالحكمة وحسنه بريقه حين ولد وهم في الشعب. وقال ابن مسعود نعم ترجمان القرآن ابن عباس وعاش ابن عباس بعد ابن مسعود نحو خمس وثلاثين سنة تشد إليه الرحال ويقصد من جميع الأقطار ومشهور في الصحيحين تعظيم عمر بن الخطاب لابن عباس واعتداده به وتقديمه مع حداثة سنه وعاش بعده ابن عباس نحو سبع وأربعين سنة يقصد ويستغنى ويعتمد وهو أحد العبادلة الأربعة ابن عمر وابن عباس وابن عمرو بن العاص وابن الزبير وقد سبق ذكرهم في ترجمة عبد الله بن الزبير وكان ابن عباس أحد الستة من الصحابة الذين هم أكثرهم رواية عن رسول الله ﷺ وهم أبو هريرة ثم ابن عمر ثم جابر وابن عباس وأنس وعائشة رضي الله عنهم. روينا عن الامام أحمد بن حنبل قال ستة من أصحاب رسول الله ﷺ أكثروا الرواية عنه وعمرؤا فذكرهم وابن عباس أكثر الصحابة فتوى يروى كذا قاله أحمد بن حنبل وغيره. وقال علي بن المديني لم يكن في أصحاب رسول الله ﷺ أحده له أصحاب يقومون بقوله في الفقه الا ثلاثة ابن مسعود وزيد بن ثابت وابن عباس. وقال سفينان بن عيينة كان الناس ثلاثة ابن عباس في زمانه والشعبي في زمانه وسفنيان الثوري في زمانه وقال عبد الله بن طاهر كان الناس أربعة ابن عباس في زمانه والشعبي في زمانه والقاسم ابن معن في زمانه وأبو عبيد القاسم بن سلام في زمانه. وذكر الأزرقي في

كتاب مكة باسناده الصحيح عن ابن جريج قال كنا مع عطاء في المسجد الحرام  
فتذاكرنا ابن عباس وفضله وكان ابن عبد الله بن عباس وابنه محمد في الطواف ففجعنا  
من تمام قامتهما وحسن وجوههما فقال عطاء وابن حنبلهما من حسن ابن عباس ما رأيت  
القرولية أربع عشرة إلا ذكرت وجه ابن عباس. روى لابن عباس عن النبي ﷺ  
ألف حديث وستائة حديث وستون حديثا انفق البخاري ومسلم منها على خمسة  
وتسعين وانفرد البخاري بمائة وعشرين ومسلم بتسعة وأربعين. روى البيهقي  
باسناده في مناقب الشافعي في باب ما يستدل به على معرفته بصحة الحديث عن  
الشافعي قال لم يثبت عن ابن عباس في التفسير إلا شبيه بمائة حديث. روى عنه  
ابن عمر وأنس وأبو الطفيل وأبو امامة بن سهل وروى عنه خلانق لا يحصون  
من التابعين. ولد ابن عباس عام الشهب في الشعب قبل الهجرة بثلاث سنين  
فتوفي رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث عشرة سنة. وقيل ابن عشر وهو ضعيف  
وقيل ابن خمس عشرة ورجحه أحمد بن حنبل وغيره وثبت في الصحيحين عن  
ابن عباس أنه قال. مرت في حجة الوداع على أنان بين يدي الصف والنبي ﷺ  
يصلي بالناس بمنى وأنا غلام قد ناهزت الاحتلام. وتوفي بالطائف سنة ثمان وستين  
قاله الواقدي وابن أبي شيبة وأحمد بن حنبل وابن نمير. وقيل سنة تسع. وقيل سنة  
سبعين. وحكى ابن الأثير قولاً أنه سنة ثلاث وسبعين وضعفه وهو غريب ضعيف  
أوباطل. وصلى عليه محمد بن الحنفية وقال اليوم مات رباني هذه الأمة. روي عن  
ميمون بن مهران قال شهدت جنازة ابن عباس فلما وضع ليصل عليه جاء طائر  
أبيض فوق علي أ كفانه فدخل فيها فتمس فلم يوجد فلما سوى عليه التراب.  
صمعا من يسمع صوته ولا يرى شخصه يقرأ (يا أيها النفس المطمئنة إرجعي إلى  
ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي). وروينا نحوه عن سعيد  
ابن جبير في تاريخ دمشق وكان قد كف بصره في آخر عمره وكذلك العباس  
وجده عبد المطالب وكان يفضح حاجته بالصفرة وقيل بالخناء وحج بالناس حين

حصر عَمان وكان لموضع الدمع من خدى ابن عباس أثر لسكثرة بكائه واستعمله على رضى الله عنه على البصرة ثم فارقه قبل قتل على وعاد إلى الحجاز. وقال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ما رأيت أحدا أعلم من ابن عباس بما سبقه من حديث رسول الله ﷺ وبقضاء أبي بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم ولا أفقه منه ولا أعلم بتفسير القرآن وبالعربية والشعر والحساب والفرائض. وكان يجلس يوماً لفقهِه ويوماً للتأويل ويوماً للغازي ويوماً للشعر ويوماً لأيام العرب وما رأيت عالماً قط جلس إليه الاخضع له ولا سائلاً سأله إلا وجد عنده علماً. وثبت في صحيح البخارى أن النبي ﷺ ضم ابن عباس إلى صدره وقال اللهم علمه الكتاب؛ وفي رواية للبخارى علمه الحكمة. وفي رواية لمسلم اللهم فقهه ومناقبه كثيرة مشهورة رضى الله عنه \*

٣١٣ ﴿عبد الله بن عبد الله﴾ بن أبي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الحزرج الأنصارى الخزرجى الصحابى وأبوه هو عبد الله بن أبي بن سلول المنافق تقدم ذكره في ترجمته وكان عبد الله بن عبد الله هذا من فضلاء الصحابة وساداتهم وكان اسمه الجباب وبه كان أبوه يكنى فلما أسلم سماه رسول الله ﷺ عبد الله. وشهد بدر أو أحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ واستأذن النبي عليه السلام في قتل أبيه على نفاقه فنهاه واستشهد عبد الله ابن عبد الله يوم اليمامة في خلافة أبي بكر رضى الله عنه سنة ثلثي عشرة \*

٣١٤ ﴿عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب﴾ مذكور في المختصر في مسألة القتلين هو أبو عبد الرحمن القرشي العدوي المدني التابعى سمع أباه وأوصى إليه أبوه. روى عنه القاسم بن محمد ونافع مولي بن عمر والزهرى وعبد الرحمن ابن القاسم وعبد الله بن أبي سلمة الماجشون ومحمد بن عباد بن جعفر ومحمد بن جعفر بن الزبير وآخرون قال وكيع وأبو زرعة ثقة. روى له البخارى ومسلم. قال

المهشم توفي في أول خلافة هشام بن عبد الملك واستخلف هشام في شعبان سنة خمس ومائة رحمه الله \*

٣١٥ ﴿ عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ﴾ القريشي السلمي المدني التابعي . مذكور في المهذب في غسل الميت قال غسله ابن عمر . روى عن أم سلمة . روي عنه زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وانفقوا على توثيقه . روى له البخاري ومسلم حديث «الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجر جر في بطنه نار جهنم» قال البخاري في تاريخه . ورث عبد الله عمته عائشة أم المؤمنين . وتوفي قبل قتل ابن الزبير \*

٣١٦ ﴿ عبد الله بن عبد الرحمن ﴾ بن الحارث بن سعد بن أبي ذباب الدوسي التابعي . مذكور في المختصر في أول باب القسامة . روى عن سهل بن سعد وأبي هريرة وغيرهما . روى عنه مجاهد وعكرمة بن إبراهيم وعبد الرحمن بن معاوية . قال يحيى بن معين هو ثقة \*

٣١٧ ﴿ عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ﴾ مذكور في المختصر هو أنصاري مازني مدني تابعي ثقة . سمع أبا سعيد الخدري . روى عنه ابنه محمد وعبد الرحمن . روى له البخاري \*

٣١٨ ﴿ عبد الله بن عبيدة ﴾ بن نشيط مذكور في المختصر في آخر باب الاحرام هو زيدي عامري مولى بني عامر بن أويس وهو أخو موسى بن عبيدة الزيدي المشهور . روى عن جابر بن عبد الله مرسلًا . وسمع عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وأخاه موسى بن عبيدة . وروى عن عتبة ابن عامر وسهل بن سعد قال عبد الرحمن لا أدري أسمعهما أم لا . روى عنه صالح بن كيسان وأخوه موسى وغيرهما . قال أحمد بن حنبل لا يشتغل بموسى ابن عبيدة وأخيه . وقال يحيى بن معين عبد الله بن عبيدة ضعيف . وفي رواية ليس هو بشيء . وقال يعقوب بن شيبة هو ثقة أدرك جماعة من الصحابة . وقال ابن عدى

تدين على حديثه الضعيف . روى له البخارى متابعة . قال الواقدى قتلتها الحرورية  
بقديس سنة ثلاثين ومائة \*

٣١٩ ﴿عبد الله بن عتبة﴾ بن مسعود المذلى الحجازى ويأتى تمام نسبه  
فى ترجمة عمه عبد الله بن مسعود إن شاء الله تعالى هو والد عبيد الله بن  
عبد الله بن عتبة أحد الفقهاء السبعة كنيته أبو عبد الله ويقال أبو عبيد الله  
وأبو عبد الرحمن مدنى ويقال كوفى أدرك زمن النبى ﷺ وسمع عمر  
ابن الخطاب وعمه عبد الله بن مسعود وسيبىة الأسلمية . روى عنه ابنه  
عبيد الله أحد الفقهاء السبعة وعون أحد الزهاد المشهورين وحيد بن عبد الرحمن  
وابن سيرين والسبيعى وغيرهم . قال ابن سعد كان ثقة رفيعا كثير الحديث  
والفتيا فقيها . قال غيره توفى سنة أربع وتسعين : روى له البخارى ومسلم  
قال ابنه حمزة سألت أبى عبد الله بن عتبة أى شىء تذكر من رسول الله  
ﷺ قال اذكر أنه أخذنى وأنا خماسى أو سداسى وأجلسنى فى حجره ومسح  
رأسى بيده ودعألى ولذريتى من بهدى بالبركة : قال ابن عبد البر ذكره العقيل  
فى الصحابة وإنما هو تابعى من كبارهم استعمله عمر بن الخطاب . وذكره  
البيخارى فى التابعين هذا كلام ابن عبد البر واستعمال عمر له يدل على أنه  
أدرك من زمن النبى ﷺ سنين والله أعلم \*

٣٢٠ ﴿عبد الله بن عدي﴾ بن الحمراء القريشى الزهرى الصحابى أبو عمر وقيل  
أبو عمرو وقيل إنه ثقفى حليف لبني زهرة معدود فى أهل الحجاز كان ينزل بين  
قديد وعسفان . روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن جبير : روى له الترمذى  
والنسائى وابن ماجه حديث مكة والله انك خير أرض الله وأحب أرض الله  
إلى الله ولولا أنى أخرجت منك ماخرجت . قال الترمذى حديث حسن صحيح \*

٣٢١ ﴿عبد الله بن عمر بن الخطاب﴾ رضى الله عنهما القريشى المدنى  
الصحابى الزاهد أمه وام اخته حفصة زينب بنت مظهر بن حبيب الجمحى أسلم

مع أبيه قبل بلوغه وهاجر قبل أبيه وأجمعوا أنه لم يشهد بدرا الصغرى وقبل شهد  
أحدا وقبل لم يشهدا. وثبت في الصحيحين عنه أنه قال عرضت على النبي ﷺ  
عام أحد وأنا ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني وعرضت عليه يوم الخندق وأنا  
ابن خمس عشرة سنة فأجازني وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد مع رسول  
الله ﷺ وشهد غزوة مؤتة واليرموك وفتح مصر وفتح أفريقيا. وثبت في صحيح  
البخارى عن ابن عمر قال أول يوم شهدته يوم الخندق وكان شديد الاتباع لآثار  
رسول الله ﷺ حتى أنه ينزل منازل ويصلى في كل مكان صلى فيه ويبرك ناقته  
في مبرك ناقته ونقلوا أن النبي ﷺ نزل تحت شجرة فكان ابن عمر يتعاهداهما بالمال.  
لثلاثين. روى له عن رسول الله ﷺ ألف حديث وستائة حديث وثلاثون  
حديثا انفق البخارى ومسلم منها على مائة وسبعين وانفرد البخارى بأحد وثمانين  
ومسلم بأحد وثلاثين. روى عنه أولاده الأربعة سالم وحزرة وعبد الله وبلال وخلانق  
لا يحصون من كبار التابعين وغيرهم ومناقبه كثيرة مشهورة بل قل نظيره في المتابعة  
لرسول الله ﷺ في كل شيء من الأقوال والأفعال وفي الزهادة في الدنيا ومقاصدها  
والتظلم إلى الرياسة وغيرها. روينا عن الزهري قال لا يبدل برأى ابن عمر فإنه  
أقام بعد رسول الله ﷺ ستين سنة فلم يخف عليه شيء من أمره ولا من أمر  
الصحابة. وعن مالك قال أقام ابن عمر ستين سنة تقدم عليه وفود الناس. وروينا  
عن الامام البخارى في كتابه كتاب رفع اليدين في الصلاة قال جابر بن عبد الله  
لم يكن أحد منهم أزم لطريق رسول الله ﷺ ولا أتبع من ابن عمر. وفي  
صحيح البخارى ومسلم عن ابن عمر قال رأيت في المنام كأن في يدي قطعة  
إستبرق وإيس مكان أريد من الجنة الا طارت اليه فقصصته على حفصة فقصته  
على النبي ﷺ فقال النبي ﷺ أرى عبد الله رجلا صالحا. وفي رواية في الصحيحين  
أن أخاك رجل صالح أو أن عبد الله رجل صالح وكان ابن عمر كثير الصدقة فربما تصدق في  
المجلس الواحد بثلاثين الفا قال نافع كان ابن عمر اذا اشتد عجه بشيء من ماله

تقرب به إلى الله تعالى وكان رقيقه قد عرفوا ذلك منه فرموا أن يخدم المسجد فإذا رآه ابن عمر على تلك الحال الحسنه أعتقه فيقول له أصحابه انهم يخدمونك فيقول من خدعنا بالله أنخدعنا له قال نافع ولقد رأيتنا ذات عشية وراح ابن عمر على نجيب له قد أخذ به بالفلما أعجبه سيره أنأخه بمكان ثم نزل عنه فقال أنزعوا عنه زمامه ورحله وأشعروه وجللوه وأدخلوه في البدن وكان كثير الحج . قال نافع سمعت ابن عمر وهو ساجد في الكعبة يقول قد تعلم يارب ما يعنى من مزاحمة قريش إلا خوفك . قال وكان إذا قرأ هذه الآية ( ألم بأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله ) بكى حتى يغلبه البكاء . وقال ابن عمر : البر شيء هين وجهه طلق وكلام ابن عمر . ولم يقاتل في الحروب التي جرت بين المسلمين . وروينا أن ابن عمر كاتب عبدا له على خمسة وثلاثين ألف درهم ثم حط عنه منها خمسة آلاف درهم . وكان ابن عمر يسرد الصوم وهو أحد الصحابة الساردين للصوم منهم عمر وابنه وأبو طلحة وحزمة بن عمرو وعائشة . روينا في صحيح مسلم عن عبد الله مولى أسماء قال أرسلتني أسماء إلى ابن عمر فقالت بلغني أنك تحرم أشياء ثلاثة العلم في الثوب وميثرة الأرجوان وصوم رجب كله فقال ابن عمر أما ما ذكرت من صوم رجب فكيف بمن بصوم الأبد ( وأعلم ) أن ابن عمر أحد الستة الذين هم أكثر الصحابة رواية عن النبي ﷺ وهم ستة أبو هريرة ثم ابن عمر ثم أنس وابن عباس وجابر وعائشة وهو أحد العبادلة الأربعة وقد سبق بيانهم في ترجمة عبد الله بن الزبير . قال البخاري أصح الأسانيد مطلقا مالك عن نافع عن ابن عمر ويسمى هذا الإسناد مسبك الذهب . قال أبو منصور التميمي فعلى هذا أصحابها الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر لأجماع أهل الحديث وغيرهم على أن الشافعي أجل الرواة عن مالك . وفي أصل هذه المسألة خلاف ذكرته واضحا في أول علوم الحديث والمختار أنه لا يجزم في إسناد أنه أصحابها . وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن النبي ﷺ قال فيه نعم



الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل . قال سالم فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل إلا قليلا . ومناقب ابن عمر وأحواله كثيرة مشهورة قال ابن قتيبة كان لابن عمر من الأولاد سالم وعبد الله وعاصم وحمزة وبلال وواقد وبنات كانت واحدة منهن عند عمرو بن عثمان وأخرى عند عروة بن الزبير . وكان عبد الله ابن عبد الله وصي أبيه وله عقب بالمدينة وأمه صفية بنت أبي عبيد أخت المختار . توفي ابن عمر بمكة سنة ثلاث وسبعين بعد قتل ابن الزبير بثلاثة أشهر . وقيل بستة أشهر وقال يحيى بن بكير . توفي ابن عمر بمكة بعد الحج ودفن بالمحصب قال وبعض الناس يقول بفتح وفتح بالخاء المعجمة موضع بقرب مكة وقد ذكر صاحب المذهب في أول كتاب السير أن ابن عمر عرض على النبي ﷺ يوم بدر وهو ابن أربع عشرة سنة وهذا غلط صريح وصوابه يوم أحد هكذا ثبت في الصحيحين وغيرهما من كتب الحديث والمغازي والتواريخ والاسماء وكانت بدر في السنة الثانية من الهجرة وأحد في الثالثة \*

٣٢٢ ﴿ عبد الله بن عمر والحضرمي ﴾ مذكور في المذهب في آخر باب السرقة هو حليف بني أمية قال الواقدي ولد على عهد رسول الله ﷺ . روى عن عمر بن الخطاب مذكور فيمن نزل حمص . روى عنه من أهلها عمير بن الأسود ومالك بن يخامر \*

٣٢٣ ﴿ عبد الله بن عمرو بن العاصي ﴾ تكرر هو أبو محمد وقيل أبو عبد الرحمن وقيل أبو نصير بضم النون عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل ابن هاشم بن سعيد بضم السين وفتح العين بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب ابن أوى بن غالب القرشي السهمي الزاهد العابد الصحابي ابن الصحابي رضي الله عنهما كان بينه وبين أبيه في السن اثنتي عشرة سنة وقيل إحدى عشرة سنة وأمه ربيعة بنت منبه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعيد بن سهم أسلمت قالوا وكان النبي ﷺ يقول نعم أهل البيت عبد الله وأبو عبد الله وأم عبد الله (م ٣٦ ج ١ تهذيب الاسماء)

أسلم عبد الله قبل أبيه وكان كثير العلم مجتهداً في العبادة تلاءم القرآن وكان أكثر الناس أخذاً للحديث والعلم عن رسول الله ﷺ ثبت في الصحيح عن أبي هريرة قال ما كان أحد أكثر حديثاً عن رسول الله ﷺ مني إلا عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب . روى له عن رسول الله ﷺ سبعة حديث . اتفق البخاري ومسلم على سبعة عشر منها وانفرد البخاري بثمانية ومسلم بعشرين . وإنما قلت الرواية عنه مع كثرة ما حمل لأنه سكن مصر وكان الواردون إليها قليلاً بخلاف أبي هريرة فإنه استوطن المدينة وهي مقصد المسلمين من كل جهة . روى عنه سعيد بن المسيب وعروة وأبو سلمة وحديد ابنا عبد الرحمن ومسروق وخلائق من كبار التابعين . ونقلوا عنه قال حفظت عن النبي ﷺ ألف مثل وأنه قال لحير أعمله اليوم أحب إلي من مثليه مع رسول الله ﷺ لأننا كنا مع رسول الله ﷺ تهمننا الآخرة ولا تهمننا الدنيا وأنا اليوم مالت بنا الدنيا . وشهد مع أبيه فتح الشام وكانت معه راية أبيه يوم اليرموك . وتوفي عبد الله سنة ثلاث وستين . وقيل خمس وستين بمصر وقيل سنة سبع وستين بمكة وقيل سنة خمس وخمسين بالطائف . وقيل سنة ثمان وستين . وقيل سنة ثلاث وسبعين وهو ضعيف . وقيل توفي بفلسطين سنة خمس وستين وكان عمره ثنتين وسبعين سنة =

٣٢٤ (عبد الله بن عمرو بن عوف) والد كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده مذكور في المذهب في صلاة العيد هو عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحمة بكسر الميم وبالهاء المهملة ويقال بضم الميم ويقال مليحة بالتصغير وهو المدني سمع آباء الصحابي روي عنه ابنه كثير وكثير ضعيف =

٣٢٥ (عبد الله بن هلال) وقيل ابن شرحبيل المزني والد علقمة وبكر ابني عبد الله المزني الصحابي وهو أحد البكائين الذين نزلت فيهم ( ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع ) ذكره في المذهب في أول كتاب السير قيل كانوا ستة ولهم أكثر . قال محمد بن سعد

نزل البصرة وله بها عقب له أحاديث عن النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> روى عنه ابنه عاتمة وأبو بريدة  
 ٣٢٦ ﴿عبد الله بن أبي قتادة﴾ مذكور في المذهب في تحريم الصيد بالاحرام واسم  
 أبي قتادة الخارث بن ربي الصحابي سيأتي تمام نسبه في ترجمته في نوع الكنى  
 ان شاء الله تعالى. وعبد الله هذا يكنى أبا إبراهيم ويقال أبا يحيى الأنصارى  
 السلمى بفتح السين واللام المدني التابعى سمع أباه. روى عنه اسماعيل بن أبي خالد  
 ويحيى بن أبي كثير وآخرون من التابعين وانفقوا على توثيقه. توفى بالمدينة في  
 خلافة الوليد بن عبد الملك وقد ذكر صاحب المذهب حديثه في جزاء الصيد مرسل  
 وهو في الصحيحين وغيرهما متصل عنه عن أبيه ۞

٣٢٧ ﴿عبد الله بن كثير﴾ مذكور في المختصر في باب السلف والرهن هو الامام  
 أحد القراء السبعة أبو معبد وقيل أبو محمد وقيل أبو بكر وقيل أبو عباد وقيل  
 أبو الصاب عبد الله بن كثير الكنانى مولاهم الدارى المكي مولى عمرو بن علقمة  
 الكنانى. قال ابن أبي داود وغيره انما قيل له الدارى لأنه من بني الدار بن هانى  
 ابن حبيب بن نمارة بن لحم من رباط نعيم الدارى قال أبو بكر بن مجاهد هذا  
 غلط من ابن أبي داود وليس هو من رباط نعيم الدارى وإنما هو من أبناء فارس  
 من الطبقة الثانية من التابعين. قال أبو عمر والدانى في التيسير هو الدارى والدارى  
 الطار وهذا الذى قاله أبو عمرو هو الصواب. سمع ابن كثير عبد الله بن الزبير  
 ابن العوام ومحمد بن قيس بن مخزوم وأبا المنهال عبد الرحمن بن مطعم المكي  
 ومجاهدا. روى عنه ابن جريج وابن أبي نجیح وشبل بن أبي عباد. قال محمد بن  
 سعد كان ثقة وله أحاديث صالحة توفى بمكة سنة ثنتين وعشرين ومائة. وقال  
 أبو عمر والدانى توفى بمكة سنة عشرين ومائة وأخذ القرآن عن مجاهد وقد قدمت  
 في ترجمة الامام محمد بن ادریس الشافعى بيتا يتضمن القراء السبعة وبيتا يتضمن  
 أئمة المذاهب الستة ۞

٢٢٨ ﴿عبد الله بن لهيعة﴾ مذكور في المذهب في أول الحج ولهيعة بفتح اللام

وكسر الهاء قال الازهرى فى تهذيب اللغة قال ابن الاعرابى يقال فى فلان لهيعة  
إذا كان فيه قبرة وكسل قال وقال غيره رجل فيه لهيعة ولهاعة أى غفلة وقيل هى  
التوانى فى البيع والشراء حتى يغبن وقال صاحب المحكم اللغى التفهوق فى الكلام ولهيعة  
اسم منه قال وقيل هى مشتقة من الهلم مقلوبة منه. وعبدالله بن لهيعة هذا هو الامام  
البارع أبو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان بضم الفاء وإسكان  
الراء وبالعين المهملة الحضرمى الاعدولى من أنفسهم ويقال الغافقى المصرى قاضى  
مصر سمع عطاء والأعرج وأبا الزبير وابن المنكدر وعمرو بن دينار ويحيى  
الأنصارى وغيرهم من التابعين روى عنه الاوزاعى والثورى والليث وابن  
المبارك وعمرو بن الحارث والوليد بن مسلم والقعنبي وخلاتق من الأئمة. قال  
الثورى عند ابن الهيعة الاصول وعندنا الفروع وقال حجبت حججاً لا أتى ابن  
لهيعة. وقال عبد الرحمن بن مهدي وددت أنى سمعت من ابن لهيعة خمسمائة حديث  
وأتى غرمت مالا. وقال ابن وهب حدثنى والله الصادق والبار عبد الله بن لهيعة  
وقال روح بن صلاح لى ابن لهيعة اثنين وسبعين تابعياً. وقال ابن معين ابن  
لهيعة ضعيف الحديث. وقال عمرو بن على القلاص احترقت كتب ابن لهيعة  
ومن كتب عنه قبل ذلك كابن المبارك والمقرئ أصح ممن كتب بعد ذلك. وقال  
ابن معين هو ضعيف قبل الاحتراق وبعده وضعفه الليث بن سعد ويحيى بن  
سعيد والبخارى والنسائى وابن سعد وآخرون. قال البيهقى اجمع اصحاب الحديث  
على ضعف ابن لهيعة وترك الاحتجاج بما ينفرد به. وقال محمد بن سعد كان ضعيفاً  
وعنده حديث كثير ومن سمع منه فى أول أمره أحسن حالاً ممن سمع منه آخره.  
قال يحيى بن بكير احترق منزل ابن لهيعة وكتبه سنة سبعين ومائة. قال الخطيب  
حدث عن ابن لهيعة الثورى ومحمد بن رمح وبين وفاتيهما احدى ومائون سنة  
وعمر بن الحارث وأن رمح وبين وفاتيهما أربع وتسعون سنة. توفى ابن لهيعة  
بمصر سنة أربع وسبعين ومائة وكان مولده سنة سبع وتسعين رحمه الله \*

٣٢٩ (عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي) مولاهم المروزي أبو عبد الرحمن الامام المجمع على إمامته وجلالته في كل شيء. الذي تستنزل الرحمة بذكوره وترتجما المغفرة بحبه وهو من تابعي التابعين سمع هشام بن عروة ويحيى الأنصاري وسليمان التيمي وحيد الطويل واسماعيل بن أبي خالد وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر والاعمش وابن عون وموسى بن عقبة وجماعات غيرهم من التابعين وخلاتق غيرهم من اتباع التابعين منهم السفينان ومالك وشعبة والحدادان ومسهرواآخرون لا ينحصرون. روى عنه الثوري وجمفر بن سليمان وداود العطار وأبو الاحوص والفضيل بن عياض وأبو اسحق الفزاري وأبو داود الطيالسي ومحمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة ويحيى القطان وابن مهدي وابن وهب وعبد الرزاق وخلاتق غيرهم وكان أبوه تركيا مملوكا لرجل من همدان واهه خوار زمية قال أبو اسامة مارأيت أطلق للعالم من ابن المبارك الشامات ومصر واليمن والحجاز. رويناعن الحسن بن عيسى قال اجتمع جماعات من أصحاب ابن المبارك فقالوا تعالوا نعد خصال ابن المبارك من ابواب الخير فقالوا جمع العلم والفقه والأدب والنحو واللغة والزهد والشعر والفصاحة والورع والانصاف وقيام الليل والعبادة والشدفة في رأيه وقلة الكلام فيما لا يعنيه وقلة الخلاف علي اصحابه وكان كثيرا ما يتمثل بهذين البيتين

وإذا صاحبت فاصحب صاحباً ذا حياء وعفاف وكرم  
قائلاً للشيء لا إن قلت لا وإذا قلت نعم قال نعم

وقال العباس بن مصعب جمع ابن المبارك الحديث والفقه والعربية وأيام الناس والشجاعة والسخاء والتجارة والمحبة عند الفرق. وقال سفیان بن عيينة حين توفي ابن المبارك رحمه الله لقد كان فقيها عابدا عالما زاهدا سخيا شجاعا. وقال عمار بن الحسن يمدحه بيتين

إذا سار عبد الله من مرويلة فقد سار منها نورها وجالها

إذا ذكر الاحبار من كل بلدة \* فهم أنجم فيها وانت هلالها

وقال المعتمر بن سليمان ما رأيت مثل ابن المبارك يصيب عنده الشيء الذي لا يصاب عند أحد. وقال عبد الرحمن بن مهدي حدثني ابن المبارك وكان نسيج وحده قال وهو أفضل من الثوري ف قيل له إن الناس يخالفونك فقال إن الناس لم يجربوا ما رأيت مثل ابن المبارك وقال أيضاً الأئمة أربعة الثوري ومالك وحماد ابن زيد وابن المبارك. وقال الأوزاعي لأبي عثمان السكلابي لو رأيت ابن المبارك لقرت عينك. وقال أبو اسحق الفزاري ابن المبارك امام المسلمين وقال أبو أسامة ابن المبارك في أصحاب الحديث كأمر المؤمنين في الناس. وقال أحمد بن حنبل لم يكن في زمن ابن المبارك أطلب للعلم منه رحل إلي اليمن ومصر والشام والبصرة والكوفة وكان من رواة العلم وأهل ذلك كتب عن الصغار والكبار وجمع أمراً عظيماً كان صاحب حديث حافظاً. وقال عبد الرحمن بن أبي جميل قلنا لابن المبارك يا عالم المشرق حدثنا فسمعنا سفيان فقال ويحك عالم المشرق والمغرب وما بينهما. وقال شعيب بن حرب كنا نأتي ابن المبارك نحفظ عنه فما نستطيع أن يتعلق عليه بشيء. وروينا عن عثرب بن القاسم قال لما قدم ابن المبارك وهارون الرشيد بالرقعة اشرفت أم ولد له من قصر فرأت الغبرة قد ارتفعت والنعال قد تقطعت وانجفل الناس فقالت من هذا قالوا عالم من خراسان يقال له ابن المبارك فقالت هذا والله الملك لا ملك هارون الذي لا يجمع الناس إلا بالسوط والخشب. وقال أسود بن سالم كان ابن المبارك اماماً يقتدى به وهو من أثبت الناس في السنة. وقال محمد بن سعد طلب ابن المبارك العلم وروى رواية كثيرة وصنف كتباً كثيرة في أبواب العلم وصنوفه وقال الشعر في الزهد والحث على الجهاد وسمع علماً كثيراً وكان ثقة مأموماً حجة كثير الحديث. توفي بهيت منصرفاً من الغزو سنة إحدى وعثمانين ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنة. قال البخاري توفي في رمضان من السنة المذكورة. قلت هيت مدينة معروفية على

الفرات فوق الأنبار . قال الخطيب حدث عن ابن المبارك معمر والحسين بن داود وبين وفاتيها مائة واثنان وثلاثون سنة . وقيل مائة وثلاثون سنة \* .

٣٣٠ ﴿عبد الله بن محمد بن عقيل﴾ بن أبي طالب أبو محمد الهاشمي المدني التابعي تكرر في المختصر سمع ابن عمر وجابرا وأنسا والربيع بنت معوذرضي الله عنهم وسمع جماعات من كبار التابعين منهم سعيد بن المسيب ومحمد بن الحنفية وعلي بن الحسين وأبو سلمة وعطاء بن يسار وآخرون . روى عنه شريك ومحمد ابن عجلان والسفيانان وخلائق من الأئمة وغيرهم . قال الحاكم كان أحمد بن حنبل وإسحاق يحنجان بحديثه ، وليس بالمتين عندهم وقال محمد بن سعد كان كثير العلم وكان منكر الحديث لا يحنج بحديثه وضعفه ابن عيينة وابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة . وقال الترمذي في مواضع من جامعه كان أحمد بن حنبل وإسحاق والحميدي يحنجون بحديثه وقال البخاري هو مقارب الحديث . توفي سنة خمس وأربعين ومائة \* .

٣٣١ ﴿عبد الله بن محمد﴾ بن علي بن أبي طالب أبو هاشم القرشي الهاشمي المدني المذكور في المختصر في نسكاح المتعة سمع أباه محمد بن الحنفية روى عنه سالم بن أبي الجعد وعمرو بن دينار والزهرى وغيرهم . قال ابن سعد كان ثقة صاحب علم ورواية قليل الحديث وأنفقوا على توثيقه . روى له البخاري ومسلم توفي بالحيمة من أرض البلقاء بالشام راجعا من دمشق إلى المدينة سنة تسع وتسعين . وقيل سنة ثمان وتسعين رحمه الله \* .

٣٣٢ ﴿عبد الله بن محيرز﴾ بن جنادة بن وهب بن لؤذان بن سعد بن جمح ابن عمرو بن هيصم بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي الجمحي المسكي التابعي أبو محيرزة نزل الشام وسكن بيت المقدس سمع عبادة بن الصامت وأبا سعيد الخدري ومعاوية بن أبي سفيان وفضالة بن عبيد وأبا محذورة وعبد الله بن السعدي وأوس بن أوس وغيرهم من الصحابة . روى عنه أبو قلابة ومحمد بن يحيى بن حبان

والزهري وآخرون من التابعين وأجمعوا على توثيقه وإمامته وجلالته وفضله. قال  
الاوزاعي من كان مقتدياً فليقتد بمثل ابن محيريز فان الله تعالى لم يكن ليضل أمة  
فيها مثل ابن محيريز وقال رجاء بن حيوة والله ان كنت أعد بقاء ابن محيريز أماناً  
لأهل الارض. وروى له البخاري. ومسلم قال البخاري عن ضمرة توفى ابن محيريز  
في خلافة الوليد بن عبد الملك وقبل توفى في خلافة عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنهم \*

٣٣٣ (عبد الله بن مسعود) الصحابي رضي الله عنه متكرر. هو أبو عبد الرحمن

عبد الله بن مسعود بن غافل بالقرين المعجمة والفاء ابن حبيب بن سمح بن قار  
بالفاء وتخفيف الراء بن مخزوم بن صاهلة بالصاد المهملة والهاء بن كاهل بن الحارث  
ابن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار الهذلي حليف  
نبي زهرة السكوفي وأمه أم عبد بنت عبدود بن سواء من هذيل أيضاً سلمت  
وهاجرت فهو صحابي أسلم عبد الله قديماً حين أسلم سعيد بن زيد قبل عمر  
ابن الخطاب بزمان جاء عنه قال لقد رأيتني سادس ستة ما على الارض مسلم غيرنا  
رواه الطبراني بإسناده. وهاجر الى الحبشة ثم الى المدينة وشهد مع رسول الله  
ﷺ بدرًا وأحداً والخندق وبيعة الرضوان وسائر المشاهد وشهد اليرموك وهو  
الذي أجهز على أبي جهل يوم بدر وشهد له رسول الله ﷺ بالجنة وهو صاحب نعل  
رسول الله ﷺ كان يلبسه اياها اذا قام فاذا خلعها جلس جعلها ابن مسعود في ذراعه  
وكان كثير الولوج على رسول الله ﷺ والخدمة له. وثبت في صحيح مسلم عنه  
قال قال لي رسول الله ﷺ اذنك على أن ترفع الحجاب وتسمع سوادى حتى  
أنهاك والسواد بكسر السين السرار وكان يعرف بصاحب السواد والسواك والنعل.  
روى له عن رسول الله ﷺ ثمانمائة وثمانية واربعون حديثاً اتفق البخاري ومسلم  
منها على اربعة وستين وانفرد البخاري بأحد وعشرين ومسلم بخمسة وثلاثين  
روى عنه ابن عمر وابن عباس وابن الزبير وابو موسى الاشعري وأنس وجابر  
وابوسعيد وعمران بن الحصين وعمرو بن حريث وابو هريرة وغيرهم من الصحابة



وخلائق لا يحصون من كبار التابعين نزل الكوفة في آخر أمره وتوفي بها سنة  
ثنتين وثلاثين وقيل سنة ثلاث وثلاثين وقيل عاد الى المدينة واتفقوا على أنه  
توفي وهو ابن بضع وستين سنة والذين قالوا توفي بالمدينة قالوا دفن بالبقيع قبل  
وصلي عليه عمان وقيل الزبير وقيل عمار بن ياسر وكان من كبار الصحابة وساداتهم  
وقهاهم ومقدميهم في القرآن والفقه والفتوى وأصحاب الخلق وأصحاب الاتباع  
في العلم. ثبت في صحيح البخاري ومسلم عن ابي موسى قال قدمت أنا وأخي من  
اليمن فكشنا حيننا لانزي ابن مسعود وأمه الامن أهل بيت رسول الله ﷺ للمزرى  
من كثرة دخوله ودخول أمه على رسول الله ﷺ ولزومه له. وفي صحيح البخاري  
عن عبد الرحمن بن زيد قال قلنا لحذيفة أخبرنا برجل قريب السميت والذل والهدي  
من رسول الله ﷺ نأخذ عنه فقال ما نعلم أحدا أقرب سميتا ودلا وهديا برسول  
الله من ابن أم عبد. ولقد علم المحفوظون من أصحاب محمد ﷺ ان ابن أم عبد  
اقربهم الى الله وسبلة وفي الصحيحين عن ابن مسعود قال علمني رسول الله ﷺ  
التشهد كفى بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن. وفي الصحيحين عنه قال بينما  
نحن مع رسول الله ﷺ عني اذ انفلق القمر فلتقتين فلقة وراء الجبل وفلقة دونه  
فقال لنا رسول الله ﷺ اشهدوا. وفي الصحيحين عنه قال لي رسول الله ﷺ  
اقرأ على القرآن فقلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب ان اسمعه  
من غبري فقرأت عليه سورة النساء حتى جئت الى هذه الآية (فكيف إذا جئنا من كل  
أمة بشهيد وجئناك على هؤلاء شهيدا) قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تدرقان  
وفي الصحيحين عن مسروق قال ذكر عند عبد الله بن عمرو يعني ابن العاص عبد الله  
ابن مسعود فقال لا أزال أحبه سمعت رسول الله ﷺ يقول خذوا القرآن  
من أربعة من عبد الله وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ وأبي بن كعب. وفي رواية  
تقديم أبي علي مطازرى الله عنهم. وفي صحيح مسلم عن ابن مسعود قال والذي  
لا اله غيره ما من كتاب الله سورة الا أنا أعلم حيث نزلت وما من آية الا أنا أعلم فيما نزلت  
(م ٢٧ — ج ١ تهذيب الاسماء)

ولو أعلم أحداً هو أعلم بكتاب الله مني تبلغه الأبل لرأيت إليه. وفي غير الصحيحين عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ « تمسكوا بهد ابن أم عبد » وبهته عمر ابن الخطاب رضي الله عنه إلى الكوفة وكتب إليهم بعث إليكم عمارة أميراً وعبد الله بن مسعود معلماً ووزيراً وهما من النجباء من أصحاب رسول الله ﷺ ومن أهل بدر فاقتدوا بهما وقد آرتكم بهب الله على نفسي . وقال فيه عمر كنيف مليء علماً وكان إذا هدأت العيون قام فيسمع له دوى كدوى النحل حتى يصبح . وقال أبو الدرداء حين توفي ابن مسعود ماتك بعده مثله . وقال أبو طيبة مرض ابن مسعود فعاده عثمان فقال ما تشكي فقال ذنوبي قال فما تشتهي قال رحمة ربي قال ألا أمر لك بطيب قال الطيب أمرضني قال ألا أمر لك بهطاء قال لا حاجة لي فيه قال يكون لبناتك قال اتخني على بناتي الفقرا نى أمرتهن ان يقرأن في كل ليلة سورة الواقعة إني سمعت رسول الله ﷺ يقول « من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً » وكان لابن مسعود ثلاثة بنين عبد الرحمن وبه كان يكنى وعتبة وأبو عبيدة واسم أبي عبيدة عامر وقيل اسمه كنيته وانفقوا على أن أباعبيدة لم يسمع أباه وروايانه عنه كثيرة وكأها منقطة وأما عبد الرحمن فقال علي بن المديني والأكثر سمع أباه وقال أحمد بن حنبل توفي ابن مسعود ولابنه عبد الرحمن ست سنين . وقال يحيى بن معين لم يسمع أباه والله أعلم \*

٣٣٤ (عبد الله بن مغفل) بضم الميم وفتح القين المعجمة والفاء المشددة الصحابي رضي الله عنه تكرر في المذهب هو أبو سعيد وقيل أبو عبد الرحمن وأبو زياد عبد الله بن مغفل بن عبد غنم وقيل ابن عبد نهم بن عفيف بن اسحم بن ربيعة ابن عدا وقيل عدى بن ثعلبة بن ذؤيب وقيل ذؤيد بن سعد بن عدا بن عثمان ابن عمرو بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار المزني المدني البصري ومزينة امرأة عثمان بن عمرو نسبوا إليها وهي مزينة بنت ثلب بن وبرة فولد عثمان يقال لهم مزنيون وكان عبد الله من أهل بيعة الرضوان وقال اني لمن رفع

أغصان الشجرة عن رسول الله ﷺ سكن المدينة ثم تحول إلى البصرة وابتقى  
 بها دارا قرب الجامع وكان أحد البكائين الذين نزل فيهم قوله تعالى ( ولا على  
 الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من  
 الدمع حزنا لا يجدوا ما ينفقون ) وكان أحد العشرة الذين بعثهم عمر بن الخطاب  
 رضى الله عنه إلى البصرة يفقهون الناس وهو أول من دخل مدينة تسترحين  
 فتحها المسلمون. روى له عن رسول الله ﷺ ثلاثة وأربعون حديثا اتفق البخارى  
 ومسلم منها على أربعة وانفرد البخارى بحديث ومسلم بآخر. روى عنه جماعات  
 من التابعين منهم الحسن البصرى وأبو العالية ومطرف ويزيد بن عبد الله وآخرون  
 وتوفى بالبصرة سنة ستين و قبل سنة تسع وخمسين وصلى عليه أبو برزة الاسلمى  
 لوصيته بذلك. روى له في المذهب فى باب الاستطابة لا يبولن أحدكم فى مستحمه  
 وهو حديث حسن. وفى مواقيت الصلاة فى النهى عن نسمية المغرب عشاء. رواه  
 البخارى. وفى طهارة البدن النهى عن الصلاة فى اعطان الابل وهو صحيح أيضا  
 وفى احياء الموات حديثا ضعيفا وفى كتاب السير حديث دلى جراب شحم يوم  
 خبير رواه البخارى ومسلم \*

٣٣٥ ﴿ عبد الله بن نافع ﴾ مذكور فى المختصر فى أول صدقة النخل  
 والجنب هو أبو محمد عبد الله بن نافع الصانع المدنى القرشى الحزومى مولاهم  
 سمع مالكا وابن أبي ذؤيب وداود بن قيس وهشام بن عروة وغيرهم. روى  
 عنه عبد الرحمن بن محمد بن دحيم ومحمد بن يحيى الذهلى وغيرهم. قال أحمد بن  
 حنبل لم يكن صاحب حديث وكان صاحب رأى مالك كان يفتى أهل المدينة ولم  
 يكن فى الحديث بذلك. وقال البخارى يعرف حفظه. وينكر وقال يحيى بن معين  
 هو ثقة. وقال ابن عدى. روى عن مالك غرائب وهو مستقيم الحديث. وقال  
 ابن سعد كان قد لزم مالك بن أنس لزوما شديدا وكان لا يقدم عليه أحدا توفى

بالمدينة في شهر رمضان سنة ست ومائتين \*

٣٣٦ ﴿ عبد الله بن النواحة الكافر ﴾ مذكور في المهذب في باب الضمان وفي السير في مسألة لا يقتل رسول الكفار. والنواحة المسكونة من النوح وقد ذكر في المهذب في الضمان والسير أن ابن مسعود قتل عبد الله بن النواحة على كفره وردته واستتابه قبل قتله فأبى فقتله كافراً \*

﴿ باب عبد الحق وعبد الحميد وعبد خير وعبد الدائم ﴾

٣٣٧ ﴿ عبد الحق صاحب الأحكام ﴾ مذكور في الروضة في آخر كتاب الكفارات هو الامام الخافظ الفقيه الخطيب أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد بن ابراهيم الأزدي الأشبيلي (١)

(١) وجد في بعض النسخ التي بأيدينا بعد قوله الاشيلي ونبه عليه في هامشها انه لم يوجد بخط المؤلف في ترجمة عبد الحق الا قوله ابو محمد عبد الحق حسب والترجمة الى آخرها لعلها من خط رجل فاضل ليم الترجمة. وأما للفائدة نقلتها بنصها. قال. وله تصانيف كثيرة غير ما ذكر في الحديث والغريب والعلل والانساب والنظم الحسن في الزهد وغيره منها كتابه الاوسط في الاحكام المنتقى من حديث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو الملقب ايضا باحكام الحديث الكبرى مجلدات ومختصره الاحكام الصغرى في الصحيح والكتاب الجامع الكبير في نحو عشرين مجلدا جمع فيه ما وقع اليه من حديث النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الا الواهي المتروك وكتاب جمع فيه ما وقع اليه من الاحاديث المغتلة وبين عللها في نحو ست مجلدات وكتاب المستصفي من حديث المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم. وكتاب التهجد وقيام الليل. وكتاب التوبة وكتاب العاقبة وذكر الموت وكتاب تلقين الوليد وكتاب في الرقائق ادخلها في تأليفه وكتاب اختصر فيه كتاب اقتباس الانوار في معرفة انساب الصحابة ورواة الآثار تأليف محمد الرشداكي وكتاب شرح فيه ما ورد في القرآن والحديث من غريب اللغة ضاهي به كتاب غريب القرآن والحديث لأبي عبيدة الهروي وهو كتاب كبير اه والله اعلم

مولده في شهر ربيع الأول سنة عشر وخمسمائة . وتوفي ببجاية في أواخر ربيع  
الآخر سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة .

٣٣٨ (عبد الحميد بن سلمة) مذكور في المذهب في أول الحضارة وصوابه  
عبد الحميد بن يزيد بن سلمة وهذا الذي في المذهب نسبه إلي جده وقد سبق بيانه  
في ترجمة سلمة وهو أنصاري .

٣٣٩ (عبد خير بن يزيد الهمداني) باسكان الميم الكوفي أبو عمارة  
التابعي أدرك زمن النبي ﷺ ولم يره . قال عبد خير أتى على مائة وعشرون سنة  
وكننا ببلاد اليمن فجدنا كتاب رسول الله ﷺ يدعو الناس إلى خير فاجتمعوا  
في دير واسع فاسلموا وأسلمنا وكان عبد خير من كبار أصحاب علي رضي الله  
عنه واتفقوا على توثيقه سكن الكوفة .

٣٤٠ (عبد الدائم بن دينار) مذكور في المذهب في وسط باب المسابقة (١)

## باب عبد الرحمن

٣٤١ (عبد الرحمن بن أبزي) الصحابي رضي الله عنه وأبزي بفتح الهمزة  
وإسكان الموحدة وفتح الزاي وهو خزاعي مولى نافع بن عبد الحارث سكن  
الكوفة واستعمله علي رضي الله عنه على خراسان وأكثر رواياته عن عمر وأبي بن  
كعب رضي الله عنهما . قال عمر بن الخطاب عبد الرحمن بن أبزي مما رفعه الله  
بالقرآن . روى له عن رسول الله ﷺ اثنا عشر حديثا . روى عنه ابنه سعيد وعبد الله  
وغيرهما . ثبت في صحيح مسلم عن عامر بن وائلة أن نافع بن عبد الحارث لقي  
عمر بهسنان وكان عمر يستعمله بمكة فقال من استعملت على أهل الوادي قال  
ابن أبزي قال ومن ابن أبزي قال مولى من موالينا قال فاستخلفت عليهم مولى  
قال انه قاري . لكتاب الله تعالى وانه عالم بالفرائض قال قال عمر أما أن نبيكم ﷺ

(١) هنا بياض في بعض النسخ قدر سطر واحد ولم ينبه عليه اه

قد قال « ان الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين »

٣٤٢ (عبد الرحمن بن أزهر) الصحابي رضي الله عنه مذکور في المختصر في أول باب حد شارب الخمر هو أبو جبير عبد الرحمن بن أزهر بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري هو ابن أخي عبد الرحمن بن عوف هذا هو الصحيح. قال ابن عبد البر وقد غلط من جملة ابن عمه. وقال ابن منده أزهر بن عبد عوف وهو ابن عم عبد الرحمن بن عوف. قال ابن حزم في الجمهرة عبد الرحمن بن أزهر بن عبد عوف فيكون ابن عم عبد الرحمن ابن عوف بن عبد عوف. شهد مع النبي ﷺ حينما روى حديث شارب الخمر وغيره. روى عنه أبو سلمة ومحمد بن إبراهيم وكريب وغيرهم. توفي قبل الحرة وكانت الحرة بالمدينة سنة ثلاث وستين \*

٣٤٣ (عبد الرحمن بن بشر) مذکور في المختصر في باب بيع ثمر الحائط هو أبو محمد عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي النيسابوري سمع ابن عيينة ويحيى القطان وآخرين. روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وأبو حاتم وخلاتق من الأئمة واتفقوا على توثيقه. قال الحاكم أبو عبد الله هو العالم ابن العالم ابن العالم توفي سنة ستين ومائتين وقيل سنة ثنتين وستين \*

٣٤٤ (عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق) رضي الله عنهما مذکور في المختصر والمهذب هو أبو عبد الله وقيل أبو عثمان. وقيل أبو محمد عبد الرحمن بن أبي بكر عبد الله بن عثمان رضي الله عنهما القرشي التيمي المكي المدني الصحابي ابن الصحابي ابن الصحابي. أمه أم رومان بضم الراء على المشهور. وحكي ابن عبد البر فتحها وضمها. سكن عبد الرحمن المدينة وتوفي بمكة قال العلماء ولا تعلم أربعة ذكور مسلمين متوالدين بعضهم من بعض أدركوا النبي ﷺ وصحبه إلا أبو قحافة وابنه أبو بكر وابنه عبد الرحمن وابنه محمد بن عبد الرحمن أبو عتيق. وكان عبد الرحمن

أخا عائشة لأبويها وشهد بدرا واحدا مع الكفار وأسلم في هدنة الحديبية وحسن إسلامه وكان اسمه عبد الكعبة فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن وقيل كان اسمه عبد العزى وكان شجاعا حسن الرمي وشهد اليمامة مع خالد فقتل سبعة من كبار الكفار وهو قاتل محكم اليمامة بن الطفيل رماه بسهم في نحره فقتله وكان محكم في ثلثة في الحصن فلما قتله دخل المسلمون. قال الزبير بن بكار كان عبد الرحمن أسن ولد أبي بكر. روى له عن رسول الله ﷺ ثمانية أحاديث انفق البخارى ومسلم على ثلاثة منها. روى عنه أبو عثمان النهدي وشريح القاضي وعمرو بن أوس وابن أخيه القاسم بن محمد وابن أبي مليكة وميرون بن مهران وبنته حفصة بنت عبد الرحمن وغيرهم. توفى بالحلب سنة ثمان مائة وثمانين وقيل نحو عشرة أميال ثم حمل على رقاب الرجال الى مكة سنة ثلاث وخمسين وقيل خمس وخمسين وقيل ست والصحیح الأول وكانت وفاته فجأة ولما أبى البيعة ليزيد بن معاوية بعثوا اليه بمائة ألف درهم ليستعطفوه فردها وقال لا أبيع ديني بدنياى رضى الله عنه \*

٣٤٥ (عبد الرحمن) بن أبي بكر مذکور في المختصر في مسح الخلف هو أبو عمرو عبد الرحمن بن أبي بكر نفع بن الحارث الثقفي البصرى التابعى وهو أول مولود ولد في الاسلام بالبصرة سمى أباه وعلى بن أبي طالب وابن عمرو بن العاصى. روى عنه ابن سيرين وعبد الملك بن عمير وعلى بن زيد وقتادة وخالد الخذاء وخلائق غيرهم وانفقوا على توثيقه روى له البخارى ومسلم \*

٣٤٦ (عبد الرحمن بن الزبير) مذکور في المذهب في أواخر الرجعة في وطء المحلل والزبير بفتح الزاى وكسر الباء بلاخلاف وهو الزبير بن باطا اليهودى وقد سبق بيانه في ترجمته هذا هو المشهور أن عبد الرحمن الذى تزوج امرأه قاعة القرظى هو عبد الرحمن ابن الزبير بن باطا اليهودى وكذا ذكره ابن عبد البر وغيره. وقال ابن منده وأبو نعيم هو عبد الرحمن بن الزبير بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس \*

٣٤٧ (عبدالرحمن بن زمعة) بن قيس بن عبدشمس بن عبدود بن نصر  
ابن مالك بن حسل بن عامر بن نؤى بن غالب القرشي العامري وهو ابن وليدة  
زمعة الذي اختصم فيه سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة يوم الفتح فقضى رسول  
الله ﷺ فيه أن الولد للفراش وللماهر الحجر. واجمع التسابون مصعب والزبير  
والعدوى وغيرهم على ما ذكرناه قالوا وأمه يمانية كانت لأبيه وهو أخو سودة  
بنت زمعة زوج النبي ﷺ. ولد عبد الرحمن بالمدينة هذا كله نقل ابن عبد البر.  
وذكر ابن منده وابو نعيم الاصبهاني في نسبه كلاما باطلا ظاهر البطلان والله أعلم \*

٣٤٨ (عبد الرحمن) بن زيد بن الخطاب القرشي العدوي ابن اخي  
عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو صحابي حنكة رسول الله ﷺ ومسح رأسه  
ودعاه له بالبركة فمارؤى مع قوم قط الا فاقهم طولا وكان من أطول الرجال وأعمهم.  
توفي النبي ﷺ وله ست سنين وكان شبيها بأبيه زيد وزوجه عمه عمر بنته فاطمة  
فولدت له عبد الله \*

٣٤٩ (عبد الرحمن) بن أبي سعيد الخدري مذكور في المهذب في العقيدة  
هو أبو حفص وقيل أبو محمد وقيل أبو جعفر عبد الرحمن بن سعد بن مالك بن  
سنان الانصارى الخزرجى الخدري المدني وسيأتي تمام نسبه في ترجمة ابيه إن  
شاء الله تعالى وهو تابعي، روى عن أبيه وأبي حميد. روى عنه عطاء بن يسار  
وزيد بن أسلم وعمرو بن سليم وابنه سعيد بن عبد الرحمن وسهيل وشريك  
وهو ثقة توفي سنة ثلثي عشرة ومائة \*

٣٥٠ (عبد الرحمن بن سمرة) الصحابي مذكور في كفارة اليمين من المهذب  
وغيره هو أبو سعيد عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد  
مناف بن قصي هكذا نسبه ابن الكلبي وأبو عبيد وابن معين والبخاري وابن  
أبي حاتم وأبو احمد العسكري وآخرون وزاد مصعب والزبير بن بكار في نسبه  
فقالا حبيب بن ربيعة بن عبد شمس فزاد ربيعة. قال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر



الدمشقي الصحيح الأول وهو قريشي عبشمي المسكي ثم البصري أسلم يوم الفتح وصحب النبي ﷺ كان اسمه عبد الكعبة وقيل عبد كلال فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن . سكن البصرة وغزا خراسان في زمن عثمان وفتح سجستان وكابل وفتح سجستان سنة ثلاث وثلاثين . روى له عن رسول الله ﷺ أربعة عشر حديثا اتفقا على حديث وانفرد مسلم بحديثين . روى عنه ابن عباس وابن المسيب والحسن البصري وابن سيرين وآخرون . توفي سنة خمسين وقيل سنة احدى وخمسين بالبصرة . وقيل توفي بمرور وانه أول من دفن بمرور من أصحاب رسول الله ﷺ والصحيح الاول وكان متواضعا فاذا وقع المطر ايس برنسا وأخذ المسحاة وكس الطريق

٣٥١ (عبد الرحمن بن سهل) أخو عبد الله المقتول بخيبر وفيه شرعة القسامة المذكور في المختصر والمهذب في القسامة وقد سبق تمام نسبه في ترجمة أخيه عبد الله ابن سهل وهما صحابيان أنصاريان شهد عبد الرحمن أحدا والخندق وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ واختلاف في شهوده . بدرا . قال ابن عبد البر شهدها واستعمله عمر بن الخطاب على البصرة بعد موت عتبة بن غزوان \*

٣٥٢ (عبد الرحمن بن عبيد الله) بن عثمان القريشي الزهري الصحابي أخو طلحة ابن عبيد الله قتل هو وأخوه طلحة يوم الجمل في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين \*

٣٥٣ (عبد الرحمن بن عتاب) بن أسيد مذكور في المهذب في الصلاة على عضو الميت هو عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس القريشي الاموي ذكره أبو موسى الاصبهاني في الصحابة وأمه جويرة بنت أبي جهل التي كان على رضى الله عنه خطبها وكان عبد الرحمن مع عائشة في وقعة الجمل فقتل هنالك . قال ابن قتيبة في المعارف كان يقال لعبد الرحمن يعسوب قريش شبهوه بيسوب النحل وهو أميرها واتفقوا على أن يدها احتملها طائر من وقعة الجمل فالتقاها بالحجاز فعرفوها بخاتمهم فصلوا عليها ودفنوها قال ابن قتيبة حملتها عقاب فالتقتها في ذلك اليوم بالمامة . وقال أبو موسى وغيره القاها بالمدينة وقال في المهذب

(م ٣٨ ج ١ تهذيب الاسماء)

الفاها بمكة والله أعلم \*

٣٥٤ ﴿عبد الرحمن بن عثمان﴾ بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي الصحابي وهو ابن أخي طلحة بن عبيد الله أحد العشرة وهو والد معاذ بن عبد الرحمن التيمي أسلم عبد الرحمن يوم الحديبية وقيل يوم الفتح روى عن النبي ﷺ أحاديث روى له مسلم حديثا في النهي عن لقطه الحاج روى عنه ابنه معاذ وعثمان وابن المسيب وأبو سلمة وغيرهم. سكن المدينة وشهد اليرموك مع أبي عبيدة بن الجراح وكان من أصحاب ابن الزبير وقتل معه حين حصره الحجاج قالوا ودفنه في المسجد الحرام وأخفي قبره خوفا عليه من انتهاك أصحاب الحجاج \*

٣٥٥ ﴿عبد الرحمن بن عمرو﴾ بن محمد بضم المشاة من تحت وكسر الميم الاوزاعي الامام المشهور تكرر ذكره في المختصر والمهذب في باب الحيض وغيره كنيته أبو عمرو الشامي الدمشقي كان امام أهل الشام في عصره بلامدافعة ولا مخالفة كان أهل الشام والمغرب على مذهبه قبل انتقالهم الي مذهب مالك رحمه (١) الله. كان يسكن دمشق خارج باب الفراديس ثم تحول إلى بيروت فسكنها مراتبا إلى أن مات بها وهو من تابعي التابعين. سمع جماعات من التابعين كطاء بن أبي رباح وقتادة ونافع مولى ابن عمر والزهرى ومحمد بن المنكدر وغيرهم. وروى عنه جماعة من التابعين وشيوخه كقتادة والزهرى ويحيى بن أبي كثير وجماعات من أقرانهم وكبار العلماء كسفيان ومالك وشعبة وابن المبارك وخلائق لا يحصون واختلفوا في الأوزاع التي نسب إليها قبيل بطن من حمير وقيل من همدان باسكان الميم وقيل ان الأوزاع قرية كانت عند باب الفراديس من دمشق وقيل هي نسبة الى أوزاع القبائل أي فرقها وبقايا مجتمعة من قبائل شتى. رويتنا عن الامام الحافظ الحاكم أبي احمد محمد بن محمد بن اسحق وهو شيخ الحاكم أبي عبد الله بن البيهقي النيسابوري قال هو منسوب الى الأوزاع من حمير قال وقيل الأوزاع قرية بدمشق خارج باب

(١) وجد بها مش بعض النسخ مائنه. قال الحافظ عماد الدين بن كثير في أواخر مختصره لكتاب ابن الصلاح في علوم الحديث كان أهل الشام على مذهبه نحو ما من مائتي سنة اه.

الفراديس قال وعرضت هذا القول على أحمد بن عمير يعني ابن جوصا بفتح الجير واسكان  
الراو وبالصاد المهملة قال كان علامة بمحدث الشام وانساب أهلها فلم يرضه وقال انما قيل  
الاوزاعى لانه من اوزاع القبائل. وبلغنا عن الهيثم بن خارجة قال سمعت أصحابنا  
يقولون ليس هو من الاوزاع انما كان ينزل قرية الاوزاع. وقال الامام أبو سليمان  
محمد بن عبد الله الربعى بفتح الراء والموحدة قال ضمرة الاوزاعى حميرى والاوزاع  
من قبائل شتى. قال الربعى وذكرة ابن أبي خيشمة في تاريخه فقال بطن من همدان  
ولم ينسب هذا القول الى أحد قال الربعى فليس هو بصحيح وقول ضمرة أصح  
لانه وقع على موضع مشهور بربض دمشق يعرف بالاوزاع سكنه في صدر الاسلام  
بقايا من قبائل شتى. وقال محمد بن سعد الاوزاع بطن من همدان والاوزاعى من  
أنفسهم وفيه خلاف كثير حذفته لعدم الضرورة اليه. ولد الاوزاعى رضى الله عنه  
سنة ثمان وثمانين من الهجرة ومات سنة سبع وخمسين ومائة. قال أبو زرعة الدمشقى  
كان اسم الاوزاعى عبد العزيز فسمى نفسه عبد الرحمن قلت وقد أجمع العلماء  
على إمامة الاوزاعى وجلالته وعلو مرتبته وكال فضله وأقارب السلف رحمهم الله  
كثيرة مشهورة مصرحة بورعه وزهده وعبادته وقيامه بالحق وكثرة حديثه وغزارة  
فقهه وشدة تمسكه بالسنة وبراعته فى الفصاحة واجلال أعيان أمة عصره من  
الاقطار له واعترافهم بمرتبته. وروينا عن هقل بكسر الهاء وإسكان القاف وهو  
أثبت الناس بالرواية عن الاوزاعى قال أجاب الاوزاعى فى سبعين ألف مسألة  
أونحوها. وعن غيره أنه أفتى فى ثمانين ألف مسألة. وقال عبد الحميد بن حبيب بن  
أبى العشرين سمعت أميراً كان بالساحل وقد دفنا الاوزاعى ونحن عند القبر  
يقول رحمت الله أباعمر وقد كنت أخافك أكثر ممن ولانى. وعن عبد الرحمن  
ابن مهدي قال ما كان بالشام أحد أعلم بالسنة من الاوزاعى. وعن محمد بن شعيب  
قال قلت لامية بن يزيد ابن الاوزاعى من مكحول قال هو عندنا ارفع من مكحول  
قلت له أن مكحولاً قد رأى أصحاب النبي ﷺ قال وان كان قدر آهم فان فضل

الأوزاعي في نفسه فقد جمع العبادة والورع والقول بالحق : وعن عبد الرحمن بن مهدي قال الأئمة في الحديث أربعة الأوزاعي ومالك وسفيان الثوري وحماد بن زيد. وقال أبو حاتم الأوزاعي أمام متبع لما سمع. وعن سفيان الثوري انه لما بلغه مقدم الأوزاعي فخرج حتى لقيه بذي طوى فحل سفيان رأس البعير عن القطار ووضع عليه رقبته وكان اذا مر بجماعة قال الطريق للشيخ . وذكر الشيخ أبو إسحق الشيرازي في الطبقات أن الأوزاعي سئل عن الفقه يعني استغنى وله ثلاث عشرة سنة وأقوال السلف في أحواله كثيرة وكان مولده ببعلبك ومات في حمام بيروت دخل الحمام فذهب الحماني في حاجته وأغلق عليه الباب ثم جاء ففتح الباب فوجده ميتا متوسدا بينه مستقبل القبلة رضى الله عنه \*

٣٥٦ ﴿عبد الرحمن بن عمر﴾ بن الخطاب يقال له عبد الرحمن الأكبر وهو صحابي ذكره ابن منده وابن عبد البر وأبو نعيم الاصبهاني وغيرهم في الصحابة وهو أخو عبد الله وحفصة لامهم زينب بنت مظعون. أدرك عبد الرحمن النبي ﷺ ولم يحفظ عنه شيئا قالوا وعبد الرحمن بن عمر الاوسط هو أبو شحمة الذي ضربه عمرو بن العاص بمصر في الحجر ثم حمله الى المدينة فضربه أبوه عمر بن الخطاب تأديبا ثم مرض فمات بعد شهر هكذا رواه معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه وأما ما يزعمه بعض أهل العراق أنه مات تحت السياط فغلط وعبد الرحمن ابن عمر الاصغر هو أبو الحجير والحجير اسمه أيضا عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عمر قال ابن عبد البر وإنما قيل له الحجير لانه وقع وهو غلام فتكسر فحمل الى عمته حفصة أم المؤمنين فقيل انظرى الى ابن أخيك المكسر فقالت ليس بالمكسر والسكنه الحجير \*

٣٥٧ ﴿عبد الرحمن﴾ بن عوف الصحابي رضى الله عنه متكرر في هذه الكتب هو أبو محمد بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب ابن مرة القرشي الزهري المدني كان اسمه في الجاهلية عبد عمرو وقيل عبد الكعبة فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن واهله الشفاء بنت عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة

ولد بعد الغيل بهشر سنين أسلم عبد الرحمن قديما قبل دخول رسول الله ﷺ دار الارقم وهو احد الثمانية السابقين الى الاسلام وأحد الخمسة الذين أصلحوا على يد أبي بكر وأحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة وأحد الستة الذين هم أهل الشورى الذين أوصى اليهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه بالخلافة وقال ان رسول الله ﷺ توفي وهو عنهم راض وكان من المهاجرين الاولين وهاجر المهجرتين الى الحبشة ثم الى المدينة وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين سعد ابن الربيع وشهد مع رسول الله ﷺ بدرا واحدا والخندق وبيعة الرضوان وسائر المشاهد وبعثه رسول الله ﷺ الى دومة الجندل الى بنى كلب وعمه يده وسد لها بين كتفيه وقال ان فتح الله عليك فنزوح ابنة ملكهم او قال شريفهم فنزوح بنت شريفهم الاصبع وهى تماضر فولدت له أباسلمة. ومن مناقب عبد الرحمن التى لا توجد لغيره من الناس ان رسول الله ﷺ صلى وراهه فى غزوة تبوك حين ادركه وقد صلى بالناس ركعة وحديثه هذا فى صحيح مسلم وغيره وقولنا لا يوجد لغيره من الناس احتراز من صلاة النبي ﷺ خلف جبريل حين أعلمه بالواقيت وجرح عبد الرحمن يوم احد احدى وعشرين جراحة وجرح فى رجله وسقطت ثنيتاه وكان كثير الانفاق فى سبيل الله تعالى اعتق فى يوم احد ثلاثين عبدا روى له عن رسول الله ﷺ خمسة وستون حديثا انفقا منها على حديثين وانفرد البخارى بخمسة. روى عنه ابن عمر وابن عباس وجابر وأنس وجبير بن مطعم وغيرهم من الصحابة وخلائق من التابعين منهم بنوه ابراهيم وحמיד ومصعب بنو عبد الرحمن وفى الحديث عن النبي ﷺ ان عبد الرحمن بن عوف امين فى السماء أمين فى الارض وكان كثير المال محظوظا فى التجارة قيل انه دخل على أم سلمة فقالت يا أمه خفت أن يهلكني كثرة مالى قالت يا بنى انفق وعن الزهري قال تصدق عبد الرحمن على عهد رسول الله ﷺ بشطر ماله أربعة آلاف ثم بأربعين الفا ثم تصدق بأربعين ألف دينار ثم تصدق بخمسمائة فرس فى سبيل الله ثم بخمسمائة

راحلة وكان عامة ماله التجارة وفي كتاب الترمذي أن عبد الرحمن بن عوف  
أوصى لامهات المؤمنين بمحديقة بيعت بأربعمائة ألف. قال الترمذي حديث حسن  
صحيح. وقال عروة بن الزبير أوصى عبد الرحمن بخمسين ألف دينار في سبيل  
الله تعالى. وقال الزهري أوصى عبد الرحمن لمن بقي ممن شهد بدرًا لكل رجل  
بأربعمائة دينار وكانوا مائة فأخذوها وأخذها عثمان فيمن أخذ وأوصى بألف فرس  
في سبيل الله ولما توفي قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه اذهب يا ابن عوف ادركت  
صفوها وسبقت كدرها وكان سعد بن أبي وقاص فيمن حمل جنازته وهو يقول واجبلاه.  
وخلف مالا عظيما من ذهب قطع بالفؤوس حتى مجلت أيدي الرجال منها وترك ألف بعير  
ومائة فرس وثلاثة آلاف شاة ترعى وكان له أربع نسوة صالحات امرأة منهن عن نصيبها  
بثمانين الفا وكان أبيض مشربا حمرة حسن الوجه رقيق البشرة أعين أهدب الأشفا  
أقنى له جمة ضخمة الكفين غليظ الاصابع لا يغير شعره. توفي سنة ثنتين وثلاثين  
وقيل سنة إحدى وثلاثين وهو ابن ثنتين وسبعين. وقيل خمس وسبعين. وقيل ثمان  
وسبعين ودفن بالبقيع قال ابن قتيبة ولد عبد الرحمن محمد وابراهيم وحيد وزيد  
أهم أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط وأبو سلمة الفقيه أمه تناصر ومصعب أمه  
يمانية وسهيل أمه يمانية وعثمان والمسور وعمر وغيرهم وبنات ) \*

٢٥٨ ﴿ عبد الرحمن بن غنم ﴾ تكرر في باب الجزية من المهذب هو عبد  
الرحمن بن غنم بن كريب بن هاني بن ربيعة بن عامر بن عدى بن وائل بن  
ناجية بن الحنبل بن جاهر بن أدغم بن الأشعر الأشعري ذكره ابن يونس وابن  
منده وآخرون في الصحابة. وأنكر ابن أبي حاتم وآخرون صحبته وقالوا هو  
تابي محضرم وكان مسلما في عهد رسول الله ﷺ ولم يره وقال الأولون قدم على  
رسول الله ﷺ في السفينة مع أبي موسى الأشعري وأصحابه كان يسكن فلسطين  
وقدم دمشق قال ابن يونس وقدم مصر مع مروان بن الحكم سنة خمس وستين  
روى عن النبي ﷺ مرسلًا وسمع عمر بن الخطاب وعليًا ومعاذا وأبا الدرداء

وأبا ذرو وأبامالك الأشهرى رضى الله عنه ويعرف بصاحب معاذ لكثرة لزومه له وكان  
عبدالرحمن أفتقه أهل الشام وعليه تفقه عنة التابعين بالشام وكانت له جلالة وقد روى  
روى عنه خلائق من كبار التابعين توفى سنة ثمان وسبعين ٥

٣٥٩ (عبدالرحمن بن القاسم) بن محمد بن أبى بكر الصديق رضى الله عنهم  
تكرر في المختصر وذكره في المذهب في مشاورة القاضي الفقهاء . كنيته أبو محمد  
الرضى بن الرضى والفقيه بن الفقيه أمه أسماء بنت عبدالرحمن بن أبى بكر الصديق ولد في  
حياة عائشة . روى عن أبيه وعبد الله بن عامر بن ربيعة وأسلم مولى عمر ونافع  
مولى ابن عمر وغيرهم روى عنه يحيى الانصارى وأيوب وهشام بن عروة وسماك  
ابن حرب وعبيد الله وعبد الله ابنا عمر بن حفص وحמיד الطويل ومالك والسفيانان  
وعمر بن الحارث وشعبة والليث والاوزاعي وخلائق من الاثمة وغيرهم وانفقوا  
على جلالته وامامته وفضيلته وصلاحه قال احمد بن حنبل هو ثقة ثقة وقال  
ابن عينة لم يكن بالمدينة رجل أراضى من عبد الرحمن وقال مصعب بن عبد الله  
كان من خيار المسلمين وقال ابن سعد كان ورعا كثير الحديث . قال أبو عبيد  
توفى عبد الرحمن سنة ست وعشرين ومائة يقال بالشام وقال خليفة بن خياط  
كذلك الا أنه قال توفى بالمدينة وقال ابن سعد توفى في بيت المقدس وقال عمرو  
ابن على وخليفة في موضع آخر توفى سنة احدى وثلاثين ومائة ٥

٣٦٠ (عبدالرحمن بن كعب) بن مالك المذكور في المذهب في أول التفليس هو  
أبو الخطاب الانصارى السلمى بفتح السين واللام المدني التابعى وسياتى تمام  
نسه في ترجمة أبيه ان شاء الله تعالى سمع أباه وجابرا روى عنه صالح بن رستم  
والزهري وغيرهما وهو ثقة . روى له البخارى ومسلم توفى في خلافة سليمان بن  
عبد الملك وقيل في خلافة هشام رحمه الله ٥

٣٦١ (عبدالرحمن بن أبى ليلى) المذكور في المختصر في تفريق الخمس وفي  
المذهب في أواخر الصيام وفي أول باب اقامة الحد هو أبو عيسى عبد الرحمن بن

أبي ليلي واسم أبي ليلي بسار وقيل بلال وقيل بلبل. وقيل داود الانصاري الأوسي الكوفي وأبو ليلي صحابي شهد أحدا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ ثم انتقل إلى الكوفة فسكنها وحضر مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه مشاهدته وقتل معه بصفين وأما ابنه عبد الرحمن صاحب الترجمة فتابعه جليل كبير. ولد لست سنين بقيت من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. روى عن عمر وعثمان وعلي وسعد وأبي بن كعب وابن مسعود وأبي ذر وحذيفة وابن عمر والمقداد وأبي أيوب وأبي الدرداء وزيد بن أرقم وأنس بن مالك وكعب بن عجرة وصهيب وخوات بن جبير وأبي موسى والبراء بن عازب وسهل بن حنيف وأبي سعيد الخدري وسمرة بن جندب وأبي جحيفة وعبد الله بن زيد وقيس بن سعد وأبيه أبي ليلي وأم هاني. رضي الله عنهم روى عنه ابنه عيسى ومجاهدون ثابت والحكم والشعبي وابن سيرين وعمرو بن ميمون وعمرو بن مرة وآخرون من التابعين واتفقوا على توثيقه وجلالته. قال يحيى بن معين لم يسمع عبد الرحمن بن أبي ليلي عمر بن الخطاب ولم يره فقيل له الحديث المروي كنا مع عمر نترأى الهلال فقال ليس بشيء. قال الشافعي وغيره لم يدرك ابن أبي ليلي بلالا لان بلالا توفي سنة عشرين بالشام وولد ابن أبي ليلي قبل ذلك بنحو سنة بالكوفة. وقال عطاء ابن السائب قال عبد الرحمن بن أبي ليلي ادركت عشرين ومائة من أصحاب النبي ﷺ منهم من الانصار وقال عبد الملك بن عمير رأيت عبد الرحمن بن أبي ليلي في حلقة فيها نفر من أصحاب رسول الله ﷺ يستمعون لحديثه وينصتون له منهم البراء بن عازب وقال عبد الله بن الحارث ما شعرت ان النساء ولدن مثل عبد الرحمن بن أبي ليلي توفي سنة ثلاث وثمانين \*

٣٦٢ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن مهدي مذكور في المهذب في مسألة الكفاءة في النكاح هو الامام عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن أبو سعيد البهبيري. وقيل الازدي مولا هم البصري الثوثي امام أهل الحديث في عصره



والمعول عليه في علوم الحديث ومعارفه سمع أبا خلدة خالد بن دينار وأمين بن نائل ومالك بن مغول ومالك بن أنس والسفيانين وشعبة والماجشون والحمايين وخلاتق من الأعلام. روى عنه ابن وهب واحمد بن حنبل وابن معين وابن المديني وابو خيثمة واسحق بن راهويه وابنا أبي شيبة والقواريري وأبو عبيد القاسم بن سلام وعمرون علي وأبو ثور وسوار بن عبد الله القاضي العنبري وخلاتق غيرهم. روينا عن علي بن المديني قال غير مرة والله لو أخذت وحلفت بين الركن والمقام لحلفت بالله أني لم أر قط أعلم بالحديث من عبد الرحمن بن مهدي قال علي وكان عبد الرحمن يحتم في كل ليلتين وكان ورده في كل ليلة نصف القرآن. وقال ابن معين ما رأيت رجلا أثبت في الحديث من ابن مهدي. وقال علي بن المديني أعلم الناس بالحديث ابن مهدي. وقال أحمد بن حنبل كأن ابن مهدي خلق للحديث. وقال عبد الرحمن ابن مهدي لا يجوز أن يكون الرجل اماما حتى يعلم ما يصح وما لا يصح وحتى لا يحتج بكل شيء. وحتى يعلم مخارج العلم. وروينا عن محمد بن أبي صفوان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول كتب عن الحديث وأنا في حلقة مالك بن أنس. وروينا عن البخاري قال سمعت علي بن المديني يقول جاء رجل إلى ابن مهدي فقال يا أبا سعيد انك تقول هذا ضيف وهذا قوي وهذا لا يصح فعم تقول ذلك فقال ابن مهدي لو أنيت الناقد فأريته دراهم فقال هذا جيد وهذا جيد وهذا ستوق وهذا بهرج أكنت تسأله عم ذلك أم تسلم الامر اليه فقال بل كنت أسلم الامر اليه فقال ابن مهدي هذا كذلك هذا بطول المجالسة والمناظرة والمذاكرة والعلم به. وروينا عن يحيى بن عبد الرحمن بن مهدي قال كان أبي يحيى الليل كله. ومناقبه كثيرة مشهورة. ولد سنة خمس وثلاثين ومائة وتوفي سنة ثمان وتسعين ومائة رحمه الله.

٣٦٣ (عبد الرحمن بن هرم) الأعرج أبوداود الأعرج المشهور بالرواية عن أبي هريرة تكرر ذكره في المختصر هو تابعي مدني قرشي مولى ربيعة بن (م ٣٩ - ج ١ تهذيب الاسماء)

الحارث بن عبد المطلب ويقال مولى عمر بن ربيعة . سمع أبا هريرة وأبا سعيد وابن بختة وسمع جماعة من التابعين . روى عنه الزهري ويحيى الانصارى ويحيى بن أبى كثير ومحمد بن يحيى بن حبان وأبو الزناد وهو مكثر عنه وانفقوا على توثيقه . قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث توفي بالاسكندرية سنة سبع عشرة ومائة . وقيل سنة عشر والصحيح الأول \*

٣٦٤ ﴿عبدالرحمن بن يهيم﴾ الدؤلى الصحابى رضى الله عنه مذكور فى المهذب فى الوقوف بعرفات سكن الكوفة . روى عن النبي صلوات الله عليه حديثاً . روى عنه بكير بن عطاء ويهيم بفتح الميم وضما والفتح أشهر \*

( باب عبد العزيز وعبد الكريم وعبد المجيد وعبد المطلب وعبد الملك وعبد الوهاب )

٣٦٥ ﴿عبد العزيز بن صهيب﴾ مذكور فى المختصر فى أول الأضحية هو أبو حمزة عبد العزيز بن صهيب البصرى البنانى بضم الموحدة مولاهم وبنانة بطن من قريش . سمع عبد العزيز أنس بن مالك وغيره . روى عنه شعبة والحاذان وعبد الوارث وابن عليه وهشيم وهيب وابراهيم بن طهمان وأبو عوانة وهشام بن حسان وآخرون وانفقوا على توثيقه \*

٣٦٦ ﴿عبد العزيز بن عمر﴾ مذكور فى المختصر فى نكاح المتعة هو أبو محمد عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان ويأتى عام نسبه فى ترجمة جده عبد العزيز ابن مروان عقبه إن شاء الله تعالى القرشى الاموي المدنى أخو عبد الملك وعاصم وآدم وابراهيم بنى عمر أمه أم ولد . سمع أباه والربيع بن سبرة وقزعة بن يحيى ونافعا مولى ابن عمر ومكحولاً وخلاتق من التابعين . روى عنه شعبة ويحيى القطان ووكيع ومسعر وابن جريج وخلاتق من الأئمة وغيرهم . قال يحيى بن معين وغيره هو ثقة روى له البخارى ومسلم \*

٣٦٧ ﴿عبد العزيز بن مروان﴾ بن الحكم بن أبى العاصى بن أمية بن عبد شمس

ابن عبد مناف بن قصي، القريشي الأموي المدني ثم الدمشقي أبو الأصبح  
التابعي وهو والد عمر بن عبد العزيز الخليفة الراشد المشهور وكان عبد العزيز  
واليا على مصر ولاء أياها أبوه وجهله ولي عهده بعد أخيه عبد الملك وكانت  
دار عبد العزيز بدمشق هذه الحائقة الملاصقة للجامع المعروفة بالسيدسالية وكانت  
بعده لابنه عمر رضی الله عنه. سمع ابن الزبير وأباه هريرة وأباه مروان. روى عنه  
الزهري وعلي بن رباح وابنه عمر وآخرون. قال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث  
توفي بمصر سنة خمس وثمانين. وقال خليفة سنة ثنتين وثمانين. وقال ابن يونس  
عن أبيه سنة ست وثمانين \*

٣٦٨ (عبد العزيز بن أبي رواد) مذكور في المختصر واسم أبي رواد ميمون.  
وعبد العزيز يكنى أبا عبد الرحمن وهو خراساني ثم مكي أزدي مولى المغيرة بن  
المهلب بن أبي صغرة سمع نافعاً وصالحاً وعكرمة مولى ابن عباس ومحمد بن زياد  
وغيرهم. روى عنه ابنه عبد الله والثوري وحسين الجعفي وأبو عاصم النبيل وآخرون  
قال ابن عدى في بعض حديثه مالا يتابع عليه. روى له البخاري حديثاً واحداً  
وقال ابن أبي حاتم. قال يحيى القطان هو ثقة في الحديث لا ينبغي أن يترك  
حديثه لرأى خطأ فيه. وقال أحمد بن حنبل هو رجل صالح وكان مرجئاً وليس  
هو في الثبوت كغيره. وقال ابن معين هو ثقة. وقال أبو حاتم هو صدوق ثقة متعبده  
٣٦٩ (عبد الكريم) مذكور في المختصر في باب عدة الرجعية هو أحد رجلين.

أحدهما عبد الكريم بن مالك أبو سعيد الجزري الأموي مولى لآل عثمان بن  
عنان أو معاوية بن أبي سفيان ويقال له الخضرمي بكسر الخاء واسكان الضاد  
المعجمتين منسوب إلى قرية باليمامة وهو تابعي رأى أنس بن مالك وسمع عكرمة  
ومجاهداً وطاووساً وسعيد بن جبير وسعيد بن المسيب وابن المنكدر ونافعاً  
روى عنه ابن جريج ومالك والسفيانان ومسعر وآخرون قال ابن عيينة ما رأيت  
قط مثل عبد الكريم الجزري. وقال أحمد بن حنبل هو ثقة ثبت. وقال ابن معين

وأبو حاتم وأبو زرعة وابن سعد والنسائي هو ثقة. قال ابن سعد توفي سنة سبع وعشرين ومائة \* والآخر عبد الكريم بن الحارث بن يزيد أبو الحارث الحضرمي بفتح الحاء المهملة المصري. روى عن المستورد القريشي وعبد الله بن الحارث البكري وغيرهما. روى عنه الليث بن سعد وعبد الرحمن بن شريح ويحيى بن أيوب وعمرو بن الحارث وابن لهيعة وحيوة بن شريح واتفقوا على الثناء عليه ووصفه بالاجتهاد في العبادة. رويانا عن يحيى بن بكير قال سمعت بكر بن مضر يقول لو قيل لعبد الكريم بن الحارث ان الساعة تقوم غدا ما كان فيه فضل للزيادة. وقال ابن يونس كان من العباد المجتهدين توفي سنة ست وثلاثين ومائة رحمه الله \*  
 ٣٧٠ (عبد المجيد بن عبدالعزيز) بن أبي رواد أبو عبد الحميد الأزدي مولاهم المكي أصله مروزي واسم أبي رواد ميمون روى عن أبيه وابن جريج والليث ومعمرو. روى عنه الشافعي وسريج بن يونس بالسين المهملة والجيم والحيدى وآخرون. قال ابن معين هو ثقة وكان يروى عن ضعفاء وكان أعلم الناس بحديث ابن جريج وكان يعلن بالارجاء. وقال البخاري كان الحيدى يتكلم فيه. وقال أبو حاتم ليس هو بقوي يكتب حديثه. وقال الدارقطني يعتبر به ولا يحتج به وقال أحمد هو ثقة وكان فيه غلو في الارجاء وقال ابن عدى عامة ما انكر عليه الارجاء روى له مسلم مقرونا بهشام بن سليمان المكي \*

٣٧١ (عبد المطلب بن ربيعة) بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي الهاشمي وقيل اسمه المطلب أمه أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب ابن هاشم توفي النبي ﷺ وعبد المطلب هذا بالغ وقيل قبل بلوغه. سكن المدينة ثم دمشق في خلافة عمر بن الخطاب وكانت داره بدمشق في زقاق الهاشميين. روى عن النبي ﷺ ثلاثة أحاديث. روى عنه عبد الله بن الحارث بن نوفل وتوفي بدمشق سنة ثنتين وستين وقيل إحدى وقيل توفي في خلافة معاوية وصلى عليه معاوية وتوفي معاوية في رجب سنة ستين \*

٣٧٢ (عبد الملك بن عمير) التابعى المذكور فى المذهب فى أول باب التعزير هو أبو عمرو ويقال أبو عمر عبد الملك بن عمير بن سويد بن جارية بالجيم اللخمي ويقال القرشي الكوفي التابعى رأى على بن أبى طالب وأباموسى الأشعري وسمع جرير بن عبد الله وجابر بن سمرة والمغيرة بن شعبة وعدى بن حاتم وجندب بن عبد الله والأشعث بن قيس وغيرهم من الصحابة وخلائق من التابعين. روى عنه سليمان التيمي واسماعيل بن أبى خالد والاعمش والسفيانان وشعبة وجرير بن حازم وخلائق من الأئمة ضعفه أحمد بن حنبل وقال ابن معين هو مخطئ. وقال أبو حاتم ليس بمحافظ وهو صالح تغير حفظه قبل موته. وقال أحمد بن عبد الله هو صالح الحديث كان قاضى الكوفة روى أكثر من مائة حديث قال وهو ثقة وقد روى له البخارى ومسلم. توفى سنة ست وثلاثين ومائة أو نحوها وبلغ مائة وثلاث سنين \*

٣٧٣ (عبد الملك بن مروان) الخليفة المشهور ذكره فى المذهب فى صلاة المريض وفى مسألة الاكدرية وفى أول العدد هو أبو الوليد عبد الملك بن مروان بن الحكم ابن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى القرشى الاموى قال ابن قتيبة كان معاوية جعله على ديوان المدينة وهو ابن ست عشرة سنة وولاه أبوه مروان هجرأثم جعله الخليفة بعده وكانت خلافته بعد أبيه سنة خمس وستين وبويح ابن الزبير بالخلافة أيضا سنة خمس وستين وولى الحجاج بن يوسف العراق سنة خمس وسبعين ونقش الدراهم والدنانير بالعربية سنة ست وسبعين وبنى الحجاج واسط سنة ثلاث وثمانين وتوفى عبد الملك بدمشق سنة ست وثمانين وله ثنتان وستون سنة ولد بالمدينة قال وله من الولد مروان الأكبر والوليد وسليمان ويزيد ومروان الاصفر وهشام وأبو بكر ومسلمة وعبد الله وسعيد والحجاج ومحمد والمنذر وعنبسة وقبيصة وعائشة وقاطمة وذكر فى المذهب فى باب صلاة المريض أن عبد الملك أرسل الاطباء إلى ابن عباس على البرد ليعالجوا عينه فاستغنى

عائشة وأم سلمة فهتاه . وقد روى البيهقي هذه القصة واستبعدها بعض المتأخرين لكون عائشة وأم سلمة تقدمت وفاتهما على خلافة عبد الملك بسنين كثيرة وزعم هذا القائل أن هذه الرواية باطلة وليس كما زعم لأنه محمول على أنه بعث إليه قبل خلافته وقد أوضحته في شرح المهذب \*

٣٧٤ (عبد الوهاب بن عبد المجيد) تكرر في المختصر هو أبو محمد عبد الوهاب ابن عبد المجيد بن الصلت بن عبد الله بن الحكم بن أبي العاص بن بشر بن عبد الله بن دهمان بن عبد همام بن أبان بن يسار بن مالك بن حطيظ بن جشم بن قسى بفتح القاف وكسر السين المهملة المحففة ابن منبه بن بكر بن هوازن الثقفي البصرى . وقسى بن منبه هو ثقيف . سمع عبد الوهاب يحيى بن سعيد الأنصارى وأيوب وابن عون وداود بن أبي هند وخالد الحذاء وجعفر الصادق ويونس ابن عبيد وآخرين . روى عنه الشافعى وهاشم بن القاسم وقتيبة وأحمد وأسحق وابن معين وابن المدينى ومسدد وعمر بن علي ومحمد بن بشر وابن المثنى وخلاتق من الأئمة وغيرهم . روينا عن عمرو بن علي قال كانت غلة عبد الوهاب كل سنة مائتين وأربعين الفا إلى خمسين الفا ينفقها على أصحاب الحديث لا يحول الحول على شيء منها . وقال علي بن المدينى ليس على الدنيا كتاب عن يحيى بن سعيد أصح من كتاب عبد الوهاب ووثقه أحمد بن حنبل وابن معين وأحمد بن عبد الله العجلي . وقال ابن سعد هو ثقة فيه ضعف . وقال عقبه بن مكرم اختلط قبل وفاته بثلاث سنين أو أربع . وقد روى له البخارى ومسلم . ولد سنة ثمان ومائة وقيل سنة عشر وتوفى سنة أربع وتسعين ومائة \*

(باب عبد وعبيد وعبيد الله وعبيدة بفتح العين وعبيدة بالضم)

٣٧٥ (عبد بن زمة) مذكور في المختصر في باب الاقرار بالنسب وفي الهان وفي المهذب في باب ما يلحق من النسب وأواخر باب الاقرار . وزمة بفتح الميم

واسكانها وجهان مشهوران . وهو عبد بن زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبدود  
ابن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى بن غالب القرشي العامري المكي  
الصحابي أمه عاتكة بنت الاحنف وهو أخو سودة بنت زمعة أم المؤمنين لأبيها  
وأخو عبد الرحمن الذي تخاصم فيه سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة وكان عبد  
شريفًا من سادات الصحابة \*

٣٧٦ ﴿عبيد بن سعد﴾ مذكور في المذهب في أول كتاب النكاح قال البخاري  
في تاريخه هود بن طائي . قال ابن عيينة هو أبو امرأة ابن جريج سمع عبد الله  
ابن عمرو بن العاص . روى عنه ابن أبي مليكة وابراهيم بن ميسرة . قال ابن أبي  
حاتم قال ابن معين عبيد هذا مشهور \*

٣٧٧ ﴿عبيد الله بن الحسن العنبري﴾ مذكور في المذهب في آخر كتاب الحيض  
والنفاس هو عبيد الله بن الحسن بن الحصين بن مالك بن الخشخاش بن جناب  
بالجيم والنون بن الحارث بن خلف بن الحارث بن مجفر بن كعب بن العنبر بن  
عمرو بن تميم التيمي العنبري البصري الفقيه كان قاضي البصرة بعد سوار بن  
عبد الله . سمع داود بن أبي هند وخالدا الحذاء وغيرهما . روى عنه عبد الرحمن  
ابن مهدي وخالدا بن الحارث ومحمد بن عبد الله الأنصاري ومعاذ بن معاذ قال  
محمد بن سعد كان محمودا ثقة عاقلا . روى له مسلم في صحيحه . ومن غرائب  
أنه يجوز التقليد في العقائد والعقليات وخالف في ذلك العلماء كافة \*

٣٧٨ ﴿عبيد الله بن أبي رافع﴾ مذكور في المذهب في آخر الجمعة هو عبيد الله بن  
أبي رافع مولي رسول الله ﷺ وفي اسم أبي رافع خلاف سنذكره في موضعه  
من الكنى إن شاء الله تعالى وهو تابعي سمع علي بن أبي طالب وأباه وأبا هريرة  
رضي الله عنهم . روى عنه الحسن بن محمد بن الحنفية ومحمد بن علي بن الحسين  
وبشر بن سعيد وعطاء بن يسار والأعرج وانفقوا على توثيقه . روى له البخاري  
ومسلم وكان كاتب علي ابن أبي طالب رضي الله عنه \*

٢٧٩ ﴿عيد الله بن العباس بن عبد المطلب﴾ الهاشمي المكي الصحابي أخو عبد الله وأخوته . كنيته أبو محمد كان أصغر من عبد الله بسنة استعمله علي بن أبي طالب على اليمن وأمره على الموسم فحج بالناس سنة ست وثلاثين وسنة سبع وكان احداً لجواد المشهورين . روى عن النبي ﷺ . وروى عنه ابنه عبد الله وعطاء ابن أبي رباح وسليمان بن يسار وابن سيرين . توفي سنة ثمان وخمسين قاله خليفة وقال الواقدي والزبير بن بكار . توفي في أيام يزيد بن معاوية بالمدينة وقال مصعب باليمن والأصح هو الأول \*

٢٨٠ ﴿عيد الله بن عبد الله بن عتبة﴾ تكرر في المختصر وذكره في المذهب في خطبة العيد وفي خيار الأمة بالعتق . هو أبو عبد الله عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود الهذلي المدني الامام التابعي أحد فقهاء المدينة السبعة سبق يانهم في ترجمة خارجة بن زيد وقد سبق تمام نسبه في ترجمة عم أبيه عبد الله ابن مسعود . سمع ابن عباس وابن عمر وأبا هريرة وأبا سعيد الخدري وأبا واقد الليثي وزيد بن خالد والنعمان بن بشير وعائشة وفاطمة بنت قيس وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم وسمع جماعات من كبار التابعين . روى عنه عراك بن مالك والزهرى وأبو الزناد وصالح بن كيسان وغيرهم . وانفقوا على جلالته وامامته وعظم منزلته . قال ما سمعت حديثاً قط فأشأه أن أعبه إلا وعيته . وقال أحمد ابن عيد الله هو تابعي ثقة رجل صالح جامع للعلم وهو معلم عمر بن عبد العزيز وذهب بصره . قال ابن سعد كان عالماً ثقة فقيهاً كثير الحديث والعلم شاعراً . وقال الزهرى كان ابن عباس يعزه . وقال الزهرى ما جالست عالماً إلا ورأيت اني أتيت على ما عنده إلا عيد الله بن عبد الله بن عتبة فاني لم آتته إلا وجدت عنده علماً طريفاً . قال ابن المديني والهيثم . توفي سنة تسع وتسعين . وقال البخاري سنة خمس أو أربع وتسعين . وقال الواقدي وابن سير والترمذي سنة ثمان وتسعين رحمه الله تعالى \*



٣٨١ ﴿ عبيد الله بن عدى بن الخيار ﴾ بكسر الخاء المعجمة . مذكور في المهذب في فصل سهم الفقراء . من كتاب قسم الصدقات هو عبيد الله بن عدى ابن الخيار بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي المدني التابعي أدرك زمن النبي ﷺ ولم يرو عنه شيئا ولم تثبت رؤيته . روى عن عمر بن الخطاب وسمع عثمان بن عفان وعليا والمقداد وكعب الأخبار . روى عنه عروة وحמיד ابن عبد الرحمن وعطاء بن يزيد وغيرهم . وأمه أم قتال بنت أسيد بفتح الهمزة ابن أبي العيص بن أمية . وكان عبيد الله من فقهاء قريش وتقاهم . روى له البخارى ومسلم . قال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث وكان له دار بالمدينة توفي في زمن الوليد بن عبد الملك (واعلم) أن الحديث الذى ذكره في المهذب فيه إنكاران على صاحب المهذب لأنه قال لما روى عبيد الله بن عبد الله ابن الخيار أن رجلا سأل رسول الله ﷺ الصدقة وذكر الحديث فوقع فيه غلطان . أحدهما أنه جعل الحديث مرسلا والحديث متصل مشهور بالاتصال عن عبيد الله بن عدى قال أخبرني رجلان أنهما أتيا النبي ﷺ في حجة الوداع وهو يقسم الصدقة فسألاه منها فرفع فينا البصر وخفضه فرآنا جليدين فقال إن شئنا أعطيتكما ولا حظ فيها لغنى ولا لقوى مكتسب هكذا رواه أبو داود والنسائي وغيرهما بإسناد صحيحة والرجلان المبهمان لا تضر جهالة أعينهما لأنهما صحابيان والصحابة كلهم عدول . والغلط الثانى كونه قال عبيد الله بن عبد الله بن الخيار هكذا هو فى أكثر نسخ المهذب عبيد الله بن عبد الله وهو غلط صريح وصوابه عبيد الله ابن عدى بن الخيار . كما سبق وليس فيه خلاف بين أهل الحديث والأنساب والتواريخ والسير إلا ما ذكره البخارى في تاريخه فإنه ذكره كما قدمته ثم قال قال ابن اسحق هو ابن الخيار بن عدى بن نوفل فحصل الاتفاق على أنه ليس فى نسبه من يسمى عبد الله \*

٣٨٢ ﴿ عبيد الله بن عمر ﴾ بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب بن

( م ٤٠ - ج ١ تهذيب الاسماء )

نفيل القريشي العدوي المدني أبو عثمان التابعي الصغير سمع أم خالد بنت خالد ابن سعيد الصحابية وسلم بن عبد الله وكريباً وسعيد المقبري وقاسم بن محمد ونافعا وعمر بن دينار والزهرى وخلاتق من التابعين وغيرهم . روى عنه جماعات من التابعين منهم أيوب السختياني وحيد الطويل ومن غيرهم ابن جريج وشعبة والسفيانان ومعمر والليث والحمادان ويحيى بن سعيد القطان ويحيى بن سعيد الأموي وخلاتق من الأئمة وأجمعوا على توثيقه وجلالته . سئل أحمد بن حنبل عن عبيد الله بن عمر ومالك وأيوب أيهم أثبت في نافع فقال عبيد الله أثبتهم وأحفظهم وأكثرهم رواية . وقال أحمد بن صالح عبيد الله أحب إلى من مالك في حديث نافع . وقال يحيى بن معين عبيد الله عن القاسم عن عائشة الذهب المشبك بالدر قيل هو أحب إليك أو الزهرى عن عروة قال هو أحب إلى وقال ابن منجويه كان عبيد الله من سادات أهل المدينة وأشرف قرش فضلا وعلما وعبادة وشرقا وحفظا واتقاناً . روينا عن سفيان بن عيينة قال قدم علينا عبيد الله ابن عمر الكوفة فاجتمعوا عليه فقال شتمت العلم وأذهبتم نوره لو أدركنا عمر وإياكم أوجعنا ضرباً \*

٣٨٣ ﴿ عبيد الله بن عمر بن الخطاب ﴾ مذكور في المتهذب والوسيط في أول الفرائض هو عبيد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القريشي العدوي المدني التابعي وكان شديد البطش قتل بصفين \* (١)

(١) حاشية الحقها علاء الدين المقدسي تسمياً للكتاب فنقلها النامخ كما رأها في أصل بعض النسخ وأماما للفائدة أثبتنا هنا حاشية ونهت عليها وهاك نصها : —

قيل قتله رجل من همدان . وقيل قتله عمار بن ياسر . وقيل قتله رجل من بني حنيفة . وقيل قتله عمير بن بن الصحيح أحد بني تيم الله بن ثعلبة من ربيعة وصلبه سيف عمر أبيه ذا الوشاح . وقال نافع أصيب عبيد الله بن عمر يوم صفين

فاشترى معاوية سيفه فبعث به إلى أخيه عبد الله بن عمر . قال جويرية بن أسماء  
 فقلت لنافع هوسيف عمر الذي كان له قال نعم قلت فما كانت حليته قال وجدوا  
 في نعله أربعين درهماً وعن الحسن أن عبيد الله بن عمر قتل الهرمزان بعد أن أسلم  
 وعفاه عنه عثمان فلما ولي على خشية على نفسه فهرب إلى معاوية فقتل بصفين .  
 وعن الحسن بن محمد بن علي عن أبيه قال قيل لعلي بصفين هذا عبيد الله بن عمر  
 عليه جبة خبز وفي يده سواك يقول سيعلم غدا على إذا التقينا فقال على دعوه فأما  
 دمه دم عصفور . وكان صفين في ربيع الأول سنة سبع وثلاثين و صفين بكسر  
 الصاد المهملة وبالفاء المشددة موضع بقرب الفرات معروف بين الرقة وبالس .  
 وفي اعرابها وجهان أحدهما اجراء الاعراب على ما قبل النون وترك النون  
 مفتوحة كجمع السلامة كما قال أبو وائل شهدت صفين وبئست الصفون . والثاني  
 أن تجعل النون حرف اعراب وتقر الياء على حالها فيقال هذه صفين ورأيت  
 صفين ومررت بصفين وكذلك اللقتان والوجهان في اشباهها كقنسرين وفلسطين  
 ويبرين . وكانت وقعة الجمل في جمادى الاولى سنة ست وثلاثين قبل صفين بسنة  
 وذكر ابن الاثير في كتابه معرفة الصحابة في ترجمة يعلي بن امية ان اسم الجمل  
 الذي كانت عليه عائشة رضي الله عنها يوم الجمل عسكر . وكنيته عبيد الله بن  
 عمر ابو عيسى ولد على عهد رسول الله ﷺ قال ابو عمر ابن عبد البر ولا أحفظ  
 له رواية عنه ولا سمعا منه وكان من أنجاد قريش وشجعانهم وفرسانهم وهو القائل  
 انا عبيد الله منجني عمر \* خير قريش من مضى ومن عبر \* حاشا نبي الله والشيخ الاغر  
 وقتل بصفين مع معاوية وكان علي الخيل فقتل في بعض ايامها ورثاه ابو يزيد الطائي  
 قال ابو عمر وقصته في الهرمزان وجفينة و بنت ابي لؤاؤة فيها اضطراب ولم يذكرها  
 وذكرها الحافظان الاصفهانيان ابو نعيم وابن منده وابن الاثير فقالوا شهد عبيد  
 الله صفين مع معاوية وكان سبب ذلك ان ابا لؤاؤة لما قتل اباة عمر وضع ودفن  
 قبل لعبد الله قدرأينا ابا لؤاؤة والهرمزان نجبا والهرمزان يقرب هذا الخنجر بينه

وهو الذي قتل به عمر ومعهما جفينة وهو رجل من العباد جاء به سعد بن ابي وقاص يعلم الكتاب بالمدينة وابن فيروز وكلهم مشرك الا الهرمزان فعدا عليهم عبيد الله بالسيف فقتل الهرمزان وابنته وجفينة فنهاه الناس فلم ينته فارسل اليه صهيب عمرو بن العاصي فاخذ السيف من يده وكان صهيب قد وصى اليه عمر بالصلاة عليه وأن يصلى بالناس الى ان يقوم خليفة فلما اخذ عمرو السيف وثب عليه سعد ابن ابي وقاص فتاصبا وقال قتلتي جاري واخفرتني فحبسه صهيب حتى سلمه الى عثمان لما استخلف فقال عثمان اشيروا علي في هذا الرجل الذي فتق في الاسلام ما فتق فاشار عليه المهاجرون بقتله وقال جماعة منهم عمرو قتل عمر أمس وتقتل ابنة اليوم اهد الله الهرمزان وجفينة فتركه واعطى دية من قتل وقيل انما تركه عثمان لانه قال للمسلمين من ولي الهرمزان قالوا انت قال قد عفوت عن عبيد الله. وقيل ان عثمان سلم عبيد الله الى القهاذبان ابن الهرمزان ليقتله بايه قال القهاذبان فاطاف بي الناس وكلموني في العفو عنه فقلت هل لاحد ان يمنعني منه قالوا لا قلت أليس ان شئت قتلته قالوا بلي قال قد عفوت عنه قال بعض العلماء ولولم يكن الأمر هكذا لم يقل الطعانون على عثمان رضي الله عنه عدل ست سنين ولقالوا ابتدأ أمره بالجور لأنه عطل حدا من حدود الله وهذا أيضاً فيه نظر فإنه لو عفا عنه ابن الهرمزان لم يكن لهي أن يقتله وقد أراد قتله لما ولي الخلافة فهرب إلى معاوية وشهد صفين فقتل فيها . سمع عبيد الله أباه عمر وعثمان بن عفان وأبا موسى وغيرهم . وأمه مليكة بنت جرول الخزاعية وباقى نسبه يأتي في ترجمة أبيه عمر إن شاء الله تعالى : قال أبو عمر خرج عبيد الله بن عمر بصفين في اليوم الذي قتل فيه وجعل امرأتين له بحيث ينظران إلى فعله وهما أسماء بنت عطار بن الحاجب التميمي وبحرية بنت هاني ابن قبيصة الشيباني فلما برز شدت عليه ربيعة فنسب بينهم وقتلوه وكان علي ربيعة يومئذ زياد بن خنيفة التميمي فسقط عبيد الله ابن عمر ميتا قرب فسطاطه ناحية منه وبقي طناب من أطناب الفسطاط لا وتدله فحجروا عبيد الله إلى الفسطاط وشدوا الطناب برجله ربطا واقبلت امرأته حتى

٣٨٤ ﴿ عبدة السلماني ﴾ بفتح العين وكسر الباء والسلماني باسكان اللام مذكور في المهذب في باب القسم بين النساء والنشوز هو أبو مسلم ويقال أبو عمرو عبدة بن قيس وقيل عبدة بن عمرو. وقيل عبدة بن قيس بن عمرو المرادى الهمداني باسكان الميم وبدال مهملة الكوفي التابعي الكبير. يقال له السلماني نسبة الى بنى سلمان بطن من مراد قاله ابن ابي داود السجستاني. أسلم عبدة قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين ولم يره وسمع عمر بن الخطاب وعلياً وابن مسعود وابن ابي عمير وهو مشهور بصحبة علي. روى عنه الشعبي والنخعي وأبو حصين وابن سيرين وآخرون. نزل الكوفة وورد المدينة وحضر مع علي قتال الخوارج وكان أحد أصحاب ابن مسعود الذين يقرؤون ويفتون. وكان شريح إذا أشكل عليه شيء أرسلهم إلى عبدة. وكان ابن سيرين من أروى الناس عنه قال ابن سيرين أدركت الكوفة ومبا أربعة يعدون للفقهاء فن بدأ بالحارث بن بهيب ومن بدأ بهيبه ثنى بالحارث ثم علقمة الثالث وشريح الرابع وان أربعة أحسنهم شريح لحيار. قال ابن سيرين ما رأيت أشد توقياً من عبدة. وقال ابن عمير كان شريح إذا أشكل عليه الأمر كتب إلى عبدة وانتهى إلى قوله. توفي عبدة سنة ثنتين وسبعين وقيل ثلاث أو أربع \*

٣٨٥ ﴿ عبدة بن الحارث الصحابي ﴾ بضم العين وفتح الباء تكرر في المختصر وذكره في المهذب في كتاب السير في المبارزة هو أبو معاوية وقيل أبو الحارث عبدة بن الحرث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلب كان أسن من رسول الله ﷺ بهشمر سنين. أسلم قديماً قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم وقعتا عليه فبكتنا وصاحتا فخرج زياد فقيل له هذه بحرية بنت هانيء بن قبيصة فقال حاجتك يا بنت أنى فقالت زوجي قتل تدفعه إلى قال نعم فخذيه فجيء بهقل فحمله عليه فذكر أن يديه ورجليه خطنا الأرض من فوق البقل ورنانه بعضهم رحمه الله. اه ادارة الطباعة المنيرية.

ابن أبي الأرقم أسلم هو وأبو سلمة بن عبد الأسد وعبد الله بن الأرقم وعثمان  
ابن مظهر رضي الله عنهم في وقت واحد. وهاجر عبيدة مع أخويه الطفيل  
والحصين ابني الحارث ومع مسطح بن أبي أذينة بن المطلب إلى المدينة ونزلوا  
على عبد الله بن سلمة العجلاني وكان لعبيدة قدر ومنزلة عند رسول الله ﷺ.  
قال ابن اسحق أقام رسول الله ﷺ بالمدينة بعد عودته من غزوة ودان ببيعة  
صفر وصدرا من شهر ربيع الأول السنة الثانية من الهجرة وبعث في مقامه  
ذلك عبيدة بن الحارث في ستين راكبا من المهاجرين ليس فيهم انصارى وعقد  
له اللواء وكان أول لواء عقده رسول الله ﷺ فالتقى عبيدة والمشركون بثنية  
المرقة وكان على المشركين أبو سفيان بن حرب وكان أول من رمي بسهم في  
سبيل الله سعد بن أبي وقاص. وكان هذا أول قتال جرى في الاسلام ثم شهد عبيدة  
بدرًا وبارز شيبه بن ربيعة فاختلفا ضربتين كلاهما أثبت صاحبه وبارز حمزة عتبة  
فقتله مكانه وبارز علي بن أبي طالب الوليد بن عتبة فقتله مكانه ثم كرا على شيبه  
فدفقا عليه واحتملا عبيدة وجاوزاه إلى المسلمين. قيل إن عبيدة كان أسن المسلمين  
يوم بدر. وتوفي بالصفراء وهم راجعون من بدر. قيل أن النبي ﷺ لما نزل  
بأصحابه هنالك قالوا إنا نجد ريح مسك. فقال وما يمنعكم وهبنا قبر أبي معاوية  
قيل كان عمره حين قتل ثلاثا وستين سنة وكان مربوعا حسن الوجه رضي الله عنه.

## باب العين والتاء المثناة فوق

٣٨٦ ﴿ عتاب بن أسيد الصحابي ﴾ رضي الله عنه تكرر في المختصر والمهذب  
هو أبو عبد الرحمن ويقال أبو محمد عتاب بن أسيد بفتح الهمزة بن أبي العيص  
ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي العبسي أسلم يوم الفتح  
واستعمله النبي ﷺ على مكة حين انصرف عنها بعد الفتح وسنه يومئذ عشرون

سنة. روي عنه ابن المسيب وعطاء بن أبي رباح وروايتهما عنه رسالة لم يدركاه بلا شك ولم يزل عتاب على مكة حتى توفي بها. قال الواقدي وآخرون منهم أولاد عتاب انه توفي في اليوم الذي توفي فيه أبو بكر الصديق رضي الله عنه. وقال آخرون جاء نعي أبي بكر الى مكة يوم دفن عتاب وتوفي أبو بكر يوم الاثنين لثمان وقيل لثلاث بقين من جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة من الهجرة وكان عتاب خيرا صالحا فاضلا وأم عتاب زينب بنت عمرو بن أمية بن عبد شمس \*

٣٨٧ ﴿عتبة بن ربيعة﴾ الكافر مذكور في المذهب في فصل المبارزة

قتله حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه يوم بدر كافرا \*

٣٨٨ ﴿عتبة بن غزوان﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في

خراج السواد هو أبو عبد الله وقيل أبو غزوان عتبة بن غزوان بن جابر بن وهب ابن نسيب بضم النون بن زيد بن مالك بن الحارث بن عوف بن مازن بن منصور ابن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بالعين المهملة بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان المازني حليف بني عبد شمس أسلم قديما وهاجر الى الحبشة وهو ابن اربعين سنة ثم عاد الى رسول الله ﷺ وهو بمكة فأقام معه حتى هاجر الى المدينة مع المقداد وكان من السابقين الى الاسلام وشهد بدرا وبيعة الرضوان وما بعدها. روى له عن رسول الله ﷺ أربعة أحاديث روى مسلم احدها. وروى عنه خالد بن عميرة والحسن البصري وابراهيم بن أبي عيلة وهرون بن رباب وغيرهم هكذا ذكره ابن أبي حاتم ورواية الحسن عنه رسالة لانه توفي قبل ولادة الحسن كما سبق في ترجمة الحسن. قال محمد بن سعد كان رجلا طوالا جميلا قال وهو قديم الاسلام اسلم بعد ستة رجال وهو سابعهم وكان أول من نزل البصرة وهو الذي اختطها وكان من الزمات المذكورين توفي بطريق البصرة وقيل في الربدة سنة سبع عشرة من الهجرة. وقيل سنة خمس عشرة وقيل أربع عشرة وهو ابن سبع وخسين سنة \*

٣٨٩ ﴿عتبة بن مسعود﴾ أخو عبد الله بن مسعود سبق تمام نسبه في ترجمة أخيه

وعتبة صحابي كنيته أبو عبد الله هاجر مع أخيه عبد الله إلى الحبشة الهجرة الثانية  
وقدم المدينة وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. روى  
عن الزهري قال ما كان عبد الله بن مسعود بأفقه من أخيه. وفي رواية بأقدم صحبة  
وهجرة من أخيه ولكنه مات سريعا. توفي عتبة في خلافة عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه وقيل غير ذلك \*

٣٩٠ (عتبة بن أبي وقاص) أخو سعد المذكور في آخر اللعان من المهذب  
وأواخر الاقوال سبق تمام نسبه في ترجمة سعد لم يذكره الجمهور في الصحابة وذكره  
ابن منده فيهم واحتج بحديث وصيته إلى أخيه سعد في ابن وليدة زمعة وأنكر  
أبو نعيم على ابن منده ذكره في الصحابة قال أبو نعيم وعتبة هذا هو الذي شج  
وجه رسول الله ﷺ وكسر ربايعته يوم أحد قال وما علمت له اسلاما ولم يذكره  
أحد من المتقدمين في الصحابة. وقيل انه مات كافرا \*

## باب العمين والثناء المثلثة

٣٩١ (عثمان بن حنيف) الصحابي رضي الله عنه تكرر في المهذب في أول  
الجزية وخراج السواد والاقضية. هو أبو عمرو وقيل أبو عبد الله عثمان بن حنيف  
ابن واهب بن العكيم وسبق تمام نسبه في ترجمة سهل بن حنيف وهو كوفي شهد  
أحدا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ وبقى إلى زمن معاوية وولاه  
عمر بن الخطاب مساحة سواد العراق. روي عن النبي ﷺ. روى عنه عمار بن  
خزيمة وابن أخيه أبو أمامة بن سهل وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وغيرهم

٣٩٢ (عثمان بن طلحة) بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد  
الدار بن قصي العبدي الحنفي الصحابي رضي الله عنه. أسلم مع خالد بن الوليد  
وعمر بن العاص في هدنة الحديبية وشهد فتح مكة فدفع رسول الله ﷺ مفتاح



السكبة اليه وإلى ابن عمه شيبة بن عثمان بن أبي طلحة وقال خذوها يابني طلحة خالدة تالدة لا ينزعها منكم الا ظالم نزل المدينة ثم مكة . وروى عن النبي ﷺ توفي بمكة سنة ثنتين وأربعين وقيل قتل يوم أحنادين بكسر الدال وفتحها وقتل أبوه طلحة وعمه عثمان بن أبي طلحة يوم أحد كافرين \*

٣٩٣ (عثمان بن أبي العاصي) الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في الصوم في السفر وفي خراج السواد هو أبو عبد الله عثمان بن أبي العاصي الثقفي قدم على رسول الله ﷺ في وفد ثقيف واستعمله النبي ﷺ على الطائف ثم أقره أبو بكر وعمر رضي الله عنهما . روى له عن رسول الله ﷺ تسعة أحاديث روي مسلم ثلاثة منها . روى عنه ابن المسيب ونافع بن جبير وغيرهما والحسن البصري وقيل لم يسمعه واستعمله عمر على عمان والبحرين ثم نزل البصرة . قال ابن قتيبة اقطعه عثمان بن عفان اثني عشر ألف جريب . توفي في خلافة معاوية وله عقب كثير اشراف \*

٣٩٤ (عثمان بن عامر) بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن اؤى أبو قحافة والد أبي بكر الصديق رضي الله عنهما مذكور في السير من الوسيط وتكرر في غيره وهو صحابي أسلم يوم الفتح وأتى به أبو بكر إلى النبي ﷺ ليأبىه وعاش بعد أبي بكر وورثه وهو أول من ورث خليفة في الاسلام إلا أنه رد نصيبه من الميراث وهو السدس على أولاد أبي بكر . وتوفي أبو قحافة بمكة سنة أربع عشرة وله سبع وتسعون سنة ولا يعرف أربعة متناسلون أدركوا النبي ﷺ إلا أبو قحافة وأولاده وقد ذكروا في ترجمة ابن الزبير وعبد الرحمن بن أبي بكر . وفي صحيح مسلم عن جابر . قال « أتى بأبي قحافة يوم فتح مكة ولحيته ورأسه كالثغامة بيضاء فقال النبي ﷺ غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد \*

٣٩٥ (عثمان بن عفان) أمير المؤمنين رضي الله عنه تكرر فيها هو أبو عمرو

ويقال أبو عبد الله وأبو ليلى عثمان بن عفان بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس  
 ابن عبد مناف بن قصي القرشي الأموي المكي ثم المدني أمير المؤمنين. أمه أروى  
 بنت كريب بن بضم الكاف وفتح الزاء بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن  
 عبد مناف وأمها أم حكيم البيضاء بنت عبد المطلب عمه رسول الله ﷺ. أسلم  
 عثمان قديماً دعاه أبو بكر إلى الاسلام فأسلم وهاجر الهجرتين إلى الحبشة ثم هاجر  
 إلى المدينة فهاجر بزوجه رقية بنت رسول الله ﷺ إلى الحبشة الهجرتين الأولى  
 والثانية. روي في تاريخ دمشق في أحوال بنات رسول الله ﷺ عن أسماء  
 بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه قال حين هاجر عثمان  
 برقية والذي نفسى بيده أنه لأول من هاجر بعد إبراهيم ولوط صلي الله  
 عليهما وسلم. ويقال لعثمان ذو النورين لأنه تزوج بنتي رسول الله ﷺ  
 أحدهما بعد الأخرى قالوا ولا يعرف أحد تزوج بنتي نبي غيره تزوج رقية  
 رضي الله عنها قبل النبوة وتوفيت عنده في أيام غزوة بدر في شهر رمضان من  
 السنة الثانية من الهجرة وكان تأخر عن بدر لتمريرها بأذن رسول الله ﷺ فجاء  
 البشير بنصر المؤمنين ببدر يوم دفنوها بالمدينة رضي الله عنها فولدت له رقية ثم  
 تزوج بعد وفاتها أختها أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ وتوفيت رضي الله عنها  
 عنده سنة تسع من الهجرة ولم تلد له شيئاً روى لعثمان رضي الله عنه عن رسول  
 الله ﷺ مائة حديث وستة وأربعون حديثاً اتفق البخاري ومسلم منها على ثلاثة  
 وانفرد البخاري بثمانية ومسلم بخمسة. روى عنه زيد بن خالد الجهني وابن الزبير  
 والسائب بن يزيد وغيرهم من الصحابة. وروى عنه خلائق من التابعين منهم  
 إبان بن عثمان وعبيد الله بن عدي وحران وغيرهم. ولد عثمان في السنة السادسة بعد  
 الفيل وقتل شهيداً يوم الجمعة ثمان عشرة خلون من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين  
 وقيل قتل يوم الأربعاء وهو ابن تسعين سنة وقيل ثمان وثمانين وقيل ثنتين وثمانين

وقيل غير ذلك وبويع له بالخلافة غرة المحرم سنة أربع وعشرين . وكانت خلافته  
ثنتي عشرة سنة إلا ليالي . قال ابن عبد البر بويع له يوم السبت بعد دفن عمر  
رضي الله عنه بثلاثة أيام وحج فيها بالناس عشر سنين متواليه وصى عليه جبير بن  
مطعم ودفن ليلاً بالقيع وأخفي قبره ذلك الوقت ثم أظهر وقيل دفن بمحش كوكب  
قال ابن قتيبة هي أرض اشتراها عثمان وزادها في البقيع والحش البستان وكوكب  
اسم رجل من الأنصار . وقيل صلى عليه حكيم بن حزام . وقيل المسور بن مخزوم  
وإنما دفن ليلاً للمعجز عن إظهار دفنه بسبب غلبة قاتليه . قال ابن قتيبة وفي زمن  
عثمان كانت غزوة الإسكندرية ثم سابور ثم افریقیة ثم قبرص واصطخر الآخرة  
وقارس الأولى ثم خوزز وقارس الآخرة ثم طبرستان ودارا مجرد وكرمان  
وسجستان ثم الاماورة في البحر وغيرهن ثم مرو على يد عبدالله بن عامر سنة أربع  
وثلاثين ثم حصر في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين فحصر عشرين يوماً في داره  
وقتل فيها وقال الواقدي حصره تسعة واربعين يوماً . وقال الزبير بن بكار  
حصره شهرين وعشرين يوماً وكان حسن الوجه رقيق البشرة كث اللحية  
اسمر كثير الشعر بين الطويل والقصير وكان محبياً في قریش واشترى بئر رومة  
من يهودي بمئتين ألف درهم وسبها للمسلمين وجيز جيش العسرة بتسعائة  
وخمسين بغيراً وبمئتين فرساً . روينا في صحيح البخاري ومسلم في حديث أبي  
موسى الأشعري الطويل أن النبي ﷺ قال له بشره بالجنة يعني عثمان . وفي  
صحيحيهما عن عائشة في الحديث الطويل أن النبي ﷺ جمع ثيابه حين دخل  
عثمان وقال الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة . وفي صحيح البخاري  
عن عبيد الله بن عدي بن الحيار أن عثمان قال . أما بعد فان الله تعالى بعث محمداً  
ﷺ بالحق نبياً وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به ثم هاجرت  
المجرتين وصحبت رسول الله ﷺ ونلت صهر رسول الله ﷺ وباعته  
فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تعالى ثم أبو بكر مثله ثم

عمر مثله . وفي صحيح البخارى أيضاً عن عبيد الله بن عدى أيضاً قال دخلت على عثمان وهو محصور فقلت له إنك إمام العامة وقد نزل بك ماتري وهو يصلى لنا امام فنية وأنا أخرج من الصلاة معه فقال عثمان إن الصلاة أحسن ما يعبد الناس فإذا أحسن الناس فاحسن معهم وإذا أساءوا فاجتنب أساءتهم . وفي صحيح البخارى عن أبى عبد الرحمن السلمى التابعى أن عثمان حين حوصر أشرف عليهم فقال أنشدكم بالله ولا أنشد إلا أصحاب النبي ﷺ الستم تعلمون أن رسول الله ﷺ قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم أستم تعلمون أن رسول الله ﷺ قال من حفر بئر رومة فله الجنة فخفرتها قال فصدقوه بما قال: وفي صحيح البخارى عن ابن عمر قال كنا فى زمن رسول الله ﷺ لا نعدل بأبى بكر أحداً ثم عمر ثم عثمان ثم ترك أصحاب رسول الله ﷺ لا نفاضل بينهم . وفي صحيح البخارى عن أنس قال صعد النبي ﷺ أحداً معه أبو بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم فرجف فقال اسكن فليس عليك إلا نبى وصديق وشهيدان . وفي صحيح البخارى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أن عثمان أحد الستة الذين توفى رسول الله ﷺ وهو عنهم راض . وفي كتاب الترمذى عن عبد الرحمن بن خباب بالخاء المعجمة السلمى الصحابى قال شهدت النبي ﷺ وهو يبحث على جيش العسرة فقال عثمان بن عفان يا رسول الله على مائة بعير باحلاسها واقتابها فى سبيل الله ثم حض على الجيش فقال عثمان يا رسول الله على مائتا بعير باحلاسها واقتابها فى سبيل الله ثم حض على الجيش فقال عثمان يا رسول الله على ثلثمائة بعير باحلاسها واقتابها فى سبيل الله فأنا رأيت رسول الله ﷺ ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه . رواه الترمذى بإسناد جيد . وعن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان إلى النبي ﷺ بألف دينار حين جهز جيش العسرة فنثرها فى حجره وهو يقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين . رواه الترمذى وقال حديث حسن . وعن أنس قال لما أمر النبي ﷺ ببيعة الرضوان كان عثمان بن عفان رسول رسول الله ﷺ إلى أهل مكة فبايع الناس فقال رسول الله

ﷺ إن عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب بأحدى يديه على الأخرى  
 فكانت يد رسول الله ﷺ لعثمان خيرا من أيديهم لأنفسهم . رواه الترمذي  
 وقال حديث حسن . وعن أبي الأشعث الصنعاني أن خطباء قامت بالشام  
 فيهم رجال من أصحاب رسول الله ﷺ فقام أحدهم لرجل يقال له مرة بن  
 كعب فقال لولا حديث سمعته من رسول الله ﷺ ما قتت وذكر القتين يقربها  
 فمر رجل متقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقامت إليه فاذا هو عثمان  
 ابن عفان فأقبلت إليه بوجهي فقلت هذا قال نعم . رواه الترمذي وقال حديث  
 حسن صحيح . وعن عائشة أن رسول الله ﷺ قال يا عثمان أنه لعل الله يعمصك  
 قيصاً فإن أرادوك على خلعك فلا تخلعه حتى يخلعوه . رواه الترمذي وقال حديث  
 حسن . وعن كليب بن وائل عن ابن عمر قال ذكر رسول الله ﷺ فتنة فقال  
 يقتل فيها هذا مظلوما لعثمان . رواه الترمذي وقال حديث حسن . وعن أبي سلمة  
 مولي عثمان قال قال عثمان يوم الدار أن رسول الله ﷺ عهد إلى عهدا فأنا صابر  
 عليه . رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح . قال ابن قتيبة كان لعثمان من  
 الأولاد عبد الله الأكبر أمه فاخنة بنت غزوان وعبد الله الأصغر أمه رقية بنت  
 رسول الله ﷺ وعمرو وأبان وخالد وعمر وسعد والوليد والمغيرة وعبد الملك  
 وأم سعيد وأم أبان وأم عمرو وأم عائشة رضي الله عنهم . وعثمان بن عفان أحد  
 العشرة المشهود لهم بالجنة وأحد الستة أصحاب الشورى الذين توفي رسول الله  
 ﷺ وهو عنهم راض وأحد الخلفاء الراشدين وأحد السابقين إلى الإسلام وأحد  
 المنتقمين في سبيل الله الانفاق العظيم وأحد أصحاب رسول الله ﷺ ولم يلبس  
 السراويل في جاهلية ولا إسلام إلى يوم قتله وقال أني رأيت رسول الله ﷺ البارحة  
 في المنام وأبا بكر وعمر فقالوا لي اصبر فانك تظفر عندنا القابلة ثم دعا بمصحف  
 ففتح فقتل وهو بين يديه وأعتق عشرين مملوكا وهو محصور رضي الله عنه

٣٩٦ ﴿عثمان بن مظعون﴾ الصحابي رضي الله عنه ذكره في المهذب في

الجنائز وفي أول باب الوصايا وفي النكاح هو أبو السائب عثمان بن مظعون بالظاء  
المعجمة بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي السيد الفاضل وكان من  
السابقين الى الاسلام . ذكر ابن سعد باسناده ان عثمان بن مظعون وعبيدة بن  
الخارث بن انطلب وعبد الرحمن بن عوف وأبا سلمة وأبا عبيدة بن الجراح رضي  
الله عنهم أتوا رسول الله ﷺ فأسلموا في ساعة واحدة في اول الاسلام قبل دخول  
رسول الله ﷺ دار الارقم وأن عثمان بن مظعون هاجر المجرتين الى الحبشة  
ثم هاجر إلى المدينة وأنه حرم الخمر في الجاهلية وقال لا أشرب شيئاً يذهب عقلي  
ويضحك بي من هو أدنى مني ويحملني على أن انكح كريمة وأن النبي ﷺ قال إن  
عثمان بن مظعون لحي سثير وأن النبي ﷺ قال له املك في أسوة فقال بأبي وأمي فاذاك  
قال تصوم النهار وتقوم الليل قال اني أفعل ذلك قال لا إن لهينك عليك حقا وأن  
لجسدك حقا وأن لاهلك حقا فصل وتم وصم وأظفر . وهاجر عثمان وأخوه قدامة وعبد  
الله ابنا مظعون والسائب بن عثمان بن مظعون من مكة جميعا الى المدينة فترلوا  
على عبد الله بن سلمة المجلاني وقيل على خدام بن وديعة وأخي رسول الله ﷺ  
بين عثمان بن مظعون وابي الهيثم بن التيهان الانصاري وشهد عثمان بدرًا وتوفي  
في شعبان بعد سنتين ونصف من الهجرة وصلي عليه رسول الله ﷺ ودفن بالبقيع  
وهو أول من دفن فيه وأول من توفي من المهاجرين بالمدينة وقال النبي ﷺ هذا  
فرطنا ووضع عند رأسه حجرا . وفي الحديث أن النبي ﷺ لما توفيت بنته قال  
الحق سلفنا الصالح عثمان بن مظعون ووقف النبي ﷺ على شفير قبره . وكان من  
أشد الناس اجتهادا في العبادة يصوم النهار ويصلي الليل ويتجنب الشهوات ويعتزل  
النساء . وفي صحيح البخاري أن أم العلاء الانصارية قالت رأيت في النوم لعثمان  
ابن مظعون عينا تجرى فحنت رسول الله ﷺ فذكرت له ذلك فقال ذلك عمله •

## ﴿ باب عجلان وعدي وعرابة والعرباض وعرفجة وعروة ﴾

٣٩٧ ﴿ عجلان والد محمد بن عجلان ﴾ مذكور في المختصر في أول نفقة  
 الماليك هو تابعي مدني ثقة روى له مسلم سمع أبا هريرة ومولاه فاطمة بنت  
 عتبة بن ربيعة. روى عنه ابنه محمد وبكير بن عبد الله بن الأشج \*  
 ٣٩٨ ﴿ عدي بن حاتم الصحابي ﴾ رضي الله عنه تكرر في المختصر والمهذب  
 هو أبو ظريف وقيل أبو وهب عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن حشرج  
 ابن امرئ القيس بن عدي بن ربيعة بن جرول بفتح الجيم وإسكان الراء ابن ثعل  
 بضم الثاء المثلثة وفتح العين المهملة بن عمرو بن العوث بن طي بن زيد بن أدد بن  
 زيد بن كهلان بن بشحب بن يهر بن قحطان الطائي الكوفي الصحابي وأبوه حاتم هو  
 المشهور بالكرم. ويختلف النسايون في بعض الاسماء إلى طي. قدم عدي على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في شعبان سنة تسع من الهجرة فأسلم وكان نصرانيا. روى  
 له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة وستون حديثا انفقا منها على  
 ثلاثة وانفرد مسلم بحديثين. روى عنه قيس بن أبي حازم ومصعب  
 ابن سعد وسعيد بن جبيرة والشعبي وأبو عبيدة بن حنيفة بن اليمان وهمام بن  
 الحارث وتميم بن طرفة وغيرهم نزل الكوفة وتوفي بها سنة تسع وستين. وقيل  
 سنة ثمان وهو ابن مائة وعشرين سنة. قال ابن قتيبة وكان عدي طويلا إذا ركب  
 الفرس كادت رجله تخط الأرض وشهد مع علي الجمل ثم صفيين قال ولم يبق له عقب  
 إلا من قبل ابنتيه أسدة وعمرة وإما عقب حاتم من ولده عبد الله بن حاتم وهم  
 ينزلون نهر كربلاء ولما توفي رسول الله ﷺ قدم عدي على أبي بكر الصديق  
 رضي الله عنه في وقت الردة بصدقة قومه وثبت على الاسلام وثبت معه قومه  
 فلم يرتدوا فيمن ارتد من العرب وكان جوادا شريفا في قومه معظما عندهم وعند  
 غيرهم حاضر الجواب. روى عنه أنه قال ما دخل على وقت صلاة إلا وأنا

مشتاق إليها وكان رسول الله ﷺ يكرمه إذا دخل عليه وشهد فتوح العراق في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فحضر وقعة القادسية ووقعة مهران وجسر أبي عبيد وغير ذلك وكان مع خالد بن الوليد حين سار إلى الشام وشهد معه بعض فتوحه وأرسل معه خالد بن الوليد الأخصاص إلي أبي بكر الصديق رضي الله عنه وكان عدى يفت الخبز للذمل ويقول آمنن جارات ولهن حق وروينا في صحيح البخاري ومسلم واللفظ للبخاري عن عدى بن حاتم . قال أتيت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في أناس من قومي فجعل يفرض للرجل من طيء في الفين ويعرض عنى فاستقبلته فأعرض عنى ثم أتيت من حبال وجهه فأعرض عنى قلت يا أمير المؤمنين أتعرفني فضحك . قال والله أنى لأعرفك آمنت اذ كفروا وأقبلت إذ أدبروا ووفيت إذ غدروا وإن أول صدقة بيضت وجه رسول الله ﷺ ووجوه أصحابه صدقة طيء جئت بها إلى رسول الله ثم أخذ يعتذر وقال إنما فرضت لقوم أجهفت بهم الفاقة وهم سادات عشائهم لما ينوبهم من الحقوق فقال عدى فلا أبالي إذا (١) \*

٣٩٩ ﴿ عدى بن عدى بن عميرة ﴾ بفتح العين بن فروة بن زرارة بن الأرقم بن النعمان بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن الحارث بن عدى بن ربيعة ابن معاوية الأكرميين بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن ثور وهو كندة بن عفيرة الكندي أبو فروة الجزري سيد أهل الجزيرة واختلفوا

(١) وجد هامش نسخة مانصه . اعلم ان لفظ البخاري عنه أتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميه فقلت أما تعرفني يا أمير المؤمنين قال بلى أسلمت اذ كفروا وأقبلت اذ أدبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ أنكروا فقال عدى فلا أبالي اذا . ولفظ مسلم من طريق آخر عنه أتيت عمر فقال لي ان أول صدقة بيضت وجه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ووجوه أصحابه صدقة طيء جئت بها الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم . وما عدا هذا فليس للبخاري ولا لمسلم اه ادارة الطباعة المنيرية



في أنه صحابي أم تابعي فذكره ابن أبي عاصم وعلى العسكري والطبراني وغيرهم في الصحابة ولم يذكره إلا كثرون فيهم والصحيح أنه تابعي وإنما بسبب الاختلاف أنه روى أحاديث عن النبي صلی الله علیه وسلم مرسله فظنه بعضهم صحابيا وأما أبوه عدى ابن عميرة وعمه العرس بن عميرة فصحبايان بلا خلاف وكان عدى بن عدى عامل عمر بن عبد العزيز على الجزيرة والموصل وكان يقال له سيد أهل الجزيرة واستعمال عمر له يدل على أنه لاصحبه له لأنه عاش بهد عمر ولم يبق أحد من الصحابة إلى خلافة عمر بن عبد العزيز (١). روى عدى عن أبيه عن عمه العرس . روى عنه أيوب السختياني وأبو الزبير والحكم وجريز بن حازم وخلاتق واتفقوا على جلالاته وعبادته وفضله وصلاحه . قال البخاري عدى بن عدى سيد أهل الجزيرة وقال مسلمة بن عبد الملك بن مروان في كندة ثلاثة إن الله عز وجل لينزل بهم الغيث وينصر بهم على الأعداء رجاء بن حيوة وعبادة بن سبأ وعدى بن عدى وقال ابن معين وأبو حاتم ثقة . وقال أحمد بن حنبل لا يسأل عن مثله وقال ابن أبي حاتم لم يسمع من أبيه . وقال محمد بن سعد كان ناسكا فقيها قال أبو عبيد القاسم بن سلام . توفي عدى بن عدى سنة عشرين ومائة رحمة الله .

• • • ﴿عدى بن نوفل﴾ بن أسد بن عبد العزى بن قصي الأسدي القرشي الصحابي رضي الله عنه أخو ورقة بن نوفل ذكره ابن عبد البر في الصحابة وأمه أمية بنت جابر بن سفيان أخت تابط شرا الفهمي هكذا ذكره الزبير بن بكار أسلم عدى يوم الفتح ثم عمل لعمر وعثمان على حضر موت .

• • • ﴿عرابة الأوسى﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب في أوائل كتاب السير هو عرابة بفتح العين وتخفيف الراء وبالباء الموحدة وهو عرابة بن

(١) أقول هذا يناق ما ذكره المصنف بعد في ترجمة عمر بن عبد العزيز من هذا الكتاب إن عمر بن عبد العزيز سمع انسا والسائب بن يزيد واستوهب من سهل وسعد قدجا شرب فيه المصطلق صلى الله عليه وسلم

(م ٤٢-ج ١ تهذيب الاسماء)

أوس بن قيطى بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو  
 ابن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى الحارثى الصحابى كان أبوه أوس  
 من رؤوس المنافقين. قال ابن اسحق والواقدي استعصر النبي ﷺ عرابة يوم  
 أحد فرده مع نفر منهم ابن عمر والبراء بن عازب وكان عرابة من سادات قومه  
 كريما جوادا كان يقاس في الجود بعبد الله بن جعفر وقيس بن سعد عبادة قال ابن  
 قتيبة والمبرد لقي عرابة الشماخ الشاعر وهو يريد المدينة فقال ما أقدمك قال أردت  
 أمتار لأهلى وكان معه بهيران فأوقرهما له عمرا وبرأ وكساه وأكرمه فخرج من  
 المدينة وامتدحه بالقصيدة التي يقول فيها

رأيت عرابة الأوسى بسمو \* الى الخيرات منقطع القرين  
 إذا ماراية رفعت لمجد \* تلقاها عرابة باليمن

٤٠٢ ﴿العرباض بن سارية﴾ أبو نجيح السلمى الصحابى رضى الله عنه كان من  
 أهل الصفة وهو من البكائين نزل الشام وسكن حمص. قال محمد بن عوف الحمصي  
 كل واحد من العرباض بن سارية وعمرو بن عبسة يقول أنا ربيع الاسلام أى أنا  
 رابع من أسلم أول شىء لا يدري أيها أسلم قبل صاحبه. روى عن النبي ﷺ  
 روى عنه أبو امامة الباهلى وغيره من الصحابة وخلق من التابعين. توفى سنة خمس  
 وسبعين وقيل توفى في أيام ابن الزبير \*

٤٠٣ ﴿عرجة بن أسعد﴾ الصحابى رضى الله عنه ذكره في المهذب في باب الآنية  
 وباب ما يكره لبسه لاذكر له في هذه الكتب الا فيهما. قال ابن عبد البر هو عرجة بن  
 أسعد بن صفوان وقال ابن منده وأبو نعيم هو عرجة بن أسعد بن كرب التميمي  
 البصرى. وقال الحافظ أبو القاسم بن عساکر في الاطراف هو عرجة بن أسعد بن كرب  
 ابن صفوان بن جباب بن سحنة بن عطار بن عوف بن كعب بن زيد مائة بن  
 تميم بن مرة التميمي العطاردي أصيب أنفه يوم الكلاب بضم الكاف وهو يوم  
 من أيام الجاهلية والكلاب اسم ماء كانت الوقعة عنده. روى عنه ابن ابنة

عبد الرحمن بن طرفة بن عرفة وحديثه في اتخاذ أنف من ذهب حسن. رواه أبو داود والترمذي والنسائي وقال الترمذي وغيره هو حديث حسن \*  
 ٤٠٤ ﴿عروة بن الجعد﴾ ويقال ابن أبي الجعد البارقى المذكور في المختصر والمهذب في باب الوكالة هو عروة الأزدى البارقى الكوفي الصحابي وبارق بطن من الأزد وهو بارق بن عدى بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن ابن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب ابن يعرب بن قحطان وإنما قيل له بارق لانه نزل عند جبل يقال له بارق فنسب إليه وقيل غير ذلك سكن عروة الكوفة وروى له عن رسول الله ﷺ ثلاثة عشر حديثاً اتفقاً منها على حديث واستعمله عمر بن الخطاب رضى الله عنه على قضاء الكوفة قبل شريح. روى عنه قيس بن أبي حازم والشعبي والسيبى وشريح بن هانئ وآخرون وكان مرابطاً معه عدة أفراس. منها فرس اشتراه بعشرة آلاف درهم. وقال شيب بن غرقدة رأيت في دار عروة بن الجعد سبعين فرساً مربوطة للجهاد في سبيل الله عز وجل \*

٤٠٥ ﴿عروة بن الزبير التابعى﴾ تكرر في المختصر والمهذب هو أبو عبد الله عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدى المدنى التابعى الجليل فقيه المدينة أحد الفقهاء السبعة فقهاء المدينة وسبق يانهم في ترجمة خارجة بن زيد سمع أباه وأخاه عبد الله وأمه أسماء بنت أبي بكر وخاتمة عائشة وسعيد بن زيد وحكيم بن حزام وابنه هشام بن حكيم والعبادلة الأربعة وأبا أيوب وأبا حميد وأبا هريرة وأسامة والحسن بن علي والمسور والمغيرة والنعمان بن بشير ومعاوية وأم سلمة وأم هانئ وغيرهم من الصحابة رضى الله عنهم وخلائق وغيرهم من التابعين. روى عنه عطاء وابن أبي مليكة وعراك ابن مالك وأبو سلمة بن عبد الرحمن والزهري وعمر بن عبد العزيز وبنوه هشام ومحمد ويحيى وعبد الله وعمان بنو عروة وخلائق من التابعين وغيرهم قال

ابن شهاب كان عروة بجزيرة بحر الايكندر. وقال ابنه هشام والله ما تعلمنا منه جزء من النبي جزء من حديثه وقال ابن عيينة كان أعلم الناس بحديث عائشة ثلاثة القاسم وعروة وعمره. وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث قبيها عالما ما مونا ثبنا ومناقبه كثيرة مشهورة وهو مجمع على جلالته وعلو مرتبته ووفور علمه. قال الجمهور توفي سنة أربع وتسعين . وقال البخاري سنة تسع وتسعين رحمه الله \*

٤٠٦ ﴿عروة بن مسعود الثقفي﴾ الصحابي رضي الله عنه هو أبو مسعود وقيل أبو يعفور بالفاء والراء عروة بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن بن عكرمة بن خفصة بن قيس عيلان بالعين المهملة الثقفي وأمه سبيعة بنت عبد شمس بن عبد مناف القرشية يجتمع هو والمنيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود في مسعود. قال ابن اسحق لما انصرف النبي ﷺ من ثقيف تبعه عروة بن مسعود فأسلم وسأله أن يرجع إلى قومه بالاسلام وكان فيهم محببا مطاعا فرجع اليهم وأظهر دينه ودعاهم إلى الاسلام فرموه بالنبل من كل وجه فأصابه سهم فقتله فقبل له ما ترى في دمك فقال كرامة أكرمني الله بها وشهادة ساقها الله إلى فادفوني في الشهداء الذين قتلوا مع رسول الله ﷺ فيزعمون أن رسول الله ﷺ قال فيه ان مثله في قومه كمثل صاحب يسن في قومه. وفي صحيح مسلم وغيره أن رسول الله ﷺ قال ورأيت عيسى ابن مريم فاذا أقرب من رأيت به شيها عروة بن مسعود \*

٤٠٧ ﴿عروة بن مضر﴾ الصحابي رضي الله عنه راوى حديث الوقوف بعرفات هو عروة بن مضر بن أوس بن حارثة بن لام بن عمرو بن طريف ابن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعاء بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة ابن قطرة بن طيء الطائي كان سيدا في قومه وكان يضاها عدي بن حاتم سيفي الرياسة وكان أبوه عظيم الرياسة وشهد مع النبي ﷺ حجة الوداع وروى عنه حديثا. قال علي بن المديني لم يرو عنه غير الشعبي \*

## باب عصام وعطاء وعطية

٤٠٨ ﴿عصام﴾ بكسر العين وتخفيف الصاد بن يوسف المذكور في الروضة في الوصية للفقراء والمساكين نقل عن الشافعي أنه إذا أوصى للفقراء لم يصرف إلى المساكين ويجوز عكسه والمشهور في المذهب جواز الصرف إلى الفريقين سواء هو أوصى للفقراء أم للمساكين هو (١)

٤٠٩ ﴿عطاء بن أبي رباح﴾ تكرر في المختصر والمهذب وذكره في الوسيط في الحيز والزهن في مسألة وطء المرتين. واسم أبي رباح أسلم وكنية عطاء أبو محمد المكي القرشي مولى ابن خثيم القرشي الفهري وعطاء معدود في كبار التابعين ولد في آخر خلافة عثمان بن عفان ونشأ بمكة وسمع العبادة الأربعة ابن عمرو ابن عباس وابن الزبير وابن أبي العاص وجماعات آخرين من الصحابة رضي الله عنهم. روى عنه جماعات من التابعين كهرو بن دينار والزهرى وقتادة وآخرين وخلائق من غيرهم وهو من مفتى أهل مكة وأئمتهم المشهورين وهو أحد شيوخ أصحابنا الشافعيين في سلسلة الفقه المتصلة برسول الله ﷺ كما سبق في أول هذا الكتاب. روي عن سلمة بن كهيل قال ما رأيت من يطلب بعلمه ما عند الله غير عطاء وطاووس ومجاهد وروينا عن الازاعي قال كان عطاء أرضى الناس عند الناس وروينا عن سعيد بن أبي عروبة قال إذا اجتمع أربعة لم أبال بمن خالفهم الحسن وسعيد بن المسيب وابراهيم وعطاء هؤلاء أئمة الانصار. وعن ابن أبي ليلى قال حج عطاء سبعين حجة. وقال الشافعي ليس في التابعين أحد أكثر اتباعاً للحديث من عطاء. وروى ابن أبي حاتم بإسناده الصحيح عن سفيان الثوري عن عمرو بن سعيد عن أمه قالت قدم علينا ابن عمر بمكة فسالوه

(١) هنا بياض في الأصول كلها بقدر بسطارين تنبه

فقال ابن عمر تجمعون لي المسائل وفيكم ابن أبي رباح. وعن ربيعة قال فاق عطاء أهل مكة في الفتوى. وعن محمد الباقر رضي الله عنه قال ما بقي أحد من الناس أعلم بأمر الحج من عطاء. وقال الباقر أيضاً خذوا من حديث عطاء ما استطعتم. وقال اسماعيل أظنه ابن أمية كان عطاء. يطيل الصمت فإذا تكلم يخيل اليها أنه يؤيد. وقال إبراهيم بن عمر بن كيسان أذكرهم في زمان بنى أمية يأملون في الحاج صامحا يصيح لا يفتي الناس إلا عطاء بن أبي رباح وانفقوا على توثيقه وجلالته وامامته توفي بمكة. قال الجمهور سنة خمس عشرة ومائة. وقيل أربع عشرة ومائة. وقيل سبع عشرة. ومن غرائب أنه قال إذا أراد الانسان سفرا فله القصر قبل خروجه من البلد وواقفه طائفة من أصحاب ابن مسعود وخالفه الجمهور وقد أوضحت في شرح مسلم. ومن غرائب ما حكاه عنه ابن المنذر وغيره عنه أنه قال إذا كان العيد يوم الجمعة وجبت صلاة العيد ولا يجب بعدها لا جمعة ولا ظهر ولا صلاة بعد العيد إلا العصر \*

٤١٠ ﴿عطاء الخراساني﴾ هو أبو أيوب ويقال أبو عثمان ويقال أبو محمد ويقال أبو صالح عطاء بن أبي مسلم واسم أبي مسلم عبدالله ويقال ميسرة الأزدى الخراساني البلخي سكن عطاء الشام وهو مولى للمهلب بن أبي صفرة وعطاء من التابعين السكبار. روى عن معاذ بن جبل وكعب بن عجرة وابن عباس وأنس وعبد الله بن السعدي مرسلًا وسمع ابن المسيب وابن جبير وعكرمة وأبا مسلم وأبا ادريس الخولانيين وعطاء بن أبي رباح ونافعا وعروة والمقبري والزهرى وآخرين من التابعين. روى عنه عطاء بن أبي رباح وابن جريج ومعمرو ومالك وشعبة وابنه عثمان بن عطاء والضحاك بن مزاحم والأوزاعي وخلاتق من الأئمة وهو من التابعين العباد متفق على توثيقه. روي عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر قال كنا نغاري عطاء الخراساني وكان يجي الليل فادا مضى من الليل

ثله أو أكثر نادى ونحن في فساطيطنا يا عبد الرحمن بن يزيد ويا يزيد بن يزيد  
ويا هشام بن العار قوموا فتوضؤوا وصلوا قيام هذا الليل وصيام هذا النهار أبسر  
من شراب الصديد ومقطعات الحديد الوحاحاح النجاء النجاء ثم يقبل على  
صلاته روى له مسلم . توفي باريحاء فحمل ودفن ببيت المقدس سنة خمس وثلاثين  
ومائة . وقال أبو عبيد سنة ثلاث وثلاثين ومائة قيل ولد سنة خمسين رحمه الله \*

٤٦٦ ﴿ عطاء بن يسار ﴾ تكرر في المختصر هو أبو محمد عطاء بن يسار  
الهلالي المدني مولى ميمونة بنت الحارث الهلالية أم المؤمنين رضي الله عنها اخو  
سليمان وعبد الملك وعبد الله بن يسار وهو من كبار التابعين سمع ابن مسعود  
وأبي بن كعب وعبد الله بن سلام وأبا أيوب وابن عمر وابن عباس وابن عمرو  
ابن العاص وأبا واقد الليثي وأبا رافع وأبا سعيد الخدري وأبا هريرة وأبا مالك  
وزيد بن ثابت وزيد بن خالد ومولاته ميمونة رضي الله عنهم . وقال أبو حاتم  
لم يسمع ابن مسعود وأثبت البخاري سماعه منه . روى عنه جماعات من  
التابعين منهم أبو سلمة بن عبد الرحمن وعمرو بن دينار وغيرهما . قال ابن سعد  
كان ثقة كثير الحديث واتفقوا على توثيقه قال زيد بن أسلم توفي سنة ثلاث أو  
أربع ومائة . وقال عمرو بن علي وابن عمير توفي سنة أربع وتسعين وهذا أصح  
وقال الهيثم بن عدي سنة سبع وتسعين \*

٤٦٣ ﴿ عطية القرظي ﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في باب  
الحجر كان من بني قريظة يهود المدينة فأسلم وصحب النبي ﷺ له حديث واحد  
في سنن أبي داود والترمذي والنسائي قال كنت من سبي بني قريظة فكانوا  
ينظرون فمن أنبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل وكنت فيمن لم ينبت فمركت .  
قال العلماء لا يعرف له غير هذا الحديث ولا يعرف نسبه . روى عنه مجاهد  
وعبد الملك بن عمير وكثير بن السائب وحديثه هذا رواه أبو داود والترمذي  
والنسائي بأسانيده صحيحة . قال الترمذي هو حديث حسن صحيح \*

## باب العين والقاف

٤١٣ ﴿عقبة بن الحارث﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في آخر باب عدد الشهود هو أبو سروعة بكسر السين المهمل على المشهور. وقيل بفتحها عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي التوفلي المكي الصحابي أسلم يوم فتح مكة. روى له البخاري ثلاثة أحاديث أحدها حديثه المذكور في المذهب أنه تزوج امرأة فقالت امرأة سوداء أرضعتكما وهذا الذي ذكرناه أنه أبو سروعة هو قول أهل الحديث ومصعب الزبيري وقال جمهور أهل النسب أبو سروعة أخو عقبة أسلمها يوم الفتح \*

٤١٤ ﴿عقبة بن عامر﴾ الصحابي رضي الله عنه تكرر في المختصر والمذهب هو أبو حماد ويقال أبو سعاد ويقال أبو عامر ويقال أبو لييد ويقال أبو عمرو ويقال أبو عبس. ويقال أبو أسيد. ويقال أبو أسد. ويقال أبو الأسود عقبة بن عامر بن عبس بن عمرو بن عدي بن عمرو بن رفاعة بن مودعة بن عدي بن غنم بن الربعة بن رشدان بن قيس بن جبينه الجبني. روى له عن رسول الله ﷺ خمسة وخمسون حديثا اتفاقا منها على تسعة ولبخاري حديث. وسلم تسعة روى عنه جابر بن عبد الله وابن عباس وغيرهما من الصحابة وخلائق من التابعين. سكن دمشق وكانت له دار في ناحية فطرة سنان من باب توما وسكن مصر ووليها لمعاوية بن أبي سفيان سنة أربع وأربعين وتوفي بها سنة ثمان وخمسين وكان من أحسن الناس صوتا بالقرآن وشهد فتوح الشام وهو كان البريد إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بفتح دمشق ووصل المدينة في سبعة أيام ورجع منها إلى الشام في يومين ونصف بدعائه عند قبر رسول الله ﷺ وتشفعه به في تقريب طريقه \*



- ٤١٥ ﴿ عقبة بن فرقد ﴾ مذكور في المذهب في خراج السواد هو (١) :—
- ٤١٦ ﴿ عقبة بن أبي مبيط ﴾ الكافر قتل يوم بدر كافرًا مذكور في كتاب السير من المختصر والمذهب واسم أبي مبيط أبان بن أبي عمرو ذكوان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي \*
- ٤١٧ ﴿ عقيل بن أبي طالب ﴾ الصحابي رضي الله عنه تكرر في المختصر وذكره في المذهب في باب النشوز هو بفتح العين وهو أبو يزيد وقيل أبو عيسى عقيل بن أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي المكي ابن عم رسول الله ﷺ وهو أخو علي وجعفر وطالب لا يبيهم كان طالب أسن من عقيل بهشر سنين وعقيل أسن من جعفر بهشر سنين وجعفر أسن من علي بهشر سنين حضر بدرا مع المشركين مكرها وأسر يومئذ ففداه عمه العباس ثم أسلم قبل الحديبية وجاء إلى المدينة مهاجرًا إلى رسول الله ﷺ سنة ثمان وشهد غزوة مؤتة مع أخيه جعفر ثم رجع فعرض له مرض فلم يسمع له بذكر في فتح مكة ولا غزوة حنين والطفائف وأعطاه النبي ﷺ من خيبر مائة وأربعين وسقًا كل سنة وكان من أنسب قريش وأعلمهم بآبائها وأيامها وكان سريع الجواب المسكت للخصم وله فيه حكايات حسنة شتى وكان تطرح له طغفسة في مسجد رسول الله ﷺ فيجتمع الناس إليه في علم النسب وأيام العرب. روى عن النبي ﷺ أحاديث وهو قليل الحديث. روى عنه ابنه محمد وابن عبد الله بن محمد ابن عقيل وموسى بن طلحة والحسن البصرى وغيرهم. توفي في خلافة معاوية وقد كف بصره ودفن بالقيع وقبره مشهور عليه قبة في أول البقيع. قال ابن قتيبة كان لعقيل من الأولاد مسلم وعبد الله وعبيد الله ومحمد وعبد الرحمن وحمزة وعلي وجعفر وعثمان ويزيد وسعد وأبو سعيد ورملة وزينب وفاطمة واسماء وامهاني. \*

(١) فيه بياض في أصول النسخ كلها

## باب العيين والكاف

٤١٨ ﴿عكاشة بن محصن﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر في قتال البغاة هو بتخفيف الكاف وتشديد هاء وجران مشهوران وراوي الاكثرين بالتشديد وهو أبو محصن بكسر الميم عكاشة بن محصن بن حمران بضم الحاء المهملة وإسكان الراء وبعدها ثاء مثلثة بن قيس بن مرة بن بكير بالوحدة بن غم ابن دود ان بدالين مهملتين الأولى مضمومة بن أسد بن خزيمية بن مدركة الاسدي حليف بنى عبد شمس شهد بدرًا وأبلى فيها بلاء، حسنا قالوا وانكسر سيفه فاعطاه رسول الله ﷺ عرجونا أو عودا فعاد في يده سيفًا شديد الثمن أبيض الحديد فقاتل به حتى فتح الله تعالى على رسول الله ﷺ ثم لم يزل عنده يشهد به المشاهد مع رسول الله ﷺ حتى استشهد في قتال المرتدين في زمن ابى بكر الصديق رضي الله عنه وكان ذلك السيف يسمى العود وشهد أحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ وكان من أجمل الرجال توفي النبي ﷺ وله أربع وأربعون سنة. روى عنه أبو هريرة وابن عباس وبشره رسول الله ﷺ بأنه يدخل الجنة بغير حساب. رويناه في صحيح البخاري ومسلم عن ابن عباس في الحديث الطويل ان النبي ﷺ عرضت عليه الامم فرأى سوادا عظيما فقبل له هذه أمتك ومعهم سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم فسرهم النبي عليه السلام فقال هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة =

٤١٩ ﴿عكرمة بن أبي جهل﴾ الصحابي ابن عدو الله المذكور في المختصر في نكاح المشرك هو أبو عثمان عكرمة بن أبي جهل عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله

ابن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي المخزومي  
وكان أبو جهل يكنى في الجاهلية أبا الحكم وكناه رسول الله ﷺ أبا جهل وكان  
أبو جهل وابنه عكرمة من أشد الناس عداوة لرسول الله ﷺ فقتل الله أبا جهل  
يوم بدر كافرا وبقي عكرمة ثم هداه الله تعالى فاسلم عكرمة بعد الفتح بقليل. وروينا في  
مسند أبي يعلى الموصلي عن سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه قال لما كان يوم فتح  
مكة أمن رسول الله ﷺ الناس الا أربعة رجال وامرأتين وقال اقتلوهم وإن  
وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة عكرمة بن أبي جهل وعبدالله بن خطل ومقيس  
ابن صبابه بضم الصاد المهمله وعبد الله بن سعد بن أبي سرح فأما ابن خطل  
فأدرك وهو متعلق بأستار الكعبة فاستبق اليه سعيد بن حريث وعمار بن ياسر  
فسبق سعيد عمارا وكان أشب الرجلين فقتله وأما مقيس بن صبابه فذكره الناس  
في السوق فقتلوه وأما عكرمة فركب البحر فأصابتهم عاصف فقال أصحاب السفينة  
لأهل السفينة أخلصوا فان آلهتمكم لا تقف عنكم شيئا ههنا فقال عكرمة ان لم  
ينجني في البحر الا الاخلاص ما ينجيني في البر غيره اللهم لك على عهد ان أنت عافيتني  
مما أنا فيه ان آتي محمدا حتى أضع يدي في يده فلا جدنه عفوا كريما فجاء. فأسلم  
وأما عبد الله بن سعد فانه احتفي عند عثمان بن عفان فلما دعا رسول الله ﷺ  
الناس للبيعة جاء به عثمان حتى وقفه بين يدي النبي ﷺ فقال يا رسول الله بايع  
عبد الله فرفع رأسه فنظر اليه ففعل ذلك ثلاثا كل ذلك بأبي ثم بايعه ثم أقبل  
على أصحابه فقال أما كان فيكم رجل رشيد يقوم الى هذا حين رأي كفت يدي عن  
بيعتي فقتله وقيل ان زوجة عكرمة سارت اليه الى اليمن بأمان رسول الله ﷺ  
وكانت أصلمت فنجأت به الى النبي ﷺ فأسلم وحسن اسلامه ثم كان من صالحى  
المسلمين ولما أسلم قال يا رسول الله لا أدع مالا أنفقته عليك الا أنفقته في سبيل  
الله مثله واستعمله النبي ﷺ على صدقات هو ازن عام حجة الوداع وله في قتال  
أهل الردة أثر عظيم. استعمله أبو بكر الصديق رضي الله عنه على جيش وسيره

إلى أهل عمان وكانوا ارتدوا فظهر عليهم ثم وجهه أيضا أبو بكر إلى اليمن فلما فرغ من قتال أهل الردة سار إلى الشام مجاهدا أيام أبي بكر مع عساكر المسلمين فلما عسكروا بالجرف على ميلين من المدينة وخرج أبو بكر رضى الله عنه يطوف في عسكرهم فأبصر خباء عظيما حوله ثمانية أفراس ورماح وعدة ظاهرة فانتفى إليه فاذا هو خباء عكرمة فسلم عليه أبو بكر وجزاه خيرا وعرض عليه المعونة فقال لا حاجة لي فيها معنى لما دبتار فدعا له بخير فسار إلى الشام واستشهد بأجنادين وقيل باليرموك وقيل بمرح الصفرو كانت أجنادين ومرح الصفر كلاهما سنة ثلاث عشرة وأجنادين بكسر الدال وفتحها موضع من أرض فلسطين بين الرملة وبين جبرين ويقال جبرون وكان له يوم استشهد اثنان وستون سنة وقال عكرمة يوم اليرموك قانت رسول ﷺ في كل موطن وأفر منكم ثم نادى من يبايع على الموت فبايعه عمه الحارث بن هشام وضرار بن الازور في أربعائة من وجوه فرسانهم فقاتلوا فقام فسطاط خالد حتى أثبتوا جميعا جراحات وقتلوا إلا ضرار ابن الازور. ورويناعن الزهرى أن عكرمة ابن أبى جهل يوم نخل بكسر الفاء وفتحها كان أعظم الناس بلاه وأنه كان يركب الاسنة حتى جرحت صدره ووجهه فقيل له اتق الله وارفق بنفسك فقال كنت أجاهد بنفسى عن اللات والعزى فابذلها لها فأستبقها الآن عن الله ورسوله لا والله أبدا فلم يزد إلا إقداما حتى قتل روى عن النبي ﷺ أحاديث رضى الله عنه ۞

٤٢٠ (عكرمة بن خالد) المذكور في المذهب في دية المأومة هو عكرمة بن خالد ابن العاصى بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومى للمكى التابعى المتفق على توثيقه سمع ابن عمر وابن عباس وسعيد بن جبير. روى عنه عمرو بن دينار وحنظلة بن أبى سفيان وابن طاووس وقتادة وخلائق غيرهم روى له البخارى توفى بعد عطاء وصبقت وفاة عطاء ۞

٤٢١ (عكرمة مولى ابن عباس) تكرر في المختصر وذكره في المذهب في آخر

الظهار هو أبو عبد الله عكرمة مولى ابن عباس الهاشمي المدني أصله بربري من أهل المغرب وهو من كبار التابعين. سمع الحسن بن علي وأبا قتادة وابن عباس وابن عمر وابن عمرو وأبا هريرة وأبا سعيد ومعاوية وغيرهم. روى عنه جماعات من التابعين منهم أبو الشعثاء والشهبي والنخعي والسيبيعي وابن سيرين وعمرو بن دينار وخلاتق غيرهم من التابعين وخلاتق من غيرهم قال ابن معين عكرمة ثقة قال وإذا رأيت من يتكلم في عكرمة فاتهمه على الاسلام. وقال أبو حاتم هو ثقة وإنما انكر عليه مالك ويحيى بن سعيد لرأيه. وقال البخاري ليس احد من أصحابنا الا يحتج بعكرمة. وقال محمد بن سعد كان كثير العلم بحرا من البحور وليس يحتج بحديثه ويتكلم الناس فيه. وذكر ابن سعد عن عمرو بن دينار قال دفع الى أبو الشعثاء مسائل أسأل عنها عكرمة وقال هذا البحر فاسألوه وقال احمد بن عبد الله الجبلي عكرمة ثقة وهو بربري مما يرميه به الناس. وقال عكرمة اني لا اخرج الي السوق فأسمع الرجل يتكلم بكلمة فيفتح لي خمسون بابا من العلم. وقال أبو حاتم أعلم موالى ابن عباس عكرمة. وقال ابو أحمد بن عدي لم يمتنع الاثمة من الرواية عن عكرمة وادخله أصحاب الصحاح صحاحهم قال البيهقي روى له البخاري دون مسلم. توفي سنة اربع ومائة وقيل خمس وقيل ست وقيل سبع \*

## باب العمين واللام

٤٢٢ ﴿ العلاء بن الحضرمي ﴾ الصحابي رضي الله عنه واسم الحضرمي عبد الله بن عباد بن اكير بن ربيعة بن مالك بن عوف بن مالك بن الخزرج بن أياد بن صدي بن زيد بن مقنع بن حضر موت الحضرمي حليف بني أمية ويقال في أبيه عبد الله بن عماد ويقال غير ذلك. ولاء النبي صلواته والبحرين وتوفي النبي صلواته وهو عليها فأقره أبو بكر ثم عمر رضي الله عنهما وتوفي سنة اربع عشرة

وقيل سنة احدى وعشرين واليا عليها قيل كان مجاب الدعوة وانه خاض البحر  
بكلمات قلهن وكان له أثر عظيم في قتال أهل الردة عند البحرين: روى له البخارى  
ومسلم حديثا واحدا روى عنه السائب بن يزيد وابو هريرة \*

٤٢٣ ﴿العلاء بن زياد﴾ مذكور في المذهب في موقف الامام في الصلاة على  
الميت هو العلاء بن زياد بن مطر العدوى البصرى التابعى . روى عن ابيه . روى  
عنه قتادة وجريير بن حازم \*

٤٢٤ ﴿علقمة بن علاثة﴾ بضم العين المهملة وتخفيف اللام وبالطاء  
المثلثة بن عوف بن الاخوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة  
العامرى الكلابى من الصحابة المؤلفة كان من اشراف قومه سيدا فيهم حليما عاقلا  
ثم ارتد علقمة حين عاد النبي ﷺ من الطائف ولحق بالشام ثم عاد الى قومه بعد  
وفاة النبي ﷺ فأرسل اليه أبو بكر رضى الله عنه سرية فانهزم ثم أسلم وحسن اسلامه  
واستعمله عمر بن الخطاب رضى الله عنه على حوران فتوفى بها \*

٤٢٥ ﴿علقمة الراوى﴾ عن عبد الله هو ابن مسعود تكرر في مواضع من  
المذهب في أول النكاح وفي الطلاق وفي أول الايمان . هو أبو شبل علقمة بن قيس بن  
عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كميل بن بكر بن عوف بن النخع ويقال  
بكر بن المنتشر بن النخع النخعي الكوفي التابعى الكبير الجليل الفقيه البارع وهو  
عم الاسود وعبد الرحمن ابنى يزيد خالى ابراهيم النخعي . سمع عمر بن الخطاب  
وعثمان وعليا وابن مسعود وسلمان الفارسى وخبابا وحذيفة وأبا موسى الاشعري  
وعائشة وغيرهم من الصحابة رضى الله عنهم . روى عنه أبو وائل و ابراهيم  
والنخعي والشعبي وابن سيرين وعبد الرحمن بن يزيد وأبو الضحى وغيرهم من  
التابعين وأجمعوا على جلالته وعظم محله ووفور علمه وجهيل طريقتة قال ابراهيم  
النخعي كان علقمة يشبهه با بن مسعود . وقال أبو اسحق السبيعي كان علقمة من  
الربانيين . وقال أحمد بن حنبل علقمة ثقة من أهل الخير . وقال أبو سعد السمعاني

كان علقمة أكبر أصحاب ابن مسعود وأشبههم هديا ودلالة . توفي سنة ثنتين وستين . وقيل ثنتين وسبعين من الهجرة \*

٤٢٦ ﴿علقمة بن وائل﴾ المذكور في المذهب في أوائل باب الاقطاع من كتاب أحياء الموات هو علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي الكوفي أبوه صحابي وهو تابعي . روى عن أبيه والمنيرة بن شعبة وطارق بن سويد . روى عنه مالك بن حرب وعبد الملك بن عمير وغيرهما وهو ثقة بالاتفاق . قال يحيى بن معين وروايته ورواية أخيه عبد الجبار عن أبيهما مرسلتان لم يدركاه \*

٤٢٧ ﴿علي بن الحسين﴾ رضي الله عنهما المذكور في المختصر في باب امامة المرأة هو أبو الحسين وقيل أبو الحسن وقيل أبو محمد علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني التابعي المعروف بزین العابدين رضي الله عنه سمع أباه وابن عباس والمسور وأبارافع وعائشة وأم سلمة وفضيلة أزواج النبي ﷺ ومروان ابن الحكم وسعيد بن المسيب وآخرين من التابعين . روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ويحيى الأنصاري والزهرى وأبو الزناد وزيد بن أسلم وحكيم بن جبير وابنه أبو جعفر محمد بن علي وغيرهم وأجمعوا على جلالته في كل شيء . قال يحيى الأنصاري هو أفضل هاشمي رأته بالمدينة . وقال الزهرى لم أدرك بالمدينة أفضل منه . وقال حماد بن زيد كان أفضل هاشمي أدركته . وقال أبو بكر بن أبي شيبة أصح الاسانيد كلها الزهرى عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي . وفي هذه المسألة خلاف وقال أحمد بن صالح ولد الزهرى وعلي بن الحسين في سنة واحدة سنة خمسين وقال يعقوب بن سفيان ولد سنة ثلاث وثلاثين : روينا عن محمد بن سهد قال كان ثقة مأمونا كثير الحديث عاليا رفيعا . وروينا عن شيبة بن نعيم قال لما توفي علي بن الحسين وجدوه يقوت مائة أهل بيت بالمدينة في السر . توفي بالمدينة سنة أربع وتسعين وكان يقال لها سنة الفقهاء لكثرة من مات فيها منهم وقيل توفي سنة ثنتين وتسعين \*

٤٢٨ ﴿على بن زيد﴾ بن جدعان مذكور في المختصر في الديات في اسنان الابل هو أبو الحسن على بن زيد بن جدعان بضم الجيم وإسكان الدال المهملة بن عمرو ابن زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القريشي التيمي البصرى . ويقال المسكى الاعمى نزل البصرة سمع أنس بن مالك وأبا عثمان النهدي وسعيد بن المسيب وجماعات من التابعين . روى عنه قتادة وابن عون وعبيد الله بن عمر والسفيانان والحامدان وشعبة وابن أبي عروبة وخلاتق وهو ضعيف عند المحدثين \*

٤٢٩ ﴿على بن أبي طالب﴾ بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القريشي الهاشمي المسكى المدني الكوفي أمير المؤمنين ابن عم رسول الله ﷺ تكرر في هذه الكتب . واسم أبي طالب عبد مناف هذا هو المشهور وقيل اسمه كنيته . وأم على رضى الله عنها فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية وهى أول هاشمية ولدت هاشميا أسلمت وهاجرت إلى المدينة وتوفيت في حياة رسول الله ﷺ وصلى عليها رسول الله ﷺ ونزل في قبرها . كنية على رضى الله عنه أبو الحسن وكناه رسول الله ﷺ أبا تراب فكان أحب ما ينادى به اليه وهو أخو رسول الله ﷺ بالمؤاخاة وصهره على فاطمة سيدة نساء العالمين وأبو السبطين وأول هاشمى ولد بين هاشميين وأول خليفة من بنى هاشم وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة وأحد الستة أصحاب الشورى الذين توفى رسول الله عليه السلام وهو عنهم راض . وأحد الخلفاء الراشدين . وأحد العلماء الربانيين والشجعان المشهورين والزهاد المذكورين وأحد السابقين إلى الاسلام . وقد اختلف العلماء في أول من أسلم من الأمة فقيل خديجة . وقيل أبو بكر . وقيل على رضى الله عنهم والصحيح خديجة ثم أبو بكر ثم على . ونقل الثعلبي اجماع العلماء على أن أول من أسلم خديجة قال وإنما الخلاف في الأول بعدها . قال العلماء والأورع أن يقال أول من أسلم من الرجال الأحرار أبو بكر ومن الصبيان على . ومن



النساء خديجه ومن الموالي زيد بن حارثة ومن العبيد بلال ومن قال بأن عليا  
أولهم اسلاما ابن عباس وأنس وزيد بن أرقم . رواه الترمذى عنهم . ورواه  
الطبرانى عن سلمان الفارسى ورووه عن محمد بن كعب القرظى وقال بريدة أولهم  
إسلاما خديجة ثم على وحكي مثله عن أبي ذر والمقداد وخباب وجابر وأبي سعيد  
الخدري والحسن البصرى وغيرهم . وقال آخرون أولهم إسلاما أبو بكر رضى  
الله عنه وسند كرمهم فى ترجمته إن شاء الله تعالى قالوا وأسلم وهو ابن عشر  
سنتين وقيل ابن خمس عشرة حكهه عن الحسن البصرى وغيره . وقال أبو الأسود  
نيم عروة أسلم على والزبير وهما ابنا ثمان سنين . وقال ابن عبد البر لا أعلم  
أحدا قال كقوله هذا وهاجر على رضى الله عنه إلى المدينة واستخلفه النبي صلواته  
حين هاجر من مكة إلى المدينة أن يقيم بعده بمكة أياما حتى يؤدى عنه أمانته والودائع  
والوصايا التى كانت عند النبي صلواته ثم يلحقه بأهله ففعل ذلك وشهد مع رسول الله  
صلواته بدرأ واحدا والخندق وبيعة الرضوان وخيبر والفتح وحنينا والطائف  
وسائر المشاهد إلا تبوك فإن النبي صلواته استخلفه على المدينة وله فى جميع المشاهد  
آثار مشهورة واجمع أهل التواريخ على شهوده بدرأ وسائر المشاهد غير تبوك  
قالوا وأعطاه النبي صلواته اللواء فى مواطن كثيرة . وقال سعيد بن المسيب أصابت  
عليا يوم أحد ستة عشر ضربة وثبت فى الصحيحين أن النبي صلواته أعطاه الراية  
يوم خيبر وأخبر أن الفتح يكون على يديه وأحواله فى الشجاعة وأثاره فى الحروب  
مشهورة . وأما علمه فكان من العلوم بالمحل العالى . روى عن رسول الله صلواته  
خمسائة حديث وستة وثمانين حديثا اتفق البخارى ومسلم منها على عشرين  
وانفرد البخارى بتسعة ومسلم بخمسة عشر . روى عنه بنوه الثلاثة الحسن  
والحسين ومحمد بن الحنفية وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وأبو موسى وعبد الله  
ابن جعفر وعبد الله بن الزبير وأبو سعيد وزيد بن أرقم وجابر بن عبد الله وأبو  
أمامة وصهيب وأبو رافع وأبو هريرة وجابر بن سمرة وحذيفة بن اسيد وسفيانة

وعمر بن حريث وأبو ليلى والبراء بن عازب وطارق بن شهاب وطارق بن  
 أشيم وجريير بن عبد الله وعمارة بن رويثة وأبو الطفيل وعبد الرحمن بن أبزي  
 وبشر بن سحيم وأبو جحيفة الصحابيون رضى الله عنهم الا ابن الحنفية فانه  
 تابعي . وروى عنه من التابعين خلائق مشهورون ونقلوا عن ابن مسعود قال  
 كنا نتحدث أن أفضى أهل المدينة على . وقال ابن المسيب ما كان أحد يقول  
 سلوني غير على . وقال ابن عباس أعطى على تسعة أعشار العلم ووالله لقد شاركم  
 في العشر الباقي قال وإذا ثبت لنا الشيء . عن على لم نعدل إلى غيره وسؤال كبار  
 الصحابة له ورجوعهم إلى فتاويه وأقواله في المواطن الكثيرة والمسائل المعضلات  
 مشهور . وأما زهده فهو من الامور المشهورة التي اشترك في معرفتها الخاص والعام .  
 ومن كلماته في الزهد قوله الدنيا جيفة فمن أرادها شيئا فليصبر على مخالطة الكلاب .  
 وأما ما روينا عنه في مسند الامام أحمد بن حنبل وغيره أنه قال لقد رأيتني  
 واني لا أربط الحجر على بطني من الجوع وإن صدقتي لتبلغ في اليوم أربعة آلاف  
 دينار وفي رواية أربعين الف دينار . فقال العلماء لم يرد به زكاة مال يملكه وإنما  
 أراد الوقوف التي تصدق بها وجعلها صدقة جارية وكان الحاصل من غلتها يبلغ  
 هذا القدر قالوا ولم يدخر قط مالا يقارب هذا المبلغ ولم يترك حين توفي الا سماناة  
 درهم . روينا عن سفيان بن عيينة قال ما بنى على رضى الله عنه لبنة على لبنة ولا قسبة  
 على قسبة : وروينا أنه كان عليه إزار غليظ اشتراه بخمسة دراهم . وأما الاحاديث  
 الواردة في الصحيح في فضله فكثيرة . روينا في صحيح البخاري ومسلم عن سعد  
 ابن أبي وقاص رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ خلف على بن أبي طالب في  
 غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال أما ترضى أن تكون  
 مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي . وفي صحيحهما عن سهل بن  
 سعد أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على  
 يه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس يدولون ليلتهم أيهم يعطاها

فلما أصبح الناس غدوا إلي رسول الله ﷺ كلهم يرجوا أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقيل يا رسول الله هو يشتكي عينيه قال فارسلوا إليه فأتى به فبصق رسول الله ﷺ في عينيه ودعا له فبرئ حتى كأن لم يكن فيه وجع فأعطاه الزاية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ علي رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. قوله يد ولون أي يخوضون ويتحدثون وفي صحيحهما عن سلمة بن الأكوع نحوه. وفي صحيح مسلم عن سعد بن أبي وقاص في حديث طويل قال في آخره لما نزلت هذه الآية ندع أبناءنا وأبنائكم دعا رسول الله ﷺ عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهلي. وفي صحيح مسلم أيضا عن زيد بن أرقم في جملة حديث طويل قال قام فينار رسول الله ﷺ خطيبا بما يدعى خمأ بين مكة والمدينة فحمد الله وأتى عليه ووعظ وذكر ثم قال أما بعد إلا أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب وأنا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله تعالى فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله تعالى ورغب فيه قال وأهل بيتي اذكركم الله في أهل بيتي اذكركم الله في أهل بيتي فقيل ومن أهل بيته يازيد اليس نساؤه من أهل بيته قال نساؤه من أهل بيته وأكن أهل بيته من حرم الصدقة بعد قال ومن هم قال آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس. وفي كتاب الترمذي عن أبي شربة الصحابي أو زيد بن أرقم شك شعبة عن النبي ﷺ أنه قال من كنت مولاه فعلي مولاه. رواه الترمذي وقال حديث حسن والشك في عين الصحابي لا يقدح في صحة الحديث لأنهم كلهم عدول. وعن بريدة قال قال رسول الله ﷺ إن الله أمرني بعبادة أربعة وأخبرني أنه يحبهم قبل يا رسول الله سمعنا لنا قال علي منهم يقول ذلك ثلاثا. وأبو ذر والمقداد وسلمان أمرني بحبهم وأخبرني أنه يحبهم رواه الترمذي. وقال حديث حسن. وعن حبشي بن جنادة الصحابي رضي الله عنه قال قال رسول

الله ﷺ على منى وأنا من علي ولا يؤدى عنى الا أنا أو علي رواه الترمذى والنسائى وابن ماجه قال الترمذى حديث حسن. وفي بعض النسخ حسن صحيح وعن ابن عمر قال آخا النبي ﷺ بين أصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال يا رسول الله آخيت بين أصحابك في الدنيا ولم تؤاخ بينى وبين احد فقال له رسول الله ﷺ انت أخى في الدنيا والآخرة رواه الترمذى. وقال حديث حسن. وعن أم عطية قالت بعث النبي ﷺ جيشا فيهم علي فسمعت النبي ﷺ وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمنى حتى ترينى عليا رواه الترمذى وقال حديث حسن. وعن زر ابن حبيش صاحب علي قال قال علي رضي الله عنه والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الأُمي ﷺ إلى الا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق. رواه مسلم. وفي الترمذى عن أبي سعيد الخدرى قال كنا نعرف المنافقين يبغضهم عليا واما الحديث المروى عن الصنابحي عن علي قال قال رسول الله ﷺ انا دار الحكمة وعلي بابها. وفي رواية انامدينة العلم وعلي بابها حديث باطل رواه الترمذى وقال هو حديث منكر. وفي بعض النسخ غريب قال ولم يروه من الثقات غير شريك وروى مرسلًا. وأحوال علي رضي الله عنه وفضائله في كل شىء مشهورة غير منحصرة. ولى الخلافة رضي الله عنه خمس سنين وقيل خمس سنين الأشهر ابوبيع بالخلافة في مسجد رسول الله ﷺ بعد قتل عثمان رضي الله عنه لكونه أفضل الصحابة حينئذ وذلك في ذى الحجة سنة خمس وثلاثين. قال سعيد بن المسيب لما قتل عثمان جاءت الصحابة وغيرهم الى دار علي فقالوا نبايعك فأنت أحق بها فقال انما ذلك الى أهل بدر فمن رضوا به فهو الخليفة فلم يبق أحد الا أتى عليا فلما رأى ذلك خرج الى المسجد وصعد المنبر وكان أول من صعد اليه فبايعه طلحة ثم بايعه الباقر ولما دخل الكوفة قال له بعض حكماء العرب لقد زنت الخلافة ومازانتك وهي كانت أحوج اليك منك اليها وله في قتال الخوارج عجائب ثابتة في الصحيح مشهورة وأخبره النبي ﷺ بانه سيقتل ونقلوا عنه آثارا كثيرة تدل على أنه رضي الله عنه علم السنة والشهر واليلة

التي يقتل فيها وانه لما خرج لصلاة الصبح حين خرج صاحبت الأوز في وجهه فطردن عنه فقال دعوهن فآمنن نوايح: قال محمد بن سعد قالوا يعني أهل السير انتدب ثلاثة من الخوارج عبد الرحمن بن ملجم المرادي وهو من حير وعداده في بني مراد وهو حليف بني جبلة من كندة والبرك بن عبد الله التميمي وعمرو بن بكير التميمي فاجتمعوا بمكة وتعاقدوا ليقتلن علي بن أبي طالب ومعاوية وعمرو بن العاصي فقال ابن ملجم انا اعلى وقال البرك انا لمعاوية وقال الآخر انا لعمر و تعاهدوا ان لا يرجع أحد عن صاحبه حتى يقتله أو يموت دونه وتواعدوا ليلة سبع عشرة من شهر رمضان فتوجه كل واحد الى المصر الذي فيه صاحبه الذي يريد قتله فضرب ابن ملجم عليا رضي الله عنه بسيف مسموم في جبهته فأوصله دماغه في الليلة المذكورة وهي ليلة الجمعة ثم توفي علي رضي الله عنه في الكوفة ليلة الأحد التاسع عشر من شهر رمضان سنة أربعين وغسله الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر رضي الله عنهم وكفن في ثلاثة أبواب ليس فيها قميص ولا عمامة. وروينا أنه لما ضربه ابن ملجم قال فزت ورب الكعبة قالوا ولما فرغ علي رضي الله عنه من وصيته قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم لم يتكلم إلا بلا اله الا الله حتى توفي ودفن في السحر وصلى عليه ابنه الحسن وقيل كان عنده فضل من حنوط رسول الله ﷺ أوصى أن يحنط به وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة على الأصح وقول الأكثرين وقيل أربع وستين وقيل خمس وستين وقيل ثمان وخمسين وقيل سبع وخمسين. وكان ادم اللون أصلح ربة أبيض الرأس واللحية وربما خضب لحيته وكانت كثة طويلة حسن الوجه ضحوك السن ورناء الناس فأكثروا فيه المراثي ودفن بالكوفة. قال ابن قتيبة واعلى رضي الله عنه من الولد الحسن والحسين ومحسن وأم كلثوم الكبرى وزينب الكبرى لهم من فاطمة ومحمد بن الحنفية وعبيد الله وأبو بكر وعمر ورقية ويحيى أمهم اسماء بنت عميس وجعفر والعباس وعبد الله ورمة وأم الحسن وأم كلثوم الصغرى وزينب الصغرى وجمانة وميمونة وخديجة وفاطمة وأم الكرام ونفيسة وأم سلمة وأميمة وأم أيمن ومن ولده عليه السلام عمر ومحمد الأصغر قاله ابن حزم في الجمهرة =

٤٢٠ (علي بن عبد الله) بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ابن ابن عم رسول الله ﷺ وهو جد خلفاء بني العباس، كنيته أبو محمد ويقال أبو عبد الله ويقال أبو الطفيل المدني التابعي : روى عن أبيه وسمع أبا سعيد الخدري وغيره روى عنه ابنه محمد بن عتي والزهرى وخلق سواهما . قال محمد بن سعد ولد علي ابن عبد الله هذا ليلة قتل علي بن أبي طالب رضى الله عنهم في رمضان سنة أربعين وسمى باسمه وكني بكنيته أبا الحسن فقبر عبد الملك كنيته فجعلها أبا محمد قال وكان أصغر أولاد عبد الله سنا وكان ثقة قليل الحديث وتوفي بالشام سنة سبع عشرة ومائة . وقال أبو سنان كان علي بن عبد الله يصلى كل يوم الف ركعة . وقال محمد بن سعد وكان علي بن عبد الله أجمل من مشى على وجه الارض وأوسمه وأكثره صلاة وكان يدعى السجاد وله عقب وفيهم الخلافة . وكان علي يسكن الشراة بفتح الشين المعجمة وهي بالشام في أرض البلقاء ونزل أيضا دمشق وله فيها دار . قال الزبير بن بكار ما زال علي مجتهدا في العبادة حتى توفي . واتفق أهل الحديث على توثيقه . روى له مسلم .

٤٢١ (علي بن المديني) الامام هو أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيب السعدي مولاهم المدني مولى عروة بن عطية السعدي من بني سعد بن بكر . قال البخارى في تاريخه وابن أبي حاتم أصله من المدينة . قال البخارى وهو بصرى وكان علي أحد أئمة الاسلام المبرزين في الحديث صنّف فيه مائتي مصنف لم يسبق إلى معظمها ولم يلحق في كثير منها . سمع أباه وحماة بن زيد وسفيان بن عيينة ويحيى القطان وخلائق . روى عنه معاذ بن معاذ وأحمد بن حنبل والبخارى وخلائق من الأئمة واجمعوا على جلالته وامامته وبراعته في هذا الشأن وتقدمه على غيره . قال عبد الغنى بن سعيد المصرى احسن الناس كلاما على حديث رسول الله ﷺ ثلاثة علي بن المديني في وقته وموسى بن هرون في وقته والدارقطنى في وقته . وقال سفيان بن عيينة وهو أحد شيوخ علي ابن المديني حدثني علي بن المديني ويلوموني على حب علي والله لقد كنت أتعلم منه أكثر مما

يتعلم منى وكان سفيان يسميه حبة الوادى وكان إذا سئل عن شيء يقول لو كان حبة الوادى . قال حفص بن محبوب كنت عند ابن عيينة ومعنا على بن المدينى وابن الشاذكونى فلما قام ابن المدينى قال سفيان إذا قامت الخيل لم يجلس مع الرجال . وقال محمد بن يحيى رأيت الهلى بن المدينى كتابا على ظهره مكتوب المائة والنيف والستون من علل الحديث . قال عباس العنبرى كانوا يكتبون قيام ابن المدينى وقعوده ولباسه وكل شيء يقول ويفعل أو نحو هذا . وكان ابن المدينى إذا قدم بغداد تصدر بالحلقة وجاء أحمد ويحيى وخلف والمعيطى والناس يناظرون فاذا اختلفوا فى شيء تكلم فيه على . وقال الاعين رأيت ابن المدينى مستلقيا وأحمد بن حنبل عن يمينه ويحيى بن معين عن يساره وهو على عايشهما . وقال البخارى ما استصغرت نفسى عند أحد قط الا عند على بن المدينى . وقال يحيى القطان (١) نحن نستفيد من ابن المدينى أكثر مما يستفيد منا . وقال عبد الرحمن ابن مهدي على ابن المدينى أعلم الناس بحديث رسول الله ﷺ وخاصة بحديث ابن عيينة . وقال أبو حاتم كان ابن المدينى علما فى الناس فى معرفة الحديث والعلل . وكان أحمد بن حنبل لا يسميه بل يكنيه ابا الحسن تبجيلا وما سمعت أحمد سماه قط . قال البخارى توفى ابن المدينى ليومين بقيا من ذى القعدة سنة اربع وثلاثين ومائتين بالعسكر \*

٤٢٣ \* علي بن مسهر \* المذكور فى المذهب فى آخر حد الزنا هو ابو الحسن على بن مسهر بضم الميم واسكن السين وكسر الهاء الكوفى الفقيه قاضى الموصل وهو من تابعى التابعين سمع اسماعيل بن ابي خالد و ابا اسحق الشيبانى ومحمد ابن قيس وداود بن ابي هند والأعشى وهشام بن عروة وعبيد الله العمري و ابا مالك الاشجعي وآخرين . روى عنه زكريا بن عدى واسماعيل بن الخليل وخالد ابن مخلد ومنجاب وأبو بكر بن أبى شيبه وخلاتق من أهل طبقتهم وانفقوا على توثيقه . روى له البخارى ومسلم قال أحمد بن حنبل هو صالح الحديث أثبت من

(١) وهو أحد مشايخه العظام

أبي معاوية الضرير . وقال يحيى بن معين وأبو زرعة هو ثقة . وقال أحمد بن عبد الله هو ثقة جمع الحديث والفقہ . توفي سنة تسع وثمانين ومائة .

٤٣٣ ﴿ علي بن معبد ﴾ مذکور في المختصر في آخر الاضحية أظنه علي ابن معبد بن شداد العبدي الرقي سكن مصر . روى عن عبيد الله بن عمرو و خالد ابن حبان ومروان بن معاوية وبقية بن الوليد واسماعيل بن عياض وعبد الله بن وهب وأبي معاوية الضرير وسفيان بن عيينة والليث بن سعد وعيسى بن يونس ووكيع وآخرين من الأئمة . روى عنه اسحاق بن منصور ويحيى بن معين ومحمد ابن اسحاق الصقاني وأبو حاتم والمزني صاحب الشافعي وغيرهم . قال أبو حاتم هو ثقة . ويحتمل أن الذي ذكره المزني علي بن معبد المصري الصغير . روى عن الاسود بن عامر وأبي أحمد الزبيري وعلي بن معبد الرقي قال ابن أبي حاتم كان صدوقا .

٤٣٤ ﴿ علي بن رباح اللخمي ﴾ مذکور في المذهب في آخر الدييات في مسألة تجاذب الواقعين في بئر . هو بضم العين وفتح اللام على المشهور . وقيل بفتحها وكسر اللام . وكان يكره الضم . وكان أهل بلده وهو بمصر يقولونه بالفتح وغيرهم بالضم . وقيل بالفتح اسم وبالضم لقب . هو أبو عبد الله ويقال أبو موسى علي ابن رباح بن قصير بن رباح بن المقشبه بن ينيع بضم المثناة تحت وفتح النون ابن أردة بن حجر بن جزيلة بن لحم اللخمي المصري التابعي . سمع عمرو بن العاص وابنه عبد الله بن عمرو وعقبة بن عامر وفضالة بن عبيد وأبا قتادة وأبا هريرة ومعاوية وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم . روى عنه ابنه موسى والحريث ابن يزيد ويزيد بن أبي حبيب وآخرون وانفقوا على توثيقه . روى له مسلم في صحيحه . قال أحمد بن عبد الله ومحمد بن سعد كان ثقة ولد سنة خمس عشرة من الهجرة عام البرموك توفي بأفريقيا سنة أربع عشرة ومائة وقيل سنة سبع عشرة وكان من أهل الوجاهة وكان يفد لأهل مصر إلى عبد الملك بدمشق .

تم الجزء الأول بحمد الله وحسن توفيقه ويليه الجزء الثاني أوله حرف الميم مع الميم